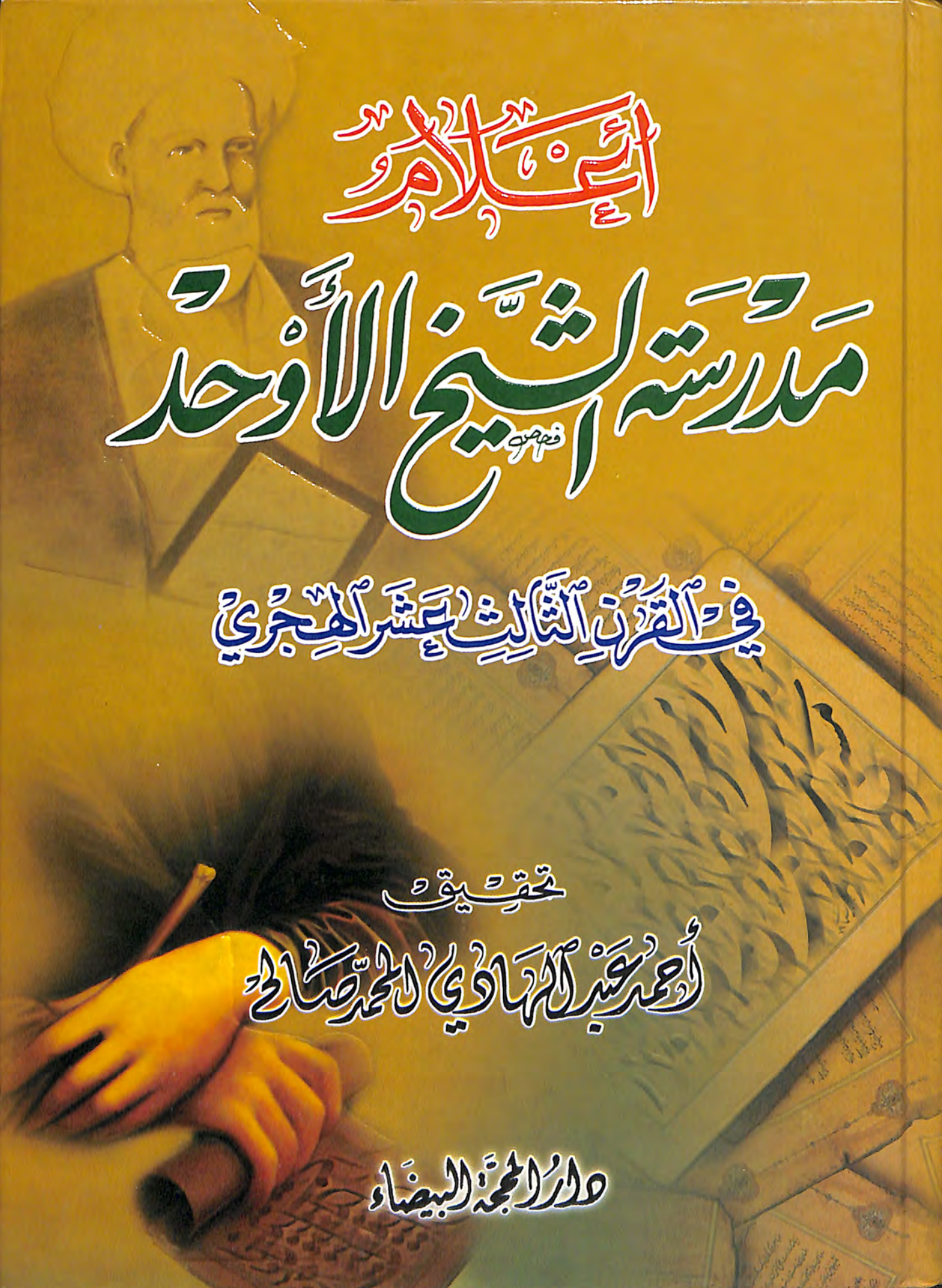

أعلام

مدرسة الشيخ الأوحد

في القرن الثالث عشر الهجري

تحقيق

أحمد عبد الهادي المحمد صالح

دار الحجة البيضاء

موقع الأوحد

Awhad.com

أعلام

مدرسة الشيخ الأوحد

في القرن الثالث عشر الهجري

بسم الله الرحمن الرحيم

أعلام

مدرسة الشيخ الأوحد

في القرن الثالث عشر الهجري

أحمد عبد الهادي المحمد صالح

دار المحجة البيضاء

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان
ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ - هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ - ٠١/٥٤١٢١١
E-mail:almahajja@terra.net.lb
www.daralmahaja.com
info@daralmahaja.com

المقدمة

هناك أبحاث ودراسات كُتبت عن سيرة العلماء والعظماء في جوانب عديدة وحقول مختلفة من حياتهم اتسم بعضها بالمنهجية والموضوعية المعتمدة على الوثائق والمصادر المعروفة، وذلك تحت شعار الإحياء بعد الممات متطلعون لقول الرسول ﷺ: (من ورخ مؤمناً فكأنما أحياه)[1].

وليشهد التاريخ على حقبة زمنية من عمر هذا العَلَم، كيف قضى حياته، وماذا قدم لأمته؟. والبعض يكتب من أجل هدف أخلاقي بحت بقصد عرض سيرة الأعلام، وتسليط الضوء على عبادتهم وسلوكهم ودورهم الاجتماعي. ومنهم من يريد أن تكون ملهِمة للأجيال القادمة لأنها قصة حياة، وتجربة جديرة بالدراسة وأخذ قبسات منها.

والتراجم المطروحة التي تتناول غالباً السيرة والتاريخ تُكتب في أوقات مختلفة على النحو التالي:

أولاً: تكتب في زمن حياة المترجَم له: وهي عبارة عن جزء من التاريخ - تاريخ فرد وزمنه من خلال ما رآه الكاتب بأم عينه - وهذه الترجمة تُكتب عن أشخاص ما زالوا على قيد الحياة، وعادة تكون بقلم المترجم له أو بقلم شخص ملاصق وملازم له. وتمتاز في الغالب بالدقة لأنها كتبت تحت عناية ورعاية المعني بالترجمة.

ثانياً: الكتابة بعد رحيل المترجَم له: وهي ترجمة تكتب من قِبل ورثته أو أصدقائه أو تلامذته. وهذه الترجمة تُكتب بعناية، بحيث تُسلط الأضواء على النجاحات التي حققها بأفضل الأضواء الممكنة. وهذه ترجمة جيدة جداً - إذا خلت من العواطف واتسمت بالموضوعية - لأن الكاتب لديه

---

(١) سفينة البحار: ج١ ص٦٤١. كشف الظنون: ج١ ص٣.

ميزة تسمح له بالوصول إلى كافة المواد الوثيقة الصلة بموضوعه، ويتميز هذا النوع من الترجمة بسهولة الوصول إلى المعلومة لقرب الثقة بين الكاتب والمترجم له.

ثالثاً: الترجمة بعد زمن طويل من وفاة المترجَم له: وهي أن يستعرض الكاتب حياة شخص في زمن ومكان آخر، معتمداً على معطيات مصادر أو استشفها من بعض مؤلفاته.

وفي هذه الترجمة إن التزم الكاتب المنهج العلمي، وبذل وراعى الدقة، يلقى الحسن والقبول، ويعد عمله مصدراً معتمداً لدى الباحث والمهتم في هذا المجال. وهو عمل يحفظ حقوق شخصيات طالما قدمت للحضارة الإسلامية، بعضها لازال أثرها مستمراً في العطاء.

والواقع، كلما بعد الزمان بنا عن كتابة ترجمة أو رصد تاريخ حقبه زمنية بعدنا عن ذاك الزمان والظروف والأحداث التي عاصرها، مما يؤدي إلى صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة لحفظ حق علَمْ من واجب الأمة أن تخلد ذكراه.

والشيخ الأوحد أحمد بن زين الدين الأحسائي من رجالات الشيعة اللامعين، الذين أخذوا بأسباب المعرفة والفكر والفلسفة والكلام، والفقه والعرفان، هذا إلى جانب تمرسه بالطب والرياضيات والنجوم والكيمياء (الصنعة) وعلم الأعداد والكلمات والحديث والأصول[١].

شخصية الشيخ الأوحد لاقت عناية واهتماماً من ذوي الأقلام الحافظة للتراث فضلاً عن المدافعين عنه. فقدمت دراسات متنوعة في جوانب عديدة من سيرة هذا العلم وعلى مراحل عبر الزمان كما ذكر آنفاً بلغت أكثر من مائة[٢] بين مؤلفات مستقلة و ترجمة مدرجة في كتب التراجم.

---

(١) فلاسفة الشيعة حياتهم وآراؤهم: ١٢٨.

(٢) سأذكر مصادر تراجم الشيخ الأحسائي في آخر ترجمته.

وأول التراجم التي تناولت سيرة الشيخ الأوحد، ما كتبه الشيخ بقلمه «سيرة الشيخ أحمد الأحسائي»[١]، كتبه استجابة لطلب ابنه، فدوَّن لفترة معينة من حياته، وكتب ابنه الشيخ عبد الله سيرة والده، كما ترجمه تلميذه السيد كاظم الرشتي، ثم توالت الكتب من تلامذته والمدافعين عن آرائه وغيرهم[٢].

وفي هذا دلالة واضحة على أن الحكمة التي طرحها الشيخ لا زالت موضع اهتمام ذوي الاختصاص في مجال الفلسفة.

وهذه الدراسات المختلفة في حجمها تشغل حيزاً لا بأس به في المكتبة الإسلامية، ولكن لم تغطِّ كل جوانب حياة هذه الشخصية الفذة فلا زالت هناك مساحات شاغرة لم يلتفت إليها الكُتَّاب والباحثون، بل اكتفوا بالإشارة إليها من بعيد، فتُذكر كإشارة في سيرته فلا تقدم أي جديد لشخصية الشيخ ولا للقارئ الكريم.

ولعل هذا البحث أحد تلك المساحات... لماذا؟

أحد الميزات التي تُذكر للشخصية العلمية، تلامذته وتدوينها مع إنتاجه العلمي كموروث للأجيال التي بعده، واللافت للنظر في سيرة الشيخ الأوحد الأحسائي حضور أسماء لامعة تحت منبره لتلقي علوم أهل البيت عليهم السلام، مع كثرة أسفاره واللجوء إلى البادية والقرى البعيدة للخلوة بوحدته، وإنتاجه العلمي الغزير كماً وكيفاً، هذا مع اضطراب الأحوال حول هذا الرجل، والتهجم عليه في آخر سنوات حياته، كل هذا لم يمنع أن يتخرج من جامعته عدد من الأعلام سُبِرت أسماؤهم في كتب التراجم ونُسبَ تتلمذهم إليه.

---

(١) طبع في بغداد عام ١٣٩٦هـ.

(٢) أحد مؤلف «أعلام هجر» في ترجمة الشيخ (المدافعون عنه) ولم يشمل الرصد كامل الأعلام. ص٢٣٩ إلى ص٢٤٦.

ولا شك أن هذه المساحة الخضراء تستحق تسليط الضوء عليها، لأنها جانب مهم من حياته العلمية وتكشف بعداً لا يقل عن غيره من الإنتاج العلمي. ولأسباب موضوعية ذُكروا في كتب السير ذكر سرد، وساهمت بعض الظروف في صعوبة حصول الباحث على عدد تلاميذ الشيخ كإعطاء رقم يمكن اعتماده، فمثلاً صاحب «أعلام هجر» ذكر من تلاميذه (٢١)، ومن الراوين (٢٣) شخصية[١]، وبلغ صاحب كتاب الشيخية بالتلاميذ إلى (٣٠) شخصية، والمجازون من قبله إلى (١٢) شخصية[٢]، أما الأستاذ حسن الشيخ في كتابه «آخر الفلاسفة» فقد أوصل طلابه إلى (٢٧)، والمجازون منه (١٣)[٣]، والحاج ميرزا حسن الأسكوئي في كتابه «الدين بين السائل والمجيب» قال إن تلامذته كثيرون وعدّ منهم (١١) تلميذاً، والمستجيزون منه (١٢) عالماً[٤]. هذا إذا أغفلنا النظر عن الأسماء المكررة بين التلامذة والمجازون. والخطأ الذي وقع فيه بعضهم جعل تلاميذ السيد كاظم الرشتي ضمن تلاميذ الشيخ الأحسائي، مثل الحاج محمد كريم خان الكرماني، والميرزا محمد علي الباب، والميرزا محمد شفيع التبريزي من تلاميذ الشيخ[٥].

وهذا التباين في العدد، والقلة في الكم يعزيه السيد الطالقاني صاحب كتاب «الشيخية» كما يقول إلى أنّ النقِمة التي صُبّت عليه وعلى أتباعه، والشبهات التي ظلّت تلاحق المنتمين إليه والمنتسبين إلى مدرسته أدت إلى البراءة منه وإنكار التلمذة عليه، بل الصلة به ولقائه طلباً للسلامة[٦].

---

(١) أعلام هجر: ج١ ص١٥٣ -١٦٠.
(٢) الشيخية: ص٨٤-٨٧.
(٣) آخر الفلاسفة: ص٤٩-٥٣.
(٤) الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٣ - ١١٥.
(٥) راجع أعيان الشيعة: ج٢ ص٥٨٩. أعلام هجر: ج١ ص١٥٦. الفاصل: ص٣٢. قرنان من الاجتهاد والمرجعية: ص٤٠.
(٦) الشيخية: ص٨٣.

يتضح مما تقدم، أن إعداد قائمة كاملة بأسماء تلامذة الشيخ الأحسائي تبدو أكثر صعوبة، مما يمكن تصوره عند البداية. فإعداد مثل تلك القائمة من أي مصدر من الكتب المذكورة أو غيرها يعد أمراً معقداً للغاية.

ومن يتتبع كتب السِّيَر يجد فيها كماً زاخراً من العلماء، تلقوا علومهم من الشيخ الأحسائي ولعل ما كتبهُ ميرزا علي الأسكوئي رسالة (الانتقاد على ترجمة العاملي)[1]، وهو رد ودفاع وتبرئة للشيخ من بعض ما اتهمه به مؤلف «أعيان الشيعة»، سجل عدداً لا بأس به من تلامذة الشيخ الأحسائي، ومع أنه ذكرهم ذكراً استطرادياً، إلا أن هذه الرسالة تعد بذرة أولى في طريق إعداد ببليوغرافيا برجال الشيخ الأحسائي، بكشفه بعض الجوانب التي تُسهم في رصد تلاميذ الشيخ، وموسوعة «الذريعة» و «الكرام البررة» من «طبقات أعلام الشيعة» لمؤلفهما العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني، وكتب أخرى لنا فيها جولة لسبر أغوارها بحثاً عن هذه الأعلام.

وفي محاولة لكشف غطاء مستور عن الطاقات العلمية التي ساهم الشيخ الأوحد الأحسائي في إعدادها وتقديمها لعالم التشيع، وعرفاناً منا بجميل هؤلاء علينا، وإحياءً لذكراهم، قدمنا هذا الكتاب مع قلة المصادر، ولوجود عائق اللغة الفارسية التي تضم في طيات كتبها كماً كبيراً من تلامذة الشيخ الأحسائي لم تذكرها المصادر العربية.

وقد اعتمدتُ في ببليوغرافيا عن الشخصيات المترجمة، على كتب التراجم، أو ترجمة في مقدمة كتاب أحدهم، أو الوقوف على إجازة دراية أو رواية، منهم أو إليهم، موثقاً في الهامش المصدر مع ذكر المجلد والصفحة.

---

(١) رسالة في ترجمة حياة الشيخ علي نقي، والانتقاد على ترجمة الفاضل العاملي واعتراضاته، طبعت مع كتاب عقيدة الشيعة.

أما الكتاب فقد قسمته إلى قسمين:

القسم الأول: تناولت فيه التلامذة، والمجازون من الشيخ الأوحد أحمد الأحسائي.

القسم الثاني: خصصته لمن تتلمذ على يد أحد تلامذته، وعُرف بتبنيه لمدرسة الشيخ الأوحد الفكرية.

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني وشجعني، وأسدى النصح، وأمدني بالمعلومة في سبيل إنجاز هذا الكتاب، وأخص بالذكر الشيخ عبد المنعم العمران لما سعى في تذليل عقبات العمل وكذلك أبناء المرحوم جواد عبد الله الخرس بتبنيهم طباعة الكتاب على نفقتهم.

فأرجو أن يكون في هذا الكتاب إضافة إلى المكتبة الإسلامية، فمطمح النفس أن أصل للهدف، فإن وصلت فذاك المُنى، وأرجو من الأخوة الباحثين والمهتمين السماح إذا حدث أي تقصير أو خطأ. والله الموفق والمعين.

أحمد عبد الهادي المحمد صالح

الأحساء - مدينة الهفوف ١٤٢٦هـ

الموافق ٢٠٠٥م

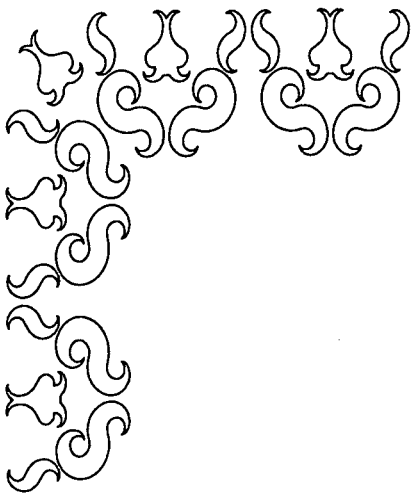
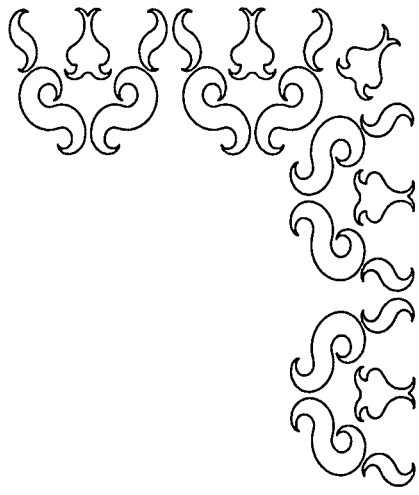

ترجمة مختصرة
للشيخ الأوحد أحمد الأحسائي
رحمه الله

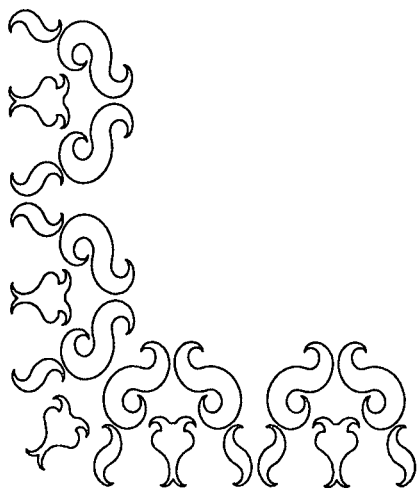
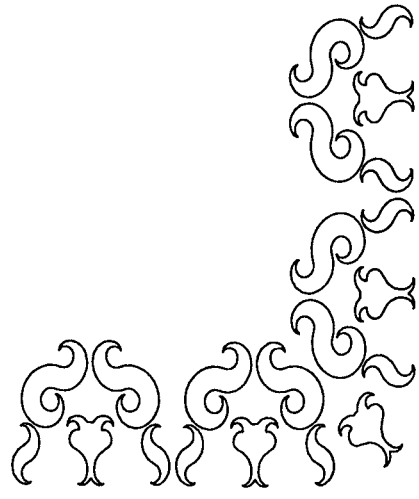

هو الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين[١] بن الشيخ إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر[٢] بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ بن صولة[٣] آل صقر المهاشير القرشي الأحسائي المطيرفي.

مولده ونشأته العلمية

ولد ﷺ في المطيرفي من قرى الأحساء في شهر رجب عام ١١٦٦هـ/ ١٧٥٢م[٤]، وبها نشأ وترعرع وتعلم القراءة والكتابة، وختم القرآن الكريم تحت رعاية والده الشيخ زين الدين، ثم أرسله إلى قرية القرين ليتعلم «الأجرومية» عند الشيخ محمد بن الشيخ محسن، فتعلمها مع «عوامل الجرجاني» وبعض العلوم الأخرى[٥].

وفي طفولته كان كثير التفكر حتى إذا كان مع الصبيان يلعب معهم كما

---

(١) له ترجمة في (أعلام الأحساء) ج١ ص٢٨٩، للحاج جواد الرمضان. ذكر أنه رأى بعض الصكوك الشرعية حررها المترجم له وشهد بها، منها صك شرعي، قال فيها أنه رأى بعض الصكوك الشرعية شهر جمادى الثانية سنة ١١٧٨هـ ثمانية وسبعين ومائة وألف، بمحضر جماعة من المسلمين..). وفي كشكول الشيخ أحمد الأحسائي أبيات شعرية ينسبها الشيخ لوالده.

(٢) استغفر الشيخ الأحسائي لي آبائه وأجداده إلى داغر؛ لأن الله مَنّ عليه بالإيمان بعد أن قعد داغر في قرية المطيرفي، من الأحساء. راجع سيرة الشيخ أحمد الأحسائي - في كتاب شمس هجر ص٣٧.

(٣) صولة: ذكره الشيخ عبد الله في ترجمة والده ولم يذكره الشيخ في سيرته. وعند صولة توقف الشيخ عبد الله من ذكر نسب عائلتهم (راجع كتاب شمس هجر ص٣٧ و ص٦٣).

(٤) كتاب الشيخية ص٥٨.

(٥) راجع شمس هجر ص٧٢.

يلعبون ولكن يوقف كل شيء على النظر. وإذا خلا لوحده أخذ في التفكّر والتدبّر، والنظر في الأماكن الخربة والجدران المنهدمة والتفكر فيها، فيقول: هذه كانت عامرة ثمّ خربت. ويبكي إذا تذكر أهلها وعمرانها بوجودهم.

كانت هذه حالته في طفولته إلى أن رأى في المنام رجلاً، كأنه من أبناء الخمس والعشرين سنة، أتى إليه وعنده كتاب فأخذ يعرّف له قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣﴾[١]. مثل خلق أصل الشيء، يعني هيولاه. فسوّى صورته النوعية، وقدّر أسبابه، فهداه إلى طريق الخير والشرّ، يعني من هذا النوع.. فانتبه من النوم وهو منصرف الخاطر، عن الدنيا، وعن القراءة، التي يتعلمها من الشيخ؛ لأنه كان يتعلم: زيدٌ قائمٌ. زيدٌ مبتدأ، وقائمٌ: خبره.

وبقي يحضر دروس المشايخ، ولا يسمع لنوعٍ ما سمع في المنام من ذلك الرجل... فأجهد نفسه في الرياضة، حتى تكررت الرؤيا، وعرف من يرى، إلى أن بلغ العشرين سنة وهو عام ١١٨٦هـ، فشد الرحال وارتحل إلى النجف الأشرف من أجل التحصيل العلمي، وظلّ يتنقل بينها وبين كربلاء المقدسة، ملازماً حضور دروس مشاهير العلماء في ذلك الوقت؛ وهم: الشيخ محمد باقر البهبهاني في كربلاء، والسيد مهدي بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء في النجف، والمير سيد علي. وفي هذه الرحلة العلمية أجازه السيد مهدي بعد ما اطلع السيد على مؤلف الشيخ المسمى (شرح التبصرة)[٢]. وبعد مدة عاد إلى الإحساء بسبب الطاعون الذي اجتاح العراق آنذاك[٣].

---

(١) سورة الأعلى؛ الآية: ٢، ٣.

(٢) راجع شمس هجر ص٩٤.

(٣) راجع سيرة الشيخ الأحسائي. وترجمة الشيخ الأحسائي بقلم ولده الشيخ عبد الله. والكرام البررة ج١ ص٨٩. وأعلام هجر ج١ ص١٤٩ - ١٥١. والشيخية ص ٥٨ - ٦٣.

زوجاته وأولاده:

له ﷺ ثمان زوجات، الأولى مريم بنت خميس من قرية القرين، أنجبت لهُ ثلاثة عشر طفلاً، تسعة ذكور وأربع إناث، فالذكور هم: محمد تقي، وعلي نقي، وعبد الله، وحسين، وجعفر، وكذلك حسين، ومحمد صالح، ومحمد حسن، وعيسى. والإناث: فاطمة، ورقية، ومكية، وحجية.

وزوجه اسمها آمنة بنت سيد أحمد، وأنجبت له عشرة أولاد ستة ذكور وأربع إناث، فالذكور هم: حسين، وكذلك حسين، وإبراهيم، وباقر، وكذلك باقر، وصالح. والإناث: مريم، ورحيمة، وكذلك مريم، وفاطمة. وزوجه اسمها أم كلثوم، بنت الشيخ علي الصائغ، وأنجبت له ولداً واحداً سُمِّي حسن. وزوجة اسمها رحيمة أنجبت لهُ ولداً سُميَّ حسن أيضاً. وزوجة اسمها آمنة أنجبت لهُ بنتاً سُميت رحيمة. وزوجة اسمها رقية بنت عبد الحسين، أنجبت لهُ ولداً سُمِّي محمد جعفر، وبنتاً سُميت لطيفة. وزوجة اسمها فاطمة كانت من يزد أنجبت له بنتاً سميت زائرة. أما زوجته الأخيرة فهي مريم بنت حسن آل خويتم.

بعضهن توفين في حياته، وطلق بعضهن، وقد ترك بعد وفاته ثلاث زوجات، هنَّ: مريم بنت خميس، ومريم بنت حسن، ورقيه بنت عبد الحسين، وكان مجموع أولاده تسعة وعشرين، توفي أكثرهم عند الطفولة، وبعضهم في سن المراهقة أو عند البلوغ.

وقد أكرمه الله بالذرية من الذكور بأربعة: محمد تقي، وعلي نقي، وحسن، وعبد الله. ومن الإناث ثلاث: فاطمة، وحجية، وكذلك فاطمة[1].

---

(١) شمس هجر ص١٢٩.

إجازاته

له حق الرواية عن كل من[١]:

١ - الشيخ أحمد بن الشيخ حسن الدمستاني البحراني.

٢ - الشيخ أحمد بن الشيخ محمد آل عصفور البحراني.

٣ - الشيخ جعفر كاشف الغطاء النجفي.

٤ - الشيخ حسين آل عصفور البحراني.

٥ - السيد علي الطباطبائي، صاحب (الرياض).

٦ - الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي.

٧ - السيد محمد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم).

٨ - السيد ميرزا مهدي الشهرستاني.

٩ - الشيخ موسى بن الشيخ جعفر (كاشف الغطاء).

وطبعت من إجازاته ست مستقلة عام ١٣٩٠هـ بتحقيق وتعليق الدكتور حسين علي محفوظ. وذكرت أيضاً في كتاب «أعلام هجر»[٢].

تلامذته والراوون عنه

تتلمذ عليه عدد كثير من طلاب العلوم الدينية. ويصعب أن يُعطَى رقم دقيق في عدد تلامذته كما أوضحنا ذلك في مقدمة الكتاب وعللنا ذلك بما ذكره الطلقاني مؤلف كتاب «الشيخية» في بعض الأسباب التي ساهمت بصعوبة حصر عددهم.

---

(١) الذريعة ج١ ص١٤١ و١٦٥ و١٨٨ و٢١٩ و٢٥٣ و٢٥٥ وج٢٠ ص٥٨، وكتاب الإجازات للشيخ الأحسائي، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٠، والدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٢، وأعلام هجر ج١ ص١٥٢، والشيخية ص٨٢، وآخر الفلاسفة ص٤٢.

(٢) راجع ج١ ص٢٥٤ - ٢٨٠.

وقد سها السيد هاشم، عندما ذكر أن للشيخ أحمد تلامذة كثيرون بلغوا الاجتهاد أكثر من مائة عالم عامل[١]. نقلاً عن كتاب «الدين بين السائل والمجيب»، وبالرجوع إلى أصل المصدر نجد أن ميرزا حسن رحمه الله كان كلامه عن المؤلفات وليس التلاميذ، فقال: وله - أعلى الله مقامه - من المؤلفات ما يقرب من مائة كتاب، ورسالة في مختلف العلوم والمعارف[٢]. وعند الحديث عن التلامذة، قال: وأما تلامذته؛ فكثيرون، وكلهم علماء وحكماء ومراجع[٣]. ولم يخصص عدداً كما ذكر السيد. ونقل البعض ما ذكره السيد دون الرجوع إلى أصل المصدر[٤]. ولهذا العذر لم نضع عدد تلامذته عائقاً في بحثنا، وجل اهتمامنا صحة ما نورده من معلومات.

ولا عجب أن يخرج من منبر هذا العَلَم أفذاذ وصفهم السيد محمد رضا السلمان (بو عدنان) قائلاً:

روحُ العطاءِ أثمرَت أَفْذاذاً بَيْنَ البرايا أَصبَحُوا مَلاذا

وحسب اعتقادي أنه لم يسبق أن تُرجم لهم ترجمة مفردة تحت عنوان تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي.

والكتاب الذي بين يديك ما هو إلا بحث حول تلامذة الشيخ، مع تدوين بعض المعلومات عن حياة العلم ومؤلفاته حسب ما نقف عليه من معلومات.

فلندع الحديث في سنبلة عن التلاميذ والراوون عنه إلى حين النظر في البحث.

---

(١) أعلام هجر ج١ ص١٥٤.
(٢) الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٠.
(٣) المصدر نفسه ج١ ص١١٤.
(٤) آخر الفلاسفة ص٤٩، وديوان الشيخ الأوحد الأحسائي ص٨٠.

أسفاره

سفرات الشيخ تعد محطة مهمة في سيرة هذا العلم الفذ، فوقعت موقع اهتمام من الباحثين والكتاب عن سيرته، فالبعض كتب عن أسفاره بالتفصيل الدقيق، ومنهم من أوجز.

وكتب الشيخ محمد علي الحرز بهذا الشأن سطوراً. قال فيها: من المتعارف في الأوساط الحوزوية بالنسبة للعالم الجهبذ والعلم الشهير، الاستقرار في المراكز العلمية وعدم مبارحتها طوال حياته كي يتفرغ للدرس والتأليف، والابتعاد عن السفر والترحال لما فيهما من هدر للوقت وقطع للدرس، وهما ما يحرص عليه العلماء - أي الدرس والوقت - أشد الحرص، إلا أننا نجد هذه القاعدة العلمائية منتقضة في حياة الشيخ الأحسائي حيث معظم حياته قضاها في السفر والترحال - إلى أن قال - وهذا يرجع إلى العوامل التالية :

١ - كثرة الدعوات التي تأتي إلى الشيخ من مختلف البقاع العلمية وحثه على زيارتها بهدف الانتفاع العلمي من شخصيته والإطلاع على آرائه والتي منها دعوة شاه إيران القاجاري الذي شجعه على المكوث في طهران.

٢ - المشاكل التي واجهته من قبل المناوئين لفكره وقد تجلت بعض معالم تلك الحرب العلمية إبان حياته ثم تفاقمت بعد وفاته .

٣ - حب الشيخ للهجرة والترحال لأنه في حقيقة الأمر لم يكن مضطراً للسفر في جميع تنقلاته بل كان قسماً منها بمحض إرادته ورغبته وحبه للإطلاع .

وأضاف مؤلف «آخر الفلاسفة»[١] بعض الأسباب:

١ - تعرض العراق للطاعون أكثر من مرة أواخر القرن الثاني عشر وأوائل القرن الثالث عشر الهجري.

---

(١) ص٢٩.

٢ - عدم استقرار الأوضاع السياسية والاجتماعية بالأحساء وتعرضها للغزو من قبل أمراء الدرعية عام ١٢٠٣هـ وعام ١٢٠٧هـ وانهزام الخوالد في معركة (الشيط)، وثورة الخوالد ١٢١١هـ وغيرها من الأحداث.

زار الشيخ ﷺ من مدن العراق كربلاء والنجف الأشرف والبصرة، ومن المدن الإيرانية قزوين، ويزد، وطهران، وأصفهان وكرمان شاه، هذا غير القرى الصغيرة التي مكث فيها فترة وجيزة، وعاد إلى موطنه الأصلي مرات عديدة بالإضافة إلى إقامته في البحرين، وحج بيت الله الحرام مرتين.

وسفراته لازالت مساحة من حياة الشيخ الأحسائي تحتاج إلى دراسة الأثر التاريخي الذي خلفه الشيخ في رحلاته من تلاميذ ومؤلفات وآثار.

وفاته

عزم على السفر إلى بيت الله الحرام، وكان في خدمته من أولاده: الشيخ حسن. وبصحبته بعض تلاميذه مثل السيد خلف بن السيد علي النجار، وموسى بن عبد الحسين، والحاج علي الكشوان الكربلائي، وغيرهم.

وقد ذهب من بغداد إلى الشام، وفي أثناء الطريق عرضه عارض، فاعتل مزاجه، وكان يزداد توعكه ومرضه. ولما قارب المدينة الطيبة، وعلى بعد منزلين منها، في منطقة يقال لها (هدية) رفرفت روحه الطاهرة إلى الملأ الأعلى.

ونُقل جثمانه إلى المدينة الطيبة، ودفن في البقيع خلف القبة المطهرة في الطرف الجنوبي، تحت ميزاب المحراب مقابل بيت الأحزان. وكان عمره الشريف (٧٥ عاماً)[1].

مؤلفاته

عرف الشيخ واشتهر بإنتاجه العلمي، حتى عدت مؤلفاته ثروة فكرية ضخمة وقعت موقع الاهتمام لدى الباحثين والدارسين.

---

(١) شمس هجر.

وكانت كتاباته تمتاز بالتنوع والموسوعية فقد كتب في الأدب بفروعه من نحو وصرف وبلاغة ولغة وعروض كما كتب في المنطق، وفي الرياضيات من حساب وهندسة وهيئة وفلك، وفي الفقه والأصول والتفسير والحديث، والأخلاق والتاريخ، والحكمة الإلهية والفلسفة، والكلام والعقائد، والموسيقى والطب، والعلوم الغريبة كالرمل والجفر والكيمياء وغيرها[١].

وصف السيد محمد رضا السلمان (بو عدنان) مؤلفات الشيخ في أرجوزته المسماة «إشراقه شمس»:

ما أرَوْعَ التَصنْيفَ للأعاظِمِ مَدارِسُ يَحْدو بِها التَناغُمُ
صَنِّفْ كَما شاءَت لَكَ الأقْدارُ يا مَنْ بِهِ تُبَيَّن الأفكارُ
في كُلِّ فنٍ أطْلِق اليَراعا مُقَرِّراً ما يَرْفَعُ النِزاعا
أنْتَ خَبِيرٌ باحِثٌ هُمَامُ يَرْغَبُ فِيكَ بَيَننا الأعْلامُ
أبْلَغْتَ في التأليفِ والتصنيفِ رِسالَةُ التكليفِ للطيفِ
مُذْ رُحْتَ تَبْغي أثَرَ الرسولِ في وَقْفَةٍ تُذْكي رُؤَى العقولِ

واختلف في عدد مؤلفات الشيخ، في الكتب التي عملت ببليوغرافيا لكتب الشيخ، بسبب أن هذا الإنتاج العلمي لم يسلم من النكبات، فقد تعرض إلى السلب والنهب، والضياع والتلف.

واليك قائمة بأسماء كتب التراجم التي ذكرت مؤلفات الشيخ وعددها:

١ - ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي لنجله الشيخ عبد الله، عدّ من مؤلفات والده (١٠١) مؤلفاً[٢].

٢ - دليل المتحيرين، لسيد كاظم الرشتي، ذكر (٩٤) كتاباً ورسالة[٣].

---

(١) مجلة الواحة - العطاء العلمي، الشيخ محمد علي الحرز.
(٢) نسخة مخطوطة معربة.
(٣) ص١٣٨ - ١٥٣.

٣ - فهرست كتب المشايخ العظام - أعلى الله مقامهم - ، للحاج أبي القاسم خان الإبراهيمي، بلغ بالمؤلفات إلى (١٣١)، قال أن مجموع آثار الشيخ أحمد تبلغ ١١٥ رسالة وخمس خطب و٣٥ فائدة، ومراسلة واحدة، وعدد أبيات ما ذكر جميعاً (١٦٥٩٤٧ بيتاً)، وهي ببليوغرافيا مبوبة في تسعة فصول على النحو التالي: الحكمة الإلهية، ومعتقدات الشيعة، والسير والسلوك، وأصول الفقه، والكتب الفقهية، وتفسير القرآن، والفلسفة والحكمة العلمية، والكتب الأدبية، والرسائل المتفرقة[١].

٤ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة، لمؤلفه الشيخ آغا بزرك الطهراني، ذكر للشيخ (٦٤) مؤلفاً.

٥ - روضات الجنات، لميرزا باقر الموسوي الخوانساري، قال إن مؤلفاته تبلغ مائة مؤلف، وذكر منها (٣٦)[٢].

٦ - أعيان الشيعة، للسيد محسن الأمين الحسيني العاملي، دون ما ذكره الشيخ عبد الله في ترجمة والده[٣].

٧ - أعلام هجر، للسيد هاشم الشخص، بلغ بهم إلى (١٧٣) كتاباً ورسالة[٤].

٨ - الشيخية، للسيد محمد حسن آل الطالقاني، أوصلهم إلى (١٢٧) مؤلف[٥].

٩ - فهرست تصانيف العلامة الشيخ الأحسائي، للحاج رياض طاهر، وهو خاص بفهرست مؤلفاته المطبوعة التي بلغت (١٠٤)[٦].

---

(١) ج٢ ص٢١٩ - ٢٨٧. النسخة الفارسية.
(٢) روضات الجنات ج١ ص٩٨ - ٩٩.
(٣) ج٢ ص٥٩١ - ٥٩٢.
(٤) ج١ ص١٨٥ - ٢٢٢.
(٥) ص٣٧٥ - ٣٨٩.
(٦) طبع في النجف عام ١٣٩٠هـ.

١٠ - التحقيق في مدرسة الأوحد، للميرزا عبد الرسول الأسكوئي، استنسخ ما ذكر في كتاب أعلام هجر[١].

١١ - آخر الفلاسفة، للأستاذ حسن الشيخ، أوصل مؤلفات الشيخ إلى (١٨٥مؤلف)[٢].

١٢ - الدكتور عبد الهادي الفضلي،ذكر مؤلفات الشيخ الأحسائي في فهرست مؤلفات الأحسائية، وذكر منها (١٣٣)[٣].

١٢ - السيد علي باقر الموسى، عمل فهرسه لمخطوطات الشيخ أحمد الأحسائي، من فهارس المخطوطات الموجودة في مكتبات الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبلغ بهم إلى (٢٢٢)[٤].

١٣ - معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية، لمؤلفه الشيخ حبيب الجميع، أعدّ ببليوغرافيا للمؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية، ورصد جملة من مؤلفات الشيخ بلغ عددها (١٩١) مؤلف.

بقي أن أشير إلى أن مجموعة من مؤلفات الشيخ الأحسائي تبلغ «اثنين وتسعين» طبعت في «تبريز» عام ١٢٧٣هـ و١٢٧٦هـ، وجمعت في مجلدين كبيرين عرف بـ«جوامع الكلم وفصل الخطاب»، ويقال له «جواهر الكلم»[٥]، وطبعت أيضاً (٢٣) رسالة من مؤلفات الشيخ في «كرمان» في ٣٧٠ صفحة، وعرف بـ «مجموعة الرسائل الحكمية».

والآن نشرع بعرض الببليوغرافيا، بطؤقة ألفبائية، مع إضافة بعض البيانات والمعلومات عن الكتاب المؤَلَّف:

---

(١) ص٢٢٩ - ٢٦٦.
(٢) ص٥٥ - ٨٥.
(٣) مجلة الموسم ع (٩، ١٠) ص٣٨٧ - ٤٢٦.
(٤) مجلة التراث السنة الأولى ع - الأول ص١٢٦ - ١٥٤ والثاني ص١٧٩ - ٢٠٦.
(٥) الذريعة ج٥ ص٢٥٣ وص٢٧٨.

(حرف الألف)

١ - الإجازات: قال مؤلف «النعل الحاضرة» الميرزا محمد باقر البهاري الهمداني المتوفى عام ١٣١٩هـ، وتلميذ الحاج محمد كريم خان الكرماني القاجاري. (إنه عنده، وهو يقرب من عشرة آلاف بيت)[١].

٢ - الإجازة الشاملة للمُجاز ولغيره من علماء الحجاز، كتبها للشيخ عبد الجليل بردة ولعلماء آخرين، ونسخة الإجازة موجودة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، ١٦رقم. فهرسها ج١١ - ١٢/ ص٥٨٠[٢].

٣ - إجازة للشيخ أسد الله الكاظمي: طبعت عام ١٣٩٠هـ، شرح وتعليق الدكتور حسين علي محفوظ[٣].

٤ - إجازة للشيخ الملاّ عبد الخالق اليزدي، كتبها له في ١٢٣٨هـ (كتبت في ٢٥ جمادى الأوّل ١٢٧٢هـ في كربلاء). وهي مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، ٢/ ٥٧ش٣٧ فهرسها ٤/ ٤٢٧[٤].

٥ - إجازة للسيد محمد بن السيد رحيم الحسيني: مخطوطة في مكتبة مسجد أعظم قم، رقم ٢/ ٣٦٩٥، فهرسها/ ٦٣٨[٥].

٦ - إجازة إلى محمد إبراهيم بن حسن: مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام، برقم ٩٧٩٤ (كتبت في ١٢٢٩هـ)، بخط المجيز، فهرسها الألفبائي / ٢٠[٦].

---

(١) الذريعة ج١ ص١٢٣ وج٢٠ ص٥٨، معجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٨٩، وأعلام هجر ج١ ١٨٧، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٤٥، وآخر الفلاسفة ص٧٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٢٩.

(٢) أعلام هجر ج١ ص١٨٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٢٩، ومجلة التراث ع(١) ص١٢٦.

(٣) معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٣٩.

(٤) مجلة التراث ع(١) ص١٢٦.

(٥) مجلة التراث ع(١) ص١٢٦.

(٦) مجلة التراث ع(١) ص١٢٦.

٧ - إجازة للشيخ محمد حسن النجفي صاحب الجواهر: كتبها لهُ في آخر المجلد الثالث من الجواهر، المخطوط، مبحث الدماء الثلاثة، للمجاز، بعد أن رأى الجواهر وأعجبته. ذكر ذلك في فهرس المكتبة المركزية لجامعة طهران ١٦/ ٣٧٦، الرقم ١٥/ ٦٨٣٦، الناسخ محمد تقي اليزدي[١].

٨ - إجازاته: إلى ولده محمد تقي، وإلى الميرزا حسن الشهير بكوهر، وإلى المولى علي البرغاني[٢].

٩ - الإجتهاد والتقليد: رسالة مختصرة في الاجتهادات الظنية وعدد من المسائل الفقهية، طُبعت ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

١٠ - أجوبة مسائل السيد إسماعيل: ضمّ أجوبة عدد من الأسئلة فيما يتعلّق بإصلاح الدين والدنيا والمعاش، وعن معنى كل من: الأمر بين الأمرين، ولا حول ولا قوّة إلاّ بالله، (ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن). طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٤].

---

(١) مجلة التراث ع(١) ص١٢٦، وطبعت مستقلة عام ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م، شرح وتعليق السيد معين الحيدري.

(٢) مجلة الموسم ع(٩، ١٠) ص٣٨٨ ق (١٠).

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٤، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ص٢٤٨ ق (٧٩)، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(١٠)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٨٩، وأعلام هجر ج١ ص١٨٨، ومجلة الموسم ع(٩، ١٠) ص٤٠٢ ق(٢٦٣)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٢١، والشيخية ص٣٧٦، ومجلة التراث ع(١) ص١٢٦، ومجلة الموسم ع(٩، ١٠) ص٤٠٢ ق(٢٦٣)، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٢٩، وآخر الفلاسفة ص٥٩.

(٤) فهرست المشايخ العظام ق (٩٩) ج٢ ص٢٥٥، والذريعة ج٥ ص١٨٧، وأعلام هجر ج١ ص١٩٧، ومجلة الموسم ع(٩، ١٠) ص٤٠٤ ق (٢٩٦)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٩، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٢، والشيخية ص٣٧٧، وآخر الفلاسفة ص٨١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٩، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص٩٣.

١١ - أجوبة مسائل السيد أبي الحسن الجيلاني، تضمنت الإجابة على خمس مسائل في الحكمة، منها، ما حقيقة العقل والنفس والروح ومسمياتها والفرق بينها، وما معنى: (ليس للنفس الناطقة انبعاث)، وفي حديث آخر مقرها العلوم الحقيقية الدينية والجمع بينها، فرغ منها في أول صفر عام ١٢٢٤هـ، طُبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم). و(مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

١٢ - أجوبة السيد عبد الصمد والشيخ محمد البلادي[٢].

١٣ - أجوبة مسائل السيد أبي القاسم اللاهيجاني، أجاب فيها على ثلاثة أسئلة في الحكمة، منها التحقيق في الأوعية الثلاثة (السرمد، والدهر، والزمان) واللوح المحفوظ، ولوح المحو والإثبات، وبيان السرّ في أن أركان العرش أربعة، وبيان حقيقة هذه الأركان، فرغ منها في ثالث جماد الثاني عام ١٢٣٠هـ، وطبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)، و(مجموعة الرسائل الحكمية)[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٥١، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست كتب المشايخ العظام ص٢٢٠ ق(١)، وفلاسفة الشيعة ص١٣١، وأعلام هجر ج١ ص١٩٥، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٧٨)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٧، والشيخية ص٣٧٥، ومجلة التراث ع(٢) ص١٩٨، وآخر الفلاسفة ص٧١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٨، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٤ ص١٧٥.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(١١٠) ج٢ ص٢٦٦.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٤، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، والذريعة ج٥ ص١١٨، والكرام البررة ج١ ص٩١، وفهرست المشايخ العظام ق(٣) ج٢ ص٢٢٠-٢٢١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٤٤)، ومجلة الموسم ع(٩، ١٠) ص٤٠٢ وص٤٠٥ ق(٢٦٤ و٣٠٨)، وأعلام هجر ج١ ص١٩١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٩، والشيخية ص٣٧٥ و٣٨٢، والذريعة ج٥ ص١٨٧ و١٩٨، وج١١ ص١٢٣ نقلاً نجوم السماء ص٣٧٠،=

١٤ - أجوبة بعض السادة تحتوي على ثماني مسائل، منها: تفسير آية ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ﴾، وتفسير آية ﴿أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ﴾ وشرح حديث (ما رأيت شيئاً إلاّ ورأيت الله قبله). طبع ضمن (مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

١٥ - أجوبة بعض العلماء: أجاب فيها على أربع مسائل منها: توضيح معنى (أن المؤمن أفضل من الملائكة)، وشرح قول أمير المؤمنين عليه السلام: (كمال التوحيد نفي الصفات عنه..)، وتفسير آية ﴿سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦﴾ طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

١٦ - أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طوق القطيفي: وهي إحدى وسبعون مسألة، وذكر الشيخ الفضلي بأن الرسالة «تحتوي على ثلاث وسبعين مسألة»، في التفسير والفلسفة وعلم الفلك والعقائد، وبعض الأحاديث المشكلة، ومسائل أُخرى. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

=والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٣، ومجلة التراث ع(١) ص١٢٨ وص١٣٠، وآخر الفلاسفة ص٦٠ وص٧٨، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص٩٢.

(١) دليل المتحيرين ص١٤٧، وفهرست المشايخ العظام ق(٤٦) ج٢ ص٢٣٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٤٩)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٢، والشيخية ص٣٧٧، وآخر الفلاسفة ص٦٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٤.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٦، وفهرست المشايخ العظام ق(١٣١) ج٢ ص٢٨٧، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٩)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٢، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٧ ق(٣٢٥)، والشيخية ص٣٧٦، وآخر الفلاسفة ص٦٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٥.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(١١٤) ج٢ ص٢٧٢، وأعلام هجر ج١ ص١٩٦، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠١ ق(٢٥١)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧٠٨، والشيخية ص٣٨١، وآخر الفلاسفة ص٦٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٨.

١٧ - أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي أيضاً. إنفرد بذكر هذه الرسالة «الشيخ الفضلي»، وقال أنها تشمل على أكثر من ستين مسألة مختلفة المواضيع[١].

١٨ - أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي المذكور: تحتوي على ست عشرة مسألة منها: تفسير قول تعالى: ﴿وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ﴾، طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٢].

١٩ - أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي، تضمنت الإجابة على خمسة عشر سؤالاً، منها، ما الحسن والقبح العقليان في الأحكام الشرعية، والنسخ يكون قبل وقت العمل أم لا يكون، وشرح حديث: (لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس)، طبع في المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

٢٠ - أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن طوق القطيفي، تحتوي على أربع عشرة مسألة، منها، بيان معنى الحديث الشريف: (له الأمثال العليا) وقوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾، فرغ منه في ١٦ ذي القعدة ١٢٣٤هـ. وطبع مستقل باسم (رسالة في كشف غوامض الحكمة) بتحقيق

---

(١) مجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ ق(٢٥٢).

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(١١٥) ج٢ ص٢٧٧، وأعلام هجر ج١ ص١٩٦ والشيخية ص٣٧٧، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٦، وآخر الفلاسفة ص٨٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٨.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(١١٦) ج٢ ص٢٧٩، وأعلام هجر ج١ ص١٩٦، والشيخية ص٣٧٥، ومعجم المؤلفات في الجزيرة العربية ج١ ص٤٩، وآخر الفلاسفة ص٨٠، ومجلة التراث العدد (١) ص١٣٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٩.

«الميرزا حسن فيوضات». الطبعة الأولى عام ٢٠٠٢م. مؤسسة البلاغة[١].

٢١ - أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طوق القطيفي المذكور أيضاً: تتضمن إحدى عشرة مسألة أكثرها فقهية، منها مسألتان عن النيّة في العبادات. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٢].

٢٢ - أجوبة مسائل الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طوق القطيفي، مشتملة على عشر مسائل، منها: ما حقيقة الجسم الذي هو محل الثواب والعقاب ومن أين بدؤه وإلى أي عالم عوده. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

٢٣ - أجوبة الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي، مخطوط. فرغ منه في كاشان ٢٤ رجب ١٢٢٣هـ[٤].

٢٤ - أجوبة مسائل الميرزا جعفر النواب، مشتملة على ثماني مسائل،

---

(١) فهرست المشايخ العظام ق (٩٨) ج٢ ص٢٥٤، وأعلام هجر ج١ ص١٩٧، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥١، والشيخية ص٣٧٧، ومعجم المؤلفات الشيعية ج١ ص٤٩، وآخر الفلاسفة ص٨٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٩.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق (٨٧) ج٢ ص٢٥٠، والذريعة ج٥ ص١٧٣، وأعلام هجر ج١ ص١٩٦، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٠، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٧، والشيخية ص٣٨٤، وآخر الفلاسفة ص٨٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٨.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق (٣١) ج٢ ص٢٣١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٧)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٧، وآخر الفلاسفة ص٨٠، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص٩٦.

(٤) الذريعة ج٥ ص١٩٩، وأعلام هجر ج١ ص١٩١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٣.

منها: تفسير آية: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ﴾ فرغ منه في مدينة «يزد» في ٧ شوال ١٢٢٢هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

٢٥ - أجوبة مسائل ملا حسين البافقي، تحتوي على ثلاث وعشرين مسألة في شرح بعض الأحاديث المشكلة وفنون شتى منها توضيح معنى (لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله)، مخطوط[٢].

٢٦ - أجوبة السيد حسين بن السيد عبد القاهر بن حسين البحراني: حول كلام الملا محسن الفيض الكاشاني في معنى (الفناء في الله)، ومعنى التوجّه التام الذي هو شرط في الفناء، والموضوعات المتعلّقة بهذا المطلب. فرغ منه في شهر رمضان ١٢١١هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلام)[٣].

---

(١) ودليل المتحيرين ص١٤٩، فهرست المشايخ العظام ق(٦) ج٢ ص٢٢٢، وأعلام هجر ج١ ص١٩٧، والشيخية ص٣٨٣، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٩، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص١١٦.

(٢) ودليل المتحيرين ص١٥٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩٩)، وفهرست المشايخ العظام ق(١٠١) ج٢ ص٢٥٧، وأعلام هجر ج١ ص١٩٧، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٧ ق(٣٣٠)، والشيخية ٣٧٧، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٠، ومعجم المؤلفات الشيعية ج١ ص٥٠، وآخر الفلاسفة ص٧٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٠.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق (٥) ج٢ ص٢٢١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦٠)، أعلام هجر ج١ ص١٩٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٣ ق(٤٤٤)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤٧، والشيخية ص٣٨٠ و٣٨٣، وآخر الفلاسفة ص٧٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٥.

٢٧ - أجوبة الشيخ علي بن عبد الله بن فارس، عن مراتب الوجود ومعنى الحروف الهجائية ومسائل أُخرى. مخطوط[١].

٢٨ - أجوبة مسائل الشيخ رمضان بن إبراهيم، تحتوي على أجوبة خمس مسائل في الحكمة، منها، بيان الإشكالات فيما قاله الشيخ في كتاب الفوائد، في الفائدة الثانية عشرة: (قلنا هو سبحانه يعلم ما يكون وما يشاء أن يغير إلى ما يشاء، فكل طور يمكن أن يكون الممكن عليه فهو يعلم.. الخ)، فرغ منها في ٢٧ جماد الأول عام ١٢٣٥هـ، طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[٢].

٢٩ - أجوبة مسائل الملا رشيد: مشتملة على ثلاث مسائل، منها: شرح الحديث المنسوب للإمام العسكري عليه السلام (إن روح القدس في جناتنا الصاقورة ذاق من حدائقنا الباكورة). فرغ منه في ١٩ شعبان ١٢٢٥هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

٣٠ - أجوبة مسائل الشيخ صالح بن سالم بن طوق القطيفي، سماها صاحب «الذريعة» (الصالحية)، متضمنة ثماني عشرة مسألة، جلّها فقهية. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٤].

---

(١) الذريعة ج٥ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص١٩٤، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٧ و٥٨٩، وآخر الفلاسفة ص٧٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٧.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(١٠) ج٢ ص٢٢٤، وأعلام هجر ج١ ص١٩٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٨، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٤، والشيخية ص٣٧٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٠.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(٩) ج٢ ص٢٢٣، والذريعة ج٥ ص١٨١، وأعلام هجر ج١ ص١٩٨، والشيخية ص٣٨٤، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٠، وآخر الفلاسفة ص٨١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٠.

(٤) الذريعة ج٢ ص٨٨، وفهرست المشايخ العظام ق(١٠٧) ج٢ ص٢٦٢، وأعلام هجر ج١ ص١٩٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٤، وآخر الفلاسفة ص٨١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤١.

٣١ - أجوبة مسائل الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدير، وتسمى الرسالة «الغديرية»، وهي أربع مسائل، منها: معنى استغفار الأنبياء عليهم السلام والأوصياء عليهم السلام، وبكاؤهم وخوفهم، مع أنهم معصومون مطهرون، وفي عدم جواز القول في الإحباط. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

٣٢ - أجوبة مسائل المولى علي بن الميرزا خان الرشتي، وتعرف بـ الرسالة «الرشتية»، مشتملة على ثلاث وثلاثين مسألة، منها: بيان أهل العرفان والصوفية وطرائقهم وأحوالهم، وطرق الرياضات واستعمال الأذكار من أهل الحق والباطل. فرغ منه عام ١٢٢٦هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلام)[٢].

٣٣ - أجوبة مسائل الشيخ علي بن ملا محمد المشتهر بالعريض، وهي اثنتان وستون مسألة، أكثرها فقهية. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٨، وفهرست المشايخ العظام ق(١١٢) ج٢ ص٢٧١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٨٨)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٨، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠١ ق(٢٤٧)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٤، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٠ وص١٤٨، والشيخية ص٣٨٤، وآخر الفلاسفة ص٦٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤١.

(٢) ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي، ودليل المتحيرين ص١٤٨، وروضات الجنات ج١ ص٩٩، وفهرست المشايخ العظام ق(١٠٤) ج٢ ص٢٦٠، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥٠)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠١ ق(٢٤٣)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤٧، والشيخية ص٣٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤١.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(١١١) ج٢ ص٢٦٦، وأعلام هجر ج١ ص١٩٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ ق(٢٦٠)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٨، والشيخية ص٣٧٨، وآخر الفلاسفة ص٧٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤١.

٣٤ - أجوبة مسائل فقهية، منها: هل أن الكافر مكلف بالفروع؟، وهل يجب القضاء على الكافر إذا أسلم؟، وغيرها. ولعلها تتحد مع «أحكام الكافر» طبعت ضمن المجلد . . . في (جوامع الكلم)[١].

٣٥ - أجوبة أربع عشرة مسألة. كلها فقهية، وفي «الفهرست» ست عشرة مسألة. منها: ما علامة الفقيه الكامل؟ وهل يجوز تقليد المفضول مع وجود الفاضل؟ وهل يجوز التجزي في التقليد أو لا يجوز؟ وفي آخرها شرح لحديثين. فرغ منه في ٢٤ ذي القعدة عام ١٢٣١هـ، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

٣٦ - أجوبة مسائل السلطان فتح علي شاه، وهي عشرة مسائل، منها: هل يجوز العمل بالاجتهادات الظنية؟ وأيهما أفضل القرآن أم الكعبة؟ طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٣].

٣٧ - أجوبة مسائل السلطان فتح علي شاه المذكور، وتسمى «الخاقانية» وهي خمس مسائل، منها: توضيح كيفية الموت وخروج الروح وكيفية التنعم في الجنة. فرغ منه في أوائل شهر رمضان ١٢٢٣هـ، وطبع ضمن

---

(١) فهرست المشايخ العظام ق (٨٦) ج٢ ص٢٥٠، مجلة الموسم العددان (٩، ١٠) ص٣٨٩ ق (٢٤)، وآخر الفلاسفة ص٧٧.

(٢) الذريعة ج٥ ص٢٠٠، وفهرست المشايخ العظام ق(١٢٩) ج٢ ص٢٨٦، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(١٣)، وأعلام هجر ج١ ١٩١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣٠٠)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٣٤، وآخر الفلاسفة ص٧٩ وص٧٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٣.

(٣) دليل المتحيرين ص١٥٠، وفهرست المشايخ العظام ق(١١٣) ج٢ ص٢٧١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩٤)، والأعلام ج١ ص١٢٩، وأعلام هجر ج١ ص١٩٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣٠١)، وأعلام الأحساء ص١٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٦٨، وآخر الفلاسفة ص٧٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٢.

المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

٣٨ - أجوبة مسائل السيد كاظم الرشتي، وفي «ترجمة الشيخ أحمد بقلم ابنه» جواب مسائل السيد الجليل. قال مؤلف الشيخية: المظنون قوياً كونه السيد كاظم الرشتي. مخطوط في مكتبة همدان، رقم ٢٠ في فهرس مدينة رشت وهمدان/ ١٢٠٨[٢].

٣٩ - أجوبة مسائل ملا كاظم السمناني: تحتوي على ثلاثة مسائل، وهم: لماذا كان آل محمد ﷺ الثقل الأصغر. شرح حديث كميل. وبيان الفرق بين القلب والعقل والصدر والنفس، والفرق بين العلم والخيال، والوهم والفكر. فرغ منه في ١٣ ربيع الأول. وطبعت المسألتان الأخيرتان منه في آخر المجلد الثاني من (جوامع الكلم) والسؤال الأول لا يزال مخطوط في مكتبة الشيخ الإبراهيمي[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٥ و١٤٦-١٤٧، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، والذريعة ج٧ ص١٣٥، وفهرست المشايخ العظام ق (٥١) ج٢ ص٢٤٠، والكرام البررة ج١ ص٩١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(١٦)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص١٩٩، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤٧، والشيخية ص٣٨٠- ٣٨١، وآخر الفلاسفة ص٦١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٢، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص١٠٣.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(١١٧) ج٢ ص٢٨٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٠، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٩، والشيخية ص٣٧٧، وآخر الفلاسفة ص٨١، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٢.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٥، فهرست المشايخ العظام ق (٣٢) ج٢ ص٢٣٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٤٧)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٠، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤٨، والشيخية ص٣٧٨ وص٣٨٥، ومجلة التراث ع(١، ٢) ص١٣٦ وص١٨٠، وآخر الفلاسفة ص٦١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٢. والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله المرعشي النجفي ج١ ص٨٥.

٤٠ - أجوبة مسائل ملا كاظم بن علي نقي السمناني، وتسمى «الرسالة السمنانية»، وهي خمس مسائل، منها: بيان ما ورد أن لكل خلق من المخلوقات إسماً خاصاً لله سبحانه هو المؤثر في خلقه وإيجاده. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

٤١ - أجوبة مسائل السيد محمد بن أبي الفتوح، وهي عشر مسائل تتعلق بالقضاء والقدر، ومنتهى الإرادة، وتحقيق أن السعيد سعيد في بطن أمه، والشقي شقي في بطن أمه. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

٤٢ - أجوبة ميرزا محمد علي خان بن محمد نبي خان، عن مراتب التوحيد، والمشيئة، وعلة الوجود ومتعلقاتها. فرغ منه في ٢٤ شعبان عام ١٢٣٦هـ. مخطوط[٣].

٤٣ - أجوبة مسائل ملا محمد حسين الأناري وفي «دليل المتحيرين»

---

(١) أعيان الشيعة ج٢ ص٢٩٤، وفهرست المشايخ العظام ق (٣٣) ج٢ ص٢٣٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦١)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠١ ق(٢٤٥)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٧، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ض٥٤٨، والشيخية ص٣٧٨، وآخر الفلاسفة ص٧١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٣.

(٢) دليل المتحيرين ص١٥٢، وفهرست المشايخ العظام ق(١١٩) ج٢ ص٢٨٠، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦٥)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣٠٥)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٠، والشيخية ص٣٧٨، وآخر الفلاسفة ص٧٢، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٨ و١٤٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٣.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٦، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٨)، وفهرست المشايخ العظام ق(٤٠) ج٢ ص٢٣٦، وأعلام هجر ج١ ص١٩٥، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ ق(٢٦١)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٩، والشيخية ص٣٧٩، وآخر الفلاسفة ص٦٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٧.

الكرماني، ويؤكد الإبراهيمي في «الفهرست» أن «الأناري» كُتب سهوا في «جوامع الكلم» وأن السائل هو الملا محمد حسين. والرسالة مشتملة على خمس مسائل في أحوال المبدأ والمعاد، وتوضيح المراد من (الخيط الأصفر) في الحديث المعروف عن الباقر عليه السلام. فرغ منه في ٢٨ جماد الأول ١٢٣٥هـ. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

٤٤ - أجوبة مسائل الشيخ محمد حسين النجفي مشتملة على خمس عشرة مسألة في توضيح ضروريات الدين ومسائل أُخرى. مخطوط[٢].

٤٥ - أجوبة مسائل محمد خان: وهي ثلاث مسائل، منها بيان: هل أن أطفال الشيعة ينمون بعد الموت؟، وتحقيق القول في السقط وأحوالهم في البرزخ. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

٤٦ - أجوبة مسائل ملا محمد طاهر القزويني، وتسمى بالرسالة «الطاهرية» و«القزوينية»، تحتوي على ثماني عشرة مسألة، منها: عن معنى

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٦، وفهرست المشايخ العظام ق (٦١) ج٢ ص٢٤٣، وأعلام هجر ج١ ص٢٠١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ ق(٢٥٧)، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٠، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٨، والشيخية ص٣٧٩، وآخر الفلاسفة ص٦٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٣.

(٢) الذريعة ج٥ ص١٧٩، فهرست المشايخ العظام ق(١٠٨) ج٢ ص٢٦٣، وأعلام هجر ج١ ص٢٠١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٠، وآخر الفلاسفة ص٨١، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٤.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٥، وفهرست المشايخ العظام ق(١٢٣) ج٢ ص٢٨٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٤)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠١، ومعجم المؤلفات الشيعية ج١ ص٩٨، والشيخية ص٣٧٩، وآخر الفلاسفة ص٦٢، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٤.

سهو النبي ﷺ على ما ورد في الأخبار، وشرح الحديث المعروف (علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل)، وبيان كيفية تكون السحاب من الأبخرة. فرغ منه في ١٨ رجب ١٢٣٦هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

٤٧ - أجوبة مسائل الشيخ محمد بن الشيخ علي بن عبد الجبار القطيفي: وهي عشر مسائل، منها: بيان معنى الحديث (العلم نقطة كَثَّرَها الجاهلون). طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

٤٨ - أجوبة مسائل محمود ميرزا بن السلطان فتح علي شاه، تحتوي على إحدى عشرة مسألة، منها: السر في عصمة الأنبياء والأوصياء عليهم السلام قولاً وعملاً وعلماً، ومعنى الولاية وتفسير الآية الكريمة: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾، فرغ منه في ٢٤ رجب ١٢٣٧هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٦، وفهرست المشايخ العظام (١٠٩) ج٢ ص٢٦٤، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٥)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ وص٤٠٧ ق(٢٨٠ و٣٣٠)، ومعجم مؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٠، وآخر الفلاسفة ص٦٢-٦٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٤.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٩، وفهرست المشايخ العظام ق(١٢١) ج٢ ص٢٨١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥٦)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٢، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٦ ق(٣١٩)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٨، والشيخية ص٣٧٨، وآخر الفلاسفة ص٦٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٤.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(٤١) ج٢ ص٢٣٦، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٧ ق(٣٢٤)، والشيخية ص٣٧٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٦.

٤٩ - أجوبة مسائل الميرزا محمد علي بن السيد محمد المدرس اليزدي: وهي ست مسائل، أجاب الشيخ عن الأربعة مسائل الأولى التي منها: شرح حديث ورق الآس الوارد في «ثواب الأعمال»، وبيان الفرق بين المبدأ والمشتق في الوضع، وأجاب عن المسألة الخامسة والسادسة السيد كاظم الرشتي بحضور الشيخ. طبع جواب السؤال الأول ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) بعنوان «جواب الميرزا محمد علي بن السيد محمد» وتمام الرسالة طبعت بدون اسم في (مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

٥٠ - أجوبة مسائل الشيخ محمد بن مهدي الأبرقوئي، وهي أربع مسائل، وفي «الفهرست» مشتملة على سبع مسائل. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

٥١ - أجوبة مسائل المولى محمد بن مهدي بن محمد شفيع الإسترابادي. فرغ منه ليلة ١٦ ذو القعدة ١٢٢٩هـ[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٥٢، والذريعة ج١١ ص١٦١، وفهرست المشايخ العظام ق(١٢٤) ج٢ ص٢٨٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(١٠٠)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٢، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ وص٤٠٤ وص٤٠٥ ق(٢٦٨ و٢٩٣ و٣٠٦)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥٥ و٧٠٩، والشيخية ص٣٧٩، ومجلة التراث (٢) ص١٩٩، وآخر الفلاسفة ص٧٢ وص٧٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٥.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(١٢٦) ج٢ ص٢٨٤، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٢، ومجلة التراث ع(١) ص١٤١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٩، والشيخية ص٣٨٠، وآخر الفلاسفة ص٨٢، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٥.

(٣) الذريعة ج٥ ص١٨٩، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٥.

٥٢ - أجوبة مسائل المولى محمد بن مهدي بن محمد شفيع الإسترابادي المذكور أيضاً. فرغ منه في أواسط جمادى الثانية ١٢٣٣هـ[١].

٥٣ - أجوبة مسائل المولى محمد مهدي بن محمد شفيع الإسترابادي المذكور. فرغ منه عام ١٢٣٠هـ، واحتمل مؤلف «أعلام هجر» اتحاده مع الآتي[٢].

٥٤ - أجوبة مسائل المولى محمد مهدي بن محمد شفيع الإسترابادي المتقدم: يحتوي على عشر مسائل، منها: تفسير آية ﴿وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ۝٥﴾ وشرح حديث: (بنا عرف الله)، وحديث: (العبودية جوهرة كنهها الربوبية).

فرغ منه في غرة جمادى الأولى ١٢٣٠هـ، وطبعت ثلاث مسائل منه في أواخر المجلد الثاني من (جوامع الكلم)، ولم يزل الباقي مخطوط[٣].

٥٥ - أجوبة مسائل المولى محمد مهدي بن محمد شفيع الإسترابادي المذكور أيضاً: تتضمن سبع مسائل، منها: الجمع بين الحديث المعروف: (نية المؤمن خير من عمله)، والحديث الآخر: (أفضل الأعمال أحزمها). طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٤].

---

(١) الذريعة ج٥ ص١٨٩، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٥.

(٢) الذريعة ج٥ ص١٨٩، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٥.

(٣) الذريعة ج١٣ ص١٩٣، وأعيان الشيعة ج٢ ص١٠٢، وفهرست المشايخ العظام ق(١٢٧) ج٢ ص٢٨٤، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٤ ق(٢٩٧) وأعلام هجر ج١ ص٢٠٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٩، والشيخية ص٣٨٠، وآخر الفلاسفة ص٧٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٦.

(٤) فهرست المشايخ العظام ق(١٢٥) ج٢ ص٢٨٣، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ ق(٢٥٨)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤٨، والشيخية ص٣٧٧، وآخر الفلاسفة ص٧٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٦.

٥٦ - أجوبة الشيخ محمد مسعود بن الشيخ سعود، وهي تسع مسائل منها: بيان الحديث النبوي: (أنا والساعة كهاتين) وأشار بالسبابة والوسطى، فرغ منها في ٢٠ شعبان ١٢١١هـ، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

٥٧ - أجوبة النواب محمود ميرزا بن السلطان فتح علي شاه، وفي «الفهرست» (جواب بعض أهل أصفهان، مشتملة على سبع مسائل)، منها: شرح قول السجاد عليه السلام: (فهي بمشيئتك دون قولك مؤتمرة)، وتوضيح معنى (إن الله خلق آدم على صورته) مخطوط[٢].

٥٨ - أجوبة المسائل المتفرقة[٣].

٥٩ - أحكام الاستحاضة، في الفقه، فرغ منه في ١١ شوال ١٢١٣هـ. مخطوط[٤].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٥٠، والذريعة ج٢ ص٩٢ وج٥ ص٢١٢، وفهرست المشايخ العظام ق(٣٩) ج٢ ص٢٣٥، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩١)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٢، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٦ ق(٣١٣)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٤ وص٥٤٩، والشيخية ص٣٧٩، وآخر الفلاسفة ص٦٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٤.

(٢) الذريعة ج٥ ص٢١٢، وفهرست المشايخ العظام ق(٤٢) ج٢ ص٢٣٧، وأعلام هجر ج١ ص١٩٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠١، وآخر الفلاسفة ص٧٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٤.

(٣) الذريعة ج٥ ص٢٣٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٦)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٢ وص١٩٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥٠ و١٥١، وآخر الفلاسفة ص٦٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٤ وص٢٤٢.

(٤) فهرست المشايخ العظام ق(٨٨) ج٢ ص٢٥١، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٢٦، والشيخية ص٣٧٥، وآخر الفلاسفة ص٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٢.

٦٠ - أحكام الكفار: من الحربية وأهل الذمة، وتفاصيل أحكامهم قبل الإسلام وبعده إذا أسلموا، ألفه بالتماس الشاه زاده محمد علي ميرزا، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

٦١ - أسرار الصلاة[٢].

٦٢ - أصول الفقه. رسالة ذكرها الدكتور الفضلي[٣].

٦٣ - أصول الدين: رسالة (فارسية)، مخطوطه لها عدة نسخ في مكتبات إيران[٤].

٦٤ - أصالة العدم، وهي فائدة مختصرة في أن أكثر الأصول التي يعمل بها الفقهاء يرجع إلى أصل العدم. مخطوطة[٥].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٣، وروضات الجنات ج١ ص٨٩، والكرام البررة ج١ ص٩٠، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(٦)، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٨٩، وأعلام هجر ج١ ص١٨٨، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٨٢)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٨٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٢٩، وآخر الفلاسفة ص٥٨.

(٢) روضات الجنات ج١ ص٩٩، و أعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٣١)، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٨٩، وأعلام هجر ج١ ص١٨٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٥٥، وآخر الفلاسفة ص٧٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٠.

(٣) مجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ ق(٢٦٢).

(٤) روضات الجنات ج١ ص٩٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٣٩)، وأعلام هجر ج١ ص١٨٨، ومجلة التراث ع (١) ص١٢٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧٠، وآخر الفلاسفة ص٧٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٠.

(٥) فهرست المشايخ العظام ق (٧٥) ج٢ ص٢٤٧، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٧٢، وآخر الفلاسفة ص٨٣ والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٣.

٦٥ - الإصفهانية: رسالة مشتملة على سبع مسائل وردت من «إصفهان». منها: معنى الحديث: (الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي). فرغ منها في ٣٠ جماد الأول ١٢٢٣هـ، طبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)، و(مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

٦٦ - الاعتبارية: في تحقيق الأمور الاعتبارية الجارية على ألسن العلماء والحكماء، والتحقيق في أن الأسماء والصفات الإلهية ليست اعتبارية بل هي أمور متأصلة، وذكر في هذه الرسالة قول بعض أقوال العلماء بلفظ قال ورد عليه بلفظ أقول، طبع في المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

٦٧ - الإيمان والكفر: جواب الشيخ عبد الحسين بن يوسف البحراني، عن أقسام الكفر، وحقيقة الإيمان والكفر وأصل الإيمان الذي يستحيل دخول الجنة بدونه، وأصل الكفر الذي يكون سبباً لدخول النار، فرغ منه ١٥ جماد الثاني ١٢١٢هـ، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٣].

---

(١) الذريعة ج٢ ص١٢٤ وج١١ ص٨٢، وفهرست المشايخ العظام ق(٤٥) ج٢ ص٢٣٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦٤)، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٨٩، وأعلام هجر ج١ ص١٨٨، والشيخية ص٣٧٧، ومجلة التراث ع(١، ٢) ص١٤٣ وص١٨٦، ومعجم المؤلفات الشيعية ج٢ ص٤٧، وآخر الفلاسفة ص٧٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٠، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص١١٣.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٥، فهرست المشايخ العظام ق(٤) ج٢ ص٢٢١، والذريعة ج٢ ص١٩٢، وأعلام هجر ج١ ص٢١١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٣٩٠ و٤٠٤ ق(٥١و٢٩٢)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٨٢، والشيخية ص٣٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٤.

(٣) ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي، ودليل المتحيرين ص١٥٠، وفهرست المشايخ العظام ق (٥٥) ج٢ ص٢٤١، وأنوار البدرين ص١٨٥، الذريعة ج٢ ص٥١٥=

(حرف الباء)

٦٨ - البداء[١].

٦٩ - بسيط الحقيقة كل الأشياء: هل هذا القول حق أم باطل، وذكر معتقديه. جواب سؤال ملا محمد الدامغاني، في ثلاثة فصول بصورة قال أقول، على طريقته المعهودة في أجوبة المسائل. فرغ منه ليلة ١٩ ربيع الأول ١٢٣٢هـ، وطبع عام ١٣٤٩هـ، وضم في مجموعة تحتوي على تسع رسائل منها كتاب اللمعات والمخازن.

وفي «أعلام هجر، ومن نقل عنه» نقلاً عن «الذريعة» جواب سؤال المولى محمد مهدي بن محمد شفيع الاسترابادي، رقم(٣٢) وذكرت مرة أخرى برقم(٣٨) باسم السائل محمد دامغاني[٢].

٧٠ - بيان الحق، مخطوط[٣].

=وج٥ ص٢٠٨ وج١١ ص١٢٤، نقلاً عن نجوم السماء، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥٩)، والأعلام ج١ ص١٢٩، وأعلام هجر ج١ ص١٨٨، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٦ ق(٣١٤)، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٣، وأعلام الأحساء ص١٩، والشيخية ص٣٧٨، معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٤، وآخر الفلاسفة ص٦٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٠.

(١) فلاسفة الشيعة ص١٣٠، ومجلة الموسم ق(٧٨) ع(١٠،٩) ص٣٩٢.

(٢) دليل المتحيرين ص١٥٠، وفهرست المشايخ العظام ق(٣٦) ج٢ ص٢٣٤، والذريعة ج٥ ص١٨٢، وأعلام هجر ج١ ص١٩٣ وص١٩٤، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ص٥٧٦ و٥٧٧، وآخر الفلاسفة ص٨١، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٤، والذريعة ج٥ ص١٨٢، والشيخية ص٣٧٩، وآخر الفلاسفة ص٧٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٥ وص٢٣٧

(٣) مجلة التراث ع(١) ص١٤٤.

(حرف التاء)

٧١ - تجويد القرآن: أحكام وقواعد التجويد بشكل مختصر، مشتمل على ستة فصول وخاتمة، تضمنت مباحث الإدغام، والتنوين، والترقيق والتفخيم والمدّ والقصر وهاء الكناية والوقف واللحن، وتسمى (العجالة)، أولها: (الحمد لله الذي نزل الفرقان على عبده تنزيلا..)، فرغ منها في ٣ جمادى الثاني عام ١١٩٩هـ، وطبعت ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)، وشرح هذه الرسالة السيد محمد جعفر الحسيني القزويني[١].

٧٢ - التحفة النجفيّة: في الحدود والتعزيرات، (مخطوطة)[٢].

٧٣ - تحقيق الجواهر الخمسة عند الحكماء والأربعة عند المتكلمين، والأجسام الثلاثة والأعراض الأربعة والعشرين، وعن مادة الحوادث وبعض مسائل الفقه[٣].

٧٤ - تحقيق معنى الإمكان وأجوبة الإيرادات التي أوردها في هذا

---

(١) فهرست المشايخ العظام ق(٩٧) ج٢ ص٢٥٣، والذريعة ج٣ ص٣٦٢ وج١١ ص١٣٦ وج١٣ ص٣٦٧ وج١٥ ص٢٢١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥١)، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ وص٤١٤ ق(٢٦٧ و٤٦٤)، والشيخية ص٣٨١، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٤، وأعلام هجر ج١ ص١٨٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢١، وآخر الفلاسفة ص٧٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣١، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص٤٤١.

(٢) مجلة التراث ع(١) ص١٤٥.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٤، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(١١)، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، وأعلام هجر ج١ ص٢١١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٨٣، وآخر الفلاسفة ص٥٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٥.

المقام، والسائل هو ملا محمد الرشتي. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

٧٥ - تفسير آية ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾﴾ جواب عن سؤالين في هذه الآية، عن المقصود في الآية، هل هو الذات أو شيئا آخر؟، وما معنى أن الله تجلى لعباده في كلامه، وما معنى ما ورد أن الصادق عليه السلام كان يصلي في بعض الأيام فخرَّ مغشياً عليه... فرغ منه ١٧ ربيع الثاني ١٢٢٤هـ، وتسمى بـ «الرسالة الخطابية» طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[٢].

٧٦ - تفسير آية: ﴿ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾﴾ مختصر. مخطوط[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٥٠، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٣٥) ج٢ ص٢٣٤، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(١٤)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ وص٤٠٦ ق(٢٧٩ و٣١٢)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٨، والشيخية ص٣٧٩، وآخر الفلاسفة ص٧٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٤.

(٢) دليل المتحيرين ص١٥١، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٨) ج٢ ص٢٢٣، والذريعة ج٤ ص٣٢٥، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٢٣)، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وأعلام هجر ج١ ص١٨٩، والشيخية ص٣٨٣، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٥، ومعجم مؤلفات الشيعة في الجزيرة العربية ج١ ص٢٣، وآخر الفلاسفة ص٧١ وص٧٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣١، والتراث العربي في خزانة مخطوطات آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٢ ص٢٢٦.

(٣) دليل المتحيرين ص١٥١، وفهرست المشايخ العظام ق(٩١) ج٢ ص٢٥٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩٦)، وأعلام هجر ج١ ص١٨٩، والشيخية ص٣٧٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٤، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٦، وآخر الفلاسفة ص٧١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣١.

٧٧ - تفسير آية: ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ﴾ وسبع مسائل أخر، كتبه في جواب الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار القطيفي، طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

٧٨ - تفسير جوامع الكلم الإلهية: كتاب في الأخلاق (مخطوط)، شرح الشيخ عبد الله بن محمد البهبهاني، المخطوطة في المكتبة الوطنية - شيراز، رقم ٢٨٤/ ١٠ (ح)، (كُتبت في ١٣٣١هـ) بخط الشارح الشيخ عبد الله البهبهاني، فهرسها ٢٦٦[٢].

٧٩ - تفسير سورة التوحيد: وذكرت في بعض الفهارس بـ «تفسير كلمة (الأحد)» وهي رسالة مبسوطة اشتملت على أسرار كثيرة وعلى جملة من وارداته القلبية، طبعت ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

٨٠ - تفسير سورة التوحيد وآية النور، ذكر فيها الواردات الغيبية التي وردت على قلبه الشريف في صلوات الليل. ألفه في جواب السيد محمد

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٨، والذريعة ج٤ ص٣٢٥، وفهرست المشايخ العظام ق(١٢٢) ج٢ ص٢٨٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٨٥)، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وأعلام هجر ج١ ص١٨٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ ق(٢٥٣)، والشيخية ص٣٧٨، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٦ وص١٤٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣١، وآخر الفلاسفة ص٦٦.

(٢) أعلام هجر ج١ ص١٨٩، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣١.

(٣) روضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٩٠) ج٢ ص٢٥١، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وفلاسفة الشيعة ص١٣١، وأعلام هجر ج١ ص١٩٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٣٩٣ وص٤٠٧ ق(١١٢ و٣٢٨)، والشيخية ص٣٧٥، ومعجم المؤلفات الشيعية ج١ ص٢٤، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٢.

البكاء، مع مسائل أخر. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية) رقم (١٢)[١].

٨١ - تفسير آية: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ﴾ مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام رقم ٥/ ١٠٣٢، (كُتبت في ١٢٦٧هـ)، فهرسها/ ٣٢٧[٢].

٨٢ - تفسير فقرات من سورة الدهر، ومسائل أُخرى، مثل ذكر بعض المقامات في شهادة سيد الشهداء عليه السلام، وأنه بكى عليه كل شيء. ألفه في جواب المولى حسين الواعظ الكرماني، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٣].

٨٣ - تفسير آية: ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾، مخطوطة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام رقم ١٠٧٣٩ (كُتبت في ١٢٢٦هـ)، فهرسها الألفبائي / ١٣٤[٤].

٨٤ - تفسير آية: ﴿وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِىِّ﴾، كتبه في جواب سؤال محمد

---

(١) دليل المتحيرين ص١٥١، وفهرست المشايخ العظام ق(٣٧) ج٢ ص٢٣٤، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٢٥)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣١١)، والشيخية ص٣٧٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٤، مجلة التراث ع(١) ص١٣٨ وص١٤٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٢، وآخر الفلاسفة ص٦١ و٧١.

(٢) مجلة التراث ع(١) ص١٤٦.

(٣) الذريعة ج٤ ص٣٤٣، وفهرست المشايخ العظام ق(١٠٣) ج٢ ص٢٦٠، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(١٠١)، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وأعلام هجر ج١ ص١٩٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣٠٧)، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٠، والشيخية ص٣٧٧، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٥، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٢، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص١٠٧.

(٤) مجلة التراث ع(١) ص١٤٥.

علي بن السيد محمد. مخطوط[١].

٨٥ - تقليد الميت. مخطوط[٢].

٨٦ - تنعم وتألّم أهل الآخرة، ومباحث مهمة تعود إلى الجنان والنيران، ودرجات ودركات أهلها، وغير ذلك من المسائل، طبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[٣].

٨٧ - توبلية: سماها الشيخ (لوامع الوسائل في أجوبة جوامع المسائل)، رسالة في جواب الشيخ عبد علي بن محمد الخطيب التوبلي البحراني، تحتوي على تسع عشرة مسألة، في التوحيد، وعلم الحروف، والجفر، والكيمياء وغيرهما، فرغ منه في ٢٢ شعبان عام ١٢١١هـ. وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٤].

٨٨ - توضيح بعض المشكلات: كمشكلة تشبيه الإمام علي عليه السلام

---

(١) مجلة التراث ع(١) ص١٤٦.

(٢) مجلة التراث ع(١) ص١٤٧.

(٣) دليل المتحيرين ص١٥٢، وفهرست المشايخ العظام ق(٥٨) ج٢ ص٢٤٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦٧)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣٠٣)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٨ وص٥٥٦، والشيخية ص٣٧٥، وآخر الفلاسفة ص٧٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٤.

(٤) دليل المتحيرين ص١٤٧، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(١٠٠) ج٢ ص٢٥٥، والذريعة ج٢ ص٨٠ وج١٨ ص٣٧١ وج٢٠ ص٣٥٦، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٢٧)، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٨، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٨ ق(٥٣٨)، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٦١٩، والشيخية ص٣٨٩، وآخر الفلاسفة ص٦٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥١، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٤ ص٤١٤.

بالشكل الرابع، ومسائل أُخرى من هذا القبيل، وفي كتاب «الشيخية» لدى الأستاذ رياض طاهر في كربلاء نسخة خطية يقول: إنّ صيغة السؤال فيها أنّهم شبّهوا علياً فيها بالشكل الرابع وليس الركن الرابع، ويقول إن في «فهرس الإبراهيمي» الشكل أيضاً لا الركن[١].

٨٩ - توضيح معنى الجسمين والجسدين في شبهة الآكل والمأكول، مختصر، جواب سؤال الميرزا أحمد. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٢].

٩٠ - توضيحات على الفوائد الاثني عشر، ألفه بالتماس جناب الآخوند الملا مشهد ابن المقدس المبرور حسين علي، فرغ منه في ٩ شوال ١١٣٣هـ[٣].

(حرف الجيم)

٩١ - جواب السيد أبي الحسن الجيلاني، في أن الإيمان والكفر إذا كانا ثابتين في اللوح المحفوظ فلأي شيء يكلف الكافر مع أنه لا يؤمن وما يتعلق بتلك المسألة. فرغ منه في ٨ جماد الثاني من عام ١٢٢٣هـ. وطبع

---

(١) دليل المتحيرين ص١٥٣، وفهرست المشايخ العظام ق (٤٨) ج٢ ص٢٣٩، وملاحظة الأستاذ رياض طاهر في كتاب الفهرست راجع ج٢ ص٢٥٩، وأعلام هجر ج١ ص٢١١- ٢١٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٣٠٨، والشيخية ص٣٨٢، وآخر الفلاسفة ص٧٤، مجلة التراث ع(١) ص١٥٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٥.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(٤٩) ج٢ ص٢٤٠، ومعجم المؤلفين ج١ ص٢٢٩، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص١٩٢، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٦٩، ومجلة الموسم ع(١٠، ٩) ص٣٩٤ ق(١٢٧). ومجلة التراث ع(١) ص١٤٨، والشيخية ص٣٧٦، وآخر الفلاسفة ص٧٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٤.

(٣) معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٦.

ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)، ولم يذكر اسم السائل في متن الكتاب. وطبع أيضاً في (مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

٩٢ - جواب إيرادات على الأحسائي: بعض الإيرادات الواردة على ما كتبه الشيخ، وجوابهُ على ذلك بأنّها اصطلاحات استُعملت وسيء فهمها ولم تُفهم حق فهمها[٢].

٩٣ - جواب سؤال بعض السادة، حول معنى حديث: (إن الشيطان لا يتصور في المنام بصورة الأنبياء والأولياء)، طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[٣].

٩٤ - جواب الشيخ جعفر «قَراكُوْزْلَوي» الهمداني، عرض فيها السائل عقائده على الشيخ الأحسائي وطلب منه أن يقرر ما يوافق الحق ويبين وجه عدم صحة ما يخالفه، فعلق عليها الشيخ، وفرغ من الجواب ليلة ١٤ جماد الثاني عام ١٢٣٧هـ. طبعت ضمن (مجموعة الرسائل الحكمية)[٤].

---

(١) فهرست المشايخ العظام ق(٢) ج٢ ص٢٢٠، وأعلام هجر ج١ ص١٩٠، ومعجم مؤلفات الشيعة في الجزيرة العربية ج١ ص٩٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٢، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٢ ص٢٢٣.

(٢) مجلة التراث ع(١) ص١٤٧.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٩، وفهرست المشايخ العظام ق(٤٧) ج٢ ص٢٣٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٨٩)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٦ ق(٣١٧)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٥٠، والشيخية ص٢٧٦، ومجلة التراث ع (٢) ص١٩٧، وآخر الفلاسفة ص٦٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٣، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٢ ص١٢٧.

(٤) فهرست المشايخ العظام ق(٤٩) ج٢ ص٢٤٠، وأعلام هجر ج١ ص٢١٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٠، وآخر الفلاسفة ص٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٥.

٩٥ - جواب رسالة وردت إلى الشيخ يطلب بها السائلُ منهُ كيفية بلوغه هذه المرحلة. مخطوطة[١].

٩٦ - جواب سؤال أحد العلماء في أحوال عالم البرزخ، ومعنى الملائكة النقّالة، طبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

٩٧ - جواب سؤال آغا ميرزا أحمد. مخطوط[٣].

٩٨ - جواب سؤال الشيخ أحمد بن صالح بن توبلي. مخطوط[٤].

٩٩ - جواب سؤال: إن محمداً وآل محمد عليهم الصلاة والسلام وجود مطلق أو مقيد؟[٥].

١٠٠ - جواب سؤال: عن معنى حروف «ألم» (المقطعة) الواردة في أوائل بعض سور القرآن الكريم، ومسائل أُخرى. والسؤال ورد أولاً على الشيخ علي بن عبد الله بن فارس وبعد الجواب عليه عرض على المترجم له فشرحه وفرغ من الشرح ليلة ٢٩ جماد . . . ١٢١٠هـ، طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٦].

١٠١ - جواب سؤال الشيخ عبد علي بن علي القوسلي[٧].

---

(١) مجلة التراث ع(١) ص١٤٧

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(٦٦) ج٢ ص٢٤٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٢٩٩)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٨، والشيخية ص٣٧٦، وآخر الفلاسفة ص٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٣.

(٣) مجلة التراث ع(١) ص١٤٧، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية المرعشي النجفي ج١ ص٨٨.

(٤) آخر الفلاسفة ص٧٩، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٧.

(٥) مجلة التراث ع(١) ص١٤٨.

(٦) الذريعة ج٥ ص١٨٣، وأعلام هجر ج١ ص١٩٣، والشيخية ص٣٨٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٦.

(٧) مجلة التراث ع(١) ص١٤٨.

١٠٢ - جواب سؤال السيد عبد النبي. ذكره «السيد علي باقر الموسى»، ويحتمل أنه يتحد مع «شرح حديث أمير المؤمنين عليه السلام . . جواباً للسيد محمد بن عبد النبي بن عبد علي القاري[١].

١٠٣ - جواب المولى علي، أسئلة قدمها الملا علي وأجاب عليها بعنوان (قال - أقول). وهي من الأسرار الاعتقادية[٢].

١٠٤ - جواب سؤال الشيخ علي بن صالح بن يوسف، كتبها في ٢٦ جماد الأول ١٢٢٤هـ[٣].

١٠٥ - جواب سؤال عن اعتراض يتعلق بجسم الإنسان، لقوله: (إنّ للإنسان جسدين)، فأجاب على هذا الاعتراض[٤].

١٠٦ - جواب سؤال عن قصد الوجه في النية، وكيفية صلاة الليل[٥].

١٠٧ - جواب الشيخ محمد القطيفي[٦].

١٠٨ - جواب ميرزا محمد علي خان المذكور: عن كيفية الوجود. فرغ منه ٥ شعبان ١٢٤٠هـ. مطبوع[٧].

---

(١) مجلة التراث ع(١) ص١٤٨.
(٢) الذريعة ج٥ ص١٨٨، وأعلام هجر ج١ ص١٩٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٨، وآخر الفلاسفة ص٨١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤١، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص١١٤.
(٣) مجلة التراث ع(١) ص١٤٨.
(٤) الشيخية ص٣٧٦، وآخر الفلاسفة ص٧٤، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٨.
(٥) مجلة التراث ع(١) ص١٤٨
(٦) مجلة التراث ع(١) ص١٤٨
(٧) أعلام هجر ج١ ص١٩٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٧، وآخر الفلاسفة ص٨٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٧.

١٠٩ - جواب ميرزا محمد علي المذكور أيضاً: عن تنزيه الذات تعالى عن المشابهة بالفعل والمفاعيل وما يتعلق بذلك. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

١١٠ - جواب سؤال الشيخ محمد كاظم: هل يجوز للمقلد أن يقلد في مسألة واحدة مجتهدين مختلفين في تلك المسألة أو لا يجوز[٢].

١١١ - جواب الشيخ محمد هندجاني. مخطوط[٣].

١١٢ - جواب مسألتين عن عذاب أهل النار دائم أو زائل، وقوله في من قال بإيمان فرعون، فرغ منها في ٩جماد الثاني ١٢٢٣هـ، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[٤].

١١٣ - جواب مسألتين، الأولى: في قصة موسى عليه السلام والخضر. والثانية: الرجعة. والسائل هو السيد حسين بن السيد عبد القاهر البحراني.

---

(١) أعلام هجر ج١ ص١٩٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٧، وآخر الفلاسفة ص٨٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٧.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٣، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦٨)، وفهرست المشايخ العظام ق(٧٧) ج٢ ص٢٤٧، وأعلام هجر ج١ ص١٩٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٧، والشيخية ص٣٧٦، وآخر الفلاسفة ص٥٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٧.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(١٢٠) ج٢ ص٢٨١، وأعلام هجر ج١ ص١٩٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٤٧، والشيخية ص٣٧٩، وآخر الفلاسفة ص٨٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٨.

(٤) فهرست المشايخ العظام ق(٦٥) ج٢ ص٢٤٤، وأعلام هجر ج١ ص١٩٢، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٤، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٢ ص٢٢٦.

فرغ منها في ٢٠ربيع الثاني سنة ١٢١٤هـ، في بلاد القديم من قرى البحرين. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

١١٤ - جواب السلطان فتح علي شاه القاجاري عن مسألتين، أولاهما: عن مراتب النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام (وما يتعلق بهما. فرغ منه في كرمان شاه غرة صفر ١٢٣٤هـ، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

١١٥ - جواب السيد شريف بن السيد جابر، عن حاجة المكلفين إلى عصمة المعصوم وعدم اعتبار العصمة في العلماء في عصر الغيبة. رسالة مختصرة طبعت ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[٣].

١١٦ - جواب سؤال الشيخ عبد الوهاب القزويني، عن كيفية المعاد

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٩، والذريعة ج١١ ص١٥١، وفهرست المشايخ العظام ق(١٠٢) ج٢ ص٢٥٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥٤)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٦ ق(٣٢٠)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٣، ومعجم المؤلفات في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤٧، وآخر الفلاسفة ص٦٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٥.

(٢) الذريعة ج٧ ص١٣٥، وفهرست المشايخ العظام ق(٥٢) ج٢ ص٢٤١، وأعلام هجر ج١ ص١٩٤، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٩٤، والشيخية ص٣٨٤، وآخر الفلاسفة ص٦٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٦، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج١ ص٢٨٥.

(٣) الذريعة ج١٥ ص٢٣٤، وفهرست المشايخ العظام ق(٥٤) ج٢ ص٢٤١، وأعلام هجر ج١ ص١٩٤، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٧٣)، ومجلة التراث ع(١) ص١٣٤، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٨، وآخر الفلاسفة ص٧٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٦.

الجسماني ومعنى الجسد والجسدين والجسم والجسمين، رسالة مختصرة طبعت ضمن تاريخ فلاسفة إسلام وشيخيكري با بكير والشيخية[١].

١١٧ - جواب مسائل المولى حسين الكرماني في بيان (أحوال البرزخ والمعاد)[٢].

١١٨ - جواب الشيخ موسى البحراني، وتسمى بـ «الموسوية» عن حقيقة رجل ادعى انّه وكيل للإمام المهدي (عجّل فرجه) وأنّه تشرف بلقائه عليه السلام في الجزيرة الخضراء، واثبات بطلان ادعائه. فرغ منه عام ١٢٠٦هـ، وطبع ضمن المجلدين الأول والثاني من (جوامع الكلم)[٣].

١١٩ - جواب الشيخ يعقوب بن قاسم الشيرواني، في تحقيق مادة المولود الشرعي وصورته، وكيفية الذاهب والآتي منه، وهل أن الذاهب عين الآتي أو غيره؟ والإشكالات التي حصلت له بواسطة كلام الشيخ

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٨، فهرست المشايخ العظام ق(٥٦) ج٢ ص٢٤٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٨٧)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٤، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٨، والشيخية ص١٠٦-١٠٩ و٣٧٧، وآخر الفلاسفة ص٦٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٦.

(٢) الذريعة ج٥ ص١٨٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٤٨)، وأعلام هجر ج١ ص١٩٧، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٧ ق(٣٢٦)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٩، والشيخية ص٣٧٧، وآخر الفلاسفة ص٦٣، ومجلة التراث ع(١) ص١٥٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٠.

(٣) دليل المتحيرين ص١٥٠، وفهرست المشايخ العظام ق(٦٣) ج٢ ص٢٤٤، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩٣)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٤، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣٠٩)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٤٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٣٤٣، والشيخية ص٣٨٤، وآخر الفلاسفة ص٧٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٦.

وأقوال الحكماء المغايرة لكلامه. فرغ منه في ٨ شعبان ١٢٣٩هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[١].

١٢٠ - جوامع الكلم: مجلدان ضما بين دفتيهما رسائل كثيرة ومتنوعة، من مؤلفات الشيخ الأحسائي جمعها تلامذته. وذكرنا بأنهما طُبعا في «تبريز» على الحجر، المجلد الأول يحتوي على أربعين رسالة، طبع عام ١٢٧٣هـ، والثاني يحتوي على اثنتين وخمسين رسالة، طبع عام ١٢٧٦هـ[٢]. وقد ذكرت الرسائل في موضعها من هذا الفهرست.

(حرف الحاء)

١٢١ - حاشية على (شرح العرشية)، توجد مع الأصل مخطوطة في (مكتبة مجلس الشورى الإسلامية) بطهران كما جاء في فهرسها ج٥ ص٣٢٥ - ٣٢٦[٣].

١٢٢ - حجية الإجماع: مرتب على مقدمة في تعريف الإجماع، وسبعة فصول في الإجماع الضروري، الثاني إجماع الفرقة المحقّة، الثالث

(١) دليل المتحيرين ص١٤٦، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢، وفهرست المشايخ العظام ق(٤٣) ج٢ ص٢٣٧، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٤، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ ق(٢٥٦)، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥٢، والشيخية ص٣٨٠، وآخر الفلاسفة ص٦٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٧.

(٢) الذريعة ج٥ ص٢٢٣ و٢٧٨، الأعلام ج١ ص١٢٩، والدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٠، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ج١ ص٣٦٩، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٤، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٣٩٥ ق(١٣٩)، وأعلام من الأحساء ص١٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥٢، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٧.

(٣) أعلام هجر ج١ ص٢٠٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٨.

الإجماع المشهوري، الرابع الإجماع المركّب، الخامس الإجماع المنقول، السادس الإجماع المحصل، السابع الإجماع السكوتي، وخاتمة في إمكان وقوعه والعلم به، وتذنيب: في حجج النافين لحجته والردّ عليه، فرغ منه في ١٦ من شهر رمضان ١٢١٥هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[١].

١٢٣ - حقيقة الرؤيا وأقسامها: ألفه جواباً لبعض الإخوان عن ثلاث مسائل، ثالثها عن كيفية الخلاص من وساوس الشيطان في الأمور الإعتقادية. فرغ منه في «يزد» عصر الأربعاء ١٩ صفر ١٢٢٤هـ، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم) وطبع ضمن (مجموعة الرسائل الحكمية)[٢].

١٢٤ - حقيقة العقل والروح والنفس بمراتبها. مخطوط[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٣، وروضات الجنات ج١ ص٩٩، وفهرست المشايخ العظام ق(٧٢) ج٢ ص٢٤٦، والذريعة ج٦ ص٢٦٧، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٣٠)، ومعجم المؤلفين ج١ ص٢٢٩، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٥، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٨٥)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٧١، ومجلة التراث ع (١) ص١٥٠، والشيخية ص٣٧٥، وآخر الفلاسفة ص٥٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٨.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٩، والذريعة ج٦ ص٢٦٧، وفهرست المشايخ العظام ق(١٣٠) ج٢ ص٢٨٧، والكرام البررة ج١ ص٩٠، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥٧)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، ومعجم المؤلفين ج١ ص٢٢٩، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٥، ومجلة الموسم ع(٩، ١٠) ق(١٦٦)، ومعجم المؤلفات في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٢، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٤، وآخر الفلاسفة ص٦٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٨. والتراث العربي في خزان مخطوطات مكتبة آية المرعشي النجفي ج١ ص٨٨.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٥، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(١٢)، ومعجم المؤلفين ج١ ص٢٢٩، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٨٩، ومجلة التراث ع (١) ص١٥٠، وآخر الفلاسفة ص٦١.

١٢٥ - الحملية في أحكام التقية، شرح عبارة من فوائد الآغا باقر البهبهاني في بيان متى تُحمل الأخبار الواردة عن أهل البيت عليهم السلام على التقية؟. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

١٢٦ - حياة النفس في حظيرة القدس، في أصول الدين. مشتملة على مقدمة وخاتمة بينهما خمسة أبواب، وفي كل باب عدّة فصول. له عدة طبعات منفردة، وطبع طبعته الأولى ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٢].

١٢٧ - حياة اليقين في أصول الدين. ويحتمل أن يكون هو بعينه كتاب (حياة النفس)[٣].

١٢٨ - الحيدرية في الفروع الفقهية، كتاب فقهي استدلالي جمع فيها أقوال الفقهاء والمسائل المتفرعة عن كل منها، ثم ذكر رأيه وما يرجحه في

---

(١) فهرست المشايخ العظام ق(٧٣) ج٢ ص٢٤٦، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٨، والشيخية ص٣٨٠، وآخر الفلاسفة ص٨٢، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥١.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٤، والذريعة ج٧ ص١٢٤، وفهرست المشايخ العظام ق (٥٠) ج٢ ص٢٤٠، والأعلام ج١ ص١٢٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٢٨)، ومعجم المؤلفين ج١ ص٢٢٩، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٦، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٣٩٦ ق(١٧٠)، وأعلام الأحساء ص١٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧٤، ومجلة التراث ع(١) ص١٥٠، والشيخية ص٣٨٠، وآخر الفلاسفة ص٥٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٨، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٢ ص٤٣٥.

(٣) الذريعة ج٧ ص١٢٤، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧٤، وآخر الفلاسفة ص٨٢، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٩.

كل مسألة. فرغ منه في ١٢٢٠هـ، أوله: (الحمد لله المستحق للعبادة..)[١].

(حرف الخاء)

١٢٩ - خمس خطب: من إنشائه كان يقرأها في المناسبات التي قالها من أجلها، منها: خطبة يقرأها قبل اجراء العقد في المناكحات، وخطبة عيد الفطر، وخطبة عيد الأضحى، وخطبة الاستسقاء، وخطبة لا يعلم وقت إنشائها فيها دعاء بتعجيل فرج الإمام عليه السلام، طُبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

١٣٠ - خلاصة مختصر الحيدرية، إختصرها ولده بأمره تسهيلاً للعاملين، تتضمن أربعة أبواب في الطهارة والصلاة وبقية الصلوات الواجبة ولواحقها، وفي كل باب عدّة مقاصد، وكل مقصد عدّة مطالب، وبعض المطالب تنقسم إلى مباحث، والمباحث إلى فصول. فرغ منه ١٢٣٦هـ. وهو المطبوع في المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٢-١٤٣، وروضات الجنات ج١ ص٩٩، وفهرست المشايخ العظام ق(٨١) ج٢ ص٢٤٨، والذريعة ج٧ ص١٢٥، والكرام البررة ج١ ص٩١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٣٥)، والأعلام ج١ ص١٢٩، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٦، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٣٩٦ ق(١٧١)، وأعلام الأحساء ص١٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٧٩، والشيخية ص٣٨٣، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٠، وآخر الفلاسفة ص٥٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٩.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(٦٧) و(٦٨) و(٦٩) و(٧٠) ج٢ ص٢٤٥ و٢٤٦ وق(٩٥) ج٢ ص٢٥٣، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧١١، ومجلة الموسم ع(٩، ١٠) ق(١٢٨)، وآخر الفلاسفة ص٧٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٩.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(٨٢) ج٢ ص٢٤٨، والذريعة ج٧ ص١٢٥، وأعلام هجر ج١ ص٢٢١، ومجلة التراث ع(١) ص١٥١.

١٣١ - خلود أهل النار والجنة: في أن أهل النار متألمون أبداً، وكلما طال المدى ازدادوا تألّماً بعكس أهل الجنة كلما طال عليهم المدى ازدادوا تنعماً. وذلك بأدلة قاطعة من الكتاب والسنة، ومن أدلة العقل، ثم الجواب على الإشكالات الواردة على البحث[١].

(حرف الدال)

١٣٢ - ديوان شعر: وقد يسمى بـ(الإثني عشرية) أو نشيد العوالي. وهو مجموعة يضم اثنتي عشرة قصيدة رثى بها الإمام الحسين عليه السلام. ومجموع أبياتها (١١١٤ بيت). طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)، وطبع في إيران مستقلا بعنوان (قصائد اثنا عشرية) مع ترجمته إلى الفارسية، والمترجم هو زين العابدين يوسف الحسيني التبريزي.

وقد نقله إلى الفارسية أيضاً ثلاثة مترجمين مشتركين فطُبع في إيران للمرة الثالثة عام ١٣٩٣هـ.

وشرح هذا الديوان محمد جعفر القراجه داغي، والشرح موجود في (مكتبة مدرسة البروجردي الكبرى) في النجف برقم (١٨٠/ج)، وطبع في عام ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٣م باسم (ديوان الشيخ الأوحد الأحسائي) تحقيق وتعليق الشيخ راضي السلمان[٢].

---

(١) روضات الجنات ج١ ص٩٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٢٩)، وفلاسفة الشيعة ص١٣١، وأعلام هجر ج١ ص١٩٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣٠٢)، ومجلة التراث ع (١) ص١٥١، وآخر الفلاسفة ص٧٨ وص٧٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٢.

(٢) روضات الجنات ج١ ص٩٩، وفهرست المشايخ العظام ق(٩٤) ج٢ ص٢٥٢، والكرام البررة ج١ ص٩١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٤٠)، والأعلام ج١ ص١٢٩، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٦ - ٢٠٧، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٣٩٩ وص٤٢٣ ق(٢٠٧ و٢١٠ و٦٢٥)، وأعلام الأحساء ص١٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٤٥١، وآخر الفلاسفة ص٧٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٤٩.

(حرف الراء)

١٣٣ - الرجعة: وهو قسم من جواب محمد علي ميرزا بن فتح علي شاه عن مسألتي العصمة والرجعة، فرغ منها الشيخ في ٢١ ربيع الأول ١٢٣١هـ، وطبعت ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)، ثم أفردت مسألة الرجعة وطبعت لوحدها عام ١٣٩٠هـ، أشرف على تحقيقها رياض طاهر[١].

١٣٤ - الرسائل، ذكر مؤلف «الشيخية» أنه موجود في مكتبة كلية الآداب بجامعة طهران. نقلاً عن محمد تقي دانس في فهرست نسخة هاي خطي كتابخانه دانشكده أدبيات (مجموعة وقفي جناب آقاي علي أصغر حكمت ز/ ٧٩)[٢].

١٣٥ - رسالة في الجمع بين الأحاديث الدالة على: «أن أجساد الأنبياء والأوصياء لا تبقى في قبورهم أكثر من ثلاثة أيام»، والحديث القائل: «أنّ موسى عليه السلام أخرج عظام يوسف عليه السلام»، وقول الشيخ الأحسائي نفسه: «إنّ الأئمة في قبورهم لكن الناس لا يرونهم». طبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٣].

١٣٦ - رسالة في أمراض الأطفال. توجد منها نسخة خطية في المكتبة الوطنية (كتابخانه ملي ايران) رقم ١٤٩٨/٢٦، فهرسها ٥٣٢. وموضوع

---

(١) الذريعة ج١٥ ص٢٧٤، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٧، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٠.

(٢) الشيخية ص٣٨١.

(٣) دليل المتحيرين ص١٥١، والذريعة ج١١ ص٤٣ و١٦٤، وفهرست المشايخ العظام ق(٤٤) ج٢ ص٢٣٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩٧)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٢، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ ق(٣١٠)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٩، والشيخية ص٣٧٦، وآخر الفلاسفة ص٧١، ومجلة التراث ع(١، ٢) ص١٥٣ وص١٧٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٥.

الرسالة المسألة المعروفة الواقعة محلاً للكلام بينهم؛ وهي أنّ الأسقام والآلام التي يتعرض لها الأطفال هل هي ظلم أو خير؟[١].

١٣٧ - رسالة في تفضيل نبينا والزهراء والأئمة على سائر الخلق. مخطوط في مكتبة السيد الصفائي، رقم ١٢/ ١١١، ذكرها السيد علي باقر الموسوي ، وقال: الظاهر أنّها للشيخ أحمد الأحسائي[٢].

١٣٨ - رسالة في السير والسلوك إلى الله تعالى، في خلوص النية، وحضور القلب، وطريق الرياضة الحقّة، وترقي النفس في الكمالات القدسية، في جواب الملا علي أكبر بن محمد سميع. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم) وطبع مستقلاً عدة طبعات، باسم «كيفية السير والسلوك»[٣].

١٣٩ - رسالة في الصناعة، في بيان عمل الشعر وهي مشتملة على تفاصيل المادة، والتزويج الذي هو من تمام العمل، وتفصيل الأركان والطبائع، وتركيب الأركان الذي به تمام العمل. طبع ضمن المجلد . . . من (جوامع الكلم)[٤].

---

(١) معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٦٠٥، ومجلة التراث ع(١) ص١٥٣.

(٢) مجلة التراث ع(١) ص١٤٥.

(٣) دليل المتحيرين ص١٥٣، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٧١) ج٢ ص٢٤٦، والكرام البررة ج١ ص٩١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٢٦)، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٧، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٧ ق(٣٣١)، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٥٠، والشيخية ص٣٧٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٠، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٤ ص٤٢٧.

(٤) روضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٩٣) ج٢ ص٢٥٢، والكرام البررة ج١ ص٩١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(١٧)، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٩١، والشيخية ص٣٨٢، وآخر الفلاسفة ص٧٨.

١٤٠ - رسالة في اللغة[١].

١٤١ - ١٤٢ - رسالتان في جواب بعض المسائل الفقهية. مخطوطتان[٢].

١٤٣ - ١٤٤ - رسالتان في رد اعتراضات العلماء الواردة عليه. مختصرتان. فرغ من الثانية في ٨ ذو القعدة ١٢٤٠هـ. وطبعت الرسالتان ضمن كتاب (شرح حياة الأرواح) للمولى الميرزا حسن كوهر[٣].

١٤٥ - ١٤٦ - رسالتان في بيان علم الحروف والجفر وأنحاء البسط والتكسير، ومعرفة ميزان الحروف[٤].

١٤٧ - رسالة في تأييد بعض مسائل التأويل: توجد منها خطية في المكتبة الوطنية (كتابخانة ملي إيران) رقم ٧٥٥/ ع، ج٨ ص٢٢٠[٥].

١٤٨ - رسالة الشاة[٦].

---

(١) الشيخية ص٣٨٣، وآخر الفلاسفة ص٧٤.

(٢) هدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٧، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥٧، وآخر الفلاسفة ص٨٢، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٠، نقلاً عن تأريخ فلاسفة الإسلام ص١٠١.

(٣) الذريعة ج٧ ص١١٥، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧١٤، وآخر الفلاسفة ص٨٢، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٠، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٢ ص٢٢١.

(٤) روضات الجنات ج١ ص٩٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٢١، ٢٢)، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٦١٩، وآخر الفلاسفة ص٧٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥١.

(٥) معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٣٢.

(٦) روضات الجنات ج١ ص٩٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧١٣، وآخر الفلاسفة ص٧٨.

١٤٩ - رسالة (در آفرينش) في الخلق. توجد منها نسخة خطية في المكتبة الوطنية (كتابخانه ملي إيران) رقم ١٤٩٨/ ٤/ ٢٩ج٩ ص٥٣٤[١].

١٥٠ - رسالة في مباني الأصول في خصوص التكليف ودلالة الأمر وأن القضاء بأمر جديد وبيان مشاعر الإنسان. طبع ضمن المجلد.. من (جوامع الكلم)[٢].

١٥١ - رسالة في العلم. وهي تختلف عن التالية[٣].

١٥٢ - رسالة في العلم الأزلي (الإلهي)، وتسمى بالرسالة الحسنية: كتبها في جواب السيد حسن الخراساني، في تحقيق العلم الأزلي وكيفيته، والاستفسار عن العلوم الحادثة ومعناها، وعن كيفية علم الباري جل شأنه بالأشياء، والفرق بين العلمين الذاتي والحادث، فرغ منها في ٢٠ رجب عام ١٢٣٩هـ. طبعت ضمن المجلد الأوّل من (جوامع الكلم)[٤].

١٥٣ - رسالة في أن لله علمين حادث وقديم وتحقيق القول فيهما،

---

(١) معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٦ و٦٠٦.
(٢) فهرست المشايخ العظام ق(٧٦) ج٢ ص٢٤٧.
(٣) الذريعة ج١٥ ص٣١٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١٢، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٢ و٦٣٩، وآخر الفلاسفة ص٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٦.
(٤) الذريعة ج١٥ ص٣١٦، وفهرست المشايخ العظام ق(٧) ج٢ ص٢٢٢-٢٢٣، وأعلام هجر ج١ ص٢١٢، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٧٤)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٢، والشيخية ص٣٨٣، وآخر الفلاسفة ص٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٦.

مختصرة جداً، جواباً لسؤال السيد حسن الخراساني، طبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

١٥٤ - رسالة في البسط والتكسير[٢].

١٥٥ - رسالة في بيان المعاد الجسماني ومعنى الجسمين والجسدين. رد فيها على من اعترض عليه في مسألة المعاد وأوضح رأيه في المسألة. طبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٣].

١٥٦ - رسالة في بيان معنى الملائكة النقالة. مخطوطة[٤].

١٥٧ - رسالة في بيان الحقيقة المحمدية، وهل هي من الوجود المقيّد أم لا؟[٥].

١٥٨ - رسالة في بيان الوجودات الثلاثة الحق والمطلق والمقيد،

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٥، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٣)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٦٥)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٨٢، والشيخية ص٣٨١، وآخر الفلاسفة ص٦١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٣.

(٢) فهرست المشايخ العظام ج٢ ص٢٨٨، وأعلام هجر ج١ ص٢١٠، والشيخية ص٣٨١، وآخر الفلاسفة ص٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٣.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق (٦٤) ج٢ ص٢٤٤، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٢١ ق(٥٧٨)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٤.

(٤) فهرست المشايخ العظام ق (٦٢) ج٢ ص٢٤٤، وأعلام هجر ج١ ص٢١١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٩، وآخر الفلاسفة ص٨٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٤.

(٥) دليل المتحيرين ص١٤٤، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٤٥)، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٣٩٦ ق(١٦٩)، والشيخية ص٣٨٢، وآخر الفلاسفة ص٦٠، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٠.

وذكر مراتبها. فرغ منها في ٢٠ من شهر رمضان عام ١٢٢٣هـ، وطبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم) و(مجموعة الرسائل الحكمية)[١].

١٥٩ - رسالة في الحروف النورانية والظلمانية، وموازين الحروف. مخطوط[٢].

١٦٠ - رسالة في علم كتابة القرآن الكريم مختصرة. طبعت ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)، وطبعت ثانية ضمن (مجموعة الرسائل) لمحمد كريم خان الكرماني[٣].

١٦١ - رسالة في علم النجوم[٤].

١٦٢ - رسالة في العمل بالكتب الأربعة ونفي كونها قطعية الصدور،

---

(١) دليل المتحيرين ص١٥١، وفهرست المشايخ العظام ق(٢٦) ج٢ ص٢٢٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦٣)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٢٤ ق(٦٤٤)، ومجلة التراث ع(١) ص١٤٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٨٢، وآخر الفلاسفة ص٧١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٤.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق (٢٧) ج٢ ص٢٢٩.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٩٦) ج٢ ص٢٥٣، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥٢)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٢- ٢١٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٥ ق(٤٧٥)، وجلة التراث ع(٢) ص١٨٠، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٣٢، وآخر الفلاسفة ص٦٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٦، والتراث العربي في خزانة مخطوطات آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٣ ص١١٨.

(٤) دليل المتحيرين ص١٤٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢، والأعلام ج١ ص١٢٩، وأعلام هجر ج١ ص٢١٣، وأعلام الأحساء ص١٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٦٢٤، وآخر الفلاسفة ص٦٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٦.

ووجوب إخفات التسبيحات في الركعتين الأخيرتين من الصلاة الرباعية[١].

١٦٣ - رسالة في القدر: في معنى القدر في أفعال العباد، والإشارة إلى بيان المنزلة بين المنزلتين وسببها، كتبها بالتماس الشيخ عبد الله بن الشيخ مبارك الجارودي القطيفي، مختصرة مخطوطة، فرغ منها في عام ١٢٠٨هـ[٢].

١٦٤ - رسالة في الكيمياء: وتسمى «الرسالة الحجرية» مختصرة، طبعت ضمن المجلد الأوّل من (جوامع الكلم)[٣].

١٦٥ - الرسالة القطيفية في جواب الشيخ عبد علي بن عبد الجبار القطيفي عن تفسير آية: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴿٢٦١﴾﴾ وتسع

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٣، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق (٨٠) ج٢ ص٢٤٨، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(٧)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وفلاسفة الشيعة ص١٣١، وأعلام هجر ج١ ص٢١٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ وص٤٠٧ ق(٢٨٣ و٢٨٤ و٣٢٧)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٧٤، والشيخية ص٣٨٢، وآخر الفلاسفة ص٥٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٦.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٣، فهرست المشايخ العظام ق(٢٤) ج٢ ص٢٢٨، والذريعة ج١٧ ص٤٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦٩)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٧٢)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٢، والشيخية ص٣٧٦ و٣٨٣، وآخر الفلاسفة ص٥٩ وص٧٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٦.

(٣) الذريعة ج١٨ ص١٩٦، وأعلام هجر ج١ ص٢١٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٧١)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٦١٠، وآخر الفلاسفة ص٨٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٦.

مسائل أُخرى. طبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

١٦٦ - الرسالة الظاهرية في سهو النبي ﷺ[٢].

(حرف الزاي)

١٦٧ - الزنجية: رسالة في تفسير آية: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾، ألفها في شرح (رسالة الكاف من قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾) للشيخ أحمد ابن الشيخ محمد آل ماجد البحراني بعد النزاع بينه وبين السيد عبد الصمد بن علي آل أبي شبانة الزنجي البحراني، وتسمى (شرح رسالة الكاف، والرسالة البحرينية)، فرغ منها في ١٥ رجب عام ١٢١٢هـ، وطبعت ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣].

(حرف السين)

١٦٨ - السراجية: الأسئلة من الملا مصطفى الشيرواني، وهي أربع مسائل، منها: في كيفية النار الغيبية في الشعلة المرئية، وهل أن الدهن

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٩-١٥٠، صحيفة الأبرار ج٢ ص٣٩٢، فهرست المشايخ العظام ق(٣٤) ج٢ ص٢٣٣، والذريعة ج١١ ص٢٢٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩٠)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٦ ق(٣١٥)، والشيخية ص٣٧٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٩، وآخر الفلاسفة ص٦٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٧.

(٢) مجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠١ ق(١٤٩).

(٣) دليل المتحيرين ص١٥٠، وفهرست المشايخ العظام ق(٨٩) ج٢ ص٢٥١، والذريعة ج١١ ص١٩٧ وج١٣ ص٢٩٠، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩٢)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٥ و٤١٣ ق(٢٩٨ و٤٣٨)، والشيخية ص٣٨٤، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٨، وآخر الفلاسفة ص٧٠ وص٨٢، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥١.

محل مشيئة النار أو لا، وهل الاستضاءة مفعول فعل النار؟ وهل الشعلة المرئية ظهور النار أو ظهور فعلها؟ وما يتعلق بذلك. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

١٦٩ - السلطانية: أجوبة السلطان فتح علي شاه القاجار، عن حقائق بعض الأشياء، مثل حقيقة الروح وغيرها، وعن بعض المسائل، فرغ منه في أوائل شهر رمضان عام ١٢٢٣هـ، قدمت الأسئلة بالفارسية[٢].

١٧٠ - سيرة الشيخ أحمد الأحسائي: رسالة مختصرة كتبها في شرح أحواله كتبها بالتماس ولده الشيخ محمد تقي، طبع في بغداد عام ١٣٦٧هـ بتحقيق الدكتور حسين علي محفوظ، وطبع أيضاً ضمن كتاب (فهرست المشايخ العظام) وطبع عام ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م مع «ترجمة الشيخ الأحسائي باسم شمس هجر»[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٥١، فهرست المشايخ العظام ق(١١) ج٢ ص٢٢٤-٢٢٥، والكرام البررة ج١ ص٩١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٩٥)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠١ ق(٢٤٥)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٢٤، والشيخية ص٣٨٤، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨١، وآخر الفلاسفة ص٧٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٢.

(٢) الذريعة ج٥ ص٢١٢ وج٢ ص٨٥، هدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص١٩١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٧٧)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٩٩، وآخر الفلاسفة ص٧٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٣٣.

(٣) مرآة الكتب ج١ ص٢٦٣، وفهرست المشايخ العظام ق(١٠٥) ج٢ ص١٦٢، والأعلام ج١ ص١٢٩، وأعلام هجر ج١ ص٢١٤، ومجلة الموسم ق(٢٦٩ و٤١٤) مجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ وص٤١١، وأعلام الأحساء ص١٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٣٩١، ومجلة التراث ع(١) ص١٥٠، والشيخية ص٣٨٥، وآخر الفلاسفة ص٧٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٧.

(حرف الشين)

١٧١ - شرح أبيات أبن الفيروزي[١].

١٧٢ - شرح الأحاديث فيه شرحٌ لنيف وعشرين حديثاً. جمعها تلميذه المولى محمد حسين البافقي وقد فرغ منه عام ١٢٨٠هـ[٢].

١٧٣ - شرح أشعار الشيخ علي بن عبد الله بن فارس القطيفي: التي تشبه الألغاز منها:

يا سيداً في العلم نال رتبةً يقصر عنها فهم كلّ مُفْلق
ما أحرفٌ غريبة قد كعّبت في أحرفٍ من طبع جنس المشرق

فرغ من الشرح في ربيع الأول عام ١٢٠٧هـ. وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٣]

١٧٤ - شرح كلمات الشيخ علي بن عبد الله بن فارس في علم الصناعة التي أولها:

---

(١) فهرست المشايخ العظام ق(١٠٦) ج٢ ص٢٦٢، وأعلام هجر ج١ ص٢١٤، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧١٥، والشيخية ص٣٨٤، وآخر الفلاسفة ص٨٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٧.

(٢) الذريعة ج١٣ ص٨٤، وأعلام هجر ج١ ص٢١٤، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١١ ق(٤١٧)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤، وآخر الفلاسفة ص٨٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٧.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٨، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٩٢) ج٢ ص٢٥٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(١٩)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٤، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٧ ق(٣٢٢)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٤، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٨٥، والشيخية ص٣٨٧، وآخر الفلاسفة ص٦٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٨.

غريبة في ديار الغرب منبتها وأرضها عسجد من غير تمويه
قد تزوجت بالفتى الشرقي فأولدها جنس العبيد ونوع الجنس مبديه[١]

١٧٥ - شرح حديث حدوث الأسماء: المروي في «أصول الكافي» عن الصادق عليه السلام: (إن الله تعالى خلق إسماً بالحروف غير مصوت، وباللفظ غير مُنطق). ألفه في جواب سؤال الشيخ علي بن الشيخ صالح بن يوسف، وفرغ منه في ٢٩ صفر عام ١٢٢٠هـ. وطبع في أواخر المجلد الثاني من (جوامع الكلم) وذُكر في «الفهرست» والحق في جوامع الكلم بهذا السؤال سؤالان اشتباها من أسئلة المولى كاظم السمناني، وطبع أيضاً في (مجموعة الرسائل الحكمية)[٢].

١٧٦ - شرح حديث «إن الميت يبلى إلا طينته فستبقى مستديرة»[٣].

١٧٧ - شرح حديث رأس الجالوت، الذي سأل الإمام الرضا عليه السلام:

---

(١) أعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(١٨)، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٧ ق(٣٢٣)، الشيخية ص٣٨٤، وآخر الفلاسفة ص٦٦.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٤، وفهرست المشايخ العظام ق(١٤) ج٢ ص٢٢٥-٢٢٦ وق (٣٢) ج٢ ص٢٣٢، والذريعة ج١٣ ص١٨٧ و١٩٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧١)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٤ - ٢١٥، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٦، والشيخية ص٣٨٥، وآخر الفلاسفة ص٦٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٨، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٣ ص٢٨٦.

(٣) الذريعة ج١٣ ص١٨٩، وأعلام هجر ج١ ص٢١٥، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٢ ق(٤٢٥)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤، وآخر الفلاسفة ص٨٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٨.

ما الكفر وما الإيمان؟ وما الكفران وما الشيطانان؟ ومعنى ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَّمَ ٱلْقُرْءَانَ﴾، طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[١].

١٧٨ - شرح حديث أمير المؤمنين عليه السلام في علة خلق الذرّات التي ترى في نور الشمس، المروي في «علل الشرائع». ألفه جواباً للسيد محمد بن عبد النبي بن عبد علي القاري، فرغ منه في جماد الثاني عام ١٢٠٦هـ. طبع ضمن المجلد. . من (جوامع الكلم)[٢].

١٧٩ - شرح حديث: (لولاك لما خلقت الأفلاك)، مختصر. كتبه جواباً لسؤال السيد مال الله بن محمد الخطي. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٣].

١٨٠ - شرح حديث: «من عرف نفسه فقد عرفَ ربّه»، ألّفه جواباً للشيخ

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٥، وفهرست المشايخ العظام ق(١٢) ج٢ ص٢٢٥، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٢)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٥، والشيخية ص٣٨٥، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤، وآخر الفلاسفة ص٦١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٩.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٩، والذريعة ج١٥ ص٣٢٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٣٨) ص٢٣٥، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥٥)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٥، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٧٦)، والشيخية ص٣٨٥، ومجلة التراث ع(١، ٢) ص١٤٠ وص١٨٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٤، وآخر الفلاسفة ص٦٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٩.

(٣) دليل المتحيرين ص١٥٣، وفهرست المشايخ العظام ق(١٥) ج٢ ص٢٢٦، (والذريعة ج١٣ ص٢٠٦، وأعلام هجر ج١ ص٢١٥، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٧، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥٩ وص٥٥، والشيخية ص٣٨٥، وآخر الفلاسفة ص٧٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٩.

محمد مهدي بن محمد شفيع الاسترابادي. فرغ منه ٢ صفر ١٢٣٥هـ. طبع مكرراً ضمن المجلدين الأول والثاني من (جوامع الكلم)[١].

١٨١ - شرح الخاتمة: احتمل في «الذريعة» أن يكون هو «شرح الزيارة الجامعة» والتحريف وقع من مؤلف «ذيل كشف الظنون» الذي ينقل عنه في «الذريعة».

أقول: لعله يريد به شرح خاتمة مسائل كشف الغطاء الآتي[٢].

١٨٢ - شرح «رسالة التوحيد»: لعبد الكريم بن إبراهيم الجيلاني. فرغ منه يوم الاثنين ٢٥ شوال عام ١٢٢٤هـ[٣].

١٨٣- شرح رسالة العسكري عليه السلام: المرسلة إلى أهل «الأهواز» في مسألة (الأمر بين الأمرين)[٤].

١٨٤ - شرح رسالة العلم: للسيد أبي الحسن بن الحسيني التنكابني القزريني[٥].

---

(١) فهرست المشايخ العظام ق(١٣) ج٢ ص٢٢٥، والذريعة ج١٣ ص٢٠٨، وأعلام هجر ج١ ص٢١٥، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٢ ق(٤٢٩)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٨، والشيخة ص٣٨٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٥، وآخر الفلاسفة ص٨٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٩.

(٢) الذريعة ج١٣ ص٢١٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١٥-٢١٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٢٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٩.

(٣) الذريعة ج١٣ ص٢٨٤، وأعلام هجر ج١ ص٢١٦، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٢ ق(٤٣٤)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٨١، وآخر الفلاسفة ص٨٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٠.

(٤) أعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٨٣)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٦ و٢٥١، وآخر الفلاسفة ص٦٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٠.

(٥) الذريعة ج١٥ ص٣١٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١٦، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٧٥)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٧، وآخر الفلاسفة ص٨٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٠.

١٨٥ - شرح الرسالة العلمية، للملا محسن الفيض، في حقيقة علم الله تعالى، شرحها بطلب الميرزا باقر النوّاب، فرغ منها في «كرمان شاه». ضحى الجمعة ٨ ربيع الثاني عام ١٢٣٠هـ. أولها: الحمد لله . . إلى قوله: إن علم الله قد تكلم فيه العلماء والحكماء والمتكلمون، وقالوا بآرائهم وأكثرهم قد أخطأ سمة الحق. وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[١].

١٨٦ - شرح رسالة العلم للمولى هادي السبزواري[٢].

١٨٧ - شرح رسالة القدر، للسيد شريف رداً عليه، وفيه تحقيق معنى الجبر والتفويض والأمر بين الأمرين، ألفه بأمر أستاذه الشيخ عبد الله بن حسن علي الدندن الأحسائي. طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٣].

١٨٨ - شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، المروية عن الإمام الهادي عليه السلام

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٤، وفهرست المشايخ العظام ق(٢٣) ج٢ ص٢٢٨، والذريعة ج١٣ ص٢٨٨، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٧٠)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٦، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠١ و٤١٣ ق(٢٥٠ و٤٣٦)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٧، والشيخية ص٣٨٥، وآخر الفلاسفة ص٦٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٠.

(٢) الذريعة ج١٠ ص٢٠٢، وأعلام هجر ج١ ص٢١٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٧، وآخر الفلاسفة ص٨٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٠.

(٣) دليل المتحيرين ص١٤٤، والذريعة ج١٧ ص٤٨، وفهرست المشايخ ((العظام ق(٦٠) ج٢ ص٢٤٣، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١٧، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٣ ق(٤٣٧)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٦ وص١٨٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٧، والشيخية ص٣٨٨، وآخر الفلاسفة ص٥٩، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٠.

ألفه بطلب من السيد حسين بن محمد بن قاسم الحسيني الأشكوري. فرغ منه في ليلة ١٠ ربيع الأول عام ١٢٣٠هـ. طبع عدة مرات في أربع مجلدات[١].

١٨٩ - شرح زيارة الوداع، التي أولها: (السلام عليكم سلام مودع لا سئم ولا قال..)، فرغ منه ليلة ١٩ ربيع الأول عام ١٢٣٠هـ، طبع في آخر «شرح الزيارة الجامعة»[٢].

١٩٠ - شرح العرشية: في المبدأ والمعاد، للمولى صدر الدين الشيرازي، ألفه بطلب الملا مشهد بن حسين علي الشبستري، في ثلاثة مجلدات، وفرغ من مجلده الأول في المبدأ في ٢٦ ذي الحجة عام ١٢٣٤هـ، ومن الثاني في «كرمان شاه» ليلة الأربعاء ٢٧ ربيع الأول ١٢٣٦هـ. وطبع المجلدان عام ١٢٧١هـ وعام ١٢٧٩هـ، ثم طبع الكتاب

---

(١) دليل المتحيرين ص١٣٩-١٤٢، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وصحيفة الأبرار ج٢ ص٣٩٢، وفهرست المشايخ العظام ق(١٦) ج٢ ص٢٢٦، وأنوار البدرين ص٣٢٥، والذريعة ج١٣ ص٣١٥، والكرام البررة ج١ ض٩٠، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(١)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، والدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٠، وفلاسفة الشيعة ص١٣١، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ج١ ص٣٩٦، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وأعلام هجر ج١ ص٢١٧، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٣ ق(٤٣٩)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٩٠، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٢٩، والشيخية ص٣٨٦، آخر الفلاسفة ص٥٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٠، والتراث العربي في خزانة مخطوطات آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٣ ص٣٢٦.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(١٧) ج٢ ص٢٢٦، وأعلام هجر ج١ ص٢١٧، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٣ ق(٤٤٠)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٩١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٣٠، والشيخية ص٣٨٦، وآخر الفلاسفة ص٧٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦١، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٣ ص٣٢٦.

طباعة حديثة في ثلاثة مجلدات بـ «مطبعة السعادة» في مدينة «كرمان» بإيران سنة ١٤٠٥هـ و١٤٠٦هـ. وفي «دليل المتحيرين» أنه في ثلاثة مجلدات[١].

١٩١ - شرح الفوائد الحكمية الإثني عشرية: شرح فيه كتابه «الفوائد» في الحكمة بطلب من الملا مشهد الشبستري أيضاً، فرغ منه في ٩ شوال عام ١٢٣٣هـ، ثم أضاف إليه سبع فوائد أُخر مع شرحها. طبع عام ١٢٧٢هـ، وطبع مرة أُخرى عام ١٢٨٧هـ[٢].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٢، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٥٣) ج٢ ص٢٤١، وأنوار البدرين ص٣٢٥، والذريعة ج٦ ص١٢٥ و ص١٤٣ وج٧ ص٥٨ وج١٣ ص٣٦٨ وج١٥ ص٢٢٤، والكرام البررة ج١ ص٩٠، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(٣)، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، ومعجم المطبوعات العربية والمعربة ج١ ص٣٦٩، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وأعلام هجر ج١ ص٢١٨، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٣ ق(٤٤١)، ومجلة الموسم ع(٢) ص١٩١، ومعجم المؤلفات الشيعية ج١ ص١١٧، والشيخية ص٣٨٦، وآخر الفلاسفة ص٥٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦١، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٣ ص٣٥٠.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٢، وروضات الجنات ج١ ٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٢٠) ج٢ ص٢٢٧، والذريعة ج١٣ ص٣٨٦ وج٦ ص١٢٧، والدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٠، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وأعلام هجر ج١ ص٢١٨، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٣ ق(٤٤٣)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٩٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٨، والشيخية ص٣٨٦، وآخر الفلاسفة ص٥٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٢، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٣ ص٣٦٤.

١٩٢ - شرح الفائدة الأولى من الفوائد السبعة التي ألحقها برسالة «الفوائد» في الإشارة إلى كيفية تكون الموجودات، وطبعت ضمن شرح الفوائد[١].

١٩٣ - شرح عبارة الشيخ علي بن عبد الله بن فارس القطيفي في رجل سأل الشيخ محمد بن عبد الله بن فيروز والشيخ الأحسائي شرح تلك العبارات وأصل السؤال عن العقل وما يقابله. فرغ منه في ٢٩ جمادى. . .عام ١٢١٠هـ، وطبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٢].

١٩٤ - شرح عبارات مشكلة للشيخ علي بن عبد الله بن فارس المذكور في علم الحروف، فرغ منها في ١٣ شوال عام ١٢٠٨هـ. وطبع ضمن المجلد . . . من (جوامع الكلم)[٣].

١٩٥ - شرح مبحث حكم ذي الرأسين، في الفقه، من كتاب «كشف الغطاء» فصل فيه أحكام وتكاليف كل إنسان ذي رأسين على حق واحد، من العبادات والمعاملات وسائر التكاليف، وقد ألفه بطلب من الشيخ جعفر نفسه، طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٤].

---

(١) فهرست المشايخ العظام ق(٢١) ج٢ ص٢٢٧.
(٢) فهرست المشايخ العظام ق(١٨) ج٢ ص٢٢٧، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٢٠)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٨، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٦ ق(٣١٨)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١١٨، والشيخية ص٣٨٦، وآخر الفلاسفة ص٧٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٢.
(٣) فهرست المشايخ العظام ق(١٩) ص٢٢٧، والذريعة ج٥ ص١٨٣.
(٤) روضات الجنات ج١ ص٩٩، فهرست المشايخ العظام ق(٨٣) ج٢ ص٢٤٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٣٣)، وأعلام هجر ج١ ص٢١٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٨٥، والشيخية ص٣٨١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٢.

١٩٦ - شرح مسائل علم الأصول من خاتمة مقدمات «كشف الغطاء» كتبة بالتماس الشيخ جعفر النجفي مؤلف الكتاب[١].

١٩٧ - شرح المشاعر للملا صدر الدين الشيرازي، في أصول حقائق الإيمان وقواعد الحكمة والعرفان، وجرى في معرفة حقائق الأشياء وذوات الموجودات على طريقة أهل البيت عليهم السلام وأبطل قول (بسيط الحقيقة كل الأشياء) شرحه بطلب الملا مشهد. فرغ منه في ٢٧ صفر عام ١٢٣٤هـ، طبع على الحجر في إيران عام ١٢٧١هـ، ثم طبع طباعة حديثة في مدينة «كرمان» عام ١٤٠٨هـ[٢].

١٩٨ - شعلة النار[٣].

(حرف الصاد)

١٩٩ - صراط اليقين في شرح تبصرة المتعلمين، للعلامة الحلي رحمه الله في

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٣، والذريعة ج١٤ ص٥١، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢١٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٢ ق(٤٣٠)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٧٧، والشيخية ص٣٨٧، وآخر الفلاسفة ص٨٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٢.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٢، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٢٢) ج٢ ص٢٢٨، وأنوار البدرين ص٣٢٥، والكرام البررة ج١ ص٩٠، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(٤)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وأعلام هجر ج١ ص٢١٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٣ ق(٤٤٧)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٩٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٥٣، والشيخية ص٣٨٧، وآخر الفلاسفة ص٥٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٢، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٣ ص٣٩٩.

(٣) الذريعة ج١٤ ص١٩٩، وأعلام هجر ج١ ص٢١٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٤ ق(٤٥٥)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧١٥، وآخر الفلاسفة ص٨٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٣.

الفقه، ويسمى (شرح التبصرة)، وهو شرح استدلالي مبسوط في باب الطهارة فقط. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[١].

٢٠٠ - الصومية: في أحكام الصوم. ألفها في جواب الشاه زاده محمد علي ميرزا. فرغ منها في ٦ رجب عام ١٢٣٦هـ، طبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)، وطبع مستقلاً طباعة حديثة مع شرح وتعليق الشيخ حسين طاهر الشمالي[٢].

(حرف العين)

٢٠١ - العصمة: هو جزء من رسالة في العصمة والرجعة، فرغ منه في ٢١ ربيع الأول عام١٢٣١هـ. طبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم) ثم طبع موضوع العصمة مستقلاً عام ١٣٩٠هـ[٣].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٢، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، والذريعة ج١٣ ص١٣٣ وج١٥ ص٣٩، والكرام البررة ج١ ص٩٠، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(٥)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وفلاسفة الشيعة ص١٣١، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وأعلام هجر ج١ ص٢١٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٤ ق(٤٥٩)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٩٦، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٥٤، والشيخية ص٣٨٧، وآخر الفلاسفة ص٥٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٣، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٣ ص٤٢٧.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٣، وفهرست المشايخ العظام ج٢ ص٢٤٩ ق(٨٥)، والذريعة ج١١ ص٢٠٤، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٣٨)، وأعلام هجر ج١ ص٢٠٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠١ ق(٢٤٨)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢٢٥، والشيخية ص٣٨٧، وآخر الفلاسفة ص٥٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٢.

(٣) أعلام هجر ج١ ص٢١٩، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٢٠، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٣.

٢٠٢ - العصمة والرجعة: في أجوبة مسائل محمد علي ميرزا، في عصمة الأنبياء عليهم السلام واثبات الرجعة وحقيقتها وذكر علامات الظهور، فرغ منه في ٢١ربيع الأول عام ١٢٣١هـ، وطبع ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[١].

(حرف الفاء)

٢٠٣ - فائدة مختصرة في كيفية تعلق علم الله بالمعلومات. طبعت ضمن المجلد . . . من (جوامع الكلم)[٢].

٢٠٤ - فائدة في الاستصحاب. مخطوط[٣].

٢٠٥ - الفقر: رسالة مختصرة في الفقر والسعادة والشقاوة[٤].

٢٠٦ - فوائد جليلة من أمهات المعارف الإلهية[٥].

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٦، وصحيفة الأبرار ج٢ ص٣٩٢، وفهرست المشايخ العظام ق(٥٧) ج٢ ص٢٤٢، والذريعة ج١٥ ص٢٧٤، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٨٢)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٣ ق(٢٨١)، ومجلة التراث ع(٢) ص١٩٧، والشيخية ص٣٨٨، وآخر الفلاسفة ص٦٤، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٤ ص٦٤.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(٢٥) ج٢ ص٢٢٩، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٤ ق(٢٩٥)، وآخر الفلاسفة ص٧٦.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(٧٤) ج٢ ص٢٤٧.

(٤) الذريعة ج١٦ ص٢٧٨، وأعلام هجر ج١ ص٢٢٠، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٠٦، والشيخية ص٣٨٨، وآخر الفلاسفة ص٨٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٣.

(٥) أعيان ج٢ ص٩٥٢ ق(٦٢)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢٢٠، وآخر الفلاسفة ص٧٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٤.

٢٠٧ - الفوائد الحكمية الإثني عشرية، في الحكمة، كتبه لما رجع من أصفهان إلى يزد، فرغ منه عام ١٢١١هـ. طبع مع شرحه عام ١٢٧٢هـ، وطبع مرة أخرى عام ١٢٨٧هـ[١].

٢٠٨ - الفوائد السبع، التي ألحقها بالفوائد الاثنتي عشرة السابقة، وطبع باسم «شرح الفوائد»[٢].

٢٠٩ - الفوائد الثمانية: ثماني فوائد قصيرة في: من يقبل وجود الخير، وفي مراتب النعيم وأحواله، ومَنْ المعرض عن آيات الله تعالى، وإن الله ذات وصفة، والأعمال الصالحة والطالحة، ومعنى وضع الموازين بالقسط، ووجود الرسل والأنبياء والحجج، والعلم حقيقة هو نفس المعلوم[٣].

(حرف الكاف)

٢١٠ - الكشكول: في أربع مجلدات، وهو مشتمل على مطالب

---

(١) دليل المتحيرين ص١٤٢، فهرست المشايخ العظام ق(٢٩) ج٢ ص٢٣٠، والذريعة ج١٣ ص٣٨٧، وج١٦ ص٣٣٣، والكرام البررة ج١ ص٩٠، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(٢)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، والأعلام ج١ ص١٢٩، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وفلاسفة الشيعة ص١٣٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٢٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٦ ق(٤٩٣)، وأعلام الأحساء ص١٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٢، والشيخية ص٣٨٨، وآخر الفلاسفة ص٥٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٤، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٤ ص٢٠٧.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(٣٠) ج٢ ص٢٣٠ - ٢١٣.

(٣) فهرست المشايخ العظام ق(٢٨) ج٢ ص٢٢٩، ومجلة التراث ع(٢) ص١٩٩، والتراث العربي في خزانة مخطوطات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ج٤ ص٢٠٦.

متفرقة رتبها حسب حروف الهجاء. وطبع جزء منه طباعة حديثة عام١٤٢٤هـ[١].

(حرف الميم)

٢١١ - مباحث الألفاظ: رسالة مبسوطة في المباحث اللغوية. طبعت ضمن المجلد الأول من (جوامع الكلم)[٢].

٢١٢ - مجموعة جوابات مسائل تبلغ (٦٦ مسألة) دونها ولده الأكبر الشيخ محمد تقي[٣].

٢١٣- مجموعة الرسائل الحكمية تشتمل على (٢٣رسالة) طبعت بهذا الاسم طباعة حديثة في «كرمان»، وكانت بأجمعها قد طبعت ضمن (جوامع

---

(١) الذريعة ج١٨ ص٧١، وصحيفة الأبرار ج٢ ص٣٩٢، وفهرست المشايخ العظام ق(١١٨) ج٢ ص٢٨٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٢٠، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٧ ق(٥٢٣)، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٢، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٧٠٣، والشيخية ص٣٨٨، وآخر الفلاسفة ص٨٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٤.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٣، وروضات الجنات ج١ ص٩٨، وفهرست المشايخ العظام ق(٧٨) ج٢ ص٢٤٧، والذريعة ج١٩ ص٤٠، والأعلام ج١ ص١٢٩، وأعيان الشيعة ج١ ص٥٩١ ق(٨)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وفلاسفة الشيعة ص١٣١، ومعجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٩٠، وأعلام هجر ج١ ص٢١٣، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٠٢ وص٤٠٣ ق(٢٥٥ و٢٧٠)، وأعلام من الأحساء ص١٨، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٠٨، والشيخية ص٣٨٩، وآخر الفلاسفة ص٥٨ و٨٤، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٧.

(٣) الذريعة ج٢٠ ص٨٠، وأعلام هجر ج١ ص٢٢١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٨ ق(٥٤٤)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص١٥٧، وآخر الفلاسفة، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٤.

الكلم) ما عدا (رسالة في جواب جعفر قراكُوْزْلَوِي)، وتفاصيل أسماء تلك الرسائل مذكورة ضمن هذا الفهرست[١].

٢١٤ - مختصر الحيدرية في الفروع الفقهية، فرغ منها في ٨ جماد الأول ١٢٢٠هـ، وهي الرسالة العملية اختصرها من كتابه الفقهي الاستدلالي المسمى بـ (الحيدرية في الفروع الفقهية) المذكور في ما تقدم. وطبع مستقلاً طباعة حديثة في مجلدين عام ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م مع شرح وتعليق الشيخ حسين طاهر الشمالي. وذكرنا أيضاً (خلاصة مختصر الحيدرية) وذكرنا أنه هو المطبوع في (جوامع الكلم)[٢].

٢١٥ - مختصر في الدعاء[٣].

٢١٦ - المشيَّئة: رسالة (فارسية) أملاها الشيخ الأحسائي في بيت آغا زين العابدين يوم الاثنين ٢٩ ذو الحجة، وهي جواب لسؤالات الميرزا يوسف والشيخ مهدي[٤].

---

(١) أعلام هجر ج١ ص٢٢١، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٣، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٧٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٥٦.

(٢) دليل المتحيرين ص١٤٣، وروضات الجنات ج١ ص٩٩، وهدية العارفين((ج١ ص١٨٥، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٣٦)، وأعلام هجر ج١ ص٢٢١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤١٩ ق(٥٥٣)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٢١٨، والشيخية ص٣٨٩، وآخر الفلاسفة ص٥٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٥.

(٣) روضات الجنات ج١ ص٩٩، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩١ ق(٣٢)، وأعلام هجر ج١ ص٢٢١، وآخر الفلاسفة ص٧٨، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٥.

(٤) الذريعة ج٢١ ص٦٨، وأعلام هجر ج١ ص٢٢١، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٢٠ ق(٥٧٣)، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٨٩، وآخر الفلاسفة ص٨٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٥.

٢١٧ - المعالجات بالأدعية والطلسمات: مجموعة من إفادات الشيخ الأحسائي جمعها ثابت علي ميرزا خان علي أكبر الزنوزي، في جمال العلاج بالدعاء. مخطوط[١].

٢١٨ - المعراج والمعاد: عليه شرح للسيد كاظم الرشتي. مخطوط[٢].

٢١٩ - معرفة النفس، جواب المولى مهدي الاسترابادي. ولعلها الرسالة التي ذكرها «السيد علي باقر الموسى» وقال: الرسالة في سبعة أبواب[٣].

(حرف الواو)

٢٢٠ - وسائل الهمم العليا في جواب مسائل الرؤيا. وهما مسألتان سألهما الشيخ حسين آل عصفور البحراني، قد سأله عنهما والده في عالم الرؤيا، طبع ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم)[٤].

---

(١) أعلام هجر ج١ ص٢٢٢، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٣١، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٥.

(٢) الذريعة ج٢١ ص٢٢٥ وج١٣ ص٢٩٠، أعلام هجر ج١ ص٢٢٢، ومجلة الموسم ع(٩-١٠) ص٤٢١، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٨٥، آخر الفلاسفة ص٨٥، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٦.

(٣) دليل المتحيرين ص١٥٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٦٦)، والأعلام ج١ ص١٢٩، وأعلام هجر ج١ ص٢٢٢، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٤، وأعلام الأحساء ص١٩، وآخر الفلاسفة س٧٣، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٦.

(٤) دليل المتحيرين ص١٤٩، وفهرست المشايخ العظام ق(١٢٨) ج٢ ص٢٨٥، والكرام البررة ج١ ص٩١، وأعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢ ق(٥٣)، وهدية العارفين ج١ ص١٨٥، وأعلام هجر ج١ ص٢٢٢، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٥، ومعجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية ج١ ص٥٦٠، والشيخية ص٣٨٩، وآخر الفلاسفة ص٦٧، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٦.

٢٢١ - وصايا النبي ﷺ لأبي ذر. مخطوط في (مكتبة الوزيري) بمدينة «يزد» بإيران، كما في فهرسها الفارسي (ج٤/ ١٣١٢)[١].

٢٢٢ - ولادة القائم المنتظر (عجّل الله فرجه) وظهوره كتبها رمزاً بالتماس الشيخ موسى بن محمد الصائغ عام ١١٩٧هـ[٢].

شعره

كان رحمه الله شاعراً منذ صباه؛ فقد عرض أبياتاً شعرية من القصائد التي كتبها في أحد مناماته على الإمام عليه السلام [٣]. وذكرنا من مؤلفاته ديوان شعر حوى اثنتي عشرة قصيدة، وسمي (الإثني عشرية) أو (نشيد العوالي)، وأخيراً (ديوان الشيخ الأوحد الأحسائي).

ولاقى يراعه الشعري اهتماماً من أهل الأدب والثقافة من العرب والفرس، فقد طبع في إيران مع ترجمة له بالفارسية، والمترجم هو زين العابدين يوسف الحسيني التبريزي.

وطبع بالفارسية أيضاً بعناية ثلاثة مترجمين مشتركين، وتصدى لشرح هذا الديوان محمد جعفر القراجه داغي. وطبع طباعة حديثة عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، بتحقيق وتعليق الشيخ راضي السلمان، وتقديم الأستاذ الدكتور أسعد علي، وورد في هذا الديوان (١٦) قصيدة، بلغ مجموع أبياتها: (١٤٠٧ أبيات).

ونكتفي بما ذكره السيد محمد رضا السلمان (بوعدنان) عن شعر الشيخ الأحسائي في أرجوزته:

---

(١) أعلام هجر ج١ ص٢٢٢، ومجلة التراث ع(٢) ص٢٠٦، والتحقيق في مدرسة الأوحد ص٢٦٦.

(٢) فهرست المشايخ العظام ق(٥٩) ج٢ ص٢٤٢، والشيخية ص٣٨٩، ومجلة التراث ع(٢) ص١٨٠.

(٣) راجع سيرة الشيخ الأحسائي من كتاب شمس هجر ص٤٨.

نظمتَ شعراً دونه الأشعارُ ... مذ رحتَ فيه همكَ الأطهارُ
جسَّدتَ يومَ الطفِّ بالصفاتِ ... مبيِّناً ما حل في الفراتِ
رسمتَ للطفلِ الرضيع صورة ... آثارها يا سيدي محظورة
غداة ألوى جيده الغضي ... منادياً رمز التقى الوضي

. . .

كم غصتَ قدماً في بحور الشعرِ ... مستخرجاً للناس مثل السحرِ
روعةُ وصفٍ وجمالُ لفظٍ ... ولوحة تفوقُ كل لحظِ
في الآل صاغ الفن كيف شاءَ ... المدحُ والتمجيدُ والرثاءُ

ومن قصائده[1]:

نفحاتٌ من روابي نجدِ ... بردِّي وجدِي بَرِّدي وَجدي
وانفخي في الروح ما ينعشني ... وانفُخِي بِالرُّوحِ جِدِّي جِدِّي
واعهدي ري عهادٍ هطلت ... بلَّ لُبِّي وَأَرَنِي عَهدي
واخبري أهل اللوى ما فعلوا ... وَالحِمَى وَالمُنحنى مِن بَعدي
قطنوا في رَبْعهم أم ظعنوا ... فَعَسَى يَهدِي إلَيهِم نَجدي
ليتَ شِعري إذ مضوا هل علموا ... أنهُم دُونَ البرايا قصدي؟
فارقوني لا لتقصيرهم ... بل لذنبي وقصورِ الجدِّ
رجع الله ليلاتي بهم ... وأَرَاني قُربهُم في بُعدي
ولهم عندي بأرضٍ وطئوا ... وضع خدِّي وهو فخرٌ عِندي
صاح! ما حالة من فارقهم ... وَرُمِي مِن دهرِهِ بالضدِّ

(١) من بحر: الرمل وعدد الأبيات: ٦٨. راجع القصيدة الثالثة ص١٧٣ من ديوان الشيخ الأوحد الأحسائي ﷺ.

زمن أسلم ما أعرفهُ أنهُ لِي مُنطَوٍ بِالحِقدِ
كم علا أهل العُلا فادحهُ بخُطُوبٍ رَدَّدَت ما يُبدي
وله كل صباحٍ وَمَساءٍ دَائِرَاتٌ بِأُهَيلِ المَجدِ
عِترة المُختَارِ قد فرَّقَهُم كُلَّ نَجدٍ بَينَهُم أو وَهدِ
فقضى في فرضهِ حَيدرهُم بحسام للمرادي مُردي
وأُهينت فاطِمُ بل ضُربت وقضتْ مغصوبةً للرَّفدِ
واستقلّوا لأذاها حنقاً ثم زادوها بقتل الوُلدِ
فسقوا شبَّرها سُمهم فقضى لهفي بِسمٍّ صردِ
وحسين قلبها مهجتها جاءهم لَمَّا دعوهُ يهدي
فتعاووا حوله أكلَبُهُم كل نغل وخبيث وَغْدِ
جاءهم في نفرٍ قادهم للفنا وهو لهم كالشهدِ
شُهدا يقدمهم شاهدهم أُسداً أكرم بهم من أُسدِ
وأشدَّاء على الكُفَّار ما هاونوا في حربهم عن شدِّ
كم أبادوا من رجيمٍ وهم يا رَعى الله! قَليلُ العَدِّ
فقضوا يا ليتني كُنتُ بهم غَير أنَّ الجِدَّ أَصلُ الردِّ
وحسينٌ بعدهم إذ قُتِلُوا صارَ فرداً وهوَ سِرُّ الفَردِ
داعياً يا قومُ من ينصُرُنا وَهوَ مَعنَا بجنَانِ الخُلدِ
فأجابوه العدى سوف تَرى كُلَّ مَكرُوهٍ بِضربِ الهِندِي
قتلُوهُ ظامِئاً بل قَطَعُوا رأسهُ منه بماضي الحدِّ
ثُم عَلُّوهُ بِرمحٍ فإذا هُو كالبدرِ بِبُرجِ السَّعدِ
ورؤوس من ذراريه كما أنجُم تزهو بلدن الجندِ
ذبحوا أطفالهم ثم رموا شَعلاً أبياتهم عن عمدِ

وحسين شِلوُهُ قد كَسَرُوا ظهره القوم بِرَكضِ الجُردِ
فاطِمٌ! لَو خِلتِهِ حِينَ هَوى فِي الثَّرَى مُلقىً عَفِيرَ الخدِّ
نَاشِفَ القلبِ تَلظَّى ظَمأً رَامِقَ الأَهلِ مُدِيم المَدِّ
فَبِعِلمٍ مِنكَ مَا قَد فَعَلُوا فَعَلَيهِم سَيِّد استعدِّي
بِكَ يَا رَبَّ وطوراً وجَعَاً قَائِلاً يا أبتي! يَا جَدِّي!
وإذا استسقى فلم يُسقَ وَقد قَتَلُوهُ ظَامِياً فِي جهدِ
والفُراتُ البارِدُ الماء بِهِ مَرتَعُ الكَلبِ ومأوَى القِردِ
وَعَلَى جُثمانِهِ خيلُهُمُ تَارَةً تجرِي وطَوراً تَردِي
وَالثَّرَى مِن رَكضِها مَازَجَهُ فَلذَا تُربَتُهُ كَالنَّدِّ
تَنسُجُ الرِّيحُ عليهِ حُلَلاً بِالعرا مِن بَعدِ سَلبِ البُردِ
ومَصُونَاتِكِ حَقّاً سُلِبُوا وَسَبَوهُنَّ بِسَبي كَلدِ
ثُمَّ دَنَّوا ناقضاتٍ لَهُمُ أركبُوهُنَّ بِغيرِ الوَطَدِ
أردَفُوهُنَّ يَتامى مَعَها جُوَّعاً عَطشَى بِحَالٍ كَدَّ
لَو نظرتِ لِوُجُوهٍ بَرزَت كدنانير انجلت بالنقدِ
فَهي لِلمَسرى وللجُوعِ وما وجدت في رُزئِها مِن وَجدِ
والظَّما والسَّبُّ والضَّربِ على رَأسِهَا مِن فَاجِرٍ مُرتَدِّ
وأُحيلت حالُها حائِلةً أُبدِلت مِنها بحالٍ كمدِ
وإذا حَثُّوا بِها السَّير دعت يَا حِمَانَا لِزَمَانٍ بَدَّ
كم ضُربنا إن ونت أو عثرت إبلُهُ فِي مَشيِهَا والوخدِ
ولها في السَّبي نوحٌ وبُكا وصراخٌ هَدَّ صُمَّ الصَّلدِ
وابنُكِ السَّجَّادُ قادُوهُ وقد ضَرَبُوهُ في السَّبَا كَالعَبدِ
وحسينٌ تَرَكُوهُ هملاً لَيت روحي لِحُسينٍ تَفدِي

ورأيت منهم فعلهم ... فيهِ مِن شيءٍ أتَوهُ إِدّ
لاشتريت الرُّوح بِالرُّوحِ وهل ... (لو) تُرى عِندَ الأماني تُجدِي؟
فاستعدَّي لمُصابٍ جَلَلٍ ... وأديمي النَّوح وُسطَ اللَّحدِ
وعليكِ اليوم يا سيِّدَتي! ... يَخلُفُ الله المعيدُ المُبدي
جعل الله لك اليوم جزا ... قَلبكِ المكسورِ حُسنَ الوَعدِ
يا لها من نكبةٍ فادِحةٍ ... وَمَصابٍ مُتناهي الحَدِّ
كُلُّ رُزءٍ مُضمحِلٌّ ولكم ... سادتي رُزءٌ عظيمُ الوصدِ
في حشا كل مُحبٍّ لكُمُ ... وَاقِرٌ فِي هَزلهِ والجِدَّ
شبَّ ما عندي فنظمتُ لكم ... كَلِمَاتٍ طَالباً لِلبَردِ
فتلظَّ في فُؤادي شغفي ... وَمُصَابِيَّ مَعَ الـ (الأَبدِّي)
فاقبلوها يا مَوالِيَّ فَقَد ... مَزجت حُزنَاً بِمحضِ الوُدِّ
إنَّنِي أحمدُكُم خُذ بِيَدي ... سَدِّدُوني بسبيلِ الرُّشدِ
ابن زَينِ الدِينِ جِئناكَ وَمَن ... قَد عَنَانِي أمرُهُ في الوَفدِ
وَعليك صَلَّى أبَداً ... وَرَمَى شَانئكُم بالبُعدِ

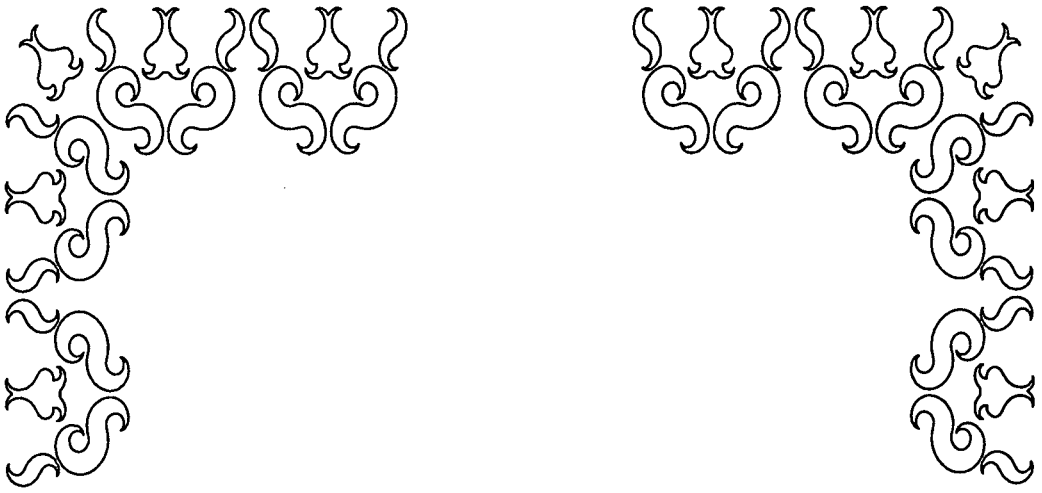

القسم الأول

اعلام في مدرسة الأوحد

التلامذة والجازون

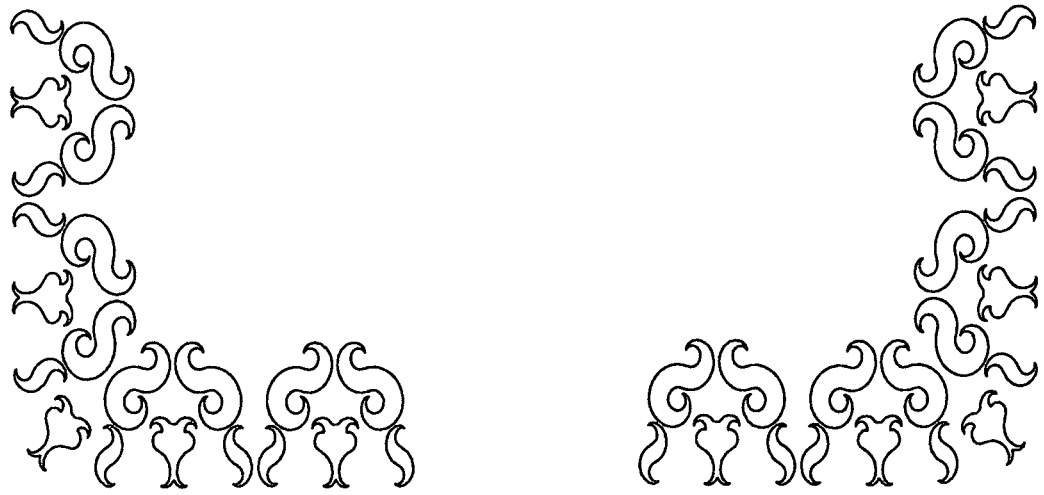

١

الشيخ إبراهيم التبريزي[١]

إبراهيم بن عبد الجليل الحائري.

درس العلوم الدينية سنين فتبحر في العقليات والفقه والحديث، ثم اتصل بالشيخ أحمد الأحسائي فتتلمذ عليه، وصرح في بعض مصنفاته أنه قرأ عليه كتابَيْ الصلاة والصوم استدلالاً، وبعد وفاته تتلمذ على السيد كاظم الرشتي في كربلاء. وهو شديد الإكبار لهما[٢].

وكان مدرِّساً في كربلاء على طريقتهما.

وذكر مؤلف «أعلام هجر»[٣] عن كتاب شيخ أحمد أحسائي: أنه كان من فضلاء تلامذته.

وفاته:

توفي في آخر القرن الثالث عشر.

مؤلفاته:

١ - «شرح حياة النفس للشيخ أحمد الأحسائي».

٢ - «تحفة الملوك في علم السلوك»، ألفه سنة ١٢٤٧.

٣ - «الصوم والصلاة».

---

(١) تراجم الرجال ج١ ص٢٣، ومستدركات أعيان الشيعة ج٦ ص٦، وأعلام هجر ج١ ص١٥٥، والشيخية ص٨٤، ص١٢٥، وآخر الفلاسفة ص٥٠.

(٢) تراجم الرجال ج١ ص٢٣-٢٤.

(٣) ج١ ص١٥٥.

٤ - «أركان ثلاثة».

٥ - «أصول العقائد».

٦ - «تزكية النفس».

٧ - «مناسك الحج».

٨ - «لطائف العالمين وتحائف العالمين».

٢

الشيخ إبراهيم آل عرفات[١]

١١٨٠ - قبل ١٢٦٩هـ

إبراهيم بن مهدي بن حسن بن عيسى بن علي بن عرفات بن عيد بن قوام القديحي القطيفي.

من أجلاَّء علماء المنطقة.

اشتهر بـ(إبراهيم البحراني) في العتبات المقدسة حسب ما أورده على ظهر كتابه «الكشكول». وعرف أيضاً بـ (إبراهيم عرب).

ولادته وسيرته:

ولد عام ١١٨٠هـ في القديح أحد المدن في القطيف المعروفة، وهاجر منها لطلب العلم متجهاً إلى النجف الأشرف عام ١١٩٦هـ.

تتلمذ على عدة علماء، ومن ترجم له ذكر إثنين منهم، لأن المترجم له صرح بهما، وهما:

١ - السيد صادق بن السيد علي الحسيني الأعرجي النجفي، المعروف (بالفحام)، درس عنده المترجم له القطر، والمغني في النحو.

٢ - السيد ميرزا محمد مهدي بن هداية الله الموسوي الأصفهاني، المعروف بالشهيد الثالث.

---

(١) ترجمته في كشكوله، ومجلة التراث ع(١٠) ص٢٥ - ٥٣، ومجلة الموسم العددان (٩-١٠) ص٢٣٣، وتراجم الرجال ج١ ص٣٣، والكرام البررة ج١ ص١٩، ومعجم المؤلفين ج١ ص٥٩، والذريعة ج١٠ ص٢٣٨.

وذكر أساتذة أو مشائخ له في مصنفاته، منهم:

١ - الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وعبر عنه بـ (الشيخ المحروس بالله شيخنا الشيخ جعفر).

٢ - الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، ذكره في تعليقاته على (شرح الخطبة التطنجية) عندما ذكر السيد كاظم الرشتي قائلاً: وكذا هو - سلمه الله - وأستاذه وأستاذنا الشيخ أحمد الأحسائي - سلمه الله - [١]. والسيد كاظم الرشتي أحد أساتذته كما كتب في تعليقاته على رسائل السيد المذكور في أكثر من موضع معبراً عنه بالأستاذ.

وذكرهم في مواطن كثيرة في حواشيه بعبارات جميلة منها: وإني لأستصغر نفسي، بل أنفس علماء العصر عند ملاحظة بيانات هذا السيد الجليل القدر أدامه الله - وبيانات شيخه المرحوم الشيخ أحمد.

رحلاته:

كان المترجم له كثير الأسفار، والرحلات، ويوعز إلى عدم انتشار صيته في بلاده وما حولها إلى ذلك. وقد كتب بقلمه حول أسفاره ورحلاته مقولة موجزة تؤرخ هذه الفترة التي بدأت من سنة ١١٩٦هـ، وهو وقت خروجه من القديح، حيث كان في السادسة عشر من العمر، يقول: (. . . وما كان الحقيرُ يرى قيامَ سوقِ العوذِ والطلّسماتِ، والرقي والتمائم والحروزِ والهياكلِ منذُ خرجَ من وطنه، ومسقطِ رأسه، قديح القطيفِ، سَنَةَ السادسة والتسعين بعد المائة والألف إلى تاريخ كتابة هذه الكراسة «الكشكول» بدمشق الشام، ثامن شهر رمضان المبارك سنة إحدى وعشرين بعد المائتين والألف، وقدْ جاب البلاد، وساح الديار، ولم يتزوج، ولم يتخذ بقعةً وطناً، ولم يترك المجاورة في حجازٍ ولا يمن ولا في (مسكت) ولا في نجد، وسكنَ العراقين والبصرةَ وفارسَ والحويزة والبندرَ، وارتقى إلى

(١) مجلة التراث ع(١١-١٢) ص٤٤.

خراسانٍ، وقعد مجاوراً لها أعوام وأزمان، فلم يجد مثل أهلِ بعلبك وأهل جبل عامل، ومن سامتهم في تلك الأقاليم في شدة الشغفِ والرغبة إلى الرقي والتمائم..)[١].

وفاته:

لم يعرف تاريخ وفاته تحديداً، وإنما ذكر أنه عثر على تعليقاته على أوائل الجزء السادس من كتاب: «هدي العقول في شرح الأصول» عام ١٢٥٠هـ، كما أشار ذلك محقق كتاب «الكشكول» ورجح أن وفاته قبل سنة ١٢٦٩هـ، واستشهد بانتقال كتاب «الكشكول» إلى ملكية محمد علي بن محمد سعيد الكبايكاني في التاريخ المذكور.

مؤلفاته:

له مصنفات، منها:

١ - «ردود ونقود»: وهو تلخيص للفتوحاتِ المكية لابن عربي، وتخليصه عن المقبوحات الكفرية، والترهات الشطحية، حسب تعبير المصنف، كما لا يخلو من بعض التعليقات الخفيفةِ على بعض المطالبِ هنا وهناك.

٢ - «الكشكول»: ضم فيه مجموعة من الأشعار، والقصص، والفوائد التاريخية، والفقهيةِ، أتمَّه في ١٤/ ٩/ ١٢٢١هـ وذكر المحقق[٢] أن الكتاب ناقص ٢٦ صفحة من أوله.

٣ - «حاشية مبسوطة على الفتوحات المكية لابن عربي». (مفقود).

٤ - تعليقات على الجزء السادس من كتاب «هدي العقول في شرح الأصول» للشيخ محمد ابن الشيخ عبد علي آل عبد الجبار.

٥ - تعليقات على بعض الرسائل للسيد كاظم الرشتي، وهي كالتالي:

---

(١) مقدمة الكشكول ص٢٩.

(٢) محقق كتاب (الكشكول) عبد الغني العرفات ص٣٥، طبع مؤسسة أم القرى للتحقيق والنشر. سنة ١٤١٨هـ، في (٧٨٨) صفحة.

الأولى (٤٥) ورقة أجوبة أسئلة عبد الله بيك بن نصر الله بيك، (كاملة).

الثانية (٣) أوراق أيضاً أجوبة لنفس السائل المذكور، (كاملة).

الثالثة (٢٣) ورقة أجوبة أسئلة محمد رحيم خان، (ناقصة من الأخير).

الرابعة (٤٠) ورقة وهي شرح الخطبة (التطنجية)، (ناقصة من الأخير).

الخامسة (١٣) ورقة في بيان معنى الذّر الأول، والذّر الثاني، ومسائل أُخر ألفها بطلب الملا محمد صادق الجيلاني، (كاملة).

٦ - كتب بخطه شرح أستاذه السيد الميرزا محمد مهدي الحسيني على الكفاية للسبزواري فرغ منها في صفر ١٢٣٧هـ.

شعره

وهو أديب وشاعر، وذكر أنه كان مهتماً بالأدب منذ صغره؛ فقد قال عن هذا (وكنت أحفظ وأنا طفل ما بلغت الحلم):

مُحِبُّكَ يهوى هواكَ فهلْ ... تعودُ ليالٍ بصدِّ الأولْ

فَمنْقوطهُ نحسن كلهُ ... ومُهْملهُ فعليهِ العملْ

ومن شعره وهو يذكر عمره ولم يتزوج بسبب فقره الشديد.

قال: «والحقير» خُلق سنة الألف والمائة والثمانين، الآن سنة الألف والمائتين وإحدى وعشرين، وهو بكر لا ضاق ولا ذاق، دهري حبسني عن التعريج إلى التزويج، فناديته:

يا دهر ما اقساك من متلون ... في حالتيك وما أقلك منصفا

أتروح للنكس الجهول ممهدا ... وعلى اللبيب الحر سيفاً مرهفا

وإذا صفوت كدرت شيمة باخل ... إذا وفيت نقضت أسباب الوفا

لا أرتضيك إن كرمت لأنني ... أدري بأنك لا تدوم على الصفا

زمن إذا أعطى استرد عطاءه ... وإذا استقام بدا له فتحرفا

ما قام خيرك يا زمان بشره ... أولى بنا ما قلّ منك وما كفا

٣

السيد أبو الحسن التنكابني[١]

- حدود ١٢٤٥

السيد أبو الحسن بن السيد محمد حسين التنكابني.

عالم فاضل. خال مؤلف «قصص العلماء».

ذكره أبن أخته في «قصص العلماء» وقال إنه من أرشد تلامذة الشيخ (أحمد الأحسائي) بعد السيد أبو الحسن السيد كاظم الرشتي أصلاً الكربلائي مسكناً، وكان قد كتب رسالة في العلم وعرضها على الشيخ فكتب الشيخ شرحاً عليها.

وذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني في «طبقات الشيعة» أنه رأى تملك المترجم لكتاب «مفتاح الفيض» في سنة ١٢١٥هـ[٢].

ولم تطل أيامه بعد أستاذه.

(١) قصص العلماء: ص٥٠/ طبقات أعلام الشيعة: ج١ ص٣٣/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٥ و٢١٦ و٢١٦/ الذريعة: ج١٥ ص٣١٥/ الشيخية: ص٨٤/ آخر الفلاسفة: ص٥٠.

(٢) ج١ ص٣٣.

٤

الشيخ أبو الحسن اليزدي[١]

أبو الحسن بن إبراهيم اليزدي.

عالم فاضل جليل.

من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي.

في «تراجم الرجال» وصفه بأنه طويل النفس فيما يكتب ويؤلف، وينحو نحو أستاذه الشيخ أحمد [الأحسائي].

في «الكرام البررة»: كان من أخصَّاء الشيخ أحمد الأحسائي المستفيدين منه حضراً وسفراً، وكان معه في سفره الأخير إلى الحج في ١٢٤١هـ كما في الرسالة المؤلفه في ترجمة الأحسائي.

أقول: المترجم له كان مع الشيخ الأحسائي في حجة عام ١٢٣٢هـ، وليس في سفرة الأخير عام ١٢٤٢هـ.

مؤلفاته:

«جوامع التفسير»: وصف مجلده الأول بأنه كبير في المقدمات المربوطة بفن التفسير، وتفسير سورة الفاتحة.

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٢/ تراجم الرجال ج١ ص٤٥/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٦ و١٦٤/ آخر الفلاسفة: ص٥٠.

٥

السيد أبو القاسم التنكابني[١]

السيد أبو القاسم بن السيد محمد حسين التنكابني.

معروف بالمقدس عالم جليل.

أخو السيد أبو الحسن التنكابني[٢]، وخال مؤلف «قصص العلماء»، وعدّه صاحب «القصص» من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي، وأنه كان مرجعاً موثقاً في تنكابن.

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٥٥/ قصص العلماء/ الشيخية: ص٨٤.

(٢) له ترجمة في ص١٤٧.

٦

السيد أحمد التبريزي[١]

عالم عامل فاضل.

في رسالة «الانتقاد على ترجمة العاملي» للميرزا علي عدّ المترجم له من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي.

وقال أن المترجم له يعرف بـ بحوش نويس.

وله بقلمه في المطابع «زاد المعاد للمجلسي»، وقرآن بالحجم الصغير والمتوسط.

(١) الانتقاد على ترجمة العاملي: ص٨١/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٥/ الشيخية: ص٨٤/ آخر الفلاسفة ص٥١.

٧

الشيخ أحمد العصفور[١]

أحمد بن الشيخ محمد بن أحمد آل عصفور الدرازي البحراني، شقيق الشيخ حسين آل عصفور (المشهور).

روايته:

له حق الرواية عن كل من:

١ - والده الشيخ محمد.

٢ - أخوة الشيخ حسين.

٣ - الشيخ أحمد الأحسائي.

ويروي عنه الشيخ الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي أيضاً، كما نص عليه في «أنوار البدرين»[٢]، وقال مؤلف «أعلام هجر»[٣]: (لا مانع أن يكون كل منهما يروي عن الآخر).

من مؤلفاته:

١ - رسالة في الصلاة اليومية.

٢ - رسالة في الطهارة.

---

(١) أنوار البدرين ص١٧٢، وطبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر ج١ ص١٠٦، وأعلام هجر ج١ ص١٥٩.

(٢) ص٣٢٦.

(٣) هامش ج١ ص١٥٩ تابع الفقرة (٨).

٣ - رسالة في أصول الدين، فرغ منها في ١٢٢١هـ.

٤ - رسالة في غسل الأموات.

٨

الشيخ أحمد المحسني[١]

١١٥٧ - ١٢٤٧

أحمد بن الشيخ محمد بن الشيخ محسن بن الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد بن خميس بن سيف الربعي نسبه إلى ربيعة بن نزار الأحسائي[٢].

ولادته ونشأته:

ولد الشيخ المترجم له في المدينة المنورة عام ١١٥٧هـ[٣]. ونشأ تحت نظر والده وتلقى عليه بعض المقدمات الحوزوية في الأحساء، ثم هاجر إلى العراق وواصل تحصيله العلمي على علمائها أمثال الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عصفور البحراني، والسيد مهدي بحر العلوم، والسيد علي صاحب (الرياض)، وغيرهم.

---

(١) أنوار البدرين ص٣٢٩، وطبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر ج١ ١٠٧، ومعجم المؤلفين ج٢ ص٥٨، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وأعيان الشيعة ج٣ ص٧١ وص١٣٥، ومستدركات أعيان الشيعة ج٢ ص٣٣، ج٥ ص٦٣، والذريعة ج٣ ص١٣، ج١٦ ص٩٠، وأدب الطف ج٧ ص١٣، وأعلام هجر ج١ ص٣٧١-٤١٤، ومطلع البدرين ص٢٧٨.

(٢) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وأعلام هجر ج١ ص٣٧١ ومطلع البدرين ص٢٧٨.

(٣) مستدركات أعيان الشيعة ج٢ ص٣٤.

إجازته:

يروي عن مجموعة من العلماء الكبار، ذكرهم السيد الشخص في «أعلام هجر» نقلاً عن إجازة المترجم له لأحد تلاميذه وهو الشيخ عبد بن تركي بن عبد الله الكعبي[١]:

١ - الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

٢ - الشيخ حسين بن الشيخ محمد آل عصفور البحراني، المتوفى ١٢١٦هـ.

٣ - الشيخ جعفر بن الشيخ خضر صاحب كتاب (كشف الغطاء) النجفي، المتوفى ١٢٢٨هـ.

٤ - السيد محسن بن السيد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي.

٥ - السيد محمد جواد بن السيد محمد الحسيني، صاحب كتاب (مفتاح الكرامة)، المتوفى ١٢٢٦هـ.

٦ - السيد علي بن السيد محمد علي الطباطبائي، صاحب (الرياض)، المتوفى ١٢٣١هـ.

٧ - السيد مهدي الطباطبائي (بحر العلوم)، المتوفى ١٢١٢هـ.

ثناء العلماء عليه:

عدَّه الشيخ أغا بزرك الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة» من أكابر فقهاء العصر وأعاظم العلماء[٢].

وترجم له مؤلف «أعيان الشيعة» ووصفه بـ العالم الفاضل، وأنه من بيت علم وفضل.

أما سبطه الشيخ موسى، فقال في حقه: العالم العابد، جامع شتات

---

(١) أعلام هجر ج١ ص٣٧٧.
(٢) ج١ ص١٠٧.

المفاخر والمحامد، من ضم إلى الاحاطة بالعلوم الشرعية، زاهداً وافياً، وورعاً شافياً، ذو الأخلاق الكريمة والسجايا القويمة، الإمام المقدس العلامة الشيخ أحمد[١].

وفي «معارف الرجال»: علامة أهل زمانه، محقق ورع، زاهد عابد تقي...

وفي «دائرة المعارف الشيعية»: فقيه مجتهد، وأديب شاعر[٢].

لقبه:

ذكر حفيده الشيخ موسى بن الشيخ حسن في آخر كتابه «الوافي» لحل «الكافي» أن سبب تلقيبه بالمحسني... لُقب المترجم له بـ(المحسني) نسبة إلى جده الشيخ محسن بن الشيخ علي، وتحرزاً عن الاشتباه بسميّه ومعاصره شيخنا الشيخ أحمد الأحسائي[٣].

والده:

والد المترجم هو الشيخ محسن القريني الأحسائي الذي حضر لديه الشيخ الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي في أوائل أمره كما ذكر ذلك الشيخ في المجلد الثاني من جوامع الكلم ص٢٥٤، ومن سيرته إلى إبنه الشيخ محمد.

هجرته:

في عام ١٢١٤هـ[٤] غادر الأحساء مع أسرته إلى خوزستان أحد مناطق إيران وسكن مدينة الدّورق المعروفة بـ الفلاحية، وحل فيها المترجم له حتى وفاته.

---

(١) أنوار البدرين ص٣٢٩.
(٢) ج٢ ص٢٠٨.
(٣) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر ج١ ص١٠٧، والذريعة.
(٤) في مطلع البدرين ١٢١٢هـ أو قبلها بقليل.

وفاته:

توفي بمرض الطاعون الذي ضرب البصرة والمناطق المجاورة بما فيها الفلاحية سنة ١٢٤٧هـ، ودفن في مقبرته الخاصة بجوار مسجده[١].

وقد أرَّخ عام وفاته حفيده الشيخ موسى بقوله[٢]:

قد هدم الدين وركن العلا في سنةٍ تأريخها (مغبرة)

مؤلفاته: ١٢٤٧هـ

له مصنفات كثيرة منها:

١ - «منهل الصفا في أحكام شريعة المصطفى» (ناقص)، في الفقه بحث استدلالي[٣].

٢ - «شرح المختصر النافع» (ناقص) في الفقه[٤].

٣ - «وقاية المكلف من سوء الموقف»، في الصلاة والعقائد الخمس[٥].

٤ - رسالة في الجهر والإخفات بالبسملة والتسبيح في الأخيرتين وثالثة المغرب[٦].

٥ - رسالة في حجية ظواهر الكتاب الكريم[٧].

---

(١) أنوار البدرين ص٣٣٠، وأعيان الشيعة ج٣ ص٧١، ومستدركات أعيان الشيعة ج٢ ص٣٣، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٢) أعلام هجر ج١ ص٣٨٠.

(٣) أعلام هجر ج١ ص٣٨٦، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٤) أعلام هجر ج١ ص٣٨٦، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٥) (٣) أعلام هجر ج١ ص٣٨٦، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٦) أنوار البدرين ص٣٢٩، وأعيان الشيعة ج٣ ص٧١، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وعجم المؤلفين ج٢ ص٥٨، وأعلام هجر ج١ ص٣٨٦، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٧) أنوار البدرين ص٣٢٩، وأعيان الشيعة ج٣ ص٧١، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وأعلام هجر ج١ ص٣٨٧.

٦ - رسالة في صلاة الجمعة أيام الغيبة[١].

٧ - رسالة في ما يغفر من الذنوب وما لا يغفر[٢].

٨ - فائدة في النسبة بين الكفر والشرك[٣].

٩ - حاشية على كتاب التنقيح، للمقداد السيوري[٤].

١٠ - حاشية على تهذيب الأحكام، للشيخ الطوسي[٥].

١١ - حاشية على قواعد الأحكام، للعلامة الحلي[٦].

١٢ - حاشية على مدارك الأحكام، للسيد محمد العاملي[٧].

١٣ - حاشية على مسالك الأفهام، للشهيد الثاني[٨].

١٤ - حاشية على مفاتيح الشرائع، للفيض الكاشاني[٩].

١٥ - مجموعة فوائد ونوادر كثيرة ومختلفة[١٠].

١٦ - ديوان شعر[١١].

---

(١) أعلام هجر ج١ ص٣٨٧، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٢) أعلام هجر ج١ ص٣٨٧، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٣) أنوار البدرين ص٣٢٩، والذريعة ج١٦ ص٩٠، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، وأعلام هجر ج١ ص٣٨٧.

(٤) أعلام هجر ج١ ص٣٨٧، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٥) أنوار البدرين ص٣٢٩، وأعيان الشيعة ج٣ ٧١، ودائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢٠٨، ومعجم المؤلفين ج٢ ص٥٨، وأعلام هجر ج١ ص٣٨٧، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٦) أعلام هجر ج١ ص٣٨٧، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٧) أعلام هجر ج١ ص٣٨٧.

(٨) أعلام هجر ج١ ص٣٨٧، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(٩) أعلام هجر ج١ ص٣٨٧، ومطلع البدرين ص٢٧٩.

(١٠) أعيان الشيعة ج٣ ص٧١، ومعجم المؤلفين ج٢ ص٥٨، وأعلام هجر ج١ ص٣٨٧.

(١١) أعلام هجر ج١ ص ٣٨٧.

من شعره[١]:

ومن شعره هذه القصيدة المربّعة في مدح أمير المؤمنين عليه السلام:

أنت بابُ الله والقصر المشيدُ ... أنت غوث اللّه تبدي وتعيدُ
أنت مَن بالله تأتي ما تُريد ... أنت للجنات والنار قسيم
أنتَ بالله ومنه ولَهُ ... وإليه لستَ تعدو قولَه
أنتَ مَن لم يك شيءٌ قبلَهُ ... ما خلا اللّه الذي يحيي الرَّميم
فيك آياتٌ عظيماتٌ جِسام ... باهراتٌ هيَ للأعدا سمام
ولِمَن والاكَ كهفٌ واعتصام ... ومَنال الفوز جنّات النّعيم
في (جلندى) آية كبرى لِمَن ... لم يُرد أيَّ الهدى يا با الحسن
قولك الحق وحاشاكَ بأن ... قد يُسَاوَى بكَ كفّارٌ أثيم
لكَ ردَّ الشمسَ في غير مقام ... ذو العُلى يا خير مَن ينمى لسام
قد روى ذا، ذو ولاءٍ وخصام ... عالماً أنكَ ذو القلب السَّليم
وبما جئتَ به يومَ القليب ... عجبٌ أعجبُ مِن كُلَّ عجيب
والورى قد كظّهم حَرُّ اللّيب ... حيث لا ماء لدى اليوم الصَّميم
أنتَ مَن كلّمه ماءُ الفرات ... والورى تشهد من كُلّ الجهات
عندما قلتَ له تبدي السمات ... مَن أنا يا أيّها الوادي الكريم
أنتَ من كلَّمه حوت النَّهر ... ورأى الناس من الحوت العبر
واثْنتي عشرة منكَ الما انفجر ... كلّ فرقٍ منه كالطّود العظيم
جئتَ في صفّين بالأمر العجب ... وجميع الجيش أمسى في شغب

---

(١) في «أعلام هجر» عدة قصائد للمترجم، وقال المؤلف أن قصائده مؤرخة ما بين عام ١٢٢٣هـ وعام ١٢٢٨هـ. وذكر أن النسخة الخطية الموجودة عن أحفاده في الفلاحية بقلم الناظم.

حيث لا ميرةَ يَلقى ونصب أزمةُ زاغَ بها الحبر الحَليم
قلتَ طيبوا أنفساً يأتيكمُ في غدٍ يا قوم ما يكفيكمُ
من حشيشٍ وطعامٍ لكمُ فدعوتَ الله والبَرّ الرَّحيم
وبتركيبك زنداً مَعَ كفّ معجزٍ فيه لِذي الحقّ نصَف
ولديكَ الناس صفّاً بعد صف شهدوا ذلك يا شافي السقيم
والدُ السبطين خير الأوصياء حجة الّله ومولى الأتقياء
مَن به عُزّز خيرُ الأنبياء سَيف رب العرش ذو القلب السّليم
مُظهر القدرة مِن ربّ العباد حجة اللّه على مَن في البلاد
آية الرّحمن يدعو للرَّشاد بالذي كان وما يأتي عليم
لو جميع الأبحر السبعة في مثلِها كانت مِداداً لم تفِ
بعشير العشر من سِرٍّ خفي فيكَ يا مَن هو اللّه كليم
أنت كتفَ المصطفى الطهر رَقيت وبما لم يأته الغير أتيت
والهدى والدّين والحق حميت ووضعت السيف في كل أثيم
وبدت منك أمورٌ هائلة وجموع الشرك تبدو صائلة
وبكَ المختارُ نالَ النائلة أنت للأسلابِ في الحرب قسيم
بك باهى اللّه أرباب الوفى وبكَ الهادي النبيّ المصطفى
قال أقوالاً عظاماً وكفى بكَ جاء الذكر والأمر الحكيم
لم تزل فيكَ أعاجيبُ صعاب كتبوكٍ وبها قرّ الصّحاب
ورسول اللّه أمسى في اضطراب وعليه نزل الرّوح الكريم
قال إن اللّه يقريك السلام فاختر الأملاك نصراً واعتصام
أو علياً فهو للأعدا سمام وهو سيف اللّه في الخطب الجسيم
قال أختارُ علياً فدعاه وهو في طيبة قد طال نواه

فأجاب الطّهر لّبيكَ فجاه ... في خطىً عشرٍ وخمس كالظليم
فترى الكفّار من بعد الظهور ... حُمراً من خلفها ليث هصورُ
بين من فرَّ بغيطانٍ وقور ... وطريحٍ هو للأرض أديم
وأقر اللّه عين المرسَل ... في تبوكٍ بالفتى الندب عليّ
مُظْهر الدين بحدٍّ المنصل ... وشهاب اللّه في العاتي الرجيم
أسد الله الذي ما فرَّط قَطّ ... ضربُه للشوسِ والأسادِ قطّ
من إذا قال، ما قال غلط ... صُنْعُ ذي القدرة والمولى الحكيم
ما له وآلِهِ العرش جلّ ... ما عدى المختار في الخلق مَثل
فلهذا عنه لا يغني بدل ... حار في أوصافه الحبر الحليم
ذَرْ هو اللّه وقل ما شئِتَ فيه ... هو عبد اللّه والمولى النبيه
ما يشا يفعل باللّه وجيه ... ليس في أخلاقه خُلْقٌ ذميم
يا إماماً جلَّ أن يحصىَ ما ... فيه من حمدٍ مقالُ العلما
والسما والأرض مع ما فيهما ... قلتُ إلاّ اللّه والهادي العليم
أيّها المولى الذي الهادي انتجاه ... واجتباه وارتضاه وهداه
لصراطٍ مستقيم وكفاه ... شرَّ مَن عاداه ناءٍ وحميم
يا أبا الأطهار والقوم الأُولى ... حبُّهُم فرضٌ على كلِّ المل
آيةُ الرحمن فيهم أنزلا ... كلُّهم هادٍ وللدين مقيم
حكماء علماء حُلَما ... خلفاءُ اللّه أرضاً وسما
حججُ الجبَّار قومٌ عُظما ... سادةٌ غُرٌّ بهم كلُّ كريم
أنتم القوم الهداة البررة ... شفعاءُ شهداءُ سَفَرة
ما لِمَن جانبكم من معذرة ... لا ورب البيت والذّكر الحكيم
لعن اللّه أمرئ مال وحاد ... عنكُم واختار ما يُردي العباد

وبغى الخلق على علمٍ فساد وتولّى كلَّ شيطانٍ رَجيم
لُعن القوم الأُولى قد كفروا وبأهل البيت حقاً غدروا
واستحلوا ظلمَهم واستكبروا عن مواليهم أولي الفضل العَميم
يا لقومي ولأمثالهمُ لأُناسٍ صُدَّ من فعلهم
كلُّ هذا الخلق عن دينهمُ ما خلا الكيّس ذي العقل السليم

وقال في رثاء الحسين عليه السلام:

تلك الدماء أراقتها أمية بعد العلم فاستوجبوا التخليد في النار
سيعرضون بيوم لا خلاق لهم فيه وحاكمه الهادي عن الباري[1]

إجازته لأحد تلاميذه:

إجازة حصل[2] عليها من أحد أحفاده وهو(الشيخ موسى بن الحاج مهدي بن الشيخ محمد علي بن الشيخ حسين ابن الشيخ موسى بن الشيخ حسن بن الشيخ أحمد المحسني) صادرة من صاحب «الترجمة» للشيخ عبد الله بن تركي بن عبد الله الكعبي العامري - أحد أعلام خوزستا - وهي.

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد سيد المرسلين وآله خلفاء رب العالمين وحججه إلى يوم الجزاء والدين، ومَن جُعل التمسك بهم تمسكاً بالكتاب فإنهم أحد الثقلين المنصوص عليهم عند ذوي الألباب، والرواية عنهم لا عن غيرهم هو المأمور به من رب الأرباب، فإنهم يروون عن جدهم عن جبرائيل عن الله جلَّ جلاله - من وراء حجاب، إذ ليس للأبصار إليه وصول لا في الدنيا ولا في المآب ولو عند الحساب، كما قامت عليه البراهين العقلية والنقلية من الكتاب وسنة الأطهار الأنجاب (صلى الله عليه وعليهم) ما دعا الله بهم داع

(١) أنوار البدرين ص. أدب الطف ج٧ ص١٣.
(٢) اعلام هجر ج١ ص٤٠٧-٤١١.

ووعى بهم واع.

أمّا بعد: فإن الضرورة قضت بأن العلم خير من الجهل إذ هما ضدان بل نقيضان، وأشرف العلوم ما يوصل إلى الحي القيوم. وقد عرفت أن كل علم أو رواية أُخذا من غير الطريق لا يزداد صاحبها إلاّ بعداً عن الوصول وضمأً عن الريّ يحول، وأن الطريق الموصل ما أُخذ عن أهل بيت النبي لاستنادهم إليه كما علمت.

وقد صنف العلماء - شكر الله سعيهم وأجزل لديه ثوابهم - كتباً مما صحت لديهم روايته أو درايته بالخبر الموثوق به أو العيان، حتى اجتمعت منها كتب كثيرة لا يأتي عليها الحصر، إلاّ أن الذي تعلق به الغرض حصروه في أربعمائة كتاب سموها (الأُصول)، غير أنها ليست مبوبة من أوّل الفقه إلى آخره، حتى جاء المحمدون الثلاثة - شكر الله سعيهم - فجمعوا من تلك كتباً أربعة إضافة إلى ما جمعوه منها، سموها (الفقيه) و(الكافي) و(التهذيب) و(الإستبصار) للثقة الجليل ثقة الإسرم أبي جعفر محمد بن يعقوب الرازي الكليني، والشيخ الأعظم أبي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي، والإمام الأعظم شيخ الطائفة وعميدها ورئيسها بل رئيس علمائها العالم في كل الفنون شيخنا وإمامنا والحجة علينا بعد أئمته وأئمتنا الشيخ محمد بن الحسن الطوسي، فجاءت مبوبة من أوّل الفقه إلى آخره، واشتهرت فيما بين العلماء اشتهار الشمس في رابعة النهار، وإن كان كثير من الكتب أيضاً مشتهراً شهرتها ك (الخصال) و(مدينة العلم) وغيرها أيضاً، ومثلها في الشهرة أيضاً الكتابان العظيمان (الوافي) و(الوسائل) للإمامين الأعظمين والثقتين الجليلين الشيخ محمد محسن الكاشي والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي.

وحيث كانت معلومة الانتساب إلى أربابها بأسانيدها إلى أئمة الهدى، وكانت مقطوعة الإنتساب أيضاً - إلاّ الشاذ النادر - إلى خُزّان العلم وحفظة الوحي الإلهي (صلى الله عليهم) لم تحتج إلى إجازة.

غير أن هذا الدين - وهو دين الإمامية - لما كان أثبت من الجبال الرواسي، لكونه مأخوذاً عنعنةً حتى اتصلت بالجانب الأقدس الإلهي أحب العلماء - رضوان الله عليهم - أن يكون قول كل منهم وفتواه عنعنة حتى تتصل بالأبواب ويتصل السند إلى ذلك الجناب.

إلتمس مني الولد الأجل المهذب الكامل والعالم العامل الشيخ عبد الله ابن المرحوم تركي بن عبد الله الكعبي العامري، استجاز من الأقل الأحقر أحمد بن محسن الأحسائي أن يجيز له ما قرأته ورويته عن مشايخي وأساتيذي، وإن لم أكن أهلاً لذلك ولا ممن خاض كما ينبغي في تلك البحار والمسالك.

فأجزته - اقتداءً بالسلف الصالح للخلف الناصح - أن يروي عني ما قرأته ووجدته ورويته عن شيخي وأستاذي ومن رباني بالعلوم العقلية والنقلية وغذاني، شيخنا ومولانا الإمام الأعظم الشيخ حسين بن المقدس الشيخ محمد بن أحمد بن عصفور البحراني عن والده الشيخ محمد وعن عمه الإمام الأعظم صاحب (الحدائق) في الفقه الشيخ يوسف الملقب بـ(الأصم) عن مولانا محمد رفيع عن الشيخ الأعظم الإمام صاحب (البحار) محمد باقر المجلسي عن أبيه محمد تقي المجلسي وعن الملا محسن الكاشاني عن الشيخ بهاء الدين العاملي عن أبيه عن الشهيد الثاني بطرقه المذكورة في إجازته إلى والد البهائي الشيخ حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني.

ح[1] وعن شيخي الإمام الأعظم خاتمة المجتهدين الشيخ جعفر بن خضر النجفي، عن شيخه الإمام الأعظم السيد مهدي الطباطبائي، عن شيخه الإمام الأكمل المحقق المدقق مجدد مذهب الأئمة الغرر في القرن

(١) حرف (ح) يعني كلمة (حيلولة)، وهو مصطلح لبداية طريق روائي آخر للمُجيز يعود ويتصل بالطريق الذي تقدم.

الثاني عشر محمد باقر المدعو بـ (آقا باقر) بن محمد أكمل، عن والده وشيخه محمد أكمل المذكور، عن الميرزا محمد بن الحسن الشيرواني والمحقق جمال الدين محمد بن الإمام آقا حسين الخونساري والشيخ جعفر القاضي، عن العلامة المجلسي بطرقه إلى الشهيد الثاني ثم بطرقه المذكورة في الإجازات إلى الأئمة.

ح وما رويته عن الإمام الأعظم السيد المحسن ابن المقدس السيد حسن الحسيني الأعرجي الكاظمي بلداً ومنشأً، عن شيخه الإمام الأعظم محمد باقر الآقا المذكور، بسلسلته إلى الأئمة.

ح وما رويته عن الإمام الأوحد السيد محمد جواد الحسيني الحسني العاملي المجاور حياً وميتاً لجده أمير المؤمنين وخليفة رب العالمين، عن شيخه المحدث الشيخ يوسف البحراني الأصم بطرقه المذكورة في إجازته إلى ابنَيْ أخيه الشيخ حسين والشيخ خلف ابنَي المقدس الشيخ عبد علي.

ح وما رويته عن شيخه الإمام السيد علي[1] صاحب شرحي المختصر الأكبر رياض الدلائل والأصغر، عن شيخه وخاله الآقا باقر المذكور بسنده المعلوم إلى الأئمة الطاهرين.

ح وما رويته عن شيخه الأقدس السيد مهدي، عن شيخه - بل شيخ الكل - الآقا باقر بطرقه المذكورة.

ح وما رويته عن شيخي بل شيخ الموحدين والكلاميين الإمام الأعظم الشيخ أحمد بن زين الأحسائي بطرقه المذكورة لكَ في الإجازة.

وكتب الآثم أحمد بن محسن، مشترطاً عليك أيها الولد ألا تروي رواية

---

(١) هو السيد علي بن السيد محمد علي الطباطبائي، المتوفى ١٢٣١هـ، المعروف بـ (السيد علي صاحب الرياض)، وشرحه الكبير على (المختصر النافع) اسمه «رياض المسائل وحياض الدلائل».

ولا تنقل نقلاً إلاّ بعد التتبع والتفحص والضبط من النسخ الصحيحة، وأن لا تنساني في الخلوات وعقيب الصلوات.

وجرى في الليلة الرابعة عشرة من شهر رجب الأصب سنة ١٢٤٤، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

٩

الشيخ أحمد بن صالح القطيفي[١]

المتوفى بعد ١٢٤٥هـ

أحمد بن الشيخ صالح بن سالم آل طوق الخطي القطيفي.

عالم عامل، فاضل صالح.

ترجم له في «أنوار البدرين» وقال في حقه: بأنه من أفاضل عصره علماً وعملاً[٢].

ووصفه الشيخ آغا بزرك الطهراني في «طبقاته»: من مصنفي عصره[٣].

وفي «منتظم الدرين»: بالعالم الفقيه، الفاضل النبيه الأمجد الفالح...

---

(١) جوامع الكلم ج٢ ص١١٤، وص١٥٥، وأنوار البدرين ص٢٦٢، والذريعة ج٢ ص٧٧، ص١٨٣، وج٥ ص٧٦، ص١٩٩، ص٢١٢، ج٦ ص٢٣٤، ج١٣ ص٢٠٨، ج١٥ ص٨١، ج٢٠ ص٣٦١، ج٢٢ ص٢٥٤، وج٢٤ ص١٠٩، ص١١٣، ص٢٣٤، طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر ج١ ص٩٢، وأعيان الشيعة ج٢ ص٦٠٧، وج٣ ص٧٣، ومعجم مؤلفين العرب ج١ ص٢٥١، ومنتظم الدرين (مخطوط)، وأعلام الخليج الحلقة الأولى ص١٤، وأعلام هجر ج١ ص١٥٦، ص١٩١، ص١٩٦، ومطلع البدرين ج١ ص١٥٥، ومعجم المؤلفات الشيعية ج١ ص٧٦، ص٧٩، ص١١١، ١٣٨، ص١٦٠، ص١٦٦، ص٢١٩، ص٢٢١، ص٢٢٨، ص٢٩٦، ٣٤٦، ٦٩٣، ٧٠٤، ٧٠٨، والتراث العربي ج١ ص٩٣، ص٩٧. ج٣ ص٨٤، ورسائل آل طوق القطيفي ص١٦.

(٢) ص٢٦٢.

(٣) ج١ ص٩٢.

تتلمذ على جماعة من العلماء أبرزهم:

١ - الشيخ أحمد بن محسن بن منصور آل عمران، وله منه إجازة رواية.

٢ - والده الشيخ صالح.

٣ - الشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي، فقد وصفه بـ الأستاذ الأعظم[١].

٤ - الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم الدرازي، وله إجازة منه.

٥ - الشيخ الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي[٢]، وله منه إجازة رواية.

مسائله:

له عدة مسائل بعثها على فترات إلى أستاذه الشيخ أحمد الأحسائي، جاء في سطورها كلمات مدح وثناء في الشيخ الأحسائي، نذكر منها:

- مجموعة تحتوي على ست وثلاثين مسألة.

كتب المترجم له في مقدمة أسئلته في حق الشيخ بعد السلام... ألا وإن نفسي قد كاعت فطمّنها وارتاعت فسكنّها، فقد تحققت أنك المنزل الأول لقاصدي القرى الأول، وتيقنت أنك الدليل إلى ذلك السبيل، وقد عز الوصول وخرت الأنفاس لأمور لا أرى لكشف نقابها وجلاء ضبابها إلا أنت، فلا تخيب من قصّر نظره إليك وأمّ بقصده إليك فقد عوّدت الإحسان وأوليت الامتنان.

وختم الأسئلة بكلمة: هذا ما قصدت عرضه على خليفة الخلف ومن

---

(١) مقدمة مختصر الرسالة الصلاتية للشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي تابع رسائل آل طوق القطيفي. تحقيق ونشر شركة دار المصطفى عليهم السلام لإحياء التراث.

(٢) الذريعة ج٤ ص٢٣٤، وآخر الفلاسفة ص٥١، أعلام هجر ج١ ص١٥٦.

يحفظ الله به من استوجب التلف وقد امتثلت قول الله: ﴿فَسْـَٔلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ فو الله ما وجدت أهلا لهذا الذكر سواك وأنت الباب إلى تلك الأسباب والله يمن عليّ منك بالقبول، ورحم ضعفي وهو الجواد ونعم المسؤول، واسأله أن يمن بالاجتماع ولا يحرمنا رؤيتك ويجلو إبصارنا بالنظر إلى غرتكم.

- مجموعة مسائل تحتوي على ثلاثة عشر سؤالا.

كتب في مقدمة الأسئلة: وقد وفدت على بابك الذي هو للرحمة باب وقبلة الطلاّب... جذبنا الله بمطالعتك من حضيض الجهل إلى أوج الفضل فانعموا بفيض الجواب، أنعم الله عليكم بحسن الإياب إنه الكريم الوهاب ولا حرمنا نعمة إقبالكم ومنّ علينا بوصالكم. اللهم لا تخيب رجائي منك...

شعره:

في مطلع البدرين ذكر للمترجم له بعض المقاطع الشعرية، منها:

إذا عضَّ الزمانُ عليكَ يوماً ... بناجذه وصيّره مكيناً
فَلُذْ باللهِ تَسْلَم من أذاه ... ملاذَ الصالحينَ المتَّقينا
سيوسعُ للمضيقِ بخيرِ وسعٍ ... بما تهوى فَزُدْ فيكَ اليقينا

وله أيضاً:

يا نفسُ ما عمرتي راعي التقي ... وتابعي أهل النهى والحجى
يكفيك في الذكر من قوله ... لمن من الأخطار رامَ النجى
من يتَّقي الله إله الورى ... يجعل له من أمره مخرجا

وفاته:

في كتب التراجم، توفي المترجم له (قدس سره) سنة ١٢٣٩هـ، وفي كتاب التراث العربي ذكر للمترجم له عدة رسائل فرغ منها بعد هذا التاريخ منها

رسالة (روح النسيم في أحكام التسليم) التي أتمها في ٢٩/ ١/ ١٢٤٤هـ، وأما السيد سعيد الشريف فقد ذكر وفاة المترجم له بعد ١٢٤٥هـ[١].

مؤلفاته:

له من المؤلفات[٢] ما يقارب الأربعين مصنفاً أو أكثر كما ذكر إبنه الشيخ ضيف الله في شرح رسالة لأبيه، منها:

١ - «جامع الشتات في أحكام الأموات»، في الفرائض والمواريث.

٢ - رسالة مبسوطة في الأصول الخمسة، وقد شرحها إبنه.

٣ - رسالة في الأصول الخمسة مختصرة.

٤ - «منسك الحج» فرغ منه ١٢٣٨هـ.

٥ - «مختصر منسك الحج».

٦ - كتاب «نزهة الألباب ونزل الأحباب»، يشتمل على رسائل وفوائد وأجوبة مسائل.

٧ - كتاب «نزهة الأحباب»، وهو غير المذكور سابقاً.

٨ - «نعمة المنان في إثبات وجود صاحب الزمان (عجّل فرجه)».

٩ - مختصر الرسالة الصلاتية للشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي.

١٠ - رسالة في ترك الصلاة على محمد وآله ﷺ في الركوع والسجود على قصد الجزئية لا مطلق الذكر.

١١ - رسالة في شرح الحديث المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: «من عرف نفسه فقد عرف ربه».

---

(١) مجلة الموسم العددان (٩ - ١٠) ص٢٣٤.

(٢) طبعت للمترجم له مجموعة من مؤلفاته في أربع مجلدات بـ عنوان «رسائل آل طوق القطيفي»، تحقيق ونشر شركة دار المصطفى عليهم السلام لإحياء التراث.

١٢ - أجوبة مسائل للشيخ محمد الفرساني البحراني الساكن في صفوى، وتحتوي على أجوبة كثيرة، فرغ منها ٢١/ ١٠/ ١٢٤٣هـ.

١٣ - رسالة في أحكام التيمم، في أنه يجب التيمم على المحدث المريد للصلاة الذي لا يتمكن من الخروج عن المسجد لشدة الزحام، وهو بحث استدلالي[١]، أولها: (الحمد لله ولا قوة إلا بالله.. اعلم أن الكتاب والسنة والإجماع قد دلوا على أنه لا تشرَّع).

١٤ - الأسئلة البحرانية: للشيخ محمد بن علي بن محمد بن أحمد آل عصفور البحراني، أرسلها للمترجم له فكتب أجوبتها.

١٥ - رسالة في تحديد أول النهار، وقع الفراغ منها في ١٨جماد الأول عام ١٢٤٣هـ، أولها: (ولا حول ولا قوة إلا بالله.. اعلم أن أصحابنا عظَّم الله أجورهم وضاعف إحسانه إليهم).

١٦ - رسالة في الجهر والإخفات بالقراءة في الصلاة، فرغ منها في ٢٦ من شهر ربيع الثاني عام ١٢٤٠هـ، أولها: (ولا حول ولا قوة إلا بالله.. مسألة يجب الجهر بقراءة الحمد والسورة في أولتي العشائين وفي الصبح).

١٧ - رسالة روح النسيم في أحكام التسليم، بحث استدلالي في حكم التسليم الواقع في الصلاة، فرغ منها في ٢٩/ ١/ ١٢٤٤هـ. أولها: (الحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله.. اعلم هدانا الله وإياك أن التسليم الواقع في آخر الصلاة قد اضطرب فيه فتوى العصابة).

١٨ - رسالة في بيان حدّ الركعة التي من أدركها أدرك الوقت، بحث استدلالي.

١٩ - مسألة في الرضاع، جواب لسؤال الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن الشيخ إبراهيم الدرازي، فرغ منها في ٢٩ ربيع الأول عام ١٢٤١هـ، أولها: (ولا حول ولا قوة إلا بالله.. وبعد، فقد ورد عليّ سؤال من العالم العامل الفاضل الكامل).

---

(١) وصفه مؤلف التراث العربي ج٢ ص١٧٠، بالبحث الجيد.

٢٠ - رسالة في عدّة المطلقة الحرّة، بحث استدلالي، وهو في لو طلقت امرأة لا ترى الحيض إلا في ثلاثة أشهر مرة واحدة وكان قد بقي من رؤية الدم شهر واحد، كيف تكون عدتها من الطلاق. فرغ منها في ثالث ذي القعدة عام ١٢٣٩هـ، أولها: (مسألة لو كانت المطلقة الحرة الحائل لا تحيض إلا في أكثر من ثلاثة أشهر مرة وطلقت وقد بقي من طهرها شهر).

٢١ - رسالة في بحث الحبوة، يسأل عالم بحراني عن أنه هل يحبى ابن الابن من أموال الميت كما يحبى الابن منها، فكتب المترجم له هذا الجواب الاستدلالي في ١٧ ربيع المولود عام ١٢٤٠هـ، أولها: (ولا حول ولا قوة إلا بالله.. ما يقول الفقيه أيده الله تعالى فيما لو قال قائل بتمشية الحبوة إلى ولد الولد بالنسبة إلى جده).

٢٢ - رسالة في صحة العبادات مع قصد نيل الثواب أو الخلاص من العقاب، بحث استدلالي، هل يجتمع قصد القربة مع قصد الثواب أو الاجتناب من العقاب، أم قصدهما مفسد للعبادة وينافي قصد القربة المطلوب في العبادات. تم الفراغ منها في ١٣ صفر عام ١٢٣٤هـ، أولها: (ولا حول ولا قوة إلا بالله.. اختلف الأصحاب في صحة العبادات بقصد نيل الثواب أو الخلاص من العقاب).

٢٣ - رسالة في الواجب الكفائي، بحث استدلالي، في معنى الواجب الكفائي، فرغ منها في ١٨ ذي القعدة عام ١٢٤٣هـ، أولها: (الحمد لله رب العالمين.. إن تحقيق مسألة الواجب الكفائي لم أقف فيها على تحقيق يكشف عن حقيقته).

٢٤ - أجوبة مسائل، حوت سبع مسائل وردت عليه من السيد حسين بن السيد أحمد البحراني، في العقائد والفقه أجاب عليها باستدلال مختصر، تمت الأجوبة في ثالث محرم عام ١٢٤١هـ، أولها: (الحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله.. إنه قد ورد عليّ مسائل من السيد العالم العامل التقي الوفي الصفي).

٢٥ - رسالة في مواليد النبي ﷺ: اشتملت على مقدمة وأربعة عشر فصلاً، كل فصل بتاريخ ولادة ووفاة أحد المعصومين عليهم السلام، عدا القائم (عجّل فرجه) فاقتصر فيه على ذكر ولادته عليه السلام.

٢٦ - رسالة في إعراب (صلى الله عليه وآله)، وهي أول مصنفاته، في إعراب هذه الجملة وأن الصحيح هل هو(وآله) كما هو المتبع عند الشيعة أو(وعلى آله) كما يقوله جماعة من النحاة، كتبه في ٢٠ رمضان عام ١٢٠٧هـ، أولها: (الحمد لله الذي لا ينفك شيء من نعمه أبداً . . إن مسألة إعراب صلّى الله عليه وآله مما التبست على بعض الأفهام).

٢٧ - رسالة في إعراب (وآله) من صيغة (صلى الله عليه وآله) مختصرة، يثبت بثلاثة طرق أن لفظة (الآل) من جملة (صلى الله عليه وآله) يجب أن تقرأ بالجر لا بالنصب، كتبها في ثاني شعبان عام ١٢٤١هـ، أولها: (ولا حول ولا قوة إلا بالله. . مسألة من الصيغ الواردة عن أهل البيت صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين).

٢٨ - رسالة موجزة في حرمة أم وأخت وبنت الملاط به على اللائط.

٢٩ - «الرجعة»، أوله: (ولا حول ولا قوة إلا بالله. . إن من أنفس ما تصرف فيه الأعمال معرفة صفات الأئمة الأطهار).

٣٠ - «أحكام العمرة»، استدلالي مختصر في أحكام العمرة والمسائل المتعلقة بها، أوله: (ولا حول ولا قوة إلا بالله. . وبعد، فهذه نبذة يسيرة في أحكام العمرة كتبتها امتثالاً لقوله تعالى).

١٠

الشيخ أسد الله الكاظمي الأنصاري[١]

١١٦٠ - ١٢٣٤هـ

أسد الله بن الحاج إسماعيل بن ملاّ محسناً بن مجد الدين بن معز الدين، الأنصاري الكاظمي. ينتهي نسبه إلى جابر بن عبد الله الأنصاري الصحابي المعروف، من الخزرج.

علاّمة محقق من أكابر علماء الأمة، ومشاهير المصنفين في عصره.

ولادته ووفاته:

ولد في كربلاء عام ١١٦٠هـ وبها نشأ، كانت بلدته ودار مقامه. وتوفي بها عام ١٢٣٤هـ[٢]، ونقل إلى النجف الأشرف ودفن بها في مقبرة الشيخ جعفر كاشف الغطاء في محلة المشراق، شارع الطوسي.

مشايخه:

روى رحمه الله عن عدد من العلماء منهم:

١ - الشيخ أحمد الأحسائي، تاريخ الإجازة ١٢٢٩هـ.

---

(١) روضات الجنات ج١ ص١٠٧، ومرآة الكتب ج١ ص٣٣٩، وطبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر ج١ ص١٢٢، والذريعة ج١ ص١٤٣، ومصفى المقال ص٧٦، ومعارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ج١ ص٩٢، وأعيان الشيعةج٣ ص٢٨٣، وإجازة الشيخ أحمد الأحسائي للشيخ أسد الله الكاظمي الأنصاري، والدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٣، وأعلام هجر ج١ ص١٥٧ص، ٢٨١، والشيخية ص٨٧.

(٢) في الذريعة وفاته سنة ١٢٣٧هـ.

٢ - الوحيد الآغا محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني.

٣ - السيد محمد مهدي الشهرستاني.

٤ - السيد مهدي بحر العلوم الطباطبائي.

٥ - السيد مير علي الطباطبائي، صاحب (الرياض) تاريخها عام ١٢١١هـ.

٦ - ميرزا أبو القاسم القمي صاحب (القوانين)، تاريخها عام ١٢١٢هـ.

٧ - الشيخ جعفر كاشف الغطاء، تاريخها عام ١٢١١هـ.

من مؤلفاته:

له تصانيف كثيرة منها:

١ - «مقابس الأنوار ونفائس الأسرار في أحكام النبي المختار وعترته الأطهار»، ويسمى «المقابيس»، طبع في إيران عام ١٣٢٢هـ.

٢ - «كشف القناع عن وجوه حجية الإجماع»، طبع في إيران عام ١٣١٧هـ.

٣ - «منهج التحقيق في مسألة التوسعة والتضييق»، ألفه عام ١٢٦١هـ.

٤ - «مناهج الأعمال في الأصول».

٥ - «اللؤلؤ المسجور في معنى الطهور» - واسمه أيضاً - «تطهير الطهور في شبهات بعض الجمهور» ألفه عام ١٢١٦هـ.

٦ - رسالة في تكليف الكفار بالفروع.

٧ - رسالة في تكليف الكفار بالفروع (أخرى).

٨ - الاحراز والأدعية.

٩ - تعليقة على الروضة البهية.

١٠ - حاشية على (بغية الطالب).

١١ - «تحفة الطالب في ترجمة بغية الطالب»، فارسي.

١٢ - «زبدة الأصول».

١٣ - جوابات المسائل.

١٤ - رسالة في قاعدة من ملك.

١٥ - رسالة في تراجم جمع من مشاهير العلماء.

١٦ - رسالة في دفع الاعتراض على العمل بالأخبار المأثورة المخالفة لعموم الكتاب والسنة بلزوم أحد الباطلين إما بالنسخ بعد النبي وإما التخصص بعد حضور وقت العمل.

١٧ - رسالة في الظن الطريقي.

١٨ - رسالة في تحقيق الأحكام الظاهرية والواقعية.

١٩ - «نظم زبدة الأصول».

٢٠ - «مستطرفات»، في الرد.

٢١ - «مبلغ النظر ونتيجة الفكر في مسألة جرى الكلام فيها بين علماء العصر».

نص إجازة الشيخ أحمد الأحسائي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رافع العلماء درجات، وجاعلها متفاضلة في المراتب والمقامات، كما تفاضلت فيها رتب العلماء بالدرايات للروايات، وصلى الله على أشرف البريات محمد وآله مصابيح الظلمات، وهداة من في الأراضين والسماوات.

أما بعد: فمن سَمَحَات الزمان، وغفلات الدهر الخوّان أن قضى لي بالاجتماع بالعالم الأجلّ، والعامل الوقّاد، معتدل السمت والاقتصاد، مستقيم الطبع والسداد، المنفرد بالكمال عن الأمثال والأنداد، أعني

المحترم الأوّاه آقا أسد الله، نجل الجليل النبيل الحاجي إسماعيل سلك الله به سبيل الرشاد، ووفقه للصواب في مسالك المبدأ والمعاد، للتبصرة والإرشاد وهداية العباد إنه كريم جواد.

فعرض عليّ بعض تصنيفاته[١]، فرأيت تأليفاً رشيقاً، وتحقيقاً دقيقاً يجري فيه المثل بلا مراء بأن يقال: (كل الصيد في جانب الفرا)[٢].

فاستجازني أدام الله إمداده، وزاد معونته وإسعاده كما جرت عليه عادة العلماء الأخيار، ومضت عليه طريقة الحكماء الأبرار من كل خلف منهم عن سلف في مضامير المجد والشرف من أنحاء التحمل في تلقي العلوم والأخبار، وتحمل أعباء الآثار والأسرار، تيمناً باقتفاء آثارهم، واقتداءً بطريقتهم ومنارهم، نَسْجاً على ذلك المنوال، وصوناً لتلك المعالم والآثار بالإسناد عن الإرسال وضبطاً لها بالاعتناء عن الإهمال.

فتشرفتُ بدعوته، وسارعتُ إلى إجابته، لكونه أهلاً لذلك بل فوق ذلك، لأنّه إنّما هو أهلٌ لأن يُجيز، فيكون طلب مثله أحق بالتنجيز.

فأجزت له (أدام الله إقباله، وزاد إفضاله) أن يروي عني جميع مقروءاتي ومسموعاتي، وما صحَّ لي روايته بجميع أنحاء التحمّل عن مشايخي الأفاضل وأساتيذي الأماثل من سائر ما صُنف في العلوم الإلهية، والأصولية، والفرعية، والشرعية، والعلوم الإلهية لسائر العلوم وغير الإلهية، من العربية، والحكمية، والتفاسير، والسيَر، والتواريخ بل كل ما هو منسوخ أو مقبول، من المعقول والمنقول، في الفروع والأصول،

---

(١) اطلع على كتاب «كتاب التحقيق في مسألة التوسعة والتضييق» وكتاب «مبلغ النظر ونتيجة الفكر في بعض مسائل الطلاق»، وكتاب «اللؤلؤ المسجور في معنى الطهور» وسماه - أيضاً - «تطهير الطهور من شبهات بعض الجمهور».

(٢) المثل في مجمع الأمثال - الباب ٢٢ فيما أوّله الكاف -: (كل الصيد في جوف الفرا) ويضرب لمن يفضل على أقرانه، والفرا في اللغة . . الحمار الوحشي، وذلك أنه ليس مما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي.

وجميع ما هو مسطور من منظوم ومنثور، بالأسانيد المتصلة إلى مصنفيها ومؤلفيها من الخاصة والعامة، لا سيّما كتب المشايخ الثلاثة، أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني، وأبي جعفر محمد بن علي الصدوق، وأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (تغمدهم الله برحمته، وأسكنهم بحبوحة جنته) أعني الكتب الأربعة التي عليها المدار في جميع الأعصار، وظهرت في الاشتهار ظهور الشمس في رابعة النهار «الكافي» و«الفقيه» و«التهذيب» و«الاستبصار».

والكتب الثلاثة التي اشتملت على شوارد الأخبار ونوادر الآثار «الوافي»، و«الوسائل» و«البحار»، للمشايخ الثلاثة، الملا محسن، ومحمد بن الحسن الحر، ومحمد باقر المجلسي.

وما جرى به قلمي، وحرره كلمي من مقادمات، ورسائل وحواشي، وأجوبة مسائل، أو خطب، ودلائل، وسائر ما وصل إليَّ من العلوم، من منثور، ومنظوم، وبادٍ ومكتوم، بطرقي المتصلة بأرباب ما ألف في سائر العلوم.

(منها): ما رويته عن ناموس الدهر وتاج الفخر، موضح الحقيقة والطريقة، ومحيي الشريعة على الحقيقة، جامع الحسبين وقرة العين مجدد المذهب على رأس الألف والمائتين، السند المهتدي المهدي السيد محمد بن السيد مرتضى بن السيد محمد، المدعو بالسيد مهدي الطباطبائي. المدفون بجوار شاه الغري[1] (عطر الله تربته كما علاً سامي رتبته).

عن شيخه وشيخنا الفاضل الفاصل، صحاب التقريرات والدلائل الحبر الماهر، ذي الفهم الباهر، جَمَّ المناقب والمفاخر، الشيخ محمد المدعو بآقا باقر عن شيخه الأفضل وولده الأكمل الشيخ محمد أكمل (تغمدهما الله برحمته).

---

(١) شاه الغري: كناية عن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

عن عدةٍ من العلماء والفضلاء والفقهاء النبلاء:

منهم الشيخ الفاضل الميرزا محمد الشيرواني، والشيخ الفقيه النبيه الأفخر الراضي الشيخ جعفر القاضي، والشيخ المحقق المجدد محمد الخوانساري.

بحق رواياتهم عن العالم العامل، مروج الشريعة والطريقة، وموضح الحقيقة على الحقيقة، الشيخ التقي الشيخ محمد تقي المجلسي[١] شارح الفقيه، عن عيبة العلم والعمل، وجامع الأدب والفضل، نبراس التحقيق ومشكاة التدقيق بهاء الحق والملة والدين[٢] (قدس الله روحه ونوّر ضريحه).

عن شيخه ووالده الأمجد الفقيه الأرشد النبيه، الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي، عن شيخه العالم الإمام، الجامع لعلوم الإسلام، المبين لمسالك الأحكام، وموضح أحكام الحلال والحرام، عمدة المتفقهين، وزين المتبحرين، الشيخ علي بن أحمد الملقب بزين الدين الشهير بالشهيد الثاني بين أرباب الدين (تغمده الله برضوانه، وأسكنه عالي جناته).

(ح)[٣] - وعنه عن شيخه الفقيه العلامة، شيخ علماء دهره ومقدم فقهاء عصره الشيخ محمد الفتوني (قدّس الله نفسه، وطيب رمسه)، عن شيخه رئيس المحدثين، أبي الحسن العاملي الفتوني، وعن شيخه بالإجازة السيد العالم العامل الفقيه الأمير السيد حسين عن أبيه السيد الكريم السيد إبراهيم القزويني.

وعن شيخه المحدّث، الفقيه، الكامل، الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد

---

(١) المجلسي الكبير، والد محمد باقر المجلسي صاحب كتاب «بحار الأنوار».
(٢) بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي، المعروف بالبهائي.
(٣) الحاء المهملة رمز تحويل السند، أي الانتقال من إسناد إلى آخر، ويسمى (الحيلولة).

ابن إبراهيم الدرازي البحراني صاحب (الحدائق)، عن شيخه العلاّمة، ذي العز المنيع، والشأن الرفيع المولى محمد رفيع الجيلاني المشهدي، بحق روايتهم عن مشايخهم المذكورين، عن المولى الفاخر محمد باقر، صاحب (البحار) عن والده التقي محمد تقي المجلسي، عن البهائي، عن أبيه الشهيد الثاني.

ومنها: ما رويته - إجازة - عن البدر الأزهر، والشيخ الأفخر شيخنا الأنور، والقدس الأطهر، الشيخ جعفر بن الشيخ خضر[1] (عطّر الله تربته، وعلّى في الجنان رتبته) عن شيخه الفاخر الآقا محمد باقر بن محمد أكمل، وشيخه شيخ الملّة والمذهب السيد المهذب المولى السيد مهدي الطباطبائي، عن مشايخهم المذكورين بإسنادهم إلى الشهيد الثاني.

ومنها: ما رويته عن العالم الأفضل، والمحدث الأكمل، قرة العين، وزين العلماء بلا مين الشيخ حسين بن الفاضل المجدد الشيخ محمد بن الشيخ الأرشد الشيخ أحمد بن عصفور البحراني الدرازي ثم الشاخوري (قدس الله روحه ونوّر ضريحه) عن أبيه الشيخ محمد، وعن عميّه الشيخ يوسف صاحب (الحدائق) وذي الفضل الجلي الشيخ عبد علي بن أحمد، بحق رواياتهم وطرقهم إلى شيخهم الحاوي لكل زين، الخالي عن وصمة الرين والمين المقدس الشيخ حسين بن المجدد الشيخ محمد بن جعفر البحراني الماحوزي.

وعن شيخهم الأواه الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن أحمد البلادي.

وعن شيخهم الأمجد الشيخ أحمد بن عبد الله بن حسن البلادي، بجميع كتبهم ومقرءاتهم، وحق رواياتهم، عن شيخهم شيخ الكل في الكل علاّمة الزمان الفائق على سائر الأقران الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي (رفع الله مقامه، وزاد في دار الكرامة إكرامه).

---

(١) الشيخ جعفر الملقب كاشف الغطاء، صاحب كتاب «كاشف الغطاء» في الفقه.

بجميع كتبه، ومقرءاته، ومروياته، عن مشايخه الأفاضل، الشيخ العلاّمة الشيخ سليمان بن علي بن أبي ظبية البحراني الإصبعي الشاخوري، والصالح الكريم الشيخ صالح بن عبد الكريم البحراني، والشيخ الأفخر قطب الكمال الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني، بحق رواياتهم عن الشيخ الأسعد الشيخ أحمد بن سليمان القدمي البحراني الملقب بزين الدين، وهو أوّل من نشر الحديث في البحرين عن الشيخ البهائي، عن أبيه الشيخ حسين، عن الشهيد الثاني.

(ح) - وعنه، عن شيخه وعمه، الشيخ يوسف صاحب الحدائق، عن شيخه ملا محمد بن فرج المعروف بملا رفيعا عن شيخيه محمد باقر المجلسي، وآقا جمال الدين محمد بن المحقق آقا حسين ابن جمال الدين محمد الخوانساري.

بحق روايتهما عن محمد تقي المجلسي، عن البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

(ح) - وعنه، عن شيخه، وعمه الشيخ يوسف المذكور عن السيد الأواه السيد عبد الله بن السيد علوي البلادي، عن جملة من مشايخه.

منهم: الشيخ أحمد بن إبراهيم الدرازي أبو الشيخ يوسف المذكور.

ومنهم: المحدث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي البحراني، عن جملة من مشايخهما.

منهم: العلاّمة الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، والسيد الفاضل السيد محمد بن السيد علي بن السيد حيدر المعروف بالسيد محمد حيدر.

عن شيخه الشريف أبي الحسن محمد طاهر النباطي العاملي، عن شيخه محمد باقر المجلسي، والشيخ محمد بن الحسن الحر العاملي.

(ح) - وعن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور عن الشيخ محمد بن يوسف بن علي بن كنبار الضبيري النعيمي، عن شيخه الشيخ محمد بن ماجد وشيخه الشيخ سليمان بن عبد الله وشيخه السيد نعمة الله بن السيد عبد الله الموسوي الششتري، وشيخه محمد باقر المجلسي.

(ح) - وعن الشيخ عبد الله المذكور[١]، عن الشيخ أحمد بن إسماعيل الجزائري، عن جملة من مشايخه على ما في إجازته لابنه الشيخ محمد.

منهم: الشيخ حسين بن الشيخ عبد علي الخماسي النجفي، عن أبيه، عن الشيخ الكبير الأعلم الشيخ عبد النبي بن سعيد الجزائري عن السيد الممجد السيد محمد بن السيد علي صاحب (المدارك)، عن أبيه، عن الشهيد الثاني.

ومنهم: الشيخ الأعظم أبو الحسن محمد طاهر النباطي المذكور، عن جملة من مشايخه.

منهم: الشيخ الأجل الشيخ عبد الواحد بن محمد البوراني عن البحر القمقام الشيخ الأجل حسام الدين الشيخ درويش[٢]، عن الحلي، عن البهائي، عن أبيه، عن الشهيد الثاني، والسيد جعفر الكركي.

(ح) - وعن الشيخ عبد الواحد المذكور، عن الشيخ الزاهد العابد الشيخ فخر الدين الطريحي، عن الشيخ محمد بن جابر، عن السيد السعيد شرف الدين علي، عن شيخه السيد الكبير مير فيض الله، عن الشيخ حسن بن الشهيد الثاني، عن الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني.

وعن الشيخ عبد الواحد المذكور، عن الشيخ فخر الدين المذكور، عن السيد أمير شرف الدين، عن شيخه الفاضل الأميرزا الإسترابادي، عن الشيخ الكريم الشيخ إبراهيم بن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي.

(ح) - وعن الشيخ فخر الدين، عن السيد الشهير بمير محمد مؤمن الحسيني الإسترابادي، عن شيخه السيد نور الدين بن السيد علي بن أبي الحسن، عن أخيه لأبيه السيد محمد صاحب المدارك وأخيه لأُمه الشيخ حسن صاحب المعالم.

---

(١) الشيخ عبد الله السماهيجي.

(٢) صاحب رسالة «ميزان المقادير» التي ألفها عام ١٠٥٦هـ.

جميعاً عن السيد علي والد السيد محمد المذكور، عن الشهيد الثاني.

(ومنها) ما رويته - قراءة وإجازة - عن جامع شرفي العلم والسيادة وحاوي سبق الزهد والعبادة، المولى العلي الأمير السيد علي بن الوفي الولي السيد محمد علي الطباطبائي، صاحب الشرحين، الكبير والغير، النافعين عن المختصر النافع، رفع الله درجته وأسبغ عليه نعمته.

عن خاله الكوكب الدّري الآقا محمد باقر بن الأكمل الشيخ محمد أكمل، عن أبيه، عن مشايخه على ما تقدم ذكرهم في طريق السيد مهدي ﷺ.

(ومنها) ما رويته - قراءة وإجازة - عن السيد السند الأميرزا مهدي الشهرستاني (قدس الله نفسه، وطهر رمسه)، بطرقه المتعددة.

منها: ما رواه عن الشيخ يوسف المذكور سابقاً، عن الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، عن محمد باقر المجلسي - كما مر -، وعن الشيخ سليمان بن عبد (الله) الماحوزي بطرقه الأُخر المتقدمة.

(ومنها): ما رويتُه - قراءة وإجازة - عن شيخنا الممجد شيخنا الشيخ محمد بن الشيخ الفاضل الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي، عن أبيه، عن الشيخ عبد علي - المتقدم - أخي الشيخ يوسف.

وعن الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي، والشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي، عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي بالأسناد المتقدمة.

(ح) - وعن شيخنا الشيخ محمد المذكور، عن شيخه الفاضل الشيخ علي بن عبد علي القطيفي، عن الشيخ حسين الماحوزي بالأسانيد المتقدمة إلى الشهيد الثاني.

(ومنها) ما رويتُه عن الشيخ الأمجد الشيخ أحمد بن المؤتمن الشيخ حسن بن علي بن خلف بن إبراهيم بن ضيف الدمستاني، عن أبيه الشيخ

حسن، عن الشيخ عبد الله بن علي البلادي المتقدم، والشيخ سليمان الماحوزي.

(ح) - وعنه، عن الشيخ يوسف المذكور، عن الشيخ حسين الماحوزي - بالإسناد المتقدم إلى الشهيد الثاني - .

(ح) - وعنه، عن الشيخ عبد علي بن الشيخ أحمد المذكور سابقاً - قراءة وإجازةً - عن الشيخ حسين الماحوزي، عن الشيخ سليمان الماحوزي - كما مر - .

(ح) - وعنه، عن الشيخ حسين الماحوزي - بلا واسطة - بالأسانيد المتقدمة المتصلة إلى الشهيد الثاني.

وعن الشهيد الثاني بطرقه المذكورة في إجازته، للشيخ حسين بن عبد الصمد المتصلة إلى أهل العصمة عليهم السلام وإلى أهل الكتب والتصانيف عن جميع أهل الإسلام.

وقد أجزتُ له - أسعده الله تعالى - إجازة عامة، في جميع روايات (الخاصة)، و(العامة) (أخذ الله بيده، وأعانه بمدده).

مشترطاً عليه ما اشْتُرِطَ عليَّ فليروِ عني جميع ذلك لمن شاء وأحب كما شاء (سلك الله به سبيل الرشاد، ووفقه للصواب والسداد).

وعليه أن لا ينساني من الدعاء عقيب الصلوات، في الحياة والممات.

وكتب العبد المسكين أحمد بن زين الدين بن إبراهيم في سنة تسع وعشرين ومائتين وألف، من الهجرة النبوية على مهاجرها أفضل الصلاة والسلام حامداً مصلياً مستغفراً.

١١

آمنة خانم القزوينية[١]

١٢٠٢ - حدود ١٢٦٩هـ

آمنة خانم بنت الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الكريم، صاحب كتاب (نظم الغرر)، بن الشيخ محمد يحيى، صاحب (ترجمان اللغة)، ابن المولى محمد شفيع القزويني بن محمد رفيع بن فتح الله القزوينية.

والدتها :

كتبتُ ترجمة عن والدتها مع ترجمة أخوها الشيخ الميرزا عبد الوهاب الشريف القزويني.

والمترجم لها كانت تقية، عابدة، زاهدة، متورعة.

ولادتها ونشأتها:

ولدت في قزوين عام ١٢٠٢هـ، وقرأت على أخيها الشيخ الميرزا عبد الوهاب القزويني، وفي حدود عام ١٢١٩هـ زفوها للشيخ محمد صالح البرغاني، ثم حضرت الفقه والأصول على زوجها المذكور، وأخذت الحكمة والفلسفة العالية من حوزة الشيخ الملا آغا الحكمي القزويني في المدرسة الصالحية، كما حضرت مجلس درس الشيخ أحمد الأحسائي في قزوين، حتى بلغت درجة عالية في العلم والفضل، وكان زوجها يأمر النساء بالإقتداء بها والرجوع إليها في أحكام الدين، وكانت لها حوزة تدريس لنساء عصرها في كل من كربلاء وقزوين.

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ج٢ ص٧.

إجازاتها:

لديها إجازات مفصله من:

١ - زوجها الشيخ محمد صالح البرغاني.

٢ - أخوها الشيخ الميرزا عبد الوهاب القزويني.

٣ - الشيخ أحمد الأحسائي.

وفاتها:

توفت في حدود عام ١٢٦٩هـ.

مؤلفاتها:

من مؤلفاتها قصيدة طويلة في ٤٨٠ بيتاً عن لسان زينب الكبرى عليها السلام، في حوادث كربلاء.

- ولها بعض الرسائل مع أبي الثناء محمود الآلوسي.

١٢

الشيخ جعفر البرغاني[١]

١١٦٧ - ١٣٠٦هـ

محمد جعفر بن المولى الشيخ المولى محمد تقي الشهيد البرغاني القزويني.

من فضلاء مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي.

أسرة البرغاني:

ذكر مؤلف «مستدركات أعيان الشيعة»[٢] تعريف بأسرة آل الطالقاني، قائلاً: من أقدم الأسر العلمية وأشهرها. نبغ منهم العديد من العلماء والفضلاء في مختلف العلوم الإسلامية. ويقال أنهم فرع من آل بويه.

واشتهر هذا البيت في القرن العاشر وحتى النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري بـ الطالقاني، واشتهرت بآل برغاني في أواخر القرن الثاني عشر ومطلع القرن الثالث عشر الهجري.

وقال الدكتور حسين علي محفوظ في كتابه «مجموعة تراجم العلماء»، عن هذه الأسرة: آل البرغاني من البيوت العلمية العظيمة القديمة في العراق وإيران، التي خدمت العلم والدين اثني عشر جيلاً، وهم ينتسبون إلى آل بويه.

---

(١) نقباء البشر: ج١ ص٢٨٢/ مدرسة الشيخ الأحسائي: ص١٠٢/ تراجم الرجال: ج٣ ص١٥٥/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٢ ص٣٠٣.

(٢) ج٢ ص٣٠٠.

ولادته ونشأته:

ولد المترجم له في قرية برغان عام ١١٧٦هـ، وتخرج في الفقه والأصول والحديث على والده وعمه الشيخ محمد صالح، والشيخ أحمد الأحسائي، وأخذ الحكمة والفلسفة على الآخوند الملا آغا الحكمي القزويني، ثم نزل الحائر الحسيني الشريف وتوفي فيه عام ١٣٠٦هـ.

وهو من مشايخ الحاج محمد خان بن كريم خان الكرماني، ويروي عنه، وذكر «هنري كوربان» بأن إجازته للحاج تحظى بأهمية خاصة[١].

وفاته:

توفي في كربلاء عام ١٣٠٦هـ ودفن بها.

من مؤلفاته:

١ - «تعديل العقيدة».

٢ - «القراءة في القراءات السبع وأسماء القرآن».

٣ - «ميزان التلاوة»، فارسي.

٤ - ملخص كتابه «تعديل العقيدة».

٥ - ملخص تعديل «العقيدة والقراءة»، الذي ألفه بعد عام ١٢٦٣هـ.

(١) مدرسة الشيخ الأحسائي ص١٠٢.

١٣

الشيخ جعفر الكاظمي[١]

جعفر بن هادي الرشتي الكاظمي.

عالم فاضل.

عد في «طبقات الشيعة» من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي... ومن أصحابه...

كتب بخطه من تصانيف أستاذه «شرح رسالة العلم» فرغ من كتابتها في الكاظمية، في أواخر ذي القعدة ١٢٤٢هـ، و«شرح الفوائد الحكمية» فرغ من كتابته عام ١٢٤٣هـ وعلى الكتابين حواش وتعاليق تدل على فضله.

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٢٧١/ الذريعة: ج١٣ ص٢٨٩ وص٣٨٧.

١٤

الشيخ حسن الأحسائي[١]

حسن بن الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ إبراهيم آل صقر الأحسائي المطيرفي.

وصفه مؤلف «أعلام هجر» بأنه من العلماء الأفاضل، لكن لم نطلع إلا على اليسير جداً من حياته.

حياته:

لم يحدد عام مولده ولا سنة وفاته لكن المؤكد أنه كان أصغر أبناء أبيه سناً، كما كان أقلهم شهرة ومقاماً، وله ابن عالم أيضاً اسمه الشيخ يوسف كان حياً عام ١٢٤٢هـ حيث تملك في ذلك التاريخ (مجموعة رسائل) كما في بعض الفهارس.

ولم يذكره الميرزا علي من أبناء الشيخ أحمد الأحسائي في ترجمة الشيخ على نقي، قال وهو يعدد أخوة الشيخ علي: وله من أبيه رحمه الله أخوان اثنان هو ثالثهم وأوسطهم[٢].

أما أخوه الشيخ عبد الله في ترجمة والده ذكره، وعدَّه من ضمن من كان في خدمة الشيخ أحمد في سفرة الأخير الذي توفي فيه.

---

(١) ترجمة حياة الشيخ أحمد الأحسائي/ الذريعة: ج١ ص٣٨٦/ مصفى المقال في علم الرجال: ص١٢٢/ أعلام هجر: ج١ ص٤٤٠/ مجلة الموسم: ع(٩-١٠) ص٣٩٦/ الشيخية/ أعلام الخليج الحلقة الثانية: ص٤٩.

(٢) رسالة في ترجمة حياة (الشيخ علي نقي) مرفقة مع كتاب عقيدة الشيعة ص٧١.

وفي مصفى المقال، قال: والمؤكد أنه والد الشيخ يوسف بن الحسن، الذي رأيت بعض خطوطه وتملكاته، مصرحاً فيه بأنه يوسف بن الحسن بن أحمد بن زين الدين الأحسائي.

من مؤلفاته:

كتاب «حديقة الأخبار في ترجمة الأخيار والأشرار»، كتاب رجالي تاريخي نسب إليه في الذريعة.

١٥

الميرزا حسن عظيم آبادي[١]

- ١٢٦٠هـ

حسن بن أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي.

من العلماء الفقهاء، فاضلاً زاهداً.

درس أولاً في الهند، ثم سافر إلى كربلاء فأقام فيها وذلك على عهد الشيخ أحمد الأحسائي، والسيد كاظم الرشتي فدرس عليهما، ثم عاد إلى لكهنو عام ١٢٥٢هـ، ولبعض الأحداث في تلك البلد سافر إلى الله آباد واستقر فيها حتى وفاته عام ١٢٦٠هـ.

وكتب مجموعة من مؤلفات السيد كاظم الرشتي منها: «شرح دعاء السمات» كتبه في كربلاء على نخسه خط المؤلف في عام ١٢٤٣هـ دعا له بسلمه الله، ورسالة «المعراج»[٢].

من مؤلفاته:

له آثار وتآليف جيدة منها:

١ - «الأسئلة الدهلوية»: سألها من أستاذه السيد كاظم بن قاسم

---

(١) أعيان الشيعة: ج٥ ص١٥٤/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٠٧/ الذريعة: ج٢ ص٨٢ و١٨٦، ج٢ ص٤٣٠، ج٤ ص٩٨/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٥ ص١٢٦/ آثار العلامة السيد كاظم الرشتي الحسيني: ص١٠/ أعلام هجر: ج١ ص٢٠٥.

(٢) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٠٧.

الحسيني الرشتي الحائري المتوفى عام ١٢٥٩هـ، فكتب جواباتها وأطرى فيها على السائل.

٢ - «أصول الدين»: أوله الحمد لله الذي تفرد بالقدم، مرتب على خمسة فصول، أولها في التوحيد، تعرض في أوله لمن يجوز الرجوع إلى فتواه ومن لا يجوز.

٣ - «أنوار الشريعة».

٤ - «كشف الظلام وقشع الغمام في المشيئة والإرادة»، فرغ منه في ذي القعدة ١٢٥٥هـ.

٥ - «ترجمة حياة النفس في حظيرة القدس»، من العربية إلى الفارسية طبع عام ١٢٨٨هـ، والأصل للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

٦ - رسالة في الصوم.

٧ - رسالة في صلاة الجمعة.

١٦

الميرزا حسن كوهر[١]

المتوفى ١٢٦٦هـ

حسن بن علي الحسن[٢] القراجة داغي التبريزي الملقب بجوهر، وتنطقه العامة بالكاف الفارسية (كوهر).

من العلماء الأعلام بكربلاء.

ولادته ونشأته:

ولد في قرية (أوج دبين) من محال آذار بايجان، ونشأ هناك فتلقى مبادئ العلوم، وأكمل دراسة المقدمات والسطوح. ثم هاجر إلى النجف الأشرف، فحضر على كبار علمائها في الفقه والأصول والتفسير والحديث

---

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ ترجمة حياة الميرزا حسن كوهر/ الشيخية: ص٨٤، ٨٧، ١٢٦، ١٨٣/ الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٧٤/ مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة بكربلاء: ص٨، ١١، ٢٤، ٣٣/ منظرة الدقائق: ص١٨، ٢٣، ٣٤/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨١/ أعيان الشيعة: ج٥ ص٢٣٣/ الذريعة: ج٣ ص٨٠ وج٤ ص٤٧٦ وج٥ ص١٧٤ وج٧ ص١١٥ وج١٣ ص٢١٥، ٢٢١ وج٢٠ ص١٦٥/ معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ص٥١/ معجم المؤلفين: ج٣ ص٢٥٨/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٤، ١٥٨، ١٦٧/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٤/ مجلة المرشد: ع(٢) عام ١٩٩٥م ص٢٠٨.

(٢) في ختام اللمعات ذكر اسمه بـ العبد الأذل الأحقر ابن علي الحسن المشتهر بكوهر. وفي طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١، قال: هو الشيخ المولى حسن بن علي الشهير بكوهر.

والحكمة والكلام وغيرها، حتى حاز درجة عالية من العلوم الإسلامية، وصار مسلَّماً عندهم ومجازاً منهم[١]، ثم انتقل إلى كربلاء المشرفة.

التحاقه بمدرسة الشيخ الأوحد:

انتقل المترجم له من النجف الأشرف إلى كربلاء المشرفة واجتمع مع السيد السيد كاظم الرشتي الحسيني... وتذاكرا في بعض المسائل المشكَلة فسمع منه مطالب مبتكرة لم يسمعها من الأساتيذ ولم يطلع عليها في كتب الأساطين، فسأله عنها فدّله على [الشيخ أحمد الأحسائي]، فقرأ عليه مدة من السنين[٢].

فأعجب به وتأثر بحكمته وآرائه، وجعل يلتقط من ثمار تحقيقاته، وصار يترقى عنده في الفلسفة الإلهية، والمعارف الربانية، وفاق على أكثر تلاميذه علماً وعملاً، حتى أجازه بإجازة دراية مفصلة تدل على علو رتبته وعظم قدره ومنزلته لديه. وكان يحيل إليه بعض الأسئلة التي ترده في الفلسفة والكلام وغيرهما فيجيب عليها[٣].

والمترجم له ألَّف كتابه «شرح حياة الأرواح»، للدفاع عن آراء أستاذه، وذكره فيها بأطيب حال، عندما تعرض مؤلف المتن لأراء الشيخ، فقال في حق أستاذه: هو شيخنا وأستاذنا، ومن إليه في كل حق استنادنا، الشيخ الأوحد، والفرد الأمجد، حجة الله على الإسلام والمسلمين، وركن المؤمنين الممتحنين، الشيخ أحمد بن المرحوم الشيخ زين الدين الأحسائي - أطال الله بقاه، وجعلنا في كل مكروه ومحذور فداه - [٤].

---

(١) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٧٤/ وترجمة الميرزا حسن كوهر.
(٢) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة ص٧٤ (بتصرف).
(٣) ترجمة الميرزا حسن كوهر.
(٤) شرح حياة الأرواح: ص٤٣.

أساتذته:

حضر في النجف الأشرف وكربلاء المقدسة دروس العلماء، وله منهم إجازات مفصلة في علوم الرواية والدراية، منهم كما يذكرهم الميرزا محمد المامقاني في صحيفة الأبرار [١]:

١ - الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

٢ - الشيخ موسى بن الشيخ جعفر النجفي.

٣ - الشيخ علي الرشتي.

٤ - السيد عبد الله شبر الكاظمي.

٥ - الشيخ حسن بن الشيخ حسين بن محمد آل عصفور البحراني[٢].

٦ - السيد كاظم الرشتي الحائري[٣].

أقوال العلماء فيه:

ذكره ميرزا موسى الأحقاقي في إجازته لإبنه وقال: العالم العيلم، والبحر الخضم، والعلاّمة النحرير، والمحقق الخبير البصير، النور الساطع، والسيف الشاهر القاطع، مالك أزمة التحقيق، ومركز دائرة التدقيق، الكامل الواصل، واليمّ الذي ليس له ساحل، السناد المشتهر ميرزا حسن الشهير بكوهر - رفع الله رتبته، وطيّب تربته - [٤].

---

(١) صحيفة الأبرار: ج٢ ص٤١٧.

(٢) في كتاب قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٢: ذكر الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن أحمد بن إبراهيم البحراني الشهير بآل عصفور.

(٣) في كتاب شرح حياة الأرواح: ص٥١ تطرق المترجم له إلى أحد اعتراضات مؤلف المتن فرد عليه بقوله: بأن هذه الاعتراضات أجاب [عليها] سيدي وسندي وأستادي وسنادي سيد الأفاضل والأعاظم السيد الأجل السيد كاظم - أطال الله بقاه وبلغه ما يتمناه -.

(٤) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٦٦.

وفي موضع آخر من الإجازة المذكورة قال: كان ﷺ عالماً فاضلاً، محققاً مدققاً، جسوراً في الكلام.. إلى أن قال: وكانت له الرئاسة العامة في زمانه، وكان مرجعاً في التقليد بين العرب والعجم[١].

تلامذته:

برز على يديه كثير من العلماء منهم[٢]:

١ - الميرزا محمد باقر بن محمد سليم الأسكوئي.

٢ - المولى حسين بن علي الخسروشاهي.

٣ - الشيخ أحمد بن الحسين الشهير بـ (شكر النجفي).

٤ - الشيخ علي بن رخيم الخوئي الحائري.

٥ - الشيخ محمد بن الشيخ حسين بوخمسين.

من أخباره:

١ - لما جاء إلى العراق الشيخ علي البسطامي، داعية للسيد علي محمد الملقب بالباب، مؤسس مذهب البابية في عهد نجيب باشا، حضر لمناظرته علماء النجف وعلماء كربلاء بطلب من نجيب باشا، فكان ممن حضر من علماء كربلاء المترجم له، فلما حضروا مجلس الوالي وحضر معهم مفتي بغداد عام ١٢٦٠هـ الموافق١٨٤٤م أفتى الكل بعد مناقشته بكفره[٣].

٢ - وفي شهر آب/ أغسطس من عام ١٨٤٦م ضايق قرة العين حتى أخرجها من كربلاء، فذهبت إلى الكاظمية، ثم استغل صلته بنجيب باشا والي بغداد، فطلب منه إخراجها من العراق[٤].

---

(١) المصدر السابق ص٧٦.

(٢) قرنان من الاجتهاد والمرجعية: ص٨٤.

(٣) أعيان الشيعة: ج٥ ص٢٣٣ وج٥ ص٣٦/ - إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٤/ الشيخية: ص١٨٤/ طبقات أعلام الشيعة: ج١ ص٣٤٢، ١٢٦١هـ.

(٤) مستدركات أعيان الشيعة ج٦ ص٢٤٢.

وفاته:

بعد أدائه لفريضة الحج من عام ١٢٦٦هـ وافته المنية بمكة المكرمة المعظمة، فدفن في وادي قريش، تحت درج الصفة المتصل بحائطٍ لحرم عبد المطلب وعبد مناف وأبي طالب.

ومادة تاريخ وفاته (به غاب نور).

مؤلفاته:

له مؤلفات كثيرة رشيقة[١]، منها:

١ - «البراهين الساطعة»: وفي «مرآة الكتب» (البراهين الساطعة والأدلة اللامعة): في المبدأ والمعاد، مرتب على مقدمة وأبواب، أولها في إثبات الصانع، وثانيها في صفات الأفعال، طبع في كربلاء عام ١٣٨٥هـ[٢].

٢ - الرسالة الصومية: وهي كبيرة[٣].

٣ - ٤ - «اللمعات والمخازن في دقائق أحوال المبدأ والمعاد»: فرغ منهما في ٣ ذي القعدة عام ١٢٣٩هـ، وطبع في تبريز عام ١٣٥١هـ.

وفي أخريهما تقريظ الشيخ أحمد الأحسائي، والسيد كاظم الرشتي[٤].

---

(١) في معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: كتب عدة رسائل خطية ما تزال محفوظة في خزائن كربلاء.

(٢) الذريعة: ج٣ ص٨٠/ مرآة الكتب: ج٤ ص١٩٦/ معجم المؤلفين: ج٣ ص٢٥٨/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ إجازات الميرزا حسن كوهر ص٤/ وقرنان من الاجتهاد والمرجعية: ص٨٦.

(٣) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ معجم المؤلفين: ج٣ ص٢٥٨/ أجازات الميرزا حسن كوهر: ص٥.

(٤) الذريعة: ج٣ ص٨٠ وج١٨ ص٣٤٣ وج٢٠ ص١٦٥/ الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٧٥/ معجم المؤلفين: ج٣ ص٢٥٨/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ إجازات الميرزا حسن كوهر ص٤/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٦.

٥ - ترجمة الرسالة العملية، للسيد كاظم الرشتي[١].

٦ - «توجيه الكلمات»: وهو عبارة عن توجيه كلمات أستاذه الشيخ الأوحد في المعراج والمعاد وبيان مراداته[٢].

٧ - جواب اعتراضات الملا محمد جعفر الاسترابادي: في كتابه «حياة الأرواح» استخرجه المترجم له من كتابه شرح حياة الأرواح وجعله رسالة مستقلة، وعناوينه (قال المصنف: وقلت)[٣].

٨ - ديوان شعر[٤].

٩ - ١٠ - رسالة عملية في العبادات: فارسية وعربية[٥].

١١ - رسالة في الرد على الملا جعفر الاسترابادي: في رده على الشيخ أحمد الأحسائي في أحوال المبدأ والمعاد فرغ منها في ١٧ شوال عام ١٢٤٢هـ، ألفه بعد وفاة الشيخ بأمر السيد كاظم الرشتي[٦].

١٢ - رسالة في الصلاة: وسماها صاحب الذريعة بـ «الوجيزة في الصلاة» مرتبة على مقدمة وأبواب وخاتمة[٧].

١٣ - رسالة في انحراف الحاج كريم خان وضلاله[٨].

---

(١) الذريعة: ج١١ ص٢١٧.
(٢) الذريعة: ج٤ ص٤٧٦/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٧.
(٣) الذريعة: ج٥ ص١٧٤/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ إجازات الميرزا حسن كوهر ص٥.
(٤) إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٥.
(٥) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٧٦/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية ص٨٦.
(٦) قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٧.
(٧) الذريعة: ج٢٥ ص٤٩/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٥.
(٨) الذريعة: ج٣ ص٨٢/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٥/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٧.

١٤ - رسالة في أجوبة المسائل المتفرقة: كتبها بأمر أستاذه الشيخ أحمد الأحسائي[١].

١٥ - رسالة في تأويل آية النحل: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ﴾، مطبوع ومتداول[٢].

١٦ - رسالة في معنى قول النبي صلى الله عليه وآله (علماء أمتي أفضل من أنبياء بني إسرائيل): طبع في إيران عام ١٣٤٩هـ[٣].

١٧ - شرح بعض الأحاديث[٤].

١٨ - كتاب «شرح حياة الأرواح» (للملا محمد جعفر الاسترابادي) على كلمات أستاذه الشيخ أحمد الأحسائي، وهو كتاب كبير يقرب من ثلاثين ألف بيت، فرغ من شرحه في ١٤/٧/١٢٤٢هـ، وطبع في تبريز عام١٣٧٦هـ. وقال ميرزا موسى الأحقاقي رحمه الله بأنه كتاب كبير يقرب من ثلاثين ألف بيت، كتاب لم يسمع بمثله أحد، يليق أن يكتب بالنور على الأحداق لا بالحبر على الأوراق[٥].

١٩ - شرح خطبة الإمام الرضا عليه السلام: في التوحيد، أولها (أول توحيد الله معرفته)[٦].

---

(١) إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٤/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٦.
(٢) إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٤/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٦.
(٣) إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٥/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٧.
(٤) الذريعة: ج١٣ ص١٢٦.
(٥) الذريعة: ج١٣ ص٢١٥ وج٧ ص١١٥/ الإجازة بين الإجتهاد والسيرة ص٧٥/ معجم المؤلفين: ج٣ ص٢٥٨/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٤/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٨٦.
(٦) الذريعة: ج١٣ ص٢٢١/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٣٤١/ الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٧٦/ معجم المؤلفين: ج٣ (ص٢٥٨/ إجازات الميرزا حسن كوهر: ص٥/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية ص٨٦، ٨٧.

شعره:

وللمترجم له أشعار عالية فائقة في الحكمة وغيرها، فارسية وعربية، منها ما نفثت قريحته في رثاء أستاذه الأعظم وتاريخ وفاته:

قل أن سحت دماً عيناي ... طول الدهر سرمد
لنعي الرزء لما ... بكر الناعي وأنشد
قلت من تنعى فقال ... الطّهر زين الدين أحمد
من له شمل الهدى ... والدّين والدّنيا تبدد
يا سماءً في لحود الأ ... رض والترب توسد
ما سمعنا قبل ذا أن ... السّماء في الأرض تلحد
أو يوارى الترب جسماً ... كان روحاً قد تجسّد
يا فريداً جامعاً وهو ... من الجمع تفرّد
أنت ذاك الجوهر الفرد ... الذي لا زال مفرد
مجدك السامي أشاد ... العلم في الدّنيا وشيّد
يا فريداً لم يكن مثلاً ... له في الكون يوجد(*)
وإليه الناس طرّاً ... في علوم الدّين تصمد(*)
عقمت أمّ العلى ... من بعده لمّا تولّد
لا يدانيه بتجريداته ... العقل المجرّد
كان نوراً منه ... مصباح الظلامات توقّد
فانطفت لمّا انطفى ... أنوار مصباح الموّقد(*)
خانه الدّهر الخوان إذ ... لم يكن الدهر يصمد(*)(١)

(١) هذه العلامة (*) تعني أن الأبيات نقلت من مقدمة كتاب المخازن بقلم الميرزا علي الحائري الأحقاقي.

فسما نحو الفراديس وفي الخلد تخلّد
فسألت الفكر عن تاريخه يوماً فأنشد
فزت بالفردوس فوزاً يبن زين الدّين أحمد[1]

تقريظ وإجازة من الشيخ:

في ختام كتاب اللمعة للمترجم له يوجد تقريظ من الشيخ أحمد الأحسائي، يمدح فيه المترجم له ويثني على التأليف، وهو:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

أما بعد فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الهجري الأحسائي انه قد عرض عليّ الابن الأعز العالم العامل المؤتمن الوفي الملا حسن بن علي الشهير بكوهر - أحسن الله أحواله [كتاب اللمعة أوكتاب المخازن] تشتمل على جل طرق السداد في أصول الصواب والرشاد من أحوال المبدأ والمعاد تهدي إلى الحق وإلى طريق مستقيم، قد سبق فيها من كان قبله وقصر عن شأوها من رام مباهاتها بعده. ولعمري لقد نطق بلساني ووعي من معانيها بفهم جناني ووضع أساسها وأركانها ببيان روعي وأركاني.

فشكرت الله وله الفضل والمنة حيث أحيا ببيانه هذا ما انمحى من الحق والسنة لما دخل عليّ من السرور بما وهبه له من الحكمة والنور إلى يوم النشور، والحمد لله رب العالمين.

وقد أجزت له - أحسن الله توفيقه - أن يروي عني جميع مقروءاتي ومسموعاتي، وجميع ما جرى به قلمي وفاه به كلمي من جميع ما وضع من العلوم من المنثور والمنظوم من علوم (الأصوليين) وما ابتنى عليها من

(١) ديوان الشيخ علي نقي الأحسائي: تحقيق محمد كاظم الطريحي ص٦٠/ قرنان من الإجتهاد والمرجعية: ص٩١.

الفروع المتعلقة بأحوال النشأتين، مشترطاً عليه ما اشترط عليّ من التثبت والاحتياط وسلوك طريق التقوى والانقطاع إلى الله تعالى في كل حال وأن لا ينساني من الدعاء في مظان الإجابة في حياتي ومماتي.

والحمد لله رب العالمين وصلى على محمد وآله الطاهرين[١].

تقريظ من السيد الرشتي:

وللسيد كاظم الرشتي تقريظ على كتابي اللعمة والمخازن، قال في حق المترجم له: المحقق المدقق العالم العامل، والفاضل الكامل مجمع الكمالات والفضائل اللوذعي الألمعي ذي الفطرة الصافية والسريرة الزاكية[٢].

إجازة السيد كاظم الرشتي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أجاز من طرق بابه للدخول إلى رعايته وحماه وأجاب من سأل جنابه بفضله ورحمته ولباه، وأجار من استجار بفناء عنايته وأواه، والصلاة والسلام على أول مظاهر فيضه وفضله وغناه وأولاده السادة القادة الهداة.

أما بعد، فإن الله سبحانه لمّا جعل محمدا وآله - صلى الله عليه وعليهم أجمعين - مهابط فيضه، وأوعية علمه، وخزان سره وغيبه، ومطالع أنوار قدسه، ومشارق شموس أنسه، ومحال مشيته وإرادته، ومواقع فيضه ومحبته، لأن الخلق يستضيئون بتلك الأنوار، ويتلقون المدد من الله سبحانه بتلك الآثار على حسب تقابل مرايا ذواتهم وقابلياتهم لتلك الشموس المضيئة على حسب تفاوت مراتب درجاتهم في السلسلة العرضية والطولية.

---

(١) خاتمة كتاب اللمعات ص٣٨.

(٢) خاتمة كتاب المخازن: ص١١٨.

فلا يستقيم لهم المداد إلا بعد اتصالهم بذلك السند. فتنتهي إسناد روايات ذواتهم وحقائقهم في أحكام التوحيد والتفريد، وشريعة التكوين الوجودي عن الله سبحانه بتلك السلسلة العلية العالية.

ولا يستمدون عن الله سبحانه إلا بذلك الاتصال. ولما اقتضت حكمة الله تعالى أن لا يكون في خلقه اختلاف كما قال عز من قائل: ﴿مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ﴾[١]. ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾[٢]، كان حكم الشريعتين، أي الشرع الوجودي، والوجود الشرعي واحداً.

فجعل وله الحمد والشكر محمداً وآله - صلى الله عليه وعليهم - مؤسسين للشريعة، والهادين إلى الطريقة، وجعل أخبارهم جواذب أنوارهم في هياكل آثارهم من فاضل عبوديتهم وخضوعهم لله سبحانه للمكلفين المسترشدين المستضيئين، وصار الخلق بقدر حفظهم وضبطهم لتلك الأخبار مستنيرين من تلك الأنوار.

وكما وجب اتصال سلسلة أخذ تلك الأخبار بهم (لتكون هي الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، سن العلماء الإجازة والاستجازة، حفظاً لمرايا ذواتهم وقابلياتهم من عدم التقابل والاختلال، وصوناً لها عن الدثور والاضمحلال، لبعدها عن المدد وليتطابق الظاهر بالباطن، واستقرت على ذلك عادتهم واستمرت عليه سجيتهم.

فلهذا قد استجازني الأخ المؤتمن، والعالم المتقن الفاضل الكامل، والفاصل العادل، الحائز درجة الكمال، والبالغ رتبة الاعتدال الفائق عن الأقران والأمثال، ذو الفهم العالي، والإدراك المتعالي، اللوذعي الألمعي، جامع رتبتي المعقول والمنقول، حاوي درجتي الفروع

(١) سورة الملك؛ الآية (٣).
(٢) سورة النساء؛ الآية (٨٢).

والأصول، المولى الأحسن، جناب الأخوند الملا حسن - أحسن الله حاله، وأسعد باله، وجعل مع الرفيق الأعلى مآله - .

وحيث رأيته جامعاً للكمالات، وحاوياً لمعالي الدرجات، وقابلاً لتحمّل الآثار عن الأئمة السادات - عليهم سلام الله - ما دامت الأرضون والسماوات، وأهلاً لاستيضاح الأحكام الإلهية من الدلائل الباهرات، والسنن القائمات، وردّ المتشابهات إلى المحكمات. . .

فأجبت ملتمسه بالسمع والطاعة، مع الاعتراف بعدم القابلية، وقلة البضاعة في هذه الصناعة، وصرف جوهرة العمر في الإضاعة.

فاستخرت الله سبحانه، وأجزت لجنابه (أعلى الله شأنه) أن يروي عني، عن مشايخي الآتي ذكرهم جميع مقروءاتي، ومسموعاتي، ومؤلفاتي، وكلما صح لي روايته وجاز لي إجازته بجميع أنحاء التحمّل، من كتب الأخبار الساطعة الأنوار والأدعية والأذكار والخطب والمواعظ العليّة المنار، ولا سيما (نهج البلاغة) و(الصحيفة السجادية) المحتويين على كنوز الحقائق والأسرار، سيما (الكتب الأربعة) التي عليها المدار في هذه الاعصار، المشتهرة اشتهار الشمس في رابعة النهار، للمحمدين الثلاثة الأبرار وهي: (الكافي) و(الفقيه) و(التهذيب) و(الاستبصار)، والجوامع الثلاثة، لنوادر الأخبار، للمحمدين الثلاثة أيضاً، وهي: (الوافي) و(الوسائل) و(البحار)، وسائر ما صنف وألف في الإسلام علماء الخاص والعام، مما يتعلق بفنون العلوم الشرعية، وأصناف المعارف الحكمية، والرسوم المرعية من العقلية والنقلية والأدبية والكلامية والرجالية والمنطقية واللغوية وغيرها، مما ذكرت مفصله في الإجازات المطولة. . .

فأني أروي جميعها سماعاً أو قراءة أو إجازة وهي أعمها فائدة عن جملة من مشايخي الكرام وعلمائنا الأعلام وأساتيذنا العظام: -

(منهم): ناموس الدهر، وتاج الفخر، وعلامة العصر، ووحيد الدهر، موضح الحقيقة والطريقة، ومحيي الشريعة على الحقيقة، الحكيم الرباني

والعارف السبحاني، والفريد الذي ليس له ثاني، العلم الأمجد والفرد الأوحد، أعلم العلماء وقدوة الفقهاء، المضيع لمخترعات الصوفية الملحدين، الناصر للمذهب والدين، المبين لشريعة خاتم النبيين - عليه وآله صلوات الله أبد الآبدين - أفقه الفقهاء والمجتهدين، زبدة المؤمنين الممتحنين، عماد الملة والدين، مولانا وأستاذنا ومن إليه في العلوم الحقة استنادنا الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي - أدام الله ظلاله على رؤوس العالمين، من العارفين والسالكين، وأفاض فيوضاته على الفقهاء والمحدثين - .

(ومنهم): الشيخ الأعظم، والعماد الأقوم، قدوة الأنام، وعلم الأعلام، وصفوة الفضلاء الكرام، وعلامة علماء الإسلام، العامل الكامل والفاضل، علامة عصره، وفريد دهره، المؤيد بلطف الله الجلي والخفي، الشيخ موسى بن المرحوم المبرور الشيخ جعفر النجفي - أعزه الله وأبقاه، ومن جميع المكاره وقاه، وأمد ظلاله على رؤوس رعاياه - .

(ومنهم): العالم العلامة، والفاضل الفهامة، سالك مسالك التحقيق، ومالك أزمة الفضل بالنظر الدقيق، ومهذب مسائل الدين الوثيق، ومقرب مقاصد الشريعة من كل فج عميق، جامع شوارد أخبار الأئمة الأطهار، وناشر خفايا آثار أولئك الإبرار - عليهم سلام الله الملك المختار - السيد السند، جناب سيدنا السيد عبد الله[1] - دام فضله وعلاه - .

(ومنهم): العالم العامل، والفاضل الكامل، ذو المناقب والمفاخر، وذو المزايا والمآثر، العارف الأجل، والعالم البدل، والجامع بين العلم والعمل، وصاحب الفضل الجلل، المولى الولي جناب الملا علي - أعلى الله شأنه، ورفع مكانته ومكانه - .

(كلهم جميعا): عن الشيخ العظيم الشأن، الساطع البرهان، كشاف

(١) السيد عبد الله شبر المتوفى سنة ١٢٤٢هـ.

حقائق الشريعة بطوائف من البيان لم يطمثهن أنس ولا جان، النور الأنور، شيخنا الشيخ جعفر ﷺ، عن الشيخ الأعظم، والبحر الخضم، والطود الأشم، بحر العلوم والأسرار والدر الفاخر، والنور الباهر، أقا محمد البهبهاني، (عن) والده الأجل الأكمل المولى محمد أكمل.

(عن) المولى الأجل الأعظم، غواص بحار الأنوار، ومستخرج كنوز الأخبار، وجواهر الآثار، الذي لم تسمح بمثله الاعصار والأدوار، ولم تشاهد بنظيره الأبصار والأمصار، المؤيد المسدد بالفيض القدس مولانا محمد باقر المجلسي - طاب ثراه - .

(عن) والده العلامة الفهامة، التقي المجلسي ﷺ، (عن) عيبة العلم والعمل، وجامع الأدب والفضل، نبراس التحقيق، ومشكاة التدقيق، بهاء الملة والدين محمد، (عن) شيخه ووالده الأمجد، الفقيه الأرشد الشيخ حسين بن عبد الصمد العاملي الحارثي، (عن) شيخه العالم الإمام، الجامع لعلوم الإسلام، المبين لمسالك الأحكام، زين الدين علي بن أحمد، الشهير بالشهيد الثاني، (عن) عدد من مشايخه المعروفين المذكورين في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد والد البهائي.

(ومنهم) الشيخ الأعظم، شيخ علماء الزمان، ومربي الفضلاء الأعيان، الشيخ نور الدين علي بن عبد العالي الميسي، (عن) الشيخ الامام السعيد، ابن عم الشهيد، شمس الدين محمد بن محمد بن داود، الشهير بابن المؤذن الجزيني، (عن) الشيخ ضياء الدين علي بن الشيخ السعيد، والعالم الفريد، شمس الدين، الشهيد محمد بن محمد بن مكي عن والده ﷺ. (عن) جملة من مشايخه قراءة وسماعاً وإجازة.

(منهم) العالم المحقق، والإمام المدقق، فخر الدين أبو طالب محمد ابن العلامة الأكبر الحسن بن يوسف بن المطهر، والسيد الطاهر ذو المجدين السيد المرتضى، عميد الدين عبد المطلب بن السيد مجد الدين ابن أبي الفوارس محمد بن علي بن أعرج الحسيني العبيدلي، والسيد

الأكبر العالم السيد نجم الدين مهنى بن سنان بن المدني، والسيد الجليل أحمد بن إبراهيم محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة الحلبي، والسيد النسابة العلامة النقيب تاج الدين أبو عبد الله محمد بن القاسم بن معيد الحسيني الديباجي، والشيخ العلامة قطب الدين محمد بن محمد الرازي شارح المطالع والشمسية وغيرهما، والعلامة اللبيب، والفاضل الأريب، الشيخ أرض الدين أبو الحسن علي بن الشيخ جمال الدين بن أحمد بن يحيى المعروف بالمزيدي، والشيخ الإمام المحقق الشيخ زين الدين أبو الحسن علي بن مراد (طراد) المطاربادي، بحق روايتهم، عن الشيخ الإمام العلامة سلطان العلماء، وبرهان الحكماء، وجمال الملة والحق والدين، الحسن بن الإمام سديد الدين يوسف بن علي بن المطهر الحلي، عن والده، عن الشيخ نجيب الدين يحيى بن محمد بن يحيى بن الفرج السوراوي، عن الشيخ هبة الله بن رطبة، عن الشيخ بن علي الحسن، عن أبيه الشيخ العلامة، والفقيه الفهامة، ناشر الأخبار على جهة الاستبصار، الشيخ أبي جعفر الطوسي، عن السيد المرتضى علم الهدى علي بن الحسين الموسوي، وأخيه السيد رضى الدين محمد بن الحسين، والشيخ بلا رين عبد العزيز الديلمي، والشيخ أبي عبد الله الحسن بن عبيد الله الغضائري، والشيخ هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد بن محمد التعكبري، عن الشيخ محمد بن عمر بن عبد العزيز بن أبي عمر، والكشي، وعن الشيخ السعيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب (بالمفيد) رضي الله عنه، عن الشيخ الإمام الفقيه الصدوق رضي الله عنه، جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن بابويه القمي، والشيخ الفقيه بن القاسم جعفر بن محمد بن قولويه. وعن الصدوق، عن أبيه علي بن الحسين، وجعفر بن محمد بن قولويه بن الشيخ الإمام رئيس المحدثين ثقة الإسلام محمد بن يعقوب الكليني رضي الله عنه، بأسانيده المتصلة إلى أرباب العصمة والطهارة (سلام الله عليهم) المذكورة في (الكافي).

وقد أجزت لجنابة المشار إليه - أيده الله تعالى - أن يروي عني إجازة

بحق روايتي عن هؤلاء العلماء المذكورين وغيرهم ممن هم في طريق إجازتي بطرقهم إلى مشايخهم المثبتة أساميهم في المواطن المألوفة والمواضع المعروفة، والإجازات المفصلة، [و] جميع ما تقدم من الأصول والأخبار والآثار، وجميع ما لمشايخي المذكورين وغير المذكورين من المصنفات والمؤلفات والفتاوى، وكذا جميع ما ظهر من الحقير من المؤلفات والرسائل وأجوبة المسائل و [ما] سيظهر إن شاء الله.

وليروِ - أيده الله - جميع ما ذكر، ويسطّر ما شاء، وأحب لمن شاء وأحب، واضعاً للأشياء في مواضعها، ولكل شيء محله، عاملاً بما أعتبره أهل الدراية في الرواية، سالكاً طريق الاحتياط ليفوز بالنجاة والهداية.

باذلاً ما منحه الله سبحانه من العلم لأهله، ملازماً للإخلاص في طلبه وبذله، وأن لا ينساني من الدعاء الخالص في خلواته وأعقاب صلواته، عسى أن تهب عليّ نفحة من نفحات زاكيات دعواته، فإن ربي مجيب قريب، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

وكتب العبد الفاني الجاني كاظم بن القاسم الحسيني الرشتي حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً.

١٧

الشيخ حسين الكرماني[١]

حسين بن عبد العلي بن عبد المحمود بن أمير أحمد الطهراني الكرماني اليزدي، الملقب بالمؤمن الواعظ.

عالم خطيب.

ولعل الصحيح في اسمه: حسين بن علي حسين بن عبد العلي اليزدي، إختلف اسم أبيه وجده في كتبه، فسمى والده في بعضها (علي حسين) أو (علي حسن). ينتسب في بعض مؤلفاته إلى جده عبد العلي اختصاراً[٢].

ولادته ونشأته:

لم أقف على تاريخ ولادته، والمعروف أنه ولد في كرمان ونشأ في طهران وأقام في يزد. تتلمذ عند الشيخ أحمد الأحسائي، ومدحه في مؤلفاته مدحاً بالغاً، وله مسائل سأل فيها أستاذه الشيخ أحمد مشتملة على ثلاثة عشر سؤالاً، منها: عن فقرات الواقعة في سورة هل أتى، وهل يجوز لنا أن نقول النبي ﷺ في مرتبة قوس النزول والصعود، فأجابه الشيخ. وامتدح الشيخ الأحسائي المترجم له في مقدمة أجابته، قائلاً المخلص الصافي عن الرين، العاري عن الشين، الأخند الملاّ حسين الكرماني...

---

(١) روضات الجنات: ج١ ص٩٩/ الذريعة: ج٢١ ص١١٦/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث بعد العشرة: ج١ ص٤٣١/ أعيان الشيعة: ج٦ ص٨٤/ تراجم الرجال: ج١ ص٢٨٧/ أعلام هجر: ج١ ص١٩٠، ١٩٧/ الشيخية: ص٨٤.

(٢) تراجم الرجال: ج١ ص٢٨٧، بتصرف.

و المترجم له كثير التتبع في الأحاديث والروايات، مع اشتغال بتفسير القرآن الكريم، وله قصائد وأشعار بالفارسية جيدة يتخلص فيها بـ (عاصي)، وكان من الخطباء والواعظين[١].

الثناء عليه:

في «تراجم الرجال»: له مشاركات في الأدب العربي، فقد أنشأ خطباً ضمنها بعض الفضائل والمناقب على ذوق فكر مدرسة الشيخ الأوحد وأرسلها إلى أستاذه الشيخ فقرظها مؤيداً لها، ثم شرحها بعد وفاته بشرح مختصر وجمعها في مجموعة خاصة[٢].

وفي «روضات الجنات»: الواعظ العارف، الصالح الكامل الإيمانيُّ، مولانا حسين بن مؤمن اليزدي الكرماني[٣].

مؤلفاته:

مؤلفاته كلها مرتبة على ترتيب المجالس للخطباء الواعظين، وبعض هذه المجالس مما وعظ به في مسجد كوهر شاد بالمشهد الرضوي بين سنتي ١٣٠٠ - ١٣٠٦هـ[٤]. وله أشعار أكثرها أخلاقية عرفانية أو في مدائح ومراثي المعصومين عليهم السلام، ومن مؤلفاته[٥]:

١ - «الباقيات الصالحات في تفسير الآيات الباهرات».

---

(١) تراجم الرجال: ج١ ص٢٨٧.
(٢) ج١ ص٢٨٧.
(٣) ج١ ص٩٩.
(٤) يحتمل وقع سهو من مؤلف تراجم الرجال عندما ذكر هذا التاريخ فقد يكون المترجم له من المعمرين ولكن أن يخطب وأمام ملأ من الناس في مسجد فهذا في غاية الصعوبة، وأيضاً ترجم له الشيخ آغا بزرك في طبقات أعلام الشيعة وهو كتاب مختص بعلماء القرن الثالث عشر، وهذا احتمال أن المترجم له توفي قبل هذا التاريخ.
(٥) تراجم الرجال: ج١ ص٢٨٨.

٢ - «زاد المسافرين ومعاد المهاجرين».

٣ - «صحبة الأبرار».

٤ - «عجائب الأسرار، في مناقب الأبرار»، وهو أول مؤلفاته.

٥ - «ليالي عشر في الحزن على شفيع يوم الحشر».

٦ - «مائدة الصائمين»: ألفه عام ١٢٢٩هـ.

٧ - «مائدة العارفين».

٨ - «مصائب العارفين».

٩ - «مصباح القلوب»: في ٥٢ فصلاً وفي أول كل فصل يذكر حديثاً ثم يشرحه بالحكايات والتواريخ، أوله: فصل أول. روي عن النبي ﷺ خمس من.. أسكنه الجنة، كتابته السبت ١٥ جمادى الأولى ١٢٣٩هـ، قال صاحب الذريعة يحتمل بأنه بخط المؤلف.

١٠ - «مقتل الحسين»: (فارسي) أتمه في جماد الأول عام ١٢٢٩هـ.

١١ - «هم وغم في شهر المحرم» الملقب بـ «صحيفة الألم».

١٨

السيد حسين التوبلي[١]

المتوفى ١٢٥٦هـ

حسين بن السيد عبد القاهر[٢] بن السيد حسين التوبلي[٣] البلادي البحراني - نزيل البصرة - من أفاضل علماء عصره.

نشأته العلمية:

تتلمذ عند جمع من العلماء في طليعتهم والده، والشيخ عبد الله بن محمد بن الشيخ سليمان البحراني، والشيخ نصر الله القطيفي، والشيخ أحمد الأحسائي[٤] وغيرهم.

---

(١) دليل المتحيرين: ص٧٧، ١٤٩، ١٥٠/ أنوار البدرين: ص٢٥٤/ تاريخ البحرين (مخطوط)/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٣٩٨/ منتظم الدرين (مخطوط)/ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً: ج٢ ص٣٢٩/ تراجم الرجال: ج١ ص٢٨٩/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٦، ١٩٣/ مطلع البدرين: ج٢ ص٦٠٣.

(٢) وقع تصحيف في بعض كتب التراجم لإسم والد المترجم له باسم (عبد القادر) وهو من تلامذة العلامة الشيخ حسين العصفور المتوفى عام ١٢١٦هـ، وله في طبقات أعلام الشيعة ترجمتين متتاليتين.

(٣) تنسب هذه الأسرة إلى (توبلي) إحدى القرى الشهيرة في البحرين، وينسب المترجم إلى بلاد القديم، وقد هاجر من البحرين، وسكن البصرة جنوبي العراق ثم المحمرة على الساحل الإيراني، ثم عاد إلى البصرة.

(٤) آخر الفلاسفة: ص٥٠/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٦.

الثناء عليه:

ترجم له مؤلف «منتظم الدرين»، ووصفه بأوصاف العلماء، إلى أن قال: أخذ العلم عن أبيه وعن فضلاء عصره ومصره وعن العلامة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، واشتغل عليه عدد من الفضلاء نخص بالذكر منهم الشيخ ناصر بن نصر الله البحراني الخطي..

وفي «تاريخ البحرين»: من علماء الرياضة، أخذ النواميس عن شيخه الشيخ أحمد، ومجاز عنه..

اختياره للمحاكمة:

والمترجم له الشخصية الثانية التي اختارها السيد كاظم الرشتي حكماً بينه وبين علماء النجف في المحاكمة التي كادت أن تجري بينهم. وأثنى السيد كاظم على السيد المترجم له بثناء جميل يليق بشخصه، جاء فيه: السيد الجليل، والعالم النبيل، السيد الطاهر، السيد حسين بن السيد عبد القاهر البحراني، نزيل البصرة، كان سيداً عالماً زاهداً ورعاً متقناً منصفاً مستقلاً بالحكم[1].

وفاته:

لا يعرف تاريخ وفاته، ولكن ذكر مؤلف «منتظم الدرين» أنه رأى للمترجم له توقيعات عدة عام ١٢٥٦هـ على كثير من الوثائق العقارية آخرها بالتاريخ المذكور، فوفاته بعد هذا التاريخ.

وتوفي في البصرة ونقل إلى النجف الأشرف حيث وُوري الثرى بقرب جده أمير المؤمنين عليه السلام.

ومدحه الأديب الجليل السيد خليل الجد حفصي بهذه الأبيات:

ألا يا بن بنت المصطفى يا حسين من ... صفات علاه لا أطيق لها عدّا

(١) دليل المتحيرين: ص٩٨، الطبعة الثالثة ١٤٢٣هـ.

لأنت من أجلِّ الناس قدراً ورفعة وأنـداهـم كـفـاً وأزكـاهـم جـدّا
وأعـلاهـم فـخـراً وأسـمـاهـم أبـاً وأطـولـهـم بـاعـاً وأوسـعـهـم رفـدا
وعـدتَ فقل لي أين وعدك سيدي فعندك كفر المرء أن يخلف الوعدا

من كراماته:

ذكر مؤلف «أنوار البدرين»[١] كرامة للمترجم له نوردها بتمامها: إن تلميذ المترجم له الشيخ ناصر بن نصر الله الخطي - المشار إليه - ذكر أنه شاهد له كرامة عند تشييع جنازته، وأضاف أن الحاضرين في ذلك التشييع جمع غفير قد شاهدوا تلك الكرامة.

وهي أنه لما توفي ﷺ وخرج من أهل البصرة مشيعين لجنازته، قاصدين بها النجف الاشرف بتشييع عظيم، والناس في بكاء وعويل جسيم ومرّوا بجنازته على العشار المعلوم من البصرة، وكانت هناك سفينة فيها من المخالفين وفيهم رجل هو نوخذة تلك السفينة فلما رأى كثرة الناس واجتماعهم وصراخهم أظهر كلاماً فيه الشماتة والسرور، فما أكمل كلامه حتى وقعت على رأسه قفية[٢]، فأهلكته بلا إمهال والناس يرونه بذلك الحال.

مؤلفاته:

له عدة مؤلفات منها:

١ - مسائل وجّهها إلى الشيخ أحمد الأحسائي.

٢ - كتاب «في أسرار الحروف».

٣ - رسالة في حكم نقل الموتى إلى المشاهد المشرفة.

---

(١) ص٢٥٤.

(٢) القفية: خشبه في السفينة لرفع الحبال من آلاتها.

٤ - رسالة في شرح حديث: (إنما الأعمال بالنيات).

٥ - رسالة في (إثبات العقول).

٦ - كتاب في الفقه.

١٩

الشيخ حسين أبو خمسين[١]

١١٧٠ هـ - ١٢٦٥هـ

حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الكبير بن الحاج أحمد بن الحاج إبراهيم بن الحاج علي بن الحاج عبد النبي بن راشد بن سالم بن صقر بن أبي بكر بن سالم الخماسيني الودعاني الهمداني الدوسري الأحسائي الهجري.

والد العلامة الشيخ محمد أبو خمسين، العالم المعروف.

ولادته ونشأته:

ولد بالهفوف في حدود عام ١١٧٠هـ، وتربى في أسرة علمية وبيت وجاهة وتقوى وعبادة، فدرس على يد والده الشيخ علي مقدمات النحو والصرف والبلاغة والمنطق والبيان والفقه. ثم ما لبث أن انتقل إلى حوزة زعيم الأحساء الديني آنئذ الشيخ الأوحد الشيخ أحمد إبن زين الدين الأحسائي فتتلمذ على يديه.

واحتمل «الشيخ موسى أبو خمسين» أن تسنّى للمترجم له السفر إلى العراق لمواصلة الدراسة في الحوزة العلمية في النجف الأشرف، واستشهد على ذلك بأن لديه رسالة نادرة كانت مرسلة له من النجف الأشرف من أحد زملائه أو معارفه.

---

(١) منتظم الدرين: (مخطوط)/ أعلام الخليج: ج٢ ص٥٧/ أعلام هجر: ج١ ص٤٨٣/ محراب الشيخ محمد أبو خمسين.

وقال أيضاً: ربما كان وكيلاً للمرجع آنذاك. فاضطلع للأمور الحسبية. وفي عهده قام بمزاولة أنشطته في حسينية ألبو خمسين وفي مسجد الفوارس.

وله ترجمة في «منتظم الدرين» جاء فيها: العالم العامل الفقيه الكامل الشيخ حسين.. الملقب بأبي خمسين الأحسائي، من أهل القرن الثالث عشر الهجري ومن المعاصرين للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، والظاهر أن له الرواية عنه.

وأضاف مؤلف «منتظم الدرين» أن حفيده الفاضل الشيخ علي بن الشيخ موسى بن عبد الله بن المترجم رأى إجازة له من بعض الفضلاء لا يحضره ذكر اسمه وصف فيها المترجم له بقوله: نقطة أنموذج الحكماء..

مع نجله:

كان المترجم له فخوراً بعلمية ابنه العلامة الكبير الشيخ محمد، فاهتم بتصانيفه، فهو الذي كتب مؤلفاتهِ وأشرف على إخراجها ونشرها. وخصوصاً أنه أستاذ إبنه الأول الذي وضع اللبنات الأساسية له وكما كان أنه فخوراً بهذا الإبن كذلك الإبن يذكره في مقدمة مفاتيح الأنوار ويعده المعلم الأول، حيث قال: (فخري وعزّي وسندي ومعتمدي وشيخي، والدي العزيز...)، وهو الذي اشترط على إبنه عند استئذانه للسفر إلى كربلاء من أجل التحصيل أن لا يلتحق إلا بدرس السيد كاظم الرشتي كما جاء في مقدمة مفاتيح الأنوار.

وفاته:

في «محراب الشيخ محمد آل أبي خمسين» إن آخر مخطوط وجد بقلم المترجم عام ١٢٦٣هـ فيحتمل وفاته بعد هذا التاريخ، والله العالم.

٢٠

الشيخ رجب علي الخالكياسري[١]

رجب علي بن زين العابدين الخالكياسري.

فاضل جليل بارع.

أصله من (خالكياسر).

رجح الشيخ آغا بزرك أن يكون من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي.

كتب بخطه «شرح الزيارة» للشيخ أحمد الأحسائي وفرغ منه عام ١٢٤٥هـ، وعبر عن نفسه في آخره بقوله: أقل الطلبة قليل التحصيل كثير التقصير.

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٥٣٥.

٢١

الشيخ رجب علي الطوسي[١]

رجب علي بن محمد صالح بن علي نقي الطوسي الأصفهاني.

فاضل محدّث، من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي...

قال السيد أحمد الحسيني في كتابه «تراجم الرجال»: إن المترجم له لم يتوغل في المصطلحات... كما توغل فيها أستاذه.

من مؤلفاته:

- «الأربعون حديثاً».

(١) تراجم الرجال: ج١ ص٣٥٦/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٦ ص١٦٤.

٢٢

الشيخ زين العابدين الخوانساري[١]

ذكره ميرزا علي الحائري من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي، ووصفه بالعالم الرباني والفاضل الصمداني، وحيد عصره وفريد دهره، شيخنا الحاج زين العابدين الخوانساري رحمه الله.

(١) الانتقاد على ترجمة العاملي: ص٨٢/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٥/ الشيخية: ص٨٤/ آخر الفلاسفة: ص٥١.

٢٣

السيد سليمان اليزدي[١]

السيد ميرزا سليمان المدّرس اليزدي.

ذكره مؤلف «الشيخية» من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي.

(١) الشيخية: ص٨٤.

٢٤

شبير الخاقاني[١]

شبير ابن الشيخ ذياب ابن الشيخ محمد الخاقاني.

جد أسرة آل شبير القاطنة في (خرمشهر) المحمرة.

من كبار المجتهدين الأفاضل وأعلام الفقهاء المحققين. ومن المعاصرين للسيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفى عام ١٢١٢هـ، والشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء المتوفى عام ١٢٢٨هـ[٢]. ويظهر أنه تتلمذ عند الشيخ أحد الأحسائي، فله من التأليف (لسان التنين) في أجوبة حفيد زين الدين، يعني الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي - مذكور في الذريعة - نقلاً عن كتاب (كشف الحجب والأستار)، أن الشيخ شبير قام على الشيخ محمد لأنه كان معرضاً عن طريق أبيه، ويبدو أن الشيخ آغا الطهراني وقع في سهو عند نقله العبارة من الكتاب المذكور والذي اعتمد عليه، فقد نقل العبارة بأكملها «الشيخ عبد المنعم العمران»[٣] من أصل الكتاب كالتالي: (لسان التنين في أجوبة حفيد زين الدين، تأليف الشيخ شبير الخاقاني، كان في حدود سنة ثلاثين ومائتين بعد الألف، والسائل الشيخ محمد بن الشيخ أحمد. . .)، دقق في العبارة ستجد أسئلة كتبها الشيخ محمد تقي إلى المترجم له ولا يمكن أن تأوَّل أو يشتمّ منها رائحة نوعية مشرب الأسئلة، وعلى كل حال الكتاب أُلف في

---

(١) معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ج٢ ص٤٦٨/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر ج٢ ص٦١٦/ الذريعة: ج١٨ ص٣٠١.

(٢) معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ج٢ ص٤٦٨.

(٣) رسالة شاه زاده ص٣٥.

حدود عام ١٢٣٠هـ مما يعني أن المترجم له كان على صلة وقرب بفكر الشيخ أحمد الأحسائي.

والمترجم له استقل بالإفتاء والتقليد والتدريس وأصبح من مراجع التقليد.

أبناؤه:

له من الأبناء ثلاثة هم:

١ - الشيخ حبيب: وهو عالم فقيه، وكان عالم المحمرة الوجيه ومرجعها، وله رسالة عملية في العبادات[١].

٢ - الشيخ عيسى بن الحسن: صار مرجع وإمام المحمرة بعد وفاة أخيه.

٣ - الشيخ محمد طاهر: نزيل شيراز.

من مؤلفاته:

١ - رسالة عملية.

٢ - الرسائل الخاقانية.

٣ - رسالة في الإمامة.

٤ - رسالة في علم الكلام.

٥ - لسان التنين في أجوبة حفيد زين الدين، ألّفه حدود عام ١٢٣٠هـ، أوله: الحمد لله مجيب سؤال السائلين ومفيض الآلاء على كافة...

(١) نقباء البشر: ج١ ص٣٥٠.

٢٥

الشيخ عبد الجليل بردة[١]

لم أقف له على ترجمة سوى أن الشيخ أحمد الأحسائي أجازه مع علماء آخرين، وذكر أن نسخة الإجازة موجودة في المكتبة المركزية لجامعة طهران.

(١) أعلام هجر: ج١ ص١٨٧/ مجلة التراث: ع(١) ص١٢٦.

٢٦

الشيخ عبد الحسين البحراني[١]

المتوفى ١٢٤٧هـ

عبد الحسين بن الشيخ يوسف البلادي البحراني.

من بلد القديم إحدى قرى البحرين الشهيرة.

الثناء عليه:

ذكره صاحب أنوار البدرين ضمن ترجمة أخيه الشيخ عبد الله، فقال: له أخ فاضل يسمى الشيخ عبد الحسين... وله مسائل عظيمة مشتملة على فروع ونكت في الكفر وأقسامه، أرسلها لبعض العلماء الأساطين وأجاب عنها، تدل على فضل عظيم للسائل.

وقال الشيخ آغا بزرك الطهراني[٢]: الشيخ عبد الحسين بن الشيخ يوسف البلادي البحراني عالم جليل.

وفي كتاب تاريخ البحرين (المخطوط): هو أحد فضلائنا تصدر للإفتاء بأمر الشيخ أحمد الأحسائي في القطيف.

وفاته:

ذكر في تاريخ البحرين وفاة المترجم له عام ١٢٤٧هـ.

---

(١) تاريخ البحرين: (المخطوط)/ أنوار البدرين: ص١٨٥/ الكرام البررة: ج٢ ص٧٢١/ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً: ج٢ ص٣٩٣/ أعلام هجر: ج١ ص١٨٨.

(٢) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٧٢١.

مؤلفاته:

قال مؤلف «أنوار البدرين» أنه لم يطلع له على شيء من المصنفات سوى ما ذكره من المسائل المتعلقة بـ الكفر وأقسامه التي أرسلها إلى العلامة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، فكتب رسالة في جوابها، وأضاف قائلا: تدل على فضل عظيم للسائل.

وفي «تاريخ البحرين»: أن له رسالة في شرح قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾.

٢٧

الشيخ عبد الخالق اليزدي[١]

١٢٠٦ - ١٢٦٨هـ

عبد الخالق بن عبد الرحيم اليزدي المشهدي.

من مواليد عام ١٢٠٦هـ[٢]، أصله من قزوين وسكن يزد ثم أقام في مشهد الرضا عليه السلام[٣].

تلميذ الشيخ أحمد الأحسائي[٤]، وله إجازة منه كتبها له في عام ١٢٣٨هـ (كُتبت في ٢٥ جماد الأول ١٢٧٢هـ في كربلاء)[٥]، ويروي أيضاً عن السيد كاظم الرشتي[٦].

---

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٧٢٣/ مرآة الكتب: ج٣ ص٧١/ أعيان الشيعة: ج٧ ص٤٥٨/ الذريعة: ج٢ ص١١ وج٣ ص١٨٥ وج٢١ ص٢٨٥ وج٢٢ ص٣٣٤/ منظرة الدقائق: ص٣٤/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص١٢٢/ تراجم الرجال: ج٢ ص٣٠/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٥ و١٥٨/ الشيخية: ص٨٤/ مستدرك مواقع النجوم.

(٢) بلغ المترجم له عام ١٢٦٦هـ الستين من عمره كما صرح بذلك في آخر رسالته «أنفسنا» فيكون مولده عام ١٢٠٦هـ. راجع تراجم الرجال: ج٢ ص٣٠/ ومستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص١٢٢.

(٣) تراجم الرجال: ج٢ ص٣٠.

(٤) أعلام هجر: ج١ ص١٥٥/ الشيخية: ص٨٤/ آخر الفلاسفة: ص٤٩.

(٥) منظرة الدقائق: ص٣٤/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٨/ ورد في مجلة التراث ع (١) ص١٢٦. إجازة الشيخ للملا عبد الخالق اليزدي مخطوطة في المكتبة المركزية لجامعة طهران، ٢/ ٥٧ش ٣٧ فهرسها ٤/ ٤٢٧.

(٦) منظرة الدقائق: ص٣٤.

سافر المترجم له إلى المشهد الرضوي بعد حصوله على بغيته من العلم، واستقل بالتدريس فدرّس التوحيد، واشتغل بالوعظ في مواسم مخصوصة، ووصف بأن له تسلط عجيب في هذه الصنعة[١]، حتى حصلت له شهرة واسعة، وحضر تحت منبرة رجال العلم للإستفادة منه، وكان علماً معروفاً للدفاع عن آراء أستاذه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي. وكان بالإضافة إلى مقامه العلمي أديباً شاعراً بالفارسية وينقل بعض شعره في مؤلفاته[٢]. وكتب مجموعة من رسائل الشيخ عام ١٢٦٦هـ.

أقوال العلماء فيه:

في «مرآة الكتب»: من عظماء تلاميذ الشيخ الأوحد الأحسائي، هاجر إلى المشهد الرضوي وأقام هناك إلى آخر عمره، وكان بينه وبين سائر العلماء مناقشات ومباحثات من المباحثات المعمولة بين الشيخية وغيرها. وله مؤلفات في الأصول وشرح الأخبار، وغير ذلك[٣].

في «الكرام البررة»: عالم كبير وواعظ جليل. كان من أكابر العلماء في مشهد الرضا (بخراسان، ومن المدرّسين المشاهير، كان يدرّس في الموضع المعروف بـ (توحيد خانه) فيحضر تحت منبره العلماء والفضلاء، وكان من الوعاظ الأجلاء الأتقياء أيضاً[٤].

وفي «مطلع الشمس»: كان من تلاميذ شريف العلماء، وكان في أوائل أمره من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي[٥].

وفي «تراجم الرجال»: كان من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ظاهراً، وينقل عنه في مؤلفاته كثيراً من الفوائد مع شدة إكبار له بحيث يدعو له عند ذكره..

---

(١) أعيان الشيعة: ج٧ ص٤٥٨.
(٢) مستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص١٢٢/ تراجم الرجال: ج٢ ص٣١.
(٣) مرآة الكتب ج٣ ص٧١.
(٤) الكرام البررة ج٢ ص٧٢٣.
(٥) نقلاً عن الكرام البررة: ج٢ ص٧٣٢.

وفي «الفوائد الرضوية»: عبد الخالق اليزدي كان من مشاهير تلامذة الشيخ الأحسائي[١].

وفاته:

توفي في مشهد المقدس الرضوي عام ١٢٦٨هـ، وقبره في سوق الصياغين بمشهد الرضا عليه السلام [٢].

مؤلفاته:

له مؤلفات قيمة تدل على علمه الكثير وسعة اطلاعه وتحقيقه، منها[٣]:

١ - «أنفسنا» (فارسي)[٤].

٢ - «آداب النكاح» (فارسي)[٥].

٣ - شرح حديث: ما ترددت في شيء أنا فاعله (فارسي)[٦].

٤ - «فضل العلم» (فارسي)[٧].

٥ - «معين الطلاب» (فارسي) في ما يلزم الطلاب العمل به لأجل الحافظة والتوفيق وسائر آداب التعليم[٨].

٦ - «أصول الدين» (فارسي)[٩].

---

(١) أعلام هجر: ج١ ص١٥٥.
(٢) الكرام البررة: ج٢ ص٧٢٣.
(٣) الكرام البررة: ج٢ ص٧٢٣.
(٤) تراجم الرجال: ج٢ ص٣١/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص١٢٢.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.
(٨) الذريعة: ج٢١ ص٢٨٥/ تراجم الرجال: ج٢ ص٣١/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص١٢٢.
(٩) تراجم الرجال: ج٢ ص٣١/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص١٢٢.

٧ - «أسباب الحافظة»[١].

٨ - «مصائب الأئمة المعصومين»: وهو واحد وستون مجلساً حياة المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، وبعض فضائلهم ومصائبهم، رتبت للخطباء والوعاظ، فيبدأ كل مجلس بخطبة ثم آية قرآنية تناسب الموضوع ثم يفيض فيما يريد، تم تأليفه يوم الجمعة من شهر شعبان سنة ١٢٤١ في يزد. أوله: (الحمد لله أعظم بلايا الأنبياء والمرسلين . .)[٢]، أوله: (الحمد لله رب العالمين . . إن هذا الكتاب جمعت فيه جملة من الآيات والأخبار الواردتين في فضائل أهل العصمة ومصائبهم). .

٩ - «بيت الأحزان: مقتل»، (فارسي)، في مصائب سادات الزمان الخمسة الطاهرة من ولد عدنان صلوات الله عليهم أجمعين، طبع على الحجر في تبريز عام ١٢٧٥هـ، وأيضاً في طهران عام ١٣٢٥هـ[٣].

١٠ - رسالة في عمل الماسة[٤].

١١ - «مناقب المعصومين»: ألفه عام١٢٤١هـ وهو مطبوع بإيران[٥].

١٢ - رسالة في صلاة الجمعة[٦].

١٣ - «معين المجتهدين»، كتب القواعد الأصولية استدلالاً مع حذف ما ليس بضروري من المباحث المتداولة في كتب الفن، وهو مجلدين في مقدمة وأبواب وخاتمة. تم المجلد الأول منهما في جماد الثاني عام

---

(١) الذريعة: ج٢ ص١١.
(٢) الذريعة: ج٢ ص١١/ طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٢٣/ مرآة الكتب: ج٤ ص٢٣١/ التراث العربي: ج٥ ص٩٥.
(٣) الذريعة: ج٣ ص١٨٥/ مرآة الكتب: ج٤ ص٢٣٠/ طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٢٣.
(٤) الذريعة: ج١٥ ص٣٤٧/ طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٢٣.
(٥) الذريعة: ج٢٢ ص٣٣٤/ طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٢٣.
(٦) الذريعة: ج١٥ ٧٣/ طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٢٣.

١٢٤٠هـ، أوله: (الحمد لله رب العالمين . . هذا كتاب جمعت فيه جملة من مهمات المسائل الأصولية)، ولعله يتحد مع «معين الطالبين» في أصول الفقه المذكور في الذريعة[١].

١٤ - «ترجمة الصلاة»، ولعلها تتحد مع «رسالة في صلاة الجمعة» المذكورة في الذريعة[٢].

١٥ - «تعريف تحصيل العلم»[٣].

١٦ - ترجمة رسالة حياة النفس في حظيرة القدس الأصل العربي لأستاذه الشيخ أحمد الأحسائي، ترجمها بطلب من ميرزا محمد زمان المتوفي عام ١٢٦٨هـ[٤].

(١) الذريعة: ج٢١ ص٢٨٥/ طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٢٣/ التراث العربي: ج٥ ص١٥٨.
(٢) الذريعة: ج١٥ ص٧٣/ تراجم الرجال: ج٢ ص٣١.
(٣) تراجم الرجال: ج٢ ص٣١.
(٤) التراث العربي: ج٢ ص٤٣٥.

٢٨

الميرزا عبد الرحيم القره باغي[١]

ذكره ميرزا علي الحائري الأحقاقي في «الإنتقاد على ترجمة العاملي» من ضمن تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي، ووصفه بالفاضل العلم القمقام، والعالم الحكيم الفهام، الميرزا عبد الرحيم القر باغي (قده). وأضاف ميرزا علي أن المترجم له كان رئيساً ومرجعاً ومقلداً في قره باغ.

(١) الانتقاد على ترجمة العاملي: ص٨١/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص٨٤/ الشيخية: ص٨٤/ آخر الفلاسفة ص٥١.

٢٩

الشيخ عبد الكريم السرابي[١]

محمد كريم بن الحاج مهدي قلي بن محمد صالح بن خليفة بن مهدي قلي بن محمد صالح الأردبيلي المشكيني السرابي[٢].

ترجم له الشيخ آغا بزرك في «طبقات أعلام الشيعة» وعدّه من الفقهاء الكاملين والعلماء العالمين. وذكر بأن المترجم له تتلمذ على الميرزا يوسف بن عبد الفتاح التبريزا، ثم على الشيخ أحمد الأحسائي، وله الإجازة منهما كما في [تأريخ أولاد الأطهار].

كتب بخط يده «شرح الزيارة الجامعة الكبير» لأستاذه الشيخ أحمد الأحسائي، كتب بعضه في طريق زيارة مشهد الرضا وبعضه في تبريز فرغ منه في عام ٢٨/ ٢/ ١٢٣٩هـ، مصرّحاً بأنه بعد تسع سنين وخمسة عشر يوماً من فراغ المؤلف. قال «الشيخ آغا بزرك»: يظهر منه شدة اعتنائه بالمؤلف ولعله من تلاميذه.

من مؤلفاته:

١ - «برهان جامع اللسان في لغة الفرس»، ألفه باسم السلطان فتح علي شاه.

٢ - «تذكرة محمد شاهي».

٣ - «زبدة الدعوات»، أخذه عن زاد المعاد وألفه لشاه زاده بهمن ميرزا.

---

(١) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٥٨ القسم المخطوط برقم تسلسلي (٤٨٦)/ أعلام هجر ج١ ص١٥٩.

(٢) طبقات أعلام الشيعة.

٣٠

الشيخ عبد الله آل عيثان[١]

عبد الله بن إبراهيم العيثان الأحسائي القاري[٢].

من علماء القرن الثالث عشر.

ذكره الشيخ آغا بزرك الطهراني في «طبقات أعلام الشيعة»: هو الشيخ عبد الله بن إبراهيم آل عيثان الأحسائي القاري، فاضل تقي، كان من أصحاب الشيخ أحمد الأحسائي والملازمين له، وكان معه في سفره الأخير للحج في عام ١٢٤١هـ كما في الرسالة المؤلفة في ترجمة الشيخ أحمد المذكور.

أقول: عدّه الشيخ عبد الله ابن الشيخ الأوحد في ترجمة والده بأنه كان مع الشيخ في سفره إلى حج بيت الله الحرام عام ١٢٣٢هـ، وليس في سفره الذي توفي فيه.

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٧٦٦/ ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي. أعلام هجر: ج١ ص١٦٤، ج٢ ص٢٢٠/ الشيخية: ص٨٤.

(٢) في منتظم الدرين (مخطوط): ترجم للشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن الشيخ أحمد بن عيثان القاري الأحسائي، وقال... ذكر في ترجمة أبن العلامة الأوحد الشيخ محمد استطراداً لم نقف على أحواله. أقول: لعلّه يتحد مع المترجم له، ولكن سها مؤلف «منتظم الدرين» في نقل الاسم صحيح.

٣١

الشيخ عبد الله الأحسائي[١]

عبد الله بن الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين بن الشيخ إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن اغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر القرشي الأحسائي المطيرفي.

ولادته ونشأته:

هو ابن علامتنا الشيخ الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي، ولد المترجم له في الأحساء، وإن لم يعرف تأريخ الولادة، إلا أنه أصغر أخوته لأمه.

قرأ مقدمات العلوم العلمية في الأحساء، ثم هاجر بصحبة والده إلى البحرين ثم العراق فأرسله والده إلى أخيه الشيخ محمد تقي في البصرة ليتمّ مواصلة دروسه العلمية، ثم سافر إلى إيران، وحضر على أبيه في الفقه والأصول والحديث كما حضر على غيره من الأعلام.

ذكر العلماء له:

ترجم له آغا بزرك الطهراني ووصفه[٢]: بالعالم الفاضل... وأشار إلى أن المترجم له من أهل العلم والفضل والكمال والمعرفة...

---

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٨٩/ الذريعة: ج٤ ص٨٩ و١٥١/ ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي/ دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: ج٢ ص٢٠٨/ ترجمة أحوال الشيخ علي نقي الأحسائي: ص٧١/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٣ ص١٣٤/ أعلام الخليج: ج٢ ص١٠٨/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٦ و١٦٤ و١٧٠ ج٢ ص٢٢١/ الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٩٠/ معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية: ج١ ص٣٨٤/ الشيخية: ص٧٧.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٦٨.

وقال الصالحي في حق المترجم له: من أهل الفضل، يمتاز بطهارة القلب وطيب السريرة[١].

لازم والده الشيخ الأوحد في حله وترحاله فاستفاد منه، فملازمة الابن لوالده دلالة قطعية على طلب الولد الاستفادة من العلوم التي في جعبة والده وهذه دلالة ميل الولد لآراء والده، فلا عبرة لمن طعن في شخصه بمثل ما طعن في شخص أخيه الشيخ محمد تقي من أجل الوصول إلى الهدف الأسمى وهو التقليل من شأن والدهم.

لم يكن معه في سفره الأخير للحج عام ١٢٤١هـ كما ذكر في كتب التراجم[٢] بل كان معه من الأبناء الشيخ حسن كما ذكر المترجم له في ترجمة والده، وأيضاً من قرأ ترجمة والده بقلمه لا يرى تفصيل الوفاة والأحداث التي لا تخلو أن حصلت في نقله من هدية إلى جنة البقيع والحزن الذي خيم على مرافقيه في السفر هذا، بل ذكرها مجملة مثل باقي كتب التراجم.

وفاته:

إختلف في تأريخ وفاته تحديداً، فميرزا موسى الحائري أشار إلى أن وفاته في حياه والده[٣] وهذا اشتباه منه رحمه الله، فترجمة المؤلف لحياة والده خير دليل وبرهان ببقائه لبعد وفاة والده، ومنهم من قال بأن وفاته بعد والده بقليل، وآخرون حددوا وفاته بـ واحد وثلاثين عام بعد رحيل الشيخ الأب. وهنا أذكر كل ما ورد في المصادر الموجودة لدي في وفاة المترجم له.

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة: ج٣ ص١٣٤.
(٢) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٦٩/ أعلام هجر: ج٢ ص٢٢٢.
(٣) الإجازة بين الاجتهاد والسيرة: ص٩٠.

- قال ميرزا علي الحائري[١]: عاش بعد والده المرحوم مدة يسيرة ولحق أباه رحمه الله.

- وذكر الشيخ آغا بزرك الطهراني[٢]: إن المترجم له انتقلت إليه بعض كتب أبيه منها (حاشية العميدي) تملكه في عام ١٢٤٤هـ مما يدل على حياته إلى التاريخ ووفاته بعده.

- وكتاب الشيخية[٣] ذكر بأنه توجد نسخة من [شرح العرشية] لأبيه كتبها السيد علي بن السيد أحمد الحسيني عام ١٢٤٦هـ/ ١٨٣٠م، وعليها خاتم ولده هذا مما يدّل على حياته في التاريخ ووفاته بعده.

- أما الصالحي في «مستدرك أعيان الشيعة»، قال: إن المترجم توفي في كرمانشاه حدود سنة ١٢٧٢هـ.

مؤلفاته:

لعل للمترجم مؤلفات شُتِّتْ أو ضاعت، فليس يعقل أن لا يطلب منه والده أن يرى تأليفه وماذا خط يراعه في حياته مثل إخوته، ولكن ألف ترجمة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي[٤]، وهي رسالة مفصلة في ترجمة والده وشرح أحواله مرتبة على ستة أبواب، وهي كالتالي:

الباب الأول: في نسب ذلك المعظم وحال أبائه.

الباب الثاني: في بيان أحواله منذ الطفولة إلى الشباب.

الباب الثالث: في كيفية الترقي وذكر بعض مناماته.

الباب الرابع: في كيفية انتشار أمره وبيان أسفاره.

الباب الخامس: في بيان عدد زوجاته وأولاده الأماجد.

---

(١) رسالة في ترجمة أحوال الشيخ علي نقي الأحسائي: ص٧١.
(٢) الكرام البررة: ج٢ ص٧٦٩.
(٣) ص٧٨.
(٤) الذريعة: ج٤ ص١٥١.

الباب السادس: في بيان عدد رسائله وكتبه.

وفي ختام الترجمة قال: ولما كانت إجازات العلماء المعاصرين لذلك المعظم أعلى الله مقامه كتاباً ضخماً - بحد ذاته - لهذا اقتصرنا على أربع صور من تلكم الإجازات الصادرة من العلماء... ننقلها هنا لأجل التبّرك والتيمن.

وترجمها إلى الفارسية محمد طاهر، وطبع في بمبي عام ١٣١٠هـ[١]. ونسخة من هذه الطبعة ترجمت إلى العربية وطبعت عام ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٣م، مع «سيرة الشيخ أحمد الأحسائي» إعداد وتحقيق الشيخ أحمد البوشفيع.

(١) الذريعة: ج٤ ص٨٩.

٣٢

عبد الله الجاري الخطي

عبد الله بن علي بن محمد الجاري الخطي

ترجم له في منتظم الدرين (المخطوط) ووصفه بالعالم العامل، المحقق الفاضل، المدقق الكامل، الأواه الرضي الشيخ عبد الله بن الشيخ علي بن محمد بن علي بن محمد الجاري الخطي. وأضاف بأنه رأى له شرحاً على «رسالة الدرة المنطقية» للشريف الجرجاني في المنطق بخط الشارح، قال: تدل على فضله، وعلو كعبه في علم الكلام والتحقيق، تاريخ فراغه منها ٧/ ٧/ ١٢١٠هـ، وله على ظهرها بحث في النزاع مع أحد معاصريه في الجزء الذي لا يتجزأ، وتقريرات أخرى منطقية وكلها بخطه وعليها توقيعه. ورأى أيضاً مؤلف «منتظم الدرين» رسالة أخرى للمترجم له سمّاها بـ «مراقي الدرجات العلية في تحقيق بعض المسائل العقلية» وصفها بأنها دقيقة العبارة، لطيفة الإشارة، بليغة البيان قوية الدليل، واضحة البرهان.

ثم قال المؤلف: والظاهر أنه يتحد مع الشيخ عبد الله القطيفي الذي ذكره الشيخ محمد علي العصفوري في تاريخه بقوله: الشيخ عبد الله القطيفي وهو من أكابر علماء القطيف مجاز عن شيخه الشيخ أحمد الأحسائي، وله رسائل في علوم شتى، منها: كتاب في «تفسير أول ما خلق الله العقل»، ورسالة في «وجوب الجمعة عيناً»، ورسالة في «آداب المفتي».

توفي رحمه الله عام ١٢٣٠هـ.

٣٣

الشيخ عبد الله بن غدير[١]

الشهيد السعيد الشيخ عبد الله بن محمد بن أحمد بن غدير الأحسائي.

عالم فاضل.

ترجم له في «منتظم الدرين» ووصف: بالعالم الفقية الفاضل الورع التقي الأواه... من تلامذة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

وفاته:

توفي مقتولاً شهيداً وإن لم أقف تحديداً عام الشهادة ولكن ذكره الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي في جواب المسائل التوبلية ووصفه: بالعالم الأواه الشهيد الشيخ عبد الله بن محمد أحمد بن غدير البحراني تغمده الله برحمته وأحلّ بقاتله وبال نقمته.

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٨٧٨/ منتظم الدرين (مخطوط).

٣٤

السيد عبد الله شبر[١]

١١٨٨ - ١٢٤٢هـ

عبد الله بن السيد محمد رضا شبر الحسيني الكاظمي.

ولادته ونشأته:

ولد المترجم له في النجف الأشرف عام ١١٨٨هـ، وقرأ العلوم فيها وحضر على والده المتوفى حدود عام ١٢٠٨هـ أول أمره، ثم هاجر إلى بلد

(١) مرآة الكتب: ج١ ص٢٦٣ وج٣ ص١٩٨/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٧٧٧/ الذريعة: ج١ ص١٤٦ و٣٧٥ و٣٨٧ و٤٢٠ و٥٢٠ وج٢ ص١٩ و٥٢ و١٧٨ و١٨٤ و١٨٩ و٢٤٦ و٢٤٨ و٣٩٩ و٤٢٨ و٤٥٤ و٤٥٦ وج٣ ص١٠١ و٤٣٨ و٤٨٨ وج٤ ص٤٠٦ و٥١٢ وج٥ ص١٢٥ و٢٩٤ ج٦ ص١٠٨ و٢٧٧ ص٢٧٨، وج٧ ص٤١، وج٩ ص٩٨٨، وج١١ ص٢٩٨ وج١٢ ص٢٧ وج١٣ ص٢١١ و٢٢٤ و٢٣٩ و٢٥٠ و٣٠٥ و٣٢٢ و٣٦٤ وج١٤ ص٧٧ وج١٥ ص٤٣، ٤٨ و٨٥ و١٤٠ و١٩١ و٣٤٨ وج٢٤ ص٧٧ و٩٤ و٩٦ و٤١٧ و٤٢١ وج٢٥ ص٤٢/ أعيان الشيعة ج٨ ص٨٢/ روضات الجنات: ج٤ ص٢٥٣/ معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء: ج٢ ص٩/ معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ج٢ ص٧١٠/ مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ص٢٣٨/ معجم المؤلفين: ج٦ ص١١٨/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٤/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٤ و١٥٧ و١٥٢/ الأعلام: ج٤ ص١٣١/ التراث العربي: ج١ ص٢٤٤ وج٢ ص٤١ و١٩٥ و٣٩١ وج٣ ص١٤ و١٦٥ و٤٧٧ وج٤ ص١٢٣ وج٥ ص١٥٢ و٢١٥ و٢١٧ و٢٩٩/ الشيخية: ص٨٧.

الكاظمية وأكمل حضوره على مدرسين بارعين بالعلوم الفقهية والأصولية والكلامية إلى غير ذلك، وصار عالماً فاضلا فقيهاً محدثاً متتبعاً جليلاً حتى اشتهر عند علماء عصره بالمجلسي الثاني.

أساتذته:

والده المتوفى حدود عام ١٢٠٨هـ، والسيد محسن الأعرجي، صاحب المحصول المتوفى عام ١٢٢٧هـ، والشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي[١]، وقد ذُكر بان المترجم له صار من خواص العلامة الشيخ الأوحد[٢]، والشيخ أسد الله الكاظمي المتوفى عام ١٢٣٤هـ، والسيد علي صاحب الرياض المتوفى عام ١٢٣١هـ، والميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين المتوفى عام ١٢٣١هـ، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني المتوفى عام ١٢١٦هـ.

إجازاته:

له إجازة من الشيخ جعفر النجفي، والعلامة بحر العلوم، والشيخ أحمد الأحسائي[٣]. السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض)، والشيخ أسد الله الكاظمي، والميرزا محمد مهدي الشهرستاني، والميرزا أبو القاسم القمي (صاحب القوانين)[٤].

تلامذته:

تتلمذ عليه جمع كبير من العلماء والافاضل منهم:

---

(١) أعلام هجر: ج١ ص ١٥٤/ آخر الفلاسفة: ص٤٩.
(٢) مرآة الكتب: ج٣ ص١٩٩.
(٣) الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٤/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٧/ الشيخية: ص٨٧/ آخر الفلاسفة: ص٥٢.
(٤) مرآة الكتب: ج٣ ص١٩٨-١٩٩/ رجال الفكر والأدب في النجف: ج٢ ص٧١٠.

١ - السيد علي العاملي.
٢ - الشيخ عبد النبي الكاظمي، صاحب تكملة الرجال، وأجازه.
٣ - الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله.
٤ - الشيخ محمد جعفر الدجلي.
٥ - الشيخ أحمد البلاغي.
٦ - الشيخ محمد رضا بن الشيخ زين العابدين.
٧ - الشيخ مهدي بن الشيخ أسد الله.
٨ - الشيخ إسماعيل الخالصي.
٩ - السيد محمد علي بن السيد كاظم الأعرجي الكاظمي.
١٠ - الشيخ حسين محفوظ العاملي.
١١ - الملا محمد الخوئي.
١٢ - السيد هاشم بن السيد راضي.
١٣ - الملا محمد علي التبريزي، وأجازه.
١٤ - الشيخ حسن التبريزي.
١٥ - ولده السيد حسن، صاحب تتمة شرح النهج.
- ويروي عنه بالإجازة السيد كاظم الرشتي.

الثناء عليه:

- في «مرآة الكتب»: من أفاضل أواسط المائة الثانية عشر. علامة، مضطلعاً، محدثاً، متتبعاً[1].

- وفي «معجم رجال الفكر والأدب في النجف»: فقيه كبير ومجتهد عليم، وثروة عظيمة في معارف الإسلام وعلومه، عالم بالتاريخ والأدب

(١) مرآة الكتب: ج٣ ص١٩٨.

والرجال والحديث والتفسير، والكلام والأخبار، صنف في مختلف العلوم والفنون[١].

- وفي «أعيان الشيعة»: هو المحدث المؤلف المكثر.

- ووصفه صاحب «دار السلام»: العالم المؤيد والسيد السند والركن المعتمد، قال: وكان يعرف في عصره بالمجلسي الثاني لكثرة تصانيفه، وكان ربعة من الرجال بديناً أبيض الوجه شديد سواد الشعر حسن الأخلاق.

- وذكره تلميذه الشيخ عبد النبي الكاظمي صاحب «تكملة الرجال» في «تعليقه على نقد الرجال» قال: السيد عبد الله حاز جميع العلوم وصنف في أكثر العلوم الشرعية من التفسير والفقه والحديث واللغة والأصوليين وغيرها فأكثر وأجاد وانتشرت كتبة في الأقطار وملأت الأمصار ولم يوجد أحد مثله في سرعة التصنيف وجودة التأليف مع مواظبة على كثير من الطاعات كزيارة الأئمة (والأخوان والنوافل وقضاء الحوائج والفتوى إلى غير ذلك، ولم يصرف لحظة من عمره إلا في اكتساب فضيلة. ووزع أوقاته على الأمور النافعة أما النهار ففي التدريس ومطالعة [الكتب] وأما الليل فبالعبادة[٢].

- وفي «طبقات أعلام الشيعة»: فبالرغم من مواظبته على زيارة الأئمة عليهم السلام وصلاته بالناس وتصديه لقضاء الحوائج وحل الخصومات وإصدار الفتاوى وغير ذلك من مشاغل الرئاسة الدينية، تمكن من كثرة الإنتاج وجودته، فهو من أولئك القلائل النوادر الذين جمعوا بين الكثرة والإجادة، وكان يلقب لذلك بالمجلسي الثاني[٣].

---

(١) معجم رجال الفكر والأدب في النجف: ج٢ ص٧١٠.
(٢) أعيان الشيعة: ج٨ ص٨٢.
(٣) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٧٧٨.

- في «روضات الجنات»: كان من أعيان فضلاء هذه الأواخر ومحدّثيهم، فقيهاً متبحراً جامعاً متتبعاً متوطناً بأرض الكاظمين المطهرة على مشرفيها السلام.

وفاته:

توفي ليلة الخميس من شهر رجب عام ١٢٤٢هـ، عن أربع وخمسين سنة في الكرخ، ودفن مع والده في رواق الإمامين الجوادين عليهما السلام.

مؤلفاته:

للمترجم له تصانيف كثيرة، وكان آية في الكتابة وسرعتها، وقد كتب في آخر بعض مصنفاته: «شرعت فيها عند العشاء وتمت عند نصف الليل». وكان يقول: إني رأيت الإمام سيد الشهداء عليه السلام في المنام، فقال لي: اكتب وصنّف فانه لا يجف قلمك حتى تموت، وقد قيل بان الآمر بذلك هو الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

وقد ذُكر في «مصفى المقال» بأن مؤلفاته تبلغ الستين ومجلداتها في حدود المائة، بل ذُكر بأن السيد المترجم له ذكر في أحد إجازاته ما يزيد على خمسين مؤلفاً مطولاً ومختصراً[١]. وفي «مرآة الكتب»: بأن مؤلفاته أكثرها قد ضاعت من جهة طغيان ماء الشط بحيث نبع الماء في سراديب البلدة، وكانت مؤلفاته في سرداب بيته ففرقت.

ومن مؤلفاته حسب المصادر التي وقفنا عليها:

١ - «مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام»: للملا محسن الكاشاني، في ثمانية أجزاء. وفي «الروضات» أنه في اثني عشر مجلداً يقرب من مئتي ألف بيت[٢].

---

(١) روضات الجنات: ج٤ ص٢٥٤.
(٢) الذريعة: ج١٤ ص٧٧.

٢ - «شرح المفاتيح»: وهو بمقدار نصف شرحه الأول[١].

٣ - «جامع المعارف والأحكام»: في الأصول والحلال والحرام، وهو موسوعة حديثية كبيرة في أربعة عشر مجلداً كبيراً تجمع أحاديث الأصول الاعتقادية والأصول الأخلاقية وأصول الفقه ومختلف أبواب الفقه بأسانيدها، ففي كل باب يذكر أولاً الآيات المناسبة ثم الأحاديث الواردة فيه مع توضيح ما يحتاج إلى التوضيح بعنوان (بيان).

المجلدات الأربعة الأولى في الأصول والبقية في الفقه، وتم المجلد الأول في يوم السبت ١٦ صفر عام ١٢٣٦هـ[٢].

٤ - «درر الآثار والأخبار»: ملخص من أبواب فروع كتاب «جامع المعارف»[٣].

٥ - «دراية الحديث»: كليات من مباحث الدراية وعلوم الحديث، كمقدمة لموسعته الحديثية الكبيرة «جامع المعارف والأحكام»، مشتمل على مقاصد فيها مقامات، تم في ليلة ٢٥ جماد الأول عام ١٢٣٣هـ، أوله: (الحمد لله الذي جعلنا في سلك الرواة عن النبي والآل وهدانا إلى معرفة الرجال بالحق لا الحق بالرجال)[٤].

٦ - «ملخص جامع المعارف الأحكام»: تم يوم الثلاثاء ٦/ ذو القعدة/ ١٢٣٨هـ، أوله: (الحمد لله الذي وفقنا للتمسك بالثقلين وهدانا إلى متابعة محمد وآله المصطفين وأنقذنا من ظلم الجهالة)[٥].

٧ - «جلاء العيون»: في تواريخ المعصومين (مجلدان)، وهو ترجمة لأصله الفارسي للعلامة المجلسي، أول مجلده الأول: (الحمد لله الذي

---

(١) المصدر السابق.
(٢) الذريعة: ج٥ ص٧١. والتراث العربي: ج٢ ص١٩٥.
(٣) الذريعة: ج٨ ص١١٦.
(٤) التراث العربي: ج٣ ص١٤.
(٥) التراث العربي: ج٥ ص٢١٥.

جعل الدنيا جنة لأعدائه وخصمائه). وأول المجلد الثاني: (الحمد لله على ما جرى به قضاؤه في أوليائه)[١].

٨ - «مختصر جلاء العيون في تواريخ المعصومين»، (السابق الذكر)[٢].

٩ - «مثير الأحزان»: في تعزية سادات الزمان، في سبعة آلاف بيت[٣].

١٠ - «ذريعة النجاة في أدعية التعقيبات»: في الصباح والمساء في كل يوم، في سبعة آلاف وخمسمائة بيت[٤].

١١ - «الأنوار الساطعة»: في العلوم الأربعة ١ - المعارف الخمسة الدينية، ٢ - الأخلاق، ٣ - عجائب المخلوقات، ٤ - الفقه. مجموعها في ثمانية آلاف بيت. أوله: (الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كون ما قد كان)، مرتب على مقدمة ذات فوائد أربعة وأبواب وفصول ومباحث[٥].

١٢ - «مطلع النيرين في لغة القرآن وحديث أحد الثقلين»: في ثلاث وعشرين ألف بيت[٦].

١٣ - «منية المحصلين في حقيقة طريقة المجتهدين»: في اثني عشر ألف بيت[٧].

١٤ - «بغية الطالبين في حقيقة طريقة المجتهدين»: وهو مختصر كتاب

---

(١) الذريعة: ج٥ ص١٢٥.
(٢) المصدر السابق.
(٣) الذريعة: ج٥ ص١٢٥ وج١٩ ص٣٥٠.
(٤) الذريعة: ج١٠ ص٣٢.
(٥) الذريعة: ج٢ ص٤٢٨.
(٦) الذريعة: ج٢١ ص١٥٧.
(٧) الذريعة: ج٢٣ ص٢٠٨.

«منية المحصّلين»، أوله: (الحمد لله الذي نزّه قلوب المجتهدين في معرفة أحكامه من ظلمات الجهل والشبهات . . .)[١].

١٥ - «زبدة الدليل» أو «الوجيزة»: فقه استدلالي مختصر مع بعض الإشارات إلى أدلة المسائل، أوله: (الحمد لله على نعمائه والحمد من نعمائه والشكر على آلائه والشكر من آلائه والصلاة على محمد وآله)[٢].

١٦ - «شرح مفاتيح الشرائع»: مشتمل على جميع الفقه مع نقل الخلاف والأقوال وجمع الأخبار من الوافي والوسائل والبحار في مائتين وثلاث وثلاثين ألف بيت، سماه «مصابيح الظلام في شرح مفاتيح شرائع الإسلام»[٣].

١٧ - «المصباح الساطع»: مختصر من «شرح مفاتيح الشرائع»، وهو في ستين ألف بيت[٤].

١٨ - «الحق اليقين»: في أصول الدين، فرغ منه المؤلف عام ١٢٢٦هـ مجلدان (طبع)[٥].

١٩ - «البرهان في أُصول الدين»: وهو مختصر من كتاب «حق اليقين» في أصول الدين[٦].

٢٠ - «كتاب المزار»: وهو في ستة آلاف بيت، وسماه «تحية الزائر» فرغ منه عام ١٢٢٤هـ[٧].

---

(١) مرآة الكتب: ج٤ ص٢١٦. والذريعة: ج٣ ص١٣٥.
(٢) التراث العربي: ج٣ ص١٦٥. والذريعة: ج١٢ ص٢٧.
(٣) الذريعة: ج١٤ ص٧٧.
(٤) المصدر السابق.
(٥) الذريعة ج٧ ص٤١.
(٦) مرآة الكتب: ج٤ ص٢٠٠، نقلاً عن كتاب كشف الحجب والأستار ص٨٤. والذريعة: ج٧ ص٤١.
(٧) الذريعة: ج٣ ص٤٣٨.

٢١ - «كتاب المزار»: (فارسي) وهو ترجمة لكتابه «المزار» فرغ من الترجمة عام ١٢٢٥هـ[١].

٢٢ - «مختصر المزار».

٢٣ - «صفوة التفاسير»: (أربع مجلدات)، تفسير ممزوج يهتم بالأحاديث المروية عن المعصومين عليهم السلام، ونقل فيه المباحث الأخرى[٢].

٢٤ - «الجوهر الثمين في تفسير القرآن»: (مجلدان)، أوله: (الحمد لله منزل القرآن الكريم، والفرقان العظيم، والذكر الحكيم، ومرسل النبي القويم، ذي الفيض العميم، والفضل الجسيم)، فرغ من المجلد الأول في ١٨ صفر ١٢٣٩هـ، وفرغ من المجلد الثاني في ليلة الأحد ١٩ ع١ ١٢٣٩هـ[٣].

٢٥ - «الوجيز: في تفسير الكتاب العزيز»: وهو أخصر تفاسير الثلاثة للقرآن الكريم، وهو يتناول شرح الألفاظ خاصة، وأتمه ليلة الثلاثاء رابع جماد الأول عام ١٢٣٩هـ، أوله: (الحمد لله الذي أنزل القرآن الكريم والفرقان الحكيم على النبي الحليم الذي هو على خلق عظيم)[٤].

٢٦ - «نخبة الشرحين في شرح نهج البلاغة»: أوله: (الحمد لله رب العالمين على نعمائه. والشكر لخالق السماوات والأراضين على آلائه والشكر من آلائه.. وبعد ذكر اسمه... هذا تعليق لطيف... وعولت فيما يتعلق بالتواريخ والقصص على شرح ابن أبي الحديد وفيما يتعلق بالإعراب والتحقيق على شرح ابن ميثم... وآخره: هذا آخر ما وفق الله... من هذا التعليق المسمى بنخبة الشرحين... وقد وقع الفراغ منه على يد مؤلفه

---

(١) الذريعة: ج٣ ص٤٣٩ وج٢٠ ص٣١٩.
(٢) مرآة الكتب: ج٤ ص٣٨٢. والذريعة: ج٤ ص٢٧٧ وج١٥ ص٤٨. والتراث العربي: ج٣ ص٤٧٧. ومرآة الكتب: ج٤ ص٣٨٢.
(٣) مرآة الكتب: ج٤ ص٣٨٢. والذريعة: ج٤ ص٢٧٧ وج٤ ص٢٧٠ وج٥ ص٢٨٨.
(٤) الذريعة: ج٤ ص٢٧٧ وج٢٥ ص٤٢.

المذنب. . . عبد الله بن محمد رضا الحسيني الشبري في ١٢ جماد الأول عصر الخميس ١٢٤١هـ. . . مستغفرا[١].

٢٧ - «الجوهرة المضيئة»: في الطهارة والصلاة، في ثلاث آلاف بيت[٢].

٢٨ - «منهج السالكين وزاد العارفين»: خلاصة في الأخلاق والملكات الفاضلة التي يجب أن يتحلى بها الإنسان والرذائل التي يجب أن يتجنبها، وهي الأخلاق الإسلامية التي وردت في الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة المروية عن أهل البيت عليهم السلام، في مقدمة وأربعة أركان فيها أبواب وفصول، أوله: (الحمد لله الذي أحسن خلق الإنسان وفطره على صبغة الإسلام والإيمان وعلمه المعارف والبيان)[٣].

٢٩ - «ذريعة الداعين».

٣٠ - «علم اليقين».

٣١ - «إرشاد المستبصر»: في الإستخارات. أوله: (الحمد لله الذي أجاز استخارته واختار لنا استشارته)، أدرج فيه ما أورده السيد رضي الدين علي بن طاووس في كتابه «فتح الغيب» مرتباً على مقدمة وثمانية أبواب وخاتمة. فرغ منه المؤلف عام ١٢٣٠هـ. طبع على حجر بطهران عام ١٣٠٩هـ مع «مفاتيح الغيب» للمجلسي[٤].

٣٢ - «سفينة النجاة».

٣٣ - «الأنوار اللامعة في شرح الجامعة».

٣٤ - «كشف المحجة في شرح خطبة اللمة»: لفاطمة الزهراء عليها السلام. أوله: (الحمد لله الذي جعل كلام أوليائه دليلاً قاطعاً على ولايتهم وبرهاناً

---

(١) الذريعة: ج٢٤ ص٩٦.
(٢) الذريعة: ج٥ ص٢٩٤.
(٣) الذريعة: ج٢٣ ص١٨٩.
(٤) مرآة الكتب: ج٣ ص٣٩٦. والذريعة: ج١ ص٥٢٠.

ساطعاً على عصمتهم)، وهو شرح مزج، فرغ منه ليلة الأحد ١١ ذي القعدة في ١٢٢٥هـ[١].

٣٥ - «المهذب طريق النجاة»: في الأخلاق[٢].

٣٦ - «منتخب الجلاء»: مختصر (جلاء العيون) وهو في أحد عشر ألف بيت[٣].

٣٧ - «جامع المقال»: في معرفة الرواة والرجال[٤].

٣٨ - «ملخص المقال»: في معرفة الرواة والرجال، أوله: (الحمد لله رب العالمين. . . أما بعد فهذه أوراق قليلة مشتملة على فوائد جليلة وفرائد جزيلة في معرفة الرجال)[٥].

٣٩ - «مصابيح الأنوار»: في حل مشكلات الأخبار، وهو في سبعة وعشرين ألف بيت، طبع في مجلدين. أول المجلد الأول: (الحمد لله الذي عجزت عن إدراك ذاته العقول والأوهام)، وفيه حل مائة وستين حديثاً. وأول المجلد الثاني: (الحمد لله رب العالمين)، فيه حل مائة وثلاثة أحاديث[٦].

٤٠ - «الأصول الأصلية، والقواعد الشرعية»: في الذريعة (والقواعد المستنبطة من الآيات والأخبار المروية)، جمع فيه المهمات من المسائل الأصولية المنصوصة في الآيات والروايات، التي يمكن استخراج القواعد الأصولية والفقهية منها، وهو في أبواب في أول كل منها ذكرت الآيات الواردة في الموضوع ثم الأحاديث المروية فيه. وهو - كما قيل - جزء من

---

(١) الذريعة: ج١٨ ص٥٨.
(٢) مرآة الكتب: ج٣ ص٤٣٤. والذريعة: ج١٥ ص١٦٩.
(٣) المصدر السابق.
(٤) الذريعة: ج٥ ص٧٣.
(٥) المصدر السابق.
(٦) الذريعة: ج٢١ ص٨٥.

كتاب المؤلف الكبير (جامع المعرف والأحكام)، وفيه (١٣٤) آية و(١٩٠٣) أحاديث. أوله: (الحمد لله رب العالمين... أما بعد فيقول المذنب الجاني والأسير الفاني قليل البضاعة وكثير الإضاعة)[١].

٤١ - «المناهج»: في الفقه في عدة مجلدات.

٤٢ - «تسلية الفؤاد، في بيان الموت والمعاد». في الذريعة (في فقد الأولاد)، وهو فصول تجمع جملة من الأحاديث المروية في الموت ومنازل الآخرة والبرزخ والمعاد وكيفية الميزان والحساب وثواب المطيعين وعقاب العاصين، وبضمنها توضيحات قصيرة لما يحتاج إلى توضيح وشرح. وتم ليلة الخميس سلخ شهر شعبان عام ١٢١٧هـ وفي الذريعة فرغ منه مؤلفه في ١٤ ج٢ عام ١٢٢٤هـ. أوله: (الحمد لله الذي اختار لنفسه البقاء والدوام ونزَّه ذاته عن الانقضاء والانخرام وأحال الموت على جميع الأنام)[٢].

٤٣ - «حديقة العارفين وحضيرة السالكين»: وهو مواعظ وآداب أخلاقية التقطها المترجم له من الأحاديث القدسية وأقوال المعصومين (وما أثر عن بعض الفلاسفة والحكماء والعرفاء، وهو في عدة أجزاء فيها أبواب، مع توضيح وشرح مختصر لما يحتاج إلى الشرح والتوضيح. أوله: (الحمد لله على نعمائه والحمد من نعمائه والشكر لله على آلائه والشكر من آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه)[٣].

٤٤ - «سلاح العابدين وأنيس الذاكرين»: في الأدعية والأعمال والأذكار التي تكرر في كل الأيام والأسابيع والشهور وما يتعلق بالعبادات والعادات والمعاملات والمعاشرات، وهي الواردة في الأحاديث

---

(١) التراث العربي: ج١ ص٢٤٤. والذريعة: ج٢ ص١٧٨.
(٢) الذريعة: ج٤ ص١٧٩. والتراث العربي: ج٢ ص٤١.
(٣) التراث العربي: ج٢ ص٣٩١. لعله يتحد مع (زاد العارفين) المذكور في مرآة الكتب: ج٣ ص٣٤٣ نقلاً عن (دار السلام).

الصحيحة والروايات المعتمدة، وهو في أبواب وفصول. أوله: (الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب وبندائه ودعائه تزول البلاء والكروب، والصلاة على محمد وآله)[١].

٤٥ - «غرائب الأخبار ونوادر الآثار»: وفي الذريعة (عجائب الأخبار ونوادر الآثار في بيان عجائب المخلوقات)، أحاديث مروية عن أهل البيت (في عجائب مخلوقات الله تعالى وغرائبها، الدالة على توحيد الموجد والخالق تعالى، وقد أدرج المؤلف فيها بعض آراء الفلاسفة والمتكلمين والرياضيين والطبيعيين تأييداً لما جاء في الأحاديث الشريفة، وهو في ستة عشر باب (وفي الذريعة: في اثني عشر ألف بيت). أوله: (الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كوّن ما قد كان الذي حارت لطائف الأوهام في بيداء كبريائه وعظمته)[٢].

٤٦ - «أنيس الذاكرين»: مختصر (عجائب الأخبار ونوادر الآثار)، وهو في ستة آلاف بيت[٣].

٤٧ - كتاب في ما يتعلق بأعمال السنة.

٤٨ - «معرفة الحكمتين»، وجيزة في المهمات من أصول الدين وفروعه والآداب الدينية الظاهرة والباطنة والجمع بين الشريعة والحقيقة، تتخللها مواعظ ونصائح على طريقة العرفاء المتألهين، وهي في مقدمة وبابين وخاتمة وتم تأليفها في يوم السبت ٢٢ ذي القعدة عام ١٢٢٩. أوله: (الحمد لله الذي لا من شيء كان ولا من شيء كوّن ما قد كان المبدع للأركان والأصول والواهب للنفوس والعقول الذي تفضل على عباده بعبادته)[٤].

٤٩ - «تسلية القلب الحزين عند فقد الأحبّة والبنين»: في أربعة آلاف

---

(١) الذريعة: ج١٢ ص٢٠٨.
(٢) الذريعة: ج١٥ ص٢١٨. والتراث العربي: ج٤ ص١٢٣.
(٣) الذريعة: ج٢ ص٤٥٤.
(٤) التراث العربي: ج٥ ص١٥٢.

بيت، أوله: (الحمد لله الذي قهر عباده بالموت والفناء، وانفرد بالعزّ والبقاء...)، ولعله يتحد مع «تسلية الفؤاد» المذكور سابقاً[١].

٥٠ - «المواعظ المنثورة»: في أحد عشر ألف بيت، أوله: (الحمد لله على نعمائه... جمعت في هذه الرسالة درراً منثورة وغرراً مشهورة وكلمات مأثورة وفقرات مسطورة ومواعظ مبكية... ولم أرتبها بل جعلتها منثورة)[٢].

٥١ - «الأربعون حديثاً»: وصف بأنه على ترتيب الحروف[٣].

٥٢ - «كتاب المواعظ والأخلاق»: لعله يتحد مع المذكور في الذريعة بعنوان: (المواعظ والرسائل والخطب)[٤].

٥٣ - «شرح الحقائق»: في الأخلاق (ناقص) مزجي، أوله: (الحمد لله الذي ألهمنا حقائق الإيمان)[٥].

٥٤ - «زاد السالكين»: في الأخلاق (فارسي)[٦].

٥٥ - «زاد الزائرين»: (فارسي) فرغ منه عام ١٢٢٥هـ[٧].

٥٦ - «نهج السالكين»: في الأخلاق[٨].

٥٧ - «صفاء القلوب»: في الأخلاق[٩].

٥٨ - «الأخلاق»: يقرب من ثمانية آلاف بيت، أوله: (الحمد لله الذي أحسن خلق الإنسان...) طبع في النجف بنفس العنوان المذكور[١٠].

---

(١) مرآة الكتب: ج٤ ص٣٦١.
(٢) الذريعة: ج٢٣ ص٢٢٨.
(٣) مرآة الكتب: ج٣ ص٣٦٩. نقلاً عن «دار السلام». وفي الذريعة: ج١ ص٤٢٠.
(٤) مرآة الكتب: ج٣ ص٣٤٣. والذريعة: ج٢٣ ص٢٣٠.
(٥) مرآة الكتب: ج٣ ص٣٤٣. والذريعة: ج٣ ص٢١١.
(٦) مرآة الكتب: ج٣ ص٣٤٣.
(٧) الذريعة: ج٢١ ص٢.
(٨) مرآة الكتب: ج٣ ص٣٤٣. نقلاً عن «دار السلام». والذريعة: ج٢٤ ص٤١٧.
(٩) مرآة الكتب: ج٣ ص٣٤٣. نقلاً عن «دار السلام». والذريعة: ج١٥ ص٤٣.
(١٠) مرآة الكتب: ج٣ ص٤٣٤- ٣٤٤.

٥٩ - «بغية الطالب»: وهو في ستة آلاف بيت[١].

٦٠ - «البلاغ المبين»: في أصول الدين، في ثلاثة آلاف بيت[٢].

٦١ - «تحفة الزائرين»: وهو في اثني عشر ألف بيت، أولها: (الحمد لله الذي منّ علينا بموالاة أوليائه...)، ولعله (نخبه الزائر) المذكور في الذريعة[٣].

٦٢ - «تحفة المقلد»: في ثلاثة آلاف بيت، وهي رسالة عملية فتوائية في جميع أبواب الفقه[٤].

(١) مرآة الكتب: ج٤ ص٢١٥. نقلاً عن «دار السلام» ج٢ ص٢٥١.

(٢) مرآة الكتب: ج٤ ص٢١٨. نقلاً عن «دار السلام» ج٢ ص٢٥١. والذريعة: ج٣ ص١٤١.

(٣) مرآة الكتب: ج٤ ص٣١٧. نقلاً «دار السلام» ج٢ ص٢٥٠. والذريعة: ج٢٤ ص٩٦.

(٤) مرآة الكتب: ج٤ ص٢٣١. نقلاً عن «دار السلام» ج٢ ص٢٥١. والذريعة: ج٣ ص٤٧٠.

٣٥

الشيخ عبد الله القطيفي[١]

المتوفى ١٢٢٠هـ

عبد الله بن الشيخ محمد علي القطيفي.

عالم من علماء القطيف...

ترجم في «تاريخ البحرين» (المخطوط): من أكابر علماء القطيف. مجاز عن شيخه الشيخ أحمد الأحسائي.

توفي رحمه الله عام ١٢٢٠هـ.

ويذكر العلامة الشيخ آغا بزرك في «طبقات أعلام الشيعة» أن المترجم له سأل الشيخ محمد تقي الأحسائي عن صحة طريقتي الإجتهاد والإخبار... فكتب الشيخ محمد في جوابه رسالة وصفه فيها بالعالم الفاضل الكامل... واختار طريقة المجتهدين خلافاً لأبيه.

من مؤلفاته:

له رسائل في علوم شتى منها[٢]:

١ - كتاب في تفسير (أول ما خلق الله العقل).

٢ - رسالة في وجوب الجمعة عيناً.

٣ - رسالة في آداب المفتي.

---

(١) تاريخ البحرين (المخطوط)/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٧٨٣/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٩/ مجلة الموسم ع (٩-١٠).

(٢) تاريخ البحرين (المخطوط).

٣٦

عبد المطلب الإصفهاني[١]

عبد المطلب بن محمد حسن الإصفهاني.

الشهير بـ العباس آبادي. عالم فاضل.

من فضلاء الكاظمية. وهو من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي[٢].

من مؤلفاته:

١ - «الحجة البالغة في أسرار الاعتقادات الأحمدية»: كتاب مبسوط، قدم له مقدمة ذات عناوين[٣].

٢ - «تنبيه المقال»[٤].

٣ - «حجية المظنة»: (فارسي) في مقدمة ومبحثين وخاتمة، استخرجه من كتابه الكبير الموسوم بـ الحجة البالغة. أوله: (الحمد لله الذي جعلنا من أمة سيد المرسلين...). فرغ منه في ٢٠/ ٧/ ١٢٥٤هـ[٥].

---

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٧٩٤/ الذريعة: ج٤ ص٤٤٨ وج٦ ص٢٥٩ و٢٧٨ وج٢٤ ص٥٨/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٥.

(٢) أعلام هجر: ج١ ص١٥٥/ آخر الفلاسفة: ص٥٠.

(٣) الذريعة: ج٦ ص٢٥٩.

(٤) المصدر السابق: ج٤ ص٤٤٨.

(٥) المصدر السابق: ج٦ ص٢٧٨.

٣ - «نجاة الدارين في الأمر بين الأمرين»: (فارسي)، كتبه بأمر الشاه زاده شجاع الدولة في عام ١٢٦٦هـ، طبع بطهران[١].

٤ - رسالة في البدء، (مبسوطة) ألفها في الكاظمية في عام ١٢٧٧هـ[٢].

(١) المصدر السابق: ج٢٤ ص٥٨.
(٢) طبقات أعلام الشيعة: ص٧٩٥.

٣٧

الشيخ عبد النبي بن الجواد[١]

المتوفى ١٢٥٦هـ

عبد النبي بن علي بن أحمد بن الجواد الكاظمي.

عالم من أعلام جبل عامل.

ذكره السيد أحمد الحسيني في «تراجم الرجال»، قائلاً: يروي المترجم له بالإجازة عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

ولد حوالي عام ١١٩٨هـ في بلد الكاظمين عليهما السلام.

وتوفي في قرية جويّا من ساحل صور في جبل عامل عام ١٢٥٦هـ ودفن فيها.

(١) تراجم الرجال: ج

٣٨

الميرزا عبد الوهاب القزويني[١]

المتوفي بعد ١٢٦٠هـ

عبد الوهاب الشريف بن الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الكريم، صاحب كتاب (نظم الغرر)، ابن الشيخ محمد يحيى، صاحب كتاب «ترجمان اللغة»، ابن الشيخ محمد شفيع، صاحب كتاب «تتميم أبواب الجنان»، ابن الشيخ رفيع الدين محمد، صاحب كتاب «الجنات»، ابن الشيخ فتح الله القزويني.

ترجم له العلامة الشيخ آغا بزرك في «طبقاته» ووصفه بأنه: من أعاظم فقهاء عصره وأجلاء علمائه في النجف وكربلاء والكاظمية[٢].

وصاحب «قصص العلماء» قال: وقد سعى [المترجم له] كثيراً في الترويج للعلماء والأمر بالمعروف، وكان عابداً في غاية العبادة[٣].

والدته:

هي فاطمة بنت السيد حسين القزويني، صاحب كتاب «براهين الشداد»،

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٤٨ و١٥٧/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٨٠٩/ قصص العلماء: ص١٠٥/ الذريعة: ج١ ص١٦٦ و٢٦٧ وج٣ ص١٣٦ و٣٤٩ وج٦ ص٢٦٨ و٢٧٩ وج١١ ص٨١ وج١٥ ص٢٢٥ و٢٣٦ و٢٣٧ وج١٦ ص٨٧ و٣٢٤ وج٢٥ ص١٩٣/ رجال الفكر والأدب في النجف: ج٣ ص٩٩٧/ أعلام هجر ج١ ص١٥٦، ص١٥٧، ص١٩٤/ الشيخية: ص٨٤ و٨٧.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٨٠٩.

(٣) قصص العلماء: ص١٠٥.

ابن السيد الأمير محمد إبراهيم، صاحب كتاب «سلاح المؤمن»، ابن الأمير محمد معصوم بن الأمير محمد فصيح بن الأمير أولياء الله الحسني القزوني. ولذا كان يلقب بالشريف لشرفه من طرف الأم[١].

ولدت في قزوين حدود عام ١١٧٢هـ، وتوفيت فيها حدود عام ١٢٦٠هـ ودفنت في مقبرتهم العائلية شمال شرقي روضة شاه زاده حسين بن الإمام الرضا عليه السلام.

والسيدة فاطمة عالمة فاضلة، محدثة حافظة للقرآن الكريم، عالمة بتفسيره وتأويله، قرأت على أبيها السيد حسين المتوفى عام ١١٩٨هـ، ولما بلغت سن الرشد زفوها إلى الشيخ محمد علي بن الشيخ عبد الكريم القزويني، ثم حضرت الفقه والأصول والحديث على زوجها المذكور حتى نبغت في أكثر العلوم الإسلامية معقولاً ومنقولاً، وكانت من فواضل نساء عصرها، خطيبة متكلمة، ترتقي المنبر، وتملك صوتاً جهورياً، ومقدرة على الخطابة والوعظ، وكانت تخطب وتدرس، ويفد النساء إلى مجلسها لسماع دروسها وخطابتها ومحاضراتها، وكانت كثيرة الزهد عظيمة الورع...

وقد أنجبت ثلاثة أولاد ذكور كلهم علماء، وهم: الشيخ الميرزا عبد الوهاب القزويني، والشيخ عبد الكريم المعروف بالحاج آغا، والشيخ علي مردان.

ولها بنت عالمة فاضلة أديبة شاعرة وهي آمنة خانم.

ولادته ونشأته:

لم أقف على تاريخ ولادته وإنما ذُكر بأنه ولد في قزوين وأخذ المقدمات على أبيه وجمع من أعلام قزوين ثم هاجر إلى العراق قاصداً الحوزة العلمية الكبرى متنقلاً بين كربلاء والنجف والكاظمية فحضر على كوكبة عظيمة من فحول علماء عصره منهم:

---

(١) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٨١٢/ ومستدركات أعيان الشيعة: ج٣ ص١٥٩.

١ - المؤسس الوحيد آغا باقر البهبهاني المتوفى عام ١٢٠٥هـ حضر عنده في كربلاء.

٢ - الشيخ الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي[١].

٣ - السيد علي الطباطبائي المتوفى عام ١٢٣١هـ.

٤ - السيد محمد المجاهد المتوفى عام ١٢٢٤هـ.

٥ - شريف العلماء المازندراني الحائري المتوفى عام ١٢٤٦هـ.

٦ - وحضر في النجف الأشرف على السيد مهدي بحر العلوم المتوفى عام ١٢١٢هـ.

٧ - الشيخ جعفر، صاحب (كشف الغطاء)، المتوفى عام ١٢٢٨هـ.

٨ - الشيخ موسى آل كاشف الغطاء.

٩ - السيد جواد العاملي المتوفى عام ١٢٢٦هـ، صاحب «مفتاح الكرامة»، وتاريخ إجازته ربيع الأول عام ١٢٢٥هـ.

١٠ - وفي الكاظميين على الشيخ أسد الله الكاظمي المتوفى عام ١٢٣٤هـ.

١١ - السيد عبد الله شبر المتوفى عام ١٢٤٢هـ.

إجازاته:

للمترجم له حق الرواية عن أكثر من أربعين مجتهداً من الفحول، منهم مشايخه المذكورون، ومنهم: الميرزا أبو القاسم القمي، وصاحب «القوانين».

من سيرته:

عاد المترجم إلى مسقط رأسه قزوين وانتهى إليه كرسي التدريس

(١) أعلام هجر ج١ ص١٥٦/ الشيخية: ص٨٥/ وآخر الفلاسفة: ص٥٠.

والفتوى، وكان من كبار علماء الشيعة في عصره ونوابغ فقهاء الإمامية، سافر إلى بيت الله الحرام وحج في عام ١٢٣٠هـ مع صهره الشيخ محمد صالح البرغاني الحائري على أخته العالمة الفاضلة آمنة خانم، ومن الحجاز عرج على مصر وحل في القاهرة وناظر كبار العلماء في الأزهر الشريف وحصل على إجازات من علماء الشافعية في القاهرة.

وفي القاهرة وقف على كتاب «الصواعق المحرقة» فقرأ الفصل الثاني منه الذي هو في بيان فضائل أمير المؤمنين (وعلى ضوئه ألف كتاب (شرح حديث المنزلة).

ضيافته للشيخ في داره:

والمترجم له هو الشيخ عبد الوهاب القزويني الذي استقبل الشيخ الأوحد في داره بقزوين[١]، والذي على أثره ثار الشيخ محمد تقي البرغاني، عندما ظنّ أن الأوحد لا يعدو بيته، مما جعله يتحين الفرص ويتسقط كلام الشيخ للحصول على مدخل يلج منه، وممسك يتذرع به.

وكان الشيخ الأحسائي يتكلم مترسلاً في مجالسه الخاصة والعامّة ويتحدث... وكان ممّا قاله يوماً: (إن الأئمة الاثني عشر هم العلل الأربع عشر لسائر الخلق، وإن معراج النبي ﷺ كان بالبدن الهورقليائي وغير ذلك). وحانت الفرصة للبرغاني أن يلعب لعبته ويحقّق رغبته فأضاف إلى تلك الآراء بعض الكفريات ونشرها بين العوام. ونسب إلى الأحسائي تضليل العوام بآرائه وغلوّه في الأئمة وكفره. وقد جلب إلى صفه بعض علماء قزوين ممّن لم تكن له مع الشيخ عبد الوهاب علاقة حسنة ليطوح بالاثنين معاً[٢].

مناظرة الشيخ الأوحد مع البرغاني:

زار الشيخ الأوحد الشيخ محمد تقي البرغاني في بيته رداً لزيارته. وكان

---

(١) الشيخية: ص٩٧.

(٢) المصدر السابق.

يصحبه في تلك الزيارات رهط من علماء وأعيان قزوين، وبعد أن استقر به المقام وتبودلت الأحاديث سأله البرغاني: هل أنّ رأيك في المعاد موافق لرأي المولى صدر الدين الشيرازي؟ فأجاب: إنّه مخالف له.

فقال البرغاني لأخيه الشيخ علي: إذهب إلى المكتبة واحضر كتاب «شواهد الربوبية» فتثاقل الشيخ علي لأنّه كان من تلاميذ الأحسائي، وحاول أن يغيّر مجرى الحديث، فقال البرغاني: دعنا من ذلك وقل لنا ما هو رأيك في المعاد؟

فقال الأحسائي: إنني أرى أنّ المعاد بالجسم الهورقليائي، وهو في هذا الجسد العنصري كالزجاج في الحجر.

فقال البرغاني: الجسد الهورقليائي غير الجسد العنصري الذي يعاد يوم القيامة، وذلك من ضروريات الإسلام؟

فقال الأحسائي: وهذا هو عين مرادي. ثمّ تشعّب الكلام واحتدّ النقاش... وفي ذلك اليوم خرج الأحسائي إلى المسجد فلم يخرج معه أحد من العلماء كما كان متّبعاً ولم يحضروا للصلاة معه. وكان الوحيد الذي ذهب معه هو تلميذه الوفيّ الشيخ عبد الوهاب القزويني[1].

في دار الشاه زاده:

دعا الشاه زاده ركن الدولة علي نقي ميرزا حاكم قزوين علماء قزوين كافّة لتناول العشاء في بيته في إحدى الليالي، ودعا الأحسائي أيضاً، وكان الأحسائي في صدر المجلس حين دخل البرغاني، وكان من المنتظر أن يجلس إلى جانبه لما كان يراه لنفسه من اللياقة للصدارة، غير أنه جلس بعيداً عنه وترك حائلاً بينهما. ولمّا أحضر الطعام أُفردت للأحسائي والبرغاني مائدة خاصة بصفتهما أجلّ الحاضرين وأرفع من أن يأكلا مع الآخرين، لولا أن تركها البرغاني وجلس إلى المائدة الثانية وأكل مع

(١) المصدر السابق: ص٩٨.

القوم. ولمّا انتهى المدعوّون من الأكل وعادوا إلى أمكانهم تغيّر وضع المجلس واستبدل البعض مكان الآخر، فصار مجلس الأحسائي قريباً من البرغاني بحيث يرى كلّ منهما الآخر. فكشف البرغاني عن دخيلة نفسه وأظهر غرضه وجسّم حقده بين وضع كفّه على جهة وجهة من جانب الأحسائي لئلا يراه. وبدأ الحاكم الحديث فتكلّم طويلاً، وكان ممّا قاله: إنّ الأحسائي شيخ العلماء وكبير الروحانيين من العرب والفرس، وإنّ احترامه واجب على الجميع، وإن على البرغاني أن لا يدّخر وسعاً في تكريمه وأن لا يلتفت إلى كلمات المفسدين الذين أوقعوا الجفوة بينهما. فرّد البرغاني بقوله: ليس بين الكفر والإيمان صلح ولا إصلاح. فللأحسائي في مسألة المعاد رأي يخالف الضروري من أحكام الدين، ومنكر الضروري كافر.

فبذل الحاكم كلّ جهد ممكن في إخماد الفتنة ومعالجة الموقف إلاّ أنّه فشل وأكّد البرغاني تكفيره للأحسائي وخرج[1].

وكتب البرغاني إلى علماء كربلاء بأنه كفّر الأحسائي وطلب متابعتهم في ذلك. فاستجابوا وارتفعت الأصوات معلنة كفره.

رسالة من الشيخ الأوحد للمترجم له:

عاد الشيخ الأوحد إلى كربلاء بعد زيارة الإمام الرضا عليه السلام وكان عازماً على قضاء ما تبقى من أيامه فيها . . . وفي كربلاء كتب الشيخ الأوحد رسالة إلى المترجم له وفيها عرض وافٍ ووصف دقيق لما جرى معه في كربلاء، ونصها:

بسم الله الرحمن الرحيم: إلى جناب عالي الجناب، ولب الألباب، الداخل في الخيرات من كل باب، أهدي جميل التحية والسلام، أصلح الله أحواله وبلغه آماله في مبدئه ومآله بحرمة محمد وآله، آمين رب العالمين.

أما بعد، فإن سألتم عن محبكم وداعيكم فأنا أحمد الله إليكم، أما أنا

(١) المصدر السابق: ص٩٩/ قصص العلماء: ص٤٨.

من جهة نفسي ظاهري وباطني ففي راحة، وأمّا الناس من جهتي فقد اختلفوا، فمنهم من آمن ومنهم من كفر ولو شاء الله ما اختلفوا ولكن الله يفعل ما يريد.

جاء الورع الزاهد الشيخ متّقي..؟ وأراد أن يطعن على جنابك، فلم يجد غير أنه نظر في بعض كتبي في قولي (إنّ للإنسان جسدين الأول يعاد يوم القيامة وهو الجسد الأصلي، والثاني أعني العارضي الذي ليس للإنسان، وإنما هو عرض لحق المكلّف من الأكل والشرب وليس من حقيقة، وإنما هو في نفس الأمر جسد تعلمي أو بمحكمه، وإن قلت: إنّه من العناصر فإن كل ما تحت فلك القمر من العناصر الجواهر والأعراض). ونفح الشيطان في قلبه، فقال: إنه كفر وهذا كافر والمولى عبد الوهاب صلّى خلف الكافر، وأعانه عليه قوم آخرون ﴿فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ۝٤﴾[1]، ﴿وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ۝١١﴾[2] خوفاً على دراهم العجم والهند حتى قالوا إنّك تقول: إن الذي خلق السَّماوات والأرض علي بن أبي طالب عليه السلام وحكموا بنجاسة الأرض التي أطؤها، وبنجاسة حضرة الحسين عليه السلام لأني أدخل عليه للزيارة، والأمر أعظم مما تسمع، وبذلوا الأموال على ذلك القريب والبعيد تشييداً لتكفيري ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾[3].

وقلت: هذا كلام للخواجه نصير الدين في (التجريد) والعلامة في (شرح التجريد) ولا تجب إعادة فواضل الإنسان، وبيّنه العلامة في الشرح أنه لا يحشر إلاّ الطينة الأصلية، وقال المجلسي كلاماً طويلاً من جملته: (دويم انكه دربدن أصلية هست كه باقي است ازاول عمر تاآخر عمر، وأجزاء فضلية ميباشد، زيادة وكم ومتغيّرو متبدّل ميشود، وإنسان كه مشار إليه

(١) سورة الفرقان، الآية: ٤.
(٢) سورة النور، الآية: ١١.
(٣) سورة إبراهيم، الآية: ٤٢.

است بأن ومن آن أجزاى أصلية است كه مدار حشر ونشر وثواب وعقاب برآن است)[١].

وفي هذا الكتاب مثل هذا الكلام كثير، والصادق عليه السلام - كما في (الكافي) - سئل عن الميت: هل يبلى جسده؟ قال: نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم إلاّ الطينة التي خلق منها؛ فإنها لا تبلى تبقى في قبره مستديرة حتى يخلق منها كما خلق أوّل مرّة، وكلُّ العلماء على هذا، فقد جعلوا هذا الجسد الثاني الذي لا يعود - كما هو رأيي - هو الجسد التعليمي أعني العارض أو العرض، حتى أنّي صرّحت في بعض كتبي بأن الجسد الذي يعاد لو وزن لما زاد على هذا الذي في الدنيا المرئي مقدار ذرّة. فإن الله يقول: ﴿وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَاسِبِينَ﴾[٢]. فقوله: ﴿أَتَيْنَا بِهَا ۗ﴾ أي بعينها ذلك، ولكن متى كنت كافراً جاهلاً بالميعاد وأنا أدّعي أنه ما من أحد - كذا - عرف مثلي، وقد وقف علماء العرب والعجم كلُّهم عليها، فما طعن فيها إلاّ جاهل بمعنى قولي، أو معاند منكر للحق، وقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: (إذا قال أحدكم لأخيه يا كافر كفر أحدهما). لكن يا شيخ حسبي الله وكفى به شهيداً، إنّ الله يقول في كتابه الحق: ﴿مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾﴾[٣].

والحاصل أنا أقول حسبي الله وكفى، ليس وراء الله منتهى، والسَّلام عليك ورحمة الله وبركاته، وسلام على من يعزّ عليك، وخصّ نفسك بالسلام[٤].

---

(١) تعريبه: الثاني في البدن الأصلي الذي يبقى من أول العمر إلى آخره وهناك أجزاء فضلية تتصف بالزيادةوالنقصان والتغيير والتبديل، والإنسان المقصود بقول (أنا) هو الأجزاء الأصلية التي تكون مدار الحشر والنشر والثواب والعقاب عليها.

(٢) سورة الأنبياء، الآية: ٤٦.

(٣) سورة ق، الآية: ١٨.

(٤) الشيخية: ص١٠٦.

وفاته:

توفى المترجم له كما يذكر مؤلف «قصص العلماء» ويصف وفاته بالطريقة العجيبة[١]؛ فقد هاجر المترجم له في أواخر عمره إلى النجف فسكن فيها ومرض في أواخر أيامه فأمر من معه بوضعه في تابوت وإدخاله إلى حرم أمير المؤمنين عليه السلام ففعلوا، ولما وضع تابوته قبالة الضريح المطهر فاضت نفسه الزكية داخل الحرم. ووفاته بعد عام ١٢٦٠هـ التي فرغ فيها الكاتب من نسخ بعض كتبه[٢].

آثاره:

من آثار المترجم له الباقية في قزوين أنه أسس مدرسة دار الشفاء وتسمى المدرسة المحسنية، تقع في محلة دار الشفاء، ومكتبة تعرف باسمه. ولاتزال داره باقية حتى اليوم[٣].

مؤلفاته:

للمترجم له مؤلفات وحواشي ورسائل علمية قيمّة تدل على عظمته وجلالة مكانته منها:

١ - وجه أسئلة لأستاذه الشيخ أحمد الأحسائي في توضيح معنى الجسدين والجسمين، وأجاب عليها الشيخ في رسالة مختصرة[٤].

٢ - أسئلة وجهها للسيد كاظم الرشتي عن (سر الحقيقة في واقعة الطفوف وحقيقة الأمر فيها على ما عند أصحاب الحقائق والكشوف)،

---

(١) ص١٠٥.
(٢) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٨١٢.
(٣) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: ج٩ ص١٥٣ و١٥٦. ومستدركات أعيان الشيعة: ج٣ ص١٣٧.
(٤) طبعت ضمن (تاريخ فلاسفه إسلام) وضمن كتاب (شيخ أحمد أحسائي). نقلاً عن أعلام هجر: ج١ ص١٩٤.

وأجابه السيد المذكور، وجاء في مقدمة الإجابة ثناء يليق بمقام المترجم له، وهو: جناب مولى الأمجد والأعظم الأنجد قدوة الأماثل والأكابر مجمع المولى والمفاخر أسوة العلماء الأطايب وزبدة فضلاء الأصحاب مولانا عبد الوهاب القزويني[١]. وتعرف الرسالة بأسرار الشهادة، طبعت طباعة حديثة مع تحقيق للشيخ راضي السلمان.

٣ - «خلاصة الرشاد»: في شرح الحديث النبوي المشتمل على أربعين أمراً سألها أمير المؤمنين عليه السلام من النبي صلى الله عليه وآله، وقد شرح المؤلف كل فقرة في باب، وفي كل باب فصول... وذكر في آخر الباب الأول في الايمان بالله المدرج فيه جميع الأصول الخمسة في خمسة فصول: التوحيد، العدل، النبوة، الإمامة، المعاد. ونقل في باب المعاد الجسماني ما سمعه شفاهاً من السيد الميرزا محمد مهدي المشهدي الشهيد في عام ١٢١٨هـ. وما ذكره الشيخ أحمد الأحسائي في جواب السؤال عن المعاد، وقد أطراهما ودعا لهما بالرحمة[٢].

٤ - «خلاصة الرشاد في الدلالة على منهج العباد»: (فارسي) في أصول الدين وفروعه.

٥ - كتاب «هداية المسترشدين، في حكم تقليد العوام»: ذكر فيه أنه ألف أولاً رسالة فارسية مختصرة وأخرى عربية في مسائل التقليد، ثم بعد ما رأى رسالة حجة الإسلام محمد باقر الشفتي في التقليد، وإيجابه على المقلد العدول إلى المجتهد الحي بعد موت من كان يقلده، كتب هذه الرسالة ناقلاً لعين عبارات حجة الإسلام المذكور ثم الرد عليه.

٦ - رسالة في صلاة الجمعة.

٧ - رسالة في مسائل التقليد بالعربية.

---

(١) مجموعة الرسائل للسيد كاظم الرشتي: ج١ ص٢١٥.
(٢) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٨١١.

٨ - رسالة أخرى في مسائل التقليد (فارسي).

٩ - كتاب في أصول الفقه.

١٠ - شرح حديث المنزلة الذي أخرجه ابن حجر في الصواعق.

١١ - كتاب في الرد على رسالة السيد محمد باقر الأصفهاني في عدم جواز تقليد الميت ووجوب العدول إلى الحي.

١٢ - عدم إجتماع الأمر والنهي: أولها: (الحمد لله الذي تقدس ذاته عن التركيب...)، فرغ منها يوم الخميس ٧ صفر ١٢٣٣هـ.

١٣ - «التجزي في أصول الفقه»، فرغ من تأليفه عام ١٢٤٠هـ.

١٤ - رسالة في حجية الإجماع.

١٥ - حجية المظنة في حال الانسداد، وعدم الحجية بمقتضى الحكم الأصلي مع الإنفتاح: أوله: (الحمد لله الذي هدانا إلى الطريق الموصل إلى اليقين).

١٦ - رسالة في أصالة البراءة.

١٧ - رسالة في العدالة.

١٨ - رسالة في عدم حجية الظن في الاحكام: أولها: (الحمد لله الذي هدانا إلى الطريق الموصل إلى اليقين ونهانا عن الظن والخرص والتخمين).

١٩ - رسالة في عدم جواز إجتماع الأمر والنهي: أولها: (الحمد لله الذي تقدس ذاته من التركيب)، ذكر فيه أنه بعد ما جاوز عمره الأربعين وكان مشغولاً في الحائر الشريف أتاه المخلص من الحيرة في المسألة وذهب إلى عدم الجواز. فرغ منه عام ١٢٣٣هـ[1].

٢٠ - فائدة في أصل البراءة.

٢١ - الفوائد الأصولية. أوله: (الحمد لله الذي أظهر مراده في

---

(١) الذريعة: ج١ ص٢٦٧.

الخطابات التكليفية...)، شرع في المبادئ اللغوية ومباحث الألفاظ، واختار في مسألة الصحيح والأعم القول الأول حين مدارسته لأخيه المولى عبد الكريم بعد ما كان أولاً أعميا وعناوينه فائدة فائدة والفائدة الأخيرة في حجية الخبر المرسل.

٣٩

الشيخ عبد علي البحراني[١]

المتوفى عام ١٢٣٢هـ

عبد علي بن الشيخ علي بن الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ أحمد الخطيب بن عبد السلام التوبلي الجد حفصي البحراني.

من فحول العلماء، ومن أعاظم الأتقياء الأخيار، ولا سيما في العقليات والهندسيات.

يروي عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي[٢].

السيرة العلمية:

كتب المترجم بعض السطور عن حياته العلمية في مسائله التي وجهها إلى الشيخ الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وذكرها الشيخ بأكملها في مقدمة جوابه المذكورة في جوامع الكلم، نذكرها - نقلاً كما هي - :

أقول وأنا الفقير إلى رحمة رب الملك المجيب عبد علي بن علي بن محمد بن علي بن أحمد الخطيب، أني كنت في ريعان الشباب وصفو عيش

---

(١) تراجم الرجال: ج٢ ص٧٤/ أنوار البدرين: ص٢٠٠/ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً: ج٢ ص٤١٣/ الذريعة: ج٢ ص٨٠، ج١٣ ص٢٩١/ أعيان الشيعة: ج١٠ ص١٦٠، ج٦ ص١٤١/ جوامع الكلم للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي: ج١ ص١٦٣/ علماء البحرين دروس وعبر: ص٣٧٧/ منتظم الدرين: (مخطوط)/ دليل المتحيرين: ص٤٧.

(٢) منتظم الدرين (مخطوط).

من الأحباب إلى أن أتاني مالم يكن في الحساب، كنت في زهر الدنيا ورياضها سالكاً شعبها وأرضها مستمراً على شهواتها وأعراضها حتى قابلتني بصدودها وإعراضها وبلتني بسقمها وأمراضها فأخذت في طلب العلوم والنظر فيما رأيته مرسوم حتى وفقني الله لتعلم لفظ كتابه المجيد ثم النحو والتصريف واللغة وعلم التجويد وقرأت المعاني الظاهرة والبيان ثم علم الحساب وعلم الميزان وقرأت أصول الفقه وأصول الكلام والفقه والتفسير وأخبار النبي والأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام وسافرت الخط وقرأت الهيئة ونظرت في كتب الطب لشدة الحاجة إلى ذلك وظللت اخترق تلك الشعب والمسالك، فقلت: يا نفس أين قوله تعالى: ﴿فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴿١٩﴾﴾[1]، وقوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴿١٨٥﴾﴾[2]، [وقوله تعالى]: ﴿أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾﴾[3]، [وقوله تعالى]: ﴿إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾[4]، [وقوله تعالى]: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا ٱلشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾﴾[5]، [وقوله تعالى]: ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٢١﴾﴾[6]، وأين شكر المنعم وأين التكاليف وكيف طريقة ذلك؟ وطفقت آخذ من هنا... وقرأت قوله تعالى: ﴿ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ۖ وَجَٰدِلْهُم بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ ﴿١٢٥﴾﴾[7]، فأول درجة هي

(١) سورة محمد، الآية: ١٩.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٨٥.
(٣) سورة النساء، الآية: ٨٢.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٩٠.
(٥) سورة الفرقان، الآية: ٤٥.
(٦) سورة الذاريات، الآية: ٢١.
(٧) سورة النحل، الآية: ١٢٥.

المجادلة وهي أسفل الدرجات وأقل الدلالات فامتطأن كاهلها وغاربها وسرحت بريد نظري في مشارقها ومغاربها وجعلت أقلب نظري في شموسها وبدورها وكواكبها فلم يجدني من علم المجادلة في الكلام سوى معرفة اصطلاح أهل الكلام، حتى إذا هجم الليل وانسدل الظلام وهجعت عيون الأنام قدمت على المعرفة أشد إقدام وقمت على الساق والأقدام فلم اهتد لذلك سبيلاً ولم أدع حجة ولا دليلاً لكني علمت أن هذه المعارف بعضها ضروري وبعضها كسبي والكسبي ينقسم إلى عقلي وإلى تسليمي فها أنا عليّ الخطب فالضروري الذي ألهمني الله إياه هو كون أن لي صانعاً وأنه لا كالمصنوع وكل مصنوع له صانع والصانع غني عن المصنوع وكل مصنوع محتاج إلى مدبره وهو عدل غني عن الظلم، وقد علمت أن من العدالة أن لا يكلفني بشيء ولم يصفه لي ولم يرسل إليّ من يعلمني بما يريده مني وذلك هو الكسبي العقلي المعاضد بالتواتر النقلي الموروث للعلم القطع وقد وصلني أن محمداً ﷺ ادعى النبوة وأظهر المعجز على يده وكان من أعظم آياته القرآن المجيد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقد عجز الناس عن الإتيان بسورة من مثله فعلمت أنه من العزيز الحميد فوجب عليّ قبوله، وقد علمت أن طاعة محمد صلى الله عليه وآله طاعة الله ومعصيته معصية الله لقوله تعالى: ﴿مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ﴿٨٠﴾﴾[1] إلى غير ذلك، فوجب عليّ قبول كلام الرسول واتباع أمره ونهيه ثم أيضاً باقي العقائد كسبية تسليمية فكل ما أتى عنه ﷺ فهو مقبول ولكني حفظت شيئاً وغابت عني أشياء وهو أن للقرآن بطوناً وللبطون بطون وكذلك أن حديثهم صعب مستصعب فلم أهتد لمعرفة تلك المعرفة وقد قصرت عن أدنى مراقي تلك المرتبة وإن كانت كالشمس المنيرة في الظهور عند أهلها ولذلك صح أن يقال:

---

(١) سورة النساء، الآية: ٨٠.

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد وينكر الفم طعم الماء من سقم

فحتى إذا هدرت الحمامة وصاح الديك ونعق الغراب ونشر أجنحة الطاووس وانشق الفجر ولاح الضياء بانت شعاع مصباح إحدى القرى الظاهرة التي هي المنازل في السير بيني وبين القرى التي بارك الله فيها، فقلت لعلّي أن أسير فيها ليالي وأياماً آمناً، فجست خلال تلك الديار، فتصدى ليّ من أدرك تلك الشموس بقوة بصره الذي هو عين بصيرته فأجابني بلسان حاله الذي هو أقوى من لسان المقال عند ذوي الكمال والجلال بأني متخذ خليلاً لو سألني إحياء الموتى لأجبته. فحدثتني نفسي بأن أطلب تحقيق الخلة ليطمئن بها قلبي فأتيته سائلاً: ﴿أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا﴾[1]، ليت شعري ما هذه الطيور الأربعة وما هذه الجبال العشرة؟ فلما علمت إن هنا ما لم يهتد إليه سبيلاً زاد اشتياقي لهاتيك الديار، وأسفت على ما مضى من الأزمنة والإعصار، فلازمته، فظهر لي منه بعض الظهور بحسب قابليتي التي تعلقت وتخلقت بالكثافة والقصور، فلم أزل في ذلك:

أقول للعين يا بشراك قد طلعت شمس النهار وغابت عنك اكدار

واغتنموا الفرص فأنها تمر مرّ السحاب، حتى سمعت ما ليت قد صم سمعي عنه وهو داعي الفراق، نسأل الله ساعات الاجتماع والتلاق، . . إلى أن قال. .

لما سمعت من تلك الأخبار وقد خفي عليّ الأمور وقد رجوت كشفها من ربي القابلية العظيمة والدرة المكنونة اليتيمة والمرآة الصافية الكريمة مشيد دعائم الإسلام والدين والحجة علينا من الحجة على العالمين الشيخ

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٦٠.

أحمد بن المقدس الشيخ زين الدين مدّ الله ظلاله وأسبل على نواله وغمسه في بحر أفضاله. . .

الثناء عليه:

ذكر في «تاريخ البحرين» (مخطوط): الشيخ عبد علي التوبلي البحراني من فضلاء البحرين وأربابها المطلع على حقائق العلوم ساوى لديه قشرها ولبابها، الذي جمع بين المعقول والمنقول، له آثار في الفروع والأصول. . .

قال العلامة الشيخ أحمد الأحسائي في مقدمة إجابة المترجم له، واصفاً السائل والأسئلة: وردت عليّ مسائل ليس في الأرض لها جواب كما يشاء السائل بها إلا ضد الصواب وجواب أدناها من وراء ألف حجاب، صدرت عن الحبر المقدس والطيب المغرس، الشيخ العليّ الشيخ عبد العلي ابن المرحوم الشيخ علي التوبلي أخذه الله بيده إلى ما يتمنى وزاده الله بمدده بما يرضى. . .

وفاته:

توفي رحمه الله عام ١٢٣٢هـ الموافق ١٨١٦م.

من مؤلفاته:

١ - شرح رسالة في علم الهيئة: للشيخ محمد بن الشيخ أحمد البلادي البحراني، وصف بأنه مجلد حسن مبسوط يدل على سعة باعه في العلوم.

٢ - مجموعة مسائل في معارف شتى أرسلها إلى العلامة الشيخ أحمد ابن زين الدين الأحسائي، وأجوبته في المجلد الأول من كتاب جوامع الكلم.

٣ - وفي تراجم الرجال: أن المترجم له نسخ جزء من كتاب أستاذه الشيخ حسين بن محمد العصفوري البحراني [رواشح] العناية الربانية وأتم الجزء الأول منه في ثالث ربيع الأول عام ١٢٦٠هـ، وربما علق عليه بعض التعاليق المختصرة.

شعره:

والمترجم له أديب شاعر، ومن شعره هذه الأبيات التي جاءت في آخر أسئلته:

ولا تحسبني غافلاً عن هواكمُ ولكنني من عظم ما بي أراكمُ
سهرت من الغرقى وبت من الجوى وإني لأرجو النوم حتى أراكم
ولولا خيال الطيف في النوم لم أكن إلى النوم مشتاقاً فمالي سواكم
صلوا واعطفوا مناً وجوداً ورحمةً عسى ولعل في الديار أراكم
فمنّوا علينا بالكتابة التي هي النصف من إيصالكم ولقاكم
ولا تقطعوا القن الذي من صفاته كثير الخطا حتى لذاك عصاكم
فشأن العبيد القبح والحسن شأنكم فجودوا وعودوا للذي قد هواكم
فإني غريق الذنب أرجو انتقادكم أجيبوا عباد الله داع دعاكم
لعلي إذا فكرت فيكم ذكرتم وعلّمتموني أهتدي بهداكم
وصلِّ إلهي كلما لاح بارق على من تولى رشدكم وهداكم
جزاكم إلهي نعمة وفضيلة بها أنا راج رحمة من دعاكم

٤٠

الشيخ عبد علي آل عبد الجبار[١]

المتوفى ١٢١٨/ ١٢٣٠هـ

عبد علي بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الجبار[٢] البحراني القطيفي.

ومن أبنائه الشيخ محمد أحد تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي.

وصف في «منتظم الدرين»: بالعالم العامل، الحبر الفاضل النحرير الكامل الشيخ عبد علي.

وفي «تاريخ البحرين» (المخطوط): أحد الأئمة وفاضل الأمة، جمع بين المعقول والمنقول الحاوي بين الفروع والأصول، وكان معاصراً مع جدّنا الشيخ حسين [العصفور] العلامة ومجازاً عنه.

أساتذته:

أخذ المترجم له الحكمة عن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، ومجاز منه، وكان معاصراً للشيخ حسين آل عصفور المتوفى عام ١٢١٦هـ، ومجازاً منه. ويقال إن الشيخ أحمد الأحسائي أخذ عنه بعض العلوم الآلية.

---

(١) تاريخ البحرين: ص٢٥٣/ الذريعة: ج١١ ص٢٢٢/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٧٤٧/ منتظم الدرين (مخطوط)/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٩/ الخلسة الملكوتية في أحاديث الطينة: ص١١/ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال: ١٤ قرناً ج٣ ص٦٦.

(٢) آل عبد الجبار أسرة بحرانية عريقة في العلم والفضل، كانوا في الأصل من قرية (سار) بالبحرين، ثم هاجروا إلى (القطيف) وبها عاش عقبهم حتى اليوم.

وفاته:

ذكر مؤلف «تاريخ البحرين» أن المترجم له توفى عام ١٢١٨هـ، وفي «أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين» وفاة المترجم له عام ١٢٣٠هـ.

من مؤلفاته:

ذُكر أن للمترجم له مؤلفات كثيرة ولكن لم نقف في كتب التراجم إلا على النزر البسيط، منها:

١ - أسئلة وجهها إلى أستاذه الشيخ أحمد الأحسائي، وأجاب عليه الشيخ في رسالة مستقلة سماها الرسالة القطيفية[١]، وطبعت ضمن المجلد الثاني من (جوامع الكلم).

٢ - كتاب في الفقه: لم يكمل.

٣ - رسالة في حرمة الظن.

٤ - رسالة في جواز تقليد الموتى.

٥ - كتاب «التكملة في الحكمة».

٦ - كتاب في معاني العرش.

٧ - كتاب في الأسماء الحسنى.

(١) راجع أعلام هجر: ج١ ص٢١٣ ق(١٣٢)، من مؤلفات الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

٤١

ملا علي القزويني

المتوفى قبل ١٢٨٢هـ

علي بن إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد القزويني.

من الأعلام الأفاضل.

تتلمذ في المعقول أولاً على مشايخ أصفهان، ثم انتقل إلى العتبات المقدسة، فاشتغل في المنقول على الشيخ أحمد الأحسائي في كربلاء.

ذكره السيد أحمد الحسيني[١]: ويبدو أنه كان يناظر أستاذه الشيخ أحمد كثيراً في مجالس درسه، وقد كتب اعتراضاً عليه في مسألة المشيئة وقدمه له فما أجابه عنه بحجة رعشة باليد وعدم القدرة على الكتابة - على ما نقله ابن المترجم له الشيخ محمد حسين في مجموعة فلسفية كتبها عام ١٢٨٢هـ، ويظهر من دعائة لوالده أنه توفى قبل هذا التاريخ.

(١) تراجم الرجال: ج٢ ص١٥٨.

٤٢

الشيخ علي الأوردبادي[١]

ذكره ميرزا علي الأسكوئي في «الإنتقاد على ترجمة العاملي» من ضمن تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي، ووصفه: بالعالم العلام والحبر الفهام الآغا علي الأوردبادي رحمه الله المعروف بالكرامات، صار مرجعاً ومقلداً في أوردباد.

(١) الانتقاد على ترجمة العاملي: ص٨١/ الشيخية: ص٨٥/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٥/ آخر الفلاسفة: ص٥١.

٤٣

الشيخ علي الأحسائي[١]

المتوفى ١٢٢١هـ

ترجم له في «تاريخ البحرين» (المخطوط) وقال إنه من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي، ومجاز عنه، وله كتاب في الخطب والأشعار.

مات رحمه الله عام ١٢٢١هـ، الحادي والعشرين بعد المائتين والألف.

(١) تاريخ البحرين (مخطوط) ص٨٧/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٢ ص١٧٣.

٤٤

الشيخ علي السمناني[١]

ذكره ميرزا علي الأسكوئي في «الإنتقاذ على ترجمة العاملي» من ضمن تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي.

ووصفه بالعالم العيلم والبحر الخضم الملاّ علي السمناني الشارح لفوائد أستاذه الأعظم.

(١) الانتقاد على ترجمة العاملي: ص٨١/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٥/ الشيخية: ص٨١/ آخر الفلاسفة: ص٥١.

٤٥

المولى علي النوري[١]

المتوفى ١٢٤٦هـ

علي بن جمشيد النوري المازندراني الأصفهاني الحكيم.

مفسر، متكلم، حكيم.

نشأته:

درس مقدمات العلوم في مازندران، ثم رحل إلى قزوين ثم انتقل إلى إصفهان وانصرف فيها إلى درس الفلسفة، أخذ فنونها أخذاً عن فلاسفة عصره منهم محمد البيد آبادي والميرزا أبو القاسم المدرس الأصفهاني إلى أن صار إماماً في هذا الشأن وصارت الرحلة إلى إصفهان بسببه.

أخذ عنه جماعة من الفلاسفة منهم الملاّ هادي السبزواري المعروف.

ترجم له صاحب «روضات الجنات» وقال عنه: كان (من الحكماء المتدينين؛ والعلماء المتشرعين، معروفاً بالحكمة الإلهية الحقة في زمانه، مقدّماً في المراتب الحكمية على جميع أمثاله، وأقرانه حسن الاعتقاد، جيد الاجتهاد، مواظباً للسنن والآداب المأثورة، مراعياً للاحتياط الشديد في أمور المعاني والصورة..

---

(١) روضات الجنات ج٤ ص٣٩١/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: (المخطوط) رقم تسلسلي (٤٧)/ الذريعة: ج٥ ص٢٠٩/ أعيان الشيعة: ج٨ ص٣٦٨/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص١٦٥/ معجم المؤلفين: ج٧ ص٥٤/ التراث العربي ج٢ ص٣١١ و٣٣١ وج٣ ص٢٨٨ و٢٧٩/ أعلام هجر: ج١ ص١٨٣ و١٧٦ و٢١٨.

ويظهر أنه كان على اتصال دائم بالشيخ أحمد الأحسائي ويكتب له كتابات وفي كتاباته قوله: (بأبي أنت وأمي)[١].

وفاته:

توفي ليلة الجمعة ٢٢ رجب ١٢٤٦هـ[٢] في أصفهان ونقل جثمانه إلى النجف ودفن بالصحن الغروي قرب باب الطوسي.

من مؤلفاته:

١ - حاشية على الفوائد الحكمية للشيخ أحمد الأحسائي.

٢ - جوابات المسائل السلطان آغا محمد خان خواجة المتوفى عام ١٢١١هـ.

٣ - تفسير سورة التوحيد.

٤ - الرد على القادري.

٥ - مسائله عن المحقق القمي مع أجوبتها.

٦ - حاشية على الشوارق.

٧ - ديوان مازندراني.

٨ - حاشية على شرح الإرشاد.

٩ - حواشي أسرار القرآن.

١٠ - الرقيمة النورية، في الجواب عن إشكالات بعض المباحث الحكمية.

١١ - حاشية قرة العيون، حاشية قصيرة على كتاب (قرة العيون في أعز الفنون) للمولى محسن بن المرتضى الفيض الكاشاني (١٠٩١)، أولها:

---

(١) أعلام هجر: ج١ ص١٨٣ نقلاً عن كتاب أحسن الوديعة: ص٣٠٦ - ٣٠٧.
(٢) في أعيان الشيعة: وفاته عام ١٢٤٧هـ.

قوله (قده): إن الله تجلى لعباده من غير أن يروه وأراهم نفسه من غير أن يتجلى لهم يعني ظهر لعباده).

١٢ - شرح حديث زينب العطارة: شرح فلسفي عرفاني على حديث زينب العطارة التي سألت النبي ﷺ عن خلق الدنيا والأرض والسماء، ذكر في كتاب التراث العربي أن المترجم له كتب هذا الشرح على ذوق فكر مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي. أوله: (الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى وصلى الله على المركز المحيط بمحيطات دوائر حقائق الأشياء).

١٣ - شرح حديث (هل رأيت رجلاً)، شرح لحديث يروي فيه أن رجلاً قال لعلي عليه السلام (هل رأيت رجلاً)، وهو شرح فلسفي. أوله: (سئل هل رأيت رجلاً .. لنذكر قبل الخوض في شرح الحديث الشريف معاني الألفاظ).

٤٦

الشيخ علي بن صالح الأحسائي

المتوفى بعد ١٢٤٢هـ

علي بن الشيخ صالح بن زين الدين بن إبراهيم الهجري الأحسائي المطيرفي.

أبن أخ الشيخ الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي.

وذكر الشيخ عبد الله ابن الشيخ أحمد الأحسائي في «رسالة ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي» ابن أخ له وسماه الشيخ زين الدين ويبدو أنه لقبه.

كان من أهل العلم والفضل.

والده:

والده الشيخ صالح من أهل العلم وله من المؤلفات[١]:

١ - «شرح الباب الحادي عشر»[٢] في علم الكلام.

٢ - رسالة في معنى ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾.

٣ - رسالة في علم الكلام.

٤ - رسالة في وقوع الحدث الأصغر أثناء غسل الجنابة.

---

(١) له ترجمة في أعيان الشيعة: ج٧ ص٣٦٨. وذكر سماحة فضيلة الدكتور عبد الهادي الفضلي مؤلفاته في مجلة الموسم ع(٩-١٠) ضمن مؤلفات الاحسائية ص٤٠٧ و٤٠٨ و٤١١. ومعجم المؤلفات في الجزيرة العربية: ج١ ص٢٨ و١١٠ و١٣٢ و٢٤٠ و٢٤١ و٥٥٠ و٧١٣.

(٢) مجلة الموسم ع(٩-١٠): ص٤١١.

٥ - رسالة في الرياء في الصلاة، والشك.

٦ - رسالة في جواب السيد هاشم بن السيد راضي الجزائري، عن التوبة.

٧ - رسالة في جواب السؤال عن جابلقا وجابلسا.

وجاء ذكر الوالد في سيرة الشيخ أحمد الأحسائي[١] التي كتبها بقلمه: إن الشيخ صالح سأله الدعاء إذا رأى الإمام الحجة (عجّل فرجه)؛ فلما رئة وقال له: يا سيدي، أن أخي صالحاً، يسألك الدعاء، فدعا له، وقال: في زوجته ولد.

ثم حملت زوجته بزين الدين، ابنه.

آثاره:

كَتَبَ بخطه مجموعة كُتب ذات فوائد كثيرة كتبها لنفسه وكتب عليها أن مالكها كاتبها.

وفاته:

احتمل وفاته بعد ١٢٤٢هـ في كرمانشاه، وهو تاريخ آخر ما خطه من المجموعة بقلمه، بسبب انتقال النسخة المخطوطة إلى محمد صالح بن محمد الآغا إسماعيل بن محمد الآغا علي بن باقر البهبهاني الكرمانشاهي عام ١٢٤٦هـ.

(١) سيرة الشيخ أحمد الأحسائي: ص١٧.

٤٧

الشيخ علي بن صالح البحراني[١]

المتوفى بعد١٢٢٠هـ

علي بن الشيخ صالح بن الشيخ يوسف البلادي البحراني.

أسرته:

احتمل العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني أن يكون من أحفاد العلامة الشيخ يوسف العصفور صاحب «الحدائق»، وأضاف إن والده الشيخ صالح قد يكون جدّ المنسوبين إلى صاحب الحدائق المعروفين بالحدائقي، استدل بذلك من دعاء الشيخ الأوحد للجد في رسالته التي كتبها للمترجم له.

عصره:

المترجم أحد تلامذة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي كما ذكر الشيخ آغا بزرك في «الذريعة» وفي «الطبقات»[٢] وأيضاً ذُكر ذلك في «تاريخ البحرين» (المخطوط)، وأضاف إن المترجم له مجاز عن الشيخ، وألف الشيخ بالتماسه: شرح حديث الأسماء المذكور في أصول الكافي في أول

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٤٤/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج٢ ص٦٦٥ و ج٣ (القسم المخطوط) برقم تسلسلي (٦٨)/ الذريعة: ج١٣ ص١٨٧/ منتظم الدرين (المخطوط)/ أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً: ج٣ ص٩٢.

(٢) طبقات أعلام الشيعة: ج٢ ص٦٦٥.

باب حدوث الأسماء، عن أبي عبد الله: (أن الله خلق إسماً بالحروف غير مصوت وباللفظ غير منطق...). فرغ منه ليلة الإثنين ٧/ ١٠/ ١٢٢٢هـ، وقد عبر عنه بالابن الروحاني، قال الشيخ آغا بزرك: إشارة إلى تلمذه عليه. وأدرجة الإجابة ضمن مجموعة الرسائل الحكمية.

وقد جاء في مقدمة أجوبة أسئلته في حقه: الشيخ المعلى الشيخ علي بن المقدس الصالح الشيخ صالح بن يوسف أعلى الله مرتبته ورفع درجته.

وفاته:

احتمل أن تكون وفاته بعد ١٢٢٠هـ.

٤٨

الشيخ علي البرغاني[١]

١١٧٥هـ - ١٢٩٢هـ

محمد علي الشهير بالملا علي البرغاني بن الشيخ محمد بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد جعفر بن الشيخ محمد كاظم.

عالم حكيم متكلم شاعر مؤلف مكثر.

ولادته ونشأته:

ولد المترجم له في برغان عام ١١٧٥هـ، أدرك الآغا باقر البهبهاني ثم تخرج على الشيخ جعفر النجفي صاحب (كشف الغطاء) والشيخ الميرزا أبو القاسم القمي صاحب القوانين، والشيخ أحمد الأحسائي، وأخذ الحكمة والفلسفة عن الآخوند ملا علي النوري المتوفى عام ١٢٤٦هـ، وأخذ الحديث والعلوم الغريبة من الميرزا محمد الأخباري، ولازم أستاذه العلامة الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي سنين وأجيز منه بإجازة مفصلة والإجازة بخط المجيز.

عشق الفلسفة والعرفان فجد فيها وأتقنها وتولى التدريس والفتوى في كل من كربلاء والنجف وكرمانشاه وقزوين.

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٩/ الذريعة: ج٥ ص١٦١ وج١١ ص٣١٧ وج٢٣ ص١٨٩/ مجموعة الرسائل للسيد كاظم الرشتي: ج٢ ص٣٢٠/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٢ ص٢٩٩/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٤/ الشيخية: ص٨٥ و٨٧.

وذكر في كتاب «المآثر والآثار»: بأنه من أعاظم علماء الشيعة في العصر القاجاري.

وفاته:

توفي فيما بين الطلوعين من يوم الأحد ١٢ ربيع الثاني ١٢٩٢هـ.

مؤلفاته:

١ - «أسرار الحج».

٢ - «أسرار الصلاة».

٣ - «الإعتقادات».

٤ - «تذكرة العارفين».

٥ - «الحق اليقين».

٦ - «حياة الإيمان في العرفان».

٧ - «رموزات العارفين».

٨ - «روضة الأصول».

٩ - «رياض الأحزان»: في اثني عشر مجلداً (فارسي).

١٠ - «رياض الكونين».

١١ - «الصراط المستقيم».

١٢ - «صوت الإيمان».

١٣ - «ضوابط الأصول».

١٤ - «طور سيناء».

١٥ - «عدم جواز تقليد الميت».

١٦ - «غرائب الأسرار».

١٧ - «غنائم العارفين في تفسير القرآن المبين».

١٨ - «فردوس العارفين في بيان أسرار آل طه وياسين».

١٩ - «لسان العارفين» (مطبوع).

٢٠ - «كلزار أسرار» (فارسي).

٢١ - «مشكاة العارفين في معرفة أصول الدين».

٢٢ - «معراج العارفين».

٢٣ - «منهج السالكين».

٢٤ - «إشارات عبد الله».

٢٥ - «جنة الرضوان»: وهو المجلد الثامن من كتاب (رياض الأحزان) فارسي، مرتب على مقدمتين وثمانية عشر مجلساً وخاتمة، تاريخ كتابته ١٢٩١هـ.

٢٦ - «جنة النعيم، في أحوال معراج النبي ﷺ، ومعراج الحسين الشهيد عليه السلام وطريقة سلوكه»، وهو المجلد الخامس من كتاب (رياض الأحزان) فارسي. مرتب على مقدمتين وستة وعشرين مجلساً وخاتمة فيها خمس وعشرون نكتة[1].

٢٧ - «زاد العابدين ليوم الدين».

٢٨ - «مصباح السالكين ومرقاة المتقين».

٢٩ - «مصباح المؤمنين في سنن أهل البيت الطاهرين».

٣٠ - «هموم العارفين وإكسير الصادقين».

٣١ - «مجمع المسائل في شرح المختصر النافع».

٣٢ - وله مسائل بعث بها إلى السيد كاظم الرشتي، جاء فيها: إن المولى الأجل والحبر الأنبل عارج معارج العلم واليقين وراقي مراقي المعرفة بالتمكين العالم العامل والفاضل الكامل الولي الوفي العلي ملانا

(١) الذريعة: ج٥ ص١٦١.

الملا علي البرغاني بلّغه الله تعالى أفضل الآمال والأماني قد أتى بمسائل صعبة مشكلة قصرت دونها الإفهام وتحيرت في حلّها العقول والأحلام. طبعت ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل).

٤٩

الشيخ علي التبريزي[١]

المتوفى بعد ١٢٦٥هـ

علي بن محمد رضا التبريزي.

ولد في تبريز وبها نشأ وكانت مسكنه، فاضل من الخطباء ظاهراً، تتلمذ على الشيخ أحمد الأحسائي ثم السيد كاظم الرشتي وهو شديد الإكبار والتجليل والتعظيم لهما في كتاباته.

من مؤلفاته:

- «مناهل البكاء»: أتم الجزء الخامس منه في عام ١٢٦٥هـ.

(١) تراجم الرجال: ج٢ ص٢٠٥.

٥٠

الملا علي المرندي[١]

علي بن محمد رضا المرندي، المعروف بمعين الإسلام.

في «كتاب الفاصل» ذكر أن المترجم له يروي بالإجازة عن الشيخ الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي، أما مؤلف كتاب «الشيخية» ذكره من تلاميذ السيد كاظم الرشتي.

فصنفناه من تلاميذ الشيخ بقرينة الإجازة التي تحصل عليها من الشيخ.

ذكر العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني في «الذريعة» من مؤلفاته زاد المسافر وهو في الأخلاق بالفارسية، مطبوع بتبريز عام ١٣٠٨هـ.

(١) الذريعة: ج١٢ ص٨/ الفاصل ص٣١/ الشيخية ص١٢٩.

٥١

الشيخ علي نقي الأحسائي[١]

١١٩١هـ - ١٢٤٦هـ

علي نقي ابن الشيخ الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر المطيرفي الأحسائي.

ولادته ونشأته:

ولد في الأحساء، وكانت ولادته حدود ٢٠/ ٣/ ١١٩١هـ على ضوء ما ذكره الناسخ في آخر الرسالة البحرينية بأنه فرغ منها المؤلف في ٢٠/ ٤/

(١) ديوان الشيخ علي نقي الأحسائي/ صحيفة الأبرار: ج٢ ص٣٩٢/ الذريعة: ج١ ص١٤١ و٢٦٧ وج٣ ص١٣٨ وج٩ ص٧٦٣ و٧٣٩ وج١٠ ص١٩٧ و٢٥٨ وج١١ ص١١٦ وج١٥ ص٣١٦ وج٢١ ص١٧٣ وج٢٢ ص٤٢٠ وج٢٥ ص١١/ طبقات أعلام الشيعة: (القسم الخطوط) برقم تسلسل (٢٨، ٣٤)/ رسالة في ترجمة حياة (الشيخ علي نقي)/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١١ و١١٤/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٣ ص١٣٨/ دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: ج٢ ص٢٠٨/ معجم المؤلفين: ج٧ ص٢٥٤/ أعلام الخليج: ج١ ص١٢٢/ منتظم الدرين: (مخطوط)/ أدب الطف: ج٦ ص٢٧٦/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٦ و١٥٩ و١٦٤ و١٦٨ و١٧٠ و٢٢١ وج٢ ص٤٢٤/ معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية: ج١ ص٢٢ و٢٨ و٧٨ و١٠١ و٢٦٢ و١٥٤ و٢١٠ و٢٦٩ و٢٩٤ و٢٩٩ و٣٣٩ و٥٥٢ و٥٦٠ و٥٦٤ و٥٦٦ و٥٧٣ و٥٨٢ و٧٠١ و٧١٢/ الشيخية: ص٧٦ و٨٧/ آخر الفلاسفة ص٥١/ الإجازة بين الاجتهاد والسيرة: ص٩٠.

١٢١٤هـ وأن عمره الشريف حين تأليفها إثنين وعشرين سنة إلا أشهر.

وهو الابن الثاني للشيخ الأوحد من بعد الشيخ محمد تقي.

أخذ المقدمات في الأحساء وبعض العلوم عند والده، ورافق أبيه في أكثر أسفاره إلى العراق وإيران وعلى يده يلتقط ثمار تحقيقاته ويقتنص شوارد مبتكراته سالكاً جادة أبيه حاذياً حذوه، حتى قال في ذلك شعراً:

رضيت بما تهواه في كل مشربِ وأول ما ترضاه غاية مطلوبي
والزمني رقي بما أنت حاكم لأنك من دون البرية محبوبي[١]

وحصلت له أسفار بمفرده إلى بعض المدن العراقية والإيرانية نظم في بعضها أبياتاً[٢]. وواصل تحصيله العلمي عند والده وتلميذ أبيه الشيخ علي البرغاني، وأخذ الحكمة والفلسفة من الآخوند ملا آغا الحكمي القزويني. وأجازه والده مع أخيه الأكبر الشيخ محمد تقي في إجازة واحدة، أولها: الحمد لله رافع درجات العلماء... وتاريخها عام ١٢٣٦هـ[٣]، وله إجازة ثانية كتبها والده الشيخ أحمد إلى ملا علي البرغاني أشرك فيها ولده المترجم له وأخاه الشيخ محمد تقي[٤].

علمه وفضله:

كان عالماً عاملاً، حكيماً زاهداً، عابداً، تقياً نقياً، من أعظم تلاميذ أبيه جامعاً لجلّ العلوم العقلية والنقلية، حائزاً للكمالات الصورية والمعنوية حاملاً للأسرار وحافظاً للأخبار[٥]. وقد قلده أغلب مقلدي والده خصوصاً في إيران.

---

(١) الديوان: ص١١٥.
(٢) مقدمة الديوان: ص٤٧.
(٣) الذريعة: ج١ ص١٤١.
(٤) مستدركات أعيان الشيعة: ج٣ ص١٣٨.
(٥) صحيفة الأبرار: ج٢ ص٢٩٢.

كان حفظه رحمه الله مشهوراً يضرب به الأمثال حتى سُمع من أبيه يقول: (علي أحفظ مني)، وينقل عنه أنه كان يحفظ من الأحاديث بلا إسناد ما لا تحصى مضافاً إلى ما كان يحفظ من الأحاديث بأسانيدها ما سمعت وما كان يتلى عنده من قصائد الجاهلية إلى زمانه إلا كان يأتي بآخرها ويحفظ كثيراً من متون الكتب والرسائل[١].

شعره:

والشيخ المترجم له شاعر موهوب، غير متكلف، مقل لا ينظم إلاّ في المناسبات، وأكثر ما نظمه ما كان مرتبطاً بحياته، وأبناء زمانه... له أسلوبه الخاص في نظرته للحياة والمجتمع، كونه عالم دين ومرجع للأمة فانطبع شعره على هذه النظرة.

ولديه براعة في الرثاء استطاع أن يصور مأساته ويعبر عن عمق حزنه على المرثى، ولاسيما في رثاء ابنه، وزوجته، فقد نقل إلى مشاعر القارئ أو السامع مدى تحسره على فقدهما، منصرفاً - إلى حد ما - عن التهويل.

ولمرثياته في زوجته أهمية خاصة، كما ذكر الدكتور خالد الحليبي[٢]، قائلاً: هي من أوائل المراثي في النساء - فيما وصل إلينا من شعر تلك المدة - في الجزيرة كلها، وتعكس وفاء وزج مخلص لزوجة مخلصة.

وشعره متفرق في مجاميعه، وفيما كتبه من مؤلفاته ثم جمع ديوانه في حياته، إلى أن وفق الله الشيخ محمد كاظم الطريحي أن حققه وطبعه عام ١٣٧٥هـ.

وجاء ترتيب الديوان في سبعة أبواب: الغزل والنسيب، المدائح

---

(١) رسالة ترجمة حياة (الشيخ علي نقي) ص٦٨.

(٢) رسالة ماجستير، بعنوان: الشعر الحديث في الأحساء ١٣٠١هـ - ١٤٠٠هـ، ص٧٥ -٧٦.

والمراثي، الأمثال والحكم، الفخر والحماس، الذم والهجاء، الألغاز والأحاجي، متفرقات من فنون الشعر الأخرى[١].

أقوال العلماء فيه:

- ذكره تلميذ والده السيد كاظم الرشتي، في «شرح القصيدة» قائلاً: ولقد سمعت أنا من الشيخ التقي الصالح العلي جناب الشيخ علي بن شيخنا وأستاذنا - أعلى الله مقامه - ، وهو كان من العلماء المبرّزين والفضلاء المتبحّرين، وكان من حملة الأسرار، ومن شعره الذي قال في حفظ السر في مقطوعة له إلى أن قال:

وأنت تزعم فرداً لست تكتمه عندي ثقات فمن سمعي ومن بصري

فكيف يكتم عنك السر اثنان لكن فؤادي أولاها بكتمان[٢]

- وفي خاتمة «صحيفة الإبرار» ذكره الميرزا محمد تقي الممقاني رحمه الله: (كتاب نهج المحجة في إثبات الإمامة، للشيخ الأعظم والطود الأفخم، بقية الأوائل ومجمع فنون العلوم والفضائل علي نقي بن أحمد بن زين الدين الأحسائي المذكور - أعلى الله مقامهما، ورفع في الخلد أعلامهما - كان رحمه الله من أعظم تلاميذ أبيه جامعاً لجل العلوم العقلية والنقلية حائزاً للكمالات الصورية والمعنوية حاملاً للأسرار وحافظاً للأخبار حتى سمعت جماعة ينقلون عنه أنه كان يقول أحفظ اثني عشر ألف حديث بأسانيدها وله رحمه الله في كل من علمَيْ المعقول والمنقول مصنفات أنيقة متقنة تشهد لصاحبها الغوص في تيار علم لا يساحل والبلوغ إلى ذروة فضل لا يحاول. .)[٣].

---

(١) راجع مقدمة الديون: ص٤٩.
(٢) شرح القصيدة ص٣٤٤، الطبعة الحجرية. والقصيدة في الديوان: ص٨٠.
(٣) صحيفة الأبرار: ج٢ ص٣٩٢.

- والميرزا موسى الأسكوئي ذكره في ترجمة أولاد الشيخ الأوحد: (والثالث منهم الذي هو أفضلهم وأعلمهم، ووصيّ أبيه، وهو العالم المدقق المحقق، أعجوبة زمانه، واغلوطة أوانه الشيخ علي نقي - تغمده الله برحمته -)[١].

- وفي «أنوار البدرين»: (الشيخ الفاضل العلي، الشيخ علي نقي بن الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.. كان فاضلاً محققاً مدققاً، إلا أنّه لم تطل أيامه بعد أبيه..)[٢].

- وفي الترجمة المخصوصة له، التي كتبها ميرزا علي الأسكوئي، إفتتح ديباجتها قائلاً: (فهذه ترجمة الشيخ علي نقي (قده)، هو الشيخ السديد والحبر الوحيد، الحكيم الماهر والنحرير الفاخر، المولى الأولى الولي الشيخ علي نقي، أولاه الله رضوانه ورفع في الرفيق الأعلى مكانته ومكانه، خلف الشيخ الأعظم وأستاذ الكل في الكل، الأفخم، الطود الفطحل، الأمجد، الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين الأحسائي - أعلى الله مقامه ورفع في دار الخلد أعلامه - كان عالماً عاملاً زاهداً، تقياً نقياً ورعاً، محققاً مدققاً، له تصانيف في المعقول والمنقول كثيرة وتحقيقات أنيقة مبتكرة)[٣].

- وذكره أيضاً الميرزا علي الأسكوئي، في أجوبة الملا مكي الجارودي القطيفي قال: (الحكيم الإلهي والفيلسوف الرباني العلامة المولى الشيخ علي نقي ابن الأوحد الكبريائي الشيخ أحمد الأحسائي - أعلى الله مقامهما -)[٤].

- قال القزويني في رجاله: (الشيخ علي بن الشيخ أحمد الأحسائي،

---

(١) الإجازة بين الاجتهاد والسيرة: ص٩٠.
(٢) أنوار البدرين: ص
(٣) رسالة في ترجمة حياة (الشيخ علي نقي): ص٦٧.
(٤) الكلمات المحكمات الرسالة الخامسة، المسألة الرابعة: ص١٢٧.

وهو على ما سمعت كان جليل القدر عظيم المنزلة، يوقرونه كمال التوقير، ويبجلونه كما هو الحال في أكثر من انتسبوا إلى الشيخ والده)[١].

- قال تلميذه الشيخ محمد تقي بن الشيخ عبد الرحيم المازندراني (قده) (العالم العامل الفاضل، الحكيم العارف الزاهد العابد، أستاذنا الأعلم ومقتدانا الأكرم الملقب (ببدر الإيمان) الشيخ علي نقي)[٢].

- وفي كتاب «الشيخية»: (أمّا الشيخ علي نقي فقد كان عالماً كبيراً ومؤلفاً مكثراً وشاعراً مجيداً).

- وفي «منتظم الدرين»: العالم العامل، المحقق الفاضل، المدقق الكامل، جامع المعقول والمنقول، ومطبق الفروع على الأصول، الرضي التقي العلامة الشيخ علي نقي بن العلامة الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

- وفي «دائرة المعارف الشيعية»: كان عالماً مجتهداً وأديباً شاعراً.

ملاحظات:

١ - لم يكن المترجم له مع والده في سفره الأخير الذي توفي فيه عام ١٢٤١هـ، كما نسب إليه ذلك الميرزا علي الحائري الصلاة على أبيه[٣]، وهو سهو مؤكد لأنّه كان في «كرمان شاه» من بلاد إيران عندما توفي والده في المدينة. بيّن ذلك الشيخ عبد الله في ترجمته لوالده، قائلاً: (توجه ذلك الشيخ المعظم [الشيخ الأوحد] من كربلاء المقدسة إلى حج بيت الله الحرام، وأرسل مكتوباً إلى الشيخ علي يعلمه بأنه مع عياله عازم للارتحال. وبعد ثلاثة أشهر سافر، وكان في خدمته من أولاده: الشيخ حسن، ومن الآخرين السيد خلف بن السيد علي النجار، وموسى بن عبد

(١) مقدمة ديوان الشيخ علي نقي: ص٤٥؛ نقلاً عن رجال القزويني (مخطوط).
(٢) رسالة في ترجمة حياة (الشيخ علي نقي): ص٦٩.
(٣) رسالة ترجمة الشيخ علي نقي: ص٧٠.

المحسن، والحاج علي الكشوان الكربلائي)، فذكر الشيخ عبد الله أن الذي صاحب الشيخ الأوحد من الأبناء الشيخ حسن فقط، ولم يكن الشيخ علي نقي من ضمن القافلة.

٢ - نُسب إلى المترجم له قوله: (إنّ أبي ضيّعه تلامذته)[١]، وقد وقفت على كلمات للمترجم له في مقدمه كتاب (رسالة في علم الله الذاتي) يقول: (وقد كان أكثر من يحضر عند والدي - أيده الله، وجعلني من كل مكروه فداه - يسمع أشياء غير مأنوسة بل بعيدة الملاك صعبة المدرك، فيأخذها على غير علم ولا معرفة، ويلقيها إلى مثله فينقلها إلى من يدعي العلم وهو مثله في جهله فيحمله جهله على إنكار ما يسمع من مثله قبل البيان ومشاهدة العيان وكان الداعي إلى ذلك هو جهل أكثر الطلاب مع طلب المراتب بذلك فيتسرع من يسمع منهم ما ينقلونه مما لم يعرفوا بيانه إلى التشنيع جهلاً مشوباً بحسدٍ. . .) هذا الكلام الذي ذكرته لم يذكر فيه أن الطلبة هم الذين ضيعوا والده بقدر ما أوضح بأن الطلبة يتسرعون للوصول إلى المراتب بنقل المطالب العلية عن الشيخ من دون فهم المطلب وفهم قصد الشيخ، وهذه العينة من الطلبة موجودة في كل مكان وتحت منبر كل عالم، ولا شك أن هذه العينة ليست في مقام الأخذ منها أو وضعها موضع الحجة على العالم، سواء عن طريق بث ما تلقوه من الشيخ مباشرة أو بواسطة التأليف، فليس كل من ادعى المحبة أو الانتماء تحقق له مراده، بل هناك مقاييس وموازين توضع للحكم على المدعي والمحب ينبغي وضعها والأخذ بها.

- أشارت بعض التراجم إلى أن الشيخ المترجم له لم يعقب، فقد توفي أبناؤه في حياته.

أقول: ربما خلف بنتاً بعد مماته كما ذكر في أحد قصائده راثياً إبنه، إلى أن قال:

قد كنت آمل أن تعيش لحادثٍ من بعد ما يغشى الحمام أباكا

(١) الشيخية: ص٧٦، نقلاً عن (هداية السبيل وكفاية الدليل) ص١٢٨.

وتكون بعدي لليتيمة كافلاً تبكي أباها حسرة فتراكا

وفي هامش الديوان[١]: كان في حوزة نظام العلماء «الكشكول» للمترجم كتب في آخر المجلد الثاني، هذا المجلد الثاني من كشكول جناب الشيخ علي بن الشيخ أحمد الأحسائي صاحب شرح الزيارة الجامعة الكبيرة، انتقل إلى ابنته بالإرث وهي وهبت هذه المجموعة مع مجلد آخر لولدي العزيز الشيخ علي الشهير بجناب - سلمه الله - والمجلدّان أمانة شرعية عندي.

نكباته:

قال محمد كاظم الطريحي: توالت على [الشيخ المترجم له] النكبات والرزايا، وابتلي بالمحن والبلايا بعدما راق له الزمان وصفا، وطاب له العيش وهنا، فإنه قد امتُحن بأمور قاسية، وقلب له الزمان ظهر المحن، فعافه الأصدقاء والخلان، وتركه الأقارب والأحباب، وقاسى من أهل زمانه ضيقاً ونكداً، وناهيك فيمن يُكفَّر وهو المسلم المتدين المؤمن الذي رجع الناس إليه وإلى أبيه في التقليد[٢].

فانبرى ينفّس عن نفسه بالشعر ولا عجب إذا ذم أهل زمانه[٣] بقوله:

إني عجبتُ وكم في الدهر من عجبِ وكم رماني من الأيام بالعطبِ
أَجَلْتُ طَرْفي فلا خِلاً أُواصِلُهُ ولا صديقاً إليه مُنْتَهى حربي
والدهرُ شتّت آمالي وفرّقها فصرتُ والدهرُ والأخوانُ في لعبِ
كأنما كانت الأخوان نائية من الزمان رماها الدهر بالنوبِ
تباعدوا ولَكَمْ أبدوا وكم ستروا حقداً وكم صرموا حبلى بلا سبب

(١) ص٤٨، رقم الهامش (٣).
(٢) مقدمة ديوان الشيخ علي نقي: ص٥٤.
(٣) وحول هذه الأبيات يقول مؤلف أدب الطف أنها من روائع شعره.

وكان للمترجم له زوجتان وولدان، وكان يعيش سعيداً مع زوجتيه وابنيه، لكن سرعان ما فجعه الدهر بابنه الحسين فرثاه بأبيات قال فيها:

يا ليالي الوصل هل مِنْ عَودةٍ يَشتَفِي قَلبِي بِهَا والعَيشُ خَفض

ثم توفي ولده الحسن، وكان معقد آماله وأمانيه فرثاه عدة مراثي مفجعة محزنة، قال راثياً إياه:

أيا زمن الإقبال هل أنت عائدُ وهل يجمع الشمل المفرق جامعُ
فداك بنيّ اليوم لو كنت تفتدى أبوك وما ضمت عليه الأصابعُ

ورثاه أيضاً[1]:

يا صارماً فلّ من الدهر مضربهُ وغصن بانٍ نضيراً زانه فَنَنُ
أسهرتُ طرفي لما رحتَ مبتعداً عني وخابَ الرجا مذ ضمّك الكفنُ
فاذهب بنيّ فلا شطت معاهدكم عني ولا يبعدنك الله يا حسنُ

ورثاه أيضاً[2]:

آبنيّ لا بكت العيون سواكا وترادفت سحاً على مغناكا
فلقد بكيت بعبرة مهراقةٍ تسقى من الدمع الملث ثراكا
ولقد بكيتك والعيون نواعس أرق الجفون بمدمع يغشاكا
قد كنت آمل أن تعيش لحادثٍ من بعد ما يغشى الحمام أباكا
وتكون بعدي لليتيمة كافلاً تبكي أباها حسرة فتراكا
نصب المنون عليك إشراك الردى في قبةٍ لم تنقشع بسواكا
سهم أصابك لا رماك وليتما أصمى فؤاد صائب أخطاكا

(١) ديوان الشيخ علي نقي: ص٦٦.
(٢) المصدر السابق: ص٥٤.

عين رمتك لها العمى وللردى نفس الحسود وشامت عاداكا
عذل العواذل هاجني بصبابة حرّى بقلبي تكذب الأفاكا
إني وعيشك لا أعيش بفرحةٍ من أجل موتك أو أرى لقياكا
قد كنت مغتبطاً بأهنأ راحةٍ فبقيت في أسفٍ أديم نعاكا
أبكيت عيني بعد ما أضحكت لي سناً وكانت فرحتي بلقاكا
فاذهب بنيّ فقد سقتك محاجري ديم الدموع بما يبل ثراكا

وقال فيه أيضاً[1]:

رماني زماني بالبلا والمصائب وأوقفني غرضاً لسهم النوائب
وما كرني في مستفز صروفه وعاملني من صفوه بالشوائب
وأخنى عليّ الدهر فيمن رجوته كفيلاً لا يتامى وذخر العواقب
وأضنى فؤادي واستجد مصائبي أخي وابن عمي والرجال الأطايب
وكدر عيشي واستحال شبيبتي وألبسني ثوب الأسى بالمعاطب
وصاحبني بالعذر حتى ألفته وما كنت أدري انه شرّ صاحب

وتوالت عليه النكبات فتوفيت زوجته وابنة عمه (آسية) فرثاها بقوله[2]:

أدار تدانى بالمصائب جورها وأظلم من وقع الرزايا سفورها
يرجى الفتى فيها مقاماً وقد بدى لسكانها بعد العهود غرورها
فهل هي إلا علة بعد نهلةٍ وحاجة مرتادٍ تقضى يسيرها
لقد كنت أيام الشبيبة آنساً بحوراء تحكي جنة الخلد حورها
إذا أسفرت بالليل والبدر آفل أضاء دجنات الدياجي بدورها

(١) المصدر السابق: ص٣٤.
(٢) المصدر السابق: ص٤٤.

لعمرك ما أدري إذا هي أقبلت أنور بدا للشمس أم هو نورها
سرت للمنايا رحلةً بعد رحلةٍ إلى أن ثوت أرض العراق قبورها
تضمنها بالطف قبر وليته حوى جسدي ترب علته صخورها

وتوفيت زوجته (نوار)، وكان متعزياً بها مخلصاً لها الحب والوفاء فبكاها بمرثية محزنة، قال[1]:

بنفسي ذات الشي والعنبر العطر لقد ملكت قلبي ساكني هجر
ملكن قياد العشق والحب والهوى ورحن وأبقين القلوب على الجمر
ترحلنّ واستبقينّ قلبي مولعاً وقد سفرت ليلايّ من جملة السفر
سترت الهوى حتى إذا ما ترحلت تخلعت عن ثوب التكتم والستر
لحى الله قوماً همهم عذل والهٍ وتعنيف مشتاقٍ وتقريح ذي ضر
يقولون لي صبراً فأنت أخو العزى وقد كذبوا مالي على الهجر من صبر
ومن أين لي صبر وأين أخو الأسى من الصبر لا كان المعزي على الهجر
يقولون (قيس) لم يُلاق من الهوى ولا وجد (نسا) إذ تحن إلى (صخر)
كمثل الذي لاقيت يوماً بحبها فقلت رويداً مالكم بي من خبر
فهل مثل آسٍ إذ تأوّد غصنهُ يقاس (بقيسٍ) أو يقاس إلى (صخرِ)
وكيف بصبر الصب عن فقد إلفه ولم يرجُ منه أوبةً مدة العمر
عجبت لبدرٍ ضمت الأرض جرمه وما ضم أرض قبل ذلك من بدر
إذا حملت يوماً بأعواد نعشها تكدرت الآفاق بالأنجم الزهر
فيا لهف نفسي حين قرب نعشها ويا ويح روحي كم تقاسي من الشر
جرت لي الأمور الحادثات فروّعت وما كنت أدري قبل فرقاك ما يجري

(١) المصدر السابق: ص٤٠.

تجود الغوادي المدلجات بمائها وتنهل عيني من مدامعها الحمرِ
(نوار) لقد حلت بتربك رحمة تعطر منها ساكن البر والبحرِ

وهكذا تتوالى على الشيخ المترجم له النكبات بعضها إثر بعض حتى يبلغه نبأ وفاة أبيه فيرثيه قائلا[١]:

لله محتد مجدٍ حل في جدث طهرٍ بطيبة مذ طابت سجاياه
مطهر قد أطاب الله مغرسه من الرذائل براه وصفاه
وكف منحسراً عن وصف من عجزت رؤوس المنابر أن تحصي مزاياه
أو يعرف الناس منه بعض ما جهلوا ضلوا بوصف الذي في نعمته تاهوا
كأنه خلق في خلق منتظم كما يشاء له في الكون أنشاه
وخصه بجوارٍ خير مختبر وشاهد الصدق فيه حين آواه
لو يعلم الواصف المطري مدائحه لضاق ذرعاً بما أولاه مولاه

ويبقى المترجم له بعد وفاة أبيه، يعاني شظف العيش، وصدود الناس متذكراً لسالف أيامه، مخاطبا لدار الأحبة[٢]:

دار عافها البلاء فاستوطنت بدلاً من بعد ساكنها سيد وغيلان
أطوف بالدار أدعو أين ساكنها وساكن الدار تحت الترب سكان
أقول يا دار أين العامرون ومن تزهو بقربهم في الأرض أوطان
فعجت الدار تبدي صوت نائحة أن الذين ترجى قربهم بانوا
ساروا جميعاً فدار الأنس موحشة فليس في الدار إلا البوم قطان
أمست مرابعهم قفراء ممحلةً كأن عمارها بالأمس ما كانوا

(١) المصدر السابق: ص٦٦.
(٢) المصدر السابق: ٦٥.

قد كان يجمعني داعي السرور بها والـيـوم يـجـمـعـنـي بـالـهّـم أحـزان
إذا تـذكـرت دهـراً ضـمـنـي بـهـم هـاجـت عـلـيّ مـرارات وأشـجـان
غـصـون بـانٍ إذا اهـتـزت لـهـا مـيـد مـنـهـا تـغـار غـصـون الآس والـبـان
أشـكـو إلـى الله مـا ألـقـاه مـن زمـن لـم يرج فيه لذي الإحسان إحسان
ما كنت أحسب أن الدهر يفجعني حتى توارت بهم في الرمس أكفان

وفاته:

توفي ﷺ بمرض الطاعون في مدينة (كرمانشاه) بإيران صباح يوم الأحد ٢٣/ ١٢/ ١٢٤٦هـ، عن عمر خمس وخمسين سنة، وأوصى بدفنه خارج مدينة كرمانشاه على طريق المسافرين إلى كربلاء لأنه كان ممن لا يجوز نقل النعش من بلدة إلى أخرى.

وكانت وفاته بعد أبيه بخمس سنين وأحد عشر يوماً[١].

مؤلفاته:

له مؤلفات قيمة، في مختلف العلوم[٢]، يُنقل من مؤلفاته في بعض المجاميع بعض فضائل سلمان[٣]، وهي كالتالي:

١ - «خلاصة مختصر الحيدرية»: (الرسالة العملية لوالده) اختصرها من كتابه الفقهي الاستدلالي المسمى (الحيدرية في الفروع الفقهية)، فرغ منها عام ١٢٣٦هـ، طبع ضمن جوامع الكلم[٤].

٢ - «أجوبة بعض المسائل»: كتبها بأمر والده، ووصفها بأنها مسألة معضلة، لا يمكن الجواب فيها على الحقيقة إذ لا جواب لها في الحقيقة إلا

(١) رسالة ترجمة حياة (الشيخ علي نقي): ص٧٠.
(٢) أدب الطف: ج٦ ص٢٧٧.
(٣) طبقات أعلام الشيعة (القسم المخطوط)، وفي الذريعة: ج٢٣ ص١٦١.
(٤) ذكرت ضمن ببليوغرافيا مؤلفات الشيخ احمد الأحسائي فراجع.

الإقرار بالعجز والخروج عن ربقة المعرفة. فرغ منها في بلدة «كرمانشاه» ليلة ٢١/ ١٢/ ١٢٢٩هـ.

٣ - «أجوبة المسائل الهمدانية».

٤ - «أجوبة مسائل الميرزا محمد حسن»: فرغ منها في «كرمانشاه» يوم الثلاثاء ٢٠/ ٥/ ١٢٣٢هـ.

٥ - «الرسالة البحرينية»: (كتبها بأمر والده، في جواب السيد حسين بن السيد عبد القاهر البحراني، تحتوي على مسألتين، السؤال الأول: في قضية موسى على نبينا وآله وعليه السلام مع الخضر عليه السلام. والسؤال الثاني: في حقيقة الرجعة. فرغ منها في القديم من قرى البحرين عام ٢٠/ ٤/ ١٢١٤هـ. وهذه الرسالة تكررت في كتب التراجم باسم: رسالة في قضية موسى مع الخضر عليه السلام وفي كيفية الرجعة.

٦ - الحاشية علة كتاب (حجية الإجماع) لوالده.

٧ - الحاشية على كتاب (الحقائق في محاسن الأخلاق): تأليف المولى الملا محسن الفيض الكاشاني.

٨ - حاشية على (كشف الغمة).

٩ - ديوان شعر: جمع في حياته يتضمن مختلف النواحي الشعرية من غزل ونسيب ومدح ورثاء وأمثال وحكم وفخر وحماسة.

١٠ - الرد على رسالة بعض العرفاء في التوحيد.

١١ - الرسائل المتفرقة (مطبوع).

١٢ - رسالة في الأمر بين الأمرين.

١٣ - رسالة في تفسير ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ فرغ منها في طريق «كرمان شاهان» عام ١٢٢٦هـ، طبع ضمن كتاب (الكلمات المحكمات).

١٤ - رسالة في رد مَن اعترض على والده في المعاد.

١٥ - رسالة في الصوفية.

١٦ - رسالة في العلم: وهي ردَّ فيها الاعتراضات عن والده، فرغ منها بتاريخ ١٩/ ٥/ ١٢٣٨هـ.

١٧ - رسالة العلم (مختصرة)[١].

١٨ - شرح رسالة الإمام الهادي عليه السلام.

١٩ - شرح (رسالة التوحيد) للشيخ عبد الكريم الجيلاني، والرد على بعض ما قاله.

٢٠ - «الكشكول»: في مجلدين (مخطوط)، وصف بأنه كتاب ممتع في الأدب والتفسير والفقه والألغاز والأشعار[٢].

٢١ - «المعاد».

٢٢ - «منهاج السالكين»: في علم الأخلاق، طبع في مدينة «تبريز» بإيران سنه ١٣٧٥هـ.

٢٣ - «نهج المحجة»: (مجلدان) في إثبات إمامة الأئمة الإثني عشر عليهم السلام وبيان فضلهم ومناقبهم، فرغ منه عام ١٢٣٤هـ. طبع المجلد الأول منه في «مدينة النجف» عام ١٣٧٠هـ، وطبع الثاني في «تبريز» عام ١٣٧٣هـ.

٢٤ - «واضح المنار في علم الأسرار»[٣]: في علم الصنعة والإكسير، فرغ منه في كربلاء عام ١٢٣٦هـ، قال فيه: (إن في كتب القوم رموزاً لا يغور بها أحد إلا بعد الجد والكد وأنا بعد ذا ظفرت بمرادهم وأدرجته في كتابي) أوله: الحمد لله الذي دعانا إلى الهداية...

٢٥ - شرح التجويد.

٢٦ - كتاب في علم الحكمة[٤].

---

(١) الذريعة: ج١٥ ص٣١٦ وطبقات أعلام الشيعة (المخطوط).

(٢) دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: مادة قم - المكتبة المرعشية، الكتب الخطية- ج٩ ص٢٨٤.

(٣) الذريعة: ج٢ ص١١.

(٤) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٩٢.

٢٧ - ردة شبهة وحدة الوجود (مخطوط)[١].

مقتطفات من شعره

لقد آن الأوان لنعرض بعض أشعاره من الديوان المنسوب له رحمه الله.

قال مادحاً آل البيت عليهم السلام [٢]:

شموسُ هدى تجلو الغواية والعمى بحورٌ طمتْ والبحرُ يغرقُ سابحهُ
غيوثُ ندى أن أجدب المجد والحيا ليوث وغى يوماً تعالتْ صوائحهُ
رجالٌ أشاد الله في الذِّكْر مدحهم فمن يحصي مدحاً للذي الله مادحهُ
إذا جاء في التنزيل مجملَ فضلهم فإن رسول الله في الخلق شارحهُ

وقال مادحاً الإمام الرضا عليه السلام [٣]:

أتيتكَ أرجو سيب جودك راغباً فحقِّق رجائي بالذي أنا طالبُ
رأيتكَ غيثاً يستقي صوبه الحيا وغوثاً لمكروب رمته النوائبُ
فوجّهتُ وجهي نحو وجهك سائلاً وأنزلتني في ساحتيك الرغائبُ
وفدتُ على باب الندى طالب الجدى بلا شافع إلا الرجاء المتعاقبُ
فإن يك وفاداً آتو بوسيلة

وقال راثياً أبي عبد الله الحسين عليه السلام [٤]:

هل للطول الخاليات بلعلع[٥] بعد التفرق والنوى من مرجع
دمن تغشاها البلاء وقد جرت فيها الخطوب على محاني الأربع

(١) مجلة تراثنا ع(٢-٣): ص١٦٠.
(٢) الديوان: ص٣٥.
(٣) الديوان: ص٣٣.
(٤) الديوان: ص٤٨.
(٥) لعلع: منزل في الجزيرة.

وتنكرت بعد القطين فأصبحت قفراً بمختلف الرياح الأربع
واستوطنتها الحادثات فبدلت بعد ألمها بالضالعات الخمع[١]
كانت بمختلف القواطن مجمعاً فغدت بمؤتلف البلا لم تجمع
لمعت سحائبها ببرق خلب فتقشعت فكأنه لم يلمع
مهلاً فديتك فالطلول دوارس بكمت فلم تفهم لداع مسمع
لم تبتسم بعهاد وكاف الحيا كلا ولا طربت لورق سجع
فأحبس مجاري الدمع فر عرصاتها وأطلق عنان الصبر غير مودع
لا ينفعن الدار بعد قطينها وكف السحاب وسقى فيض المدمع
وأبك الأولى نزحوا بعاطلة الظبا ان كنت مكتئباً بقلب موجع
قوم سرى بهم السرىّ فعطلوا بعد الفراق عهاد ذاك المربع
شم الأنوف إذا دعوا لكريهةٍ شربوا بكاس شبا الحتوف المترع
واستوطنوا ظل الصوارم واحتسوا علق النجيع بغلة لم تنقع
متسربلين إلى الحتوف مدارعاً نسجت بأطراف الرماح الشرع
يتسارعون إلى المنون سواغباً للقاء كلّ محسر ومقنع
يقتادهم رب الحفاظ حفيظة للدين لم ينكل ولم يتروع[٢]
لله كم ضربوا خباً من عثير في النقع لا في ربع وادٍ مربع
فرقوا بمشيتك الأسنة مرتقاً سامي المعارج في المحل الأرفع
وسقوا بني سفيان من خمر الفنا بشبا الظبا كاسات سم منقع[٣]

---

(١) الخمع: الضباع.
(٢) يتروع: لم يفزع.
(٣) السم المنقع: البالغ الثابت المربىّ.

حتى قضوا صرعى بعرصة نينوى فكأنهم أعجاز نخل منقع[١]
لهفي لحامية الحقيقة مفرداً في جحفل كاليمّ دون المشرع
ظمآن مابل الأوام غليله حتى تجرع شربةً لم تجرع
لهفي له من فوق صهوة سابح متسربلاً بالنقع فوق الأدرع
وبكفه قبس كأن وميضه برق سرى من عارض لم يقلع
فكأنه شمس بدت من مغربٍ وحسامه نجم بدا من مطلع
فرمى بني عبد الغزالة مقنباً من بأس شثن[٢] اللبدتين مدرع
وسقاهم رشقاً بأبيض صادمٍ ماض المضارب ذي فرند شعشع
فأتاحه سهم القضاء بأسهم فأجاب داعية القضا لما دعي
لهفي له ظمآن ما بل الجوى إلا بفائض دمه المستنقع
لهفي لمفترس الضياغم قد ثوى شلواً فريسة كل كلب أبقع
لهفي له عفراً على عفر الثرى يبكي عليه عراص ذاك المربع
لهفي له والخيل تجفل فوقه قد حطمت بالركض أكرم أضلع
لهفي لنسوته الكرائم حوله يندبن ضارعة لليث أدرع
ويقلنَ يا كهفاً علا بنيانه رأسي القواعد مشمخر الشرجع[٣]
يا ركن نازلة وطود عظيمةٍ هدنك عاصفة الرماح بزعزع
لهفي لهنّ بواكياً ونوادباً شلواً بمعترك البلا لم يسمع
أ حسين كنت أمان كل مروعة فغدوت مشتملاً بكل مروع
أ أخي كان حماك ممتنع البنا فغدا يباح لكل عبد أكرع

(١) المنقع: المجزور المقطع، فلا تكرار في القافية.
(٢) الشثن: خشن الأصابع.
(٣) الشرجع: العالي.

أ أخي سامر ناظري فيك القذا فسرى السمير بمقلة لم تهجع
أ حسين أنت ثمال كل مصونةٍ فتركتنا هملا ولما تمنع
أ أخي طارح طالعي فيك الظبا فمضى وسعدي آفل لم يطلع
أحسين خامر مهجتي حر الضنا فسقيته ريّا بفيض الأدمع
أ أخي بعدك شفّني ألم الجوى وسقتني الأرزا بكاسٍ مترع
أ حسين إن لم تسق غادية الحيا لسقتك غادية الدموع الهمع
أ أخي بعدك ما هناني مطعم فجعلت زادي لوعتي وتفجعي
أ حسين قلبي كان عندك آمناً من حادثات الدهر غير مروع
أ أخي كنت رجاء كل مؤمل خاب الرجاء فما لنا من مطمع
عودتنا نصفاً وكنت مودعاً فمضيت عنا اليوم غير مودع
وتعج تندب ندبها وتقول يا جداه عهدك في حسين ما رعى
يا جد لو أبصرت عادية البلا لرأيتنا في سوء حال مفضع
وكرائم السادات لما أسفرت يسري بها في كل قفر بلقع
حسرى تلفع بالسياط مقانعاً فغدت بغير الحزن لم تتلفع
أسفي وما يجدي التأسف بعدما سبق الكرام إلى كريم المصرع
حزني فما وجدي عليك بنافعي لهفي وما لهفي عليك بمقنعي
يابْنَ النبيين الذين بهديهم وضح الهدى للطالب المتضلع
ما حلت الأرزا محاني ربعكم إلا وشب شواظها في أضلعي
فاليكم آل النبي قصيدة من واله لمصابكم متوجع
عالٍ بحبكم عليّ في الورى مستحكم الأباء غير مذرع
قسماً بما أخفيه من آلائكم قسم بغير ولائكم لم ينفع
لا أخشى لهب الجحيم ومفزعي أنتم وملتجي بحصن أمنع

أني بحبل ولائكم متمسك وبغير قربي منكم لم أقنع
أصفيتكم مني الوداد جبلة وطبيعة صنعاً بدون تصنع
وشريت نفسي منكم بولائكم ربح الشراء بنجح حسن المرجع
عودوا على عدمي بعادي طولكم وجميل برّكم الجميل ومن معي
واستنقذوا غرضاً لكل ملمة من حادثات الدهر غير مشيع
وعليكم صلى السلام وخصكم من غاديات السحب جاري المدمع

وقال مادحاً والده الشيخ الأوحد ﷺ [1]:

أيا بدراً رقى أوج المعالي أضاء منه سنا القمر المنير
جزى الله المكارم منك خيراً وأنت جزاك عنها كلّ خير

وقال مجارياً والده الشيخ الأوحد ﷺ [2]:

يا سائلي لما دخلت حيهم هل عاينت عيناك من تلك المها
سارحة بين النقا وحاجر راتعة بين الرياض والبها
فكم بذاك الحي من غانية وشادن لقد حوى كل البها
سامر الشادي بلحن مطرب وسامر العشاق ذكرى لحنها
قلت لهم ولا كمثل ما ترى لاعبة على القلوب كلها
قد ملكت كلّ العقول مذ دنت فكيف بعد نأيها وهجرها
إني وجدت أمراءه تملكهم وأوتيت من كل شيء ولها
وسط القلوب أربع عامرة منيعة وعرشها جمالها
تهوى القلوب نحوها فأيما قلب على خيالها هوى وها

(١) الديوان: ص٤٣.
(٢) الديوان: ص٣.

وهي قلوب بالقلوب ترتمى بكل واد في الهوى ومنتهى
يرون منها الشمس من وعودها ومن وصالها تريهم السها[١]
قد حجبت عن لحظ كل عاشق وفي الخيال سمحت بوصلها
مختالة لا تنتهي عن غيها وينتهي لغيها أولو النهى
ساحرة طلسمها ناظرها وطرفها المكحول راقى سمها
قد مكثوا ينظرون وعدها يا ويحهم في يوم زمت عيسها
حف الوشاة والنوى برحلها هاجرة لا يرتجى لوصلها

وقال حين توفي إبنه فجزعت والدته عليه وأكثرت الملامة على إظهاره الصبر[٢]:

لقد أكثرتْ لومي لصبري وإنني لفي صمم عن لوم تلك اللّوائمِ
تقول فما أبصرت من غاله الردى فاوطاء منه شطره بالمناسمِ
كمثلك يوماً في الحوادث صابراً وقد أقدحته الزند شهب الصلادمِ
فقلت لها صبراً فما ينفع البكاء وما الصبر إلا في الأمور العظائمِ
أما كان قبلي من أصيب بابنه وأحبابه بالفادح المتفاقمِ
وما الناس إلا عرضة الموت فاعلمي وما من عزيز منه بسالمِ
لقد مات خير الخلق طراً محمد ومات على ذو العلى والمكارمِ
وقد مات سبطا أحمد خيرة الورى ومات كرام الناس من آل هاشمِ
وقد مالت الدنيا على كل سيدٍ كريم ولا تبقى قراراً لظالمِ
فأين القرون الأولون وأين من سما منزلاً فوق النجوم العواتمِ
وأين الصناديد القروم وأين من تحلّى بأثواب الشباب النواعمِ

(١) السها: نجم بالسماء معروف.
(٢) الديوان: ص٧٧.

ومن يرتجي يوماً لدفع كريهة ... إذا نشبت ناب الردى بالحيازمِ
لقد غالهم صرف الردى فتفرقوا ... عباديد أشلاء النسور القشاعمِ
وقد مات أصل الناس حوّا وآدم ... ومن قد مضى في عصره المتقادمِ
فلا تكثري الشكوى على ابن فقدته ... فما ابنك إلا من سلالة آدمِ
فما يرجع الهلاك ندب نوائحٍ ... ولا شجو ذات الشجو مثل الحمائمِ
ولا تُشمتي بي كل وغدٍ مجاهرٍ ... وكم شامت بي في غلالة نادمِ
يقابلني منه كآبة مشفق ... ويعرض عني كاشراً سن باسمِ

وقال مجيباً والده[1]:

أتاني كتاب لو يمر بهالك ... لاحى رميم اللحد في باطن اللحدِ
يذكرني عهداً قديماً ألفته ... فجدّد لي عهداً إلى ذلك العهدِ
فقبلته نشراً لوصل جمالكم ... فقابلني في طيه منك بالصدِ
وخاطبه قلبي خطاب مؤمّل ... فجاوبه باليأس منك وبالبعدِ
وصيرتم قلبي يهيم بوجدكم ... وقد كان قلبي لا يهيم من الوجد
فها أنا ذا راضٍ بما أنت حاكم ... فعد ففؤادي يرتضي منك بالوعدِ

(١) الديوان: ص١١٥.

٥٢

فاطمة البرغاني القزوني[١]

المتوفاة حدود عام ١٣٠٠هـ

فاطمة بنت الشيخ محمد علي بن الشيخ محمد بن الشيخ محمد تقي بن الشيخ محمد جعفر بن الشيخ محمد كاظم البرغاني القزوني.

وصفها مؤلف «مستدرك أعيان الشيعة»: عالمة فقيهة... محدثة، حافظة للقرآن عالمة بتفسيره... وهي من فواضل نساء عصرها وربات العقل والرأي الراجح والدين والصلاح كثيرة العبادة والزهد، وكانت لها مقدرة عظيمة على الخطابة والوعظ وكان يراجعها النساء في المسائل الدينية.

تعليمها:

أخذت المقدمات وفنون الأدب على أخيها الشيخ عبد الحسين، وحضرت في الفلسفة العالية على الآخوند الملا آغا الحكمي القزويني، وأخذت العرفان والفقه والحديث على أبيها المتوفي عام ١٢٦٩هـ، والشيخ أحمد الأحسائي حين أقام في قزوين، كما حضرت في الفقه والأصول على عمها الشيخ محمد صالح البرغاني المتوفى عام ١٢٧١هـ، والشهيد الثالث.

زواجها وأسرتها ووفاتها:

لما بلغت سن الرشد زفوها للشيخ حسن وهو ابن عمها ورزقت منه

(١) مستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص٢٠٥.

العلمين الشيخ الميرزا العلامة الحائري، ومدرس الطف الشيخ الميرزا علي نقي الحائري، وسكنت سنين مع زوجها في النجف الأشرف. وبعد وفاة زوجها في عام ١٢٨٠هـ استقرت في كربلاء حتى توفيت حدود عام ١٣٠٠هـ.

مؤلفاتها:

في «مستدركات الشيعة» بأن المترجم لها ألّفت مؤلفات ورسائل عديدة في الفقه ولها حواشي على الكتب.

٥٣

الشيخ كاظم بن خلف[١]

كاظم بن خلف بن صالح.

عده العلامة الشيخ آغا بزرك من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي.

وذكر أنه كتب بخطه في عام ١٢٣٢هـ جواب سؤال أستاذه للسيد شريف ابن جابر في عدم اعتبار العصمة في علماء عصر الغيبة.

(١) الذريعة: ج١٥ ص٢٣٥.

٥٤

المولى كاظم السمناني[١]

كاظم بن علي نقي السمناني.

من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي.

له شرح الفوائد الحكمية لأستاذه، أوله الحمد لله الذي أنار عقول الكاملين بإشراق نور اليقين . . . الخ.

وبعث أسئلة إلى الشيخ أحمد الأحسائي، منها:

- ما معنى ما ورد من أن لكل خلق من المخلوقات اسماً خاصاً لله سبحانه هو المؤثر في خلقه وإيجاده حيث يلزم أن تكون أسماؤه تعالى زائدة على ثمانية وعشرين؟

- المعراج لنبينا محمد صلى الله عليه وآله الذي عندكم هل كان في كل شيء بحسبة وما يناسبه بأن يكون سيره وعروجه في الأجسام بجسمه الشريف . . . الخ.

- هل عالم المثال والأشباح وعالم النفوس هما شيئان متغايران أم شيء واحد؟

وله مسائل أخرى كتب الشيخ أحمد رسالة في حديث الحقيقة لكميل في جواب سؤاله.

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٣ ص٣٧٨. مجلة الموسم العدد ٩ و١٠ ص٤٠١. مجموعة الرسائل الحكمية ص٥٢. الكرام البررة (القسم المخطوط) برقم تسلسلي (٤٤٧). وبرقم (٤٧١). دليل المتحيرين ص١٤٥.

٥٥

السيد كاظم الرشتي(١)

المتوفى ١٢٥٩هـ

كاظم بن السيد قاسم بن السيد أحمد بن السيد حبيب الحسيني المدني

(١) دليل المتحيرين/ روضات الجنات: ج١ ص١٠٠/ الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١ص١٠٩ و٢٢٧ وج٢ ص٤٣ و٤٦ و٥٢ و٦٣ و٨٠ و٨٢ و٨٨ و١٩٢ و١٥٩ وج٤ ص٩٨ و١٣٤ و١٥١ و٣٣١، و٥١٥ وج٥ ص١٨١ و١٨٤ و١٨٧ و١٨٨ و١٨٩ و١٩٠ و١٩٣ و٢٠٥ و٢٠٧ و٢٢٥ وج٦ ص٢٥٩ وج٧ ص٢٠١ وج٨ ص٢٦٠ وج١٠ ص٢٦٠ وج١١ ص١٣٠ و١٣٣ و٢٠٦ و٢١٧ وج١٢ ص٢٢٦ و٢٨٢ و٢٨٣ وج١٣ ص٢١٩ و٢٤٧ و٢٥١ و٢٨٣ و٢٩٠ وج١٤ ص٥ و٤٣ و٥١ و٩٩ و٢٦٥ و٢٦٨ وج١٥ ص١٩٢ وج١٨ ص٣٢ و١٩١ و٣٦٦ وج٢٠ ص١١٥ و١٣١ و٣٠٧ و٣٤٨ و٣٥٣ وج٢١ ص٣٤٤ ص٢٢٥ و٢٢٦ وج٢٢ ص١٢ وج٢٥ ص٣٧/ طبقات أعلام الشيعة: (القسم المخطوط) برقم تسلسلي (٤٧٠)/ فهرست المشايخ العظام - أعلى الله مقامهم- (الفارسي)/ تراث كربلاء: ص١٣٨ و٣١٠ و٣٢٢/ صحيفة الأبرار: ج٢ ص٤١٦/ معجم المؤلفين: ج٨ ص١٣٨/ الأعلام ج٥ ص٢١٥/ شعراء الغري والنجفيات: ج٣ ص٦١ وج٥ ص٣٢١ وج٦ ص٢١٩/ إجازة العلامة الكبير الميرزا حسن كوهر/ عقيدة الشيعة/ الانتقاد على ترجمة العاملي/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٣ و١١٤/ منظرة الدقائق على تبيان الحقائق/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٤ و١٥٨ و١٦٣ و١٨٥ و٢٠٠/ الإجازة بين الإجتهاد والسيرة/ عشائر كربلاء وأسرها: ج١ ص١٠٥/ معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء: ص١٧٣/ ديوان الشيخ صالح الكواز الحلي: ص١١٣/ ديوان الحاج جواد بدقت الأسدي/ آثار العلامة السيد كاظم الرشتي الحسيني/ مجلة الموسم العدد السادس (١٩٩٠) ص٤٥٩-٤٨١/ التراث العربي: ج١ ص٧٨ و٨١ و٩٤ و٩٩=

الرشتي مولداً[١]، حسيني الأب، موسوي الأم[٢].

وهذه الأسرة تنتسب إلى الأمير السيد علي أمير قلعة أربل بن الأمير السيد طالب الدلقندي المعاصر للشريف حميضة بن أبي نمى كان حياً عام ٧٢٠هـ، ويتصل نسبه بالحسن الأفطس بن علي الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين بن علي عليهم السلام[٣].

كان السيد حبيب من أشراف وأكابر السادات الحسينية ورؤساء وأعاظم أهل المدينة المنورة، هاجر السيد أحمد بعد وفاة أبيه السيد حبيب من المدينة لظهور الطاعون فيها إلى شمال إيران، وهبط رشت وسكنها وتزوج فيها فولد له السيد قاسم، فعرف بالرشتي، وتعاقب أولاده من بعده هنالك[٤].

= و١٠١ و١٠٢ و١١٢ و٢٥٤ و٣٠٨ وج٢ ص٤٠ و٧٣ وج٣ ص٤٨ و١٠٥ و١١٨ و١٩٠ و٢١٦ و٤٨١ و٥٠٢ وج٥ ص١٤٨/ الفاصل: ص٣١ و٧٥/ مدرسة الشيخ الأحسائي/ الشيخية: ص٨٥ و٨٧، و١١٧-١٧٣/ التحقيق في مدرسة الأوحد: ص٥١/ نظرة فيلسوف: ص٩٧إلى ص١١٢.
وله ترجمة في: معجم المطبوعات: ص٩٣٢/ معجم المؤلفين العراقيين: ج٣ ص٣١/ أحسن الوديعة: ج١ ص٧٢ ضبط «رشت» ومكانها/ هداية الطالبين/ نور الأنوار/ رسالة في ترجمته بقلم تلميذه السيد هادي الهندي/ هدية العارفين: ج١ ص٨٣٦/ إيضاح المكنون: ج١ ص٧٥ و٣٩٢ و٤٧٩ وج٢ ص٤٦ و٤٤٢ و٤٥٧ و٥٣٦/ Brockelmann: s,II: ٨٤٥.

(١) فهرست كتب المشايخ العظام: ج١ ص١١٥. الشيخية: ١١٧.

(٢) وصية الرشتي: مطبوعة في المجلد الأول من (مجموعة الرسائل) ولقد اعترض مؤلف «الشيخية» على الزركلي صاحب «الأعلام»، وعمر كحالة مؤلف «معجم المؤلفين» على نسبة السيد بالموسوي.

(٣) عشائر كربلاء وأسرها: ج١ ص١٠٥.

(٤) فهرست كتب المشايخ: ج١ ص١١٥.

ولادته:

ولد السيد أعلى الله مقامة في رشت، ولم ينص المؤرخون على تأريخ ولادته نصاً وإنما اختلف في تاريخ ولادته فمنهم من قال ١٢٠٥هـ ١٧٩٠م، وفهرست كتب المشايخ العظام قال ١٢١٢هـ ١٧٩٧م.

ويستبعد مؤلف «الشيخية»[١] صحة التواريخ التي تكهنت كتب التراجم في تاريخ مولد السيد المترجم له معللاً بيوم وفاة أستاذه الأحسائي تسعاً وثلاثين سنة يكون عمر المترجم له! وهو مستبعد لأن بعض المجتهدين من كبار تلامذة أستاذه كالميرزا حسن كوهر قد تتلمذ عليه، واستجازه. . . ، ولأن عمره يكون يوم وفاته ستاً وأربعين سنة وإن إنتاجه العلمي ومؤلفاته الكثيرة بحاجة إلى زمن أطول.

طفولته:

كان في طفولته يقضي أكثر أوقاته بالفكر وعليه آثار الزهد، وظهرت على ملامحه الذكاء، وكان راغباً في تحصيل العلوم، فاهتم أبوه بتنشئته وعيّن له معلماً أخذ عنه وتعلم القراءة والكتابة، ثم قرأ مقدمات العلوم على لفيف من العلماء والفضلاء فأتقنها، فتعلم العلوم الظاهرة بأسرع وقت وطلب العلوم العالية فأراد السفر مع صغر سنه فمنعه قومه وعشيرته[٢].

لقاء السيد بالشيخ الأوحد:

كتب ميرزا موسى الحائري في إجازته التفصيلية لابنه الميرزا علي عن كيفية التقاء السيد بالشيخ الأوحد[٣] قائلاً.

قال السيد: إني في أوانيّ سني قبل التكليف، كنت مسلّطاً في المقدمات، بحيث كتبت حواشي على بعض كتبها، والناس كانوا

---

(١) ص١١٨.
(٢) راجع فهرست المشايخ العظام: ج١ ص١١٥. الشيخية: ص١١٩.
(٣) الإجازة بين الاجتهاد والسيرة: ص٨١.

يقصدوني من مكانات بعيدة لأجل الدرس والبحث معهم، فإذا بيوم خطر في قلبي أنك كملت المقدمات فلا بدَّ لك من الترقي والتدرج في سائر العلوم، وتحصيل النتيجة من تلك المقدمات، فتفكرت في أمري، فقلت في نفسي: إنَّ العادة جرت فيما بين الناس أنهم إما يميلون إلى الحكمة أو الفقه، فلا بدّ لك من اختيار أحدهما، ثم قلت في نفسي: إنَّ شرف العلم يُعلم من حامله، أنظر إلى حملتها، فنظرت إلى الحكماء فإذا هم في اللهو واللعب، والميل إلى الظلمة، وأنواع الفسق والفجور ظاهرة منهم، وأنهم ليسوا بمعتنين بالشريعة، فقلت لا خير فيهم وتركتهم.

ومضيت إلى الفقهاء؛ فإذا هم في طلب الرئاسة وإظهار التشخص والتعيّن، وجمع الأموال، وآثار الكبر فيهم بيِّنة، وطلب الدنيا فيهم ظاهرة، حتى لو أراد بعضهم أن يخرج ورأى عنده جمع قليلٌ من أصحابه وخدّامه؛ امتنع من الخروج، ورجع أو صبر إلى أن اجتمع عنده عشرون أو ثلاثون ومضى إلى شأنه.

فلما رأيتهم كما وصفت؛ أعرِضت عنهم، وبقيت متحيراً لا أهتدي إلى طريق، فحزنت حزناً شديداً، حتى تركت بحوثي، وتغّيرت أحوالي، وأذيب لحمي، والناس يحسون أنّ ما بي من كثرة الاشتغال، وسهر الليل، والمطالعة في كتب العلم، وما أظهرت لأحد ما فيه من الحيرة والفكر، وإلا لسفهوني، فلم أزل على هذه الحالة حتى تمرضت، وطُرحت في الفراش مدة أربعين يوماً، وأتوا إليّ بطبيب وآذوني بشرب الدواء، ومرضي يوماً فيوماً في ازدياد، مع ذلك ما أظهرت لهم حالي، وما في ضميري وبالي، إلى أن انحصرتُ وضاق قلبي ضيقاً لا يوصف، فقلت في نفسي: أخرج من البلد وأرى أمري إلى أي شيء يؤول.

فاحتلت لأهلي بأن قلت لهم: يقولون أنّ في المكان الفلاني عين حارة، والمريض إذا غاص فيها طاب، فأذنوا لي أن أسافر إلى البلد الذي هي فيه، لعلّ تطيب حالي، ويفرج الله عني. فرضوا بذلك وأذنوا لي فسافرت، وكان الفصل فصل الشتاء، وفي الطريق وحل كثير، حتى انتهيت إلى ذلك البلد،

وشرعت في ختم (دعاء توسل خاجه نصير الطوسي) وختمه قسمان، وأنا قرأتهما إلى أن سمعت في الطيف قائلاً يقول: ما تريده عند الشيخ أحمد، فانتبهت من نومي وقلت: مَنْ الشيخ أحمد، ومن أين أعرفه؟

وإذا أنا في الطيف أيضاً مرةً أخرى سمعت قائلاً يقول: مقصودك عند الشيخ أحمد في يزد، فانتبهت من نومي، وقلت: الشيخ أحمد في يزد، من هو؟ والقائل في الطيف من يكون؟ وهذا النداء هل هو من الشيطان أم من الرحمن؟

وإذا أنا في الطيف مرة ثالثة بأمير المؤمنين والحسن والحسين عليهم السلام قد حضروا، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: مطلوبك عند الشيخ أحمد الأحسائي الساكن في يزد، وهو عالمنا في الأصول والفروع، وهو عالمنا في الظاهر والباطن.

قلت: يا مولاي صِفْ شكله حتى أكون على بصيرة. فوصفه لي عليه السلام من رأسه إلى قدمه.

قلت: من أين يمكن لي المسافرة؟

قال عليه السلام: يتيسر لك.

فقلت: يا سيدي من كان الذي يناديني مرتين قبل هذا؟

قال عليه السلام: أنا كنت أناديك.

فانتبهت من نومي فرحاً مسروراً ورجعت إلى بلدي وبيتي، وقلت: أريد المسافرة إلى يزد لتحصيل العلم، فأنكروا عليَّ نهاية الإنكار، وقالوا إن تريد العلم فامضِ إلى كربلاء المشرفة، أو أصفهان فما شأنك في يزد، وقالوا أيضاً: إن هذا الوقت وهذا الفصل ليس وقت السفر والخروج من البلد.

قلت: لا بدّ لي من ذلك، والسفر إلى يزد. وما أظهرت لهم مما في ضميري، وما رأيت في طيفي شيئاً.

ولمّا رأوا إصراري في هذا الأمر بنوا على الاستخارة، فأخذت كلام الله

المجيد، وفتحته فإذا بالآية المباركة: ﴿قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾﴾[1] فسكتوا عني، فعزمت على السفر، وخرجت من البلد مسافراً حتى دخلت يزد، وتشرفت بخدمة الشيخ، ورأيته على ما وصفه لي الأمير عليه السلام في الطيف، إلا أن لحيته سوداء، وقد كان في وصفها إليَّ أنها بيضاء، فسألت ممن كان مع الشيخ (قدس سره) فقال لي: هو كان كذلك (لكن كم يوم رنك بستة)[2]، فعلمت أن في الوقت الذي وصف عليه السلام لي كان كما وصف، وكان من أحوالي أني كنت لا أستأنس ولا أعرف أحداً مشغولاً بنفسي عن الناس.

أما الشيخ أبو القاسم الإبراهيمي فيقول: إن الرشتي رأى - وهو في رشت - فاطمة الزهراء عليها السلام في عالم الرؤيا ذات ليلة فأرشدته إلى الأحسائي، ولم يكن قد سمع به أو عرفه، وبعد أربع ليالٍ أخرى سنحت له في المنام ثانية فدلته على مكانه، وهو يومئذ في يزد[3].

انتساب السيد إلى الشيخ الأوحد:

أعطاه الشيخ الأوحد أعلى الله مقامه في أول لقائه معه قلبه ونفسه فحط هناك رحل إقامته والتزم بخدمته سفراً وحضراً واستفاد منه، وواظب على حضور دروسه معقولاً ومنقولاً. وقد حظي عنده بمنزلة كبيرة لم ينلها سواه حتى صار أخص تلامذته، وأرشد حضار درسه، وأقربهم إلى نفسه لدرجه أنه كان لا يبدأ بالتدريس ما لم يحضر السيد، حتى ولو حضر تلامذته كافة.

قال الشيخ الأوحد في حقه: ولدي كاظم يفهم وغيره لا يفهم[4].

ووصفه الخوانساري في ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي، بقوله: تلميذه

---

(١) سورة الزمر، الآية: ١١ - ١٢.
(٢) معنى الجملة: اللون أغلق، ومراده اللون تغير، أي أنَّه خضّب لحيته.
(٣) الشيخية: ص١٢٠.
(٤) المصدر السابق: ص١٢١.

العزيز، وقدوة أرباب الفهم والتمييز، بل قرّة عينه الزاهرة، وقوّة قلبه الباهرة الفاخرة، بل حليفه في شدائده ومحنه، ومن كان بمنزلة القميص على بدنه؛ أعني السيد الفاضل الجامع البارع الجليل الحازم، سليل الأجلّة السادة القادة الأفاخم الأعاظم، ابن الأمير سيد قاسم الحسيني[١].

ووصفه العلامة الشيخ آغا بزرك: أرشد تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي، وحاله أشهر من أن يذكر.

وفي «صحيفة الأبرار»[٢]: السيد الأجل الأفخم سند الأعلام الأفاخم وحجة الأكابر والأعاظم مولانا السيد كاظم أعظم تلاميذ الشيخ الأجل [أحمد الأحسائي] - قدس الله روحهما، ونور ضريحهما -.

هجرته إلى كربلاء:

ورد العراق المترجم له بعد حادثة قزوين المريرة (مع الشيخ محمد البرغاني) حيث أمر الشيخ الأوحد تلاميذه بالاستيطان في كربلاء. ويُعتقد أن السيد كاظم توطّن في كربلاء منذ ذلك الحين وأمضى أكثر أوقاته بالتدريس وإشاعة القيم الروحية[٣].

يقول السيد سلمان هادي آل طعمة، واصفاً أثر توطن السيد لكربلاء بعدما كان يتحدث عن الحركات الفكرية في القرن الثالث عشر في كربلاء، قال: صادف قدوم سيد جليل إليها [يعني: كربلاء] ذلك هو العلامة السيد كاظم بن قاسم الحسيني الرشتي المتوفى سنة ١٢٥٩هـ، ليقيم للعلم وزناً ومعنى، وليفسر كلام الله المجيد وأحاديث الرسول ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام، وقام بتدريس كتب أستاذه العلامة الشيخ أحمد زين الدين الأحسائي، فاستطاع أن يجتذب إليه عدداً كبيراً من أنصاره ومريديه[٤].

---

(١) روضات الجنات: ج١ ص١٠٠.
(٢) صحيفة الأبرار: ج٢ ص٣٩٢.
(٣) مدرسة الشيخ الأحسائي: ص٧٨.
(٤) ديوان الحاج جواد بدقت الأسدي: ص٦.

إجازاته:

أُجيز السيد - أعلى الله مقامه - من عدة من علماء الإمامية وهما:

١ - الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

٢ - السيد عبد الله شبر (ت: ١٢٤٢هـ).

٣ - الشيخ موسى بن الشيخ جعفر (ت: ١٢٤١هـ).

٤ - الشيخ علي[١].

كلهم جميعاً عن الشيخ الكامل الفاضل العالم المكمل والدر الفاخر جعفر بن الشيخ خضر النجفي[٢] صاحب «كشف الغطاء» المتوفى سنة ١٢٢٨هـ أعلى الله مقامه[٣].

بعد رحيل الشيخ الأوحد:

بعد وفاة أستاذه تصدى للتدريس وتوضيح مطالبه التي استصعبت على الغير بموافقة من أبناء وكبار تلامذة الأستاذ وقبول زعامته. فصار عرضة للطعن من قبل بعض الحُسّاد والمغرضين، وخصوم يحاولون إخفاء آثار شيخه ولمّا لم يصلوا إلى هدفهم المنشود، بعثوا من يخفي هذا النور النير من مسرح الحياة بقتله، ففشلوا - وربما كرر المحاولة بقتله - واعتذر إليه

---

(١) له ترجمة في طبقات الشيعة: ج٢ ص٧٦٦، جاء فيها: (الشيخ علي: عالم جليل كان من تلاميذ الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء في النجف ويروي عنه السيد كاظم الرشتي، كما في إجازته للمولى حسن بن علي كوهر، المتوفى سنة (١٢٦٦هـ) كما ذكره الفاضل سردار الكابلي (في بعض رسائله إلينا، وقد وصف المترجم في تلك الإجازة بالعالم الفاضل الكامل). وفي (الشيخية: ص١٢٤) اسماه: الشيخ علي الرشتي.

(٢) ونقل مؤلف كتاب «الشيخية: ص١٢٤» ما ذكر في كتاب «المشايخ العظام: ج١ ص١٢٦» وهو حق رواية السيد المترجم له عن الشيخ جعفر كاشف الغطاء، وهذا سهو!.

(٣) إجازة السيد كاظم الرشتي إلى الميرزا حسن كوهر.

هذا المكلف بالتنفيذ، فقد قال: (فو الله الذي لا إله هو عالم الغيب والشهادة، قد أخبرني واحد ممن كان من المباشرين لقتلي في بيت هاشم خان خال نظام الدولة أيّده الله بتوفيقه، في ملأ من الناس، وجاءني يظهر التوبة والندامة ويستبرئ مني الذمَّة ويطلب العفو).

ورموه بالرصاص بعض العلويين من خصومه، وهو في صحن الحسين عليه السلام، فلم يصب بأذى. وأصابت يد بعض أصحابه[1].

بل وضع مصدراً للشماتة من قبل أصحاب النفوذ على أيادي مستأجرة كما ذكر مؤلف «الشيخية» قائلاً: ومن أفظع الأعمال التي قاموا بها تجاه الرشتي أنهم أوعزوا إلى بعض أتباعهم بخطف عِمّته من على رأسه أثناء الصلاة وهو يؤم الناس في حرم الحسين عليه السلام، وقد تكرّر ذلك العمل الشائن مرتين: إحداهما وهو يؤدي صلاة الظهر في إحدى الجمع، وأخرى في صلاة الفجر وهو ساجد، وقد صحب ذلك في الحادثتين تعالي الضحك من قبل الخصوم المتفرّقين في أرجاء الحرم وحول ضريح الحسين عليه السلام دون مراعاة لحرمة المكان وقدسية العبادة، وهو واقف بين يدي ربه تعالى[2]. وقد سكت السيد. وإهانات أخر صدرت عليه أخفاها وسكت عنها واحتسبها عند الله.

ويذكر السيد بعض الأحداث حدثت للشيخ وله في كتابه «دليل المتحيرين»، مما يجعلك تعيش واقع المرار الذي عاشه الشيخ الأوحد في آخر حياته وتلامذة المدرسة بعده.

فقد ذكر إنهم ظنوا بعد وفاه الشيخ ستمحى آثاره وسينسى ذكره حتى تبددت أحلامهم بوجود هذا السيد الجليل وهو يذكر مناقبه، وينشر فضائله، ويدرس في تصانيفه، وبين للناس غرر درر فوائد تأليفاته.

مما أدى بالقوم أن طالبوا السيد للمحاكمة مراراً وتنتهي بطلباتهم القاسية

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٠٦.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٠٧. الشيخية: ص١٤٠.

وهو أن يترك ما هو عليه، فبين لهم أن الذي هو عليه معرفة الله وأسماؤه وصفاته وأفعاله وآثاره، ومعرفة أنبيائه والولاية المطلقة، ومعرفة التوحيد ومراتبه، ورفع الشكوك والشبهات الواردة عليه[١].

وظلَّ معهم في أخذ وردّ وهو يناقش علمياً ويستدلُّ كثيراً بالآيات والأحاديث والنصوص، ولكن لا جدوى إلا الفراق والمنافرة والتفريق.

وهذا ما جعل قلم السيد في التأليف يشرح ويوضح أراء الشيخ في أغلب مصنفاته.

وقد ألمح السيد رضا محمد السلمان (أبو عدنان) إلى ذلك في أرجوزته التي نظمها في سيرة الشيخ أحمد الأحسائي، في ذكر تلامذته، قائلا:

ثُمَّ الذي غَاص بحورَ العِلم مُقَدِماً مُرادَهُ بالحلمِ
كمْ يَلْتَفِتْ لسَورَةِ التحدَّي بَلْ سارَ فيها واعظاً إذ يَهْدي
لَهُ شُروح ولَهُ تَأسيسُ بِمثلِ هَذا قَدَّر الرئيسُ

ولم يكتف بالدفاع عن أستاذه بشرح كتبة وتوضيح عباراته بل قال في حقه أبيات شعر تشمئز منها بعض النفوس:

سرُّ العلى في غيبِ ذاتكَ كامنٌ قَدْ صِرتَ عَرشاً مستوى الرحمنِ
كلُّ الذي أهواه عنْدَكَ حَاضِرٌ من كلِّ ما في عالمِ الإمكانِ[٢]

فلا عجب عندما نقرأ قول محمود الآلوسي مفتي بغداد، وصاحب المقامات الآلوسية: (لو كان السيد يعيش في عصر يحتمل فيه ظهور نبي أو رسول مرسل لكنتُ أول من آمن به؛ لأن جميع الشروط اللازمة من العلم الغزير، والعلم بالأخلاق، وأصول العقائد، والسجايا المعنوية، متوفّرة فيه)[٣].

---

(١) دليل المتحيرين بتصرف: ص٧٤.
(٢) الإجازة بين الاجتهاد والسيرة: ص٨٦.
(٣) مدرسة الشيخ الاحسائي: ص٧٩.

من تلامذته:

كان السيد الرشتي طيلة إقامته في كربلاء مشتغلاً بالدرس والتدريس، وتلامذته عددهم كبير بالمئات وربما كان أكبر من عدد تلامذة أستاذه الشيخ إذا حسبت الفترة الزمنية التي عاشها السيد بعد وفاة أستاذه وهي سبعة عشر سنة، فقد كانت له عبر السنين الطوال حوزات آهلة ومجلس درس حاشد.

ومنهم على سبيل الإجمال لا الإكمال:

١ - الميرزا حسن بن علي الشهير بـ (كوهر).

٢ - ولده السيد أحمد الرشتي.

٣ - الميرزا حسن الطبيب.

٤ - المولى الشيخ محمد شريف الكرماني.

٥ - الشيخ عباس بن علي.

٦ - السيد حسين القطيفي.

٧ - المولى الشيخ حسين الكنجوي.

٨ - السيد حسين الكرماني المعروف بالمحيط.

٩ - السيد حسن رضا الهمداني.

١٠ - الشيخ الميرزا حسن الدهلوي العظيم ظيم آبادي الهندي.

١١ - الشيخ المولى حسين الخسرو شاهي التبريزي.

١٢ - السيد حسن الموسوي الأصفهاني.

١٣ - الشيخ أبو تراب بن الحسين القزويني.

١٤ - الشيخ محمد بن الشيخ حسين أبو خمسين.

١٥ - ميرزا شيع ثقة الإسلام.

١٦ - الحاج ملا علي معين الإسلام.

١٧ - الميرزا محمد حسين (حجة الإسلام).

١٨ - الميرزا إبراهيم بن الحاج عبد المجيد الشيرازي.
١٩ - السيد إبراهيم الموسوي الدزفولي.
٢٠ - السيد إبراهيم بن راضي الحائري.
٢١ - إبراهيم بن عبد الجليل الحائري.
٢٢ - الشيخ عبد الرحيم بن ولي محمد الأردبيلي.
٢٣ - الشيخ علي بن محمد رضى التبريزي.
٢٤ - علي نقي القمي[١].
٢٥ - السيد هادي الهندي[٢].
٢٦ - الحاج محمد كريم خان الكرماني.

مركزه الاجتماعي:

كان له مركز اجتماعي مرموق، ومكانة دينية كبيرة، وكانت داره ملتقى كبار الرجال ومختلف طبقات الناس من كل المدن العراقية، كما كانت حكومتا إيران وآل عثمان تكنّان له احتراماً وافراً، وكان السفراء والقناصل وغيرهم من الشخصيات التي ترد إلى بغداد وكربلاء من مختلف البلاد الإسلامية تحرص على لقائه وزيارة داره[٣]، وظل بيته محط رحال الأدباء ومنتجع الشعراء والندماء لا يخلو من مطارحات أدبية ومساجلات شعرية، فقد قصدوه من معظم المدن العراقية ومدحوه بغرار القصائد وحظيوا بنائلة وجوائزه، أما شعراء كربلاء فشذّ فيهم من لم يشارك في مدحه أو تهنئته أو غير ذلك من الأغراض.

فمن شعراء كربلاء الذين مدحوا السيد الشاعر الشيخ قاسم الهر، فقال من قصيدة له:

---

(١) فهرست كتب المشايخ العظام: ج١ ص١١٣.
(٢) المصدر السابق.
(٣) الشيخية: ص١٦٤.

كيف الضلال ونور رشدك مشرق يا من إذا لمعت أشعة نوره
يا كاظم الغيظ الذي فيه اغتدت وشذاك في الأكوان مسك يعبق
ظلت بها حدق الخلائق تحدق كل العلوم الغامضات تحقق[1]

وقد عتب الشاعر الشيخ صالح الكواز الحلي على السيد أحمد في أحد زياراته إلى كربلاء إذ لم يلق في بيته من الحفاوة مثلما كان يلقاه في عهد أبيه السيد[2]، قائلاً:

وقوفي تحت الغيث ما بلّني القطر وعمت بلج البحر ما علّني البحر
ورحت بما في معدن التبر طامعاً فعدت وكفي وهي من صفرها صفر
وكنت قد استنصحت في الأمر رائداً فقال هو الوادي به العشب والزهر
فلما حططت الرحل فيه وجدته وأمواهه نار وأزهاره الجمر
فوالله ما أدري أأخطأ رائدي أم اكذبني عمداً أم انعكس الأمر
وكم أطمعتك الغانيات بوصلها فلما تدانى الوصل آيسك الهجر
وذلك من فعل النساء محبّب ولكنه من غيرها خلق وعر
على انه ينمى إلى العيلم الذي تمد البحار السبع أنمله العشر
فتى كاظم للغيظ ما ضاق صدره إذا ضاق من وسع الفضا بالأذى صدر
إذا حسن البشر الوجوه فانه لمولى محياه به يحسن البشر
وما هو في حسن المناقب مكتس [ب] فخاراً ولكن فيه يفتخر الفخر
أخو العلم امازج في الغيب فكره إلى ما وراء الستر يلقى له الستر
وذو معجزات قال من لا يطيقها كما قيل فيمن جاء من قبله سحر
أضاءت به الدنيا زمانا ومذ مضى أضاء بنوري نيَّريه لنا الدهر

(١) تراث كربلاء: ص٣١٠.
(٢) ديوان الشيخ صالح الكواز الحلي: ص١١٣.

هما (الحسن) الزاكي النجار وصنوه الفتى أحمد الأفعال يعزى له الشكر
لقد جريا يوم الرهان لغاية فجاءا معاً ما حال بينهما فتر
هما رقيا في المجد ما ليس يرتقي بأجنحة نسر وما حلّهُ النسر

وبقيت داره طيلة حياته نادياً للشعراء ومدرسة فكرية تطرح فيها القضايا الدينية.

وقد علل مؤلف شعراء الغري قصد الشعراء[١] لهذه الأسرة ومدحهم إياهم قائلاً: لإحسانهم ومعروفهم وحسن أخلاقهم وفهمهم لدرس نفسيات الناس.

وكانت للمترجم له - أعلى الله مقامه - مكتبة تعدُّ من أضخم مكتبات العراق في وقتها، هذا ما ذكره مؤلف «تراث كربلاء» قائلاً: وقد حدثني أحد الأصدقاء فقال: رأيت أطلالها في بيت أناس لا يقدّرون الأدب ولا يعطفون على تراث الأجداد. ومن بين هذه الأطلال تظهر مجموعة ضخمة جداً من دواوين قدامى الشعراء كلها خطية وكلها أوراق متناثرة. ويقال أن المكتبة تناهبها كثير من الموظفين الكبار في كربلاء وغيرهم ومنهم محام جليل في بغداد[٢].

خدماته الميدانية:

للسيد كاظم الرشتي خدمات جليلة ومشاريع هامة ما تزال آثارها شاخصة للأبصار نوه عنها مؤلف كتاب «تراث كربلاء» حيث قال: أنفق السيد كاظم الرشتي من فضله مصرف تحديد إنشاء المسجد الواقع في القسم الشرقي من الصحن الحسيني، وبتبرع زوجة محمد شاه القاجاري ملك إيران أنفذ نهر الرشتية إلى الرزازة وبطيحة أو هور أبودبس، ولتبرع

(١) شعراء الغري: ج٥ ص١٣٥.
(٢) تراث كربلاء: ص٣٢٢.

أحد المحسنين من رجال حاشية الشاه عباس الأول الصفوي إبان احتلال الدولة الصفوية للعراق ١٠٣٢هـ - ١٠٤٢هـ جدد صدراً لهذا النهر[١].

أولاده:

للسيد الرشتي ولدين هما:

١ - السيد حسن توفي في حياة والده أعلى الله مقامه: كان فاضلاً مبجلاً أديباً، له تقريظ في كتاب (شواهد الغيب) تأليف أخوه السيد أحمد، توفي وأعقب ولده السيد آغا بزرك توفي بهمدان[٢].

٢ - السيد أحمد (له ترجمة).

٣ - إبنه تزوجت وتوفيت بلا عقب[٣].

وفاته:

في عام الألف ومائتين والتاسعة والخمسين قصد زيارة الكاظمين وسامراء، وقبل سفره قال للمحبين من أصحابه: أحب أن تصحبوني في هذه الزيارة، وقد قال الميرزا حسن الطبيب[٤]: استدعاني السيد - أعلى الله مقامه - وقال لي: هل تزور معي في هذه الزيارة؟ فقلت: لا يمكنني، لأن عندي مرضى وأنا مشغول بمعالجتهم، فقال لي: أعطهم دستوراً في المعالجة واصحبني في هذا السفر فيحتمل أنه آخر سفر لي، فقلت له: سيدي روحي لك الفداء، أنت بفضل الله صحيح سالم ستسافر إن شاء الله وترجع صحيحاً سالماً كعادتك، فقال لي: أيها الميرزا أني أعلم ما لا تعلم، فاحفظ هذا عندك ولا تخبر به أحداً.

---

(١) تراث كربلاء: ص١٨٩ و٢٧١.

(٢) فهرست المشايخ: ج١ص١٢٣. تراث كربلاء: ص١٣٩. عشائر كربلاء: ج١ ص١٠٦.

(٣) فهرست المشايخ: ج١ ص١٢٣. الشيخية: ص١٦٤-١٧٣.

(٤) طبيب وتلميذ من تلامذة السيد (له ترجمة).

سافر ﷺ إلى الزيارة مع محبيه ولمّا رجع من زيارة العسكريين وصاحب الأمر عليهما السلام وزيارة الكاظميين عليهما السلام استدعاه نجيب باشا والي بغداد، فلما أتى إليه السيد عظمة وأكرمه ظاهراً، إلا أنه سقاه السم في القهوة فلما قام السيد من عنده إلى منزله تقيأ كبده وغشي عليه فحملوه إلى كربلاء المقدسة عاجلاً وبعد ليلتين أو ثلاث إنتقل إلى جوار ربه، في الليلة الحادية عشر من ذي الحجة الحرام عام الألف ومائتين وتسعة وخمسين.

ورثاه بعض محبيه بقصيدة مفصلة أرّخ فيها وفاته في كل شطر من شطري بيتها الأخير والبيت هذا:

ألا قل بتاريخه (غاب نور) وإن شئت قل (غاب بدر الهدى)[١]

مدفنه:

دفن في الرواق المتصل بقبور الشهداء مما يلي رجلي الحسين عليه السلام، بعد أن جهزه وصلى عليه الميرزا حسن كوهر لأنه وصى إليه في جميع أموره من تجهيزه وقضاء ديونه[٢].

مؤلفاته:

يعد السيد كاظم مصنفاً مكثراً ذكروا له آثاراً كثيرة متنوعة، وبين السيد بنفسه هذا الإدعاء في سياق عرض مؤلفاته في كتابه «دليل المتحيرين»[٣] عندما بدأ بمقدمة من مضامين عباراته فيها: إني كنت في شغل عن تكثير المصنفات، وتأليف المؤلفات بالنظر إلى ملكوت الأراضين والسماوات،

---

(١) فهرست المشايخ العظام: ج١ ص١٢٣.

(٢) ترجمة حياة ميرزا حسن كوهر.

(٣) أشار الحاج أبي القاسم الإبراهيمي في فهرست كتب المشايخ أن السيد سجل تصنيفاته مع تصنيفات الشيخ الأوحد في كراسة خاصة. وهذا يعني أن مؤلفات الشيخ والسيد لم تكن في الأصل مع دليل المتحيرين ولكن أرفقت معه والذي عمل على ذلك لم يشر إلى عمله.

ومشاهدة الآيات وملاحظة الأسماء والصفات، بإنحاء التجليات. فما كتبته كله أجوبة المسائل وهي كثيرة.

وهذا ليس بغريب على شخص كشخصه فمن يقف على آثاره يمتلكه العجب حين يلمس مشاركاته في المعقول والمنقول وخبرته الواسعة في مختلف المواضيع الإسلامية. وتصدى للرد والدفاع عن أراء أستاذه وتوضيح ما ستصعب على البعض فهم عبارات الشيخ يتسم معظمها بالعمق وبعد النظر والتوغل في الحكمة والتظلع في العلوم الغريبة.

واختلف في عدد مصنفاته عند من اهتم بمؤلفات السيد نشير باختصار إلى بعض منهم:

- الأستاذ رياض طاهر ذكر أن عدد مصنفاته قد تزيد على (٢٠٠) كتاب ورسالة في مختلف العلوم[١].

- كتاب المشايخ العظام ذكر فيه الحاج أبي القاسم خان الإبراهيمي (١٥٠ رسالة)[٢].

- مؤلف الشيخية ذكر (١٥٩مؤلفاً).

- وكتاب دليل المتحيرين تضمن (١٣٦مصنف).

- وفي الذريعة ذكر (٨١ مؤلفاً)، وللشيخ آغا بزرك في طبقات الشيعة عدد آخر حين تطرق لمؤلفات المترجم بأن يربو عدد مجموعها من الكتب والرسائل إلى مائة وخمسين.

ويبدو أن بعض رسائل السيد جمعت وطبعت في مجموعتين ذكرهما الشيخ آغا بزرك الطهراني في الذريعة، المجموعة الأولى: في مجلدين سماها بـ الرسائل وجوابات المسائل، وذكر بأنها طبعت عام ١٢٧٦هـ[٣]،

(١) مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة: ص٧.
(٢) فهرست المشايخ: ج١ ص١٢٥.
(٣) الذريعة: ج١٠ ص٢٦٠.

والظاهر هي النسخة المتداولة وتحتوي على (٥٩) رسالة، والمجموعة الثانية: مجموعة الرسائل وهي غير المطبوعة، تاريخ كتابتها ١٢٨٣هـ[١].

فمن مؤلفاته:

١ - «إثبات الحقيقة الشرعية ثابتة»[٢].

٢ - «إثبات قيام المفاعيل»، تضمنت الكلام عن الحقيقة المحمدية والقيام الركني. طبعت ضمن المجلد الثاني من (مجموعة الرسائل)[٣].

٣ - «إثبات المناسبة بين الألفاظ والمعاني»، رد به على من تعرض لكلام أستاذه في ذلك، أوله: (الحمد لله رب العالمين.. إن بعض أجلاء الأصحاب بلغه الله أقصى مقاصده في المبدأ والمعاد قد كتب فيما كتب في الأصول)، فرغ منه يوم السبت ٢٩/ ١٠/ ١٢٣٤هـ. طبع ضمن المجلد الأول من (مجموعة الرسائل)[٤].

٤ - إجازة السيد كاظم الرشتي الحسيني إلى الميرزا حسن بن علي الشهير بكوهر، طبعت مستقلة في النجف الأشرف عام ١٣٨٨هـ[٥].

---

(١) ج٢٠ ص١١٥.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٥٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٢٠. الشيخية: ص٣٩٠. أقول: ربما تتحد مع ما ذكر في التراث العربي: ج٢ ص٤٠. بعنوان تسديد الفقهاء ووصفها المؤلف بأنها بيان لسبب اختلاف الفقهاء في فتواهم وضرورة الرجوع إلى تعاليم أهل البيت (المسددين للفقهاء الذين تكون مستنبطاتهم أحكام قطعية بعد إفراغ الوسع في الفحص، واستشهد في الرسالة بكثير من الأحاديث وأقوال أكابر الفقهاء والأصوليين، وتم في يوم الخميس ١٥ صفر عام ١٢٤٦هـ ولم يذكر اسم الرسالة فيها بل هو مأخوذ من موضوعها. أوله: (الحمد لله رب العالمين... أما بعد فهذه كلمات ذات تبيين كشفت بها النقاب عن وجه الحق المبين).

(٣) دليل المتحيرين: ص... الشيخية: ص٣٩٠.

(٤) دليل المتحيرين: ص١٥٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٩. الشيخية: ص٣٩٠. التراث العربي: ج١ ص٢٥٤.

(٥) الذريعة: ج١ ص٢٢٧/ مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٣٣.

٥ - «الاجتهاد والتقليد وبعض مسائل القضاء»[١].

٦ - «أجوبة بعض المسائل: (فارسي) فرغ منه عام ١٢٥٨هـ طبع[٢].

٧ - أجوبة بعض المسائل، (عربي)، مخطوط. نسخة الأصل منه في (مكتبة الإبراهيمي في كرمان)[٣].

٨ - أجوبة بعض من تجب عليه طاعته وأوجب على نفسه إجابته، وهي في شرح كلام السيد حسن الإخلاطي عن كيفية استخراج اسم مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وكنيته ولقبه الشريف، وبعض أسماء الله الحسنى من لفظ ولي الله على القاعدة الجفرية، ومطالب أخرى. طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل).

٩ - أجوبة مسائل الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله التستري الكاظمي، وهي في العصمة وما يتعلق بها، وتفسير قولة تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، والبرهان القطعي على وجوب معرفة الأئمة (على التفصيل، وفي تطبيق أحاديث الطينة وتوفيقها مع القواعد، مخطوط[٤].

١٠ - أجوبة مسائل أصول الفقه وأحوال الأدلة الشرعية وما يتعلق بها، (مخطوط)[٥].

١١ - أجوبة مسائل السيد أمجد علي الهندي، طبع في المجلد الأول من (مجموعة الرسائل)[٦].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٥٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٢١. الشيخية: ص٣٩٠.
(٢) الشيخية: ص٣٩٠.
(٣) الشيخية ص٣٩٠. نقلاً عن كتب المرحوم الشيخ أحمد الأحسائي: ج٢ص١٣١. ونسخة الأصل في (مكتبة الإبراهيمي في كرمان).
(٤) دليل المتحيرين: ص١٥٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٩. الشيخية: ص٣٩٠.
(٥) دليل المتحيرين: ص٣٩٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٢٠.
(٦) الشيخية: ص٣٩٠.

١٢ - أجوبة مسائل بعض علماء الشام، وهي ٢٤ مسألة[١].

١٣ - أجوبة مسائل أتت من الشام في حقيقة إصابة العين وعلتها وسببها، وعلاماتها، والذي يجب على الصائب، وتكليف المصاب ودوائها[٢].

١٤ - أجوبة مسائل بعض العلماء، في التوحيد ومراتبه، ومواضيع أخرى[٣].

١٥ - أجوبة مسائل بعض الأجلاء في حكم ولد الزنا وأولاده، ودخوله في أي جنة؟ وتحقيق معنى المشيئتين والإرادتين لله سبحانه، أي الحتمية والعزمية، وبيان حقيقة الرؤيا وتحقيق أن زيارة الحسين عليه السلام لا تحسب من العمر، ومطالب أخرى[٤].

١٦ - أجوبة مسائل الميرزا حسن عظيم آبادي، في المعاد وبعض فقرات شرح (شرح دعاء السمات)، وتحقيق القول في البواطن، وهي تقرب من سبعمائة بيت (مخطوط)[٥].

١٧ - أجوبة مسائل السيد حسن رضا الهندي، في شرح بعض فقرات الدعاء المروي بعد صلاة جعفر الطيار وعن معنى الاشتقاقات، وأقسامه، وفيها مطالب كثيرة[٦].

١٨- أجوبة مسائل السيد حسين القطيفي عن ٣٣ مسألة، (مخطوط)، نسخة الأصل منه في (مكتبة الإبراهيمي)[٧].

---

(١) الذريعة: ج٥ ص١٨١. الشيخية: ص٣٩٠.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٧١. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٧.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٦٧. الشيخية: ص٣٩٠.
(٤) دليل المتحيرين ص١٧٠.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٢. الذريعة: ج٥ ص١٨٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٨٩. الشيخية: ص٣٩٠.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٦٢. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٠. الشيخية: ص٣٩١.
(٧) الشيخية: ص٣٩١. دليل المتحيرين: ص١٦٣.

١٩ - أجوبة مسائل الشيخ حسين علي، وهي ١٢ مسألة مختلفة، فرغ منها يوم الأربعاء في ١٠/ ٢/ ١٢٣٧، طبع في المجلد الأول من (مجموعة الرسائل)[١].

٢٠ - أجوبة المسائل أتت من جبل عامل، وهي ٢٤مسألة[٢].

٢١ - أجوبة مسائل الشيخ سليمان بن عبد الجبار القطيفي نزيل مسقط، وهي كثيرة أغلبها صعبة[٣].

٢٢ - أجوبة مسائل متفرقة في مسائل الصلاة والطهارة والنجاسة، وغيرها[٤].

٢٣ - أجوبة مسائل محمد شريف الكرماني، في الأدلّة الشرعية، وتهذيب الأخلاق[٥].

٢٤ - أجوبة مسائل محمد تقي: وهي أجوبة استدلالية فيها تفصيل على أسئلة ملا محمد تقي حول حصول العلم في الشرعيات وفتح بابه للسالكين وتكليف الناس في عصر غيبة الإمام وكيفية معرفة ذلك التكليف ورأي السيد في القواعد الأصولية، الأسئلة جعلت متناً والأجوبة كالشرح عليها، كتبت على مذاق الرشتي الخاص به في الأصول والفروع. أولها: (الحمد لله رب العالمين . . إن جناب الأنجد الأمجد ذا الفهم الوقاد والفكر النقاد اللوذعي الألمعي راقي مراقي المعرفة)[٦].

٢٥ - أجوبة مسائل الميرزا شفيع المازندراني، (مخطوط)[٧].

٢٦ - أجوبة مسائل الملا صالح، في علم الجفر والحروف، طبع في

---

(١) الشيخية: ص٣٩١.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٦٣.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٧١. الشيخية: ص٣٩١.
(٤) دليل المتحيرين: ص١٥٩.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٧. الشيخية: ص٣٩١.
(٦) التراث العربي: ص١/ ٧٨.
(٧) الذريعة: ج٥ ص١٨٨ وج٥ ص١٨٨. الشيخية: ص٣٩١.

المجلد الثاني من (مَجموعة الرسائل).

٢٧ - أجوبة مسائل الشيخ ضيف الله بن الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طوق القطيفي، وهي ٩ مسائل، فرغ منها يوم الأربعاء في ٢٨/ ٧/ ١٢٥٢، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[١].

٢٨ - أجوبة مسائل من البحرين[٢].

٢٩ - أجوبة الملا عبد الله اللاهجاني في سر عدم استجابة الدعاء، وتخلق الأدعية الواردة للأمراض والعلل وغيرها، وحقيقة القول في التربة الحسينية[٣].

٣٠ - أجوبة الملا حسين علي، مشتملة على (١٢ مسألة)، منها عن حقيقة المصدر، واسم المفعول وطبائعها وألوانها وامتزاجها وأصالتها وفرعيتها ظاهراً وباطناً، والكلام في وضع الضمائر على وجه المقرب[٤].

٣١ - أجوبة مسائل اعتقادية: جواب على أحد عشر سؤالاً في العصمة والولاية المطلقة والجبر والتفويض وأمثالها، الأسئلة بالفارسية والجوابات بالعربية فرغ منها في شهر محرم عام ١٢٥٧هـ.

أولها: (الحمد لله رب العالمين . . فإن العبد الفاني الجاني يقدم العذر إليكم من بسط المقال وشرح حقيقة الحال). بخط: علي بن رحيم، سنة ١٢٥٦[٥].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٢. ولعله المقصود في كتاب «الشيخية» ص٣٩١ رقم ٢٠. من ضمن مؤلفات السيد إلا أنه ذكر اسم السائل ناقصاً والتاريخ الفراغ مختلف، جاء هكذا: أجوبة مسائل الشيخ . . . الله بن الشيخ أحمد بن الشيخ صالح بن طوق القطيفي. وهي ٢٤ مسألة، فرغ منها في ٢١ جماد الأول عام ١٢٣٦هـ - ١٨٢٠م، طبع.

(٢) دليل المتحيرين ص١٧٠. والشيخية ص٣٩٣.

(٣) دليل المتحيرين ص١٦٦.

(٤) دليل المتحيرين: ص١٦٨. فهرست المشايخ العظام: ج٢ ص٢٩٠.

(٥) التراث العربي: ج١ ص٨١.

٣٢ - أجوبة مسائل السيد علي البهبهاني، في تحقيق معنى الحديث (توحيده تمييزه عن خلقه)، والفرق بين بينونة الصفة وبينونة العزلة، وفي معنى قوله عليه السلام: (الجمع بلا تفرقة زندقة) وفي تحقيق أن الوجود هل هو أمر انتزاعي أو موجود خارجي[١].

٣٣ - أجوبة مسائل السيد علي البهبهاني: أيضاً، طبع في المجلد الأول من (مجموعة الرسائل)[٢].

٣٤ - أجوبة السيد علي ابن السيد المكرم . . .؟ وهي تحتوي على ٣ مسائل، طبعت في المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٣].

٣٥ - أجوبة مسائل الشيخ علي آل عبد الجبار القطيفي (مخطوط)[٤].

٣٦ - أجوبة مسائل الشيخ علي البرغاني، فرغ منها في ٢٥/٦/ ١٢٣٨هـ. طبع ضمن المجلد الأول من (مجموعة الرسائل)[٥].

٣٧ - أجوبة مسائل الميرزا علي أشرف المراغي، في موضوعات مختلفة، فرغ منها في سلخ محرم سنة ١٢٤٣هـ[٦].

٣٨ - أجوبة مسائل الشيخ محمد الرشتي ابن القاضي، في بيان سر الأمر بين الأمرين، وبيان فقرات، وبيان عالم العقول ومقاماته ومراتبه، وغيرها، (مخطوط)[٧].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٥. الذريعة: ج٥ ص١٨٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٩. الشيخية: ص٣٩١.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٦٥. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٩. الشيخية: ص٣٩١.
(٣) الذريعة: ج٥ ص١٨٩.
(٤) الشيخية: ص٣٩١.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٨. الشيخية: ص٣٩١.
(٦) الذريعة: ج١٣ ص١٨٩. دليل المتحيرين: ص١٦٧. الشيخية: ص٣٩١. طبعت مستقلة بتحقيق وتعليق الشيخ أحمد البوشفيع بعنوان (أنوار الغيب) الطبعة الأولى ١٤٢١هـ الناشر لجنة إحياء تراث مدرسة الشيخ الأوحد.
(٧) دليل المتحيرين: ص١٥٧. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٢. الشيخية: ص٣٩١.

٣٩ - أجوبة مسائل الشيخ محمد بن عبد علي آل عبد الجبار القطيفي، في إثبات تقرير الأمام الثاني عشر (عج)، وإثبات تصرفه في زمن الغيبة، ونصرته لرعيته، (مخطوط)[١].

٤٠ - أجوبة مسائل الشيخ علي آل عبد الجبار القطيفي، في كيفية التطبيق بين ما صدر من الحروف مترتباً، كصدور الألف من النقطة، والباء من الألف، والدال من الباء وبين ما رتبه الحكماء، من ترتيب حروف التهجي، ومطالب أخرى[٢].

٤١ - أجوبة مسائل الميرزا محمد باقر الهمداني الطبيب، هذا ما ذكر في دليل المتحيرين إما في الذريعة السائل (شاه زاده محمد رضا ميرزا) في بعض مقامات الأئمة عليهم السلام وأسرار بعض أفعال الصلاة، والدليل على المعاد الجسماني، والجواب عن شبهة الآكل والمأكول[٣].

٤٢ - أجوبة مسائل الشيخ محمد حسن بن وزير (فارسي)، وهي ست مسائل، طبع[٤].

٤٣ - أجوبة مسائل الشيخ محمد بن حسين بن خلف بن سليمان، في كتاب «دليل المتحيرين» و«الشيخية» تحتوي على ٣٩ مسألة عويصة، وفي «مخطوطات مكتبة العلامة الحائري» فإنها تحتوي على ٧٩ مسألة[٥].

٤٤ - أجوبة مسائل الشيخ محمد بن خلف بن سليمان أيضاً، تحتوي على أربعين مسألة، تقع في ١٢١ صفحة وزيري[٦].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٥٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٤. الشيخية: ص٣٩١.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٦٢. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٠.
(٣) الذريعة: ج٥ ص١٨١. الشيخية: ص٣٩٢.
(٤) دليل المتحيرين: ص١٦٩. الذريعة: ج٥ ص١٨٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٤. الشيخية: ص٣٩٢.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٨. الشيخية: ص٣٩٢. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص١٧.
(٦) مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٢٧.

٤٥ - أجوبة مسائل محمد رحيم خان. في الذريعة (الأسئلة التوحيدية)، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[١].

٤٦ - أجوبة مسائل محمد رحيم خان أيضاً، تحتوي على خمس مسائل[٢].

٤٧ - أجوبة مسائل الشيخ محمد علي الخراساني نزيل النجف، حول أحكام الشرائع الست الناسخة والمنسوخة، كتبها بأمر الشيخ أحمد الأحسائي، وتعرف بـ (رسالة غرية)، تحتوي على ٩ مسائل، طبعت في المجلد الأول من (مجموعة الرسائل)[٣].

٤٨ - أجوبة مسائل، أحالها إليه الشيخ أحمد الأحسائي أيضاً وأجاب عنها، وهي تحتوي على أربع وعشرين مسألة فرغ منها سنة ١٢٣٥هـ[٤].

٤٩ - أجوبة مسائل مهمة في معنى بعض الأحاديث المعصومية وتفسير بعض الآيات. وكانت هذه الأسئلة قد سئل بها الشيخ أحمد الأحسائي فأحالها عليه، وعدد أسئلتها ٢٤ فرغ من كتابتها يوم الأحد ٤/ ١١/ ١٢٣٥هـ. طبعت في المجلد الأول في (مجموعة الرسائل).

٥٠ - أجوبة مسائل الشيخ محمد علي بن نبي خان، حول كيفية الوجود، فرغ منه في ٥/ ٨/ ١٢٤٠هـ، طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٥].

٥١ - أجوبة مسائل السيد محمد علي الهندي الطبيب، في المراد من الحكماء والفلاسفة وسائر الأمور[٦].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٧٠. الذريعة: ج٢ ص٨٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٣. الشيخية: ص ٣٩٢.
(٢) الذريعة: ج٥ ص١٨٨.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٥٧. الشيخية: ص٣٩٢.
(٤) مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٣٤.
(٥) الذريعة: ج٢٥ ص٣٧. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٤. الشيخية: ص٣٩٢.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٦٢. الشيخية: ص٣٩٢.

٥٢ - أجوبة مسائل الأصول الفقهية، وأحوال الأدلة الشرعية، وما يتعلق بها، وهي تحتوي على مسائل كثيرة جداً كلها تتعلق بأصول الفقه[١].

٥٣ - بيان الميزان القويم، والقسطاس المستقيم الذي به يميز بين الحق والباطل، والمحق والمبطل[٢].

٥٤ - جواب مفتي بغداد: في تفسير قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ﴾، وتحقيق مسألة في الرضاعة، ومعنى قول بعض الشافعية أن قوله تعالى: ﴿وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم﴾ دلت على الرضاعة الواحدة[٣].

٥٥ - أجوبة مسائل الحاج محمد كريم خان الكرماني: في بعض مسائل الفقه وأصوله، مخطوط، يوجد في (مكتبة الإبراهيمي)[٤].

٥٦ - أجوبة مسائل العالم الهندي المولى مهدي الرشتي، في الأدلة الشرعية وتحقيق معنى دليل العقل وكيفية تحصيل العلم بالإجماع، وغير ذلك طبع في المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٥].

٥٧ - أجوبة مسائل المولى مهدي الرشتي، في مواضيع مختلفة ومسائل عديدة، مخطوط[٦].

٥٨ - أجوبة الملا مهدي، عن الأمزجة، وعن والمراد بأن الفؤاد هو وجه الإنسان من جهة رتبه، وعن الخلق بالفعل والفعل حادث. طبعت ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٧].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٠.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٥٧. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٦.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٦٨.
(٤) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٨. الشيخية: ص٣٩٢.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٥٨. الشيخية: ص٣٩٢.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٦٧. الشيخية: ص٣٩٢.
(٧) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٥.

٥٩ - أجوبة مسائل الملا نعمة الله الشيرازي، (فارسي)، مخطوط[١].

٦٠ - أجوبة مسائل في الأمانة والشركة، والوكالة والنسيئة وسائر المكاسبات، في الفقه[٢].

٦١ - أجوبة مسائل النكاح والطلاق وأحكامها[٣].

٦٢ - أجوبة مسائل، في الفقه، أتت من الأحساء[٤].

٦٣ - أجوبة المسائل الأحسائية، للشيخ محمد المعروف بالجبيلي، وهي كثيرة كلها في الفقه إلا قليل[٥].

٦٤ - أجوبة مسائل كلها في الفقه أتت من بعض نواحي بغداد[٦].

٦٥ - أجوبة المسائل أتت من الأحساء، أيضاً، في الجمع بين ما يدل صريحاً من الآيات على نفي علم النبي ﷺ والأئمة عليهم السلام، ومعنى أن الأخبار مستفيضة بثبوته، وفي الدليل أن الكتاب والسنة على أن الأئمة عليهم السلام علة فاعلية، ومطالب أخرى[٧].

٦٦ - أجوبة المسائل الأصفهانية (فارسي)، مخطوط[٨].

٦٧ - أجوبة المسائل البصرية، وكانت قد أتت من الشيخ محمد بن حسين ابن خلف البحراني، وهي ٨٠ مسألة[٩].

٦٨ - أجوبة المسائل البغدادية، في الفقه، وردت من بعض أطراف بغداد.

٦٩ - أجوبة المسائل البغدادية، في نسبة حال النبي ﷺ مع عائشة،

---

(١) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٦. الشيخية: ص٣٩٢.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٥٩. الشيخية: ص٣٩٢.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٥٩. الشيخية: ص٣٩٢.
(٤) دليل المتحيرين: ص١٦٠.
(٥) دليل المتحيرين: ١٦٣. الشيخية: ص٣٩٢.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٦٠.
(٧) دليل المتحيرين: ص١٦٣. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٨.
(٨) الشيخية: ص٣٩٣.
(٩) الذريعة ج٥ ص١٨٩. دليل المتحيرين ص١٦٣. والشيخية ص٣٩٣.

وبعض المسائل المتعلقة بأحوال الإمام عليه السلام ونوابه، وسائر المسائل المتفرقة الأخرى، فرغ منها في ٥/ ٧/ ١٢٥٤هـ[١].

٧٠ - أجوبة مسائل أتت من بغداد فيما يحل أكله من صيد البر والبحر، وفي طهارة أبدان اليهود والنصارى وعدم جواز أكل ذبائحهم، والقول في أطفالهم في الطهارة والنجاسة والتطبيق بينهما وبين قوله صلى الله عليه وآله (كل مولود يولد على الفطرة) إلى آخره[٢].

٧١ - أجوبة المسائل البغدادية، في أن الجنة والنار باقيتان لا تبليان ولا تفنيان، وأن أهل الجنة وأصحاب النار مخلدون فيها[٣].

٧٢ - أجوبة المسائل الخراسانية: في أن المفاعيل قائمة بفعل الله بالقيام الصدوري، وبأن الحقيقة المحمدية بالقيام الركني، ونحو ذلك، فرغ منها في خامس رجب عام ١٢٥٤هـ[٤].

٧٣ - أجوبة المسائل الغروية، وردت من النجف الأشرف، وهي في العلوم العقلية والغربية من علم الحروف وغيره، وفيها تحقيق[٥].

٧٤ - أحكام الطهارة والصلاة، رسالة فتوائية، فرغ منها في ١١/ ٧/ ١٢٤٢، مخطوط[٦].

٧٥ - أحكام الصوم، رسالة فتوائية في أحكام الصوم في مقدمة وأبواب وخاتمة، أوله: (الحمد لله رب العالمين . . إن جماعة من الأحباب ومن مخلصي الأصحاب وفقهم الله في كل باب)[٧].

---

(١) (٨) دليل المتحيرين ص١٥٩. الشيخية ص٣٩٣.
(٢) دليل المتحيرين ص١٧١.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٦٥.
(٤) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٧.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٤. الشيخية: ص٣٩٣.
(٦) الذريعة: ج١٥ ص١٨٧. دليل المتحيرين: ص١٥٩. الشيخية: ص٣٩٣. التراث العربي: ج٢ ص٤٨١.
(٧) التراث العربي: ج٢ ص٥٠٢.

٧٦ - أحكام الظهار والإيلاء، جواباً لمسائل أتت من البحرين[١].

٧٧ - أسرار أسماء الأئمة عليهم السلام، وهل كانت من قبل أنفسهم أم الله تعالى اختارها لهم، وما هو وجه ترجيحها عن سائر الأسماء. طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)، وطبع طبعة حديثة مستقلة[٢].

٧٨ - أسرار البسملة، ألّفه في جواب الشيخ محمد علي المعروف بالجدلي[٣].

٧٩ - أسرار بعض الأحكام، طبع في (مجموعة الرسائل)[٤].

٨٠ - أسرار الحج، ألّفه باستدعاء محمد باقر اليزدي[٥].

٨١ - أسرار شهادة الحسين عليه السلام، في بيان أسرار قضية الطف. ألّفه بطلب من الشيخ عبد الوهاب القزويني، أوله: (الحمد لله رب العالمين .. إن جناب المولى الأمجد والأعظم الأنجد قدوة الأماثل والأكابر مجمع المعالي والمفاخر)، فرغ منه في ٢٤ جمادى ... سنة ١٢٣٨، طبع[٦] في المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٧].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٥٩. الشيخية: ص٣٩٣.
(٢) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٩. الشيخية: ص٣٩٣.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٥٧. الشيخية: ص٣٩٣.
(٤) الشيخية: ص٣٩٤.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٧٢. الذريعة: ج٢ ص٤٣ وج٥ ص١٨١. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٣. الشيخية: ص٣٩٤.
(٦) طبع طبعه مستقلة. تحقيق الشيخ راضي السلمان، الناشر: لجنة إحياء تراث مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي. الطبعة الأولى ١٤٢١هـ. ٢٠٠٠م. وطبعته أيضاً لجنة النشر والتوزيع جامع الإمام الصادق عليه السلام في الكويت الطبعة الأولى ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م من غير تحقيق.
(٧) الذريعة ج٢ ص٤٦. ودليل المتحيرين ص١٥٧. والشيخية ص٣٩٤. والتراث العربي ج٣ ص١٩٠.

٨٢ - أسرار الصلاة والأغسال، و١٩ إجابة مسألة، في الذريعة (أسرار العبادة) ألّفه في جواب بعضهم، وطبع[١] في المجلد الأول والثاني في (مجموعة الرسائل)[٢].

٨٣ - أصول عقائد حقة: (فارسي)، في أصول الدين الخمسة، طبع على الحجر في طهران وتبريز عام ١٢٥٩هـ، وقد ترجم إلى العربية باسم (أصول العقائد)، وطبع مع (حياة النفس)[٣].

٨٤ - الرسائل وجوابات المسائل: طبعت في مجلدين خط حجري عام ١٢٧٦هـ، وهي النسخة المتداولة[٤].

٨٥ - الإمامة، وهو سؤال عن إمامة الولد للوالدين وتقدمة عليهما، فقسم السيد الإمامة في الجواب إلى إمامة الصلاة والرئاسة الكبرى من قبل الله تعالى وغيرهما وبحث فيهما بالتفصيل. أوله: (الحمد لله رب العالمين . . . أقول ما الذي أراد من الإمامة هل هي الرئاسة الكبرى من قبل الله سبحانه على الخلق)[٥].

٨٦ - بعض أحكام الجهاد، وما يتعلق به من الجزية وشرائطها، وأحكامها، وأحكام الأراضي المفتوحة عنوة، وبعض مسائل النذر والوقف[٦].

---

(١) طبعة مستقلة، طبعته لجنة النشر والتوزيع جامع الإمام الصادق عليه السلام، ١٤٢٢هـ، بعنوان «أسرار العبادة»، من دون تحقيق، وفيه أخطاء كثيرة وناقص.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٦٩. الذريعة: ج٢ ص٥٢. الشيخية: ص٣٩٤. التراث العربي: ج١ ص١٠٢. معجم المؤلفين: ج٨ ص١٣٩.

(٣) الذريعة: ج٢ ص١٩٢. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٢. الشيخية: ص٣٩٤. مرآة الكتب: ج٤ ص٢٦. الأعلام: ج٥ ص٢١٥.

(٤) الذريعة: ج١٠ ص٢٦٠.

(٥) التراث العربي: ج١ ص٣٠٨.

(٦) دليل المتحيرين: ص١٥٩. والشيخية: ص٣٩٤.

٨٧ - بعض أسرار البسملة والحمد، ألّفه للميرزا علي رضا الهندي الطبيب وأملاه عليه[١].

٨٨ - بعض مسائل في الميراث[٢].

٨٩ - بعض مسائل في الخمس[٣].

٩٠ - بعض مسائل الديات والحدود[٤].

٩١ - بيان الأدلة الأربعة الأصولية، وأنها كم؟ وعلى أي وجه؟ ألّفه بطلب من السيد حسن رضا الهندي، مخطوط[٥].

بيان بعض أسرار البسملة، ومعنى الحديث الوارد عن الإمام علي عليه السلام: (كلما في البسملة في الباء، وكلما في الباء في النقطة، وأنا النقطة تحت الباء)، وهو ناقص، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٦].

٩٢ - بعض الأمور المستنبطة من البسملة في بعض الأسفار لبعض العلماء[٧].

٩٣ - بيان بعض مراتب الحكمة وفضائل الأئمة عليهم السلام[٨].

٩٤ - بيان بعض المسائل الأصولية كأصالة الجزئية والشرطية للعبادات، وفي الأمور المشكوكة المتعلقة بالعبادات، وهي أن ألفاظ العبادات موضوعة للمعاني الصحيحة لا المعاني التي هي دون الأعم[٩].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٥٦. والشيخية: ص٣٩٤.
(٢) دليل المتحيرين ص١٥٩.
(٣) دليل المتحيرين ص١٥٩.
(٤) دليل المتحيرين ص١٥٩.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٥٨. الذريعة: ج٥ ص١٨٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٨. الشيخية: ص٣٩٤.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٦٩. الشيخية: ص٣٩٤.
(٧) دليل المتحيرين: ص١٥٦.
(٨) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٥. الشيخية: ص٣٩٥.
(٩) دليل المتحيرين: ص١٥٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٩. الشيخية: ص٣٩٥.

٩٥ - بيان المقامات الظاهرة والباطنة وتأويل القرآن وأخبار أهل البيت عليهم السلام وغير ذلك، فرغ منه في ٦/ ١٠/ ١٢٣٧، طبع ناقص ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[١].

٩٦ - بيان الناسخ والمنسوخ والمتشابه والمحكم والمقدم والمؤخر والحروف والمنقطع من الآيات القرآنية، وتعيين خاصها وعامها بحسب اللفظ والمعنى وغير ذلك، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٢].

٩٧ - بيان الوجود والماهية وحكمة الأحكام الشرعية الخمسة، فرغ منه في عام ١٢٣٢ هـ/ ١٨١٦م. طبع[٣].

٩٨ - تنبيه بعض علماء النجف على اشتباه كان قد حصل له في رسالة للرشتي في السلوك والأخلاق، وأنه توهم غير مقصود[٤].

٩٩ - تحقيق الحق في أمهات المسائل الأصولية والجواب عن مستحدثات الأصوليين، طبع[٥].

١٠٠ - تحقيق عالم الذر والتكاليف والإختلاف الحاصلة فيه وكيفية وصول الخلق إلى منزل المعرفة في الدنيا، ناقص، طبع[٦].

١٠١ - تحقيق المظنة وأقسامها وشؤونها وخواصها وإثبات العمل باليقين، طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٧].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٩. الشيخية: ص٣٩٥. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٩. الأعلام: ج٥ ص٢١٥. معجم المؤلفين: ج٨ ص١٣٩.
(٢) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٩. الشيخية: ٣٩٥.
(٣) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٢. الشيخية: ص٣٩٥.
(٤) دليل المتحيرين: ص١٦٦. الشيخية: ص٣٩٥.
(٥) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٩. الشيخية: ص٣٩٥.
(٦) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٥. الشيخية: ص٣٩٥.
(٧) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٨. الشيخية: ص٣٩٦.

١٠٢ - ترجمة كتاب (حياة النفس) للشيخ أحمد الأحسائي، (فارسي)، طبع[١].

١٠٣ - ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي: أوله: الحمد لله الذي أرشد من استرشده سبيل النجاة. فرغ منه في يوم السبت ١١ع١ سنة ١٢٥١هـ[٢].

١٠٤ - ترجمة (شرح الزيارة) للشيخ أحمد، (فارسي)، ناقص[٣].

١٠٥ - ترجمة مختصر الحيدرية للشيخ أحمد الأحسائي[٤].

١٠٦ - تفسير آية الكرسي: (ناقص) طبع في تبريز سنة ١٢٧١، أوله: (الحمد لله الذي أخلى أفئدة العارفين لتجليات ظهوره وأنار قلوب السالكين لإشراقات نوره)[٥].

١٠٧ - تفسير فقرة من دعاء شهر شعبان، وهي قوله (: (الهي هب لي كمال الانقطاع إليك، وأنر بصائر قلوبنا بضياء نظرنا إليك)[٦].

١٠٨ - توضيح الشقشقية، طبع في (مجموعة الرسائل)[٧].

١٠٩ - تهذيب النفس وإخلاص العمل: مختصر أوله: (الحمد لله رب العالمين)[٨].

١١٠ - جواب سؤال عن لعن بني أمية، طبع في (مجموعة الرسائل)[٩].

---

(١) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٠. الشيخية: ص٣٩٦.
(٢) الذريعة ج٤ ص١٥١ وج١٤ ص٢٦٥. دليل المتحيرين ص١٦٨.
(٣) دليل المتحيرين ص١٧٠. والشيخية ص٣٩٦ وتكرر برقم ١٣٦ ص٤٠٢.
(٤) الذريعة ج٤ ص١٣٤. دليل المتحيرين ص١٦٨. والشيخية ص٣٩٦.
(٥) الشيخية ص٣٩٦. ومرآة الكتب ج٤ ص٣٩٥. والتراث العربي ج٢ ص٧٣.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٧٢. الذريعة ج٤ ص٣٣١. فهرست المشايخ: ج٢/ ٢٩٢.
(٧) الشيخية: ج٣٩٦.
(٨) الذريعة: ج٤ ص٥١٥.
(٩) الشيخية: ٣٩٦.

١١١ - جواب مسائل أحدهم، فرغ منه في ٢٧/ ٢/ ١٢٣١، فارسي، طبع في (مجموعة الرسائل)، والمطبوع جواب مسألة ٢٤ فقط، لكن نسخة الأصل الموجودة في (مكتبة الإبراهيمي) تحتوي على جواب (٢٧) مسألة[١].

١١٢ - جواب سؤال أحد السمنانيين[٢].

١١٣ - جواب مسائل بالفارسية والعربية، في معنى من مات غريباً فقد مات شهيداً، وفي معنى الأحاديث التي وردت أن علياً عليه السلام خاتم الوصيين والحال أن القائم هو الخاتم، طبعت في المجلد الثاني من (مجموعة الرسائل) وليس الذي قبل[٣].

١١٤ - جواب مسائل بعض الأخوان، في معنى قوله عليه السلام: (ليس الذكر قولاً باللسان، ولا إخطاراً بالبال..)، ومعنى الحديث على ما في الكافي ... أخبرني عن وصي محمد صلى الله عليه وآله كم يعيش من بعده ...، طبع في المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٤].

١١٥ - جواب مسائل بعض الأجلة، مخطوط يوجد في (مكتبة الإبراهيمي)، فرغ منه في شهر رمضان ١٢٤٢هـ[٥].

١١٦ - جواب مسائل بعض العلماء، حول عصمة الأنبياء والأولياء، وتفسير قوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾، ومطالب أخرى[٦].

١١٧ - جواب مسائل بعض علماء جبل عامل[٧].

---

(١) الشيخية ص٣٩٦. وفهرست كتب المرحوم الشيخ أحمد الأحسائي: ج٢ ص١٦٥.
(٢) الذريعة ج٥ ص١٨١.
(٣) الشيخية ص٣٩٦. وفهرست كتب المرحوم الشيخ أحمد الأحسائي: ج٢ ص١٦٥.
(٤) دليل المتحيرين: ص١٦١.
(٥) الشيخية: ص٣٩٦. فهرست المشايخ: ج٢.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٧١. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٧. الشيخية: ص٣٩٦.
(٧) الشيخية: ص٣٩٧.

١١٨ - جواب مسائل حول حقيقة العقل، والروح والنوم وعن مادة الشمس وكيفية خلقتها[١].

١١٩ - جواب مسائل سئل بها الشيخ الأحسائي فأحال جواباتها عليه، وهي ٢٤ مسألة، فرغ منها يوم الأحد في ٤/ ١١/ ١٢٣٥ طبع في المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٢].

١٢٠ - جواب مسائل الحاج عبد المطلب[٣].

١٢١ - جواب مسائل وردت من الأحساء، وهي ٦٣ مسألة مختلفة، مخطوط، وهو غير (أجوبة المسائل الأحسائية) المار ذكره[٤].

١٢٢ - جواب مسائل الشيخ إبراهيم الشيرازي، وهي ١٣ مسألة، جوابات على أسئلة أكثرها عقائدية، والأجوبة كتبت بطريقة استدلالية، تمت في جزيرة التاجية من نواحي الكوفة في سادس شعبان سنة . . . أولها: (الحمد لله رب العالمين . . إن المولى الأجل الأنبل والفاضل الأوحد الأكمل ذا القريحة الوقادة)، طبع في المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)، قال رياض طاهر: إن الطبعة كثيرة الأخطاء[٥].

١٢٣ - جواب مسائل سليمان خان الأفشار، (فارسي)، فرغ منه يوم الخميس ١٤ صفر عام ١٢٥٩هـ - ١٨٤٣م، وهو عام وفاته، مخطوط[٦].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٨. الشيخية: ص٣٩٧.
(٢) الشيخية ص٣٩٧.
(٣) الذريعة ج٥ ص١٨٨. دليل المتحيرين ص١٦٨.
(٤) الشيخية ص٣٩٧.
(٥) الذريعة: ج٥ ص٢٢٥. الشيخية: ص٣٩٧. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ٢٤. التراث العربي: ١/ ٩٩.
(٦) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١١. الشيخية: ص٣٩٧.

١٢٤ - جواب مسائل الميرزا شفيع، عن مرجع الضمير في (زيد ضرب)، طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[١].

١٢٥ - جواب مسائل عبد الله بيك، وفي الذريعة (نصر الله بيك) وفي التراث العربي (عبد الله بيك بن نصر الله بيك)، وهي (١٩ مسألة مختلفة)، فرغ منها يوم السبت ١٥/١/١٢٣٧هـ، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٢].

١٢٦ - جواب مسائل عبد الله بيك، أيضاً، وهي خمس مسائل، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٣].

١٢٧ - جواب مسائل المولى عبد الوهاب اللاهيجاني، سؤلان حول سبب عدم سوق الإله البشر إلى الخير في كل وقت وعلة عدم إجابة بعض الأدعية، أولها: (الحمد لله رب العالمين... إن المولى الأجل زبدة الأطياب الآخوند ملا عبد الوهاب قد أتى بمسألتين وأراد جوابهما)، فرغ منها يوم الثلاثاء في ١٥/ رمضان/ ١٢٣٧هـ، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٤].

١٢٨ - جواب مسائل الشيخ علي بن قرين، تحتوي على مجموعة من الأسئلة[٥].

١٢٩ - جواب مسائل المولى كاظم المازندراني، في شرح كلام الشيخ

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦١. الذريعة: ج٢ ص٨٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٤. الشيخية: ص٣٩٧.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٧٠. الذريعة: ج٥ ص١٨٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٥. الشيخية: ص٣٩٧. التراث العربي: ج١ ص١٠١.

(٣) دليل المتحيرين: ص١٧٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٧. الشيخية: ص٣٩٧.

(٤) الذريعة: ج٥ ص١٨٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٧. الشيخية: ص٣٩٧. التراث العربي: ج١ ص١١٢.

(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٠. الشيخية: ص٣٩٧. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص١٦.

أحمد الأحسائي، في علم الكيمياء، وموضوعات أخرى[١].

١٣٠ - جواب مسائل الحاج مالي ابن الحاج عبد الله المقابي البحراني[٢].

١٣١ - جواب مسائل الشيخ محمد الشكي، تشمل على ست فوائد[٣].

١٣٢ - جواب مسائل الشيخ محمد الصحاف، تحتوي على (٤١) في موضوعات قيمة وعلوم مختلفة من تفسير وكلام وفقه وحكمة[٤].

١٣٣ - جواب مسائل الميرزا إبراهيم التبريزي. وتحتوي على أجوبة ثلاث مسائل في أحوال المهدي المنتظر (عج)، فرغ منها في ٣/ ٣/ ١٢٤٨، مطبوع في المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٥].

١٣٤ - جواب مسائل الشيخ محمد بن حسين البحراني، وهي ثمانون مسألة، مخطوط[٦].

١٣٥ - جواب مسائل السيد محمود الآلوسي مفتي الحنفية في بغداد، في شرح المقدمة الحسابية من مقدمات كتاب (الملل والنحل)[٧].

١٣٦ - جواب مسائل السيد مقيم القزويني: وهي خمسة أسئلة في: مبدأ أهل الآخرة، ومنتهاهم، وأنهم هل يولدون، وما هي مواد الأجنة، والدليل القاطع على المعاد الجسماني. أجاب عليها الرشتي في خامس جماد الثاني عام ١٢٣٨هـ بالمشهد الرضوي. أولها: (الحمد لله رب العالمين... إن

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٦. الذريعة: ج٥ ص١٨٩. الشيخية: ص٣٩٨.
(٢) الذريعة: ج٥ ص١٨٩.
(٣) دليل المتحيرين ص١٦٢. والشيخية ص٣٩٨.
(٤) دليل المتحيرين ص١٦٠. والشيخية ص٣٩٨. ومخطوطات مكتبة العلامة الحائري ص١٩.
(٥) دليل المتحيرين ص١٦٠. والشيخية ص٣٩٨. ومخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة في كربلاء ص٢٦.
(٦) الشيخية ص٣٩٨.
(٧) دليل المتحيرين ص١٦١. والشيخية ص٣٩٨.

السيد الجليل والسند النبيل ذا الفضل العظيم والخلق الكريم جناب السيد مقيم). طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[١].

١٣٧ - جواب مسائل أتت من الهند[٢].

١٣٨ - الحجة البالغة، في الرد على اليهود والنصارى والصابئة وسائر الملل غير المسلمة أو المنتحلة للإسلام، وفي بيان الفرقة الناجية من الفرق الإسلامية (الثلاث والسبعين)، بأدلة من طرق السنة والشيعة. فرغ منه في ٢٥/ ٣/ ١٢٥٨هـ، طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٣].

١٣٩ - الحجة الدامغة في معنى مدخلية الإمام (وتصرفه في الكون، والجواب من توهم المنافاة في بعض الآيات القرآنية[٤].

١٤٠ - حقيقة قول الإخباريين والمجتهدين وذكر أدلة الطرفين، وبيان علامة المجتهد الجامع للشرائط، وجواز تقليد المفضول مع وجود الفاضل[٥].

١٤١ - حد اللقطة وأحكامها[٦].

١٤٢ - حكم عدة الأمة الموطوءة[٧].

١٤٣ - حكم المعمى المشكل، سأله عنه بعض المخالفين في بريدة من قرى نجد عند عودته من مكة[٨].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢١٣. الشيخية: ص٣٩٨. التراث العربي: ج١ ص٩٤.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٧٠. الشيخية: ص٣٩٨.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٦٨. الذريعة: ج٦ ص٢٢٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٠. الشيخية: ص٣٩٨. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٢٥.
(٤) دليل المتحيرين: ص١٧١. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٠. الشيخية: ص٣٩٨.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٧٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٢٠.
(٦) الشيخية: ص٣٩٨ وتكرر برقم (١١٦): ٤٠١.
(٧) دليل المتحيرين: ص١٧١. الشيخية: ص٣٩٨.
(٨) دليل المتحيرين: ص١٧٢. الشيخية: ص٣٩٨.

١٤٤ - خطبة عيد الأضحى. طبعت ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[١].

١٤٥ - خطبة عيد شهر رمضان: جاء فيها: [عباد الله وهذا يوم عظيم وعيد كريم فرضه رب رحيم اختتم به شهر الصيام وافتتح به شهور حجج بيته الحرام وحرّم عليكم فيه الصيام...]، طبعت في المجلد الأول في (مجموعة رسائل)[٢].

١٤٦ - دليل المتحيرين: ألفه في جواب بعضهم عن سبب اختلاف فرق المسلمين، أوله: (الحمد لله الذي أرشد من استرشده إلى سبيل الرشاد وأوصل من استهداه إلى أعلى الغاية وأقصى المراد)، فرغ منه في ربيع ثاني عام ١٢٥٨هـ. طبع[٣].

١٤٧ - دليل المتحيرين، أيضاً، في (السير والسلوك)، كتبها لملا أمين، كتبها في حال السفر والترحال في قرية سروان من قرى رشت، أوله: (الحمد لله رب العالمين . . إن جماعة من الأحباب وخالصي الأصحاب الذين ميزوا الماء من السراب)، فرغ منها يوم الاثنين ١١/ ٢/ ١٢٣٨هـ[٤].

١٤٨ - دليل المتحيرين، عن تحير العلوم باختلاف العلماء[٥].

١٤٩ - دوازده إمام، خطبة طويلة ألقاها في عيد الفطر، مطبوع[٦].

---

(١) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٦. الشيخية: ص٣٩٩.
(٢) فهرست المشايخ العظام: ج٢ ص٢٩١.
(٣) الذريعة: ج٨ ص٣٦٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١١. الشيخية: ص٣٩٩. التراث العربي: ج٣ ص٤٨. الأعلام: ج٥ ص٢١٥. معجم المؤلفين: ج٨ ص١٣٩. وطبع مستقل عدة طبعات، الطبعة الثانية من دون تاريخ منشورات مكتبة الإمام الصادق عليه السلام، مسجد الصحاف.
(٤) الذريعة ج١٢ ص٢٨٣. والشيخية ص٤٠٠. والتراث العربي ج٣ ص٢١٦.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٧٢.
(٦) الشيخية: ص٤٠٠.

١٥٠ - الرد على بعض المتعرضين على الشيخ أحمد الأحسائي في مسألة المعاد والعلم، فرغ منه في سلخ رمضان عام ١٢٤٠هـ، مخطوط[١].

١٥١ - رسالة . . . (لم يذكر لها اسم) تقع في ثلاث صفحات، وفي الرسالة عقائد الإمامية الإثني عشرية[٢].

١٥٢ - رسالة أصولية مشتملة على قاعدة شريفة[٣].

١٥٣ - رسالة في أن الله لا يخاطب الناس إلا على ما يفهمون وفيه ذكر تقسيم موضوعات الأحكام الشرعية[٤].

١٥٤ - رسالة في الألفاظ، والعلة في إيجادها، وبيان الوضع وبيان أقسامه من حيث الموضوع، وأقسامه من حيث ملاحظة الواضع للموضوع والموضوع له عند الوضع، وبيان أن الواضع هو الله، وفيها ذكر المحكم والمتشابه[٥].

١٥٥ - رسالة في تبييض الثفل بالأطراف في المولود الفلسفي، وبيان المراد من الجسد الجديد عنه[٦].

١٥٦ - رسالة في بعض المسائل الأصولية[٧].

١٥٧ - رسالة الجفر، في شرح كلام السيد حسين الأخلاطي، مطبوع[٨].

١٥٨ - رسالة في الحج (مختصرة)[٩].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٧١. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٦. الشيخية: ص٤٠٠.
(٢) مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٣٤.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٥٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٨.
(٤) دليل المتحيرين: ص١٥٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٢٠.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٥٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٢٠.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٥٨.
(٧) دليل المتحيرين: ص١٥٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٩.
(٨) دليل المتحيرين: ص١٦٩. الشيخية: ص٤٠٠.
(٩) دليل المتحيرين: ص١٥٩. الشيخية: ص٤٠٠.

١٥٩ - رسالة في حد اللقطة وأحكامها[١].

١٦٠ - رسالة في أغلب مسائل الزكاة وأحكامها[٢].

١٦١ - رسالة في بعض مسائل البيع والصلح[٣].

١٦٢ - رسالة في عقائد الأمامية الاثنى عشرية وهي في (٣) صفحات . . . يقول في آخرها أن ما عليه الأمامية هو الحق الذي لا يعتريه شك، وان جميع كلماته وأقواله في جميع مصنفاته وأجوبته للمسائل أبداً لا تخرج عما عليه الفرقة (المحقة) الإثني عشرية . . . ويختمها بقوله: فإذا وجدتم كلاماً متشابهاً فعليكم الرد إلى المحكمات وادرؤوا الحدود بالشبهات ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وتحياته انه حميد مجيد[٤].

١٦٣ - رسالة في علم الأخلاق وكيفية السلوك إلى الله، تعرف (في كيفية الأرتقاء) فرغ منها في يوم الجمعة ١٠/ ٧/ ١٢٣٣، طبعت ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٥].

١٦٤ - رسالة في كيفية السلوك إلى الله، وبيان ما يكون المؤمن السالك إلى الله وإلى مرضاته عليه في آدابه وأحواله وحركاته وسكناته ونومه ويقظته وأكله وشربه وتلاوته وتعليمه وتعلمه ومعاشرته مع العيال والناس، وأمور أخرى[٦].

١٦٥ - رسالة موجزة في السلوك[٧].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٥٩. الشيخية: ص٤٠٠.
(٢) دليل المتحيرين ص١٥٩. والشيخية ص٤٠١.
(٣) دليل المتحيرين ص١٥٩. والشيخية ص٣٩٤.
(٤) مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة ص٣٤.
(٥) الذريعة ج١ ص٤٣٧.
(٦) دليل المتحيرين ص١٥٧. والشيخية ص٤٠١.
(٧) دليل المتحيرين ص١٦٨.

١٦٦ - رسالة في كيفية السلوك أيضاً، في الأخلاق، وكيفية السلوك والعمل لله سبحانه وتعالى[١].

١٦٧ - رسالة في أسرار النون، ووضع الدائرة باتصال النونين، وحكم الواو البين[٢].

١٦٨ - الرسالة الصومية، في أربع كراريس. مفصلة استدلالية، أولها: (الحمد لله . .)، رتبها على مقدمة ذات مباحث وأبواب وخاتمة، وترجمها إلى الفارسية بأمره تلميذه المعبر عن نفسه بـ عباس بن علي، مخطوط[٣].

١٦٩ - الرسالة العملية: وترجمها بالفارسية تلميذه المولى الميرزا حسن بن علي المعروف بكوهر[٤].

١٧٠ - رسالة في علم الهيئة: وإثبات هيئة الأفلاك الباطنة وكيفية حركاتها، وتطبيق أحكام الهيئة الظاهرة مع الباطنة، مطبوع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٥].

١٧١ - الرسالة الاسطرلابية، في شرح رسالة الشيخ البهائي في شرح أحكام الاسطرلاب، وتطبيقها مع المراتب الباطنة والعالم الكبير، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٦].

١٧٢ - الرسالة البهبهانية، ألفها في جواب مسائل الميرزا محمد باقر الطبيب البهبهاني، تحتوي على جواب ثلاث مسائل، في مراتب التوحيد

---

(١) مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة في كربلاء ص٢٣.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٧١. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٩.
(٣) الذريعة ج١١ ص٢٠٦. ودليل المتحيرين ص١٥٩. والشيخية ص٤٠١.
(٤) الذريعة ج١١ ص٢١٧. والشيخية ص٤٠١. ومخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة في كربلاء ص٢٤.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٧. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٦. الأعلام: ج٥ ص٢١٥. الشيخية: ص٤٠١.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٦٧. الذريعة: ج١٣ ص٢٨٣. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٨٨. الشيخية: ص٤٠١.

ومقام الوحدة والتفريد، وعن ذكر مراتب الأئمة ومقاماتهم وولايتهم عليهم السلام، وعن المعاد هل هو جسماني أو روحاني. طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[١].

١٧٣ - الرسالة الجنية: في أجوبة مسائل حول حقيقة الجن، فرغ منها في ٢١/ ٧/ ١٢٥٧هـ، طبعت ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٢].

١٧٤ - الرسالة الحملية: عن شرح بعض الأحاديث الصعبة المستصعبة التي رويت عن الإمام علي عليه السلام، من قوله في خطبة البيان: (أنا آدم الأول أنا إبراهيم أنا موسى أنا عيسى)، أولها: (الحمد لله رب العالمين. . . إن بعض السادة الأجلاء الأزكياء أيدهم الله بصنوف الآلاء والنعماء)، طبعت ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٣].

١٧٥ - الرسالة الطينية: في معنى الحديث المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام الذي قاله في جواب من سأله: هل رأيت رجلاً في الدنيا؟ فقال عليه السلام: (رأيت رجلاً وأنا إلى الآن أسأل عنه، فقلت له من أنت؟ قال: أنا الطين)، ألفها بالتماس الشيخ جواد بدقت الحائري، وفرغ منها في ٩/ ٦/ ١٢٥٨هـ، طبعت ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٤].

١٧٦ - الرسالة العاملية، في جواب مسائل بعض أهل جبل عامل، حول موضوعات عديدة مختلفة، وهي (١١ سؤالاً)، طبعت ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٥].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٦٥. الذريعة: ج٥ ص١٨٧. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٠. الشيخية: ص٤٠١. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٢٦.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٧٢. الذريعة: ج٥ ص١٩٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٨٩. الشيخية: ص٤٠١.

(٣) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١١. الشيخية: ص٤٠١. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٢٥. التراث العربي: ج٣ ص١٠٥.

(٤) الذريعة: ج٥ ص١٨١. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٤. الشيخية: ص٤٠١.

(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٣. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٥. الشيخية: ص٤٠١.

١٧٧ - الرسالة الغروية، في أجوبة مسائل الملا صالح، وهي ١٦ مسألة، طبع، ولعله أجوبة مسائل المولى صالح الذي طبع في (مجموعة الرسائل)[١].

١٧٨ - الرسالة المكية: في أحوال الأئمة عليهم السلام وفضائلهم، ألفه بالتماس الحاج مكي بن عبد الله البحراني. فرغ منها في ١١/٨/ ١٢٥٠هـ، طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٢].

١٧٩ - رسالة مقامات العارفين، في بيان حقيقة البدء والعود[٣].

١٨٠ - السير والسلوك: في الأخلاق، كتبها إلى أعز أخوانه فعناوينها (إعلم يا أخي) فرغ منه في شعبان عام ١٢٤٥هـ. وهي غير رسالته التي كتبها لملا أمين، أولها: (الحمد لله رب العالمين... إن هذه كلمات شريفة وإشارات لطيفة وتلويحات منيفة)[٤].

١٨١ - شبهة الآكل والمأكول: ألفه بطلب من الشاه زاده محمد ميرزا[٥].

١٨٢ - شرح الأبيات المنسوبة للإمام علي عليه السلام التي أولها:

أرى العلم في ذل وجوع ومحنة وبعد عن الآباء والأهل والوطن[٦]

١٨٣ - (مقدمة) شرح الأربعين حديثاً، في حقيقة العلم وفائدته ومراتبه وعوالمه العالية والسافلة و جملة سائر ما يتعلق به، ناقص[٧].

---

(١) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٠. الشيخية: ص٣٩١.
(٢) دليل المتحيرين: ص١٧٠. فهرست المشايخ العظام: ج٢ ص٣١٥. الشيخية: ص٤٠٢.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٧٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٤.
(٤) الذريعة: ج١٢ ص١٨٣. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٧. الشيخية: ص٤٠٢. التراث العربي: ج٣ ص٢١٦.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٧٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٤. الشيخية: ص٤٠٢.
(٦) دليل المتحيرين ص١٧٢. والشيخية ص٤٠٢.
(٧) دليل المتحيرين: ص١٧٢. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩١. الشيخية: ص٤٠٢.

١٨٤ - شرح الاسم الأعظم الظاهر في الهياكل السبعة المفصلة بالهياكل الأربعة عشر، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[١].

١٨٥ - شرح بعض فقرات الجزء الأول من شرح الزيارة (فارسية)[٢].

١٨٦ - شرح بعض فقرات من الفائدة الأولى من كتاب (الفوائد) للشيخ الأحسائي[٣].

١٨٧ - شرح حديث عمران الصابي: الذي سأل الإمام الرضا عليه السلام بقوله: أخبرني عن الكائن الأول وعمّا خلق؟ ألفه بالتماس الشيخ ميرزا زين العابدين، فرغ منه في سابع شوال عام ١٢٤١هـ، طبع مع (اللوامع الحسينية)[٤].

١٨٨ - شرح حديث القدر المروي عن أمير المؤمنين عليه السلام: (إن القدر سر من أسرار الله، وستر من ستر الله، وحفظ من حفظ الله)، طبع في المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)، وطبع طبعة حديثة، مرفق مع «شرح دعاء السمات»[٥].

١٨٩ - شرح الخطبة التطنجية، المنسوبة للإمام أمير المؤمنين عليه السلام، كتبها بالتماس السادة النجباء الاتقياء، وذكر المترجم له في دليل المتحيرين أنه سلك فيها مسلك المتن، وأودع فيها عجائب المطالب وغرائب المارت، ونشر فيه من أسرار آل الله سلام الله عليهم مالا تتحمله إلا الصدور المنيرة، والقلوب الطيبة، والفطر الزاكية ونفي الغلو من الاستقلال والشركة

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٥٦. الذريعة: ج٢ ص٦٣. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٣. الشيخية: ص٤٠٢.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٦٨. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٨٩. الشيخية: ص٤٠٢.

(٣) دليل المتحيرين: ص١٦٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٣. الشيخية: ص٤٠٢.

(٤) دليل المتحيرين: ص١٥٥. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٢. الذريعة: ج١٣ ص٢٠٤. الشيخية: ص٤٠٢.

(٥) فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٢. الشيخية: ص٤٠٣.

والتفويض، وأظهر النمط الأوسط والطريق الأمثل. فرغ منه ليلة الثلاثاء ١٥ ذي القعدة عام ١٢٣٢هـ، طبع في إيران عام ١٢٧٠هـ[١].

١٩٠ - شرح دعاء السمات: ألفه جواب الملا علي أصغر النيشابوري، فرغ منه في جامع الكوفة في ١٥/ ٨/ ١٢٣٨هـ، طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)، وطبع طبعة حديثة مع «شرح حديث القدر»[٢].

١٩١ - شرح دعاء المروي في (ربيع الأسابيع)، عن كيفية صدور الآثار الجزئية بنسبة كلية دهرية أو سرمدية، التي هي الحقيقة المحمدية، مخطوط[٣].

١٩٢ - شرح قصيدة ابن سينا في تنزل (الروح)، في كيفية الارتباط بين الروح والجسم، وكيفية مفارقتها له، وأجاب عن اشكال الشاعر بقوله: - فلأي شيء اهبطت من شاهق[٤].

١٩٣ - شرح القصيدة البائية من (شذور الذهب) في علم الكيمياء، لعلي ابن موسى الأندلسي، أولها:

خذ البيضة الشقراء وانزع قشورها فإن لها تحت القشور لبابا

فرغ منها في قرية همدان في ١٤/ ١٠/ ١٢٣٩هـ، مخطوط[٥].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٥٥. الذريعة: ج٣ ص٢٢٠. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٢. الشيخية: ص٤٠٣.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٦٦. الذريعة: ج١٣ ص٢٥١. فهرست المشايخ: ص٢٩٢. الشيخية: ص٤٠٣. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٢٧.

(٣) دليل المتحيرين: ص١٦٦. الذريعة ج١٣ ص٢٤٧. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٣. الشيخية: ص٤٠٣.

(٤) مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة في كربلاء ص١٥. وكتاب الشيخية ذكرها ضمن أجوبة الشيخ علي بن قرين ص٣٩٧.

(٥) دليل المتحيرين: ص١٦٦. الذريعة: ج١٤ ص٥. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٤. الشيخية ص٤٠٣.

١٩٤ - شرح قصيدة عبد الباقي العمري (اللامية) التي نظّمها في مدح الإمام موسى الكاظم عليه السلام على أثر إهداء الخليفة العثماني السلطان محمود خان قطعة من ستر قبر النبي صلى الله عليه وآله إلى مرقد الإمام، ومطلعها:

وافتك يا موسى بن جعفر تحفة منها يلوح لنا الطراز الأول

وقد شرحها بطلب من علي رضا باشا والي بغداد، فرغ منه عام ١٢٥٨هـ، وطبع طبعة حجرية في إيران عام ١٢٧٠هـ. أوله: (الحمد لله الذي طرز ديباج الكينونة)[١].

١٩٥ - شرح اللوامع الحسينية: ألفه بالتماس المولى مشهد، في بيان الوجودات الثلاثة الوجود الحق والوجود المطلق والوجود المقيد، وما يتعلق بها من الأسرار، طبع طبعه حجرية[٢].

١٩٦ - شرح دعاء رجب، طبع في (مجموعة الرسائل)[٣].

١٩٧ - شرح اللوامع الإلهية: للفاضل المقداد[٤].

١٩٨ - شرح كلمات بعض العلماء[٥].

١٩٩ - شرح كلمات منسوبة إلى فخر الدين الرازي في التوحيد وأدلة تشبه للغز، (فارسي)[٦].

٢٠٠ - شرح رسالة المعراج والمعاد، تأليف الشيخ أحمد الأحسائي[٧].

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٥٥. الذريعة: ج١٤ ص٤٣. فهرست المشايخ: ص٢٩٣. الأعلام: ج٥ ص٢١٥. معجم المؤلفين: ج٨ ص١٣٩. الشيخية: ص٤٠٤.
(٢) دليل المتحيرين: ١٥٥. الذريعة ج١٨ ص٣٦٦. فهرست المشايخ: ج٢ ص٢٩٤.
(٣) الشيخية: ص٤٠٣.
(٤) الذريعة: ج٨ ص١٣٦.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٧١.
(٦) دليل المتحيرين: ص١٦٧. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٢.
(٧) الذريعة: ج١٣ ص٢٩٠.

٢٠١ - شرح نتائج الأفكار[١].

٢٠٢ - الصعودية والنزولية: في الأخلاق، فرغ منه في رجب عام ١٢٣٣هـ، طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٢].

٢٠٣ - كشف الحق في تحقيق المعراج: في رد الاعتراضات التي وجهت لكلام الشيخ أحمد الأحسائي، فرغ منه عصر يوم الخميس في ١١/ ١١/ ١٢٤٢هـ، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)، وطبع طبعة حديثة مستقلة[٣].

٢٠٤ - كيفية بقاء أجساد الأئمة عليهم السلام، طبع ضمن المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٤].

٢٠٥ - اللوامع الحسينية في بيان الوجودات الثلاثة: ١ - الوجود الحق. ٢ - الوجود المطلق. ٣ - الوجود المقيد. وما يتعلق بها من الأسرار والأنوار على مذهب آل محمد الأطهار سلام الله عليهم في جميع المسائل، وهو مرتب على مقدمة وبابين وخاتمة. أوله: حمداً لمن خلق الإنسان وعلمه القرآن...، كتبها إجابة لالتماس بعض الفضلاء والأصحاب من الأزكياء الإنجاب، طبع مع شرح حديث عمران بتبريز في ١٢٧١هـ[٥].

٢٠٦ - مجموعة أجوبة مسائل: لأحد السائلين من العلماء، تحتوي على ١٠ أسئلة مهمة، مخطوط في ٢٨ صفحة بالقطع الوزيري[٦].

---

(١) الذريعة: ج١٤ ص٩٩.
(٢) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٧. الشيخية: ص٤٠٤.
(٣) دليل المتحيرين: ص١٦٧. الذريعة: ج١٨ ص٣٢. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٣. الشيخية: ص٤٠٤. التراث العربي: ج٣ ص١٤٨.
(٤) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٥. الشيخية: ص٤٠٥.
(٥) دليل المتحيرين: ص١٥٥. الذريعة: ج١٨ ص٣٦٦. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٢. الشيخية: ص٤٠٤.
(٦) مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص١٤.

٢٠٧ - المسائل الرشيدية، ألفه بطلب الشيخ محمد رشيد، حول حقيقة الأعيان الثابتة، واختلاف القابليات، وسر اختلاف الموجودات، وهل الاختلاف من الله أو هو من الحادث أو بأمر بين الأمرين في الذات والصفات والجواهر والأعراض والحقائق والأفعال؟ وغير ذلك من المطالب الغامضة، ألفه وهو ابن ١٩ سنة، طبع ضمن (مجموعة الرسائل)[١].

٢٠٨ - مطالع الأنوار: ألفه في جواب الشيخ محمد رشيد، في شرح بعض عبارات الكلمات المكنونة للفيض الكاشاني في الحكمة، ألفه وهو في التاسعة عشر من عمره[٢].

٢٠٩ - منتخب الرسالة العملية. للشيخ أحمد الأحسائي فرغ منها ١٣/ ١/ ١٢٤٣هـ[٣].

٢١٠ - في معنى ما ورد في الحديث: (إن الله خلق آدم على صورته)، ألفها في مكة، رداً لاعتراض أهل الإنكار[٤].

٢١١ - في معنى ما ورد: (كنت كنزاً مخفياً): (فارسي)، مخطوط[٥].

٢١٢ - معنى خلود أهل الجنة والنار وكيفية بقائهم، فرغ منه في ٤/ ٢/ ١٢٣٥هـ، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل)[٦].

---

(١) الذريعة: ج٢٠ ص٣٤٨. دليل المتحيرين: ص١٥٦. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٤. الشيخية: ص٤٠٥.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٥٦. الذريعة: ج٢١ ص١٤٤. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٥. الشيخية: ص٤٠٥.

(٣) مجلة التراث العدد (٢): ص٢٠٥.

(٤) دليل المتحيرين: ص١٧٢. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٨. الشيخية: ص٤٠٥.

(٥) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٩. الشيخية: ص٤٠٥.

(٦) فهرست المشايخ: ج٢ ص٣٠٦. الشيخية: ص٤٠٥.

٢١٣ - معرفة الأشياء بالمعرفة التامة الحقيقية، طبع ضمن المجلد الأول في (مجموعة الرسائل).

٢١٤ - مقامات العارفين، في حقيقة المبدأ والمعاد، (فارسي)، أوله: حمد وثناء.. (مخطوط)[١].

٢١٥ - مرشد العابدين[٢].

٢١٦ - المحاكمات[٣].

٢١٧ - الوصية، كبير مفصل، كتبه لوصيه محمد شريف الكرماني في ١٥/ ١/ ١٢٤٣هـ[٤].

٢١٨ - اليومية، في جواب سؤال السيد محمود الآلوسي مفتي بغداد، في أن خلق السماوات والأرض في ثمانية أيام، وصريح الآيات الأخرى ستة أيام، ووجه اختصاص بالستة، وقد ذكر فيها لليوم ٦٤معنى، أولها: (الحمد لله الذي ابتدع الستة لظهور التمام وبروز الكامل في التام فخلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام)، مطبوع في المجلد الثاني في (مجموعة الرسائل)[٥].

قصائد في السيد

أنشأ الشاعر عبد الباقي أفندي العمري قصيدة في حق السيد المترجم له عندما حل في الكاظمية لزيارة الكاظمين عليهما السلام[٦]:

---

(١) دليل المتحيرين: ص١٧٠. الذريعة: ج٢٢ ص١٢. الشيخية: ص٤٠٥.
(٢) الذريعة: ج٢٠ ص٣٠٧.
(٣) الذريعة: ج٢٠ ص١٣١.
(٤) دليل المتحيرين: ص١٥٩. فهرست المشايخ: ج٢ ص٣١٧. الشيخية: ص٤٠٥. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري: ص٣٨.
(٥) الذريعة ج٥ ص١٩٣. ودليل المتحيرين ص١٦١. والشيخية ص٤٠٥. والتراث العربي ج٣ ص١١٨.
(٦) ديوان (الترياق الفاروقي أو ديوان عبد الباقي العمري) ص٢٥٢.

أهلاً بمن قال إله السما ... فوق السما لجده أهلا
ومرحبا بابن أب كل من ... آمن بالله له مولى
ومن أتى في حقه هل أتى ... نعم وفي أولاده قل لا
ذاك أبو الغر الميامين كم ... من آية في نعته تتلى
ويا ابن أم هي جرثومة ... للشرف الأعلى غدت أصلا
شرَّفتَ بغداد كما شرَّف الـ ... عرش بنعلَيْ جدك الأعلى
قد دستها في قدم ودَّ ... هام الاوج لو كان لها نعلا
إن حاز قوم قصبات من الـ ... سبق فقد حازت بك السؤلا
ذاتك للعلم غدت مظهراً ... فهي له وهو لها مجلى
لم تلق أبكار المعاني سوى ... فكرك يا كفء العلا بعلا
عن فضلك السائر قد أحجمت ... أهل النهى يا سابقا مهلا
فابن لبون لم يطق صولة ... في عدوه إن سابق البزلا
حملت أعباء فنون سمت ... لم يستطع رضوى لها حملا
إليك دهراً قد شكت ثقلها ... وأنت لا تشكو لها ثقلا
مدينة العلم أبوك الذي ... كان لها الباب فكن فصلا
أوضحت بالهدى لنا حجة ... برهانها قد أوضح السبلا
وكدت أن تملي ما خطه ... ذو العرش في اللوح من الأملا
فلم نجد مثلك يا ابن الأولى ... لم نر في الهدى لهم مثلا
مجدداً دمت لآثاراهم ... تبلى الجديدين ولا تبلى

وكتب الشيخ حسن كاشف الغطاء بن الشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء ابن الشيخ خضر النجفي. زعيم ديني وشخصية علمية فذة، مراسلاً السيد المترجم له، قائلاً:

شقيق أراه معرضاً عن شقيقه ... كأن طريقي كان غير طريقهِ
لك الخير لا يذهب بوجدك عاذل ... يفرق منا شائق عن شوقه
يحن إلى ذكراك في كل ساعة ... كما حن وجد عانق لعلوقه
ترفق بصب مستهام فؤاده ... يحن وراء الركب حنة نوقه

له ناظر يرعى النجوم ومدمع يسيل وقلب خافق من مضيقه
فلا العين ترجو أن تجف دموعها ولا القلب يرجو راحة من خفوقه
وشتان ما بين الخلي وواجد وما بين مأسور الهوى وطليقه
وما بين مألوف السهاد وراقد وما بين مثلوج الحشى وحريقه[١]

ورثاه السيد عدنان الغريفي[٢]، قائلاً:

من مزعج مضر الحمرا وعدنانا ومن ترى سامها خسفاً ونقصانا
من استفز نزاراً واستخف بها وابتزها عزها من راع همدانا
من أسبل الدمع من عين الكمال ألا من كف للجود بعد البسط إيمانا
من زلزل الأرض من هدّ الجبال ومن دحى إلى الفلك الدوار نيرانا
من سام أم القرى ضيماً وزعزعها من هدّ للدين والإيمان أركانا
ومن أزال لوياً عن مراتبها من بعد ما جاوزت في الشأو كيوانا
ومن أصاب قريشاً بابن بجدتها وشيبة الحمد من أقذاه أجفانا
يا غيرة الله جار الدهر وانقلبت أيامنا البيض سوداً مثل ممسانا
الناس توسعهم أعيادهم فرحاً ونحن توسعنا الأعياد أحزانا
الله أكبر ما للدهر أسلمنا للنائبات وما للعيد عادانا
فلتقض ما شاءت الأيام بعد فتى قد أوسع الدهر معروفاً وعرفانا
تعرضت حرماً للدين محترماً متوجاً من جلال الله تيجانا
أُجيلُ إنسان عيني لا أرى أحداً سواه يملأ عين الدهر انسانا
يا كعبة حولها طاف الهدى وسعى طوافنا حول مغناها ومسعانا

---

(١) شعراء الغري ج٣ ص٦١.

(٢) السيد عدنان بن شبر بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن هاشم بن علوي - عتيق الحسين - بن حسين الغريفي البحراني البصري. عالم جهبذ، وفذ شهير، وشاعر مطبوع. ولد بالمحمرة من بلدان عربستان سنة ١٢٨٥هـ تقريباً، وتوفي بالكاظمية يوم الخامس من شعبان سنة ١٣٤٠هـ ونقل جثمانه إلى النجف ودفن في الجهة الغربية من الصحن الشريف. (شعراء الغري ج٦ ص١٧٨).

إن غبت لا غبت آناً عن نواظرنا فهن ضمايرنا لا لم تغب آنا
يا واعظاً طبق الأصقاع موعظة وعالماً أوقر الأسماعا تبيانا
كفى بياناً بما أفصحت من نبأ لمن وعى وبما أوضحت برهانا
قد كنت في زهدك الدنيا وزينتها سلمان مبنى وفي المعنى سليمانا
لله رزؤك لم يترك لنا أبداً ولو تعاقبت الأزمان سلوانا
رزء تذوب قلوب الواجدين له حزناً فتقذفها الآماق عقيانا
كأن نعشك والأملاك تحمله فيه سكينة تابوت ابن عمرانا
نعش حوى من رسول الله بهجته ومن علي ولي الله عنوانا
تطاولت نحوه الأيدي ليمنحها من حيث عاودها طولاً وإحسانا
عجبت للترب كيف انهال فوق ذرى صدر حوى كل جزء منه قرآنا
والقبر كيف حوى ذاتاً مقدسة وحاز حياً بروح العلم أحيانا
أخفى زمام فتى جلّت مكارمه أن تستطيع لها الأيام كتمانا

ورثاه الشيخ عبد الله الوايل، قائلاً:

جواد قضى فلتبكه مقل الوفد وبدر هوى فلتنعه سبل الرشد
وشمس جلال كور الكسف نورها فحجبها وليرثها فلك المجد
وكهف لهيف أن عرى الخطب زلزلت قواعده فليكثر اللطم للخد
وبحر علوم نضبته يد الردى وأخشب حلم راعه الحتف بالهد
أقول لناع جاء يهتف داعياً بناعيه خفظ ما حكيت أخا الوجد
فصرح ما قد كاد يقضى به أساً علينا لفقد السيد العلم الفرد
فيا ذلة الإسلام بعد كفيله ويا حسرة الإيمان والعلم والزهد
ويا ضيعة الأحكام بعد افتقادها خضماً أمار الأبحر الفعم بالمد
فقل للمعالي الشم تهوى قبابها وتلبس من شجوله حالك البرد
وقل للعلوم الأحمدية عددي عليه فقد أودي سفيرك والمسدي
وقل للقضايا الحيدرية بعده فمن ذا يجلي مبهم الحل والعقد
وقل لبني الحاجات ترجع إذ مضى بصفقة مغبون وحسرة ذي فقد
وتطرح أحلاس السفار فقد قضى مؤملها إذ لا مزية للقصد

فلا رفع أشكال ولا كشف غامض ولا نيل أرفاد ولا نيل مستهدي
فما ضر هذا الدهر لو كفَّ كفُّه حوادثه عن نور مقلته المهدي
وما ذا عليه لو فداه من الردى بمن كان أحرى بالرزية والفقد
فاقسم لولا ضمت الأرض جسمه لا نفاذ حكم لا يعارض بارد
ولولا سمت نحو السماوات نفسه لأعلى مقام في ذرى جنة الخلد
لكادت تسيخ الأرض حزناً بأهلها عليه وتنهال السماء من الوجد
وفي كسف شمس الأفق مع خسف بدره دليل على ما نلن من ألم الفقد
وأقسم بالبيت العتيق ومن سعى وطاف عليه بالحجيج من الوفد
لئن غاظ قوماً فضله حسداً له فإن عديم الجد يحسد ذا الجد
ولا غرو فالكرار حيدر جده له حسدت أهل الضلالة والحقد
وإن غدر الدهر الخؤون به فذي سجيته بالحر لم يف بالعهد
فتى حارت الألباب في نقد ذاته لما فيه من فضل يجل عن النقد
مجلي دياجي الشك عن كل حائر بمنبلج الأحكام عن واضح النجد
ومنبع أسرار الإلهية التي أبت شرفاً تنهى بمنحصر الحد
وأصيد من عليا ذوابة هاشم له أحمد جد فبورك من جد
وكاظم غيظ كاسمه مثل جده عن الخصم إذ أرث الأبوة للولد
فيا جدثاً قد ضم بدراً ولجة وشمساً وبدراً بل محجة مستجدي
ليهنك ما قد نلت من فخر به جررت على أوج العلى فاضل البرد
ومذ غاب بدر الدين بعد كماله وأصبح محجوباً بحيلولة اللحد
بإسقاط سبع أرخوا عام فقده خبا نور مصباح المعالي والمجد
فيا سيداً قد أثكل الدين فقده وغادره في حيز العدم المردي
بكتك المعالي يا بن بجدتها أسىً عليك بدمع سح عن مقل رمد
وأندية للعلم أحييتَ ميتها بحكم يميت الخصم ذا الجج اللد
ومحراب تهجد إذ الليل غوّرت كواكبه تحييه بالنفل والورد
فو الله لا ننساك لو بعد المدا ولا خير في ود يغير بالبعد
فقدناك فقدان الحيا فحياتنا لفقدك لا تحلو لمطعمها النكد

بمن نلتجي إذ شتت الدهر جمعنا عقيبك لا تحلو لمطمعها النكد
سقى الله أرضاً ضمنتك من الحيا باوطف محلول الوكا غدق العد
وجرت عليها للنسيم مطارف معطرة الأذيال بالمسك والند
فكم حجبت فيها بدور لأحمد كوامل إذ كانت لها فلك السعد
بجدك طابت أرضها فتأرجت بطيب إذ زكى بشذا الورد
فيهنيك أن أمسيت فيها ضجيعة ويهن ثراها الفوز بالإبن والجد
ورح قد عداك العتب من محتمل نوى سفراً لا نرتجيه من البعد
لأجدادك الأبرار في خير منزل بخير مقام من حبى الصمد الفرد
ولا زال عفو الله يغشاك ما جرت مدامع مزن عند قهقهة الرعد

٥٦

السيد مال الله الخطي[١]

المتوفى ١٢٢٢هـ

مال الله بن السيد محمد الخطي القطيفي[٢] المعروف بالفلفل (أبو الفلفل).

من أعلام أسرته النجباء، ومن فضلاء قريته ومسقط رأس أبي البحر جعفر الخطي، بل من فضلاء القطيف.

تتلمذ عند الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وحمل عنه إجازات علمية تنم عن مكانته العلمية في الوسط العلمي.

في «تاريخ البحرين»: زبدة الأوائل والأواخر الذي لا يكون لعلمه أول وآخر، فخر المحققين وزبدة المجتهدين، سيد العلماء المتأخرين، انتهت إليه رئاسة الخط والحسا، والأمر بأحكام الشريعة في الصباح والمساء، وهو مجاز عن شيخه الشيخ أحمد الأحسائي وله معه أجوبة ومسائل.

---

(١) تاريخ البحرين المخطوط. أعلام هجر ج١ ص١٥٩، ص٢١٥ وص٢١٥. مستدركات أعيان الشيعة ج٢ ص٢٢٢. مجلة الموسم العدد [٩-١٠]ص٢٤٣. الذريعة ج١٣ ص٢٠٦. دليل المتحيرين ص١٥٣. الكرام البررة (القسم المخطوط) برقم تسلسلي (٤٩٩). القطيف وملحقاتها ج٢ ص٢٠٤. مجلة التراث العدد [٢] ص١٨٧.

(٢) نبه مؤلف الذريعة: بأن المترجم له غير السيد محمد بن مال الله بن معصوم القطيفي. وكذلك السيد هاشم الشخص في أعلام هجر في هامش ص١٥٩ من ج١.

مسائله:

له مسائل وجهها إلى الشيخ أحمد الأحسائي عن الحديث القدسي **(لولاك لما خلقت الأفلاك ولولا علي لما خلقتك)** فألف الشيخ جواب في ذلك وهو مختصر، وطبع ضمن المجلد الثاني في (جوامع الكلم).

وفاته:

توفي رحمه الله سنة ١٢٢٢هـ - ١٨٠٧م، وقبره الشريف في القطيف يزار ويتبرك به، ذكر ذلك في «تاريخ البحرين».

٥٧

السيد محسن الأعرجي[١]

١١٣٠ - ١٢٢٨

هو السيد محسن ابن السيد حسن ابن السيد مرتضى ابن السيد شرف الدين ابن السيد نصر الله ابن السيد زرزور ابن السيد ناصر ابن السيد منصور ابن أبي الفضل النقيب عماد الدين موسى ابن السيد علي ابن أبي الحسن ابن السيد محمد ابن السيد عماد ابن السيد الفضل ابن السيد محمد ابن السيد أحمد البن أبن الأمير محمد الأشتر ابن عبيد الله، بن علي، بن عبيد الله، ابن علي الصالح، ابن عبيد الله الأعرج، ابن الحسين الأصغر، ابن الإمام زين العابدين علي بن الحسين، بن الإمام الإمام سيد الشهداء الحسين، بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام[٢].

---

(١) معجم تراجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص١٦١. أعلام هجر ج١ ص١٥٤، ص١٥٧، ص١٨١. روضات الجنات ج٦ ص٩٧. الكرام البررة ج١ ص٩١، والقسم المخطوط من الكرام البررة برقم تسلسلي ٥٣٠. موسوعة العتبات المقدسة (بيوتات الكاظمية) ص٦٨. أعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٢٨. الذريعة ج٢ ص١١٥، ج٦ ص٢٢٩، ج١٠ ص١٤٢، ج١١ ص١٨٠، ج١٤ ص٣٦ وص١٦٧. مستدرك مواقع النجوم. الأعلام ج٥ ص٢٨٦. معجم المؤلفين ج٨ ص١٨٢. التراث العربي ج٤ ص٤٩. ص٤٧٤. ج٥ ص١٩٧. ص٤٣٨. ص٤٥٥. معارف الرجال ج٢ ص١٧١.

(٢) وله ترجمة في كل من: هدية العارفين ج١ ص٦. الفوائد الرضوية ج٢ ص٣٧٣، ٣٧٤. ايضاح المكنون ج٢ ص٢٠، ٤٤٣، ٧٠١. ريحانة الأدب ج٥=

فقيه أصولي عالم متضلع محقق مدقق، من أعلام العلماء في عصره ويعرف بالمحقق الكاظمي، والمحقق البغدادي.

نشأته وعلمه

ولد في بغداد حدود سنة ١١٣٠هـ، نشأ السيد المترجم له عاملاً في حقل التجارة، ولكنه لم يهمل خلال ذلك دراسة العلوم الأدبية ومقدمات علوم الشريعة الإسلامية. ثم ترك الكسب والتجارة وكان في الأربعين أو الحادية والأربعين من العمر وهاجر إلى النجف مع أخويه السيد راضي والسيد محمد للتفرغ لدراسة علوم الشريعة والتخصص بها[١].

وكان أبرز أساتذته في النجف الأشرف هو الآقا محمد باقر بن محمد أكمل البهبهاني المتوفى سنة ١٢٠٤هـ، ثم السيد مهدي الشهير ببحر العلوم المتوفى سنة ١٢١٢هـ.

وذكر مؤلف «الروضات» أن معظم قراءته على السيد صدر الدين القمي.

وذكر في «أعلام هجر» نقلاً عن «نجوم السماء» أن المترجم له من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي، ومن الراوين عنه أيضاً، واستبعد الشيخ آغا بزرك الطهراني أن يكون السيد المترجم له من الراوين عن الشيخ أحمد بل احتمل العكس، وقال السيد في «أعلام هجر» ولا معنى لهذا الاستبعاد بعد أن نص على ذلك في «الروضة البهية» و«نجوم السماء»[٢].

ويروي أيضاً عن الشيخ سليمان بن معتوق العاملي الكاظمي المتوفى

=ص٢٣٦. الكنى والألقاب ج٣ ص١٥٦. مصفى المقال ٣٨٧. نجوم السماء ج٢ ص٣٢٥. كتابهاي جابي ص١٧٨، ٣٤٩، ٣٩٤، ٩٨٩. مستدرك الوسائل ج٣ ص٣٩٩. نظرة الناظرين ص٥٦. كتاب: ذكرى المحسنين. مرآة الأحوال. الروضة البهية.

(١) مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٢٨.

(٢) أعلام هجر ج١ ص١٥٧، نقلاً عن نجوم السماء ص٣٤٤ وص٣٦٧، والروضة البهية ج١ ص٥٦.

سنة ١٢٢٧هـ، والشيخ جعفر صاحب كشف الغطاء المتوفى سنة ١٢٢٨هـ[١].

حياته:

ترك النجف عندما دهمها الطاعون سنة ١١٨٦هـ، ثم عاد إليها بعد زوال الخطر عنها. وهاجر منها إلى الكاظمية ربما قبل سنة ١١٩٦هـ وهي السنة التي أتم فيها كتابه (شرح الوافية)، وأقام فيها مجامع البحث وحلقات الدراسة بشكل لم يمر مثله على هذه البلد[٢].

الثناء عليه:

في «روضات الجنات»: كان - رحمه الله - في غاية الورع والتقوى والزهد والإنصاف[٣].

وفي «معجم رجال الفكر في النجف»: زاهد عابد تقي ورع جليل القدر عظيم الشأن . . . عباراته في غاية الفصاحة والبلاغة، وإذا كتب فكأنه خطيب على منبر[٤].

وفي «معارف الرجال»: كان من العلماء المحققين والفقهاء المقدسين الزاهدين العابدين. أخفى علمه الجم وجود أقطاب العلماء الأعلام ومراجع التقليد العظام[٥].

وفي «أعيان الشيعة»: عالم فقيه أصولي محقق مدقق من أعلام العلماء في ذلك العصر[٦].

---

(١) أعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. ومستدرك أعيان الشيعة ج٧ ص٢٢٨.
(٢) مستدرك أعيان الشيعة ج٧ ص٢٢٩.
(٣) ج٦ ص٩٨.
(٤) ج١ ص١٦١.
(٥) ج٢ ص١٧١.
(٦) ج٩ ص٤٦.

وفاته:

توفي أعلى الله مقامه سنة ١٢٢٧هـ[١] ودفن في مقبرته الخاصة، خلف مسجده، عند باب مدرسته، خلف الصحن الكاظمي الشريف من جهته الشمالية[٢].

من مؤلفاته:

له - أعلى الله مقامه - مؤلفات كثيرة منها:

١ - «المحصول في علم الأصول»: أوله بعد البسملة والتحميد: أما بعد: فيقول العبد الفقير إلى الله الغني، محسن بن الحسن، الحسيني، الأعرجي، غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما: هذا ما كنت وعدت به جماعة الطلاب من تأليف كتاب محرر في أصول الفقه، ينتظم فيه ما يحتاج إليه، ويقترن بكل أصل ما يدل عليه، موضوعاً على طرف التمام، بحيث يناله المتعاطي بأدنى إلمام، أرجو من الله جل شأنه أن يكون بحيث يحب الراغب ويهوى الطالب، وسميته بالمحصول في علم الأصول[٣].

٢ - «المعتصم»: في أصول الفقه، وهو أول مؤلفاته[٤].

٣ - «المهذب الصافي» ويسمى بـ «الوافي»، وهو شرح لكتاب الوافية

---

(١) وفي معجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص١٦١ وفاته سنة ١٢٢٨هـ.
(٢) الكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدرك أعيان الشيعة.
(٣) الذريعة ج٢٠ ص١٥١. ومعجم رجال الفكر ج١ص١٦١. وأعيان الشيعة ج٦ ص٤٦. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣٠.
(٤) الكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٢٩.

للملاّ عبد الله التوني المتوفى سنة ١٠٧١هـ، في أصول الفقه، فرغ منه في آخر رجب سنة ١١٩٦هـ[١].

٤ - «وسائل الشيعة إلى أحكام الشريعة»، في الفقه. طبع في إيران سنة ١٣٢١هـ[٢].

٥ - «مختصر الوسائل»[٣].

٦ - «مقدمة الوسائل»، وهي على الضد من مقدمة الحدائق، تشتمل على طريق تناول الأحكام من أدلتها على طريقة الطائفة[٤].

٧ - «تزييف مقدمات الحدائق» أو «شرح مقدمات الحدائق»، بطريق التعليق: رد فيه ما ذكر صاحب الحدائق في المقدمتين الأولى والثانية، وقد استقصى النقض عليه وعلى أصحابه بما لا مزيد عليه، وخص الأسترآبادي في فوائده بحصة الأسد من هذا التزييف[٥].

٨ - «العدة»، أو «عدة الرجال»، ويقال له رجال الكاظمي في علم الرجال. قال في مقدمته: سألني أحب الناس إليّ وأعزهم عليّ الولد الموفق علي أيده الله بالعمر المديد و العيش الرغيد أن أرسم. . ولما توفي

---

(١) الذريعة ج١٤ ص١٦٧. ومعجم رجال الفكر ج١ ص١٦١. وأعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. الكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٢٩.

(٢) معجم رجال الفكر ج١ ص١٦١. وأعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣٠.

(٣) الكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣٠.

(٤) الذريعة ج٢٢ ص١٠٨. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣٠.

(٥) معجم رجال الفكر ج١ ص١٦١. وأعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

السيد علي والكتاب غير تام إنصرف المؤلف عن إتمامه واكتفى بإلحاق ست فوائد ختم بها الكتاب[١].

٩ - «شرح معاملات الكفاية للمحقق السبزواري»، بطريق التعليق[٢].

١٠ - «تلخيص الإستبصار للشيخ الطوسي»، خرج من كتاب الصلاة مسائل صلاة المسافر، وأبواب القراءة في الصلاة، لا غير[٣].

١١ - كتاب أجوبة المسائل التي سئل عنها، في الفقه[٤].

١٢ - رسالة في مناظرة الشيخ صاحب كشف الغطاء في ثمرة القول بالصحيح: أو الأعم والتمسك بأصالة البراءة أو الاشتغال[٥].

١٣ - رسالة في خروج المقيم، من بلد الإقامة إلى دون المسافة[٦].

١٤ - حواشي على الوافية للتوني[٧].

---

(١) الذريعة ج١٠ ص١٤٢. ومعجم رجال الفكر ج١ ص١٦١. وأعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣٠.

(٢) الذريعة ج١٤ ص٣٦. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

(٣) معجم رجال الفكر ج١ ص١٦١. وأعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

(٤) الكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

(٥) الذريعة ج٢ ص١١٥. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

(٦) الذريعة ج١١ ص١٨٠.

(٧) الذريعة ج٦ ص٢٣٠. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

١٥ - حواشي على كتاب المصباح المنير للفيومي: كتبها المؤلف على هامش نسخته بخطه. ولم تدون مستقلة[١].

١٦ - حواشي على وافي المحدث الكاشاني[٢].

١٧ - رسالة في الموسعة والمضايقة[٣].

١٨ - سلالة الاجتهاد، منظومة في الفقه، وتسمى «الفقهية المستطرفة»، وقد تسمى «الدر البهية في فقه الإمامية»، وسميت «الألفية الفقهية»[٤].

١٩ - رسالة في صلاة الجمعة[٥].

٢٠ - رسالة فيما يلزم المسافر في مثل بغداد والكاظمية أو الكوفة والنجف[٦].

٢١ - منظومة في جمع الأشباه والنظائر من مسائل الفروع[٧].

٢٢ - «غرر الفوائد ودرر القلائد، في الفقه والأصول»، وسميت في بعض الكتب: «غرر الدرر في أصول الفقه»، وتسمى أيضاً «الدرة النجفية»، يقرب في عشرين ألف بيت، وهو مثل الكشكول في نفائس المسائل الفقهية وغيرها[٨].

---

(١) الكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

(٢) مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

(٣) الذريعة ج٢٣ ص٢٢٣. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

(٤) الذريعة ج١٢ ص٢١٣ وج٢٣ ص١٢٨. ومعجم رجال الفكر ج١ ص١٦١. وأعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣١.

(٥) مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٣٢١.

(٦) مستدرك أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣٢.

(٧) معجم رجال الفكر ج١ ص١٦١. وأعيان الشيعة ج٩ ص٤٦. ومستدرك أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣٢.

(٨) الذريعة ج٨ ص١١٣. والكرام البررة (مخطوط) برقم تسلسلي/ ٥٣٠. ومستدرك أعيان الشيعة ج٧ ص٢٣٢.

٢٣ - ديوان شعر[١].

٢٤ - هداية المسترشدين في شرح التبصرة[٢].

شعره

كان السيد المترجم أديباً شاعراً له نظم كثير مثبت في المجاميع المخطوطة، وأورد محمد حسين حرز الدين في تعليقه على معارف الرجال في هامش الترجمة[٣] قصيدة ميمية، قال قصيدة مقرض الكرارية مطلعها:

فضلٌ تكلّ بحصرهِ الأقلامُ ... وتهيمُ في بيدائهِ الأوهامُ

ومناقبُ شهدَ العدوُ بفضلها ... فضلُ الإمامِ فما عليكَ ملامُ

قد حزتَ آياتِ السباقِ بأسرها ... طفلاً وما أعي عليكَ مرامُ

وشأوتَ أرباب القريض جميعهم ... فغدوتَ وليس لهم سواك إمامُ

وسلكتَ فجاً ليس يُسلك مثله ... ولطالما زلّت به الأقدامُ

يهوى العقولَ عقولُ أرباب النهى ... نثر نثرتَ عليهم ونظامُ

وقصائدَ لله كم نفدتَ لها ... بقلوبِ أربابِ النفاقِ سهامُ

لا سيما المثل الذي سارت به ... الركبانُ وازدانتْ بهِ الأيامُ

مدح الإمام المرتضى علم الهدى ... مولى إليه النقض والإبرامُ

نفثاتُ سحرٍ ما بها آثامُ ... وعقودُ درٍّ مازها النظامُ

هذا هو السحرُ الحلالُ وغيرهُ ... من نظمِ أرباب القريض حرامُ

ومدامة حليت ببابل فانتشتْ ... مصرُ لها وتهامة والشامُ

كم ليلة بتنا سكارى ولها ... طرباً بها والحادثات نِيامُ

---

(١) الذريعة ج٩ ص٩٧٦. ومعجم رجال الفكر ج١ ص١٦١.

(٢) الذريعة ج١٣ ص١٣٦.

(٣) ج٢ ص١٧٣.

ما الروضةُ الغنّاءُ باكرها الحيا فتعطرتْ من طيبها الآكامُ
ما الغادةُ الحسناءُ حارَ بخدِّها ماءُ الشبابِ وفي القلوبِ أوامُ
خطرتْ تميسُ بعطفها فغدا لها في كل قلبٍ حسرةٌ وغرامُ

وقال في المواعظ[1]:

أيا ربي و معتمدي ويا سندي ويا ذخري
عساك إذا تناهت بي أموري وانقضى عمري
وأسلمني احبائي ومن يعنيهم أمري
إلى قفراء موحشة تهيج بلابل الصدر
وحيداً ثاوياً في الترب للخدين والنحر
وأوحش بين أصحابي مقامي وانمحى ذكري
وقمت إليك من حدثي على وجل بلا ستر
ذليلاً حاملاً ثقلي وأوزاري على ظهري
أفكر ما عسى تجري عليَّ بها ولا أدري
ترى متجاوزاً عما جنيت وراحماً ضري
وتلطف بي لقى قد عيل من ألم الجوى صبري
ومغسولاً على حدباء بالكافور والسدر
ومحمولاً على الأعواد يسعى بي إلى القبر
وتؤنس وحشتي إذ لا أنيس سواي في قبري
وتنجيني من الأهوال يوم الحشر والنشر
وتحميني من النيران ذات الوقود والسجر

(١) أعيان الشيعة ج٩ ص٤٦.

وتلحقني ومن أهوى بال المصطفى السغر
بساداتي ومن أعدد تهم للبؤس والضر
ملوك الحشر والنشر وأهل النهى والأمر
وتسقيني بكأسهم زلالاً مثلجاً صدري
وتأمر بي إلى الجنات بالعناء والبشر
إلى حور و ولدان وأنهار بها تجري
ولست أرى يقوم بحمل ما استحققت من وزري
سوى لقياك في حبي لنعت ذويه في الذكر
فيسرني لذلك يا رجائي مالكاً امري
وخذ في ثار من أضحى قتيل عصابة الكفر
حسين سبط أحمد وابن حيدرة الرضا الطهر
بجيش القائم المهدي ذي الإقبال والنصر
وبحر العلم والجدوى وفخر المجد والفخر
وظِلُّ اللهِ منبسطاً بلا قبض مدى الدهر
على أصناف خلْق الله في بحر وفي بر
وعينُ الله ترعى الناس في سر وفي جهر
وترقبهم بما يأتون من خير ومن شر
وأيدني ومن علي في السراء بالشكر
وفي الضراء بالإيمان والتسليم والصبر
ولا تقطع رجائي منك في عسر وفي يسر
وجمِّلني بسترك إن أخذت أميط من ستري
وجلِّلني بعافية تصاحبني مدى الدهر

٥٨

الشيخ محمد[١]...

ذكره مؤلف الشيخية من ضمن تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي من دون ذكر لقب له، وقال في الهامش أن معتمد الإسلام الكندجاني مؤلف (كلمة أزهزاز) لم يذكر له لقباً لكنه روى له حادثة غريبة.

(١) الشيخية: ص٨٥.

٥٩

الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي[١]

١١٨٠ - ١٢٦١

هو الحاج محمد إبراهيم بن الحاج محمد حسن بن الحاج محمد قاسم الخراساني الكاخي الأصفهاني الكلباسي.

ويسمى بـ الكرباسي نسبة إلى «حوض كرباس» محلة بهراة[٢].

ولادته ونشأته:

ولد في شهر ربيع الثاني سنة ١١٨٠هـ في أصفهان. قرأ في أصفهان على والده الحاج محمد حسن، والآغا محمد البيد آبادي وصي أبيه ومربيه بعده المتوفي ١١٩٧هـ، والحكيم الآقا محمد علي رفيع الجيلاني، وغيره، ثم

---

(١) روضات الجنات ج١ ص٤٤. مرآة الكتب ج١ ص١٦٢. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ج٣ ص١٠٦٥. قصص العلماء (الطبعة العربية) ص١٣٠. أعيان الشيعة ج٢ ص٢٠٦، ج٩ ص٢٨، ج٩ ص٦١. الكرام البررة ج١ ص١٤. معجم المؤلفين ج٨ ص٢١٦. الأعلام ج٥ ص٣٠٥. الذريعة ج١ ص٥٢١، ج٢ ص٥٠٧، ج٤ ص١٤٧ وص٣٩١، ج٦ ص٢٠ وص٢٢٥، ج١١ ص١٥٢، ج١٤ ص٢٣٧، ج١٥ ص١٤. الشيخية ص٧٨، ص٨٧. الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٣. أعلام هجر ج١ ص١٥٧، ص١٦٥، ص١٨١. أنوار البدرين ص٣٢٦.
وله ترجمة في كل من: طرائق المقال ج١ ص٥٨. تكملة نجوم السماء ج١ ص٦٧. الكنى والألقاب ج٣ ص١٠٩. الفوائد الرضوية ص١٠. ريحانة الأدب ج٥ ص٤٢. هدية العارفين ج١ ص٤٢. تذكرة القبور ص٨٩.

(٢) الأعلام ج٥ ص٣٠٥.

انتقل إلى العراق وقرأ على مشاهير علمائها، فحضر في كربلاء مدة يسيرة على الآقا محمد باقر البهبهاني، وعلى السيد علي الطباطبائي صاحب «الرياض»، وفي النجف على السيد مهدي الطباطبائي بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، وفي الكاظمية على السيد محسن الأعرجي الكاظمي.

ثم عاد إلى إيران وقرأ على الميرزا القمي مؤلف «القوانين»، ثم سافر إلى كاشان فحضر على عالمها محمد مهدي بن أبي ذر النراقي.

ثم عاد إلى أصفهان وألقت إليه الرئاسة أزمتها فإذا به مرجعها وزعيمها الروحي ورئيسها المطاع، وأشغل منصة التدريس طيلة حياته وكان يؤم الناس في مسجد الحكيم ويصعد المنبر بعد الصلاة ويعظ الحضور.

روايته:

يروي المترجم له عن كل من الميرزا القمي، والشيخ جعفر النجفي؛ ومؤلف «الرياض»، والشيخ أحمد الأحسائي؛ والشيخ عبد علي بن محمد ابن عبد الله بن الحسين الخطي البحريني وتاريخها سنة ١٢٢٠هـ[1].

قالوا في شأنه:

في «روضات الجنات»: هو في الحقيقة مصدر العلوم والحكم والآثار، ومركز دائرة الفضلاء النبلاء الأحبار، وقطب الشريعة الذي عليه منها المدار في هذه الأعصار، وركن الشيعة وشيخها الجليل المنزلة والمقدار . . .

وفي «الكرام البررة»: كان في غاية التواضع وحسن الخلق وسلامة النفس.

وفي «معجم رجال الفكر والأدب في النجف»: فقيه بارع جليل وعالم متتبع أديب، وشاعر كبير ومؤلف محقق، ومن أساتذة الفقه والأصول.

---

(١) الذريعة ج١ ص٢٠٢. ومرآة الكتب ج١ ص١٦٢.

في «أعيان الشيعة»: كان عالماً ورعاً تقياً أصولياً عابداً زاهداً قانعاً متورعاً في الفتوى شديد الاحتياط والورع.

في «قصص العلماء»: كان جناب الملاّ أزهد زهاد العصر . . . وأدرك ليلة القدر مع العبادة لأنه أحيا سنة من الليل حتى الصباح بعبادة الملك العلام.

وفاته:

توفي عليه الرحمة في ثمانية جماد الأول سنة ١٢٦١هـ[١] وقبره بمقبرة تخت فولاذ مزار معروف.

من مؤلفاته:

له عشرة كتب بالعربية والفارسية[٢] نافعة هامة في الفقه والأصول، منها:

١ - «الإشارات»: في أصول الفقه، مجلدان كبيران. في الأدلة اللفظية والمبادئ اللغوية، والثاني: في الأدلة الشرعية والتعارض والتراجيح والاجتهاد والتقليد. وطبع المجلد الأول والثاني أول شيوع الطبع في إيران سنة ١٢٤٥هـ. أوله: (الحمد لله الذي مهد لنا قواعد الدين، وجعلها ذريعة لمعارج الحق المبين . . .)[٣].

٢ - «الايقاظات»: في أصول الفقه[٤].

٣ - «شوارع الهداية إلى شرح الكفاية»: للسبزاوري مبسوط (غير تام)، أوله: الحمد لله المتفرد بالقدم والكمال، والممجد بالجلال والجمال.

٤ - «منهاج الهداية إلى أحكام الشريعة»: في مجلدين.

---

(١) وفي مرآة الكتب: وفاته ١٢٦٢هـ.
(٢) الأعلام ج٥ ص٣٠٥.
(٣) مرآة الكتب ج٣ ص٤٣٢.
(٤) روضات الجنات ج١ ص٣٧. وَ مرآة الكتب ج٤ ص١٤٣.

٥ - «إرشاد المسترشدين»: (فارسي)، في العبادات[١].

٦ - «النخبة»: في العبادات (فارسي).

٧ - «مناسك الحج» (فارسي).

٨ - رسالة في الصحيح والأعم من علم الأصول في تقليد الميت.

٩ - رسالة في تفطير دخان التتن للصائم.

١٠ - رسالة في تقليد الميت، أوله: الحمد لله الذي أحيا الحق بالإسلام، وأمات الباطل وقواعده.

١١ - «إرشاد المسترشدين».

١٢ - أجوبة المسائل[٢].

١٣ - «نقد الأصول»[٣].

قوله في حق الشيخ الأوحد:

ذكر المترجم له في إشاراته إجازاته في آخر حجية الأخبار، فقال في حق الشيخ الأوحد: الفاضل الوحيد، الجامع بين المعقول والمنقول، الزاهد الورع، موضح الحقيقة والطريقة، بل محييها في الحقيقة الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي فقد أجازني أن أروي عنه جميع مقروءاته ومسموعاته وما صح له روايته لجميع أنحاء التحمل عن مشايخه الأفاضل وأساتيذه الأماثل من سائر ما صنّف في العلوم الإلهية والأصولية والفرعية والشرعية والعربية والحكمية والعلوم الإلهية لسائر العلوم وغيرها من التفسير والسير والتواريخ بل كل ما هو منسوخ أو معقول من المعقول والمنقول في الفروع والأصول وجميع ما هو مسطور من منظوم ومنثور بالأسانيد المتصلة إلى مصنفيها ومؤلفيها من الخاصة والعامة سيما الكتب الأربعة القديمة والثلاثة

(١) مرآة الكتب ج٣ ص٣٩٦.

(٢) الكرام البررة ج١ ص١٥.

(٣) نفس المصدر.

الجديدة. وما جرى به قلمه وحرر كلمه من مقدمات ووسائل وحواشي وأجوبة مسائل وخطب ودلائل وسائر ما وصل إليه من العلوم من بار ومكتوم بطرق متصلة بأصحاب ما ألف في سائر العلوم منها ما رواه عن الفضلاء المتقدم ذكرهم وهم السيد محمد مهدي والشيخ جعفر والأمير السيد علي.

ومنهم: الشيخ أحمد بن عصفور البحراني والآغا ميرزا محمد مهدي الشهرستاني، والشيخ أحمد بن الشيخ حسن بن علي بن خلف بن إبراهيم ابن منيف الدمستاني[1] البحراني، والشيخ محمد بن الشيخ حسين بن أحمد بن عبد الجبار القطيفي عن مشايخهم . . .

(١) في قصص العلماء : الدستاني.

٦٠

الشيخ محمد بن حسن[١]

هو الشيخ محمد بن إبراهيم بن حسن.

أجازه الشيخ أحمد الأحسائي، وصورة الإجازة في مكتبة الإمام الرضا عليه السلام «الأستانة الرضوية المقدسة».

(١) مجلة التراث العدد [١] ص١٢٦.

٦١

الشيخ محمد إسماعيل الكوهبناني[١]

تلميذ من التلامذة المقربين للشيخ الأوحد الشيخ أحمد الأحسائي.

سافر إلى كرمان وسكن فيها سنة، استفاد منه الحاج كريم خان في حكمة أهل البيت عليهم السلام وعن طريقه تعرف الحاج كريم خان على الشيخ أحمد وفكر ومنهج المدرسة ورغبة في الوصول إلى كربلاء والتشرف بخدمة السيد كاظم الرشتي. ثم سافر المترجم إلى كربلاء . . . (هذا ما توصلنا له من معلومات عن المترجم).

(١) مدرسة الشيخ الأحسائي تأليف هنري كوربان، ترجمه إلى العربية خليل زامل ص٨٩. الشيخية ص٢٠٦.

٦٢

السيد محمد البكاء[١]

محمد البكاء تلميذ الشيخ أحمد الأحسائي، على ما ظهر من مقدمة أسئلته التي سألها الشيخ، جاء فيها: (فيا مفتاح كنوز أسرار أهل العصمة مولانا وقبلتنا وقرة عيننا وأستاذنا...).

(١) دليل المتحيرين ص١٥١/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: (القسم المخطوط) برقم تسلسلي (٥٥٧)/ أعلام هجر ج١ ص١٩٠.

٦٣

السيد محمد بن الحسن الحسيني[١]

السيد محمد بن الحسن الحسيني.

كان من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي، وكتب بأمر أستاذه الشيخ أحمد مجموعة من رسائله فيها خمس وسبعون رسالة وفرغ منها ١٢٣٩هـ . . .

وكتب السيد كاظم الرشتي كتاب «الحجة البالغة في رد اليهود والنصارى وسائر الملل الباطلة» (فارسي) بطلب من المترجم، كذا ذكر في الذريعة.

(١) الشيخية ص٨٥. الذريعة ج٦ ص٢٥٩.

٦٤

السيد محمد الخراساني[١]

ذكر في كتاب «إحقاق الحق» وعدَّ من تلاميذ الشيخ أحمد الأحسائي وممن عاصر السيد كاظم الرشتي، واستشهد به ميرزا موسى الحائري في مؤلفه المذكور بعدم إجابة السيد لأسئلة الحاج كريم خان فضلاً عن إجازته: بأنه سمع ممن سمع من السيد الجليل السيد محمد الخراساني تلميذ الشيخ الأوحد . . .

(١) إحقاق الحق ص١٧٤. الشيخية ص٨٥.

٦٥

الشيخ محمد الريحاني الأهري[١]

من تلاميذ الشيخ الأحسائي.

مقلد في أهر عاصمة قراجة داغ.

ووصفه ميرزا علي الحائري: بالفاضل الطود الأمجد الأخوند الملاّ محمد الريحاني (رضي الله عنه) الاهري.

ولم نقف للمترجم له على مؤلف ولكن في مرآة الكتب وصف بأنه من أصحاب التأليفات المنيفة.

(١) رسالة في الانتقاد على ترجمة العاملي مطبوعة مع عقيدة الشيعة ص٨٢. الشيخية ٨٥. الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٥. مرآة الكتب ج١ ص٢٦٣.

٦٦

محمد باقر

عالم من العلماء تتلمذ عند الشيخ أحمد الأحسائي.

ذكر في «الذريعة»[١] «كتاب الغيبة والرجعة» وقال إنه لبعض تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي... وأضاف لعل اسمه محمد باقر.

أقول: يحتمل المترجم له هو الذي سأل السيد كاظم الرشتي عن أسرار الحج، وكتب السيد جواباً مستقلاً في ذلك، وعده من تصانيف السيد[٢]، ووصفه السيد: بـ العالم الطاهر الآغا محمد باقر اليزدي.

(١) الذريعة: ج١٦ ص٨٣. والشيخية: ص٨٤.

(٢) دليل المتحيرين: ص١٧٢.

٦٧

الشيخ محمد تقي الأحسائي[١]

قبل ١١٩٣هـ - بعد ١٢٤٠هـ

محمد تقي بن الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدين بن إبراهيم بن صقر بن إبراهيم بن داغر بن رمضان بن راشد بن دهيم بن شمروخ آل صقر المطيرفي الأحسائي.

ولادته ونشأته:

ولد في الأحساء في بلدة المطيرفي وإن لم نقف على تاريخ ولادته، ولكن المؤكد قبل عام ١١٩٣هـ المصادف تاريخ ولادة أخيه الشيخ علي نقي، إذا عُلم أن المترجم له أكبر أولاد العلامة الأوحد.

أخذ المقدمات في الأحساء عن جملة من أفاضلها ثم حضر سنين على والده، وسافر من أجل التحصيل العلمي إلى البصرة وقرأ فيها على علمائها وذلك ما يؤكده أخوه الشيخ عبد الله في ترجمة والده بأن الوالد زار الولد

---

(١) سيرة الشيخ أحمد الأحسائي/ ترجمة الشيخ أحمد الأحسائي/ رسالة في ترجمة حياة (الشيخ علي نقي)/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٢٠٨ والمجلد (المخطوط) برقم تسلسلي (٦٣٩)/ الذريعة: ج١ ص١٤١ وج١١ ص٣٠ وج١٨ ص٣٠١ وج٢٠ ص٨٠/ دائرة المعارف الإسلامية الشيعية: ج٢ ص٢٠٨/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٣ ص٢١٨/ أعلام الخليج/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١١ ١١٤/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٦ و١٥٩ و١٧٠ و٢٢١/ معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربية: ج١ ص٦٤ و٢٦٩ و٢٨٣ و٥٥٦ و٦٩٦/ الشيخية: ص٧٥ و٨٧/ رسالة شاه زاده (مخطوط)/ آخر الفلاسفة ص٥١.

وترك عنده الشيخ عبد الله من أجل نفس الهدف وهو التحصيل. وهاجر مع والده إلى إيران، وأخذ الفقه والأصول من الشهيد الثالث[١]، وشقيقه الشيخ محمد صالح البرغاني، وتخرج في الحكمة على الآخوند ملاّ آغا الحكمي القزويني، والآخوند ملا يوسف الحكمي القزويني في المدرسة الصالحية بقزوين والمولى ملاّ علي البرغاني.

والمترجم له يروي بالإجازة عن أبيه ويشاركه فيها أخاه الأصغر الشيخ علي نقي مؤرخة عام ١٢٣٦هـ[٢]. وله إجازة ثانية كتبها والده للملاّ علي البرغاني أشرك فيها ولده المترجم له.

قالوا فيه:

قال الشيخ الأوحد في حقه: وكان ممن تفضل عليّ عز وجل أن رزقني ذرية كرمهم الله بالعلم وكان كبيرهم سناً وعلماً هو الابن الأعز محمد تقي أعزّه الله وهداه وجعلني من المنية فداه.

وفي «دائرة المعارف الشيعية»: كان عالماً مجتهداً.

تهمه:

وقد نسب للمترجم له الإنكار على أبيه ومخالفته، وكان معرضاً عن طريقة الإخبارية.

وقد تصدر لإبطال هذه التهمة مؤلف كتاب «الشيخية» ومن قبل الميرزا علي الحائري.

---

(١) يقصد بالشهيد الشيخ محمد تقي البرغاني: وهو أول من كفر علامتنا الأوحد، ونسب له تضليل العوام بآرائه وغلوّه في الأئمة عليهم السلام، وقال للشيخ أحمد أنت كافر وأتباعك كفّار، ولذا استبعد صحة تتلمذ المترجم له عند الشهيد المذكور، وخصوصاً إذا عرفنا أنه بدأ يهاجم الشيخ أحمد من أول وصوله إلى قزوين، والمترجم له يروي بالإجازة عن والده. راجع الشيخية: ص٩٨، ١٠٠.

(٢) الذريعة: ج١ ص١٤١.

فالطلقاني في كتابه «الشيخية» قال: هذا مخالف للحقيقة وإنّه مجرّد اتّهام للولد وإشاعات مغرضة من خصوم الشيخ الأوحد يراد بها الحط من كرامة والده والنيل منه على لسان ولده لتكون أبلغ في الجرح.

وإلا فليس في كتابات الوالد والولد ما يدّل على اختلاف الرأي وتباين الذوق، وإنما كان الولد على سرّ أبيه موافقاً له في الرأي ومتابعاً في العمل والمعتقد. وإلا فمن غير الممكن - لو كان بينهما اختلاف - أن يثني عليه بالنحو الذي مرّ كأن يفديه بنفسه[١].

واستدل الميرزا علي الحائري: بأن والده قرض كتاباً لولده، وذكره في (المدح السابق) - وجعلني من المنية فداه - أليس يكشفان عن مودة راسخة فائقة ومحبة عميقة خارقة فوق علقة الأبوة والبنوة حتى طلب الأب من خالقه جعل نفسه فداه عن منية ولده فلو كان الولد منكراً على أبيه وعلى خلاف طريقته كيف ساغ ذلك التمجيد والتضخيم من ذلك الوالد المعظم وقد مات الولد قبل الوالد ولم يبق بعد والده حتى يقال أنه ربما كان الإنكار بعد رحلة الوالد، إن هو إلا كلام مختلق.

ويؤكد الشيخ عبد المنعم العمران[٢] ما ذهب إليه ميرزا علي الأحقاقي ويستدل بأبيات شعر من ديوان أخيه الشيخ علي نقي[٣]:

رماني زماني بالبلاء والمصائب وأخنى على الدهر فيمن رجوته
وأوقفني غرضاً لسهم النوائب كفيلاً لأيتامي وذخر العواقب
وما كرني في مستفز صروفه وأضنى فؤادي واستجد مصائبي
وعاملني من صفوه بالشوائب أخي وابن عمي والرجال الأطائب

وهي في رثاء لأحد أبناء الناظم ويتمنى فيها أن يكون كفيلاً لأيتامه من

(١) الشيخية: ص٧٥.
(٢) مقدمة رسالة شاه زاده: ص٢١.
(٣) ديوان الشيخ علي نقي الأحسائي: ص٣٤.

بعده حتى هاجت الذكريات فذكر وفاة أخيه وابن عمه وغيرهما، ولم يذكر فيها والده وهو أعز عليه من أخيه زمن الصحب. . . ولم يقصد من الأخوة إلا المترجم له لأن أغلب أخوة الشيخ ماتوا في سن الطفولة والمراهقة[١] فما تبقى إلا المترجم له والشيخ عبد الله صاحب رسالة ترجمة سيرة والده، والشيخ حسن الذي كان مع والده في سفره الأخير الذي مات فيه، إذاً فالمترجم له هو المشار إليه في القصيدة.

أقول: ولا أعلم البُعد الذي غزى له مؤلف «روضات الجنات» في كتابه بهذه الدعوى على المترجم من دون إقامة بيِّنة من مؤلفات المترجم له.

وأيضاً أسأل العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني (قده) على اتهام المترجم له ومن وافقه على إن المترجم (معرضاً عن الطريقة الإخبارية) هل اطلع على مصنفات الشيخ الأوحد أم لا؟، حتى ينسب بأن المترجم له اختار طريق المجتهدين خلافاً لأبيه، ولأبيه مباحث في الإجتهاد ك: رسالته العملية، والصومية، ومباحث الألفاظ، والإجماعية.

نص تقريض الشيخ أحمد الأحسائي :

بعد أن اطلع والده على كتابه «جواهر العقول في تقرير قواعد الأصول» ارتضاه فطلب الولد من والده تقريضه بقلمه الشريف، وهو هذا:

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين. أما بعد: فيقول العبد المسكين أحمد بن زين الدين الهجري الأحسائي: أنه قد عرض عليّ الولد الأعز ذي الشرف وخير خلف وقرة عين بلا مين جعلني الله من كل مكروه فداه وبلغه من كل رغائب الدارين ما يتمناه بحرمة محمد وآله الهداة كتاب أملاه وسماه «جواهر العقول» وهو لعمري كما سماه ولقد أقر الناظر وأسر الخاطر ووقع من ضميري موقع القبول لاشتماله على أصول الفروع وفروع الأصول وموافقته

(١) سيرة الشيخ أحمد الأحسائي (مخطوط).

على ما يقتضيه المقام من مطالب العلماء الأعلام من أحكام الحلال والحرام فشكرت سعيه شكر الله سعيه وحمدت فهمه ووعيه حيث جرى فيه على المراد جعله الله له من أفضل الزاد إلى يوم المعاد إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير. وكتب بيده أبوه الداعي له بإصلاح الأحوال وبلوغ الآمال العبد المسكين أحمد ابن زين الدين حامداً مصلياً مسلماً مستغفراً[١].

سكنه ووفاته:

سكن المترجم له في قزوين، ويرجح الشيخ عبد المنعم أن سكن كرمانشاه لأن جواب مسائل الشاه فتح علي «رسالة شاه زاده» كتبه فيها.

وتوفي (كما ذكر سابقاً، في زمان والده بعد ١٢٤٠هـ بعد تأليفه «رسالة شاه زاده»، وذكر مؤلف «مستدركات أعيان الشيعة» بأن وفاته سنة ١٢٧٥هـ يعني بعد وفاة والده بـ أربع وثلاثين سنة.

بقي أن نعرض بقية الأدلة التي ذكرها الشيخ عبد المنعم العمران في تأكيده بوفاة المترجم له قبل أبيه:

١ - قد نص على ذلك الميرزا موسى الحائري[٢] قدس سره وقوله أقدم القولين، وذلك أن القول الأول ذهب إليه الأستاذ عبد الحسين الصالحي، وتبعه السيد هاشم الشخص، وهما من المتأخرين، بخلاف الميرزا موسى (١٢٧٩هـ - ١٣٦٤هـ)، فهو أقدم، وأعرف برجال مدرسة الشيخ الأوحد الأحسائي، هذا بالإضافة إلى أنه ليس بينه وبين الشيخ الأوحد إلا والده - الميرزا محمد باقر قدس سره - وتلميذ الشيخ الأوحد الأحسائي ميرزا حسن جوهر، فهو من أهل البيت، وأهل البيت أدرى بالذي فيه.

---

(١) رسالة ترجمة حياة الشيخ علي نقي والانتقاد على ترجمة الفاضل العاملي واعتراضاته: ص٧٣.

(٢) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة: ص٩٠.

٢ - إنك لو راجعت المصادر التي ذكرت الشيخ محمد تقي (قدس سره) ترى أنه ذكر في عام ١٢٢٠هـ، وهو عام زيارة الأب للإبن في سوق الشيوخ، وذكر عام ١٢٣٦هـ، وهو عام إجازته من أبيه الشيخ (قدس سره)، وذكر عام ١٢٤٠هـ، وهو عام تأليفه (قدس سره) لكتاب «رسالة شاه زاده»، وبعد هذا التاريخ لا تجد له أي ذكر.

٣ - قد عرفنا وجود علاقة قوية بين الأب والإبن ومع هذا قد نص السيد كاظم الرشتي[١] (قدس سره) وغيره[٢]، على أن الوصي للشيخ الأوحد الأحسائي - الأب - ابنه الشيخ علي نقي (قدس سره)، ومن المعلوم أنه أصغر من أخيه الشيخ محمد تقي (قدس سره)، ولو كان الأكبر حياً لما عداه وخصوصاً أن الأب كان يعتبره أعز وأعلم الأبناء، وأنه قرة عينه وخير خلف.

من مؤلفاته:

قال الميرزا علي الأسكوئي بأن للمترجم له تصانيف في المنقول والمعقول. منها:

١ - دوّن مجموعة فيها جوابات ست وستين مسألة كل واحدة مستقلة من تأليف والده، وألحق بها ما انتخبه من الدرة النجفية للشيخ يوسف البحراني، وفوائد أخرى في مجلد كبير[٣].

٢ - رسالة في مسائل الدراية والرجال. وتعرف بـ «رسالة الاجتهاد والأخبار[٤].

٣ - «جواهر العقول في تقرير قواعد الأصول»: في جزءين، وعلى الجزء الأول تقريض لوالده العلامة الأوحد.

---

(١) شرح القصيدة: ٣٤٥ سطر ١١.

(٢) رسالة في ترجمة حياة الشيخ علي نقي (مع عقيدة الشيعة) ٧٠/ أعلام هجر: ج٢ ص٤٢٧/ الأجازة بين الأجتهاد والسيرة: ص٩١.

(٣) طبقات أعلام الشيعة (القسم المخطوط)/ الذريعة: ج٢٠ ص٨٠.

(٤) دائرة المعارف الشيعية: ج٢ ص٢٠٨.

٤ - رسالة في الاجتهاد والأخبار: في خمس عشرة ورقة[١]، كتبها في جواب سؤال الشيخ عبد الله بن محمد علي القطيفي التاروتي المتوفى سنة ١١٢٢.

٥ - كتاب في الطلاسم.

٦ - مجموعة فوائد.

٧ - رسالة شاه زاده، ألفه عام ١٢٤٠هـ. تحقيق وتعليق الشيخ عبد المنعم العمران، طبع مؤسسة المصطفى ﷺ لإحياء التراث، الطبعة الأولى عام ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٢م.

(١) طبقات أعلام الشيعة (القسم المخطوط).

٦٨

الميرزا محمد تقي النوري[١]

١٢٠١ - ١٢٦٣

هو الشيخ ميرزا محمد تقي بن علي محمد بن تقي النوري الطبرسي. من أكابر العلماء، وأعاظم الفقهاء المروجين[٢].

ولادته:

ولد في قرية «نور» من قرى طبرستان يوم السبت ١١ شوال سنة ١٢٠١هـ، نشأ بها وهاجر إلى أصفهان لطلب العلم فقرأ المبادئ وأكملها وحضر على أفاضلها، وتتلمذ على جماعة منهم الحكيم المعروف المولى علي النوري. ثم رغب في تحصيل الإجتهاد على علماء العراق فقدم العراق وأقام في كربلاء وحضر على علمائِها ثم إلى النجف وحضر على مدرسي النجف، وعاد إلى بلاده وهو ابن ثلاثين سنة حائزاً درجة الفضل والإجتهاد، وقد اتصف بالتحقيق والبحث وسرعة الكتابة والزهد التام، فأخذ يرشد العوام، ويقضي بينهم الخصومات، وصارت له حوزة من الطلاب يدرسهم كتب المبادىء، وقام بنفقاتهم المادية، وكان مباشراً لتعليم العوام المسائل الفرعية والأصلية والإرشاد وغير ذلك، وصار مرجعاً للتقليد.

أساتذته:

قرأ في أصفهان على المحقق المولى علي النوري، وتتلمذ في كربلاء

---

(١) معارف الرجال ج٢ ص٢٠٥. الكرام البررة ج١ ص٢٢٢. الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٤. أعلام هجر ج١ ص١٥٨.

(٢) الكرام البررة ج١ ص٢٢٢.

على السيد محمد المجاهد نجل صاحب الرياض، كما يذكر مؤلف مواقع النجوم، وأعلام هجر[١] وكتاب الدين بين السائل والمجيب[٢] أن المترجم له مجاز من الشيخ أحمد الأحسائي.

وتتلمذ عليه المولى عباس النوري صهره ووالد العالم المجاهد الشهيد الشيخ فضل الله النوري قتيل الدستور الإيراني الجديد، والعالم الفقيه الشيخ محمد التنكابني، والمولى فتح الله.

مؤلفاته:

له تصانيف جليلة وآثار هامة منها:

١ - كتاب «المدارج في الأصول» يقع في مجلدين.

٢ - كتاب «دلائل العباد في شرح الإرشاد» في ثلاثة عشر جزءاً، وهو أهم ما كتب وأمتن.

٣ - كتاب «كشف الحقائق»، في عدم معذورية المخطئ في العقليات.

٤ - «هداية الأنام في المسائل» (فارسي) في مجلدين.

٥ - كتاب «كشف الأوهام»، في حلية القليان الأرجيلة في شهر الصيام.

٦ - له رسائل عديدة منها رسالة في الفور والتراخي.

٧ - رسالة في الصوم.

٨ - رسالة في الإمامة.

٩ - رسالة في الإشتقاق والتصريف (فارسي).

١٠ - رسالة في الرضاع.

١١ - رسالة في الصيد والذبيحة والأطعمة والأشربة.

---

(١) ج١ ص١٥٨.

(٢) ج١ ص١١٤.

١٢ - رسالة في إرث الزوجة من العقار أو ثمنه (فارسي)[١].

١٣ - سؤال وجواب (فارسي)[٢].

١٤ - الرسالة القزوينية في هبة الولي مدة منقطعة المولى عليه.

١٥ - «منظومة تهذيب المنطق».

١٦ - مأتمكده مقتل فارسي منظوم ومنثور.

١٧ - مجموعة أشعار في مجالس التعزية.

١٨ - مجموعة قصائد في مدح الأئمة.

١٩ - «تشويق العارفين»، وهو منظوم فارسي في المواعظ.

٢٠ - مجموعة قصائد في المراثي.

وفاته:

توفي في قرية سعادات آباد من قرى نور في ربيع الأول سنه ١٢٦٣هـ وحُمل نعشه إلى العراق ودفن في وادي السلام، وأعقب أولاداً خمسة وهم: أكبرهم الميرزا هادي وكان عالماً، وانتقلت إليه الرئاسة بعد أبيه، والثاني الفقيه الحكيم الميرزا علي ثم الميرزا حسن، والميرزا قاسم الذي توفي شاباً قبل الجميع؛ والميرزا حسين النوري العالم المتوفى ١٣٢٠هـ صاحب «مستدرك الوسائل».

(١) الذريعة ج١١ ص٥٥.

(٢) الذريعة ج١٢ ص٢٤٤.

٦٩

السيد محمد تقي الحسيني[١]

محمد تقي بن المير السيد مؤمن بن المير السيد محمد تقي بن المير رضا ابن المير محمد قاسم أمير الحاج بن المير محمد باقر قافلة باشي الحسيني القزويني.

من أركان الإسلام ودعائم الدين، ونوابغ العلم والفضيلة، والفقه والأصول.

نشأته العلمية:

قرأ في بلاده مقدمات العلوم ثم هاجر إلى العراق فحضر في كربلاء على شريف العلماء وغيره، وانتقل إلى النجف الأشرف، وقرأ على السيد محمد باقر القزويني، والمولى إسماعيل العقدائي، والسيد سليمان الطباطبائي اليزدي.

عاد إلى مدينة قزوين، واشتغل بالإمامة والوظائف الشرعية.

وكان في الحكمة والفقه والأصول، وفنون الكمال على حد الكمال، ومن ذوي الكرامات والمناقب، ومن الصلحاء الأخيار المتورعين الزهاد، المعرضين عن الدنيا وزخارفها. وله يد مباركة في الدعاء يقصده الناس من

---

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٢٢٩/ الذريعة: ج١٨ ص٣٩٠ وج٢١ ص٧٥ وج٢٢ ص١٥/ أعيان الشيعة: ج٩ ص١٩٨/ معرفة رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام: ج٣ ص٩٨٤/ تراجم الرجال: ج٣ ص١٢٦/ معجم المؤلفين ج٩ ص١٣٤.

أقاصي البلدان وما أخذ دعاء منه لمقصد إلا وحصل له، أو المريض إلا وشفى، وهو ذو كرامة ومن المشهورين.

أجازه رواية الشيخ أحمد الأحسائي وتاريخ إجازته عام ١٢٢٤هـ[١]، والميرزا رضا علي خان، والسيد عبد الله شبر الكاظمي في سابع شهر رمضان عام ١٢٤٠هـ، وقال عنه: فقد استجازني من يجب إطاعة أمره وإشارته فضلاً عن إجابة سؤله وطلبته، وهو السيد السند الفرد الأوحد العالم العامل والفاضل الكامل الجامع للفواضل الحائز للفضائل الفائق على الأقران والأمثل المقيم للبراهين والدلائل الناصب نفسه لكل سائل التقي النقي المهذب الصفي. فبادرت إلى إجابته بالسمع والطاعة معترفاً بقلة البضاعة في هذه الصناعة وأن المشار إليه أجلّ قدراً وأعظم شأناً.

وكتب هو إجازة للسيد أبي القاسم الأصفهاني في عام ١٢٦٧هـ وشخص آخر يسمى بالقاسم ظاهراً، وذكر من مشايخه فيها السيد عبد الله شبر والسيد سليمان الطباطبائي اليزدي والسيد محمد الحائري المعروف بالمجاهد والشيخ أحمد الأحسائي.

وفاته:

توفي عام ١٢٧٠هـ عن عمر طويل وله مقام عظيم في قزوين يزار ليلة الجمعة.

مؤلفاته:

١ - «برهان العصمة»: أثبت فيه عصمة الأنبياء والأئمة عليهم السلام بأربعة وعشرين برهاناً عقلياً.

٢ - «طرائف الحكمة وبدائع المعرفة»: ألفه في عام ١٢٣٥هـ وهو منتخب من نهج البلاغة.

---

(١) طبقات أعلام الشيعة: ج١ ص٢٢٩.

٣ - حاشية رياض المسائل.

٤ - رسالة في ماء البئر.

٥ - كتاب في الرد على القادري النصراني.

٦ - منظومة الألوف: في [علم] الكلام.

٧ - منظومة نهاية التحرير: نظمها في عام ١٢٢٣هـ ونقل في حواشيها عن جملة من منظوماته الأخر.

٨ - «أنوار الإشراق»: منظومة في الكلام.

٩ - «بدائع الأصول»: في الفقه.

١٠ - «التجليات»: منظومة في علم الكلام.

١١ - رسالة في تسمية الحجة (عج).

١٢ - «شرح نهج البلاغة»: (فارسي).

١٣ - «المنتخب من نهج البلاغة».

١٤ - «مناظر الأنوار»: وهو تفسير القرآن.

١٥ - نظم المجالي.

١٦ - منظومة في المنطق.

١٧ - منظومة في الطب.

١٨ - نظم مقاصد الإشارات.

١٩ - «الهداية المهدية»: أرجوزة في النحو.

٢٠ - منظومة الهدايات: في الإمامة.

٢١ - حقائق الهدايات: وهي ملخص منظومة الهدايات.

٢٢ - الرسالة الإسماعيلية.

٢٣ - الرسالة الإسحاقية.

٢٤ - الرسالة الصمدية.

٢٥ - منظومة في البيان.

٢٦ - منظومة في العرفان.

٢٧ - ديوان شعر كبير.

٢٨ - القصيدة الفخرية في الإمامة.

٢٩ - الرسالة الصمدية.

٧٠

الشيخ محمد جعفر التبريزي[١]

هو محمد جعفر بن محمد باقر القراجه داغي الأبهري التبريزي.

أصله من أبهر وولد في كربلاء وبها نشأ، من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي، وهو كثير التعظيم له والتجليل له شديد الاعتناء به، انتقل إلى تبريز وأقام بها مشتغلاً بالوظائف الشرعية.

من مؤلفاته:

شرح قصائد الأحسائي، فرغ منه سنة ١٢٦٩هـ.

(١) تراجم الرجال ج٣ ص١٥٥.

٧١

الشيخ محمد حسن النجفي[١]

١٢٠٠ - ١٢٦٦

هو الشيخ محمد حسن بن الشيخ باقر بن الشيخ عبد الرحيم بن آغا محمد الصغير بن الأغا عبد الرحيم الشريف الكبير[٢].

ذكر في «روضات الجنات»[٣] ووصفه بـ: هو واحد عصره في الفقه الأحمدي وأوحد زمانه الفائق على كلّ أوحدي، معروف بالنبالة التامّة في علوم الأديان، وموصوف بين الخاصة والعامة بالفضل على سائر العلماء الأعيان. ممهّد له بالصواب، ومسخّر له الخطاب، قد أوتي بسطة في اللسان عجيبة، سعة في البيان غريبة. ولم ير مثله إلى الآن في تفريع المسائل، ولا شبهة في توزيع نوادر الأحكام على الدلائل، ولم يستوفِ المراتب الفقهية أحد مثله ولا حام في تنسيق القواعد الأصولية أحد حوله أو في توثيق المعاقد الإستدلالية مجتهد قبله. كيف وله كتاب في فقه

---

(١) روضات الجنات ج٢ ص٢٩٦. (مقدمة) جواهر الكلام. قصص العلماء ص١١٥. معجم المؤلفين ج٩ ص١٨٤. الأعلام ج٦ ص٩٢. الكرام البررة ج١ ص٣١٠. الذريعة ج١ ص١٤١، ج٥ ص٢٧٧ وص٢٧٥، ج١١ ص٢١٤، ج١٢ ص٤٣، ج١٣ ص٣١٩، ج٢٢ ص١٩٨، ج٢٤ ص٥٩. أعيان الشيعة ج٩ ص١٤٩. الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٣. أعلام هجر ج١ ص١٥٧. الشيخية ص٨٧.

(٢) هكذا ذكر تمام نسبه، كذلك بخطه في آخر كتاب «القضاء من الجواهر» الذي فرغ منه في ١٢٥٠هـ، الذريعة ج٥ ص٢٧٥.

(٣) ج٢ ص٢٩٦.

المذهب من البدء إلى الختام سمّاه «جواهر الكلام» في شرح «شرائع الإسلام» قد أرخى فيه عنان البسط في الكلام، وأسخى فيه بنان الخطّ بالأقلام إلى حيث قد أنافت على الثلاثين مجلّداته . . .

وترجم له في «قصص العلماء» [١] بـ: فقيه نبيه، عالم جليل القدر، وسمّو شأنه ورفعة مكانه، غني عن البيان. كان على رأس العلماء في ذلك الزمان وهو في المسائل دقيق وفي أكثر المقامات على نهاية التحقيق.

وفي «الكرام البررة»: (من أركان الطائفة الجعفرية وأكابر فقهاء الإمامية وأعاظم علماء هذا القرن . .).

ولادته ونشأته:

ولد في النجف الأشرف واحتمل الشيخ آغا بزرك الطهراني أن ولادته في حدود سنة ١٢٠٠هـ أو ١٢٠٢هـ، واحتمل الشيخ محمد رضا المظفر أن تولده في حدود سنة ١١٩٢هـ[٢]. وتخرج في السطوح على الشيخ حسن والشيخ قاسم آل محي الدين المتوفى سنة ١٢٣٨هـ، والسيد حسين الشقرائي وغيرهم من العلماء، وحضر على السيد محمد جواد العاملي صاحب (مفتاح الكرامة) والشيخ جعفر النجفي صاحب (كشف الغطاء) وولده الشيخ موسى وغيرهم.

تقدم في العلم والفضل حتى بانت للملأ مكانته السامية وعلمه الكثير فانتهت إليه زعامة الشيعة ورئاسة المذهب الأمامي في سائر الأقطار ونهض بأعباء الخلافة وتكليف الزعامة والإمامة وقد خضع له علماء عصره وشهدوا له بالتفوق والتقدم وثنيت له الوسادة زمناً طويلا[٣].

---

(١) ص١١٥.
(٢) مقدمة جواهر الكلم.
(٣) الكرام البررة ج١ ٣١١.

إجازاته:

روي عن جملة من أساتذته ، وعن الشيخ أحمد الأحسائي. (رأى الشيخ مبحث «الدماء الثلاثة»، من الجواهر[١]، فأعجبته فأجازه. والإجازة في بداية المجلد الثالث[٢] في بداية «الدماء الثلاثة»).

وفاته:

توفي - رحمه الله - ظهر يوم الأربعاء غرة شعبان سنة ١٢٦٦هـ، ودفن في مسجده بالنجف وعلى قبره قبة معروفة.

مؤلفاته:

للمترجم عدة مؤلفات منها:

١ - «نجاة العباد»، وهي رسالة عملية.

٢ - رسالة في الدماء الثلاثة.

٣ - رسالة في الزكاة.

٤ - رسالة في الخمس.

٥ - رسالة في أحكام الأموات.

وكلها ألحقت بنجاة العباد، وصارت جميعها رسالة واحدة بهذا الاسم.

---

(١) قال الشيخ المترجم له في سبب تأليف الكتاب لأحد تلامذته: (والله يا ولدي أنا ما كتبته على أن يكون كتاباً يرجع إليه الناس، وإنما كتبته لنفسي حين كنت أخرج إلى (العذارات) وهناك أسأل عن المسائل وليس عندي كتب أحملها لأني فقير، فعزمت على أن أكتب كتاباً يكون لي مرجعاً عند الحاجة. ولو أردت أن أكتب كتاباً مصنفاً في الفقه لكنت أحب أن يكون على نحو رياض الميرزا السيد علي فيه عنوان الكتابية في التصنيف) (مقدمة جواهر الكلام) .

(٢) هذا ما ذكره السيد معين الحيدري في شرحه وتعليقه على الإجازة التي أفردها في كتيب مستقل، خلافاً لما ذكر في مجلة التراث بأن الإجازة كتبها في آخر المجلد الثالث من الجواهر، المخطوط.

٦ - «هداية الناسكين» في مناسك الحج.

٧ - رسالة في المواريث، فرغ منها سنة ١٢٦٤هـ.

٨ - رسالة في الأصول.

٩ - كتاب «الجواهر»، كتاب كبير بلغت أجزاؤه حسب تقسيمه ٤٤ جزءاً.

نص الإجازة

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رافع العلماء درجات على قدر آياتهم للروايات ومفضل مدادهم على دماء الشهداء في مقامات السعادات وصلى الله على الأدلة على الخيرات محمد وآله خير البريات.

أما بعد: فمن صنيع الله سبحانه الحسن في بلاده أن قدر الاجتماع بين الشيخ المؤتمن شيخنا الشيخ محمد حسن وبين أقل عباده فعرض علّي بعض ما كتب في شرح الشرايع للمحقق فحققت النظر في بعضه، فوقفت على تحقيقات زاهرة، وتدقيقات باهرة، تدل على إحاطة واسعة، نشأت عن فكرة ساطعة، وطريقة مستقيمة لامعة.

وقد استجازني أدام الله إقباله، وأصلح في منهاج الخيرات أحواله، في رواية الأخبار لما هو شأن العلماء الأخيار، حفظاً لها عن الإهمال، وضبطاً لأسانيدها عن الإرسال، فحيث كان أسعده الله برضاه، أهلاً لذلك، مستحق الإطلاع على مسالك تلك المدارك، أجزت له رفع الله مقام توفيقه وهدايته، ونشر أعلام درايته، أن يروي عني جميع ما وصل إلي، من جميع العلوم، بالقراءة، والسماع، والإجازة، والمناولة، والوجادة، من جميع العلوم العقلية والنقلية، من الأصول والفروع، ومن الآلية اللغوية والحكمية، ومن التفاسير والتواريخ وغيرها، ومن جميع ما صنف في الإسلام، وآثره العلماء الأعلام، من سائر العلوم من منثور ومنظوم، وأن

يروي عني جميع ما جرى به قلمي وفاه به فمي، وحرره كلمي، من كتب ورسائل، وأجوبة مسائل، أو تقريرات ودلائل.

وإني أروي جميع ذلك عن مشايخي الكرام، وأساتيذي العظام، بطرق متعددة:

منها ما رويته عن شيخنا المهتدي، وسيدنا المحمدي، السيد مهدي الطباطبائي، تغمده الله برحمته، وأسكنه بحبوحة جنته، عن شيخه الفاخر، والعلم الزاهر، شيخنا الأقا باقر عن والده الأكمل، الشيخ محمد أكمل عن مشايخه منهم الشيخ أبو الحسن الشيرواني، والشيخ جعفر القاضي، والشيخ محمد الخوانساري، عن الشيخ التقي، محمد تقي المجلسي، عن شيخ الكل في الكل، الشيخ محمد البهائي، عن أبيه الشيخ حسين بن عبد الصمد، عن الشيخ زين الدين الشهير بالشهيد الثاني.

ومنها ما رويته عن الشيخ الأفخر، والبدر الأزهر، شيخنا الشيخ جعفر ابن الشيخ خضر، تغمده الله برحمته، عن الأقا باقر السند المتقدم.

وعن السيد مهدي الطباطبائي كذلك.

ومنها ما رويته عن قرة العين، العالم الراسخ بلامين، شيخنا الشيخ حسين بن الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن الشيخ أحمد بن عصفور البحراني الدرازي، تغمده الله برضوانه، عن عمه الكريم بن الكريم بن الكريم، الشيخ يوسف بن الشيخ أحمد بن إبراهيم صاحب الحدائق قدس الله تربته، عن الشيخ البدل الشيخ حسين بن محمد بن جعفر الماحوزي عن الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي، عن صاحب البحار محمد باقر المجلسي قدس الله أرواحهم، عن أبيه عن البهائي عن أبيه عن الشهيد (ره) ح وعنه عن أبيه الممجد الشيخ محمد وعمه العلي الشيخ عبد علي ابن الأرشد الأسعد الشيخ أحمد البحراني عن مشايخهما منهم الشيخ حسين الماحوزي المذكور والشيخ المحدث الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي عن الشيخ سليمان الماحوزي بالسند المتقدم ح وعنه عن عدة من مشايخه

كما هو مذكور في إجازته لي بأسانيدهم إلى مشايخهم كما هو مذكور في إجازة الشيخ يوسف له وللشيخ الخلف الشيخ خلف بن الشيخ عبد علي قدس الله أرواحهم ومنها ما رويته عن السيد العلي سيدنا السيد علي أطال الله بقاءه وعلا في الدرجات ارتقاءه عن خاله الفاخر الأقا باقر كما تقدم.

ومنها ما رويته عن شيخنا وسيدنا الأميرزا مهدي الشهرستاني قدس الله نفسه عن الشيخ الأجل والمولى البدل الشيخ يوسف صاحب الحدائق بطرقه المشار إليها.

ومنها ما رويته عن شيخنا الممجد الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن عبد الجبار عن أبيه، عن الشيخ الفاخر الشيخ ناصر بن محمد الجارودي القطيفي عن شيخه الشيخ عبد الله بن صالح السماهيجي عن الشيخ سليمان الماحوزي كما تقدم.

ح وعنه الشيخ محمد بن عبد علي عن شيخه الشيخ حسين الماحوزي والشيخ ناصر الجارودي بالأسانيد المتقدمة.

ومنها عن الشيخ الأسعد الشيخ أحمد بن الشيخ حسن الدمستاني عن الشيخ عبد علي بن الشيخ أحمد البحراني المذكور عن الشيخ عبد الله المذكور بالأسانيد المتقدمة.

ح وعنه عن أبيه الشيخ حسن عن الشيخ عبد علي وعن الشيخ عبد الله بن صالح المذكور بطرقهم إلى مشايخهم المتصلة إلى الشهيد الثاني بطرقه المتعددة على ما في إجازته للشيخ حسين بن عبد الصمد المتصلة بأرباب الكتب من الأصول والفروع والعربية وغيرها فأجزت له أدام الله توفيقه أن يروي عني جميع ذلك إجازة عامة بطرقي المتصلة إلى أهل الكتب من الخاصة والعامة له ولمن شاء مشترطاً عليه ما اشترط علّي موالي وساداتي - صلى الله عليهم أجمعين - وما اشترط علّي مشايخي قدس الله نفوسهم وطهر رموسهم من تقوى الله ومن التثبت والتوقف وشدة الفحص وعدم التسرع وكثرة التدبر والنظر في مزايا الإحتمالات بنظر الأسباب فإنها هي

العمدة في هذا الشأن عند أولي الألباب وشدة الإحتياط ما دام إعتبار المرجوح ممكناً والإخلاص والصدق في النية والعمل فإن ذلك ملاك الأمر والإكثار من ذكر الله والآخرة فإنه يسدد الفكرة ويجلو القوة الباصرة وألاّ ينساني من الدعاء في مظان الإجابات وأن يجريني على خاطره الشريف في الحياة والممات.

وكتب العبد المسكين أحمد بن زين الدين الإحسائي.

والحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً - هـ[1].

(١) وهي من دون تاريخ كما أشار الشيخ آغا بزرك في الذريعة ج٥ ص٢٧٧. ج١ ص١٤١.

٧٢

المولى محمد حسين البافقي[١]

- قبل ١٢٨٨

هو الشيخ المولى محمد حسين بن علي أكبر البافقي اليزدي.

عالم فاضل.

من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي. وقد سأل أستاذه ٢٣ مسألة، في شرح الأحاديث المشكلة وفنون شتى منها بيان معنى (لو علم أبوذر ما في قلب سلمان لقتله). (مخطوط) فكتب جواباتها في رسالة خاصة[٢]، ذكرها السيد كاظم في كتابة «دليل المتحيرين» من ضمن مؤلفات الشيخ أحمد، وذكر أنها في أحاديث مشكلة في فنون شتى من العلوم.

له جمع «شرح الأحاديث» لأستاذه، فيه شرح نيف وعشرين حديثاً، كانت موقوفة في كربلاء في ١٢٨٨هـ، فالظاهر أن وفاته قبل ذلك.

وفي «الذريعة»[٣]: له تأليف في الفقه الاستدلالي المبسوط من أول الطهارة إلى آخر الصوم، فرغ منه سنة ١٢٨٠هـ.

(١) الكرام البررة ج١ ص٣٦٤. الذريعة ج١٣ ص٦٤ وج١٦ ص١٤١. أعلام هجر ج١ ص١٩٧، ص٢١٤.

(٢) دليل المتحيرين ص١٥٢ أعيان الشيعة ج٢ ص٥٩٢.

(٣) ج١٣ ص٦٤ وج١٦ ص١٤١.

٧٣

محمد حسين السمناني[١]

ذكر في أعلام هجر بأنه من تلاميذ الشيخ أحمد وله «شرح الفوائد الحكمية الإثني عشرية» للشيخ أحمد.

(١) أعلام هجر ج١ ص٢٢٠.

٧٤

الملّا محمد حجة الإسلام المامقاني[١]

- ١٢٦٩

هو: الشيخ محمد بن حسين بن زين العابدين بن علي بن إبراهيم المامقاني التبريزي.

رأس أسرة علمية كبيرة في تبريز وآذربايجان معروفة بأسرة (حجة الإسلام).

من كبار العلماء ومشايخ الاجتهاد وأصحاب الرأي.

جمع بين المعقول والمنقول، وعرف بالزهد والورع والعزوف عن الدنيا ولذائذها، ولع منذ نعومة أظافره بطلب العلم؛ فجدّ في تحصيله وأكمل الأوليات في بلاده، ثم هاجر إلى النجف الأشرف فأخذ عن علمائها، ولازم حضور دروس كبار الفقهاء والروحانيين فيها وفي كربلاء، من أمثال السيد علي الطباطبائي[٢].

---

(١) طبقات أعلام الشيعة (القسم المخطوط) برقم تسلسلي (٦١٢)، وبرقم (٧٣٢). تراجم الرجال ج٢ ص٣٩٠. أعلام هجر ج١ ص١٥٤، ص١٥٨. الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٤. عقيدة الشيعة ص٧٩. الشيخية ص٨٥، ص٨٧. مرآة الكتب ج١ ص٢٦١. وآخر الفلاسفة ص٤٩ و٥٣. عبقرية الشيخ الأوحد ص٤٦.
وله ترجمه بالفارسية في رجال بامداد ج٣ ص٢٨٩-٢٩٠، وريحانة الأدب ج٢ ص٢٨، والمآثر والآثار ص٢١٧.

(٢) علم المحجة ص٧٤.

الثناء عليه:

في «صحيفة الأبرار»: كان (قدس سره) عالماً عاملاً وفقيهاً كاملاً وحكيماً بارعاً ومحدثاً جامعاً، قد جمع الكمالات النفسية والمقامات المعنوية وامتاز بين أقرانه بالتقوى والعفة والجهاد في سبيل الدين ونشر فضائل الأئمة المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين[١].

وفي «تراجم الرجال»: من أجلاّء تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي ويروي عنه سماعاً وقراءة وإجازة، وكان يقيم في تبريز مشتغلاً بالتدريس والشؤون الدينية ومروجاً لطريقة الشيخية[٢].

ذكره إبنه الميرزا حسين المامقاني في كتابه «دلائل الأحكام» وعظّمه غاية التعظيم، وفي «علم المحجة» أثنى عليه وعد نفسه خريج تربية والده، ووصفه بأنه «من أبرع وألمع تلامذة الشيخ أعلى الله مقامه»[٣].

وفي ترجمة الشيخ علي نقي الأحسائي[٤]: حجة الإسلام الأخوند ملاّ محمد المامقاني (قدس سره) . . . الذي كان رئيساً في تبريز ومرجعاً لعامة أذربيجان.

والمترجم له مع السيد كاظم الرشتي والميرزا حسن كوهر أحد الثلاثة الأرشدين الذين نشروا علوم الشيخ، وروّجوا آراء الشيخ في الحكمة، ومقامات أهل بيت العصمة، عليهم السلام. كما قال عنه الميرزا حسن الأسكوئي[٥].

لقاؤه بالشيخ الأوحد

كان الملاّ محمد حجة الإسلام، والميرزا محمود نظام العلماء،

---

(١) ج١ ص٣٢.
(٢) ج٢ ص٣٩٠.
(٣) علم المحجة ص٤١.
(٤) ص٨١.
(٥) الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٤.

وشخص آخر اسمه أيضاً الملاّ محمد[١]، في رحلة واحدة لطلب العلم، في العتبات المقدسة بالعراق، وبعد ان حصلوا على غايتهم من التحصيل العلمي قصدوا الرجوع إلى تبريز قبل سنة ١٢٤٠هـ، وفي طريق سفرهم توقفوا في كرمانشاه، فقصدوا مسجدها الجامع لأداء الصلاة، وكان الشيخ الأوحد يومها يقيم في كرمانشاه بالتماس حاكمها الشاه زاده محمد ميرزا، وكان يصلي بالناس آنذاك في مسجدها. وبعد الانتهاء من الصلاة صعد المنبر وأخذ بالوعظ والإرشاد، وتطرّق خلال خطبته إلى بعض المعارف الإلهية ومسائل الحكمة ومكانة أهل البيت النبوي وما اختصهم الله به من فضائل، فلاقى ذلك هوى في نفوسهم، وأعجبوا بعلم الشيخ وحكمته وأسلوبه، فقرروا أن يحضروا في مجلس درسه عدة أيام ليستفيدوا من دروسه، وبعد عدة أيام زاد لهم حب الاستفادة من الشيخ فعزموا على تمديد الإقامة ليكتسبوا من محضر الشيخ المعارف والكمالات ففسخوا عزم الحركة إلى بلادهم وأقاموا في كرمانشاه سنة كاملة وستة أشهر واستفادوا من مجلسه العلوم المعنوية والمعارف الإلهية.

وفي فترة أقامتهم حظيوا بعناية خاصة من الشيخ، وأجازهم بالاجتهاد والرواية.

والشيخ اهدى لكل منهم هدية وقت وداعهم منه، فأعطى، المترجم له عصاه، وقلمدان لنظام العلماء، وكفناً للملا المرحوم محمد، فتوفي بمنازل عديدة قبل وصوله إلى تبريز ودفن في ذلك الكفن، ووصل حجة الإسلام ونظام العلماء سالمين صحيحين[٢].

حال المترجم في تبريز

ظل الملاّ محمد مجهولاً لدى أهل بلده، لفترة من الزمن، استثمرها

---

(١) لم يذكر لقبه.

(٢) راجع مقدمة صحيفة الأبرار ج١ ص٣٢، والشيخية ص١٨٦، وكتاب نزهة الأفكار ص٥٠، وتراجم الرجال ج٢ ص٣٩٠.

بالإنشغال بنفسه، ثم أن طلاب العلوم والكمالات عرفوا مقامه واطلع الناس على جلالة قدره ورفعة شأنه ومنزلته، ورجع إليه الناس في التقليد لا سيما طبقة الأمراء والأشراف والحكام، وصار في مصاف الأعاظم، وبنوا له مسجداً عظيماً له أربعون عماداً في تبريز، في مدة ستة أشهر، وهو إلى الآن معمور مرتب، وموقعه إلى جانب القبلة من المدرسة الطالبية، ويعرف بمسجد حجة الإسلام. أقام فيه صلاة الجماعة واتجه إلى إقامة الشعائر وتأدية وظائف الشرع بالتدريس والتأليف والخطابة ونشر الأحكام . . . وغطت شهرته بلاد آذربايجان جميعاً [١].

موقف حجة الإسلام من الباب

في حياة المترجم له ظهرت في شيراز فتنة الباب بزعامة الميرزا علي محمد الشيرازي، وقد أثار الفتنة الكبرى في الإسلام في ادعاءاته المزورة الباطلة، حيث رفع صوته عالياً بادّعاء النيابة الخاصة عن حضرة صاحب الأمر - عجّل الله فرجه - بل أدعى في آخر الأمر أنه هو صاحب الأمر وكان يقول: أنا هو صاحب الأمر. ووضع الميرزا محمد علي قرآناً، وسماه (قرآن صاحب الأمر) واقتبس الآيات، وفي كل مورد أضاف إليه عبارات من عنده. وهو كلام مهمل خارج عن الفصاحة والسلاسة، مثل قوله: ألف لام كاف نون. إنا جعلنا الباب للباب على الباب دليلاً[٢].

حبسه محمد شاه في قلعة جهريق[٣]. ووجّه سيادته الدعوة إلى سائر العلماء الأعلام للحضور في مجلس عام يضم الفريقين لغرض الاحتجاج، للدفاع عن دين الإسلام وهداية عامة الأنام، فحضر المترجم له[٤]،

---

(١) نفس المصدر السابق.

(٢) قصص العلماء ص٦٦.

(٣) المصدر السابق ص٦٨.

(٤) في كتاب علم المحجة ص١٧٧ أن المترجم له هو الوحيد الذي حضر مجلس مناظرة الباب.

والحاج مرتضى قلي المرندي الملقب بعلم الهدى، والميرزا علي أصغر شيخ الإسلام، والملاّ محمود نظام العلماء[١]. وناظروه فأفحم وألزماه وحكما بكفره. لأنه كان ضعيف الحجة حتى قال له الملاّ محمد حجة الإسلام في الختام: أنت في عالم اللفظ ضعيف وفي عالم المعنى ضعيف[٢]...

وتفاصيل المناظرة مذكورة في تاريخ (روضة الصفاء الناصري)[٣]. وفي «صحيفة الأبرار» ذكر موقف المترجم له في المناظرة مجملاً[٤].

وفي «الإنتقاد على ترجمة العاملي»[٥]: أن تلاميذ الشيخ أحمد بن زين الدين، وتابعيه في تبريز، هم الذين اطفأوا نائرة الباب وأخمدوا ثائرته، حيث أن رئيسهم وزعيمهم جناب العالم العيلم العلام والفاضل النحرير القمقام تلميذ أرشد الشيخ مولانا الأخوند ملاّ محمد حجة الإسلام المامقاني - أسكنه الله فراديس جنانه - هو الذي أشخص الباب، وفتح عليه باب المحاورة العلمية وأفحمه، في ملاء من الفضلاء وأتم عليه الحجة واستتابه ولم يتب، ثم أمر بصلبه على رؤوس الاشهاد فقطع دابره.

وفاته

توفي المترجم ليلة الجمعة شهر صفر عام ١٢٦٩ هـ - [٦]١٨٥٢م. ودفن في تبريز في (مزار السيد إبراهيم) الواقع في محلة (شتربان - دوه جي) وعلى قبره صخرة مرمر كبيرة عليها أبيات أولها :

---

(١) قصص العلماء ص٦٨. وفي مرآة الكتب ج١ ص٢٦٢ الذي حضر المجلس المترجم له مع محمود نظام العلماء فقط.
(٢) قصص العلماء ص٧١.
(٣) مرآة الكتب ج١ ص٢٦٢.
(٤) راجع العنوان الثالث ج١ ص٤٠
(٥) هذه الرسالة مطبوعة مع عقيدة الشيعة ص٧٩.
(٦) في مرآة الكتب وفاته عام ١٢٦٨هـ.

طـرق الـشـريـعـة حـادث الأيـام وتـغـيّـبـت شـمـس الـهـدى بـظـلال

ومادة التاريخ فيها :

فـإن سـألـت الـعـام عـن تـاريـخـه أرّخ (نـعـتـه شـرايـع الإسـلام[١])

من مؤلفاته

له تصانيف كما ذكر ولكن لم أقف إلا على القليل منها وهي:

١- «الشقشقية»: (فارسي) في سر القدر والجبر والاختيار[٢].

٢- الرسالة العملية[٣].

٣- مناظرة بينه وبين ميرزا علي محمد الباب[٤].

٤- «حجية المظنة»[٥].

(١) الشيخية ص١٨٨.

(٢) الذريعة ج١٤ ص٢٠٩.

(٣) تراجم الرجال ج٢ ص٣٩٠.

(٤) الذريعة ج٢٢ ص٢٨٨.

(٥) علم المحجة ص٧٦.

٧٥

ميرزا محمد حكم آبادي[١]

وهو العالم الثالث الذي كان مع حجة الإسلام الملاّ محمد، والميرزا محمود نظام العلماء، الذين التقوا بالشيخ أحمد الأحسائي في كرمانشاه، وقضوا في درسه مدة ثمانية عشر شهراً، حتى نالوا ما أرادوا من فهم بعض المطالب الإلهية من بقائهم.

ولم يحالفه عمر مديد فقد مرض أثناء السفر إلى موطنه وهو راحل عن أستاذه من كرمانشاه ومات في قرية (سردر ود) الواقعة على بعد اثني عشر كيلو متراً من تبريز.

(١) قرنان من الاجتهاد والمرجعية: ص١١١.

٧٦

الشيخ محمد حمزة كلائي[١]

المتوفى١٢٨١هـ

محمد بن مقيم بن الشريف بن مقيم الدرزي البار فروشي المازندراني[٢].

وذكر اسمه ونسبه الشيخ آغا بزرك[٣] بالآتي: الشيخ محمد حمزة كلائي المعروف بشر يعتمدار الحمزة كلائي البارفروشي.

ويعرف أيضاً بـ حمزة شريعتمدار ومحمد شريعتمدار[٤].

عالم كبير من الأجلاء في عصره أصله من حمزة كلاء.

أساتذته:

تتلمذ على حجة الإسلام الشفتي الأصفهاني، والسيد المجاهد،

---

(١) طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٤٤٣/ تراجم الرجال: ج٣ ص٢٧/ الذريعة: ج٢ ص٤٦، ج١٣ ص٣٣٤/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٥، ٢١٧/ الشيخية: ص٨٥.

(٢) تراجم الرجال: ج٣ ص٢٧.

(٣) الذريعة: ج٢ ص٤٦.

(٤) تراجم الرجال: ج٣ ص٢٨. ومن هذا المصدر ومن الشيخ آغا بزرك يتضح أن المترجم له هو شخصية واحدة للشيخ محمد حمزة كلائي، ومحمد حمزة شريعتمدار المازندراني. راجع أعلام هجر: ج١ ص١٥٥ رقم ٩ و١٢ وكتاب آخر الفلاسفة: ص٥٠ رقم ٩ و١٢.

والشيخ محمد إبراهيم الكرباسي، وتتلمذ في أصفهان عند الشيخ أحمد الأحسائي[١].

يروي بالأجازة عن الشيخ أحمد الأحسائي، ويروي عنه ولده الشيخ محمد حسين شريعتمدار[٢].

هجره علماء مازندران بسبب ميله إلى فكر الشيخ أحمد فكثرت شكايته منهم في صدر بعض مؤلفاته، وكانت له حلقة درس في كتاب (الأسفار) وغيره من كتب الفلسفة يحضرها ثلة من الطلبة الأفاضل[٣].

وكان إماماً للجمعة والجماعة.

وصفه:

ذكره أخوه الشيخ يعقوب في أول حاشيته على «الأسفار» ووصفه بقوله: جليل القدر عظيم المنزلة، ثقة عين عارف بالرجال والأخبار والفقه والأصول والأدب والكلام والعلوم الغريبة والفنون العجيبة، له كتب. صنف في كل العلوم، وهو المهذب للعقائد في الأصول والفروع والجامع لكمالات النفس في العلم والعمل، مجتهد فقيه مُفْتٍ قاض حاكم عارف موحد مرتاض مرشد حسن الخاطر دقيق الفطنة حاضر الجواب معلم العلوم كثير الأسرار غزير الأذكار، أمره في علوم قدره وعظم شأنه وسمو مرتبته

---

(١) الذريعة: ج١٣ ص٣٣٤/ أعلام هجر: ج١ ص١٥٥/ الشيخية: ص٨٥/ آخر الفلاسفة: ص٥٠/ مستدركات أعيان الشيعة: ج٧ ص٢٥٤.

(٢) له ترجمة في نقباء البشر، ذكر اسمه: الشيخ محمد حسن شريعتمدار.. ووصفه أنه من الفضلاء الأجلاء، وقال أن وفاته حدود عام ١٣٢٠هـ. ج١ ص٣٩٧. وفي تراجم الرجال ذكر انه مكتوب على لوح قبره الشيخ محمد بن مقيم بن شريف بن مقيم شريعتمدار المازندراني.. وذكر بأن وفاته عام ١٣١٩هـ، ودفن في حجرة بالزاوية الشرقية من مسجد كاظم بيك في بارفروش (بابل) بمقبرة والده. ج٣ ص٢٠٠.

(٣) تراجم الرجال ج٣ ص٢٨.

وتبحره في العلوم العقلية والنقلية ودقة نظره وإصابة رأيه وحدسه، وأحوازه قصبات السبق في مضمار التحقيق والتدقيق أشهر من أن يذكر[١].

شرحه على شرح العرشية:

عندما أراد المترجم له شرح «شرح العرشية» للشيخ أحمد الأحسائي استأذن من الشيخ وأسدى الشيخ له بعض النصائح والإرشادات، وخرج منه شرح نصف مجلده الأول في ثلاثة مجلدات في شرح نصف المجلد الأول فقط[٢].

وفاته:

توفي في عام ١٢٨١هـ ودفن في حجرة بالزاوية الشرقية من مسجد كاظم بيك في مدينة بار فروش، وقبره مزار معروف[٣].

مؤلفاته:

١ - «شرح شرح العرشية»[٤].

٢ - «رسالة تقليد الميت»: رسالة استدلالية مع نقل كثير من آراء أساتذته، أولها: (الحمد لله الأحد الواحد الواجب عليه إرسال الرسل وهداية السبل، والصلاة على المصدق بالعقل الصحيح)[٥]، ألفها في أواسط شعبان عام ١٢٤٣هـ.

٣ - «شرح مقدمة قوانين الأصول»[٦].

---

(١) تراجم الرجال: ج٣ ص٢٨.
(٢) الذريعة: ج١٣ ص٣٣٤.
(٣) تراجم الرجال: ج٣ ص٢٩.
(٤) الذريعة: ج١٣ ص٣٣٤/ تراجم الرجال: ج٣ ص٢٨.
(٥) التراث العربي: ج٢ ص١٠٨/ تراجم الرجال: ج٣ ص٢٨.
(٦) تراجم الرجال: ج٣ ص٢٨.

٤ - «غنائم المسترشدين»[١].

٥ - «أسرار المكارم»[٢].

٦ - «اللوامع في شرح الروضة البهية»[٣].

٧ - «الأصل والفصل» (كشكول)[٤].

٨ - تفسير القرآن الكريم[٥].

٩ - «الدرر الغيبية»، ألفه عام ١٢٦٠هـ[٦].

١٠ - «الواردات العتيقة والجديدة»[٧].

١١ - «البوارق»: يبحث في كل (بارقة) عن قاعدة أصولية مشوبة بمبادئ كلامية وفلسفية[٨].

١٢ - «اللمعات»: وهذا الكتاب والذي سبقه عبارة عن ترجمة فارسية للقسم الإعتقادي من كتابه اللوامع والروضات[٩].

١٣ - «روضات حظوظ الأيام»[١٠].

١٤ - «الأنوار اللامعة»[١١].

---

(١) المصدر السابق.
(٢) المصدر السابق.
(٣) المصدر السابق.
(٤) المصدر السابق.
(٥) المصدر السابق.
(٦) المصدر السابق.
(٧) المصدر السابق.
(٨) التراث العربي: ج ١ ص٤٠٨/ تراجم الرجال: ج٣ ص٢٨.
(٩) تراجم الرجال: ج٣ ص٢٨.
(١٠) المصدر السابق: ج٣ ص٢٩.
(١١) المصدر السابق: ج٣ ص٢٩.

١٥ - «الأربعين»: ألفه شكراً على شفائه من مرض أصابه لما زار الإمام الرضا عليه السلام في خراسان عام ١٢٦٢هـ[١].

١٦ - «أسرار الشهادة» (فارسي)[٢].

(١) المصدر السابق: ج٣ ص٢٩.

(٢) الذريعة: ج٢ ص٤٦/ تراجم الرجال: ج٣ ص٢٩/ طبقات أعلام الشيعة في القرن الثالث عشر: ج١ ص٤٤٣.

٧٧

السيد محمد الحسيني[١]

هو السيد محمد بن السيد رحيم الحسيني.

أجازه الشيخ أحمد الأحسائي. وصورة الإجازة في مكتبة مسجد أعظم، قم.

(١) مجلة التراث العدد [١] ص١٢٦.

٧٨

الشيخ محمد الاسترابادي

هو الشيخ محمد شريعة مدار الاسترابادي الكبير.

ذكره مؤلف «الشيخية» من ضمن تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي.

ولم أقف له على ترجمة.

٧٩

الشيخ محمد آل عبد الجبار[١]

هو الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي بن الشيخ محمد بن عبد الجبار القطيفي البحراني.

(١) أنوار البدرين ص٢٥٤. أعلام الخليج الحلقة الأولى ص١٦٦. مقدمة كتاب الخلسة الملكوتية في أحاديث الطينة. الكرام البررة (القسم المخطوط). الذريعة ج٣ ص٩، ج٤ ص٣٦٠ وص٣٩٣ وص٤٠٦، ج٥ ص١٧٩، ج١٠ ص٢٠٩ و٢٣٣، ج١١ ص٣٢ و ص٩٩ و ص١٧٧ وص٢٠٦، ج١٢ ص٢٢٠ وص٢٢٢، ج١٣ ص١١٧، ج١٤ ص٢٥٢، ج١٥ ص١٩٢، ج١٨ ص٣٦٨، ج٢٠ ص٣٢٩، ج٢٣ ص١٨، ج٢٥ ص٣٠. أعيان الشيعة ج٩ ص٣٨١. أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤قرناً ج٣ ص١٠٥. جوامع الكلم ج٢ ص٢٧٣. معجم المؤلفات الشيعة في الجزيرة العربية ج١ ص٣٠، ص٤٠، ص٤٩، ص٥٢، ص٥٨، ص٧٠، ص٧١، ص٨٠، ٨٢، ص٨٣، ص٩٣، ص٩٦،ص ١٠٥،ص ١٠٩، ص١١٠، ص١١٣، ص١١٨، ص١٢٢، ص١٢٤، ص١٢٦، ص ١٣٩، ص١٥٢، ص١٥٦، ص١٥٨، ص١٧٧، ص١٩٢، ص٢٠٦، ص٢١٢، ص٢٢٥، ص٢٢٧، ص٢٣٥، ص٢٣٧، ص٢٣٨، ص٢٧٢، ص٢٧٦، ص٢٧٧، ص٢٧٩، ٢٨٤، ص٣٠٣، ص٥٧٩، ص٥٨٠، ص٥٨٤، ص٥٨٥، ص٥٨٧، ص٥٩٣، ص٥٩٤. دليل المتحيرين ص٧٦. مجلة الموسم العدد (٩-١٠) ص٢٤٥ ،ص٤٢٩، ص٤٣٠، ص٤٣١، ص٤٣٣، ص٤٣٤، ص٤٣٥، ٤٣٦، ص٤٣٧، ص٤٣٨، ص٤٣٩، ص٤٤٠، ص٤٤٢، ص٤٤٣. دليل المتحيرين ص١٥٨. القطيف وملحقاتها ج١ ص٦٠٢. التراث العربي ج١ ص٧٨و ص٥٣ و ص٤٧٦، ج٤ ص١١٨ وص٤١١. أعلام هجر ج١ ص١٥٩، ص١٨٩. تاريخ البحرين (مخطوط). مجلة التراث العدد [١] ص١٣٩.

وصفه في «أنوار البدرين»: العلامة المحقق النحرير الفهامة المدقق الأمجد . . . وكان هذا الشيخ

عالم فاضل حكيم أصولي.

في «أنوار البدرين»: من أساطين علماء الأمامية وأكابر فقهاء الشيعة الحقية أيدهم رب البرية في الإحاطة بالعلوم والمعارف والجامعية لأنواع المكارم واللطائف.

وزاد على ذلك السيد سعيد الشريف. . . له ملكة قدسية، ومعرفة عليه. وقد جاء اختياره من قبل علماء النجف الأشرف. . . ليكون حكماً وحاكماً بينهم وبين السيد كاظم الرشتي الحائري المتوفى سنة ١٢٥٩هـ. . أيام المنازعة معه. . . تتويجاً لهذه المكانة السامية، والمنزلة الرفيعة . . .

أقول: سيأتي موضوع المحاكمة وأن الذي اختار المترجم حكماً السيد كاظم الرشتي.

أساتذته:

١ - والده الحجة المقدس الشيخ عبد علي بن الشيخ محمد بن عبد الجبار.

٢ - الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وقد ذكر في تاريخ البحرين أن للمترجم له الإجازة منه.

٣ - الشيخ محمد بن عبد الجبار الكبير.

٤ - الشيخ مبارك بن علي بن عبد الله بن ناصر بن حميدان الجارودي المتوفى سنة ١٢٢٤هـ.

٥ - وأجازه الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد بن عبد الجبار[١].

---

(١) تاريخ البحرين (مخطوط).

مسائله:

بعث إلى الشيخ بمسائل سبع من ضمنها في ما معنى تفسير آية: ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ...﴾ سألها أستاذه الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، جاء فيها: قد ورد عليّ من الجناب المسدد الشيخ محمد بن الشيخ عبد علي القطيفي كتاب فيه مسائل استنجزني جوابها وكشف حجابها. وجوابها مطبوع ضمن المجلد الثاني من «جوامع الكلم».

وله أيضاً مسائل سألها السيد كاظم الرشتي في أثبات تقرير الإمام الثاني عشر عليه وعلى آبائه السلام في زمن غيبته ونصرته لرعيته[1].

ترشيحه للمحاكمة:

عندما اشتعلت الفتنة عند علماء النجف بتتبع كلمات السيد كاظم الرشتي وادّعوا عليه ونسبوا فيه ما ليس فيه وطالبوا الاجتماع مع السيد، طلب السيد أن يجعلوا حكماً بينه وبينهم، فكان في تلك السنة زار جماعة كثيرة من علماء البحرين والأحساء والجزائر، النجف الأشرف لأجل يوم الغدير.

فرشح للحكم بينهما جماعة من العلماء وكان على رأسهم الشيخ محمد آل عبد الجبار، والسيد حسين بن السيد عبد القهار البحراني، نزيل البصرة، والشيخ أحمد بن الشيخ خلف آل عصفور...

وقال السيد في حقهم: معرفون ثقات، متدينون، يقولون حقاً، ويتكلمون صدقاً، ... فأبوا الحكم، وأبوا أن يجعلوا أولئك الأعلام...

ولما لم تتم المحاكمة، ألف - المترجم له - رسالة في توضيح الجواب وبيان الصواب من كلا الرأيين، قال في أولها: ولما انتشر هذا الخلاف وظهر في الآفاق حتى أوجب تلبيساً على الجهال، وتشكيكاً في مجملات المذهب، أوجبتُ على نفسي القيام لنصرة الحق فهو أولى، وأحق لله وفي

(١) دليل المتحيرين ص١٥٨.

الله . . إلى أن قال: ولست من أتباع أحد الفريقين بل خارج عن الجميع، وسمعنا أنهم طلبوا من السيد كاظم - يقصد الرشتي - في عام الخمسين المناظرة فأجابهم بشرط الرجوع إلى حَكَمٍ خارج عن الفريقين ونلتزم بحكمه أو يكتب كل منا ما عنده ونرسل الجميع إلى عالم في الآفاق نرتضي به ونلتزم بحكمه . . . إلى أن قال: فأبى أهل النجف جميع ذلك . . .

وكان قبل هذه الكلمات بقليل صرح بـ مظلومية السيد كاظم مما ألصق به حيث يقول: ولقد آل الأمر منهم إلى نسبة أقوال السيد للسيد لا يقول بها، ويتبرأ منها في المجالس العامة والخاصة، يُشبّهون بذلك على الجهال كالقول بالتفويض إليهم عليهم السلام وأنه يقول باستقلالهم عليهم السلام، ونحو ذلك مما هو بريء منه، ولا سمعنا إلا خلافه . . . وليس ذلك بأوّل قارورة كسرت في الإسلام.

ولم يكتفِ الشيخ المترجم له بهذه الرسالة بل كتب في الرد والدفاع رسالة أخرى بعدها أسماها «منبع الأسرار وسيف الله على الأشرار».

من تلامذته:

١ - الشيخ يحيى بن عبد العزيز: وهو الذي قد أخرج من المسودات أكثر كتب الشيخ ورسائله.

٢ - الشيخ أحمد بن صالح بن طوق القطيفي.

٣ - الشيخ سليمان بن الشيخ أحمد آل عبد الجبار: كان مرجعاً للناس في الفتيا في البحرين وعمان، والمتوفى في مسقط - بعمان - سنة ١٢٦٦هـ.

٤ - الشيخ محمد علي بن مسعود الجشي.

٥ - السيد مكي بن السيد هاشم الموسوي.

٦ - الشيخ أحمد بن الشيخ محمد السرخهي: وهذا مجاز من المترجم له بإجازة مطولة.

٧ - وقد أجاز الآخوند ملاّ محمد بن حمزة الطبسي[١].

أسفاره:

في «أنوار البدرين»: كان - رحمه الله تعالى - كثير الأسفار لزيارة العتبات الشريفة ويقلده كثير من سكنة العراق وأهل القطيف والأحساء في حياته وكان يسكن في القطيف تارة وفي الأحساء أخرى وله في كل منهما بيت وأولاد وأملاك.

ومن مؤلفاته يتضح أنه كان - رحمه الله - يتنقل بين يزد وكرمان كثيراً.

وكذا بين كربلاء والنجف والبحرين والقطيف - مسقط رأسه - بالإضافة للأحساء، وذلك من خلال كثرة من يرجعون إليه في التقليد وأخذ الأحكام في تلك النواحي، أما بالنسبة ليزد فباعتبار تواجد أكثر أتباع الشيخ أحمد بن زين الدين والذي كان أستاذاً لمترجمنا وأستاذ أبيه كذلك، وبينهما مراسلات وله الإجازة منه.

وفاته:

انتقل رحمه الله إلى جوار ربه في بلدة سوق الشيوخ جنوبي العراق في أحد رحلاته المتكررة لزيارة العتبات المقدسة، ولم نقف على تاريخ وفاته، وكان فيها جماعة من مقلديه، وأوصاهم أن يدفنوه فيها ولا ينقلوه إلى الديار المقدسة، ولكنهم لم تطب نفوسهم بدفنه هناك، فنقلوه إلى النجف الأشرف ودفن بجوار أمير المؤمنين عليه السلام.

مؤلفاته:

للمترجم مصنفات كثيرة مبسوطة ومختصرة، منها:

١ - «كتاب الأربعون حديثاً». عبارة عن أحاديث منتخبة محذوفة الأسانيد، وهي مشروحة بتفصيل مع شواهد الآيات الكريمة والأحاديث

(١) مجلة الموسم العدد (٩-١٠) ص٤٢٧.

المروية عن أهل البيت عليهم السلام واللغة وبعض الأدلة العقلية. أوله: (الحمد لله وكفى . . هذه أربعون حديثاً متفرقة وضعتها وأتبعتها ببيانات تناسب اتباعاً لأمر سيد المرسلين)[١].

٢ - أجوبة مسائل السيد جعفر، [ربما تتحد مع الرسالة التي أشار لها مؤلف التراث العربي[٢] وقال أنها جوابات على سبع مسائل في التفسير والكلام والفقه] كتبها الخطي استدلالاً وبتفصيل نسبي.

أولها: (الحمد لله وصلى الله على خير خلقه . . مسائل وقعت من بعض الإخوان فأحببت حفظها بالكتابة).

٣ - «أصول الدين»: أوله (الحمد لله وكفى وسلاماً على عباده) مرتب على مقدمة وفصول وخاتمة، فرغ من تأليفه سنة ١٢٣١هـ.

٤ - إجازته للآخوند محمد حمزة بن الملا سلطان محمد القائيني الطبسي، حصل الفراغ منها ١٨/ ١١/ ١٢٣٩هـ.

٥ - «البارقة الحسينية»: في مجلدين كبيرين، ألفه للرد على شبه وإشكالات في التوحيد وفي مقامات أهل البيت عليهم السلام.

٦ - «تفضيل نبينا محمد ﷺ على سائر الأنبياء»: كتبها جواباً لبعض الطالبين لزيادة اليقين، وسماه «سيف بن موسى».

٧ - «تقليد الميت».

٨ - «التحفة القدسية لاختصار الجواهر العلية»، وهو كتاب مختصر من كتابه «الجواهر العلية في إثبات الشريعة المحمدية»، إختصره مع إضافة ما يلزم إضافته من المباحث العقائدية، وهو في مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة هذه عناوينها:

المقدمة: في مقدمات الأبحاث.

---

(١) التراث العربي ج١ ص٥٣.
(٢) التراث العربي ج١ ص٧٨.

الفصل الأول: في افتقار الوجود إلى الحجة الإلهية.

الفصل الثاني: في إثبات نبوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

الفصل الثالث: في إثبات الإمامة والرئاسة العامة.

الخاتمة: في نظرة المؤلف في الكتاب والسنة.

أوله: (الحمد لله وصلى الله على محمد وآله صفوة خلقه والمختارين من وبعد رعيته، فلما كتبت الجواهر العلية في إثبات الشريعة المحمدية)[1].

٩ - «تكليف الكفار بالفروع».

١٠ - «جواب السيد جواد الشيرازي»: في بيان معنى هذه الفقرة من الدعاء (يا من ذكره الناس بنسيانه وأطاعه العاصي بعصيانه).

١١ - «جواب الشيخ حسين الطبسي».

١٢ - «جواب مسألة حقيقة الخلاف بين السيد كاظم الرشتي وعلماء النجف»: لم يذكر اسم السائل له ذلك، أوله (الحمد لله الأحد وصلى الله على محمد الأمجد وآله المصطفين . . .) وهي تشتمل على مقدمة وفصول وخاتمة.

١٣ - «جواب بعض السنة»: وهي مسائل وجهت إلى الحاج موسى بن إبراهيم الإحسائي فأجاب عنها الشيخ.

١٤ - «الجواهر العلية في إثبات الشريعة المحمدية». يشتمل على بحوث طويلة النيل حول ضرورة الحجة الإلهية والشريعة الربانية في كل عصر.

١٥ - كتاب في «جواب حديث الثقلين» مجلد ضخم وقد حصل الفراغ منه بتاريخ ١٦/ ٤/ ١٢٣٩هـ.

١٦ - «الخلسة الملكوتية في تحقيق أحاديث الطينة»: فرغ من تأليفه في ١٨/ ٨/ ١٢٤٥هـ.

---

(١) التراث العربي ج١ ص٤٧٦.

١٧ - «الرد على النصارى»: مجلدان كبيران، فرغ من تأليفه ظهر يوم الجمعة ٥/ ٥/ ١٢٤٩.

١٨ - «الرد على النصارى»: وهو صغير في مجلد واحد.

١٩ - الرسالة الرضاعية.

٢٠ - رسالة في الرد على الصوفية وخرافاتهم، من القول بالحلول والاتحاد ووحدة الوجود وغيرها.

٢١ - رسالة في حلية الأربيان.

٢٢ - رسالة في تحقيق: هل يجوز القول بأن علياً وبنيه قادرون على أن يخلقوا ويرزقوا بإذن الله تعالى أم لا؟.

٢٣ - رسالة في الجمع بين الشريفتين/ مزيل المين عن جواز الجمع بين الفاطميتين.

٢٤ - الرسالة الصومية، فرغ من تأليفه سنة١٢٤١هـ.

٢٥ - رسالة في رد رسالة أحد علماء آل عصفور في قوله بوجوب الجهر على الإمام في الأخيرتين، وفي أنوار البدرين [الحاقة في رد رسالة بعض علماء آل عصفور في وجوب الجهر على الإمام].

٢٦ - رسالة في وجوب الاخفات في الأخيرتين.

٢٧ - رسالة في قبلة الأحساء فرغ من كتابتها في ١٢/ ٤/ ١٢٥٠هـ.

٢٨ - رسالة في نفع الصلوات.

٢٩ - رسالة في منجزات المريض.

٣٠ - رسالة في المواريث.

٣١ - «سلم الوصول إلى علم الأصول»: في أربع مجلدات كبار مبسوط.

٣٢ - شرح حديث التوحيد: المروي في (معاني الأخبار) عن أمير المؤمنين عليه السلام: (التوحيد ظاهره في باطنه وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى وباطنه موجود لا يخفى . . . الخ] أوله (الحمد لله على

جزيل احسانه ونعمائه ونصلي على صفوة خلقه وأمنائه . . .) ألفه بأمر الشيخ مبارك بن علي آل حميدان، وفرغ منه في ١٦/ ذي الحجة سنة١٢١٥هـ.

٣٣ - فتح الأبواب في شرح خلاصة الحساب.

٣٤ - شرح «تشريح الأفلاك» في الهيئة للشيخ البهائي.

٣٥ - «الشوارق الحسينية»: وهو كتاب في علم الأصول في مسألة (القول بانسداد باب العلم وفتح باب الظن) فرغ منه ١٢/ ٢/ ١٢٤٦هـ في كربلاء.

٣٦ - «الشهب الثواقب لرجم شياطين النواصب»: وهو بحث مستوعب في الإمامة وإثباتها لأمير المؤمنين والأئمة من ولده عليهم السلام، وإثبات أنهم الإثنا عشر إماماً، وقد فرغ منها في ١٠/ ٢/ ١٢٤٦هـ.

٣٧ - كتاب «الصلح».

٣٨ - «غاية المراد في تحقيق المعاد»، في إثبات المعاد» الجسماني كما جاء في الآيات الكريمة والأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام، وضمنها بحوثاً حول الموت وحالة جسد الإنسان بعده والقبر والحشر والجنة والنار وأشباهها من منازل الآخرة، تم في سادس شوال سنة ١٢٤٤هـ.

أوله: (الحمد لله متقن الصنع ومربيه ومكمل الوجود ومدبره وصلى الله على محمد وآله علل الوجود وملاذ كل مخلوق)[1].

٣٩ - «اللوامع السَنِيَّة في الأصول الدينية»: مباحث متوسطة في العقائد الدينية، كتبها المؤلف بطلب من السيد حسن بن السيد درويش بعد أن ألف كتباً مفصلة ومختصرة في أصول الدين، وهو في مقدمة وستة أبواب وخاتمة عناوينها كما يلي:

المقدمة: في تعريف الحكمة وأقسامها وموضوعها والغاية منها.

---

(١) التراث العربي ج٤ ص١١٨.

الباب الأول: في إثبات واجب الوجود الحق تعالى.

الباب الثاني: في صفاته تعالى.

الباب الثالث: في عدل الله سبحانه.

الباب الرابع: في إثبات النبوة.

الباب الخامس: في الإمامة.

الباب السادس: في المعاد.

أوله: (الحمد لله الفرد الأحد الصمد وصلى الله على محمد وآله العمد المفضلين على كل أحد)[١]. وقد فرغ من تأليفه في ٦/٨/١٢٤٩هـ[٢].

٤٠ - «مختصر الشوارق الحسينية»: في رد على القول بحجية الظن رداً على صاحب القوانين وقد فرغ منها عصر يوم الخميس في ١٥/٢/ ١٢٤٦هـ.

٤١ - «مشكاة الأنوار في رجعة محمد وآله الأطهار».

٤٢ - «مفتاح الخزائن ومصباح الدفائن/ تحفة الأخوان للرد على سائر الأديان».

٤٣ - «هدى العقول في شرح أحاديث الأصول» «أصول الكافي» وهو عدة مجلدات زادت على خمسة عشر مجلداً.

٤٤ - رسالة في الإجماع السكوتي.

٤٥ - شرح الإيساغوجي، في المنطق.

٤٦ - رسالة في دليل الاستقراء.

---

(١) التراث العربي ج٤ ص٤١١.

(٢) وفي معجم المؤلفات الشيعية في الجزيرة العربيةص٨٣ أنه فرغ من تأليفه سنة ١٢٤٥هـ.

٤٧ - رسالة في حجية القياس المنطقي.

٤٨ - رسالة في قوله عليه السلام (العبودية جوهرة كنهها الربوبية).

٤٩ - رسالة في شرح حديث الحقيقة.

٥٠ - رسالة في مسألة هل أن الله يقدر أن يخلق أفضل من محمد أم لا؟ فرغ منها بيزد ٢٧/ ١٠/ ١٢٣٩هـ.

٥١ - «المصباح المبين لرفع الافتراق بين علماء الأخبار والمجتهدين».

٥٢ - «الاعتقادات»[1]/ أو «واجب الاعتقاد». في مقدمة ومسائل وخاتمة، أوله: (الحمد لله الظاهر لعباده بما بطن والباطن بما أعلن والصلاة على محمد وآله صلاة لا تنتهي لحد ولا تبلغ لأمد).

٥٣ - حاشية على «مدارك الأحكام» للسيد محمد العاملي المتوفى سنة ١٠٠٩هـ.

٥٤ - رسالة عملية في الطهارة والصلاة مبسوطة في مجلد فرغ من تأليفه ١٤/ ٢/ ١٢٥٠.

٥٥ - رسالة في النية.

٥٦ - رسالة في بيان معنى الحديث القدسي المنقول عن الإنجيل وهو (اعرف نفسك يا مسكين تعرف ربك ظاهرك للفنا وباطنك أنا) فرغ من كتابتها في شهر جماد الثاني سنة ١٢٤٠هـ.

٥٧ - جواب مسائل بعض الأشراف التي منها: ما معنى قول أمير المؤمنين عليه السلام المروي في غرر الآمدي (ليس الذكر من مراسم اللسان ولا عن مناسم الجنان).

---

(١) مجلة تراثنا العددان [٢-٣] السنة الثانية - ربيع الثاني/ رمضان ١٤٠٧هـ ص١٦٠.

٥٨ - رسالة منبع الأسرار وسيف الله على الأشرار، ذكر أنه ألفها في الرد والدفاع عن السيد كاظم الرشتي.

٥٩ - رسالة في الرد على علماء الزيدية[١].

(١) ذكر هذه الرسالة الحاج جواد الرمضان في كتابه «قلائد الجمان» (مخطوط) ص٧٩ وقال أن للشهيد الشيخ علي آل رمضان أبياتاً شعرية كتبها بطلب من المترجم له والقصيدة تناسب ما كتبه من رد على الزيدية، وكتبت القصيدة سنة ١٢٤٣هـ فربما يوافق تأليف الكتاب.

٨٠

الشيخ محمد بن علي آل عبد الجبار[١]

- ١٢٤٢هـ

هو الشيخ محمد بن الشيخ علي بن الشيخ عبد الجبار القطيفي البحراني.

علمه:

قال الشيخ محمد علي العصفور، في «تاريخ البحرين»: كان فاضلاً متكلماً فقيهاً أديباً . . .

من مشايخه:

١ - الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

٢ - الشيخ محمد بن الشيخ أحمد العصفور.

مسائله:

له مسائل بعثها إلى الشيخ أحمد الأحسائي، فأجاب عليها الأستاذ، وهي تحتوي على عشر مسائل، منها: بيان معنى الحديث (العلم نقطة كثَّرها الجاهلون). والجواب طبع مع الأسئلة في المجلد الثاني من «جوامع الكلم».

---

(١) أعلام الثقافة الإسلامية في البحرين خلال ١٤ قرناً ج٣ ص١١٢. تاريخ البحرين (المخطوط). أعلام هجر ج١ ص١٥٩، ص٢٠٢.

من مؤلفاته:

١ - «كتاب في إثبات حجية العقل».

٢ - «كتاب في علم الكلام».

وفاته:

توفي رحمه الله سنة ١٢٤٢هـ.

٨١

السيد محمد علي اليزدي[١]

محمد علي بن محمد بن مرتضى بن محمد ابن صدر الدين بن نصير الدين بن محمد صالح المدرس الطباطبائي الزواري الأردكاني اليزدي[٢].

من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي وله الرواية عنه. معروف بـ«المدرّس».

آل المدرّس: بيت علم معروف في يزد وغيرها، فيه علماء وفقهاء وأدباء لهم جاه واعتبار وشأن وتقدير[٣].

قال الميرزا علي ثقة الإسلام: بأنه التقى بحفيده الميرزا سيد علي المدرس، وكان يروي عن جدِّه كمال الثقة بشيخه الأمجد، حتى أنه كان يقول: إنه لولا الشيخ لكنت من الهالكين.

والسيد المترجم شاعراً مجيداً يتخلص بـ (حيران) له ديوان شعر.

(١) مرآة الكتب: ج١ ص٢٦٢.

(٢) الكرام البررة ج١ ص٣٤٣ من ترجمة إبنه السيد الميرزا محمد حسن اليزدي المدرسي.

(٣) المصدر السابق.

٨٣

المولى محمد الجيلاني[١]

هو محمد بن محمد نصير الجيلاني.

فاضل له اشتغال بالعلوم العقلية، من تلامذة الشيخ الأوحد كثير الإكبار والتعظيم له.

من مؤلفاته:

١ - «ظهور الحق».

٢ - «شرح الفوائد الحكمية»، فرغ منه سنة ١٢٣٠.

(١) تراجم الرجال ج٣ ص٢٢.

٨٣

ميرزا محمود نظام العلماء[١]

المتوفى حدود ١٢٧٠هـ

محمود بن محمد التبريزي، يدعى بـ نظام العلماء.

كان جامعاً للمعقول والمنقول[٢].

المتوفى حدود عام ١٢٧٠هـ.

من تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي[٣] والمدافعين عنه في تأليفه.

أصله من تبريز، وأقام مدة في عبد العظيم بالري في خدمة محمد شاه القاجار حينما كان ولي العهد.

وينقل بأنه هو الذي طبع كتاب «شرح الزيارة» للشيخ[٤].

ومر المترجم له بحاله ضيق شديدة فقد ضيق الخناق عليه ميرزا تقي خان أمير، كبير الخناق، وصادر أمواله وحتى بيته الذي كان يسكن وعائلته فيه، فلجأ إلى سفير بريطانيا في يوم الخميس سابع جماد الثاني عام ١٢٦٧هـ لحل مشكلته، وهو كثير الشكاية من الأمير ويدعو عليه.

---

(١) مرآة الكتب: ج١ ص٢٦١/ الذريعة: ج١ ص٣٨١/ الانتقاد على ترجمة العاملي: ص٨١/ الدين بين السائل والمجيب: ج١ ص١١٥/ الشيخية: ص٨٥/ تراجم الرجال: ج٣ ص٤٤٣.

(٢) الذريعة: ١٤/ ٢٥٣.

(٣) آخر الفلاسفة: ص٥١.

(٤) نزهة الأفكار: ص٥٦.

مناظرة الميرزا محمد علي الباب:

ذكرنا في ترجمة الميرزا محمد المامقاني «حجة الإسلام» ظهور البابية وفساد عقائدها وأن محمد شاه استدعى العلماء لمناظرة رئيسها الميرزا محمد علي الباب، والمترجم حضر المناظرة، وعرض مؤلف «قصص العلماء» المناظرة كلها وأبرز دور المترجم له وكيف أفحم الباب، وإليك المناظرة كما ذكرت: وبعد زمن سأل الملا محمود الباب أن السلطان حكم بأن تذكر دعواك في حضور علماء الإسلام حتى يتحقق كذب الدعوى وصدقها. وإني وإن لم أكن من أهل العلم وخالي من الغرض لكن تصديقي لن يكون بلا فائدة ونسألك ثلاثة أسئلة:

الأول: تلك الكتب التي انتشرت وهي على سياق القرآن والصحيفة والمناجاة، في الأطراف والنواحي هل هي منك وأنت كتبتها أم أنها تنسب إليك؟

فقال الباب: هي من الله.

فقال الملاّ محمود: لست[1] على قدر من العلم، فإن كانت منك فقل، وإلا فلا؟

فقال الباب: هي مني.

فقال نظام العلماء: معنى كلامكم الذي قلتم أنه من الله هو: أنه يجري على لسانكم مثل شجرة الطور:

وكيف لم يكن (أنا الحق) من شجرة وإن كانت من خلق عبد الله

فمن أين تأتي كل ذي النغمات فقال الباب رحمة بكم.

فقال نظام العلماء: يسمّونك الباب، هذا الإسم من سمّاكم به، ومتى وضع، وما معنى الباب، وهل أنت راض بهذا الإسم أم لا؟

---

(١) هكذا في المصدر والظاهر: ليست.

فقال الباب: هذا الإسم أعطانيه الله.

فقال نظام العلماء: أين، في الكعبة أم بيت المقدس، أم البيت المعمور؟

فقال: في أي مكان كان فهو اسم من الله.

فقال نظام العلماء: وبالتأكيد حينئذٍ أنت راض باسم الله، فما معنى الباب؟

فقال الباب: أنا مدينة العلم وعلي بابها.

فقال نظام العلماء: أنت باب مدينة العلم؟

فقال: نعم.

فقال نظام العلماء: الحمد لله فإنني سعيت أربعين سنة حتى أصل إلى أحد الأبواب ولم أستطع. أما الآن فالحمد لله فقد جاء إلى بلدي، فإن كان كذلك وعرفتني ذلك فهل تجعل لي منصب حافظ الحذاء؟

فقال له الباب: أولست الملا محمود؟

فقال نظام العلماء: بلى.

فقال الباب: شأنك أجل، يجب أن يكون لك منصب أعظم.

فقال نظام العلماء: أريد هذا المنصب وهذا يكفيني.

فقال ولي العهد: أنا أضع هذا العرش لك إذا كنت باباً وأسلّم لك.

فقال نظام العلماء: بناء على قول النبي ﷺ أو قول قاله حكيم من الحكماء (العلم علمان، علم الأبدان وعلم الأديان، وقد قدّم علم الأبدان على علم الأديان). لماذا؟ اسأل سؤالاً: أنه كيف يكون حال المعدة حتى يصاب شخص بالتخمة، وبعضهم ترتفع تخمته بالعلاج، والبعض يؤدي به ذلك إلى سوء الهضم والغثيان؟

فقال الباب: لم أقرأ علم الطب.

فقال ولي العهد: لكنك باب العلوم، وتقول لم تقرأ علم الطب، هذا قول متناقض.

فقال نظام العلماء: لا خير في ذلك لأن هذا العلم بيطرة وليس داخلاً في العلوم فلا ينافي البابية. ثم التفت إلى الباب وقال له: علم الأديان، هو علم الأصول والفروع، وللأصول مبدأ ومعاد، فقل لي: هل السمع والبصر والعلم والقدرة عين الذات، أم غير الذات؟

فقال الباب: عين الذات.

فقال نظام العلماء: إذن الله أكثر من واحد ومركب، والذات والعلم شيئان مثل الخل وشراب العنب يصير أحدهما متحداً مع الآخر. فالله مركب من الذات والعلم أو الذات والقدرة وهكذا. بالإضافة إلى أنه لا ضد له والعلم إذا كان عين الذات فهو له ضد وهو الجهل. وبالإضافة إلى هذين الأمرين الفاسدين، الله عالم والنبي ﷺ عالم وأنا عالم، فنحن مشتركون في العلم، ولدينا ما به الامتياز، وهو أن علم الله ذاتي وعلمنا به، فالله مركب من ما به الامتياز وما به الاشتراك، والحال أن الله ليس مركباً.

فقال الباب: لم أدرس الحكمة.

فتبسّم الأمير. ثم قال نظام العلماء للباب: علم الفروع مستنبط من الكتاب والسنة، وفهم السنة والكتاب يتوقف على علوم كثيرة مثل الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق. وانت باب فصرّف لنا فعل قال.

فقال الباب: أي قال. فقال نظام العلماء: قال يقول قولاً. ثم صرّف الباب الفعل مثل تعليم الأطفال فقال: قالوا قالت قالتا قلن. ثم نظر إلى الباب وقال له أكمل. فقال الباب: درست في صغري الصرف والآن نسيته.

ثم قال له: حقق الأعلال، فذكر له نظام العلماء أعلال البعض، وطلب منه أعلال الباقي.

فقال: قلت لك لقد نسيت. ثم قال نظام العلماء: ﴿هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا﴾، فمن أي تركيب هو(خوفاً وطمعاً)؟

فقال الباب: ليس عندي شيء.

فقال نظام العلماء: ما معنى هذا الحديث: (لعن الله العيون فإنها ظلمت العين الواحدة)؟

فقال...: لا أعلم.

ثم قال له: إن المأمون الخليفة سأل الرضا عليه السلام عن (الدليل على خلافة جدّك علي بن أبي طالب عليه السلام، قال الرضا عليه السلام: آية أنفسنا، قال: لولا نساؤنا. قال: لولا أباؤنا) فما هو وجه الاستدلال؟ وما هو وجه رد المأمون وكيفية رد الرضا عليه السلام؟

فتحير...: فسأل هل هذا حديث؟ فقال نظام العلماء: نعم. وأقام البيّنة على ذلك، وقال لو كانت الدعوى على ميت لذكرت قسماً استظهارياً أيضاً. وقال نظام العلماء: من المعروف شأن نزول ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١﴾ وهو أنه مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله فقال العاص: سيموت هذا الرجل وليس له ولد. فغمّ النبي صلى الله عليه وآله، فأنزل الله لتسليته هذه السورة، فقل لنا ما هي هذه التسلية؟

فقال...: هل شأن نزول هذه السورة هو واقعاً هو ما ذكرت؟

فقال نظام العلماء: نعم. وأقام الشهود على ذلك.

فطلب الميرزا محمد علي الباب مهلة فتجاوز نظام العلماء عن ذلك ودخل من باب آخر. وقال: كنّا في أيام الشباب نذكر عبارة العلامة من باب المطايبة وهي: (إذا دخل الرجل بالخنثى والخنثى بالأنثى وجب الغسل على الخنثى دون الرجل والأنثى) فما معنى هذه العبارة، ولماذا يجب أن يكون الأمر كذلك.

فتأمل...: وسأل هذه عبارة العلامة؟

فأجاب الحضور: نعم.

فقال نظام العلماء: حتى لو فرضنا أنها ليست من العلامة بل مني، فما هو معنى العبارة؟ فإنك باب العلم.

فأجاب . . . : أن ما من شيء يخطر على البال.

ثم قال نظام العلماء: أن من معجزات نبيّنا القرآن وإعجازه بالفصاحة والبلاغة. فما هو تعريف الفصاحة والبلاغة، وما هي النسبة بينهما هل التباين أم التسادي أم العموم والخصوص المطلق أم من وجه؟

ففكّر . . . كثيراً وقال: ليس في نظري شيء. فانزعج الحضور.

وقال نظام العلماء: إذا شككت بين الإثنتين والثلاث ماذا تفعل.

قال: أبني على الإثنتين وأمضي.

فقال الملا محمد المامقاني: يا عديم الدين لا تعرف شكوك الصلاة، وتدعي البابية. فقال الباب: أبني على الثلاث وأمضي. فقال الملا محمد: واضح إن لم يكن اثنين فثلاثة.

قال نظام العلماء: حتى الثلاثة غلط، بل يجب أن يُسأل هل الشك في صلاتي الصبح أو المغرب، وهل هو بعد الركوع أو قبل الركوع، وهل بعد إكمال السجدتين أو قبله؟

فقال الملا محمد المامقاني: أشكر الله لأنك ماذا كنت تفعل لو قال لك أبني على الإثنتين وأمضي لأن الشغل اليقيني يقتضي البراءة اليقينية. ثم قال الملا محمد للباب: أنت كتبت: أول من آمن بي نور محمد وعلي، أم لا؟

فقال: نعم، هذه العبارة منّي. فقال له الملا محمد: إذن أنت متبوع وهما تابعان، فأنت أفضل منهما إذن.

ثم سأل الحاج مرتضى قلي الباب: إن الله يقول: ﴿وَاعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ﴾ وأنت في القرآن (أي قرآنه) قلت ثلاثة، لماذا، ومن أين؟

فقال الباب: الثلاثة نصف الخمس، ما الفرق. فضحك علماء المجلس. ثم سأل الملا مرتضى قلي: كم هي كسور التسعة؟ فتحيّر.

ثم إن نظام العلماء أجاز قاعدة نظام الطفرة وقرأ بيتاً من (مثنوي) وأظهر مسلك الذوق وقال:

عدة من هذه الألفاظ من مجاز وإضمار تألم فسوف أتألم مع صبر واصطبار

ثم قال له: لست مقيّداً باللفظ أظهر لنا كرامة توافق مدعاك حتى أكون من مريديك، وإذا صرت مريداً لك فإن جمعاً سيصيرون مريدين لك لأنني معروف بالعلم والعالم لا يتبع الجاهل أبداً.

فقال . . . : أي كرامة أريد؟

فقال نظام العلماء: إن حضرة العالي سلطان الإسلام محمد شاه مريض فاعطه الصحة. فقال الأمير: قد ذهبت بعيداً الآن أنت حاضر فليتصرف في وجودك تصرّفاً وليجعلك شاباً حتى تبقى دائماً معنا، ونحن أيضاً إذا ظهرت هذه الكرامة سنعطيه سدة الإمارة له.

فقال . . . (الباب): لا قوة عندي.

فقال الملا محمد المامقاني: لكن لا يمكن أن تكون لك عزّة بلا وجه، أنت في عالم اللفظ ضعيف، وفي عالم المعنى ضعيف، فماذا عندك من فنّ.

فقال الباب: أقول كلاماً فصيحاً، وقال: الحمد لله الذي خلق السموات (بالفتح). فتبسم الأمير وقال:

وما بتا وألف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معاً

فقال . . . : اسمي علي محمد موافق للرب.

فقال نظام: كل من اسمه علي محمد ومحمد علي موافق للرب، وحينئذ يجب أن تدعي الربوبية لا دعوى البابيّة.

فقال الباب: أنا ذلك الذي تنتظرون ظهوره منذ ألف ألف سنة.

فقال الملا محمد: يعني أنت المهدي صاحب الأمر.

فقال: نعم.

فقال نظام العلماء: لكن اسمه المبارك محمد بن الحسن واسم أمه

نرجس أو صقيل أو سوسن، واسمك علي محمد، واسم أبيك وأمك شيء آخر. وهو ولد في سامراء وأنت ولدت في شيراز، وعمره أكثر من ألف سنة وعمرك قريب من الأربعين، ففي البين تمام المخالفة ثم إنني لم أرسلك.

فقال له الباب: أنت تدعي الربوبية؟

فقال نظام العلماء: مثل هذا الإمام يجب أن يكون له مثل هذا الرب.

وقال الباب: أكتب في اليوم ألفي بيت من يستطيع ذلك؟

فقال نظام العلماء: أيام كنت في العتبات العالية كان عندي كاتب يكتب في اليوم ألفي بيت وفي النهاية صار أعمى، وأنت أيضاً أترك هذا العمل وإلاّ تصير أعمى.

وبعد أن اتضح أن السيد يدّعي دعوى باطلة انتهى المجلس، ووضعوا السيد في مكان، ثم أتوا به إلى منزل الأمير أرادوا ضربه لكن المأمورين بهذا العمل أنكروا ذلك بسبب حسن العقيدة ثم ضربوه كثيراً بحكم حجة الإسلام والملا محمود، وهو يقول: غلطت، أخطأت لقد تبت حتى خلّص، وبعد عدّة أيام قتل.

اهتماماته:

يذكر مؤلف تراجم الرجال أن لنظام العلماء اهتمام بالكتب القديمة مقابلة وتصحيحاً، وقال إنه رأى بهذا الصدد قطعة من كتاب الكافي قابلها وصنع لها فهرساً مفصلاً في أولها يدل على فضله في علوم الحديث وتبحره فيها[1].

من مؤلفاته:

ألف كتباً ورسائل كثيرة خاصة في رد الصوفية وتأييد آراء أستاذه، منها:

---

(١) ص٤٤٤.

١ - «التحفة المحقرة» ألفه سنة ١٢٥٥هـ.

٢ - «الرد على الرادين على الأحسائي» أتمه ١٢٥٦هـ.

٣ - «شرح رسالة العلم للأحسائي» ألفه سنه ١٢٥٦هـ.

٤ - «شفاء القلوب».

٥ - «الشهاب الثاقب في رد النواصب»: فارسي مطبوع.

٦ - «أخلاق نظام العلماء»: كتبه بمشهد شاه عبد العظيم، وفرغ منه في ليلة الجمعة حادي عشر ذي القعدة سنة ١٢٥٥هـ، وبدأ فيه بمعرفة النفس وحفظ صحتها بالصوم والصمت وكذا سائر الجوارح، وأثبت شعورها وشعور سائر الموجودات بالأدلة النقلية، وبعد تمام الرسالة سأله السيد أبو القاسم المازندراني الشهير بالسيد محمد المجتهد أن يقيم دليلاً عقلياً لشعور كافة الموجودات فألحق الدليل العقلي وأردفه بقصيدة من إنشائه في تهنئة النور الباهر والحكيم الماهر السيد الوفي السيد علي الزنوزي بخلق عباءة أهداه إليه السيد حجة الإسلام الرشتي الأصفهاني أولها:

هنيئاً مريئاً يا علي لك العلى ترديت بالمجد إذ ترديت بالردا[1]

طبع الكتاب سنة ١٢٦٤هـ.

٧ - «نقض الصحيفة».

٨ - «شرح العوالم».

٩ - «مصابيح المستخير ومفاتيح المستشير».

١٠ - «أصول الدين».

١١ - «صحت خواب».

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١ ص١٨١.

١٢ - «شمايل ناصري»، في أحوال ناصر الدين شاه القاجار والإشادة به والحط من وزرائه.

شعره:

له شعر بالفارسية والعربية ليس بالنمط الجيد، ومنه:

يا أرض تبريز يا أرض محنة ... لبست لباس الموت بعد حياة
فأنت أيا تبريز بعد حبينا ... وإن كنت معموراً فأرض موات
سأبكي على هجرانه طول مدتي ... بدمع غزير بل كشط فرات
أيا لائمي دعني أموت بلوعتي ... ففي الموت للعشاق خير حياة
فواهاً لظبي صاد قلبي بطرفه ... فأقلقني بالحزن والكربات
وأفاً لصياد رماني بلحظة ... ولم يجهز المجروح باللحظات
بنفسي غزالاً بين غزلان مربع ... رمى أسداً يرتع مع الظبيات
بماذا أداوي لوعة القلب إنني ... لفي غمرات الموت والسكرات
وكيف أداري والصبابة قاتلي ... لئن لم أمت لا بد من قتلات
نصحت لعيني نصح أم وليدها ... ألا احسبي يا عيني اللحظات
فما قبلت نصحي وإن كنت ناصحاً ... فشاهده العينان بالسرقات
فما طلبت إلاّ عنائي ومحنتي ... فيا طول بلوائي من الكربات
فمن ذا الذي أدعو وأهتف باسمه ... لينقذني من هذه الهلكات
سوى علة الإيجاد شافع محشر ... وحاكم يوم الدين والعرصات
منزّل منّ ثم سلوى بلا مرا ... على قوم موسى سامع الكلمات
تكلم مع موسى الكليم وقبله ... تكلم مع أيوب ذي النصاب
هو السيد البكاء ليلاً إذا خلا ... هو البطل الضحاك في الغزوات

هو الأسد الفتاك لو حمي الوغا هو الملك السفاك في الحملات
تصدق ازجى واعطى بخاتم على السائل المسكين في الصلوات
تكلم بالشمعون والنون والذكا وذئب الفلا والصخر والربوات[1]

(١) تراجم الرجال ج٣ ص٤٤٣.

٨٤

الملى مرتضى قلي[١]

هو الملى مرتضى بن عبد علي قلي، الملقب بعلم الهدى.

عالم جليل وفاضل نحرير توفي بتبريز.

تلميذ الشيخ أحمد الأحسائي ومجاز عنه. توفي بعد السيد كاظم الرشتي، وأقام له السيد أحمد الرشتي مجلس الفاتحة ثلاثة أيام في كربلاء، ورثاه جمع من الأدباء الكربلائيين.

ذكره الميرزا محمد تقي المماقاني، في «صحيفة الأبرار» ممن يروي عنهم، وقال في حقه: العلم العلامة والحبر الفهامة محقق الفروع والأصول وجامع المعقول والمنقول العارف الكامل الملى مرتضى بن عبد علي المدعو بعلم الهدى قدس الله تربته الزكية وحشره مع الأئِمة المهدية عن شيخه وأستاذه شيخ المتألهين الأحسائي قدس سره سماعاً وقراءة وأجازه بجميع ما ذكر[٢].

والمترجم له يروي عن الشيخ خضر النجفي، المعروف بآل شلال، وعن الشيخ محمد حسن بن محمد باقر النجفي صاحب «الجواهر»[٣].

وقال الحاج جواد بدقت الأسدي معزياً السيد أحمد الرشتي في المترجم له:

---

(١) الشيخية ص٨٥. أعلام هجر ج١ ص١٥٩. صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٦. ديوان الحاج جواد بدقت الأسدي ص٣٥. أعلام هجر ج١ ص١٥٩.

(٢) صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٦.

(٣) صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٧.

أنا الذي لما طوى علم الهدى ... وله بيوم النشر أصدق مقعدِ
عذري قصوري عن رثاه مسامحاً ... يا سيدي به ويا ابني سيدي
فالحمد في أم الكتاب لكم جرى ... ولكم لواء الحمد ينشر في غد[1]

(١) ديوان الحاج جواد بدقت الأسدي ص٣٥.

٨٥

الشيخ مرتضى الأنصاري(١)

١٢١٤ - ١٢٨١

مرتضى ابن الشيخ محمد أمين بن الشيخ مرتضى بن الشيخ شمس الدين ابن محمد شريف ابن الشيخ أحمد بن جمال الدين ابن الشيخ حسن ابن الشيخ يوسف ابن الشيخ عبيد الله بن قطب الدين محمد بن زيد بن أبي طالب جابر الصغير بن عبد الرزاق بن جميل بن جليل بن نذير بن جابر بن عبد الله الأنصاري، الدزفولي.

ولادته ونشأته:

ولد في دزفول - بلد في جنوب إيران - سنه ١٢١٤هـ، درس في دزفول على ابن عمه الشيخ حسين، إلى أن صار ابن عشرين سنة ثم عزم مع والده على زيارة أئمة العراق عليهم السلام حتى وصلا كربلاء. وفي ذات يوم زار المترجم له ووالده السيد المجاهد وكان مجلسه مشغولا ببعض المسائل العلمية واشترك الشيخ مرتضى معهم فأعجب السيد المجاهد وسأل السيد من هذا الشاب؟ فأجابه والده الشيخ أمين: هو ابني، فقال له المجاهد: امض لشأنك ودعه هنا يشتغل بطلب العلم فإن له مستقبلاً باهراً لتفرسه فيه

(١) مع علماء النجف الأشرف ج١ ص٧١٦. أعيان الشيعة ج١٠ ص١١٧. الأعلام ج٧ ص٢٠١. الذريعة ج٦ ص١٤٧. معجم المؤلفين ج١٢ ص٢١٦. معارف الرجال ج٢ ص٣٩٩. معجم رجال الفكر ج١ ص١٨٦. رسالة في ترجمة الشيخ علي نقي الأحسائي ص٨٣. الشيخية ص٨٧. الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٤.

النبوغ، فامتثل لأمر السيد وأبقاه في كربلاء وفيها تتلمذ على السيد صاحب الرياض وشريف العلماء وفي كاشان على أحمد بن مهدي النراقي صاحب المناهج وفي أصفهان على السيد محمد باقر صاحب مطلع الأنوار والشيخ محمد إبراهيم صاحب الأشارات والشيخ أحمد الأحسائي[١] وفي النجف على الشيخ علي ابن الشيخ جعفر كاشف الغطاء والشيخ صاحب الجواهر.

انتسابه للمدرسة:

فيما كتب ميرزا علي الحائري الأحقاقي في الرد على مؤلف أعيان الشيعة بخصوص طلبة الشيخ ذكر منهم المترجم له وقال: والمعروف عندنا أن من المجازين أيضا من الشيخ العالم العلامة وحيد الدهر وأغلوطة العصر الشيخ مرتضى الأنصاري صاحب الرسائل والمكاسب.

روي والدي الماجد أعلا الله مقامه [ميرزا موسى] عن الشيخ أحمد المنجم النجفي والشيخ عبد الحسين الشكر النجفي كليهما قالا صلينا مع الشيخ المرتضى الأنصاري في النجف الأشرف صلاة الظهر ومشينا معه مشايعين له إلى أن دخلنا بيته الشريف بأمر منه وبعد زمان يسير انجر الحديث إلى الشيخ أحمد بن زين الدين فاخرج لنا كراساً من غلاف قرآنه وإذا هو بقلم الشيخ الأحسائي إجازة منه للشيخ الأنصاري، فقلنا مولانا أين أدركتم الشيخ ومتى حضرتم بحثه، قال قدس سره: أيام استقامة الشيخ في أصبهان كنت أحضر عنده لبحث الفوائد مدة غير يسيرة آه.

وكثير ينقل عنه قدس سره ثناء جميل ومدح واطراء على الشيخ الأحسائي في بحوثه وسائر مجالسه لدى ذكرانه[٢].

الثناء عليه:

وقد ترجم له مؤلف معجم «رجال الفكر» ووصفه بـ فقيه كبير، ومن أعلام

(١) الانتقاد على ترجمة العاملي ص٨٣.
(٢) الانتقاد على ترجمة العاملي ص٨٣.

المؤسسين في الفقه والأصول. ورئيس الشيعة الإمامية. ومجدد الحركة الفكرية الإسلامية في القرن الثالث عشر الهجري. وصاحب «كرامات ومعاجز». تتحلى شخصيته بالورع والزهد والتقوى والتواضع.

وفي كتاب «معارف الرجال»[١]: كان فقيهاً أصولياً متبحراً في الأصول لم يسمح الدهر بمثله، صار رئيس الشيعة الإمامية وكان يضرب به المثل أهل زمانه، في زهده وتقواه وعبادته وقداسته...

ووصفه مؤلف «الأعلام»: فقيه ورع إمامي.

وفاته:

توفي في النجف بداره في محله الحويش في منتصف ليلة السبت ١٨جماد الثاني سنه ١٢٨١هـ وغسل على ساحل بحر النجف غربي البلد. ودفن في المشهد الغروي على يمين الخارج من الباب.

مؤلفاته:

١ - فرائد الأصول المعروف بالرسائل، في أصول الفقه من بيان حجية القطع، والظن، والأصول العملية من البرائه والاستصحاب، والتعادل، والترجيح.

٢ - «رسالة في الإرث».

٣ - «التقية».

٤ - «التيمم».

٥ - «الخمس».

٦ - «الزكاة».

٧ - «الصلاة».

٨ - «تقليد الميت».

---

(١) معارف الرجال ج٢ ص٤٠٠.

٩ - «الرضاع».

١٠ - «الخلل».

١١ - «حاشية القوانين».

١٢ - «مناسك الحج».

١٣ - «حاشية نجاة العباد».

١٤ - «حاشية حاشية بغية الطالب».

١٥ - «الطهارة».

١٦ - «الرجال».

١٧ - «القطع».

١٨ - «الظن».

١٩ - «أصالة البرائة».

٢٠ - «الاستصحاب».

٢١ - «قاعدة لا ضرر ولا ضرار».

٢٢ - «القضاء عن الميت».

٢٣ - «الواسعة والمضايقة».

٢٤ - «إثبات التسامح في أدلة السنن».

٢٥ - «قاعدة من ملك شيئاً».

٢٦ - «المكاسب».

٢٧ - «أصول الفقه».

٢٨ - «القرعة».

٢٩ - «حواشي على الموائد للنراقي».

٣٠ - «الرد على من قال بتحريم المتعة».

٨٦

الملا مشهد[١]

مشهد بن الملا حسين الشبستري.

عالم فاضل.

صاحب ولازم الشيخ أحمد الأحسائي في حج عام ١٢٣٢هـ[٢].

بعث أسئلة لكل من الشيخ أحمد والسيد كاظم وأجابا عليها، ذكرها السيد في كتابه «دليل المتحيرين» من ضمن مؤلفاتهم:

فقد سأل الشيخ أحمد شرح الفوائد الحكمية الإثني عشر[٣]، وشرح العرشية للملا صدرا الشيرازي[٤].

أما المسائل التي وجهها للسيد فهي في الرد على من تعرض على آراء الشيخ أحمد في مسألة المعاد والعلم ومنها شرح اللوامع.

قال السيد: إجابة لسؤال الأمجد الممجد الملا مشهد.

والحقيقة أن هذه الشخصية ترجمتها أخفيت أو تجاهلها أهل التراجم

---

(١) دليل المتحيرين ص١٧١، ص١٤٢. الذريعة ج١٣ ص٣٦٨، ٣٨٧.

(٢) ترجمة الشيخ الأحسائي بقلم إبنه الشيخ عبد الله.

(٣) الذي فرغ منه الشيخ في ٩/ ١٠/ ١٢٣٣هـ، ثم أضاف إليه سبع فوائد أخرى مع شرحها. طبع سنة ١٢٧٢هـ.

(٤) فرغ الشيخ من مجلده الأول ٢٦ ذو الحجة ١٢٣٤هـ، ومن الثاني في (كرمانشاه). ليلة الأربعاء ٢٧ ربيع الأول ١٢٣٦هـ. وطبع المجلدان سنة ١٢٧١هـ وسنة ١٢٧٩هـ.

مما خفيت معالمها وقربها من الشيخ وإلا استجابة الشيخ لمطلبه في شرح المؤلفين دلالة قوية على العلاقة والرابطة الجيدة بينهما أيضاً اهتمامه بالأسئلة التي وجهها إلى السيد تنبئ عن اهتمامه بالأطروحات الفلسفية التي تخرج من قلم الشيخ.

٨٧

الشيخ مهدي بن أحمد[١]

مهدي بن أحمد، تلميذ العلامة الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي.

ولم أقف له على ترجمة ولا تأليف، وكل ما ذكره آغا بزرك الطهراني في الذريعة، وفي الكرام للمترجم له عدة رسائل لأستاذه الشيخ أحمد بخطه كتبها في العتبات.

منها رسالة في العلم: أولها: أختلف الحكماء والعلماء في العلم هل يحد أم لا. ومن قال لا يحد اختلفوا هل يمنع تحديده لبداهته أم لا استلزم ذلك الدور.

ومنها رسالة في أن الامتثال يقتضي الصحة وبراءة الذمة، وعلق الشيخ الطهراني في الذريعة بأنها كتبت في آخر حياة الشيخ أحمد.

ومنها رسالة في العصمة والرجعة: وفي ختامها داعياً لأستاذه المصنف بطول البقاء. ثم كتب على ظهره أنه توفي ٢٢ ذي القعدة ١٢٤١ على ثلاث مراحل إلى المدينة فحمل إليها ودفن خلف حائط حرم أئمة البقيع.

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١١ ص١١٣، ج١٥ ص٣١٥، ج١٥ ص٢٧٤. الكرام البررة (القسم المخطوط).

٨٨

الملا هادي السبزواري[١]

١٢١٢هـ - ١٢٨٩هـ

هادي بن مهدي السبزواري، الشهير بـ (حاج مولى هادي السبزواري).

ولادته ونشأته:

ولد سنة ١٢١٢هـ بسبزوار من بلاد خراسان. والده من التجار والملاكين في سبزوار توفى سنة ١٢٢٠ أو ١٢٢١ في شيراز عائداً من حج بيت الله الحرام. تولى قيوميته، إبن عمته الحاج مولى حسين السبزواري وكان مشتغلاً بتحصيل العلم بمشهد. وبدأ بتحصيل المقدمات من نحو وصرف في السابعة أو الثامنة من عمره عند ابن عمته المذكور في سبزوار. وفي العاشرة من عمره ارتحل مع ابن عمته إلى المشهد الرضوي حيث سكناه، فتتلمذ عليه في العلوم العربية والفقهية والأصولية. وحينما بلغ العشرين من عمره عزم على السفر إلى بيت الله الحرام قاصداً للحج، وقبل الحج بعدّة أشهر ذهب إلى أصفهان لشهرتها بدراسة الحكمة خاصة حكمة الإشراق.

---

(١) مقدمة شرح الأسماء وشرح دعاء الجوشن الكبير. مقدمة نبراس الهدى. فلاسفة الشيعة ص٦٢٢. معارف الرجال ج٣ ص٢٢٠- ٢٢٣. أعلام هجر ج١ ص١٥٤. معجم المؤلفين ج٦ ص٢٠٤. هدية العارفين ج١ ص٦٤٤. الأعلام ج٨ ص٥٩. الذريعة ج١ ص٤٩٠ وج٢ ص٤٤، ٥٢ وج٥ ص٨٣، ١٩٥ وج٦ ص٢٠، ١٣٦، ١٤٤، ١٩١ وج١٠ ص١٧٣ و ج١١ ص٣٣ وج١٣ ص٥٧، ٢٥٥ وج١٤ ص٩١، ٩٢، ٩٨ وج٢٠ ص١٣١ و ج٢٣ ص١٠٥. أعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٤. مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٣٣٢.

ولما حضر درس بعض الأساتذة، انصرف عن الحج وعزم على تحصيل العلم وأقام باصفهان وتتلمذ فيها خاصة على المولى إسماعيل الدّرب كوشكي الأصفهاني المتوفى ١٢٧١هـ، والمولى علي النوري المتوفى ١٢٤٢هـ. قضى المترجم له قرابة عشر سنوات في أصفهان ثم انتقل إلى مشهد. واشتغل بتدريس العلوم العقلية والنقلية وكان يحضر درسه جمع من العلماء. وبعد حدود ثماني سنوات حج إلى بيت الله الحرام سنة ١٢٥٠هـ. رجع من طريق البحر إلى (بندر عباس) ذهب إلى (كرمان) بسبب وفاه الشاه - فتح علي شاه القاجاري - وكانت الطرق غير آمنة. أقام فيها قرابة السنة مشتغلا بالرياضة والمراقبة وتزوج منها بعد ما كان قد توفيت زوجته. وفي حدود سنة ١٢٥٣هـ رجع إلى سبزوار وأقام بها طول عمره مشتغلا بالرياضة والعبادة والتدريس والتأليف[١].

أساتذته:

والده[٢].

ابن عمته المولى حسين السبزواري[٣].

اقا محمد علي المشهور بالنجفي[٤].

الحاج محمد إبراهيم الكلباسي[٥].

الشيخ محمد تقي بن عبد الرحمن الأصفهاني[٦].

---

(١) مقدمة شرح الأسماء وشرح دعاء الجوشن الكبير ص٢٣-٢٤. ومقدمة نبراس الهدى ص٩. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.
(٢) مقدمة نبراس الهدى ص١٧.
(٣) مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٣٣٢.
(٤) مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٣٣٢.
(٥) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٢. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.
(٦) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٢. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

الحكيم المولى محمد إسماعيل الدرب كوشكي المعروف بـ«واحد العين»[١].

الحكيم المولى علي بن جمشيد النوري[٢].

الشيخ أحمد الأحسائي[٣].

آقا السيد رضي اللاريجاني المازندراني.

وفاته:

أجاب نداء ربه في ٢٨ ذي الحجة[٤] سنة ١٢٨٩هـ، ودفن بسبزوار على طريق مشهد على قبره قبّة بناها الميرزا يوسف ابن الميرزا حسن مستوفي الممالك، وعمره ثمان وسبعين سنة.

مؤلفاته:

آثار المترجم كثيرة وقيّمة وهي شروح وحواشي وأجوبة مسائل ومصنفات مستقلة، ومعظمها في الفلسفة، منها:

١ - «منظومة في الحكمة». شرحها المؤلف بنفسه شرحاً مزجياً، وعلّق عليها كثير من العلماء[٥].

---

(١) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٢. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٢. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٣٣٢.

(٢) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٢. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥. ومستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص٣٣٢.

(٣) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٢. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٢. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥. وآخر الفلاسفة ص٤٩.

(٤) هذا ما ذكر في مقدمة كتاب (نبراس الهدى) أما في (معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣) و(أعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥): وفاته شهر جماد الأول.

(٥) الذريعة ج١ ص٤٩١ وج٢٣ ص١٠٥. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

٢ - «شرح المنظومة»: في الحكمة. أوله: الحمد لله المتجلي بنور جماله.. طبعت عام ١٢٩٨هـ[١].

٣ - «غرر الفوائد»، في الحكمة: شرع بنظمها في ١٢٤٠هـ بأصفهان وفرغ من شرحها في رمضان ١٢٤١هـ، وله تعليقات كثيرة على الشرح[٢].

٤ - «حاشية على غرر الفوائد» في الحكمة: وطبعت ضمن الشرح[٣].

٥ - «المقياس»: منظومة فقهية غير النبراس ولم يطبع[٤].

٦ - «اللآلئ المنتظمة»، منظومة في المنطق. وقد شرحها المترجم بنفسه[٥].

٧ - «شرح النبراس في أسرار الأساس»، وهي منظومة في الفقه وعلل الأحكام وأسرار العبادات، وشرحه المترجم له، وطبع طبعة حجرية في ١٣٧١هـ بطهران، وطبع طبعة حديثة عام ١٤٢١هـ مراجعة وتحقيق محسن بيدارفر[٦].

٨ - «أسرار الحكم في المفتتح والمختتم»: (فارسي)، في المبدأ والمعاد. ألفه بالتماس من ناصر الدين شاه القاجاري، حين زار الحكيم

---

(١) الذريعة ج١٤ ص٩١.
(٢) الذريعة ج٦ ص١٣٦. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤. والأعلام ج٨ ص٥٩.
(٣) الذريعة ج٦ ص١٣٦.
(٤) الذريعة ج١ ص٤٩٠. ومقدمة نبراس الهدى ص٢٣. وكلاهما نقلاً عن مطلع الشمس ج٣ ص٢٠٣.
(٥) الذريعة ج١٤ ص٩٢. معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤. والأعلام ج٨ ص٥٩. ومقدمة نبراس الهدى ص٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.
(٦) الذريعة ج١ ص٤٩٠ وج١٤ ص٩٨. والأعلام ج٨ ص٥٩. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

في بيته بسبزوار، فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٤هـ، وطبع طبعة حجرية سنة ١٣٠٣هـ، وطبع في سنة ١٣٨٠هـ[١].

٩ - «مختصر في المبدأ والمعاد»[٢].

١٠ - «شرح المثنوي»، (فارسي). شرح فيه بعض أشعار المثنوي للمولوي، وطبع طبعه حجرية سنة ١٢٨٥هـ[٣].

١١ - «حاشية على الأسفار» (الحكمة التعالية في الأسفارالعقلية الأربعة) لصدر المتألهين الشيرازي، وطبعت بإيران[٤].

١٢ - «حاشية على الشواهد الربوبية الأصل» لصدر المتألهين، وطبعت الحاشية على هامش الشواهد بإيران عام ١٢٨٦هـ[٥].

١٣ - «حاشية على المبدأ والمعاد» لصدر المتألهين[٦].

١٤ - «حاشية على مفاتيح الغيب» لصدر المتألهين، طبع طبعة حجرية في سنة ١٢٨٢هـ[٧].

١٥ - «حاشية على السيوطي» وهو البهجة المرضية في شرح ألفية ابن

---

(١) الذريعة ج٢ ص٤٤. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. ومرآة الكتب ج٣ ص٤٢٤. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٣. والأعلام ج٨ ص٥٩. ومعجم المؤلفين ج٦ ص٢٠٤. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٢) مقدمة نبراس الهدى ص٢٤.

(٣) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. ومقدمة نبراس الهدى ص٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٤) (٨) الذريعة ج٦ ص٢٠. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٥) الذريعة ج٦ ص١٤٤. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤. والأعلام ج٨ ص٥٩. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٦) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. والأعلام ج٨ ص٥٩. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٧) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

مالك، (مخطوط)، وتوجد مخطوطة منها في المكتبة المركزية لجامعة طهران (رقم ١٥٨، فهرس المكتبة: ٢/ ٣٧٤)[١].

١٦ - «حاشية على شوارق الإلهام في علم الكلام» للمحقق عبد الرزاق اللاهيجي، (مخطوط)[٢].

١٧ - «حاشية على الشفا لابن سينا». وفي أعيان الشيعة: شرح موجود ضمن «مطلع الشمس»[٣].

١٨ - «مطلع الشمس في معرفة النفس ومعرفة الحق»[٤].

١٩ - «مفتاح الفلاح ومصباح النجاح في شرح دعاء الصباح»، ألفه سنة ١٢٤٧هـ[٥].

٢٠ - «ديوان أسرار سبزواري»: أشعار (فارسي)، متخلص فيه بأسرار، طبع طبعة حجرية وآخر طبعة حديثة طبع بأصفهان سنة ١٣٣٨هـ[٦].

٢١ - «الرحيق»، في علم البديع[٧].

٢٢ - «راح وقراح»، في العروض والقوافي (مخطوط)، توجد مخطوطة منها في المكتبة الرضوية (رقم ٤٠٥٤، الفهرس الأبجدي للمكتبة: ٢٧٤) والمكتبة المرعشية (رقم ٦٣٧٧، فهرس المكتبة: ١٦/ ٣٣٥)[٨].

---

(١) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. مقدمة نبراس الهدى ص٢٢. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٢) مقدمة نبراس الهدى ص٢٢.

(٣) مقدمة نبراس الهدى ص٢٢.

(٤) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٥) (٨) الذريعة ج١٣ ص٢٥٥. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥. ومستدركات أعيان الشيعة ج٦ ص١٤. ومقدمة نبراس الهدى ص٢٣.

(٦) (٩) الذريعة ج٩ ص٧٢. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٧) الذريعة ج١٠ ص١٧٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

(٨) الذريعة ج١٠ ص٥٤. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. ومقدمة النبراس ص٢٢.

٢٣ - «راح الأفراح»، في علم البديع، (لعله يتحد مع الذي قبله)[١].

٢٤ - «أجوبة مسائل تسمى: «هداية الطالبين»: (فارسي)، في معرفة الأنبياء والأئمة المعصومين عليهم السلام، طبع ضمن مجموعة الرسائل[٢].

٢٥ - جواب مسائل ميرزا أبو الحسن الرضوي (فارسي) طبعت ضمن (مجموعة رسائل سبزواري) سنة ١٣٨٩هـ مع تعليقات السيد جلال الدين الآشتياني.

٢٦ - رسالة الأجوبة الأسرارية: عن المسائل الإثني عشرة الكلامية، جواب مسائل السيد صادق السمناني: (فارسي)، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[٣].

٢٧ - رسالة الأجوبة الأسرارية عن الأسئلة القمية: تحتوي على ست مسائل كلامية، (فارسي)، جواب مسائل أحد من الفضلاء بقم، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[٤].

٢٨ - جواب مسائل ميرزا بابا الجرجاني (فارسي) والسائل كتب الأسئلة نظماً فأجابه المترجم له على منواله، طبعت ضمن مجموعة الرسائل.

٢٩ - رسالة الأجوبة الأسرارية عن الأسئلة العرفانية: جوابات عن مسائل سألها المولى إسماعيل العارف البجنوردي، وهي عن إنشقاق القمر، ورجعة أهل البيت عليهم السلام، وظهور الحجة عجل الله فرجه، والمعاد الجسماني وعالم المثال ووجود الجنة والنار وعدم تناهي الأدوار وغيرها. فأجاب عنها مفصلاً. أولها: الحمد لله الودود، واجب الوجود، الذي لا يخلق الدهور[٥].

---

(١) الذريعة ج١٠ ص٥٤. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.
(٢) مقدمة نبراس الهدى ص٢٤.
(٣) الذريعة ج١١ ص٣٣. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤.
(٤) الذريعة ج٥ ص٢٣٠ وج١١ ص٣٣.
(٥) الذريعة ج١١ ص٣٣. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٣.

٣٠ - أيضاً جواب مسائل مولى إسماعيل العارف البجنوردي، طبعت ضمن مجموعة الرسائل.

٣١ - جواب مسائل مولى أحمد يزدي.

٣٢ - جواب مسائل فاضل التبتي.

٣٣ - جواب مسائل مولى إسماعيل العارف البجنوردي، طبعت ضمن مجموعة الرسائل.

٣٤ - «المحاكمات والمقامات» في الرد على شرح رسالة العلم للبحراني.

٣٥ - رسالة في اشتراك الوجود معنى: أولها سألني سائل عن أن إطلاق أسماء الله تعالى على غيره هل هو من باب الاشتراك المعنوي أو غيره؟ الحق أنه من باب الاشتراك المعنوي، والدليل هو أدلة اشتراك الوجود معنى المذكورة في كتب المتكلمين . . ، يقرب من مائتي بيت، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[١].

٣٦ - رسالة في مشاركة الحد والبرهان، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[٢].

٣٧ - رسالة الأجوبة الأسرارية عن الأسئلة السمعية: جواب عن مسائل السيد سميع الخلخالي، من شرح بعض كلمات أمير المؤمنين عليه السلام، في خطبه المذكورة في النهج، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[٣].

٣٨ - جواب مسائل مولى إسماعيل الميان آبادي، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[٤].

٣٩ - شرح حديث العلوي: (معرفتي بالنوارنية . . . .)، سألها عنه ذو الفقار خان بن علي أكبر خان البسطامي. أوله: الحمد لله الذي أراد

---

(١) الذريعة ج١١ ص٧٩. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٣.

(٢) مقدمة نبراس الهدى ص٢٣.

(٣) الذريعة ج١١ ص٣٣ وج٥ ص٢٠٧ . وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤.

(٤) الذريعة ج٢٠ ص٨٠. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤.

تعريف ذاته فتجلى في صور أسمائه وصفاته. . وهو يقرب من ألفي بيت، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[١].

٤٠ - شرح دعاء الجوشن الكبير. ويسمى «شرح الأسماء الحسنى»، طبع طبعة حجرية سنة١٢٨١هـ، وطبع طبعة حديثة تحقيق الدكتور نجفقلي حبيبي[٢].

٤١ - شرح الأبحاث المفيدة[٣].

٤٢ - جواب مسائل الشيخ محمد إبراهيم الطهراني: (فارسي)، وقد سأله عن جملة من مسائل الحكمة، فرغ منها عام ١٢٤٧هـ، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[٤].

٤٣ - جواب مسائل السيد إسماعيل الخلخالي.

٤٤ - أجوبة مسائل الشيخ أحمد محمد جعفر اليزدي، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[٥].

٤٥ - أجوبة مسائل السيد أبو الحسن بن ميرزا سيد محمد رضوي، (فارسي) عن مسائل الشيخ إبراهيم الطهراني[٦].

٤٦ - منظومة في الفقه: مشروحة[٧].

٤٧ - «المقياس»، منظومة فقهية[٨].

---

(١) الذريعة ج١٣ ص٢٠٧. ومقدمة نبراس الهدى ص٢٣.
(٢) الذريعة ج٥ ص٢٨٧. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٣. ومقدمة نبراس ص٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.
(٣) الذريعة ج١٣ ص٥٧.
(٤) الذريعة ج٥ ص١٩٥. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٣.
(٥) الذريعة ج٢٠ ص٨٠. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤.
(٦) الذريعة ج٢٠ ص٨٠. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤.
(٧) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣.
(٨) معارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.

٤٨ - «أسرار العبادة في الفقه»[١].

٤٩ - «الجبر والاختيار»[٢].

٥٠ - «هادي المضلين في أصول الدين»، أوله: الحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولد[٣].

٥١ - «كتاب الحكمة». وهو غير شرح المنظومة[٤].

٥٢ - سؤال وجواب: في حل بعض الأخبار. سأل بعضها الشيخ إسماعيل البجوردي، طبعت ضمن مجموعة الرسائل[٥].

٥٣ - مجموعة جوابات المسائل الحكمية والكلامية[٦].

شعره:

المترجم له اشتهر بصاحب المنظومة وله ديوان فارسي مطبوع وكان يتخلص بـ (أسرار) وهو شاعر بالعربية والفارسية، فالعربية هي المنظومات (اللآلئ المنتظمة في المنطق، غرر الفرائد في الحكمة، نبراس الهدى في الفقه وأسرارها، منظومة فقهية) والفارسية منها مجموعة أشعار عرفانية في ديوانه وبعض المتفرقات التي ذكرها في تأليفاته[٧].

ومن قصائده[٨] منظومة المنطق «اللآلئ المنتظمة» يبتدئ بالديباجة فيقول:

---

(١) الذريعة ج٢ ص٥٢. ومعارف الرجال ج٣ ص٢٢٣. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.
(٢) الذريعة ج٥ ص٨٣. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤. والأعلام ج٨ ص٥٩.
(٣) الذريعة ج٢ ص١٩٦ وج٢٥ ص١٥٣. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٣.
(٤) الذريعة ج٨ ص٥٦. وفلاسفة الشيعة ص٦٢٤. وأعيان الشيعة ج١٠ ص٢٣٥.
(٥) الذريعة ج١٢ ص٢٥٠.
(٦) الذريعة ج٢٠ ص٨٠.
(٧) نبراس الهدى ص ٢٦ بتصرف.
(٨) أدرجنا مقتطفات من أشعار المترجم له من كتاب فلاسفة الشيعة ص٦٢٦.

نحمد من علمنا البيانا وقارن الكتاب والميزانا
لفكرنا بدائعاً قد أنتجا وعقلنا بنوره قد أججا
صلى على الناطق بالصواب منطق حق فيصل الخطاب

أما أرجوزته الفلسفية المسماة (غرر الفوائد) فيبدأها بقوله:

يا واهب العقل لك المحامد إلى جنابك انتهى المقاصد
يا من هو اختفى لفرط نوره الظاهر الباطن في ظهوره
بنور وجهه استنار كل شيء وعند نور وجهه سواه في ء
ثم على النبي هادي الأمة وآله الغر صلاة جمة

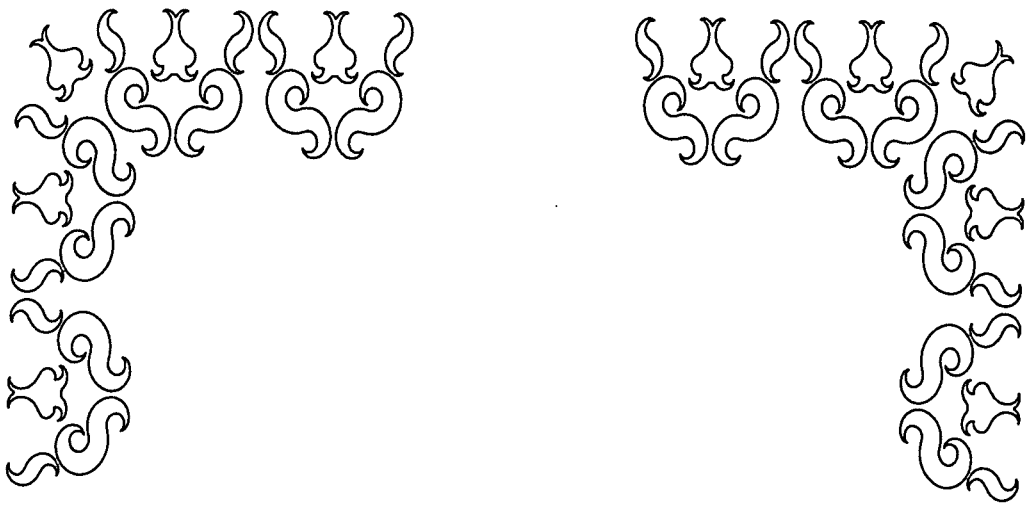

القسم الثاني

أعلام في مدرسة الأوحد الفكرية

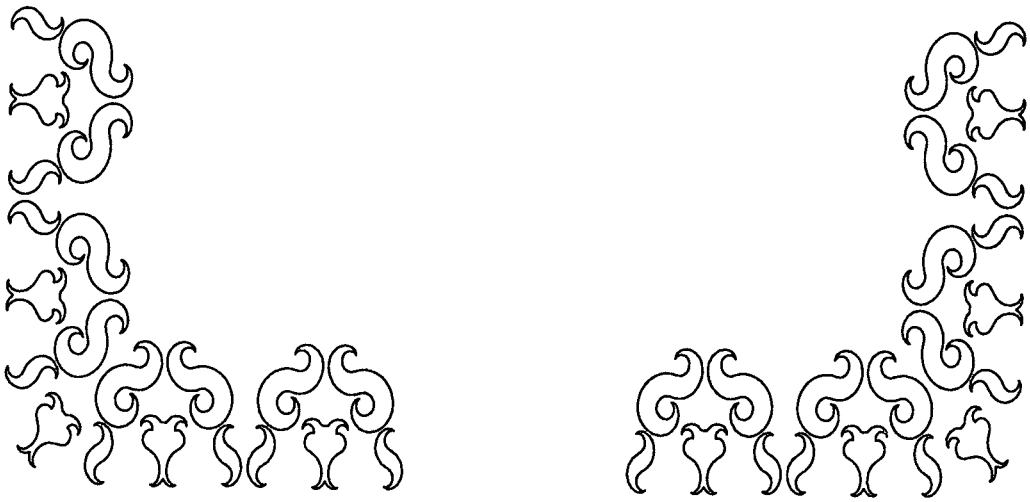

٨٩

السيد إبراهيم الحائري[١]

إبراهيم بن راضي [الحائري] من علماء أوائل القرن الرابع عشر تابع لتعاليم الشيخ أحمد الأحسائي وهو من أصحاب السيد كاظم الرشتي، ذكره السيد عبد الرحيم الحسيني اليزدي في كتابه «كاشف الرموز» من جملة من أعتبر الحاج كريم خان ضالاً مبدعاً.

ووصفه بقوله: سيد جليل نبيل عالم الأعلام معلم العلام مشيد الأحكام هادي الأنام البحر القمقام العليم الحكيم[٢].

(١) تراجم الرجال ج١ ص٢٢.
(٢) تراجم الرجال ج١ ص٢٢.

٩٠

ميرزا محمد إبراهيم الشيرازي[١]

- ١٣٠٦

هو إبراهيم بن عبد المجيد الشيرازي الحائري.

عالم متبحر. ولد في الحائر الحسيني وجاور الحائر، وهو أحد تلاميذ السيد كاظم الرشتي الحائري[٢].

وكتب بأمره تلميذه السيد كاظم بن مصطفى الحائري في سنة ١٢٩٤هـ جملة من رسائل المولى الميرزا حسن كوهر القراجه داغي، وأثنى على أستاذه المترجم له كثيراً.

كتب بخطه شرح حديث خلق الأسماء للشيخ أحمد الأحسائي كتبة سنة ١٢٥٦هـ.

وله مسائل سألها السيد كاظم الرشتي كتب جواباتها له وهو بالجزيرة قرب مسجد الكوفة وسماها بـ «المسائل الشيرازية»، أو «الرسالة الشيرازية» طبع ضمن المجلد الثاني من مجموعة الرسائل[٣]. ووصفه فيها بـ العالي

---

(١) نقباء البشر ج١ ص٤ و١٦. الشيخية ص١٢٥. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء ص١٢. تراجم الرجال ج١ ص٢٢. مجموعة الرسائل للسيد كاظم ج٢. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة بكربلاء ص٢٤. مستدركات أعيان الشيعة ج٦ ص٦. الذريعة ج٥ ص١٧٤ وص٢٢٥ ، ج١٠ ص٢٢ ،ج١١ ص٦٠، ج٢١ ص٣٥ وص٣١١.

(٢) الشيخية ص١٢٥.

(٣) وصفها رياض طاهر (إن الطبعة كثيرة الأخطاء) راجع مخطوطات مكتبة الحائري العامة بكربلاء ص٢٤.

الأجل الأنبل، والفاضل الأوحد الأكمل، ذا القريحة الوقادة، والبصيرة النقادة، اللوذعي الألمعي الولي الحميم الميرزا إبراهيم الشيرازي أيده الله بتأييده وسدده بتسديده . . .

وتتناول هذه الرسالة جوابات لمسائل غامضة عميقة منها:

سؤال عن معنى النبوتين والولايتين بالحقيقة الأولية والثانوية والفرق بين المعنيين، والفرق بين النبوة والولاية المطلقتين والمقيدتين، ومعنى الخاتمية في كل منهما. والفرق بين كلام المسؤول وبين كلام الصوفية والحكماء والمتكلمين. واشترط المترجم له أن يكون الجواب بالأدلة الثلاثة: الكتاب، والسنة، والعقل.

السؤال الآخر: ما معنى ماورد في الحديث النبوي عن طواف النبي ﷺ حول جلال القدرة وطواف الولي عليه السلام حول جلال العظمة، وبعده صار الأمر بالعكس وما نتيجة ذلك في العالم أي عالم الظاهر أو (عالم الأجسام)؟

ووصفه صاحب كتاب «كاشف الرموز» بـ فخر المحققين والأعلام وصدر الحكماء والعلام وحيد العصر وفريد الدهر لسان الفقهاء والمجتهدين ومبين معضلات الحكماء الألهين مصباح الشارحين ومرغم أنف الملحدين ورافع أعلام الدين ومشيد شريعة سيد المرسلين ومرجم الشياطين وموضح أسرار المبدعين المكذبين الضالين المضلين[1].

وعدّ المترجم له من جمله من اعتبر الحاج كريم خان الكرماني ضالاً مبدعاً.

وفاته:

توفي بالحائر الحسيني حدود سنة ١٣٠٦هـ.

(١) تراجم الرجال ج١ ص٢٢.

مؤلفاته:

«مشارق الشموس الطالعة»، وهو شرح الزيارة السابعة لأمير المؤمنين عليه السلام، التي أولها: السلام عليك يا أبا الأئمة ومعدن النبوة . . . في ستة مجلدات.

«المفاخر العلية في فقه الأمامية»، فقه استدلالي مبسوط، في مجلده الأول تقريظ العلمين السيد علي والسيد حسين آل بحر العلوم. أوله: الحمد لله على تمام النعمة وإكمال الدين بنصب الحجج المرضيين وإيصال الطالبين إلى منتهى المطلب ونهاية اليقين. ينقل فيه عن الجواهر.

«رجوم الشياطين».

«ارغام الملحدين» في الرد على الحاج كريم خان (فارسي)، مرتب على مقدمة وإزالة وهم، وخاتمة. أوله: الحمد لله سامع السر والنجوى ومرجع الأمور والشكوى.

٩١

السيد إبراهيم الدزفولي[١]

- قبل ١٣٠٠هـ

هو: السيد إبراهيم بن محمد الموسوي الدزفولي الأصل الكرمانشاهي الحائري.

المولود بكرمانشاه والمجاور للحائر الشريف، والمتوفى قبل أو حدود ١٣٠٠هـ[٢].

عالم فقيه جليل.

وهو من تلاميذ السيد كاظم الرشتي[٣]، ولعله أيضاً تلميذ الميرزا حسن كوهر[٤].

وبخطه مجموعة من رسائل المولى الميرزا حسن بن علي الشهير بكوهر فرغ من كتابة بعض أجزائها سنة ١٢٦٥هـ وفيها إجازة السيد كاظم الرشتي للميرزا حسن كوهر على ظهر كتابه «الصومية[٥]».

---

(١) تراجم الرجال ج١ ص١٨. أعيان الشيعة ج٢ ص٢٢٤. معجم المؤلفين ج١ ص١٠٨. الكرام البررة ج١ ص٢٢. الذريعة ج٢ ص١٨٢، ج٣ ص٢١٩، ج٦ ص٨١، ج١١ ص١٤١، ج١٢ ص٤٦، ج١٣ ص١٣٩، ج١٧ ص١٠٤، ج٢٥ ص١٠٤.

(٢) الذريعة ج٢ ص١٨٢، وج٦ ص٨١.

(٣) تراجم الرجال ج١ ص١٢.

(٤) الكرام البررة ج١ ص٢٢.

(٥) الكرام البررة ج١ ص٢٢. الذريعة ج٢ ص١٨٢.

ذكره السيد عبد الرحيم الحسيني اليزدي في كتابة كاشف الرموز من جملة من اعتبر الحاج كريم خان الكرماني ضالاً مبدعاً، ووصفه بقوله: سيد أجل أعظم أعلم فخر السادة ومفخر الأجلة أعلم أهل زمانه وأفضل أهل عصره وأوانه سميع عليم رحيم حكيم[١].

من مؤلفاته:

له - أعلى الله مقامه - عدة مؤلفات ذكرها آقا بزرك الطهراني في الذريعة[٢] وهي:

١ - «أصول الدين وإثبات العقائد الحقّة».

٢ - «الحاشية على الحدائق الناظرة» تأليف المحدث الشيخ يوسف بن أحمد البحراني المتوفى سنة ١١٨٦هـ.

٣ - رسالة في التخيير بين القراءة والتسبيح في الأخيرتين.

٤ - رسالة في زمان بين الطلوعين وإنه من الليل أو النهار.

٥ - شرح حديث: تعلموا الفرائض فإنها نصف العلم.

٦ - وصية إبراهيم الموسوي الدزفولي: وهي مختصرة، أولها: الحمد لله الخافض الرافع الضار النافع . . . طلب في آخرها أن يدفن أقرب ما يمكن إلى قبر الحسين في الحائر بشرط عدم استلزام نبش قبر وإلا ففي الأبعد ولو كان خارج البلد.

ابنه:

له ابن من العلماء يدعى بالسيد أحمد[٣]، قال صاحب الذريعة أنه يملك مجموعة كتب لوالده السيد إبراهيم.

---

(١) تراجم الرجال ج١/ ١٢.

(٢) ج٢ ص١٨٢، وج٦ ص٨١، ج١١ ص١٤١، وج١٢ ص٤٦، وج١٣ ص١٩٣، وج٢٥ ص١٠٤.

(٣) الذريعة ج١٧ ص٧٩، وأعيان الشيعة ج٣ ص٢١٩.

وحضر الابن على الحاج الشيخ زين العابدين المازندراني الحائري، والفاضل المولى محمد حسين الأردكاني.

من مؤلفاته:

«قسطاس الأوزان في تعيين موازين البلدان» (فارسي).

وله حاشية على متاجر الشيخ مرتضى الأنصاري.

٩٢

الشيخ أبو تراب[١]

هو أبو تراب بن الحسين القزويني.

عالم فاضل. من تلامذة السيد كاظم الرشتي.

وقد تباحث مع الشيخ محمد أبو خمسين في شرح الفوائد للشيخ أحمد الأحسائي بطلب من الشيخ، كما ذكر ذلك الشيخ محمد في مقدمة كتاب «مفاتيح الأنوار»، ووصف المترجم: العالم العامل، والفاضل الكامل ذي المناقب والمفاخر وذي المزايا والمآثر، العارف الأجل والعالم البدل الجامع بين العلم والعمل، كهف ذوي الألباب والولد الحقيقي لذلك الجناب، ملا أبي تراب . . .

ولعل المترجم يتحد مع الذي ترجم له تراجم الرجال وقال هو أبو تراب ابن حسين الحسيني القزويني.

ووصفه بـ: الفقيه ذو معرفة بالكلام والعرفان. وأضاف أن له مكانة محترمة في قزوين يرجع إليه الخاص والعام من أهاليها في شؤونهم وفصل قضاياهم.

مؤلفاته:

ذكر رياض طاهر في مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة إن لديه

---

(١) مفاتيح الأنوار (مخطوط). مخطوطات العلامة الحائري العامة في كربلاء ص١١. مجلة الموسم العدد السادس ص٤٦٤.

كتاب من مؤلفاته في الحكمة باسم الهداية في علم البيان والمعاني، (مخطوط) يقع في ٢٢٩ صفحة.

أصول الدين ثلاث رسائل (فارسي).

شرح غزالي از حافظ شيرازي (فارسي).

هداية المسترشدين في أصول الدين (فارسي).

٩٣

الشيخ آغا أحمد المجتهد التبريزي[١]

ذكره مؤلف الشيخية من ضمن تلامذة السيد كاظم الرشتي ولم أقف له على تراجمه.

(١) الشيخية ص١٢٦.

٩٤

الشيخ أحمد بن شكر[١]

- بعد ١٢٨٦هـ

هو : الشيخ أحمد بن الحاج حسين بن محمد بن شكر[٢] بن محمود الزرجي الحياوي النجفي.

من علماء عصره. عالم فاضل مؤلف مجتهد جليل، ومن مشايخ الإجازات.

ولد ونشأ وتتلمذ في النجف الأشرف وتخرج على أعلام عصره، وكان في الوقت نفسه شاعراً كبيراً، ومن رجال العرفان والتهذيب، أقام مدة في مدينة كربلاء، وأخذ عن السيد كاظم الرشتي[٣]، والميرزا حسن كوهر[٤].

---

(١) الكرام البررة ج١ ص٨٣، ٣٥٢، ٤٦٢. نقباء البشر ج١ ص٢٣٤. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة ص١١. مجلة الموسم العدد (٦) ص٤٦٤. معجم رجال الفكر والأدب في النجف ج٢ ص٧٤٨. صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٥. الذريعة ج١ ص١٤١و ص٢١٧، ج١١ ص٩٦، ج١٦ ص٢٦٣، ج١٨ ص٧٠، ج٢٢ ص٢٢٣. معجم المؤلفين ج١ ص٢٠٨. شعراء الغري ج١ ص٢٥٩.

(٢) آل شكر: هي أسرة قديمة من الأسر العربية الشهيرة بالنجف عرفت باسم شكر أحد أجدادها الأقدمين. أصلهم من عرب الحجاز هبطوا العراق منذ قرون بعيدة واستوطنوا قرية جبة القرية المعروفة من أعمال بغداد ذكرها الحموي وغيره من أرباب المعاجم ثم انتقلوا منها إلى النجف فاتخذوها موطناً لهم ولم تنقطع صلة جماعة من أفرادها عن قطري نجد والحجاز فبعضهم يتعاطى التجارة ويمتهن أكثرهم الصيرفة هنا وهناك. أعيان الشيعة ج٧/ ٤٣٧. ةشعراء الغري ج١ ص٢٥٩.

(٣) معجم رجال الفكر والأدب في النجف ج٢ ص٧٤٨.

(٤) قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص٨٥.

ذكره صاحب الحصون عند ترجمة إبنه الشاعر الشيخ عبد الحسين، قائلاً: وكان أبوه الشيخ أحمد شكر مرجع الأحكام الشرعية للفرقة الكشفية . . . في النجف[١].

ذكره الميرزا محمد تقي في عمن يروي عنهم بتاريخ ١٢٧٩هـ، ووصفه بقوله: الشيخ الورع السند والبدل النحرير المعتمد، عيبه العلم والعمل وطور الحلم والفضل الجلل أورع أهل زمانه وأصدقهم لهجة في أوانه المؤيد بتأييد الله الجلي والخفي الشيخ أحمد بن الحسين المدعو بشكر النجفي[٢].

وأجاز المترجم له الميرزا بها الدين صدر الشريعة بن نظام الدولة تاريخها سنة ١٢٨٦هـ[٣]، المدفون بمدرسته المعروفة بالصدر في النجف في حدود سنة ١٢٤٠هـ[٤].

وفاته:

توفي بعد ١٢٨٦هـ وهو تاريخ آخر ما كتبه وهي عبارة عن إجازة للشيخ بهاء الدين بن نظام الدولة.

مؤلفاته:

للمترجم له عدة مؤلفات منها[٥]:

١ - «زينة العباد في الأخلاق»، وتسمى «رسالة في أعمال الجمعة».

٢ - «فضائل مختار بن أبي عبيد الثقفي وإثبات حسن حاله من الأخبار المروية في مدحه».

---

(١) شعراء الغري ج٥ ص١٣٤.
(٢) صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٥.
(٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١ ص١٤١.
(٤) المصدر السابق ج١ ص٢١٧.
(٥) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١١ص٩٦، ج١٦ ص٢٦٣، ج٢٢ ص٢٢٣، ج١٨ ص٧٠.

٣ - «ملينة الحديد»: وهو في محاسبة النفس وإيقاظها عن غفلتها، عناوينه بعد إيراد أحاديث كثيرة في المحاسبة: تفكري يا نفس في فلان . . . ، تفكري يا نفس في فلان . . . ، وهكذا إلى آخره القريب بل يزيد عن ألف بيت.

٤ - «الكشكول»: وليس له خطبة وديباجة، بدأ فيه بفضائل الأئمة وشيعتهم عليهم السلام، عناوينه باب، وأكثر الأبواب في المواعظ والأخلاقيات، منها: باب في المبشرات للشيعة، باب في صفة الجنة، نقل فيه عن رسالة في الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، مع إطراء كثير والدعاء له بقوله: دام ظله، وعقبه بجوابه لمسائل كثيرة من أحوال الجنة وكيفيتها، وباب في التوكل وباب في الغضب وباب مفصل في محاسبة النفس. ويكثر النقل عن شرح الجامعة للشيخ أحمد، وبعد ذكر الأخبار الكثيرة في الحث عليها وكيفيتها يقول: تفكري يا نفس ويذكر ما فيه، تفكري يا نفس ويذكر موعظة أخرى، وهكذا وتزيد على ألف بيت.

٥ - رسالة في التوكل.

٦ - تبصرة أولي الألباب.

شعره:

والمترجم له شاعراً ووصفه مؤلف شعراء الغري: كان أديباً شاعراً فاضلاً لبيبا كاملاً حسن المعشر . . . ومن شعره قوله يهنئ الشيخ مهدي والشيخ جعفر بزواج أخيهما العباس من آل كاشف الغطاء:

إليك تنح يا بنة القوم عن عذلي ... فلي باقتناء المجد شغل عن الوصل

وإني بتفجير عيون مكارمي ... لعمرك في الهو عن الأعين الكحل

فلن تعقل الخود الحسان بحيها ... قلاصي عن طي العلى ومعي عقلي

تركت عفافاً ما يمرُّ طلابه ... وأعنقت جرد العزم أطلب ما يحلى

تسنمت عزمي شاحذاً حد فكرتي ... عن الأدهم الشملال والأبيض النصل

ولي مقول كالسيف أجرت فرنده ... يد القين يرمي الأخطل الفحل بالخطل
يصدقني النظم البديع بأنني ... فتى قوله فصل وما هو بالهزل
ولست الذي بالنظم يفخر بعدما ... تعرفت لولا يوم عرس أبي الفضل
فذلك أجرى من لساني مطهماً ... يريك مجاري السيل عن صيب الوبل
له الله يوماً انحل المجد والعلى ... قداماً حلا طعماً فأوحى إلى النحل
بعرس فتىً ان امتدحه فانما ... تخط بناااي ما مكارمه تملي
تخال على آبائه في جبينه ... فرنداً جلاه القين في صفحة النصل
له الفضل والعلياء عنهم ورائة ... (وحسن فعال المرء طيب عن الاصل)
ليهن به المهدي والعيلم الذي ... قضايا الهدى كم فيه انتجن من شكل
أخوهم ترمي الجبال بمثلها ... وتخرس أصوات الرعود عن الزجل
وكم من يد بيضاء تهدي بومضها ... بها شرعت للشرع واضحة السبل
أعر سمعك الداعي الصدوق لكي ترى ... بفيه ازدحام المدح في قوله الفصل
به عقد الشرع المبين لواءه ... وقاد إليه الأمر في العقد والحل
يكذب بالصفح الوعيد وإنه ... إذا قال وعداً صدّق القول بالفعل
تطاول وكف السحب جواد أكفه ... فتدرك عدم الخصب في سنة المحل
ليهن ويهن الصادق القول جعفر ... أخو مكرمات كل جزئيهما كلي
تسنّم من قبّ المعالي مطهماً ... به حار من دون الورى قصب الفضل
تذكرنا أيديه في الناس هاشماً ... وتنسي ابن مام وابن سهل أخا الفضل
جداول مدَّت من شريعة جعفر ... فكم صادر عنهن بالعسل والنهل
مناقب لا تحصى عداداً وهل ترى ... فتى رام قبلي حصر منقطع الرمل
فلا برحت أنواؤه مستهلة ... تطاول منهل الغمائم في الهطل

٩٥

السيد أحمد الرشتي الحائري[١]

١٢٩٥ -

هو: السيد أحمد بن السيد كاظم بن السيد قاسم الحسيني الرشتي الحائري.

عالم أديب وكان أحد أعيان كربلاء خلف أباه في شؤونه.

ولد في كربلاء، ونشأ محاطاً برعاية أبيه واهتمامه؛ وتولّى تربيته مع أخيه الشيخ محمد حسين الكرماني الملقب بالمحيط، فأخذ مقدمات العلوم وحضر على أبيه في الفقه وأصوله وفي الكلام والحكمة. وحاز نصيباً وافراً من الفضل.

وبعد رحيل والده أقام الجماعة في صحن الإمام الحسين عليه السلام، وحرص على أتباعه وأصحابه وشعرائه، فأغدق عليهم العطاء وتعهد لمن كان يعيل به والده بما كان يدرّه عليه من نائل.

ووصف في كتاب «الشيخية»: كان لفضله الغزير وخلقه الرفيع وسيرته المرضية ونفسه العالية مدخلية كبيرة في حبِّ الناس له واهتمامهم بشأنه.

ويعد أحد فطاحل شعراء كربلاء، متين الأسلوب له نظم رائع بديع[٢]،

---

(١) الكرام البررة ج١ ص١٠٢. أعيان الشيعة ج٣ ص٦٨. الذريعة ج٢١ ص٣٨٠، ج٢٥ ص٩٩. الشيخية ص١٢٦، ١٦٥. مستدركات أعيان الشيعة ج٣ ص٢٤٨، ص٢٤٩. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء ص٢٣. عشائر كربلاء وأسرها ج١ ص. أدب الطف ج٧ ص٢٤٩.

(٢) الكرام البررة ج١ ص١٠٢.

وله مؤرخاً وفاة السيد رضا الرفيعي النجفي خازن الروضة الشريفة العلوية المقتول سنة ١٢٨٥هـ:

أما ترى الجنات قد زخرفت من حل فيها خازن المرتضى
لذلكم رضوان مستبشراً ناداه أرخ مرحبا بالرضا[١]

من آثاره:

وسع مكتبة والده ونمّاها بما أضافه إليها من نوادر الكتب التي جلبها من إيران واسطنبول والحجاز والهند وغيرها، وعرضها لفائدة المطالعين، فكان الناس يختلفون إليها للاستفادة.

وورث من والده تصدّيه لقضاء حوائج الناس وإمداد المعوزين ومساعدة المحتاجين، ومجاملة الأعداء والإغضاء عن السيئات، فضخم رصيده وأعلى مكانته.

أنعش الحركة الأدبية في كربلاء بما أغدقه على الشعراء من جوائز ومنح وعطاء وفير، وأصبحت داره مدرسة أدب وشعر يقام له فيها سوق رائجة وتلقى قبولاً تاماً، فكان ممن يرتادون مجلسه ويلجأون إليه: الشيخ إسحاق المؤمن. الشيخ جواد الأصفر. الشيخ جواد بدقت. الشيخ صالح الكواز. الشيخ فليح حسون. الشيخ قاسم الهر. الشيخ كاظم الهر. الشيخ محسن أبو الحب. الشيخ محمد فليح. الحاج علي كمونة. الشيخ موسى الأصفر. الشيخ يوسف بريطم. السيد مهدي الهندي. الشيخ محمد علي الهر. الشيخ محمد علي الشيخ خليل. السيد محمد الأعرجي. الحاج محسن الحميري. الشيخ علي الناصر. السيد علي العذاري.

وفاته:

قتل بتحريض من الحاج محسن كمُّونة غيلة في كربلاء ليلة الاثنين في

(١) أعيان الشيعة ج٣ص٦٨.

١٧جماد الأول سنة ١٢٩٥هـ، في زقاق باب السدرة وهو خارج من الصحن الشريف بعد أداء صلاة العشاء، وكان القاتل له جعفر بن باخية، واشترك معه في قتله كل من الحاج حسن الشهيب، وسليمان الصائغ، وأحد أسرة الفتوني، وجماعة أخرون.

وقتل معه بعده بقليل في الصحن الحسيني الشريف خدنه وشاعره الملازم له الشاب الشيخ محمد فليح الذي أراد أن يفديه بنفسه وفاءً منه ونبلاً. ولمَّا لم يستطع ذلك هرب بولده السيد قاسم، فأخفاه لأن خصوم السيد كانوا يرمون أن يطفئوا هذا البيت بالمرة ولا يبقوا منه مخبراً، واستطاع أن يحفظ الطفل لكنهم تبعوه بنفسه إلى الصحن فأردوه قتيلاً.

دواعي قتل السيد:

كانت سدانة الروضة الحسينية بيد آل طعمة العلويين ولما هاجم نجيب باشا والي بغداد، كربلاء عام ١٢٥٨هـ. - ١٨٤٢م. وأحدث تلك المذبحة العظيمة فرّ السادان السيد عبد الوهاب بن محمد علي آل طعمة، ولما وصل الولي إلى الصحن وتقدم الحاج مهدي كمونة أمن أسرة كان لها شرف الخدمة في الحرم - إلى الوالي وكانت عمامته في رقبته وهو يبكي ويلطم طالباً الأمان، وخاطب الوالي بلسان تركي بأعلى صوته: أفندم إننا لم نخلع الطاعة ولم نفارق الجماعة فلا تؤاخذنا بذنوب الغير المفسدين. وترحم علينا بالأمان. فلم يعره الفريق أذناً صاغية حتى اليوم الثاني فتقدم نجيب باشا حتى وصل باب صحن الحسين عليه السلام فدخل الصحن بهيئة مرهبة وأبهة حسنة وإلى جانبة السيد كاظم الرشتي فتقدم الحاج مهدي كمونة باكياً متضرعاً وقبّل إليه فرس الفريق وبيده القرآن الكريم ومعه جماعة من الخدمة بيدهم أعلام الروضة فساروا خلف الفريق حتى زار الحضرة ومن ثم أمّ التكية وصاحبها يومئذ السيد محمد تقي الدرويس فنادى الفريق نجيب باشا ونهر بالحاج مهدي: أين الكليدار؟ فأجابه الحاج مهدي: هرب. فأولاه نجيب باشا سدانة الروضة الحسينية ريثما يذهب إلى بغداد ويخبر البلاط

العثماني ويصدر له (البيورلدي) - فتولى الحاج مهدي كمونة سدانة الروضة في عام ١٢٥٨هـ. - ١٨٤٢م. حتى وافاه الأجل في عام ١٢٧٢هـ. - ١٨٥٥م. وعفي عن السادان الأول أخيراً بشفاعة نقيب بغداد السيد علي الكيلاني.

فبعد وفاة الميرزا حسن كمُّونة حدث نزاع عائلي بين كل من الشيخ محمد بن الميرزا حسن، والحاج محسن بن الحاج مهدي كمونة بسبب تهالكهم على تولية السدانة، وكان أهالي كربلاء آنذاك منشقين إلى قسمين: قسم ينبذ آل كمونة وهم الأكثرية، ويتزعَّمهم السيد أحمد ابن السيد كاظم الرشتي وينظم إليه جميع طبقات كربلاء من الوجوه والأعيان والمهنيين وقسم كبير من عشائر كربلاء، وينحصر القسم الثاني بزعامة الحاج محسن كمونة ومعه جماعة كبيرة من الإيرانيين المقيمين في كربلاء، فتجمع القسم الأول في دار الزعيم السيد أحمد وقرَّروا بالإجماع تولية السيد محمد جواد آل طعمة سدانة الروضة الحسينية وإرجاع أمرها إلى بيتها السابق، وسعى السيد أحمد وجماعة كبيرة من الخدمة العلويين لدى الوالي، فقرَّر تصديق القرار الإجماعي بتولية السيد المذكور وأصدر البلاط العثماني إرادة سلطانية (فرمان) بتوليته بعد أن دفعت أسرته البدل المقرَّر لذلك وقدره ألف ليرة عثمانية. وكان ذلك عام ١٢٩٢هـ - ١٨٧٥م، الأمر الذي أوغر صدر ابن كمونة فدبر مؤامرة لاغتيال السيدين الخازن والرشتي، فنجا الخازن لكثرة أفراد أسرته وشدة بأسهم، عدا عن كونه مهاب الجانب ويوزع على خدمة الروضة جميع الهدايا التي يتبرع بها الزائرون، وأما السيد أحمد فقد قتل . . . .

ودفن المترجم له مع والده في رواق الحسين، وأقيمت له الفواتح ومجالس العزاء.

وكان مواقف الشعراء شديدة لهذه الوقعة المؤلمة، وقد هزت هذه الحادثة عواطفهم لا سيما الشاعر الشيخ كاظم الهر فقد جزع جزعاً شديداً لمقتل سيده. وله قصيدة طويلة أولها:

إذا لم أمت حزناً لشمس سما الفخر فو العصر إني ما حييت لفي خسر
وفي العيد إن فاضت سحائب مقلتي فها هي لم تبرح مدامعها تجري
وكيف هلال العيد يبزغ بعدما توارى هلال المجد من ظلمة القبر
وتسعد أيامي وقد راح أحمد شهيداً على حد المهندة البتر
أبو قاسم من شاد ركن فخارها وداس بنعليه على هامة النسر
وهيهات عين العيد تنضب بعده وروض الهنا يفتر مبتسم الثغر

ومن ثم ينتقل إلى رثاء زميله الشاعر الشيخ محمد ابن الشاعر الشيخ فليح:

مصاب دهى غض الشباب محمداً وقاد زمام المجد ناشره الشعر
محمد يا رب الحجى وأخا النهى محمد يا غيظ الحسود ويا ذخري
فديتك هل أسلو وهيهات نكبة فحاشا بأن تقضي ولا ينقضي عمري
محمد يا من حاز أفضل غاية وأنسى جريراً بالفصاحة والشعر

من مؤلفاته:

١ - «المقاصد الرضية في شرح شواهد البهجة المرضية»، وقد يعبر عنه بشواهد الغيب كما ذكر في بعض التقريظات الكثيرة له، أوله: الحمد لله الذي قدر السالكين لخفضهم الكامل ونصبهم أعلاماً للدين لكسر شوكة الباطل[١] . . .

انتهى من كتابته عصرية يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول سنة ١٢٧٤هـ، يقع في ٢٨٠ بالقطع المتوسط. يدور فحوى الكتاب عن شرح شواهد ألفية ابن مالك في النحو.

٢ - «وصف العلماء»، أوله: الحمد لله الذي بعث محمداً للعباد لأداء الأحكام[٢] . . .

---

(١) الذريعة ج٢١ص٣٨٠.
(٢) الذريعة ج٢٥ ص٩٩.

٣ - «رحلة إلى إيران» (فارسية).

٤ - ديوان شعر.

٥ - ألفيَّة شعرية بعث بها إلى الحاج محمد كريم خان الكرماني، ضمن كل بيت منها شطراً من ألفية ابن مالك النحوية بنحو بديع.

شعره:

للسيد المترجم قصائد متفرقة قالها في أغراض شتى، وقد تناول في شعره مدح ورثاء أهل البيت صلوات الله عليهم كما رثى الأمراء والعلماء[1].

فمن شعره في الإمام الحسين عليه السلام:

رزء لـــه الإســـلام ضـــجَّـــا ... والـــديـــن والإيـــمـــان رجَّـــا
رزء لـــه الأمـــلاك تـــنـــزل ... لـــلـــعـــزا فـــوجـــاً فـــفـــوجـــا
رزء لـه الـبـيـت الـحـرام بـكـا ... ومـــن لـــبـــا وحـــجـــا
رزء لـــه رأس الـــفـــخـــار ... بـسـيـف أهـل الـبـغـي شـجـا
يـــا يـــوم عـــاشـــوراء يـــوم ... فـــيـــه عـــرش الله عـــجـــا
يـــوم بـــه ســـبـــط الـــنـــبـــي ... عـلـى الـثـرى مـلـقـا مـسـجـا
لـهـفـي لـزيـنـب إذ دعـت ... يـا كـافـلـي أنـت الـمـرجـا
أدعـوك مـالَـكَ لا تـجـيـب ... ولـيـس لـي إلاّك مـلـجـا
طـيـب الـرقـاد هـجـرتـه ... إذ عـذب عـيـشـي صـار مـجـا
أبـكـت رزيـتـك الـكـرام ... وأضـحـكـت كـلـبـاً وعـلـجـا
قـد كـنـتَ شـمـس هـدايـة ... فـاخـتـرت فـوق الـرمـح بـرجـا
سـفـن اصـطـبـاري قـد غـرقـن ... ومـاج بـحـر الـهـم مـوجـا
ضـاقـت عـلـيّ فـدافـد ... الـدنـيـا فـلـم أر قـط نـهـجـا

(١) أدب الطف ج٧ ص٢٥٠.

يـا راكـبـا كـور الـنـيـاق يـسـبـح فـي الادلاج سـجـا
عـرّج إلـى أرض الـغـري وعـرّضـن فـجـا فـفـجـا
والـثـم ثـرى أعـتـاب حـيـدر مـن بـه لـلـنـاس مـنـحـا
قـل يـا عـلـي حـسـيـن فـي أرض الـطـفـوف بـقـى مـسـجـا
طـافـت بـه فـي كـربـلاء عـصـائـب فـوجـا فـفـوجـا
يـدعـو آلا هـل راحـم يـرجـو بـيـوم الـحـشـر مـنـجـا

ومن شعره قوله أثناء رحيله إلى الحج:

أسائل أهل الحي والدمع سائلُ أَهَلْ في حِماكم للوصول وسائلُ
منازل كانت بالطفوف عهدتها تقاصر عنها في السماك منازل
أصعَّد أنفاسا لِذِكْرِ أحبَّتي وإني ودوني أبحر وجنادل
فقلبي كالرابور والطوف ماؤه فوا عجباً للماء فيه مشاعل
فكم بابلي اللحظ تاه بحسنه وهاروت نادى سحري اليوم باطل
أنا البحر فوق البحر والغيث فوقنا ثلاث بحور ما لهن سواحل
جليسي كتاب والأركام حولنا أجالسهم طوراً وطوراً أساجل
ومن روض أزهار الأحاديث أجتني ورواداً بأكمام يحييه وابل
وفخرُ بني فهر بنا وبجدنا فإن كنتَ في شك تجبك القبائل
فما وصف الطائي بعد ظهورنا ولا ذكرت بكر ولا قيل وائل
فقل للذي رامَ النجوم بشأونا تعبت فان البدر لا يتنازل
فإن عيّرتنا في علانا عصابة فعيَّر قسًّا بالفهاهة بأقل
(وقال الدجى للشمس أنت خفية وقل السهى للصبح لونك حائل)
وكم بلّلت من فيض بحر أكفنا تفيض عليها أبحر وجداول
يراعي أراع الناس طراً وإنني أراعي حقوقاً للعلا وأواصل
(وإني وإن كنتُ الأخير زمانه لآتٍ بما لم تستطعه الأوائل)
فكم قد أقيمت في ثبوت مأثري شواهد فيما أدعي ودلائل
شموس سعودي أشرقت من بروجها وكوكب أعدائي بنوري آفل

وهذه الأبيات في مدحت باشا قائد الجيش العثماني الذي فتح نجد قائلاً:

بدا نور ظل الله يشرق كالصبح فطبق وجه الارض بالعدل والنجحِ
مليكٌ على العرش استوى ولعزّه جميع ملوك الأرض تعلن بالمدحِ
إرادته العظمى بنافذ أمره لقد صدرت كي يبدل الغيّ بالصلح
إلى مدحه المولى الوزير الذي غدا لسيده ما اختار شيئاً سوى النصح
من افتضّ بكر الفكر في طلب العلى فجاءته سعياً غير طاوية الكشح
وزيرٌ على متن الوزارة قد رقى أحاط بها خيراً فما احتاج للشرح
قد اقتطفتْ أهل القطيف ثمارها تأمله في دوحة العدل والصفح
ومذ فتحت نجد دعا السعد أرخوا لقد جاء نصر الله يزهر بالفتح

٩٦

الشيخ إسماعيل الدزفولي الكاظمي[١]

- ١٢٤٧

هو الشيخ إسماعيل بن الشيخ أسد الله بن الشيخ إسماعيل الدزفولي التستري.

عالم بارع وتقي صالح.

ذكره السيد محمد معصوم القطيفي النجفي في ترجمة السيد عبد الله شبر عند تعداد تلاميذه فقال: (ومنهم العالم العامل، والنحرير الكامل، أتقى أهل زمانه، وأورع أوانه، جامع المعقول والمنقول، ومستنبط الفروع من الأصول، المولى الألمعي، والعريف اللوذعي، حجة الإسلام، وكهف الأنام، شيخنا الشيخ إسماعيل).

ووصفه مؤلف «نجوم السماء» في ترجمة والده بقوله: (الشيخ العالم العامل، الفقيه الكامل، الشيخ إسماعيل، معاصر السيد كاظم الرشتي، وقد كتب أسئلة وجهها إلى السيد المذكور فكتب رسالة في أجوبة أسئلته واصفاً للمترجم له في مجموعة تصنيفات السيد[٢]: الشيخ العالم الكامل المولى النبيل).

والأسئلة في العصمة وما يتعلق بها، وتفسير قوله تعالى: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، البرهان القطعي على وجوب معرفة الأئمة عليهم السلام على التفصيل، وفي تطبيق أحاديث الطينة وتوفيقها مع القواعد.

---

(١) الكرام البررة ج١ ص١٣٨. الذريعة ج١١ ص٢١٣، ج٢٢ ص٢٥٦.
(٢) دليل المتحيرين ص١٥٨.

وعدّه المولى حسين بن علي أكبر المحيط في بعض خطوطه: أنه من معاوني الشيخ أحمد الأحسائي.

وفاته:

توفي رحمه الله بالطاعون عام ١٢٤٧هـ.

من مؤلفاته:

له عدة مصنفات منها:

١ - المنهاج في أصول الفقه.

٢ - رسالة في أصول الدين.

٣ - رسالة عملية للمقلدين.

٤ - مناسك الحج.

٥ - أجوبة المسائل[١].

(١) يحتمل هو الكتاب الذي طبع من قبل مؤسسة فكر الأوحد بعنوان: دفاع عن الشيخ الأوحد الأحسائي.

٩٧

الحاج جواد بدقت الحائري[١]

١٢١٠ - ١٢٨١

هو الحاج جواد بن محمد حسين بن عبد النبي بن مهدي بن صالح بن علي الأسدي الحائري.

الشهير بـ بدقت من شعراء عصره وأدبائه.

كان أحد درر الأدب الساطعة في أفق العراق، ومن مشاهير أدباء القرن الثالث عشر الهجري وفحول شعرائه.

أسرته:

آل بدكت إحدى الأسر العربية المعروفة في كربلاء تمت بنسبها إلى قبيلة (بني أسد) وكانت سابقاً تمتهن شرف الخدمة في الروضتين المقدستين الحسينية والعباسية.

يقال في وجه تلقيبه ببدقت أن جده الحاج مهدي كان يتمتم فأراد مرة أن يقول بزغت الشمس، فقال: بدقت، فلزم وصار لقباً له ولأسرته.

ولادته ونشأته:

ولد سنة ١٢١٠هـ في كربلاء. وعاش بين أترابه فطاحل شعراء كربلاء

---

(١) الكرام البررة ج١ ص٢٧٨. ديوان الحاج جواد بدقت. الشيخية ص١٦٦. أعيان الشيعة ج٤ ص٢٨١. معجم رجال الفكر والأدب في كربلاء ص٤٤. معجم المؤلفين ج٣ ص١٦٨. عشائر كربلاء وأسرها ج٢ ص٢٨٦. شعراء الغري ج١٢ ص٤٠٠. أدب الطف ج٧ ص١٤٤.

أمثال السيد قاسم الهر والشيخ محسن أبو الحب والسيد أحمد الرشتي والحاج علي كمونة والشيخ موسى الأصفر والحاج محسن الحميري وغيرهم. وكان مقر اجتماع تلك الصفوة من الأدباء في ديوان آل الرشتي.

واشتهر المترجم له بسرعة الخاطر وتوقّد الفكر ورهافة الحس وصدق العاطفة.

ذكر في «الطليعة»: كان فاضلاً أديباً شاعراً محاضراً مشهور المحبة لأهل البيت عليهم السلام...

وفي مجلة «الغري»: أنه من مشاهير شعراء كربلاء المجيدين في القرن الثالث عشر.

وفي «معجم المؤلفين»: أديب شاعر، محاضر...

وذكره الشيخ محمد السماوي، في «مجالي اللطف بأرض الطف»، فقال:

وكالجواد بن الحسين المنتمي لبدكت نبزاً بكاف أعجمي
الأسدي من أهالي كربلاء فكم له من نظم عقد قد حلا
بكى وأبكى مقلاً في محفل فأرخوا (جنى رياض المقل)

لازم السيد كاظم الرشتي بل تتلمذ عليه كما هو صريح في مقدمة الديوان[1]، وكان أقرب إليه من ظله، وبعد وفاته لازم ديوان إبنه السيد أحمد.

مؤلفاته:

١- له ديوان مخطوط كله من الجيد، وأخيراً اعتنى به وحققه السيد سلمان هادي آل طعمة وطبع سنة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

٢- «الروضة» وتشتمل على ٢٨ قصيدة، وهي على غرار روضة الشاعر

(١) ص٦.

صفي الدين الحلي التي قالها في مدح الإمام علي عليه السلام. وقد ألحقها المحقق بالديوان.

٣ - «الملحمة في مناقب أهل البيت عليهم السلام»، بلغ عدد أبياتها (١٢٦٥) بيتاً، وهي على غرار هائية الشيخ كاظم الأزري، والحقت بالديوان.

وفاته:

توفي فجر عيد الفطر يوم الأحد في كربلاء من عام ١٢٨١هـ كما ذكر في «الديوان المطبوع» أو في «الكرام البررة» ذكر وفاة المترجم ١٢٨٥هـ، ودفن بها.

وقد ذكر الشاعر فليح حسون رحيم، السنة التي مات فيها ضمن الملحمة التي ذكر عدد أبياتها وتاريخها بتاريخ واحد. فقال:

أنشأ جواد بدقت هائيةً تاريخها وعدّها ما اختلفا

وقد أتمّ نظمها في سنة مات بها فحاز أرخ (غرفا)

رثاه نخبة من الشعراء الذين عاصروا المترجم بقصائد حارة، منهم العلامة السيد أحمد بن كاظم الرشتي قائلاً:

قد عثر الدهر الخؤون لالعا وناعي الآداب والفضل نعا

وغرّد القمري في أوكاره مكتئباً بلحنه قد سجعا

ما للردى أصابنا بفقد من له العلى من أسفٍ ما هجعا

وفوّق البين بسهمه فما من بعده القوس أبقى منزعا

هلاّ رعى حرمة نظم قاله في مدح سادات الورى هلاّ رعا

فسلْ عن الآداب من أنيسها ومن محبيها إذا داع دعا

لمن دعا رزء عظيم فادح رزء عظيم فادح لمن دعا

لقد رأيت يالقومي عجباً بحراً خضماً في التراب أودعا

فمن رأى البدر المنير قبله تحت التراب نوره قد سطعا
إن رامت الآداب أروي منهلاً أوت إليه منهلاً ومشرعا
ومن أتى من بعده يبغي العلا فعنه في خفي حنين رجعا
وأزهرت من روضه أيامه صار له أوج العلى منتجعا
والمجد والفضل له قد خضعا لما رقى هامهما وارتفعا
من رام أن يقرع باب الفضل من سوى علاه بابه ما قرعا
واللؤلؤ المنثور من يراعه ينثر من نظيمه ما اجتمعا
وافى الينا زائراً مسلّياً وثَمّ ما سلم حتى ودّعا
لقد سعى في مدح سادات الورى و(ليس للإنسان إلا ما سعى)

من شعره:

ذكر في الديوان للمترجم: إن السيد كاظم الرشتي قدس الله روحه تكدَّر على رجل من أصحابه أساء، فقال المترجم له في الاعتذار من لسانه فعفى عنه:

يا ابن النبي المصطفى كن صافحاً عما جنى العبد المسيء الآثمُ
إني أُجِلُّ علاك أن تغتاظ عن ذنبٍ وأنتَ لكل غيظ كاظمُ

وقال مادحاً أهل البيت عليهم السلام وأولها في الغزل:

أرامية سهم لحظٍ فتورِ أغيري على من رميت أغيري
فكي وثاق مبرّح وجدٍ بقيد اشتياقك مثل الأسير
وإلا رماكِ الوصي بمقتٍ يشب إلى الفلك المستدير
فليس يفوتُ عليه وأنّى يفوت عليماً بذات الصدور
فهذا الذي بسط الكائنات وقال لأرحية الكون دوري
وأرسى قواعد ايجادها وقرت على دوران الأثير
وقدّر في الناس أقواتها بها مر لطف خفيّ الظهور
وقوّم هذا الوجود بقد رة مولى على كل شيء قدير

فلا يلج الريب قلب امرىءٍ فكل الذي قلت شيء ضروري
كلفتَ بلطفِ اللطيف الخبير بأنك لطفُ اللطيف الخبير
وثقتَ بشأنِ العلي الكبير بأنك شأنُ العلي الكبير
حلفتَ بعينِ السميع البصير بأنك عينُ السميع البصير
إليكَ انتهائي ومنك ابتدائي ومنك ورودي ومنك صدوري
وإنكَ أمر الاله الذي تقلّب هذا الورى في الأمور
وأنتَ عميدي ومنكَ وجودي ويوم المعاد إليكَ مصيري
وأنتَ تعيدُ الخلائقَ بعد الـ فناء وتبعثُ من في القبور
أغِثْني بمسعفةٍ من نداك الذي قد أطاف بكل الدهور
ببسطي كفَّ السؤال الطير لبسطك[1] كف الغني القدير
وشأني شأن الظلوم الجهول وشأنك شأن العفو الغفور
أجِرْني من أليم العذاب مجيري كما أنت من ريب دهري مجيري
لأني أنمى إلى مدحكم وأكرم به مفخراً للفخور
وماذا أقول وهل أستطيع مباراة ما قد أتى في الزبور؟
بكم أظهر الله أوصافه وإن ولج الشك قلب الكفور

ومن روائع شعره قوله راثياً الإمام الحسين عليه السلام من قصيدة أولها:

شجتك الضعائن لا الأربعُ فمن فؤادك لا الأدمعُ
ولو لم يُذب قلبك الاشتياق فمن أين يسترسل المدمع؟
توسمتها دمنة بلقعاً فما أنت والدمنة البلقع
تخاطبها وهي لا ترعوي وتسألها وهي لا تسمع
فعدت تروم سبيل السلو وسهمك طاش به المنزع

(١) البسطة: الزيادة والسعة والحسن، وفي قوله تعالى: ﴿وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ﴾، فلان بسيط يده: انبسطت بالمعروف، والمقصود: العطاء.

خُذوه بألسنة العاذلين فقد عاد في سلوه يطمع
تجاهلت حين طلبت السلو علامَ قد انضمت الأضلع؟
هل ارتعت من وقفة الأجرعين فأمسيت من صابها تجرع؟
فأينك من موقفٍ بالطفوف يُحَطُّ له الفلك الأرفع
بملومة حار فيها الفضاء وطاش بها البطل الأنزع
فما أقلعت دون قتل الحسين فيا ليتها الدهرَ لا تقلع
إذا ميَّزَ الشمر رأس الحسين أيجمعها للعلى مجمع؟
فيا بن الذي شرع المكرمات وإلاّ فليس لها مشرع
بكم أنزل الله أم الكتاب وفي نشر آلائكم يصدع
أوجهك يخضبه المشرفي وصدرك فيه القنا يشرع؟
وتعدو على جسمك الصافنات وعلم الاله به مودع
وينقع منك غليل السيوف وان غليلك لا يُنقع
ويقضي عليك الردى مُصرعاً وكيف القضا بالردى يُصرع؟
بنفسي ويا ليتها قدّمت وأحرزها دونك المصرع
ويا ليته استبدل الخافقين وأيسر ما كان لو يقنع
لقد أوقعوا بك يا ابن النبي عزيزاً على الدين ما أوقعوا
وخرص متى نسفت مربعاً تلقفها بعدها مربع
لقد أوقروها بنات النبي فهل بعدها جلل أسفع
أتدري حُداة مطيّاتها بمن أرقلوا وبمن جعجعوا؟
حريم يغار عليها الاله وأملاكه عندها تخضع
تلاحظها في السبا أغلف ويحدو بها في السرى أكوع
يطارحن بالنوح ورق الحمام فهذي تنوح وذي تسجع
يهم الزفير بأكبادها إلى أن تكاد به تنزع
تسير وتخفي لفرط الحيا جواها ويعربه المدمع
تنادي وقد كان غوث المنا دي حماها وهل يفزع المفزع؟

وقال مقرضاً كتاب «المقاصد الرضية في شواهد البهجة المرضية» لمؤلفه السيد أحمد بن كاظم الرشتي:

يميناً بما ضمّت جوانح أحمدِ علوماً له ألقت زمام المحامدِ
بأنَّ عليه العلم مَدَّ رواقه بشأنٍ كفاه عن دليلٍ وشاهد
أتاها بسيما شيخه وكفى علاً إذا ولدُ وفّى بسيماء والد
وإن جَنَحَ الشاني الجحودُ لشاهدٍ على ما ادعيناه أتى بشواهد

وذكر صاحب شعراء الغري[1] أنه عثر على تقريظ للمترجم له لقصيدة (المقصورة) الذي خمسها الشيخ موسى آل محي الدين، وذكر أن الأبيات متقطعة، منها:

إن آيات أبديتها في القوافي قد هوت سجداً لها الشعراء
إن هوت سجداً فغير عجيب أنت موسى وهي اليد البيضاء

وقوله أيضاً:

ومذ كفرت بالشعر قوم وقد قضى علينا الردى حزناً عليه وتيئيسا
فأحييتنا فيما نظمت وآمنوا فكنت لنا عيسى وكنت لهم موسى

(١) شعراء الغري ج١١ ص٤٠٠.

٩٨

الميرزا حسن الطبيب[١]

ذكره مؤلف الشيخية من ضمن تلامذة السيد كاظم الرشتي. وهو الطبيب الذي اصطحبه السيد في سفره الأخير إلى الكاظمين.

(١) الشيخية ص١٢٦.

٩٩

الميرزا حسن الدهلوي[١]

حدود ١٢٦٠

هو الشيخ الميرزا حسن بن أمان الله الدهلوي العظيم آبادي الهندي.

من العلماء الأعلام مؤلف وأفاضل حملة فكر مدرسة الشيخ الأحسائي.

كان في كربلاء المشرفة من تلاميذ السيد كاظم الرشتي ومن الراوين عنه.

وكتب بخطه مجموعة من رسائل أستاذه السيد[٢]، منها رسالة المعراج والمعاد كتبها في كربلاء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/ ١٠/ ١٢٤٣هـ.

له مسائل سألها أستاذه السيد المذكور وذكره من ضمن مؤلفاته في «دليل المتحيرين» ووصف فيها المترجم بـ العالم الفاضل والكامل الواصل الميرزا حسن الهندي العظيم آبادي[٣].

و تحتوي الرسالة على إشكالات أوردها المترجم له على مسأله المعاد والجواب عنها وعن بعض ما استشكل عليه من البواطن في (شرح دعاء السمات)، وتحقيق القول في البواطن مطلقاً، وذكر الميزان في معرفة الحق منها والباطل.

---

(١) الكرام البررة ج١ ص٣٠٧. آثار العلامة السيد كاظم الرشتي ص١٠. دليل المتحيرين ص١٦٢. أعيان الشيعة ج٥ ص٢٣ وص١٥٤. الذريعة ج٢ ص١٨٦، ج١٨ ص٤١، ج٢١ ص٢٢٦. الشيخية ص١٢٦.

(٢) الذريعة ج٢ ص١٨٦.

(٣) ذكرها الشيخ آغا بزرك في الذريعة ج٥ ص١٨٨. وقال بأنها تقرب من سبعمائة بيت.

وفاته:

في «أعيان الشيعة» وفي «الذريعة» توفي المترجم له حدود ١٢٦٠هـ.

من مؤلفاته:

له آثار وتآليف جيدة منها:

١ - «الأسئلة الدهلوية»، بعث بها إلى أستاذه السيد كاظم الرشتي، فكتب له جواباتها.

٢ - «أصول الدين»، أوله الحمد لله الذي تفرد بالقدم. مرتب على خمسة فصول. أولها في التوحيد. تعرض في أوله لمن يجوز الرجوع إلى فتياه ومن لا يجوز.

٣ - «أنوار الشريعة».

٤ - «كشف الظلام وقشع الغمام في المشيئة والإرادة لله الملك العلاّم». جاء في الذريعة أنها رسالة مبسوطة مرتبة على مقدمة وفصول وخاتمة. أوله: الحمد لله الذي كان قبل أن يكون كان، فلم يوجد لوصفه كان بل كان إذ لا كان ولا مكان . . . وفرغ منها في ذي القعدة ١٢٥٥هـ.

٥ - «ترجمة حياة النفس في حظيرة القدس» من العربية إلى الفارسية والأصل للشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي طبع سنة ١٢٨٨هـ.

٦ - رسالة في صلاة الجمعة، أولها الحمد لله الباري للبريات الجامع للشتات.

٧ - رسالة العجالة في صلاة الآيات.

٨ - «تجهيز الجيش لكسر صَنَمي قريش»، في الردّ على التحفة الإثني عشرية، (مخطوط)[1].

---

(١) مجلة تراثنا العدد الأول - السنة الثانية - ١٤٠٧هـ.

١٠٠

الشيخ المولى حسن المرندي[١]

- حدود ١٣٢٠

هو الشيخ المولى حسن بن المولى حسين المرندي.

عالم معمر.

ولد سنة ١٢١٦هـ. كان من الأجلاّء الأعلام أدرك السيد كاظم الرشتي وتتلمذ عليه وعلى غيره من العلماء والفضلاء.

توفي حدود ١٣٢٠هـ عن مائه وأربع سنين.

(١) نقباء البشر ج١ ص٣٩٦.

١٠١

السيد حسن رضا الهندي[١]

عالم فقيه.

كان في كربلاء المشرفة من تلاميذ السيد كاظم الرشتي.

سأل أستاذه السيد عن مسائل كتب الأستاذ في جوابها رسالة الأدلة الفقهية...

كما ذكر رسالة أخرى في فهرس تصانيف السيد كتبها في جواب سئل من قِبَلِ المترجم أيضاً في شرح بعض فقرات الدعاء المروي بعد صلاة جعفر الطيار في الاشتقاق، وفيها تحقيق معنى الاشتقاق وأقسامه ومراتبه، وبيان المراد من العظمة والكبرياء والكينونة والجود والعز والكرم والرحمة والرأفة واللطف والقدرة، وبيان مفاهيمها ورسومها وحدودها، والفرق بين مفاهيمها ومصاديقها لغة واصطلاحاً بين أهل الشرع وأرباب الأسماء وكيفية اشتقاق هذه الأمور والإشكالات الواردة على اشتقاق هذه الصفات بعضاً من بعض، مع القول بأن الصفات عين الذات ...

(١) دليل المتحيرين ص١٥٨/ ١٦٢. الذريعة ج٥ ص١٨١.

١٠٢

السيد حسين القطيفي

من العلماء الفضلاء.

كان معاصراً للسيد كاظم الرشتي، ولعله من تلاميذه[١].

ذكرت في فهرس تصانيف السيد الرشتي رسالة ألفها في جواب المترجم عن علوم شتى فتظهر معرفة المترجم لتلك العلوم.

ذكر السيد كاظم في كتابه «دليل المتحيرين» الرسالة، ووصف المترجم له: السيد السند المنزّه عن المين السيد حسين القطيفي[٢].

(١) الكرام البررة ج١ ص٣٦٩.

(٢) دليل المتحيرين ص١٦٣.

١٠٣

الشيخ المولى حسين الكنجوي[١]

عالم فاضل كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي، وعنه يروي الحاج كريم خان الكرماني وولده محمد خان كما في أول «الكتاب المبين» للولد المذكور.

وذكره الشيخ محمد أبو خمسين في مقدمة كتابة «مفاتيح الأنوار» وعدّه من ضمن الأساتذة الذين حضر دروسهم واستفاد منهم على طريقة المباحثة، ومدح الشيخ المترجم له ووصفه بأوصاف العلماء قائلاً: . . . الشيخ الأعظم والعماد الأقوم، قدوة الأنام وعلم الإسلام، وصفوة الفضلاء الكرام وعلامة علماء الإسلام، العالم العامل والفاضل الفاصل، العالم بالعقل والنقل والعارف بمعارف الفرع والأصل، المؤيد بلطف الله الجلي العلي، ملا حسين ابن المرحوم الحاج مولى قلي الكنجي التبريزي[٢] . . .

ويروي عنه الشيخ محمد أبو خمسين بتاريخ آخر صفر ١٢٥٩هـ.

(١) الكرام البررة ج١ ص٣٧٠. الانتقاد على ترجمة العاملي ص٨٢. آخر الفلاسفة ص٥١.

(٢) مقدمة مفاتيح الأنوار (المخطوط).

١٠٤

السيد حسين الكويكبي[١]

هو: السيد حسين الكويكبي القطيفي.

من العلماء الفضلاء . . .

كان معاصراً للسيد كاظم الرشتي، ولعله من تلاميذه. وفي فهرس تصانيف السيد كاظم الرشتي رسالة ألفها في جواب المترجم عن علوم شتى تظهر معرفة المترجم لتلك العلوم كما يشير صاحب «الطبقات» لذلك.

(١) مجلة الموسم العدد ٩/ ١٠ ص٢٣٥. الكرام البررة ج١ ص٣٦٩. أنوار البدرين ص٣٠٠.

١٠٥

ميرزا حسين البحراني[١]

حسين بن عبد الله بن الحسين الحسيني.

ذكر «تراجم الرجال» بأن المترجم أجازه السيد كاظم الرشتي بإجازة حديثية في سنة ١٢٤٢هـ، وقال فيها: (فقد استجازني من يجب إطاعة أمره وإشارته فضلاً عن إجابة مسؤوله وطلبته وهو السيد السند والكهف المعتمد والأجل الأمجد والأكمل الأوحد والأسعد الأرشد العالم العامل والفاضل الكامل والقاطع الفاصل ذو الفطنة الباهرة والفكرة الزاهرة والسريرة الطاهرة العارف الأجل والعالم البدل والجامع بين العلم والعمل وصاحب الفضل الجلل العارف الرباني والوحيد الذي ليس له ثاني . . وحيث رأيته بحراً زاخراً متموجاً بأنحاء العلوم والحقائق وبدراً لامعاً في سماء المعاني والدقائق وحاوياً لخفايا الأسرار وجامعاً للطائف الأفكار. .).

(١) تراجم الرجال ج١ ص٢٩٠.

١٠٦

المولى حسين الخسروشاهي[١]

- بعد ١٢٨١هـ

هو: الشيخ المولى حسين بن علي بن حسين التبريزي الخسروشاهي. عالم جليل.

كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي في كربلاء المشرفة، وميرزا حسن كوهر. هاجر إلى تبريز وأقام فيها.

يروي عنه الميرزا محمد تقي المامقاني بإجازة تأريخها ١٢٨١هـ، كما ذكر في «صحيفة الأبرار» ووصفه بـ: الشيخ العلام والحبر الفهام أويس عصره وفريد دهره نادرة الكون والعين عين الإنسان وإنسان العين العالم الإلهي مولانا الحسين بن علي الخسروشاهي تغمده الله برضوانه وأسكنه بحبوحة جنانه.

وصف في «قرنان من الاجتهاد والمرجعية» بـ: جامع المعقول والمنقول، وحاوي الفروع والأصول، العالم المؤيد الإلهي، المولى حسين بن علي الخسروشاهي رضوان الله عليه.

كتب تقريظاً لكتاب «دلائل الأحكام» للميرزا حسين المامقاني مؤلف كتاب «علم المحجة» سنة ١٢٧٠هـ[٢].

---

(١) الكرام البررة ج٢ ص٤٠٣. صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٥. منظرة الدقائق ص٣٤. معجم المؤلفين ج٤ ص٣١. تراجم الرجال ج١ ص٢٩٣. قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص٨٥.

(٢) تراجم الرجال ج١ ص٣٠٢.

وفاته:

توفي بعد ١٢٨١هـ وهو بعد تاريخ إجازته للميرزا محمد المامقاني.

مؤلفاته:

١ - «رسالة في الأوعية الثلاثة: ١ - السرمد، ٢ - الدهر، ٣ - الزمان، وحقائقها والفرق بينها»، ألفها للميرزا حسن بن أمان الله الدهلوي العظيم آبادي[١].

٢ - ترجم كتاب دليل المتحيرين في السير والسلوك للسيد كاظم الرشتي إلى الفارسية في شوال سنة ١٢٤٢هـ[٢].

(١) الكرام البررة ج٢ ص٤٠٣.
(٢) الذريعة ج٨ ص٢٦٠.

١٠٧

ميرزا حسين التبريزي[١]

- ١٣٠٣هـ

هو: الحسين بن محمد بن الحسين بن زين العابدين بن علي بن إبراهيم الشريف المامقاني التبريزي.

فقيه أقام سنين في المشاهد المشرفة بالعراق للدراسة، فتتلمذ على والده والسيد كاظم الرشتي.

وكان فاضلاً عن علمه وفضله وزهده وتقواه ذا بلاغة فائقة وعقل راجح وبسالة خارقة وعزم راسخ.

ألف بأمر والده كتاب «دلائل الأحكام» الذي قرظه الشيخ محسن خنفر النجفي والسيد حسين الخسرو شاهي سنة ١٢٧٠هـ وبجلاه في تقريظهما.

وهو يروي عن الشيخ محسن خنفر النجفي[٢]، وجملة من تلامذة الشيخ الأوحد الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي والراوين عنه.

ويروي عنه أخوه ميرزا محمد تقي حجة الإسلام نير التبريزي، ووصفه في آخر كتابه «صحيفة الأبرار» بقوله: حضرة المولى الأفخم وطود الفضل الأشم فاتح كنوز الحقيقة وشارح رموز الشريعة والطريقة مفخر الفقهاء الأساطين جمال الحق والملة والدين أخي الأكبر الأمجد العلاّمة حجة الإسلام الحسين بن محمد.

---

(١) تراجم الرجال ج١ ص٣٠٢. تاريخ أسرة حجة الإسلام في مقدمة صحيفة الأبرار ج١ ص٤٢. الشيخية ص١٣٠.

(٢) علم المحجة ص٧٦.

شيء من حياته:

قضى هذا العَلَم الفذ جل عمره في الكفاح الديني، حتى قام جمع من الغوغائيين الأجلاف بتحريك شلّةٍ من السفلة وبائعي الكرامة من أبناء تبريز، . . . بتدبير اغتيال المترجم له في أيام العشرة من عاشوراء من إحدى السنوات وبشكل مفاجئ، ولكن الله سبحانه ردَّ كيد الكائدين إلى نحورهم، ونجّاه من غائلتهم.

وعلى أثر أحداث مشابهة راح ضحيتها جمع غفير من المؤمنين فقد أهرقوا دماء الأبرياء في جامع من جوامع الله ومسجد من مساجده، وفي مجلس عزاء سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام . . . وإقامة فتنة دهماء في تبريز، أمر الشاه ناصر الدين القاجار بإحضار المترجم له مع ذلك الشخص المعهود؛ المسبب لوقوع تلك الفتنة الكبرى ومصدر شرارتها.

فما كان من الميرزا محمد حسين إلا أن ألف كتاب «علم المحجة» شرح فيه عقيدته الدينية فنال الكتاب إعجاب الشاه وحاشيته وأرسل الشاه الكتاب إلى ذلك المنافس المشاغب ودعاه إلى ترك الخصومة وسلوك سبيل الرشاد[1].

وفاته:

توفي عام ١٣٠٣هـ.

من مؤلفاته:

١- «علم المحجة»، (فارسي) فرغ منه في ١٧/ ٧/ ١٢٨٥هـ، وطبع في تبريز سنة ١٣٨٣هـ، وترجمه إلى العربية الأستاذ محمد علي داعي الحق الحائري في سنة ١٤١٠هـ، وطبع إلى العربية بتحقيق وتعليق الشيخ أحمد عبد الوهاب البوشفيع سنة ٢٠٠٠م.

---

(١) علم المحجة ص٣٤، ص١٧٣. ومقدمة صحيفة الأبرار.

٢- «دلائل الأحكام، في مسائل الحلال والحرام» (فقه استدلالي).

٣- أجوبة مسائل أهل قفقاز.

٤- كتاب في الرد على النصارى، والدفاع عن حقيقة الإسلام والرسالة المحمدية السمحاء (ناقص)[١].

٥- رسالة في بيان مذاهب الشيخية. ذكر في الذريعة بأن الرسالة بخط المترجم له في (١٢٨٥)[٢].

(١) علم المحجة ص١٧٦.

(٢) الذريعة ج٢٠ ص٢٥٥.

١٠٨

السيد حيدر[١]

هو السيد حيدر بن إبراهيم.

فاضل أديب شاعر.

ترجم له السيد أحمد الحسيني، وذكر أنه من: أتباع الشيخ أحمد الأحسائي، ومن تلامذة إبنه الشيخ على نقي.

من شعره قوله في تقريظ كتاب «نهج المحجة» لأستاذه المذكور.

وقائل أن ذا نهج المحجة قد شمنا ... سنا برق رشد من هداه جلي

من بعد أحمد أبداه فقلت له: ... أبعد أحمد من يبديه غير علي

وقال فيه أيضاً:

رويداً فقد أحيا شريعة أحمد ... علي بما أبدى بنهج المحجة

(١) تراجم الرجال ج١ ص٣٢٥.

١٠٩

الشيخ ضيف الله بن الشيخ أحمد[١]

- بعد ١٣٥٢

هو الشيخ ضيف الله ابن العالم العامل الفاضل الأوحد الصالح الشيخ أحمد بن المرحوم الشيخ صالح بن طوق القطيفي.

هو أحد تلامذة السيد كاظم الرشتي.

في «أنوار البدرين»: الشيخ ضيف الله من العلماء الأخيار.

ووصف في «منتظم الدرين»: بالعالم العامل الفقيه النبيه الفاضل الأديب الكامل التقي الأواه الشيخ ضيف الله بن الفاضل الشيخ أحمد . . .

مسائله:

له مسائل بعثها إلى السيد كاظم الرشتي، مطبوعه في المجلد الثاني من (مجموعة الرسائل). ووصفه السيد في تلك الرسالة: المقدس العالم الأواه الشيخ ضيف الله ابن المرحوم المبرور العالم الفاضل الشيخ أحمد ابن طوق القطيفي، وهي في معنى ماورد في دعاء الصباح (يا من دل على ذاته بذاته)، وفي معنى قوله عليه السلام: (لولا المدد لنفد ما عندنا)، وفي معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ﴾ الآية. في الباطن والإشكال الوارد

(١) الكرام البررة ج٢ ص٦٧٤. مجموعة الرسائل للسيد كاظم الرشتي ج٢ ص٤٤٥. أعلام الخليج ج١ ص٨٠. رسائل آل طوق ج١ ص١٧. أنوار البدرين ص٢٦٣. في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين ص١٩٢. الذريعة ج١٣ ص٢٨٤. منتظم الدرين (مخطوط).

عليه. وفي جواز الجمع بين علويتين، وعدم جواز تقليد الميت[١].

فرغ منها في ٢٨ شهر رجب سنه ١٢٥٢هـ.

وفاته:

توفي في كربلاء المعلى أو أطراف العراق عام ١٢٤٥هـ، وهذا التاريخ ذكره كل من ترجم للمترجم له وهذا سهو منهم إذ السيد كاظم فرغ من أجوبة أسئلته في ٢٨/ ٧/ ١٢٥٢هـ، فمن المرجح وفاته بعد هذا التاريخ.

مؤلفاته:

١- شرح رسالة والده في الأصول الخمسة، قال عنه مؤلف «أنوار البدرين»: هو شرح مبسوط ممزوج.

٢- وله جمع فتاوى السيد كاظم الرشتي في الطهارة والصلاة من أجوبة مسائل بأمره.

٣- وله شرح حديث الثقلين، والآية الشريفة ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ﴾ وللشيخ محمد أبي خمسين تعليق على ما كتبه المترجم له في نفس الموضوع.

(١) ذكرها أيضا السيد في دليل المتحيرين ص١٦٢.

١١٠

الشيخ عباس[١] ...

هو الشيخ عباس بن علي . . .

فاضل كامل.

كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي . . . وقد ترجم بأمر أستاذه رسالته (الصومية) من العربية إلى الفارسية.

(١) الكرام البررة ج٢ ص٤٨٨.

١١١

الشيخ عبد الحسين شكر النجفي[١]

- ١٢٨٥

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ أحمد[٢] بن الحاج حسين بن الشيخ محمد بن شكر بن الحاج محمود النجفي الحياوي.

عالم فاضل كامل أديب شاعر، سريع البديهية مكثر في نظمه، امتاز بحسن سبك وعذوبة، مدح الملوك والأمراء.

نشأ على والده نشأة علمية فغذاه بالفضل والمعرفة وقرأ عليه وعلى غيره من أفاضل عصره. . . . وكان تواقاً إلى الأدب وقرض الشعر، فانصرف إلى ذلك حتى أصبح في عداد أدباء النجف وشعرائها البارزين في وقته.

عشق السفر فتجول في البلدان كثيراً، فسافر إلى طهران ومدح ناصر الدين شاه بمجموعة من شعره فأسنى جائزته وعاد ثم خرج إلى خراسان ورتب الشاه له راتباً ثم عاد إلى كربلاء وسكن بها مدة واتصل ببعض علمائها وأشرافها وكان وثيق الصلة بآل السيد كاظم الرشتي، ورجع إلى طهران وسكنها إلى أن مات فيها سنة ١٢٨٥هـ.

---

(١) معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام ج٢ ص٧٤٧. أعيان الشيعة ج٣ ص٥٣٦، ج٧ ص٤٣٨. الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١٨ ص٧١. ديوان الشيخ علي نقي الأحسائي ص٦٠. التحقيق في مدرسة الأوحد ص١٣٣. معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ج٢ ص٣٣. الكرام البررة ج٢ ص٧٠٦. شعراء الغري ج٥ ص١٣٣. أعلام هجر ج١ ص١٦٦. أدب الطف ج٧ ص١٨٥.

(٢) تقدم الترجمة له.

قالوا فيه:

في «معارف الرجال»: يروى للشيخ المترجم له نظم كثيرة في الرثاء والمديح خصوصاً لآل بيت العصمة عليهم السلام، وحدثوا أن من عادته إذا نظم قصيدة في رثاء الحسين عليه السلام أعد لها مجلساً وقرأها.

وفي «كتاب الحصون»، قال: كان أديباً شاعراً من أفضل الشعراء وأحسن الأدباء، وذوي البديهية والإكثار في الشعر[1] . . .

من نثره:

قوله مقرضاً كتاب «الدمعة الساكبة» ومؤرخاً في آخره عام التأليف وذلك سنة ١٢٧٩هـ بقوله:

ما بيضٌ كعاب، ولا عربٌ أتراب، برزتْ في حلة تيه ودلال، ولا طلعة عروس، ولا أجنحة طاووس، افتتن بها أهل الجمال، ولا حديقة زينتها أزرار، ولا حدقة طرف زانها فتور واحورار، وصدر البال عنهما في بلبال. ولا الخرَّد الكنس، ولا النجوم الخنس، تجلت في مشكاه عزّ وجلال، بأبهى وأبهر، وأرهى وأزهر، من رياض غرست بها أشجار الأخبار. فغردت على أغصانها للمعرفة أي أطيار. وحياض طما فيها ماء الحياة وسار. فالنقط من جواهر بحار الأنوار، ومشكاة أنوار أضاء بها مصباح الشريعة فكانت إرشاد هداية إلى أفضل المسالك، فلعمري هي مشارق الجواهر السنية، في الأحاديث القدسية، وبوارق تأويل الآيات الفرقانية في العترة النبوية، وزهر الربيع في رياض الحدائق، ونخبة مجمع البيان وكنز الدقائق، وهي عدة الداعي، وزبدة سعي الساعي، وذخيرة المعاد، وغاية المراد، ولقد أنبأت عن مقام مؤلفها سمي الباقر، وأعربت عن صدق ولائه في الباطن والظاهر، حيث أودعها من العلم المكنون، ما لا يعلمه إلا الله والراسخون، وضمنها مراتب سامية، تعيها أذن واعية، فلا غرو أن

(١) شعراء الغري ج٥ ص١٣٣.

كانت ألفاظها أنيقة، ومعانيها دقيقة، تهتز اليها الطباع، وتتشوق اليها الأسماع، فهي حياة القلوب، وذكر المحبوب، وحيث افتتح أبوابها بالمصائب الصائبة، سماها بالدمعة الساكبة، فجزاه الله خير جزاء المحسنين، وجمع الله بينه وبين الأئمة الهادين، ووفقه لمرضاته فإنه خير موفق ومعين:

لله أي كواكب الاشراق ... برزت بغرة هذه الأوراقِ
وشموس معرفة تجلي نورها ... فجلا السرار بومضة البراق
وكنوز رُشد لا يضل أليفها ... يزداد ما فيهن بالانفاق
وعرائس برزت بأية حلةٍ ... زفّت لطالبها بغير صداق
جمعت لآل الله أي مناقب ... أضحت لعين القلب كالأحداق
ماء الحياة يفيض من صفحاتها ... يروي غليل الواله المشتاق
مدت لأطناب المعارف والهدى ... في هامة الجوزاء أي رواق
ومثالب ترمي العدو(صواعقاً) ... عن (ثاقب) أغنت وعن (إحقاق)
حجج تذيق الخصم مرّ ذعافها ... أصحنّ في الاعناق كالأطواق
ومصائب طوت الضلوع على لظىً ... قد كاد تطوى الروح بالازهاق
هي (دمعة) للدين أسبلها لما ... قد نال أهليه من الآماق
فبكم رقى فيهاً مؤلفها عن الـ ... ـعلما مقاماً لم ينله راقٍ
ولكم بمضمار الهداية قد حوى ... قصب السباق بسابح سباق
ومكارم شهدت صريحاً أنه ... فرع النجابة طيب الأعراق
فحباه رب العرش من آلائه ... وسقاه بالكأس الامام الساقي
فلقد أصاب بسعه رشداً كما ... قد نال فيها أعظم ارزاق
وأصاب في أقصى الرشاد مؤرخ ... (هي دمعة سكبت من الآماق)

من شعره:

والمترجم له من مشاهير شعراء عصره، وشعره أكثره في الرثاء، وقيل أن هذا سر اشتهاره ومعرفته واستمرار بقائه وذكره، فمن شعره:

قال سنة ١٢٧٥هـ حين دخل النجف بعض النواصب وأراد أن يطأ الروضة الحيدرية بنعليه وكلما منعوه لم يمتنع وأصرَّ على عناده وما ارتدع، حتى قارب الضريح، شوهدت كفٌّ خرجت وضربته لطماً على خده فرفع وحمل إلى منزله فمات فنظم المترجم له هذه القصيدة:

ورجس زنيم رام يوطأ نعله ... على قدس أرض بل على حضرة القدسِ
وهم بأن يعلو على عرش قادرٍ ... بقدرته قد قوم العرش والكرسي
أراد استراق السمع من ملأ غدت ... به الرسل حرّاساً ولم يخش من بأس
فخر شهاب من سماء لرجمه ... فأحرق شيطاناً على سورة الأنس
ألم يدر أن فيه الملائك خضعاً ... ومن خيفة قامت صفوفاً بلا همس
وإن به أوحى لموسى إلهه ... بأن قبل خلع النعل يخلع للنفس
فلله من أرض سمت قبة السما ... وعاقت علا العيوق حتى عن المس
أضاء لنا في عالم النور نورها ... فنور بلا بدر وضوء بلا شمس
لقد ضمنت فصل الخطاب الذي علا ... عن الجنس فامتازت لفصل بلا جنس
حوت ملكاً استغفر الله بل علا ... وجلَّ عن الاحوا وعزَّ عن الحدس
أتحويه أرض وهو في كل عالم ... شهيد ومشهود على الغيب والحس
أينصب فينا شاهد غير حاضر ... ويحكم تبيان جليل بلا أنس
تعالى إله العرش أن يأمر الورى ... بحكم ويجري فيهم الأمر بالعكس
فان اعتقادي في عليّ بأنه ... لرب العلى عين على كل ذي نفس
عليه صلاة الله ما كان أمره ... على العين تلقيه تلقيه الملائك والرأس

وله يندب الحجة المنتظر (عج) ويرثي الامام عليه السلام قوله:

يا بن الغطارفة الأمجاد من ضربوا ... على جباه العلى دون الورى قببا
ومن هم الآية الكبرى وعندهم ... علم الكتاب وما في اللوح قد كتبا
مصادر الفيض صفاهم إلههم ... لما اصطفاهم لإيجاد الورى سببا
حتام تجرع من اعدائكم غصصاً ... حاشاك تغمض عيناً والعلى ذهبا
عجِّل الينا وزل عنا بطلعتك الـ ... ـغرا هموماً علتنا واكشف الكربا

تبدد الدين فانهض موقضاً عجلاً عزماً تحك به الأفلاك والشهبا
ألست من قد يجلي فيه خالقه بخلقه وبه عنهم قد احتجبا
ومن به رفع الخضرا كما سطح الـ ـغبرا به وبه قد أمطر السحبا
ومن عليه رحى الأكوان دائرة حيث احتباه لها رب العلى قطبا
فيا مليك الورى طراً ومالكهم وغوثهم ان هم لم يأمنوا النوبا
عجل فديناك فالأحشاء في شعل لعلنا من عداكم نبلغ الأربا
وننظر العدل مبسوطاً ومنتشراً وفي الأعادي غراب البين قد نعبا
عطفاً وعفواً وإن كنا عصاة فمن يعفو سواك عن العاصي إذا غضبا
ضاق الفضاء بنا يا خير مدَّخر والجور أوقد في أحشائنا لهبا
فقم تلافي الهدى وانقذ بقيته وشيّد الدين يابن السادة النجبا
واستنهض النصر في ثأر ابن فاطمة فقد قضى بين أرجاس العدا سغبا
سبط النبي ونجل الطهر حيدرة وابن البتولة من ساد الورى نسبا
فهدَّ ركن الهدى لما هوى وهوى نجم الفخار وبدر السعد قد غربا
وكوّرت حزناً شمس الوجود له والكون أصبح داجي اللون مكتئبا
والكائنات غدت تبكي دماً حزناً إذ كان دون الورى فخراً لها وأبا
لله من فادح أبكى السماء دماً وزلزل العرش بل قد هتك الحجبا
وإن نسيتُ فلا أنسى حرائره مستصرخات لها جيش الضلال سبا
حواسر الأعدا براقعها وخدرها قد غدا بالظلم منتهبا
تدعو أباها بقلب ثاكل وله وأدمع العين منها تخجل السحبا
يا غوث الورى ماذا الصدود أماً تنظر بنات المعالي قد علت وصبا
أسرى سواغب قد أودى بها ظمأ ونوح أطفالها قد زادها وصبا

وله في رثاء أمير المؤمنين عليه السلام :

ما للصوارم فلت من بني مضر هل التوى من لوي صارم القدرِ
ما للمشاعر حزناً شعرها نشرت وزمزم قد جرت من محجر الحجر
والأفق مالي أراه في ردى غسق والشمس قد كورت تبكي على القمر
والروح في مشرق الدنيا ومغربها ينعي الوصي علياً خيرة الخير

ينعى الوصي أمير الكائنات ومن ... لولا يداه رحى الأكوان لم تدر
يا للرجال لأقدار فَتَكْنَ به ... ألم يكن في البرايا مصدر القدر
فليت شعري هل الأشياء تفتك في ... مشيئة قد تردّت بزة البشر
كلا ولكن لكي يبدو لمعتبر ... بأنه مالك مملوك مقتدر
لله يوم له أغرت قطام به ... أشقى مرادٍ فكانت عبرة العبر
شنَّ المفارق من قرم بضربته ... بل فرق الهدى والمجد والخطر
والدين شقَّ عليه الجيب من أسف ... وأنه بعد فقد المرتضى لحري
وراح بندب ناعي الدين حين هوى ... وحين جبَّ سنام العز من مضر
يا نفس ذوبي أسى يا قلب ذب كمداً ... يا أرض موري عليه يا سما انفطري
تكوري بعده يا شمس من أسفٍ ... يا بدر غب حزناً يا انجم انتثري
فقد هوى كوكب ضاء الوجود به ... وغاب بدر الهدى والمجد في الحفر
لهفي لشبليه كلاً باكياً ولهاً ... من بعد جودك في الدنيا لمفتقر
من المعزي نبي الكائنات بمن ... أقام دعوته بالبيض والسمر
والأنجم الزهر ابناه الذين بهم ... قد أشرق الكون لا بالأنجم الزهر
لولا حسام أحار المبصرين به ... لم ينتظر الدين والتكوين ذو بصر
وا ضيعة الدين والدنيا وأهلها ... مذ غاب نور الهدى والمجد في الحفر
لهفي لزينب تدعو وهي حاسرة ... قد غاب واسوء حالي في الثرى قمري
لا غرو إن ناح جبريل وإن أسى ... على معلمه في غابر العصر
والعصر قد أعلنوا حزناً لأنهم ... لولاه لم ينظروا يوماً إلى الظفر

وله في رثاء الحسين عليه السلام قصيدة رائية مطلعها:

البدار البدار آل نزار ... قد فنيتم ما بين بيض الشفارِ
قوموا السمر كسروا كل غمد ... نقبوا بالقتام وجه النهار
سوموا الخيال واطلقوها عراباً ... واتركوها تشق بيد القفار
طرزوا البيض من دماء الاعادي ... فلقوا البيض بالظبي البتار

ونونيته التي يرثي بها الحسن السبط عليه السلام، وفيها يقول:

من مبلغ المصطفى والطهر فاطمة أن الحسين دماً يبكي على الحسن
يدعوه يا عضدي في كل نائبة ومسعدي أن رماني الدهر بالوهن
قد كنت لي من بني العليا بقيتهم وللعدو قناتي فيك لم تلن
فاليوم بعدك أضحت وهي لينة لغامز وهني العيش غير هني

وقد شطر بيتان من الشعر كانا مكتوبين على صخرة مرمر بيضاء موضوعة على قبر الشيخ أحمد الأحسائي عند الرأس لا يعرف قائلهما[1]:

لأحمد نجل زين الدين نورٌ حكى خير الورى والغر آله
ومذ كملت زجاجته صفاءً به أبدى الإله لنا جماله
لسبحات الجلال أراد كشفاً فأظهر للورى فيه فعاله
أراد تجلياً للخلق فيه فألقى في هويّتهِ مثاله

وله قصيدة في رثاء الإمام الرضا عليه السلام يقول فيها:

ماذا أطلَّ بعالم التكوين فتجلببت آفاقها بشجونِ
أقيامة للحشر قامت أم ترى الـ سبع الطباق هوت على الأراضين
أم غاب عن آفاقها بدر الرضا شمس الهداية من بني ياسين
لا غرو أن حزن الوجود على فتى هو علة الايجاد والتكوين
من معشر صيد بهم رب العلى قد قال للأشياء طراً كوني
لله رزءُ هدُّ أركان الهدى من بعده قل للرزايا هوني
حطمت قناة الشرع حزناً بعده وبكت بقاني الدمع عين الدين
لله يوم لابن موسى زلزل الـ سبع الطباق فأعولت برنين
يوم به أشجى البتولة خائن يدعى بعكس الأمر بالمأمون

(١) ذكر الميرزا موسى الحائري في إجازته إلى إبنه الميرزا علي بأنه رأى هذه الأبيات في سفر حجة سنة ١٢٩٩.

يوم به أضحى الرضا متجرعاً سماً بكأس عداوة وضغون
جعلوه في عنب ورمان لكي يخفى على علاّم كل مصون
أوما دروا أن الخلايق طوعه في عالم التكوين والتدوين
لكنه لبى نداه من ارتضى مثوىً له في دار عليين
فمن المعزَّى المرتضى أن الرضا نال العدى منه قديم ديون
ومن المعزَّى من لوي اسرة ألفت شبا بيض وقبّ بطون
أذوي الحمية من بني آبائهم في كل أبيض مفرق وجبين
هبّوا من الأجداث إن عداكم خطت لكم ضيماً على العرنين
تركت بني طه وهم أمراؤكم ما بين مسموم وبين طعين
فبطيبة وثرى الغري وكربلاء قد غيبت منكم شموس الدين
وبأرض بغداد وسامرا لكم حفر بها الايمان خير دفين
وبطوس قبر ضمّ أي معظم أبكي الأمين عليه أي خؤون
لله مفتقد عليه تجلبب الـ ـدين الحنيف بذلة وبهون
كم في وثوب الأسد يوم بأمره فنكت بعزم الحاجب الملعون
آيات حق قد أبان لجاحدٍ كيما يبدل شكه بيقين
وبطيبة الأرضين آية معجز كقدوم طوس تحوه بحنين
هو آية أوصافها جلت عن الإء حصاء بل عزّت عن التبيين
يا ضامن الجنات يدخل من يشا فيها ومن قد شاء في سجين
خذوني إلى مثواك في الاولى وفي الاخرى إلى مأواك عليين
وصحيفتي مشحونة وزراً ففضـ ـلاً نجني في فلك المشحون
وعليك صلّى ذو الجلال مسلّماً ما دمت علة عالم التكوين

من مؤلفاته:

له ديوان شعر طبع مع تقديم وتعليق الشيخ محمد علي اليعقوبي.

وأعقب ولداً أسمه مرتضى سكن الحائر الحسيني في كربلاء، وكان شاعراً.

١١٢

السيد عبد الرحيم اليزدي[١]

- حدود١٣١٥

هو السيد عبد الرحيم بن السيد إبراهيم الحسيني اليزدي.

فقيه أصولي، عالم ورع وفقيه بارع وحبر جامع، مجتهد كامل.

كان في النجف الأشرف، وقد تتلمذ فيها على الشيخ المرتضى الأنصاري ومن في طبقته من الأساطين، وقد بلغ مكانة سامية في مختلف العلوم، وشارك في المعقول والمنقول وكان له في كل ذلك اليد الطولى والقدح المعلى، وتصانيفه الكثيرة في شتى الفنون وأنواع المعرفة والعلم دليل واضح على جلالة قدره وعظم شخصيته، فهي ثروة ضخمة وتركة قيمة . .

في أواخر عمره نزل طهران وتوفي قبل أو حدود ١٣١٥ . . .

ذكر في تراجم الرجال: بأن المترجم له يميل إلى تعاليم الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي كما يظهر جلياً من كتابة كاشف الرموز، وهو شديد الطعن على الحاج كريم خان الكرماني ويعتبره ضالاً مبدعاً.

---

(١) تراجم الرجال ج٢ ص٣٧. معجم رجال الفكر والأدب في النجف خلال ألف عام. الذريعة ج١ ص٥٣٠، ج١ ص٣٧٥، ج٢ ص٢٨٢، ج١٥ ص٣٠٠، ج٣ ص٨٦، ج٨ ص١٠١. مصفى المقال في مصنفي علم الرجال ص٢٢٦. نقباء البشر ج٣ ص١١٠٠.

مؤلفاته:

اتجه المترجم له إلى البحث والتأليف وصنف كثيراً في شتى المواضيع إلا أن أكثر مؤلفاته أكثرها ضاعت كما ذُكر في كتب التراجم. ومن مؤلفاته:

١ - «أزكى الهدايا» في شرح رسالة أسنى العطايا في علم السلوك.

٢ - «منتهى المقال في مصائب العترة والآل»، انتهى من تصنيفه ١٢٩٨.

٣ - «اللوائح اللاهوتية والكلمة المحمدية» في شرح كلام الأمير عليه السلام عند دفنه للنبي ﷺ: اللهم إن هذا أول العدد . . . إلى قوله . . . طاووس الكبرياء وحمام الجبروت. فرغ منه عصر الثلاثاء من رجب ١٢٩٨.

٤ - «معارج السلوك ومسالك العروج».

٥ - «معارج العارفين ومدارج السالكين».

٦ - «إكمال الحجة وإيضاح المحجة» في شرح حديث الحقيقة عن كميل ابن زياد النخعي. ويسمى بالرقيقة في معرفة الحقيقة أو الرقائق في معرفة الحقائق.

٧ - «عقلة المستعقل» في معنى العقل وحقيقته فرغ منه في ١٢٩٨.

٨ - «البرزخية» الموسوم بالمناظر والمرايا.

٩ - «دلائل الشرف» في معرفة الأشراف من عبد مناف.

١٠ - «الشجرة الطيبة والكلمة الباقية» في ترجمة حال مؤلفه ووالده.

١١ - «كاشف الرموز»، ويبدو أن هذا الكتاب في الدفاع عن الشيخ وفكر المدرسة، وقد أعتمد عليه السيد أحمد الحسيني في تراجمه وذكر منه جملة من الأعلام الذين ضللوا الحاج كريم خان الكرماني.

١٢ - «خان كرمان واستغاثة بصاحب الزمان».

١٣ - «الدرة العلوية» أو «الدرر الغروية».

١١٣

الشيخ عبد الرحيم الأردبيلي[١]

هو عبد الرحيم بن ولي محمد الاردبيلي.

تتلمذ على السيد كاظم الرشتي وألف على طريقته الخاصة، وكان السيد الرشتي يعتمد عليه في إرجاع بعض الأمور العلمية إليه، أقام مدة في النجف الأشرف لطلب العلم.

من مؤلفاته:

١ - أجوبة مسائل بعض الأخوان، وهي سبعة مسائل اعتقادية قدمها بعض السائلين إلى السيد كاظم الرشتي، وحيث لم يجد الرشتي فرصة للإجابة عليها أمر الأردبيلي بكتابة جوابها، وقد كتبت على طريقة (قال - أقول) وتمت في أواخر شهر صفر سنة ١٢٤٥ بالنجف الأشرف، أولها: (الحمد لله رب العالمين . . قد أرسل بعض الإخوان حرسهم الله من طوارق الحدثان إلى جناب السيد السديد).

٢ - أجوبة المسائل السبع.

(١) تراجم الرجال ج٢ ص٤٣. مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص١٢٣. التراث العربي ج١ ص٨٣.

١١٤

عبد السلام السلماسي[١]

هو عبد السلام بن عبد الله السلماسي.

فاضل متوغل في الفلسفة على طريقة فكر الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي، وهو من تلامذة الميرزا شفيع التبريزي، ويعظم الشيخ أحمد ومن على طريقته.

من مؤلفاته:

جواب مسألة الله يا رخان.

(١) تراجم الرجال ج٥٢. مستدركات أعيان الشيعة ج٧ ص١٢٣.

١١٥

الشيخ علي العاملي

- بعد ١٢٧٣

هو الشيخ علي بن الحسين بن بندر[١] الرضا العاملي الزكنتي [بالنون والتاء] أو الزكيني [بالياء والنون]، والأصح الأول كما يظهر من تأكيد مؤلف «الذريعة» بأنه قرأه على كتاب المترجم له «تنبيه الغافلين».

وذكر الشيخ آقا بزرك الطهراني في «الذريعة» وفي «الكرام البررة» (المخطوط) أن المترجم له من الشيخية، وإن كنا لا نعرف عصره، وهل كان أحد تلامذة الشيخ أو السيد؟ إلا أننا ذكرناه هنا حتى لا يحجب اسمه وربما نجد من يقف على مصادر ترجمته، وترجمه كثير ممن حجبت معلومات عنهم سوى أنهم تلامذة أو سألوا أرباب هذه المدرسة، فلربما غيّبهم الأعلام وحالهم في بلادهم وزمانهم أشهر من بعض الأعلام التي ذكرت في التراجم.

من مؤلفاته:

١ - «تنبيه الغافلين وتحفة المريدين»، وهو عبارة عن مختصر مجموع من كتب متعددة مرتباً على خمسه أبواب ١ - في المعارف الخمسة وكيفية العمل. ٢ - في بعض الروايات المطلقه والمخصوصة. ٣ - في بعض أعمال السنة والشهور. ٤ - في أعمال الأيام والليالي. ٥ - في بعض

(١) في الذريعة ذكر مره ببندر (ج١٢ ص١٧٦)، وأخرى بـ حيدر (ج٤ ص٤٤٥).

المواعظ، أوله: الحمد لله خالق الإنس والجان لعبادة الرحمن. فرغ من في ذي الحجة سنه ١٢٧٢هـ.

٢ - «عجائب البر والبحر»، وهو ملحق لما سبق، يذكر بعض البلاد المشهورة وعجائبها مرتباً على الحروف، فرغ منه سنه ١٢٧٣هـ.

٣ - «سرور المقبلين ونبهة الغافلين»، وقد وصفه المترجم له كما في الذريعة[١]: فإني قد رتبته وهذبته بترتيب عجيب غريب. وهذا الكتاب ينقل عنه محمد خان الكرماني في الكتاب المبين كثيراً.

والمترجم له توفي بعد ١٢٧٣هـ بقليل كما يظهر من خط ولده وإمضائه[٢].

ولده:

وللمترجم ولد اسمه عبد الحسين بن المرحوم الشيخ علي الحويزي المعروف بالعاملي.

كتب نسخة من كتاب (تنبيه الغافلين) وملكها. قال مؤلف الذريعة المظنون أنه ابن المصنف وإن لم يصرح بأنه والده.

استند مؤلف الذريعة بما قال أنه وجد على ظهر النسخة المذكوره تواريخ وفايات الشيخ أحمد والسيد كاظم الشيخ علي مؤلف الكتاب. قال وأظنه ابن صاحب الترجمة وإن لم يصرح به.

(١) ج١٢ ص١٧٦.
(٢) كما في الذريعة.

١١٦

السيد ميرزا علي آقا طباطبائي[١]

ذكر استطراداً في تاريخ أسرة حجة الإسلام المامقاني وعد ممن سكن تبريز وعاصر الميرزا حسين المامقاني حجة الإسلام

وذكر أن المترجم والحاج ميرزا شفيع ثقة الإسلام يعدّان من كبار شخصيات تبريز.

وفي الهامش من «صحيفة الأبرار» ذكر أن المترجم له من تلاميذ ميرزا محمد باقر الأسكوئي.

(١) صحيفة الأبرار ج١ ص٢.

١١٧

علي بن رحيم الخوئي[١]

هو الشيخ المولى علي بن رحيم الخوئي الحائري.

تلميذ السيد كاظم الرشتي الحائري، ومن الراوين عنه، وتتلمذ عند الميرزا حسن كوهر[٢].

ذكره الميرزا محمد تقي المامقاني في «صحيفة الأبرار» بأن المترجم له من أساتذته ومن الراوين عنه. وتاريخ الإجازة ٨/ ٨/ ١٢٧٨هـ، في دارة بكربلاء.

وذكره الميرزا المذكور في الصحيفة ووصفه بـ: الشيخ السديد والحبر الوحيد الحكيم الماهر والنحرير الفاخر شيخي وأستاذي ومن إليه في كثير من العلوم استنادي المولى الأواه الحليم علي بن رحيم الخوئي الحائري مسكناً ومدفناً أولاه الله رضوانه ورفع في الرفيق الأعلى مكانته ومكانه.

له أرجوزة في الإرث اسمها «نبذة القرائض».

(١) صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٥. الكرام البررة القسم المخطوط برقم تسلسلي (٦٣). الذريعة ج١ ص٤٥٤.

(٢) قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص٨٥.

١١٨

المولى علي معين الإسلام[١]

ذكره مؤلف «الشيخية» من ضمن تلاميذ السيد كاظم الرشتي. وذكر في تاريخ أسرة حجة الإسلام استطراداً وأن ميرزا حسين حجة الإسلام المامقاني عاصره في تبريز مع الحاج ميرزا شفيع ثقة الإسلام.

(١) الشيخية ص١٢٩. صحيفة الأبرار ج١ ص٢.

١١٩

الميرزا محمد باقر الأسكوئي[١]

١٢٣٠ - ١٣٠١

هو الميرزا محمد باقر بن محمد سليم الحائري الأسكوئي.

من علماء المدرسة وفضلائها.

ولادته ونشأته:

ولد في سنة ١٢٣٠هـ تقريباً في قصبة أسكو من توابع تبريز. وقرأ على والده المرحوم ملا محمد سليم العلوم والمعارف الأدبية في أسكو، ثم سافر إلى مدينة تبريز وأكمل دراسته في السطوح العالية من الفقه والأصول على يد أخواله الفضلاء السيد سليمان، والسيد محمد الأعرجي الحسيني، وفي سنة ١٢٦١هـ[٢] سافر إلى النجف الأشرف، فالتحق إلى حوزة أستاذ المجتهدين الأعلام، رئيس الفقهاء العظام، الشيخ مرتضى الأنصاري، وكتب أكثر كتبه من إفادته وإفاضته في الفقه والأصول. وبعد اكتفائه من بحث الشيخ المذكور توجه إلى كربلاء المشرفة وقرأ في المعقول والحكمة الإلهية وغيرها على الميرزا حسن الشهير بكوهر، وبقي عنده يلتقط من ثمار

---

(١) مقدمة الرسالة التطهيرية. مجلة المرشد العدد (٢) ص١٨٨. قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص٥٣. الإجازة بين الاجتهاد والسيرة ص٦٥. الكرام البررة ج١ ص١٨٣. تراجم الرجال ج٣ ص٩٧. الشيخية ص١٩٦. عقيدة الشيعة ص١٠. المصباح المنير ص٣. الذريعة ج١٥ ص٥٤و ص١٠٢ وص١٩٠ ،ج٢١ ص١٢٠ وص٢٨٣، ج٢٢ ص٢٥٧.

(٢) المصباح المنير ص٣. الإجازة بين الإجتهاد والسيرة ص٦٥.

تحقيقاته ويستفيد من إفاضته وإفادته ما دام حياً، وكان مبرزاً من بين تلاميذه، ومحط نظره حتى كان يأمره بعض الأحيان بالجواب في بعض المسائل التي ترد عليه كالسؤلات البحرينية[١]، وأجازه بالإجازة المفصلة رواية ودراية[٢].

سفراته إلى تبريز:

بعد أن كمل علمياً رجع إلى تبريز، وتزوج وبقي مدة فيها، وقلده كثير من أهلها ونواحيها. ثم سافر إلى كربلاء بقصد التوطن بالأهل والعيال.

بقي في كربلاء إلى زمان ولاية عمر باشا في بغداد، وكان يأخذ العرب والعجم عسكراً، فألجأه الإضطرار الرجوع إلى تبريز، فرجع وبقي فيها مدة سنة. ثم كر راجعا إلى كربلاء المشرفة وسكن فيها إلى أن انتقل إلى جوار ربه[٣].

بعد وفاة أستاذه ميرزا حسن كوهر صار مرجعاً للعرب والعجم. وكان يؤم صلاة الجماعة في أوقاتها الثلاثة في صحن سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام على جمع غفير من المؤمنين والعلماء والفضلاء وعامة الناس.

من تلامذته:

١ - الميرزا اسماعيل حجة الإسلام بن العلاّمة الكبير الملاّ محمد حجة الإسلام.

٢ - السيد الميرزا علي آقا الطباطبائي.

---

(١) وقد اشتبه مؤلف تراجم الرجال حينما ذكر بأن المترجم له: أمرة أستاذه الشيخ أحمد الأحسائي بكتابة أجوبة بعض المسائل الواردة من البصرة والمعروف أن أستاذه ميرزا حسن كوهر هو الذي أمره بكتابة أجوبة المسائل البحرينية.

(٢) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة ص٦٥.

(٣) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة ص٦٧.

٣ - الميرزا موسى المعروف بـ ثقة الإسلام، والد صاحب كتاب «مرآة الكتب» الميرزا علي ثقة الإسلام التبريزي.

٤ - السيد مصطفى الحائري الأسكوئي.

٥ - الشيخ موسى بو خمسين الأحسائي.

٦ - الشيخ محمد آل عيثان الأحسائي.

٧ - إبنه الميرزا موسى الحائري مؤلف «إحقاق الحق».

وفاته:

عاش - قدس سره - سبعين سنة أو أكثر بقليل، وتوفي سنة ١٣٠١هـ في كربلاء عند طلوع الفجر الصادق يوم العاشر من شهر صفر المظفر، ودفن في حجرة مفرزة من دار سكناه وهي تقع قرب الطاق الزعفراني لما أوصى من عدم دفنه في الرواق المطهر والصحن الشريف وحجراتها لادائه إلى النبش المحرم.

ومادة تاريخ وفاته: (غاب عنا إمام الدين)، ومختصرها: (غرقى).

مؤلفاته:

قال المقدس الميرزا علي الحائري الأحقاقي: له تحرير عجيب في أداء المطلب وإيضاحه بكمال الفصاحة والبلاغة ومن لاحظ مصنفاته في الفقه والأصول والحكمة الإلهية وغيرها اتضح له المقام وعرف أنه رجل لم تسمح بمثله الأيام، ومصنفاته في أنواع العلوم والمعارف كثيرة تُلف بعض منها عند الناس في أيام حياته، حيث أخذ بعض تجار تبريز لأجل الطبع نبذة من فتاواه وأجوبة المسائل المختلفة فقهاً وحكمة وغيرها كلها بقلمه . . . إلى أن قال . . فتلفت عند ذلك التاجر ولم يجد لها عين ولا أثر. والموجود بقلمه الشريف قريب من ستين مصنفاً له منها:

١ - كتاب «معين التجارة» (فارسي) في المعاملات طبع سنة ١٢٧١.

٢ - «الرسالة التطهيرية»: في تفسير الآية المباركة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ طبع سنة ١٢٧٦.

٣ - رسالة في جواب أسئلة الشيخ عيسى كليدار جوادين.

٤ - رسالة في شرح حديث: العُبودية جوهرة كنهها الربوبية.

٥ - رسالة في جواب أسئلة السيد أحمد بن السيد محمد الحلي.

٦ - كتاب «المصباح المنير لطالب حق يستنير» في شرح فصلين من فصول المهمة للحاج محمد كريم خان رداً عليه. فرغ من تأليفه سنة ١٢٨٨ وطبع ١٣٨٣هـ.

٧ - كتاب «حق اليقين في المبدأ والمعاد»: في شرح باقي الفصول للحاج كريم خان رداً عليه، طبع سنة ١٣٨٣.

٨ - كتاب «كشف المراد» (فارسي) في جواب أسئلة محمد باقر خان جوانشير.

٩ - كتاب «الصوم»: فقه استدلالي.

١٠ - كتاب «الأغسال»: فقه استدلالي.

١١ - كتاب «الوكالة»: فقه استدلالي.

١٢ - كتاب «الزكاة»: فقه استدلالي.

١٣ - كتاب «المواريث»: فقه استدلالي.

١٤ - كتاب «مختصر المواريث»: استدلالي.

١٥ - كتاب «الرضاع ونبذة من أحكام النكاح»: فقه استدلالي.

١٦ - كتاب (مختصر) «الرضاع ونبذة من أحكام النكاح»: فقه استدلالي.

١٧ - كتاب الأسئلة والأجوبة حكمية وفقهية.

١٨ - كتاب «الطلاق»: فقه استدلالي.

١٩ - (مختصر) كتاب «الطلاق»: فقه استدلالي.

٢٠ - كتاب «الوقف والصدقات»: فقه استدلالي.

٢١ - (مختصر) كتاب «الوقف والصدقات»: فقه استدلالي.

٢٢ - رسالة عملية: عربية في العبادات.

٢٣ - رسالة عملية: فارسية في العبادات طبعت سنة ١٢٨٥.

٢٤ - رسالة في البداء مفصلة في جواب السؤال عن فقرة (يا من بدا لله في شأنه) في زيارة الجوادين. وحقق هذه الرسالة وعلق عليها الشيخ عبد المنعم العمران وطبعه تحت إشراف مؤسسة المصطفى ﷺ لإحياء التراث.

٢٥ - رسالة أسئلة وأجوبة عن الحكمة.

٢٦ - رسالة في تغطية الرأس طبع سنة ١٣٤٩.

٢٧ - رسالة في جواب الشيخ علي بن قرين.

٢٨ - رسالة في أن الكفار مكلفين في أداء فروع الدين كما هم مكلفون بالأصول.

٢٩ - رسالة مفصلة في جواب أسئلة أحد علماء البحرين التي كتبها بأمر أستاذه الميرزا حسن كوهر.

٣٠ - رسالة في نجاسة الخمر.

٣١ - رسالة في إثبات أن الأصل في الاشتقاق هو الفعل لا المصدر.

٣٢ - رسالة في أن الجسم مركب من الهيولي والصورة.

٣٣ - رسالة في تقسيم الأشياء إلى خمسة أقسام وأبطالها.

٣٤ - رسالة في تحقيق الوجود وإطلاقه على الله والخلق.

٣٥ - رسالة في إثبات أن ذات الله ليست مادة للأشياء.

٣٦ - رسالة في قول الإمام الرزاي: بجواز التكليف بما لا يطاق وجوابه (لم تتم).

٣٧ - رسالة في جواب على شبة بن كمونه.

٣٨ - رسالة في جواب الأسئلة السوقية للشيخ جعفر بن الشيخ حسين الحرز[١].

٣٩ - رسالة حسنة مفصلة في جواب سؤال المرحوم جناب الشيخ محمد بن عيثان عن بيان جف القلم.

٤٠ - رسالة في جواب سؤال السيد ناصر عن فقرة الدعاء (وبمقاماتك وعلاماتك التي لا تعطيل لها في كل مكان).

٤١ - رسالة في تحقيق مسألة الحنك والمراد منه ومورد استحبابه فرغ من تأليفه سنة ١٢٩٣ وطبع سنة ١٣٤٩.

٤٢ - رسالة في جواب أسئلة القره باغ (فارسي) طبع سنة ١٣٤٩.

٤٣ - رسالة في جواب المسائل القطيفية: للشيخ محمد بن يوشع.

٤٤ - رسالة في جواب أسئلة القطيفية: أيضاً للحاج صالح.

٤٥ - رسالة في المسائل السوقية أيضاً.

٤٦ - رسالة في جواب الأسئلة البحرانية: للحاج خليل بن علي البحراني.

٤٧ - رسالة في جواب أسئلة المرحوم الشيخ أحمد بن الشيخ صالح البحراني.

٤٨ - رسالة في التسبيحات والقراءة في الأخيرتين هل هي بالجهر أو الإخفات.

٤٩ - رسالة في التحقيق بين الطلوعين: هل هو من الليل أو من النهار أو قسم ثالث.

٥٠ - رسالة سؤال وجواب فقهي.

---

(١) السائل هو الشيخ جعفر بن الشيخ حسين آل حرز البحراني، وصف في منتظم الدرين (مخطوط): بالعالم الفقيه الفاضل الأديب الأفخر. وترجم له مطلع البدرين ص٤٠١ ولم يضف جديد على ما ذكر.

٥١ - رسالة مناسك الحج: طبع سنة ١٢٨٥.

٥٢ - رسالة في جواب المسائل الفلسفية.

٥٣ - رسالة في جواب على سؤال كيفية الجمع والتوفيق بين بعض من الآيات القرآنية الكريمة.

١٢٠

السيد محمد تقي الهندي[١]

ذكره مؤلف «الشيخية» من ضمن تلاميذ السيد كاظم الرشتي.

(١) الشيخية ص١٣٠.

١٢١

الشيخ محمد تقي الهروي[١]

١٢١٧ - ١٢٩٩

محمد تقي بن حسين علي بن رضا بن إسماعيل الهروي الإصفهاني الحائري.

أحد أبطال العلم وفحول الفقهاء[٢]. الفقيه الأصولي، وكان مع مراتبه العلمية والعملية حسن السيرة صافي السريرة. نقي الطوية خالص النية، موجهاً عند الخاصة والعامة[٣].

ولادته ونشأته:

ولد في هرات في شهر رمضان سنة ١٢١٧هـ ونشأ بها. فأخذ العلوم العربية والحساب وغيرها، وهاجر في ١٢٣٥هـ إلى اصفهان، وهو ابن ثمان عشرة سنة فحضر في الفقه والأصول على الشيخ محمد تقي صاحب حاشية (المعالم) المشهورة، وعلى الحاج محمد إبراهيم الكلباسي، والسيد حجة الإسلام الأصفهاني وغيرهم.

---

(١) الكرام البررة ج١ ص٢١٢. معجم رجال الفكر والأدب في النجف ج٣ ص١٣٣١. الذريعة ج٤ ص٣٢١، ص٣٢٨، ص٤٩٣، ج١٠ ص١٨٨، ج١١ ص١٥٠، ص١٥١، ج١٣ ص٢٩٢، ج١٥ ص٢٣٧، ص٢٧٥، ج١٨ ص٣٦٦. ج٢٠ ص١٨٨. ج٢١ ص٢٨٧، ج٢٢ ص٢٢٩.

(٢) الكرام البررة ص٢١٢.

(٣) المصدر السابق ينقلها عن شيخ الشريعة الأصفهاني، وذكر انه أدركه واستفاد منه ووصفه بما ذُكر.

ثم سافر إلى خراسان لزيارة الرضا عليه السلام وزار المراقد المطهرة في العراق مراراً توقف في بعضها في النجف. فحضر بحث صاحب (الجواهر) وفي كربلاء فحضر على السيد كاظم الرشتي.

وفي «معجم رجال الفكر والأدب»: اشتغل بالتدريس والبحث وتخرج عليه جمع كبير من الفضلاء[١].

وبعد تكميله عاد إلى إصفهان فحصلت له بها مرجعية تامة.

وقد اقتضت بعض الأمور خروجه من إصفهان فاختار مجاورة الحائر الشريف في ١٢٧١هـ، فكان فيه مشغولاً بالتدريس والتصنيف[٢].

أقول: ولعلّ سبب خروجه من إصفهان رمي بعض الحساد له بتهمة البابية ونسبته إليهم وهذا ما جعله يؤلف كتاب «تنبيه الغافلين» في رد البابيين دفاعاً ضد التهمة التي ألصقت به من بعض معاصريه ومعارضيه.

وفاته:

توفي في سنه ١٢٩٩هـ، ودفن بمقبرة السيد صاحب «الضوابط» في الصحن الحسيني الصغير.

مؤلفاته:

١ - مختصر تفسير آية الكرسي لأستاذة السيد كاظم الرشتي.

٢ - «لطائف الفوائد» في فوائد متفرقة سمعها من أستاذه المذكور وغيره.

٣ - «الأربعين»: مع الشرح والتبيين في أخبار أصول الدين.

٤ - «نهاية الآمال»: في كيفية الرجوع إلى عالم الرجال فرغ منه في ١٢/ ١١/ ١٢٧٩هـ

---

(١) ج٣ ص١٣٣١.

(٢) الشيخ آغا بزرك الطهراني نقلها عن إبن أخت المترجم له الشيخ علي المعلم الأصفهاني نزيل سامراء.

٥ - تفسير: آية ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾.

٦ - «الحديقة النجفية».

٧ - «تنبيه الغافلين» في الرد على البابية: (فارسي)، وبيان جملة من الأخبار في المهدي وشيعته.

٨ - رسالة في تعارض المطلق والمقيد، قال أنها بطريقة السؤال والجواب.

٩ - رسالة في التعليق والتنجيز والشرط: في مطلبين أولهما التعليق، الثاني في الشرط. فرغ منها في سامراء ١٢٩٣هـ.

١٠ - شرح روضة البهية في ثلاثة مجلدات وقد سماه بـ «التحفة النجفية».

١١ - رسالة في عدم حجية مطلق الظن.

١٢ - رسالة في العصير بأنواعها العنبي والزبيبي والتمري، مرتبة على أربعة مطالب.

١٣ - «الدرر المنثورة» وهي عبارة عن تعليق على بعض ما سمعه من أستاذة السيد كاظم الرشتي في شرح المرادات وبيانات اللوامع الحسينية في الحكمة والعرفان والعقائد.

١٤ - «معين الوارثين».

١٥ - رسالة في من صلى كل واحدة من الصلوات الخمس اليومية بوضوء رافع ثم انكشف فساد إحدى الوضواءت.

١٦ - «توضيح الحساب»: وهي عبارة عن حواشي على خلاصة الحساب البهائية.

١٧ - «تلخيص تحفة الأبرار»: (فارسي) في الصلاة لأستاذه حجة الإسلام.

١٨ - «كاشف الأستار»: وهو عبارة عن شرح للتلخيص المذكور بالعربية.

١٩ - «عيون الأحكام»، في الفقه برز منه الطهارة والصلاة مختصراً بلا دليل.

٢٠ - «طريق النجاة»: وهو مثل العيون لكنه فارسي.

٢١ - «مناسك الحج».

٢٢ - «لوامع الفصول» في شرح مبادئ الأصول (لم يتم).

٢٣ - «المقاصد العلية»: في تنقيح جملة من الأدلة الشرعية.

٢٤ - «المشارع»: برز منه المبادئ اللغوية والأحكامية والأوامر وغيرها.

٢٥ - «التعادل والتراجيح».

٢٦ - «المطلق والمقيد».

٢٧ - «خلاصة البيان»: وهو في تفسير مشكلات القرآن.

٢٨ - «السبع المثاني» في أحوال المعصومين الأربعة عشر عليهم السلام، والموت والبرزخ والقيامة.

٢٩ - «المناقب الحسينية» (فارسي) في أحوال سيد الشهداء عليه السلام.

٣٠ - «شرح الأسباب» في تركيب الأخلاط.

٣١ - «مجالس المواعظ والنصائح».

٣٢ - «حاشية القوانين» من أول الأدلة العقلية إلى آخر الاستصحاب.

٣٣ - «تعليقة نجاة العباد» لأستاذه صاحب «الجواهر».

٣٤ - حاشية «الرياض» من أوله إلى مبحث تكفين الميت، وعلى الميراث منه أيضاً.

٣٥ - حاشية «المناهج» لأستاذه الكلباسي.

٣٦ - مسائل مبسوطة معلقة على كتاب الصوم من «المناهج» الفارسي في الصلاة لأستاذه حجة الإسلام.

٣٧ - أجوبة مسائل في الصوم والزكاة وغيرهما فارسية وعربية.

٣٨ - ديوان خطب عربية ومراث فارسية.

٣٩ - شرح دعاء أبي حمزة الثمالي.

٤٠ - شرح خطبة همام في صفات المؤمنين (فارسي).

٤١ - تعليقة على حواشي الشيرواني على (المعالم).

٤٢ - رسالة في عرق الجنب من الحرام.

٤٣ - رسالة في الطلاق بالعوض.

٤٤ - رسالة في قواطع السفر.

٤٥ - رسالة مباحث الزوال من شرح (اللمعة) وفي العدالة.

٤٦ - رسالة في معنى الألف واللام.

٤٧ - «معيار الفكر والخيال» في معضلات أبواب الخيار ينقل فيه عن الشيخ مرتضى الأنصاري.

٤٨ - «نتائج الأفكار» في الأصول مجلدين.

٤٩ - رسالة في لغز يوم الخميس من شهر ربيع الأول (١٢٥١) وقرية كرون وغير ذلك.

٥٠ - «التحفة الرفيعية»: بالعربية في فرائض الأرث، وفيها ذكر إختلاف الأقوال وحقّق المقال، وهو موضوع في جداول بحسب إختلاف الوارث، أولها: (الحمد لله ربّ العالمين . . ان هذه نبذة متعلّقة بأحكام الميراث كتبتها لإيضاح سهام كلّ واحد من الورّاث . .)[1].

(١) مرآة الكتب ج٤ ص٣١٧.

١٢٢

الميرزا محمد تقي حجة الإسلام[١]

١٢٤٨ - ١٣١٢

محمد تقي بن ملا محمد بن الحسين بن زين العابدين بن علي بن إبراهيم الشريف المامقاني التبريزي، المعروف بحجة الإسلام، والمتخلص باشعاره: نيّر.

وصفه السيد أحمد الحسيني، بقوله: فاضل أديب محقق متتبع واسع الإطلاع شاعر يجيد الشعر بالعربية والفارسية والتركية من أعلام (مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي) وكبار (محققيها)[٢] . . .

وفي «نقباء البشر»: عالم فاضل اديب من مشاهير علماء (مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي)[٣].

وفي معجم رجال الفكر: من كبار الفقهاء والعلماء، ومشاهير المجتهدين وأساتذة العلم والأدب[٤].

---

(١) معجم رجال الفكر والأدب في النجف ج١ ص٣٩٦. الشيخية ص١٨٩. معجم المؤلفين ج٩ ص١٣٥. مجلة الموسم ص٤٢٦. الذريعة ج١ ص٥، ج٤ ص٣٣٢، ج٩ ص٧٧٠، ص١٠٩٦، ص١٢٤١، ج١٥ ص١٥، ص٣٢١، ج١٦ ص٢٢٤، ج١٨ ص٢٦٤، ج١٩ ص١٧٥، ج٢٤ ص٢٩٣. نقباء البشر ج١ ص٢٦٦. أعلام هجر ج١ ص١٨٣.

(٢) تراجم الرجال ج٣ ص١٢٨.

(٣) ج١ ص٢٦٦.

(٤) ج١ ص٣٩٦.

ولادته ونشأته:

ولد في تبريز يوم الأحد ١٢ جماد الأول سنة ١٢٤٨هـ. قرأ على أبيه في بدء شبابه في الأصولين «أصول الدين وأصول الفقه» ، وهو يذكر ذلك في «صحيفة الأبرار»، بقوله: ولقد كنت منذ عرفت اليمين من اليسار ملازماً لخدمته (والده) في الحضر والأسفار ألتقطُ من درر إفاداته الشافية وأستفيد من غرر بياناته الوافية، واشتغلت بالقراءة عليه في الأصولين «الحكمة الإلهية الشرعية والأصول الفقهية الفرعية» قراءة تحقيق وتدقيق وأنا ابن سبعة عشر سنة وكنت على ذلك زماناً، إلى أن عاقته عن ذلك حوادث الزمان وبوائق الدهر الخوّان حتى قضى نحبه ولقي ربه . . . وانا اذ ذاك ابن احدى وعشرين سنة تقريباً[١]. وفي سنة ١٢٧٠هـ هاجر إلى النجف فأقام مدة فيها وفي كربلاء وتتلمذ بهما على الشيخ علي بن رحيم الخوئي وآخرين.

وصفه:

برع في الأدب ونبغ في الشعر، وتفوقه في الفارسية ثابت. ويقول بعض من كتب عنه: إنَّه كان ذا قريحة وقادة وعبقرية نادرة لا سيما في غزله، فقد ضارع فيه سعدي الشيرازي الذي هو من مفاخر الشعب الفارسي. وكان يتخلص في شعره بـ (نيّر). وكان على جانب كبير من حسن الخلق وطيب السيرة والورع والتقى كما كان زاهداً في ملاذ الحياة، شديد القناعة، ويكتفي بالنزر القليل من كل شيء، ويميل إلى العزلة والإنزواء وعدم مخالطة الناس. ومع ذلك لم يسلم من الحسد والمقاومة والخصومة والكيد وتكثر في شعره - ولا سيما الفارسي منه - شكوى الزمان وأهله.

وقد أضاف إلى كمالاته مهارة فائقة في الخط، فقد كان يعدُّ من متقني هذه الصناعة حتى أنه لمَّا ابتلي بالشلل وعجز عن تحريك يمناه كتب بشماله خطاً ما كان ليختلف عما كان يخطُّه بيمينه وهي سالمة[٢].

---

(١) صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٥.
(٢) الشيخية ص١٩٠.

وكان يكتب الكتب، واشار إلى ذلك اغا بزرك الطهران[1]، بقوله: بخطه مجموعة منها «صفات الشيعة» للصدوق، و«العروس» و«الاربعين» لأسعد بن إبراهيم، و«مسار الشيعة» وغيرها، كتبها من ١٢٧٩هـ إلى ١٢٩٤هـ.

إجازاته:

ذكر في «صحيفة الأبرار» أنه يروي عن والده وعن جملة من تلاميذ السيد كاظم الرشتي، وهم:

١ - إجازة الحديث من أخيه الأكبر الميرزا حسين الشريف المامقاني التبريزي.

٢ - إجازة من الشيخ أحمد بن الحسين شكر النجفي بتاريخ يوم الاثنين ثامن جماد الآخر سنة ١٢٧٩هـ بالنجف الأشرف.

٣ - إجازة من المولى الحسين بن علي الخسروشاهي بتاريخ ثامن جماد الأول سنة ١٢٨١هـ في تبريز.

٤ - إجازة من الشيخ علي الخوئي الحائري بتاريخ يوم السبت ثامن شعبان سنة ١٢٧٨هـ في كربلاء.

٥ - إجازة من الشيخ مرتضى بن عبد علي المدعو بعلم الهدى.

٦ - إجازة من الشيخ حسين بن علي أكبر المحيط الكرماني الحائري.

قوله في حق الشيخ الأوحد:

قال في «صحيفة الأبرار» عند تطرقه للمصادر التي اعتمد عليها في تأليفه الكتاب: كتاب «شرح الزيارة الجامعة الكبيرة» للشيخ الأجل الأوحد معلم البشر، ومجدد رأس المائة الثانية عشر الناموس الإلهي الكبريائي شيخ

(١) نقباء البشر ج١ ص٢٦٦/ ٢٦٧.

المتألهين أحمد بن زين الدين الهجري الأحسائي، أنار الله برهانه ورفع في موقف القدس أنه . . .)[١].

وفاته:

لقد لبى المترجم له داعي ربه في الحادي عشر من شهر رمضان سنة ١٣١٢هـ - ١٨٩٥م، ونقل إلى النجف فدفن في وادي السلام بين مقام الإمام المهدي وسور النجف[٢].

مؤلفاته:

١ - «صحيفة الأبرار في مناقب الأطهار»: مجلدين بدأ فيه بخمسة عناوين ثم شرح مائة حديث في الأبواب المتفرقة.

٢ - «مفاتيح الغيب».

٣ - اللآلىء المنظومة.

٤ - آتش كده تبريزي (بيت النار): في المراثي طبع في تبريز سنة ١٣٤٦.

٥ - غزليات نيّر: وهو ديوان غزل (فارسي).

٦ - «كشف السبحات» في تحقيق الصفات، فرغ منه ٢٦ رجب ١٢٨٥هـ.

٧ - منظومة بإسم درخوشاب (اللؤلؤ الرطب) (فارسي) طبع سنة ١٣٠٧هـ.

٨ - رسالة علم الساعة: في كيفية علم الأئمة.

٩ - رسالة علم البصر.

١٠ - رسالة نصرة الحق.

١١ - ألفية يبدأها بهذا البيت:

---

(١) صحيفة الأبرار ج٢ ص٣٩٢.

(٢) نقباء البشر ص٢٦٧.

قال التقي الهاشمي النسبا بقية الماضين من طباطبا

١٢ - له رسائل أخرى منها رسالة مسهبة علمية وأدبية حول الألف باء يجيب فيها على كتاب ميرزا يوسف خان مستشار الدولة إليه.

١٣ - ديوان عميد حسيني.

١٤ - نظم النصف الآخر لقصيدة (ألفية عينيكي) الذي نظمها الميرزا محمود معلم مظفر شاه، حين كان ولياً للعهد والمتوفي ١٢٩٥هـ، لكل منهما ٥٠٠ بيت.

١٥ - تفسير آية: ﴿فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن...﴾.

١٦ - فسوة الفصيل (منظومة هزلية).

١٧ - لألىء منثورة، وهو أشعار ومراثي بالعربية والفارسية والتركية، طبع في تبريز في ١٣٠٩ على الحجر وبعدها بطهران في ١٣٣٧.

١٨ - شرح أنا النقطة.

١٩ - در خوشاب: ديوان شعر بالفارسية.

٢٠ - منتوي در خوشاب، منظومة في تسعمائة بيت.

من شعره:

قصيدة لامية تُعرف بلامية الترك[1] في مدح أمير المؤمنين علي عليه السلام (فضائل الإمام ومناقبه وأحواله) وهي من بحر البسيط، ويبلغ عدد أبياتها مائة وستة وخمسون بيتاً، وهو جارى في نظمه هذا لامية العجم كما أن لامية العجم جارت لامية العرب، وهذا بعض ما جاء فيها:

عُج للمسير وسِر في البيد والقلل إن العلا في متون الانيُق الذلل
خض في الفلا واصحب الآساد في اجُم واترك مغازلة الغزلان للغزل
لو كان للمرء من عزٍّ ومكرمةٍ في داره لم يهاجر سيد الرسل
لم يبق في الدار ممن كنت تعهدهم إلّا لفيف من الأنذال والسفل

(١) وهي باللغة التركية، عربها الشيخ جعفر السبحاني.

فارباً بنفسك أن تعتاد شيمتهم ... دع المعاطن للأنعام واعتزل
مهما نزلت بأرض فأتِ ناديها ... واقرأ سلاماً على الآداب وارتحل
ما أن لقيت أخا بؤس بمسغبةٍ ... فاعطف عليه وكن منه على وجل
خلت ربوع العلا من أهلها فغدت ... تبكي عليه الصدى بالويل والهبل
خان الزمان رجالاً يبخلون على ... عزّ القياد وما بالقوم من بخل
قضوا فلا لقضاياهم (أبو حسن) ... ولا لهيجائها من فارس بطل
توارثتهم أناس لاخلاق لهم ... إرث الثعالب للآساد في الأكل
قومٌ إذا استنجزوا لوّوا رؤوسهم ... واستغفروا الله من قول بلا عمل
طيرٌ إذا حمّلوا جملٌ إذا اقتضوا ... يا بدع ولد زناة الطير بالجمل
يُشبهونَ بمن سادوا ملابسهم ... وزرقة العين لا تحورُّ بالكحل
تقلّدوا العلم قوم من ذوي سفهٍ ... يفوقهم باقل في حابة الجدل
فخاملٌ جهله بين الورى مثلُ ... يزري مقالة أفلاطون في المثل
تعمر الدهر حتى كلّ ناظره ... فاحذر نعامه أن تكوى مع الابل
ما أوحش الدار لولا فرحة الحُوَلِ ... ما أنكد العيش لولا سرعة الأجل
ألقى المكارم نفسي في غيابتها ... كأنني يوسف في أخوة جهل
واستجهل المجد مقداري فغادرني ... تعلو ملابس عزمي غبرة العطل
كأنني كُحلةٌ في عين ذي كمةٍ ... أو أنني صارمٌ في كف ذي شلل
والدهر انزلني حتى قرنت إلى ... غوغاء امثلهم عشمان في المثل
سُموا سنام العلا والمكرمات ولا ... من ناقة لهم فيها ولا جمل
حبوا إلى بيعة ميشومة جعلت ... شورى يُوصىّ بها لات إلى هُبل
أجيل مدحي بها بالطرف فيه قذى ... منها ولكن لسبق السيف للعذل[1]

(١) مجلة الموسم العدد السادس المجلد الثاني ص٤٢٦.

١٢٣

السيد محمد حسن الأصفهاني[١]

١٢٠٧ - ١٢٦٣

هو السيد محمد حسن بن السيد محمد تقي بن محمد سعيد بن محمد صادق بن أبي القاسم بن محمد باقر الموسوي اليزدي الأصفهاني.

عالم جليل مصنف.

ولادته ونشأته:

ولد بأصفهان في حدود ١٢٠٧ونشأ بها فتلقى العلم عن أبطال عصره وأجرأهم، وكان معاصراً للعالمين الزعيمين السيد حجة الإسلام الأصفهاني والحاج إبراهيم الكلباسي وله إجازة من السيد رضا ابن السيد مهدي بحر العلوم تاريخها ١٢٥١، وعن السيد كاظم الرشتي الحائري.

يعرف المترجم بمستجاب الدعوة.

وفاته:

توفي رحمه الله في خواجوئي من محال أصفهان سنة ١٢٦٣هـ.

من مؤلفاته:

له تصانيف منها:

---

(١) الكرام البررة ج١ ص٣١٥. الذريعة ج١١ ص٣١٥. مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة ص١١. مجلة الموسم العدد (٦) ص٤٦٤.

١ - إعجاز القرآن، مختصر ألفه بطهران في ١٢٥٤هـ، وطبع بها في ١٣٦٥هـ.

٢ - محجة الفؤاد في شرح [الإرشاد].

٣ - تفسير آية ﴿يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ﴾.

٤ - فقه إستدلالي مبسوط.

١٢٤

الشيخ محمد أبو خمسين[١]

١٢١٠ - ١٣١٦

هو الشيخ محمد بن الشيخ حسين بن الشيخ علي بن الشيخ محمد الكبير الحاج أحمد بن الحاج إبراهيم بن الحاج علي بن الحاج عبد النبي بن راشد ابن سالم بن صقر بن أبي بكر بن سالم الخماسي الودعاني الهمداني الدوسري الأحسائي الهجري[٢].

عالم كامل، فاضل باذل، مجتهد كبير.

ولد في إيران سنة ١٢١٠هـ، وقدم إلى وطنه الأحساء عام ١٢٢٠هـ[٣].

دراسته:

درس المقدمات على يد والده والشيخ أحمد الصفار ومن ثم ارتحل إلى النجف الأشرف لتحصيل العلم، فتتلمذ عند الشيخ علي نجل الشيخ جعفر

---

(١) الكرام البررة (القسم المخطوط) برقم تسلسلي (٧٣٥). في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين. أنوار البدرين ص٣٣١. معارف الرجال ج٢ ص٢٥٥. مفاتيح الأنوار (المخطوط). قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص٨٣. أعلام الخليج ج١ ص١٥٥. الذريعة ج١ ص٥٠٩ وص٥١٢، ج٣ ص٣٢١، ج٢٢ ص٢٧ وص٢٢٤ ص٢٧٢. أعلام هجر ج١ ص٣٥٦. منتظم الدرين (مخطوط). رسالة في ترجمة الشيخ محمد أبي خمسين (مخطوط). الشيخية ص١٣٠. دائرة المعارف الإسلامية الشيعية ج٢ ص٢١١.

(٢) في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين.

(٣) في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين أبي خمسين ص٥٣.

كاشف الغطاء، ثم رجع إلى الأحساء عام ١٢٥٢هـ ومكث فيها ملياً ثم توجه إلى كربلاء ليكمل دراسته عند علمائها الأعلام، فتتلمذ فيها عند كل من:

١ - جناب السيد كاظم الحسيني الرشتي.

٢ - والميرزا حسن كوهر.

٣ - الشيخ حسين موسى قلي الكنجوي.

٤ - الميرزا محمد حسين المحيط التبريزي.

٥ - ملا أبي تراب[١].

رحلته إلى كربلاء:

ذكر المترجم له في مقدمة كتابة «مفاتيح الأنوار ومصابيح الأسرار»[٢] رحلة درسه ولقائه بالسيد كاظم الحسيني الرشتي، قال: . . . إني صرفت جوهرة عمري في تحصيل بعض العلوم والآداب لا سيما الآليات حيث كنت مكباً بالنظر إليها، وتفتيش كتبها والكلام فيها وعليها.

لأن همي كان في تحصيل كمالات صورية ومحاسن ظاهرية من غير أنس مني بالمعاني الإلهية، والحقائق الربانية والأسرار الباطنية، زعماً مني أن تلك هي الغاية غاية ولا وراء عبادان قرية، وبقيت على هذا الحال شطراً من الزمان ومدّة من الدهر الخوان.

في أثناء هذه المدة إذ اتفق في بعض الأحيان في بعض المجالس، ذكر قطب الهداية وعلم الدراية ومبين محكم الآية والرواية، الذي أنواره مقتبسة من فاضل فلك الولاية، النور اللامع من ضياء الحقيقة المحمدية، والبدر

---

(١) المصدر السابق، ، ومقدمة كتاب مفاتيح الأنوار للمترجم له المخطوط.

(٢) طبع في النجف الأشرف عام ١٣٧٦هـ ، ١٩٥٦م وحذف من الطبعة ما ذكر في المقدمة المخطوطة من بعض جوانب حياته وكيفيه التقائه بالسيد كاظم الرشتي.

الطالع في ماء الإمامة العلوية، والدرة المنيرة الخارجة من الصدفة الفاطمية والثمرة الجنية الناتجة من الدوحة الحسينية، السيد السند والكهف المعتمد عمدة الأفاضل وزبدة الأعاظم، جناب السيد كاظم - أطال الله بقاه - ، وجعلنا من كل مكروه فداه، من بعض الإخوان ينشرح صدري ويطيب عيشي، ويعتريني سرور بحيث أني أسهو عن نفسي ولم أبرح أتمنى رؤيته ولو مرة واحدة في العمر، ولم يزل قلبي يحترق في تلك الأوقات بنار الهيام، وفؤادي يتلظى بسعير الغرام، تغرقني العبرة وتحرقني الزفرة، وعيني ساهرة من عدم حصول المنام، وكلما استأذنت فخري وعزي وسندي ومعتمدي وشيخي، والدي العزيز في السفر إلى تلك المشاهد المشرفة والأماكن المقدسة والبقاع الطيبة الطاهرة، لعلي أحظى بمطالعته ورؤيته وأسعد بمجالسته وصحبته، بعد زيارة أجداده الطاهرين سلام الله عليهم أجمعين ما يعبد الحق باليقين، أمهلني وريضني إلى أن خطر ببالي القاصر وذهني الفاتر وقتاً من الأوقات وساعة من الساعات، أني أتشرف بخدمة بعض الأخوان العزاز لديه واستعين بهم عليه، لعله يأذن لي ففعلت ذلك مراراً متعددة حتى أذن لي، ولكن اشترط عليّ سلمه الله وأبقاه، بمحمد ﷺ وعلي مولاه حضور درس ذلك الطيب الطاهر فقط، وعدم الاعتناء بغيره فحمدت الله على ذلك، وعزمت من حيني على السفر.

لما وفقني الله تم لي تقبيل العتبة العلية والسدة السنية الحسينية، عليه وعلى آبائه وأبنائه آلاف التحفة والتحية، وتشرفت بذلك الوادي المقدس، المطهر من الرجس، المحمود الفلك الأطلس، سألت عن ذلك الجناب فقيل لي أنه في الكاظميين، وبقيت أياماً قلائل فإذا هو قد تشرف لزيارة سيد الشهداء، فخرجت مع من خرج لتلقيه فلما رأيته وسلمت عليه وأمعنت النظر في ذلك الجمال، طاب لي الحال وزال عني البلبال والثوال، وازددتُ فيه شوقاً على شوق وودّاً على ودّ، حتى نسيت الأهل والعيال والوطن والمال.

لما استقرّ به المكان بعد يُوَيمات، مضيت إلى خدمة ذلك العالم الكامل الفاضل ناموس الدهر وتاج الفخر وعلامة العصر وحيد الدهر، موضح الحقيقة والطريقة ومحيي الشريعة على الحقيقة، وماحي قواعد الحكماء الصوفية، ومظهر آثار علوم العلوية سيد الأمة ونسل الأئمة، عز المؤمنين وملاذ العلماء العارفين وركن الإسلام والمسلمين وخاتم المجتهدين، العالم الرباني والحكيم الصمداني والعارف السبحاني، والفرد الذي ليس له ثاني، والفاضل الإلهي العلم الأمجد والفرد الأوحد أعلم العلماء وقدوة الفقهاء، المضيّع لمُبتدع الأشراقيين والمخرِّب لقواعد المشائين والمبطل لمخترعات الصوفيين الملحدين، والمصحّح لقواعد العلماء الإلهيين والناصر لمذهب أجداده الطاهرين، سلام الله عليهم أبد الآبدين ودهر الداهرين، أفقه الفقهاء والمجتهدين زبدة المؤمنين الممتحنين عماد الملة والدين، سيد السادة وسند السيادة المولى الأعظم والسناد المعظم، صفوة الأفاضل العارف بحقائق المعاني، الواصل فيضه القاصي والداني، قدوة المدققين وفخر المحققين عمدة الفضلاء وأزكى الأزكياء ملجأ الطلاب وملاذ الأصحاب، رأيته جالساً في صدر ناديه والطلاب جاثية بين يديه، والناس مجتمعون عليه وهو يباحث في كتابه المسمى بـ «اللوامع الحسينية»، عليه وعلى آبائه وأبنائه آلاف الثناء والتحية، فرأيته بحراً مواجاً وسراجاً وهاجاً ونجماً زاهراً وشماً منيراً، وبحراً يتقاذف موجه بالدرر، وعقداً في جيد الدهر يتلألأ بالغرر، فيملأ الأصداف والأسماع درّاً فاخراً، ويبهر الأبصار والبصائر محاسن ومفاخراً، فرائد فوائده تخجل جواهر العقود، وجواهر فرائده تُزري عقائد النقود، يتشعشع من جبهته النور ويتناثر من جنته السرور، دلاء العلوم تقذف درر المعارف لغواربه، وقمر الفضل أشرق بضياء عوارفه لمشارقه ومغاربه، كالبحر يقذف للقريب جواهراً جودا، ويبحث للبعيد سحائب المودا، وعَلَم عِلم لا تُباهيه الأعلام وحفّه فضل لا يفصح عن وصفه الكلام، أرَجَت أنفاسُ فوائده أرجاء الأقطار، وأحيت كل أرض نزلت بها فكأنها لبقاع الأرض أمطار، شاد مدارس

العلوم بعد دروسها، وسقى بصيِّب فضله حدائق غروسها، وأنعش جذورها من عشارها وأخذ من خراب الجهل بثارها، وفوائده في سماء الإفادة أقمار ونجوم، وشهب لشياطين الأنس والجن رجوم، إن نطق صفد المعاني عن أمم، وأسمعت كلماته من به صمم، ولئن كتب، كبت الحساد عن كثب، فجاء بما شاء على الاقتراح وترك أكبَاد أعدائه دامية الجراح.

وكنت قبل ذلك أسمع بعض الممادح من بعض الإخوان لذلك الجناب، ولكن بعد ما تشرّفت بخدمته ولازمت صحبته، عرفت وتيقنت بأنهم ما عرفوا من مناقبه وفضائله معشار العشر، لا هم ولا غيرهم وأنه غريب بين أظهرهم ما قدروه حق قدره، وأنه بينهم كالمسجون لأنه محشور مع غير جنسه وأن كل من وصفه إنما وصفه بما ظهر له به، كما قال سيد الموحدين: إنما تحد الأدوات أنفسها وتشير الآلات إلى نظائرها. ولذا تراهم مختلفين فيه ومتفاوتين في معرفته.

وقمت أتشرف كل يوم بحضرة قدسه وأفوز بقدس أنسه وأستأنس بمجلسه الشريف في وقت مباحثاته، لكن كما قال الشاعر:

كم يطرب القُمريُّ أسماعنا ونحن ما نفهم ألحانه

فبقيت على هذه الحال، مدة أيام وليال، متبلبل الأحوال متغير الحال، سائلاً من ذي الجلال في الأيام والليال (إصلاح الأحوال).

(وقد) خطر ببالي في بعض الأيام أني أتشرف بخدمة العالم العامل، والفاضل الكامل ذي المناقب والمفاخر وذي المزايا والمآثر، العارف الأجل والعالم البدل الجامع بين العلم والعمل، كهف ذوي الألباب والولد الحقيقي لذلك الجناب، ملا أبي تراب وأعرض بخدمة جنابه الشريف أزاده الله علوّاً وتشريفاً، من طرف المباحثة معه في كل يوم ساعة في شرح الفوائد ففعلت ذلك، فأجاب دعائي سلمه الله تعالى من كل شر، بحق محمد وآله سادات البشر، وقمت أحضر كل يوم ساعة من النهار في مجلسه الشريف ومحضره اللطيف، بعد الظهر مدةً مديدة وأشهراً عديدة إلى أن اقتضى

حوادث الزمان وعوائق الدهر الخوان، المفارقة بيننا بسبب سفره إلى أطراف العجم.

لما سافر مضيت إلى خدمة الشيخ الأعظم والعماد الأقوم، قدوة الأنام وعلم الإسلام، وصفوة الفضلاء الكرام وعلامة علماء الإسلام، العالم العامل والفاضل الفاصل، العالم بالعقل والنقل والعارف بمعارف الفرع والأصل، المؤيد بلطف الله الجلي العلي، ملا حسين ابن المرحوم الحاج مولى قلي الكنجي التبريزي فعرضت بخدمته من طرف المباحثة أيضاً في ذلك الكتاب، وفي ذلك الوقت، فأجاب مسألتي سلمه الله وأبقاه، بمحمد وعلى مولاه، وإن كنت سابقا أحضر عنده في مباحثة مع الغير فما برحت أتشرف بخدمته في كل يوم بعد الظهر ساعة، وفي مجلس الشيخ الأعظم والبحر الخضم والطور الأشم والأنبل المحتشم بحر العلوم والأسرار، والدر الفاخر والنور الباهر والعلم الظاهر علامة عصره وفريد دهره غواص أبحر العلوم والآداب، والخل الحقيقي لذلك الجناب الطيب ابن الأطياب، الموفق المؤيد المسدد بفيض المحيط الملقب بميرزا محيط الكرماني أدام الله ظلهم على رؤوس الأنام، لأنهم صفوة علماء الإسلام بمحمد وآله الكرام، فلما استمر بي الحال على هذا المنوال من كثرة البحث والقيل والقال، قام ينفتح لي مغالق العلوم والخيرات، شيئاً فشيئاً حتى انسدّت دوني أبواب الشكوك والشبهات، وصفا ذهني وإستعدت قابليتي من كثرة المباحثات، وعرفت الاصطلاحات المطلقة في العبادات، إلى أن بلّغني الله فهم بعض تحقيقات ذلك الجناب، وتفكيك عبارات ذلك العباب، وإدراك إشارات ذلك الجناب لب ذوي الألباب والصفوة من ذرية الأئمة الأطياب، إلى أن وفّقت به وبفاضل أشعته أني أشرب من الكؤوس أصفاها، ومن المشارب أحلاها، ومن الموائد أغلاها ومن الفيوضات أزكاها، فخمدت منها نيران كانت كامنةً في الجوى، ومتوقدةً في الحشى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء، على حد قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا

لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾[١]، وقوله عليه السلام: (من طلب وجدّ وجد، ومن قرع الباب ولجّ ولج . . .).

مشايخه في الرواية:

يروي (قدس سره) عن علماء عظماء، بل ذكر في «منتظم الدرين» في ترجمة والد المترجم له بأنه يحمل أربع عشرة إجازة، ونذكر منهم:

١ - إجازة من السيد كاظم الحسيني الرشتي[٢].

٢ - إجازة من الشيخ علي نجل الشيخ الأكبر جعفر كاشف الغطاء[٣].

٣ - إجازة من الشيخ حسين بن موسى قلي الكنجي[٤].

٤ - إجازة من الميرزا محمد حسين التبريزي الملقب بمحيط الكرماني[٥].

٥ - إجازة من ميرزا حسن بن علي كوهر[٦].

أقوال العلماء فيه:

في «أنوار البدرين»: العالم العامل العابد الكامل الأمين الشيخ محمد

---

(١) سورة العنكبوت؛ الآية (٦٩).

(٢) صورة الإجازة في أول كتاب نجاة الهالكين في بيان حصر العلل الأربع في الحقيقة المحمدية، للمترجم له، وهو كتاب مخطوط بالخط الحجري. والإجازة بتاريخ ٢٣/ ٢/ ١٢٥٩هـ.

(٣) في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين، بقلم موسى الهادي ص٦٨.

(٤) المصدر السابق ص١١٨.

(٥) صورة الإجازة في أول صفحة من كتاب مفاتيح الأنوار المخطوط. والإجازة بتاريخ نهاية صفر ١٢٥٩هـ.

(٦) منظرة الدقائق ص١٨.

حسين . . . . أبو خمسين الأحسائي كان من العلماء الأبرار والفضلاء الأخيار من المعاصرين ولم أره[١].

«معارف الرجال»: كان عالماً فقيهاً أصولياً صار مرجعاً في الأحساء ترجع إليه الناس في أمورهم الحسبية، وكان نافذ القول بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مهاباً مجللاً[٢].

«منظرة الدقائق»: وهو أحد علماء المدرسة الذين أنكر وردّ على الحاج كريم خان كما ذكر ذلك المقدس الميرزا حسن الحائري في منظرة الدقائق قائلا: منهم الشيخ الأجل الأمجد الشيخ محمد أبو خمسين الأحسائي المجاز بطرقي الإجازة على التحقيق من السيد [كاظم الرشتي] والميرزا [حسن كوهر]. . . ، صاحب الكرامات والتصنيفات والتحقيقات الكثيرة، الذي كان محبوباً ومقرَّباً عند السيد قدس سره كثيراً، ومأموراً من قبله باتباعه، وانتهت إليه الرئاستين والتقليد في طرف الأحساء، كان ممن شدد النكير والرد على [الحاج كريم خان الكرماني]، حتى قال في رسالته العملية لا تجوز الصلاة خلف الركنية[٣].

وقال ميرزا موسى الأحقاقي: علاّمة الدهر، وفهامة العصر، جامع العلوم العقلية، وحائز الرسوم النقلية، طود العلم الباذخ، وعماد الفضل الراسخ، صاحب الشرف المستبين، شيخنا الشيخ محمد أبي خمسين أعطر الله رمسه، ونوّر ضريحه - [٤].

وذكره في «إحقاق الحق»، قائلاً: العالم الإلهي بلا مين، مولانا الشيخ محمد حسين المعروف بأبي خمسين رضي الله عنه وأرضاه).

---

(١) أنوار البدرين في تراجم علماء القطيف والأحساء والبحرين ص٣٣١.
(٢) معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء ج٢ ص٢٥٥.
(٣) الطبعة الثانية ص٢٣.
(٤) الإجازة بين الإجتهاد والسيرة ص٦٣.

وترجم له الشيخ كاظم الصحاف (مخطوط): شيخنا ومولانا فريد العلماء المجتهدين ووحيد الحكماء الكاملين المحققين الشيخ محمد ابن الشيخ حسين أبي خمسين (أعلى الله مقامه، ورفع في الخلد أعلامه)، فلقد كان من أفضل عصره وبعده من أفضلهم عِلماً واشهرهم عَلماً وأكثرهم زهداً وأشدهم تعبداً وأورعهم تقوى وأقواهم فقهاً وأطولهم في الحكمة الإلهية يداً.

الشيخ أحمد الصفار: جناب الشيخ الأجل الأمجد حاوي المعقول والمنقول والمطلع على الفروع والأصول قرة العين جناب الشيخ محمد ابن الشيخ حسين - أطال الله وجوده، وأدام له تأييده - [١].

وفي «دائرة المعارف الشيعية»: كان فقيهاً مجتهداً ومرجع تقليد.

وفاته:

يوم الخامس من ذي القعدة من عام ١٣١٦هـ، عن عمر بلغ مائة وست سنوات، ودفن في مقبرة السديرة بالهفوف. وقد أرّخ وفاته (قدس سره) الشيخ علي الصحاف بأبيات منها:

كلّ امرئ عن هذه الدار راحل ... وهيهات أنّ المرء فيها يُخلّدُ
فلا خير في دنيا ولو أنّها صفت ... فما الصفو إلاّ وهو فيها مُنكّدُ
فكيف وفي ذي القعدة الشهر ما مـ ... ـضى سوى خمسة إلاّ ونوحُ يُردّدُ
على فقد من قلتُ فيه مؤرِّخاً ... مضى علم الحقّ البهيّ مُحمّدُ[٢]

ورثاه الأديب الشاعر محمد حسين الشيخ علي الرمضان[٣] قائلاً:

---

(١) من مقدمة الرسالة الموسومة بـ (اللؤلؤ الثمين في مسائل أبي خمسين).
(٢) في محراب الشيخ محمد بن الشيخ حسين آل أبي خمسين ص٢٢٤.
(٣) قلائد الجمان (مخطوط) ص١٥٢.

قضى علم الأعلام زاكي العناصرِ مميـر الورى من علمه المتواترِ
فيا لك من نور تشعشع وانطفى وغيب ذاك النور عن كل ناظر
قد انصدع الإسلام يوم وفاته وأصبحت الأحكام عبر النواظر
ألا يا عباد الله عزكم انطوى فابكوا عليه بالدموع الهوامر
بكته السماء والأرض قبل بكائكم عليه بدمع من دم متقاطر
وشقت عليه المكرمات جيوبها بشدة وجد مستمر مخامر
فيا قبره كيف انطبقت عشية على بحر علم بالمكارم زاخر
خليج ندا أودعتموه بحفرة فيا ليتها محفورة في ضمائري
سرى طيبه في الأرض حتى تعطرت بعاقبة الأموات وسط الحفائر
وصلى عليه وهو عن صلواتنا غني بتأييد من الله وافر
ومن نعشه كادت إلى أفق السما تناول أيدي النجوم الزواهر
ليبقى لها طول الزمان ذخيرة فقد كان من أسنا جميع الذخائر
فتعساً لعين ما جرت عبراتها عليه بقلب من جوى الحزن طائر
يذكرني رؤياه مسجده الذي بناه لوجه الله غير محاذر
إذا نظرت عيني محل سجوده بمحرابه الاسنا تذوب مرائري
له انتخب المحراب والمنبر الذي له كان أعلى من جميع المنابر
فلولاه ما قامت قواعد مسجد لنا يا ذوي الآرى وأهل البصائر
فقولوا لمن واراه في قعر لحده فإن به قد حل عقد جواهر
وفيه انطوى التوحيد والعلم واحتوت صفائحه اسنا جميع المفاخر
قد أغبر وجه الأفق عند خروجهم به من حماه مع بكا متكاثر
وخمش وجوه وانتخاب وعولة واهراق دمع من مآقي المحاجر
وذاك قليل كان منكم لفقدكم سراجكم الاسنا بداجي الدياجر
تلقته حور العين قبل وصوله لحفرته من ربة بالبشائر
إلى رحمة الله قبراً قد تضمن شخصه بصوب من الرضوان والعمر هامر
فعمّا قليل يعرفون مقامه ويذكر ما منه جرى كل ذاكر
ولكن بحمد الله أعقب بعده رجالاً هم مثل البدور الزواهر

فهم خمسة كانوا جميعاً جواهراً لما فيه من حسن خلق مسامر
كبيرهم في السن عيسى وناصر وعبد الحميد الطهر زاكي العناصر
كذلك فرع الجود والمجد صالح وطاهر يا نعمين من ذكر طاهر
بني المجد اطفوا حر نار مصابكم بذكراكم ما حل في يوم عاشر
على عترة الهادي النبي محمد من القتل عدوانا وسلب الحرائر
وإحراق أبيات وهتك محارم ونهب عقود وانتزاع أساور
ورض جسوم كالشموس على الثرى بوطي من الجرد العتاق الضوامر
وتشهير أطفال يتامى ونسوة مهتكة الأستار فوق الأباغر
سوافر لكن أسدل الصون والحياء عليها غطا كالخدر عن كل ناظر
أحالت بجاري دمع ماء عبراتها رحاب الفضائل مثل البحور الزواخر
عزيز على الهادي النبي دخولها بربع يزيد الرجس نسل العواهر
يسرح فيها الطرف طوراً وتارة يسب أباها فوق رؤوس المنابر
عليه من الرحمن لعن مخلد مدى الدهر مع آبائه غير قاصر
وأزكى صلاة الله تغشى محمد مع العترة الغر الكرام الأطاهر

أبناؤه:

خلف المترجم له عدداً من الأبناء ذكرهم الشاعر الرمضان في القصيدة الرثائية السابقة، بينهم اثنان من أهل العلم والأدب هما:

١- الشيخ عبد الحميد: هو المهذب الأديب السعيد الشيخ عبد الحميد، وكان ذا ذهن وقاد وفضل في ازدياد[١]. تتلمذ عند السيد هاشم السلمان[٢]، توفي سنة ١٣٤٠هـ ودفن إلى جوار والده في مقبرة السديرة بالهفوف. وكان من أدباء وشعراء الأحساء البارزين. له عدد من القصائد في مدح ورثاء أهل البيت عليهم السلام وبعض العلماء الأعلام[٣].

(١) أنوار البدرين ص٣٣٥.
(٢) دائرة المعارف الشيعية ج٢ ص٢١٠.
(٣) قلائد الجمان (مخطوط) ص١٥٥.

مؤلفاته:

١ - «منار العارفين»: رسالة عملية كبرى[١].

٢ - «مصباح العابدين في أنوار البدرين»: رسالة عملية صغيرة[٢].

٣ - «مناسك الحج».

٤ - «مفاتيح الأنوار ومصابيح الأسرار»: بحث في علم الكلام، طبع الطبعة الأولى في مطبعة الغري بالنجف سنة ١٣٧٦هـ، وطبع طبعة ثانية تحقيق وتعليق الشيخ عبد المنعم العمران.

٥ - «مقرح القلوب ومهيج الدمع المسكوب» ويعرف (فخري الشيخ محمد): في مقتل الإمام الحسين عليه السلام في مجلدين[٣].

٦ - «نجاة الهالكين» في بيان حصر العلل الأربع في الحقيقة المحمدية، وطبع طبعة حديثة، تحقيق وتعليق الشيخ أحمد البوشفيع.

٧ - شرح (تبصرة المتعلمين) للعلامة الحلي في الفقه[٤].

٨ - «هداية المسترشدين» في معرفة النصوص النورانية عن الأئمة الطاهرين: ألفه في جواب مسألة الشيخ أحمد بن الحاج محمد بن مال الله الصفار الأحسائي[٥].

٩ - شرح (الإرشاد) للعلامة الحلي في الفقه، مبسوط استدلالي خرج منه الطهارة والصلاة[٦].

١٠ - رسالة في شرح حديث (من عرف نفسه فقد عرف ربه).

---

(١) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٢٢ص٢٤٤.
(٢) المصدر السابق.
(٣) الذريعة ج٢٢ ص٢٧.
(٤) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٣ ص٣٢١.
(٥) أعلام هجر تأليف السيد هاشم محمد الشخص ج١ ص٣٥٦.
(٦) الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١ص٥٠٩.

١١ - رسالة النور المضي في معرفة الكنز الخفي.

١٢ - رسالة في شرح حديث الثقلين.

١٣ - رسالة مزيل الأغيار عن الأبصار.

١٤ - رسالة في بيان معاني الخالق.

١٥ - رسالة في تحقيق حديث (الأنوار الخمسة).

١٦ - رسالة في البلد الطيب[١].

١٧ - رسالة في بيان كليات العوالم الأربعة.

١٨ - رسالة في تفسير آية ﴿وَقَضَىٰ ٱلْقُرْبَىٰ﴾.

١٩ - رسالة تعرف بـ المنهاج بدره الابتهاج في بيان معرفة المعراج[٢].

إجازة السيد كاظم الرشتي:

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلاة على خاتم النبيين وآله المعصومين أما بعد فلله درّ المحقق المدقق العالم العامل والفاضل الكامل اللوذعي الألمعي ذي الفطرة الصافية والسريرة الزاكية جناب الشيخ محمد بن الشيخ حسين الشهير أبي خمسين أسعد الله حاله وفرّغ للتوجه إلى الحضرة الأحدية باله وجعل إلى الرفيق الأعلى مآله حيث أودع في أصداف هذه الكلمات العاليات من لألئ أصول المعارف ألحقه أثمنها وأغلاها وخزن في مخازن تلك العبارات الكافيات من جواهر الحقايق الإلهية أسناها وأبهاها وأني لما كنت ناقلاً ومؤدياً عن أئمتي وسادتي سلام الله عليهم تلك الدرر الفاخرة واللآلئ الزاهرة إلى جنابه أعلى الله شأنه حمدت الله سبحانه

---

(١) في تفسير قوله تعالى: ﴿وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾ [الأعراف: ٥٨].

(٢) وفي أعلام الخليج، كتاب النور الوهاج في معرفة المعراج.

وسجدت له شكراً حيث أديت الأمانة إلى أهلها ولم أضيعها بالنقل إلى غير مستحقها فجزاه الله عني خير الجزاء وأمله بأحسن العطاء والحباء حيث حفظ ما حُمِلَ ورعى ما استُحفِظ وقد أجزتُ له أدام الله توفيقه وتسديده وتأييده أن يروي عني جميع مقروءاتي ومسموعاتي وكلما نطق به فمي وجرى به قلمي من سائر الرسائل وأجوبة المسائل مما أرويه عن شيخي العلامة عماد الإسلام والمسلمين وركن المؤمنين الممتحنين وخاتم العلماء والمجتهدين مولانا وسنادنا وعمادنا شيخنا الشيخ أحمد زين الدين الأحسائي الهجري وعن ساير مشايخي المكورة أسماؤهم في الإجازات المطولة المفصلة سماعاً وقرائة، مشترطاً عليه ما أشترط عليّ من التثبت والاحتياط وسلوك مسلك التقوى والطاعات وساير العبادات وأن لا ينساني من صالح الدعوات في مظان الإجابة في الحياة وبعد الممات.

وكتب بيمناه الدائرة العبد الفاني الجاني كاظم بن قاسم الحسيني الموسوي الرشتي في اليوم الثالث والعشرين من شهر صفر المظفر من شهور سنة ١٢٥٩حامداً مصلياً مسلماً.

١٢٥

الميرزا حسين الكرماني[١]

هو الشيخ المولى الميرزا محمد حسين بن علي أكبر الكرماني الحائري.

الملقب بالمحيط. نزيل الحائر.

عالم فاضل. من أرشد تلاميذ السيد كاظم الرشتي.

ولد وتوفي في كربلاء.

وتتلمذ لديه الشيخ محمد أبو خمسين، عندما كان في كربلاء، ووصف حضوره في مقدمة كتابه «مفاتيح الأنوار»: في مجلس الشيخ الأعظم والبحر الخضم والطور الأشم والأنبل المحتشم بحر العلوم والأسرار، والدر الفاخر والنور الباهر والعلم الظاهر علامة عصره وفريد دهره غواص أبحر العلوم والآداب، والخل الحقيقي لذلك الجناب الطيب ابن الأطياب [السيد كاظم]، الموفق المؤيد المسدد بفيض المحيط الملقب بميرزا محيط الكرماني . . . .

وله منه إجازة في آخر شهر صفر سنة ١٢٥٩هـ، يروي عنه الميرزا محمد تقي المامقاني مؤلف «صحيفة الأبرار»، ووصفه الميرزا في خاتمة «صحيفة الأبرار»: علامة دهرة وفهّامة عصره، جامع العلوم العقلية، وحائز الرسوم

---

(١) الكرام البررة (القسم المخطوط). صحيفة الأبرار ج٢ ص٤١٦. الكرام البررة ج١ ص٤١٠. في محراب الشيخ محمد آل أبي خمسين ص٨٥، ص٣١٩. كتاب نجاة الهالكين في بيان حصر العلل الأربع في الحقيقة المحمدية (مخطوط). مخطوطات مكتبة العلامة الحائري العامة في كربلاء ص٩، ١٢. مجلة الموسم العددان (٩-١٠) ص٤٦٣، ٤٦٥. الشيخية ص١٣٠.

النقلية، طود العلم الباذخ، وعماد الفضل الراسخ، محور رحى التحقيق ومركز دائرة التدقيق المؤيد بالتأييد السبحاني الحسين بن علي أكبر. . .

من أخصاء السيد أحمد ابن السيد كاظم الرشتي، وهو أول من قرض كتاب المقاصد في شرح شواهد البهجة المرضية تأليف السيد أحمد المذكور.

مؤلفاته:

كتب بأمر أستاذه جوابات مسائل الشيخ عبد علي الطبسي[١] . . . .

رسالة مبسوطة تقرب من ثلاثة آلاف بيت في علم الماسة المشابهة لعلم الرجل في اكتشاف المطالب . . .

(١) الذريعة ج٢ ص٨٩.

١٢٦

محمد رضي[١]

محمد رضي ابن محمد رضا.

ذكر في «الذريعة» بأنه من مريدي السيد كاظم الرشتي وترجم كتاب «دليل المتحيرين» إلى الفارسية.

(١) الذريعة ج٨ ص٢٦٠.

١٢٧

المولى محمد شريف الكرماني[١]

من الفضلاء الأعلام، كان من تلاميذ السيد كاظم الرشتي.

وقد كتب السيد كاظم في جواب مسائله رسالة في تهذيب الأخلاق . . .

وكان من أساتذة الحاج كريم خان بن إبراهيم الكرماني القاجار المتوفى عام ١٢٨٨.

(١) الكرام البررة ج٢ ص٦١٨.

١٢٨

الميرزا محمد شفيع التبريزي[١]

١٢١٨ - ١٣٠١

محمد شفيع بن محمد جعفر بن محمد رفيع بن محمد شفيع مستوفي الممالك الخراساني التبريزي. الملقب بـ ثقة الإسلام.

المولود سنة ١٢١٨هـ، من تلامذة السيد كاظم الرشتي ومن الراوين عنه إجازة رواية، وإجازة حسبة مؤرخة ٢٢ شعبان سنة ١٢٥٦هـ وأحسن الثناء عليه في الأولى منهما ولقبه بألقاب تدل على جلالته وعظيم منزلته عنده. ويروي عنه الميرزا محمد باقر بن محمد سليم الأسكوئي كما ذكر ذلك ابنه ميرزا موسى في إجازته لميرزا علي.

وانفرد ميرزا عبد الرسول في قرنان من الإجتهاد والمرجعية إلى أن المترجم له أحد تلامذة الشيخ أحمد الأحسائي، عندما تحدث عن الحالة الثقافية في مدينة اسكو تطرق إلى عائلة المترجم له ووصفه بـ: العالم الرباني والحكيم الصمداني والفقيه النوراني والمرجع العظيم الحاج ميرزا

---

(١) منظرة الدقائق على تبيان الحقائق ص١٨، ٢٣، ٣٤. آثار العلامة السيد كاظم الرشتي الحسيني ص١٠، ١٢. الإجازة بين الإجتهاد والسيرة ص٧٨. مرآة الكتب ج٣ ص١٣٠. الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج١١ ص٢١٦، ج١٥ ص١٩٢. الفاصل (أسئلة حول الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي) ص٣٢. الكرام البررة ج٢ ص٥٧٩. نقباء البشر ج٢ ص٨٤١. تراجم الرجال ج٣ ص٢٦٩. قرنان من الاجتهاد والمرجعية ص٤٠. عقيدة الشيعة ص٦٠. دليل المتحيرين ص١٦١.

شفيع ثقة الإسلام الذي كان من أفضل تلامذة الشيخ الأوحد، الشيخ أحمد ابن زين الدين الأحسائي. أعلى الله مقامه[١].

بل ذهب مؤلف الشيخية إلى أن بعد وفاة السيد كاظم الرشتي انقسمت المدرسة إلى شطرين كبيرين أحدهما قال الميرزا شفيعية، وأنهم أتباع الميرزا شفيع التبريزي، تلميذ الأحسائي[٢].

أقول: المعروف بأن الزعامة في تبريز لدى أسرة حجة الإسلام المامقاني مع وجود أسرة ثقة الإسلام وكانوا على وفاق مع بعض وكانوا يدعون جميعاً إلى فكر المدرسة بقيادة أسرة حجة الإسلام. ووجود بعض العلماء المؤيدين لفكر المدرسة هناك.

ثناء العلماء عليه:

ذكره ميرزا حسن رحمه الله في «منظرة الدقائق»: قدوة الحكماء، والأساطين، ويروي بالإجازة عن السيد كاظم الرشتي، وهو على خلاف مسلك الحاج محمد كريم خان الكرماني، ومن الرادين عليه.

في نقباء البشر: كان من رجال العلم وأعلام الفضل، ومن أهل الصلاح والدين . . . عمّر في طاعة الله طويلاً . . .

وفي إجازة ميرزا موسى لابنه ميرزا علي ذكر بأن والده يروي عن المترجم له ووصفه الميرزا المذكور بـ: العالم الجليل، والمولى النبيل، شيخ العلماء العاملين، وقدوة الفقهاء والمجتهدين، الناهج المنهج القويم، والسالك المسلك المستقيم، فخر الشيعة، مشيّد دعائم الشريعة، ذو الشرف المنيع، والحسب الشريف الرفيع الحاج ميرزا شفيع التبريزي. . .

صار مرجعاً في آذر بايجان كما ذكر ذلك في «عقيدة الشيعة» وأن له رسالة عملية.

---

(١) قرنان من الإجتهاد والمرجعية ص٤٠.

(٢) الشيخية ص٤٨، بتصرف.

وهو جد ميرزا علي ثقة الإسلام التبريزي، الذي قتله الروس شنقاً يوم عاشوراء سنة ١٣٣٠هـ عند احتلالهم مدينة تبريز أيام الانقلاب الدستوري.

وفاته:

توفي سنة ١٣٠١هـ[١] في كربلاء المشرفة، ودفن عند باب قاضي الحاجات.

من مؤلفاته:

ذكر للمترجم له في الذريعة مصنفين، هما:

١ - له أسئلة كتبها إلى أستاذه السيد كاظم، في مرجع ضمير الفاعل في نحو زيد ضرب، وزيد ضارب، ونسبة اسم الفاعل إلى الذات والفعل، وحكم الأصالة والفرعية فيها، وفي الفرق بين مقام البيات والأبواب.

٢ - الرسالة العملية.

٣ - رسالة في الطهارة، والصلاة، والصوم: والمتن للسيد كاظم الرشتي، وقد أدرج المترجم له فتاوى نفسه بعنوان أقول.

(١) - الإجازة بين الاجتهاد والسيرة - في أواخر سنة الثلاثمائة بعد الألف.

١٢٩

ملا محمد الكنجوي[١]

محمد بن علي الكنجوي.

ذكره مؤلف تراجم الرجال وقال: أصله من (كنجه) وأقام في العتبات المقدسة مدة لأخذ العلم، له تبحر وتعمق في معرفة آراء الشيخ أحمد الأحسائي، من أعلام القرن الثالث عشر، أجازه رواية السيد كاظم الرشتي وعظم مقامه العلمي والديني، فقال:

(فقد استجازني من تجب عليّ اطاعته وهو العالم العامل والفاضل الكامل ذو الفطنة الزاكية واللطيفة العالية والفكرة الزاهية والسريرة الطاهرة العارف الأجل والجامع بين العلم والعمل المؤيد بلطف الله الخفي والجلي.. وحيث رأيته جامعاً كاملاً وفاضلاً فاصلاً فهماً لوذعياً لكشف أسرار الحقائق ..).

أقول: لعلة يتحد مع الشيخ محمد الكنجوي تلميذ الشيخ أحمد الأحسائي الذي ذكره ميرزا علي الحائري في الانتقاد على ترجمة العاملي[٢]، ووصفه: جناب العلامة الزاهد الورع الأمجد الأخوند الملا محمد الكنجوي رحمه الله.

(١) تراجم الرجال ج٢ ص٤٢٩.

(٢) الانتقاد على ترجمة العاملي ص٨٢. الدين بين السائل والمجيب ج١ ص١١٥. آخر الفلاسفة ص٥١.

١٣٠

الحاج محمد كريم خان الكرماني[١]

والده:

هو إبراهيم خان ظهير الدولة ابن مهدي قلي خان بن محمد حسن خان ابن فتح علي خان القاجاري وهو والياً على كرمان وبلوشستان من قبل ابن عمه فتح علي شاه القاجاري. وكان حسن السيرة والعقيدة عادلاً تقياً مهتماً بأمور الدين وشعائر المذهب، وله آثار ومآثر في كرمان وأطرافها منها المدرسة الإبراهيمية التي شيدها لطلبة العلم، وأوقف لها قيصرية وحماماً وعمارات وأملاكاً واسعة، وكان كبير الإعجاب بشخصية الشيخ أحمد الأحسائي كثير الاحترام والإخلاص له. . . وقد زار بيت الشيخ عندما كان في يزد.

العائلة الكرمانية فرع من الأسرة القاجارية التي حكمت إيران نحو قرن ونصف . . . وآل قجار من المغول من أحفاد جنكيز خان.

والقاجارية علوي من ذرية الملوك الصفويين المعروفين بانتسابهم إلى أهل البيت عليهم السلام [٢].

---

(١) أعيان الشيعة ج١٠ ص٤٤. مدرسة الشيخ الأحسائي. الشيخية ص٢٠٣ - ٢١٠. الذريعة ج٨ ص١٥٩. ج٩ ص٩٠٩. ج١٠ ص١٦٤. ج١٢ ص٢١٦، ص٢١٨، ص٢٩١. ج١٥ ص٤١. ج١٦ ص٢٢٩، ص٢٧٧. ج١٧ ص١٧٥. ج٢٠ ص١٤. ج٢١ ص١٧٤. ج٢٤ ص١٦، ص١٧٥، ص٢٣٥.

(٢) الشيخية ص٢٠٣.

ولادته ونشأته:

ولد في كرمان ليلة الخميس ١٨/١/١٢٢٥هـ ١٨١٠م، وكان والده يتمنى أن يكون له ولد، ولذلك فرح به كثيراً وبالغ في العناية به حتى شبّ، فأحضر له المربين والمعلمين وأتقن الكتابة وقراءة الكتب الفارسية، وبدأ بدراسة العلوم العربية على بعض أساتذة كرمان وشغف بالخط فأتقن أنواعه. وكان منذ نشأته طموحاً لذلك، فلم يكتف بما كان مألوفاً من العلوم وظل ينشد الرقي العلمي والتفوق، ويتساءل عمن يمكنه أن يأخذ عنه الحكمة والعلوم الكونية فقيل له أن في بعض القرى المجاورة عالماً عارفاً يدعى بالحاج إسماعيل، وهو ينقل أنه حظي في كربلاء بخدمة عالم كبير اسمه السيد كاظم الرشتي فطلب إحضاره، غير أن الرجل قد خاف من صولته لأنه ابن حاكم البلد فطمأنوه، ولما حضر حدّثه عن الرشتي فعشقه سماعاً. فشد الرحال متوجهاً إلى العراق، فمر بأصفهان فلقي فيها الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي، وحضر درسه في بعض الأيام، ومرّ بكرمان شاه فلقي فيها الشيخ علي بن الشيخ أحمد الأحسائي، وحضر درسه كذلك أياماً ثم هبط كربلاء فكان فرحه بلقاء الرشتي كبيراً لأنه وجد عنده ضالته.

وتفانى في حبه حتى أنه قدّم له ثروته وممتلكاته كافه كهدية، وطلب منه أن يقبلها فامتنع الرشتي، فعاد وأخرج خمس أمواله ورجاه أن يقبله كحق شرعي فقبله. فمضى ثمانية أشهر تلميذاً عند السيد كاظم الرشتي. وبعدها أضطر المترجم له للعودة إلى كرمان لأسباب عائلية، وبعد أربع سنوات عاد إلى كربلاء مقبلاً على التعاليم الإلهية من أستاذه السيد كاظم وفي تلك الأثناء حج إلى بيت الله الحرام، وبعد العودة أمره السيد بالعودة إلى كرمان.

إجازاته:

حصل المترجم له على عدة إجازات لعلّ أهمها من:

١ - الملا حسين الكنجوي.

٢ - محمد شريف الكرماني.

وقال هنري كوربان[١]: إلا إن هاتين الإجازتين لا تكادان تمثلان شيئاً في مقابل الإجازتين المشروحتين تفصيلياً من شخص السيد كاظم[٢].

وفاته:

توفي يوم الاثنين ٢٢ شعبان عام ١٢٨٨هـ في قرية (ته رود) على ثلاثة منازل من كرمان وهو في طريقه إلى زيارة العتبات المقدسة في العراق، فنقل جثمانه إلى قرية (لنكر) على ستة فراسخ من كرمان، فأودع جسده قرابة العام ونصف ثم نقل إلى كربلاء فدفن في الرواق الحسيني قرب السيد كاظم الرشتي، وأرّخ وفاته أصحابه بالآية الكريمة: هو ﴿ٱلْحَيِّ ٱلَّذِى لَا يَمُوتُ﴾.

مؤلفاته:

له آثار كثيرة بلغت ٢٧٨ عنواناً من بينها خمسين مجلداً كتبت باللغة الفارسية، وجمعت مؤلفات المترجم له في فهرست كتب المرحوم الشيخ أحمد الأحسائي، تحت خمسة عشر فصلاً كالآتي:

١ - «الكتب الحكمية».

٢ - «عقائد الشيعة والرد على الشبهات».

٣ - «تعليمات ووصايا في السير والسلوك».

٤ - «تفسير الآيات القرآنية».

٥ - «أخبار الأئمة».

---

(١) مدرسة الشيخ الأحسائي ص٩٤.

(٢) ولميرزا حسن الأحقاقي كتاب منظرة الدقائق كلام على هذه السطور وفيه نقل كثير عن آراء تلامذة السيد حول المترجم له، وبحثنا هذا ترجمة سيرته وليست إشارة وتوضيح فلذا لم نولها نظراً، إلا أننا أضفنا ماذا كتب في منظرة الدقائق من أراء تلامذة السيد نحو زميلهم وصديق دراستهم في ترجمة كل شخص منهم على حدا.

٦ - «أصول ومصادر الفقه».

٧ - الكتب الفقهية.

٨ - كتب الأدعية.

٩ - الكتب الطبية.

١٠ - كتب في علم الضوء، والنور، والمناظر والمرايا والعدسات والألوان والموسيقى.

١١ - كتب في علم الهيئة والرياضيات والإسطرلاب.

١٢ - كتب الفلسفة والصناعة.

١٣ - كتب في العلوم الغريبة وتفسير الرؤيا.

١٤ - الكتب الأدبية في علم الخط، والإنشاء، والنظم، والصرف والنحو، وما شابه ذلك.

١٥ - أجوبة على أسئلة متفرقة.

لعل أهمها:

١ - فصل الخطاب، جمع فيه الأخبار من الكتب الأربعة، ورتبه على مقدمة وثلاثة أسفار وخاتمة، السفر الأول في علم الحقيقة والثاني في علم الطريقة والثالث في علم الشريعة، طبع أول طبعة في المطبعة الحجرية بطهران عام ١٣٠٢هـ.

٢ - طريق النجاة، طبع أول طبعة بالمطبعة الحجرية عام ١٣٤٤هـ.

٣ - الفطرة السليمة، في مقدمه وأربعة أبواب وخاتمة، طبع في تبريز عام ١٣١٠هـ.

٤ - إرشاد العوام (فارسي) في أربعة أجزاء، وهو عبارة عن شرح كتاب الفطرة السليمة، آخر طبعة له طبعة كرمان عام ١٣٥٥هـ.

٥ - القواعد، يبحث فيه عن أصول الفقه . . . ، بعنوان قاعدة، قاعدة

لم يذكر لهذا التصنيف اسم[1] بل ذكر بعد الخطبة أن هذه درة يتيمة وفوائد عظيمة وقواعد مضبوطة وأصول متأصلة استنبطها من الكتاب والسنة وآثار العترة.

٦ - «المجمرة في العطريات»، في مقدمة وسبعة أبواب فرغ منه في ٧رمضان ١٢٧١، المقدمة في ذكر أخبار في فضل الطيب واستعمالها. الأبواب ١ - الغالية. ٢ - الأركحة. ٣ - البعير. ٤ - الزيوت. ٥ - البخورات (الشمامات). ٧ - العطور المتفرقة. أوله: حمد له. صلاة. ولعنة على أعدائهم أجمعين. وبعد.

٧ - «المعاد» (فارسي) وهو في شرح قول الشيخ احمد الأحسائي: الجسد العنصري لا يعود.

٨ - «ناصرية» (فارسي) في المعاد الروحاني والجسماني طبع في بمبي ١٣٠٠هـ.

٩ - «نصرة الدين»: ذكر فيه كثير من البشارات التي وردت في الكتب السماوية بالإخبار عن ظهور النبي ﷺ طبق ما أخبر به في القرآن، كتبه عام ١٢٦٦ وهو رداً على اعتراضات الفادري المسيحي، على الإسلام المطبوع ١٢٥٢هـ وطبع نصرة الدين بمبي ١٢٧٥هـ.

١٠ - «نعيم الأبرار وجحيم الفجار» (فارسي) في النبوة والإمامة، طبع بإيران.

١١ - «دستور زبان» (فارسي) ألف وطبع عام ١٢٧٥هـ.

١٢ - ديوان شعر.

١٣ - ديوان في المراثي، بالعربية.

١٤ - مثنوي، في الأخلاق بالفارسية طبع ١٣٥٢هـ.

١٥ - «رجوم الشياطين»، مرتب على إشراقين.

---

(١) الذريعة ج١٧ ص١٧٥.

١٦ - سلسلة طولية.

١٧ - «السلطانية» (فارسي) ألفه ١٢٧٤ وطبع في بمبي ثم تبريز عام ١٢٧٨، وهو في التوحيد والنبوة والإمامة.

١٨ - صرف ونحو طبع عام ١٣٦٥هـ.

١٣١

السيد محمد الفلفل[١]

- ١٢٧٧/١٢٦١

هو السيد محمد بن السيد مال الله بن السيد محمد المعروف بـ (الفلفل) التوبي القطيفي الحائري.

عالم من العلماء الزاهدين.

من أعلام القطيف وجهابذتها في العلم والتقوى، والأخلاق، رحل إلى العراق وجاور الإمام الحسين عليه السلام وتتلمذ على يدي أساتذتها في ذلك الوقت منهم السيد كاظم الرشتي، ويذكر أنه من الملازمين له ملازمة شديدة.

وكان رحمه الله من فطاحلة الشعر والأدب بل ذكر بأن غلب شعره على علمه . . . وهو يفتخر بذلك، إذ جعل شعره في خير بيت في الوجود . . . بيت النبي صلى الله عليه وآله علماً بأن له يد قوية في العلم ذكر ذلك في أنوار البدرين.

وفاته:

توفي في كربلاء سنة ١٢٦١هـ[٢]، وقيل سنة ١٢٧١هـ . . وقيل ١٢٧٧هـ[٣].

---

(١) القطيف وملحقاتها ج٢ ص٢٠٥. مجلة الموسم العددان (٩ -١٠) ص٢٤٦. أنوار البدرين ص٢٦٦. أدب الطف ج٧ ص٤٧.

(٢) القطيف وملحقاتها. أدب الطف نقلاً عن كتاب شعراء القطيف للشيخ علي منصور المرهون.

(٣) مجلة الموسم.

شعره:

في «أنوار البدرين» وصف لشعر المترجم له: كان كثير الرقة وإراقة الدموع على مصاب جدِّه الحسين الشهيد المفجوع الذي يحق لكل مؤمن أن يسكب عليه عوض الدموع دماً، . .

ونقل حكاية عن الشيخ علي الحمامكي قارئ النجف الأشرف . . . قال حدثني العلامة الأفخر الشيخ جعفر الشوشتري وكان الشيخ جعفر المذكور من أفاضل العصر ونواميس الدهر وكان زائراً للإمام الرضا عليه السلام وفيها توفي، قال الشيخ جعفر: حدثني السيد محمد أبو الفلفل القطيفي قال: رأيت في الطيف ليلة من الليالي كأني جئت إلى غدير ماء يجري وعلى حافته امرأة جالسة عليها آثار الهيبة والعظمة وهي تئن وتبكي وبيدها قميص أحمر تغسله في ذلك الغدير وهي تردد البيت بأنين وبكاء وزفير:

وكيف يطوف القلب مني ببهجة ومهجة قلبي بالطفوف غريب؟

قال السيد محمد فدنوت منها وسلمت عليها وقلت لها: من أنت وما هذا القميص؟ فقالت: أما تعرفني أنا جدتك (فاطمة الزهراء عليها السلام) وهذا القميص قميص ولدي الحسين عليه السلام لا أفارقه أبداً، أو ما هو بمعناه، فانتبه السيد المترجم وعمل قصيدة جيدة على الحسين عليه السلام وضمّنها هذا البيت عن لسان فاطمة الزهراء صلوات الله وسلامه عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها، وأول القصيدة المذكورة هو هذا:

(أراك متى هبت صباً وجنوب).

وذكر الشيخ فرج العمران القطيفي في «الأزهار الأرجية»[1] أنه وجد للسيد المترجم له خمس قصائد، ثم ذكر البيت الأول منها وعدد أبياتها وأتت على النحو التالي:

أراك متى هبت صباً وجنوب تجافي عن التنعيم منك جنوب

(١) ج٦ ص٦٥.

عبقت من ديارهم نفحات فذكت بالحشا لها لفحات
حياك يا ربعاً بحي سعاد نؤي به يحي قتيل بعاد
لله طرف في الدجا لا يهجع ومدامع أبداً بقان تدمع
خلها تدمي من السير يداها . لا تعقها فلقد شق مداها
١ - أراك متى هبت صباً وجنوب تجافي عن التنعيم منك جنوب

ومن شعر السيد المترجم قوله:

يا زائرين إلى المختار من مضر رحتم جسوماً ورحنا نحن أرواحا
إنّا أقمنا على عذر ومن قصر ومن أقام على عذر كمن راحا

وله القصيدة الرائية في رثاء الإمام الحسين عليه السلام منها في شأن الأنصار - رضي الله عنهم - :

وذوو المروة والوفا أنصاره لهم على الجيش اللهام زئير
طهرت نفوسهم لطيب أصولها فعناصر طابت لهم وجحور
عشقوا القنا للدفع لا عشقوا الغنا للنفع لكن أمضي المقدور
فتمثلت لهم القصور وما بهم - لولا تمثلت القصور - قصور
ما شاقهم للخلد إلاّ دعوة الرحمن لا ولدانها والحور
بذلوا النفوس لنصره حتى قضوا والخيل تردى والعجاج يثور
فغدا ربيب المكرمات يشق تيا ر الحروب وعزمه مسجور
يدعوا ألا أين النصير وما له غير الارامل والعليل نصير
والكل يدعو يا حسين فصبية وعقائل ومقاتل وعفير

ومن شعره:

يا نفس عن فعل الخطايا فاقلعي ذهب الشباب وأنت لم تتورع
لا تخدعنك زينة الدنيا فقد غرّت سواك بخدعة وتصنع
أوما سمعت بذكر كسرى في الورى وبذكر قيصر ذي الجنود وتبع
أين القرون وعادها وثمودها قذفتهم الدنيا بقبح الموضع
أين الذين تمتعوا بنعيمها وتمنعوا في كل حصن أمنع

أين الطواغيت الذين تنكبوا بالظلم عن نهج الرشاد الأوسع
كم ظالم تحت التراب وهالك لم يستطع رد الجواب ولا يعي
يا نفس إن شئت السلامة في غد فعن القبايح والخطايا فاقلعي
وتوسلي عند الإله بأحمد وبآله فهم الرجا في المفزع
يا نفس من هذا الرقاد تنبهي إن الحسين سليل فاطمة نعى
فتولعي وجداً له توجعي وتلهفي وتأسفي وتفجعي
آه لها من وقعة قد أوقعت في الدِّين أكبر فتنة لم تنزع
آه لها من نكبة قد أردفت بمصائب تبقى ليوم المحمع
قتل الحسين فيا سما إبكي دما حزناً عليه ويا جبال تصدع
منعوه شرب الماء لا شربوا غداً من كف والده البطين الانزع
مذ جاءها يبدي الصهيل جواده يشكو الظليمة ساكباً للادمع
يا أيها المهر المخضب بالدما لا تقصدن خيم النساء الضيع
يا مهره قف لا تحم حول الخبا رفقاً بنسوته الكرام الهلع
إني أخاف بأن تروَّع قلوبهم وهي التي ما عودت بتروع
لهفي لتلك الناظرات حماتها فوق الجنادل كالنجوم الطلع
والريح سافية على أبدانهم فمقطع ثاو بجنب مبضع
ولزينب نَوْحَاً لفقد شقيقها وتقول يا ابن الزاكيات الركّع
اليوم أصبغ في عزاك ملابسي سوداً وأسكب هاطلات الأدمع
اليوم شبوا نارهم في منزلي وتناهبوا ما فيه حتى مقنعي
اليوم ساقوني بقيدي يا أخي والضرب آلمني وأطفالي معي
لا راحم أشكو إليه أذيتي لم آلف إلا ظالماً لم يخشع
حالَ الردى بيني وبينك يا أخي لو كنت في الأحياء هالك موضعي
مسلوبة مضروبة مسحوبة منهوبة حتى الخمار وبرقعي
وهلم خطب يوم قوض ضعنها من كربلاء في نسوة تبدي النعي
مروا بها لترى أعزة قومها صرعى تكفنهم رياح الزوبع
فرأت أخاها جثة من غير رأس فألقت نفسها بتلوع

فوق الحسين السبط حاضنة له ... فنعته نعي الفاقدات الضيع
وتقول حان فراق شخصك يا أخي ... من ذا لثاكلة وطفل مرضع
يا كافلي هل نظرة أشفي بها ... قلبي وتطفي لوعة في أضلعي
أتبيتُ في الرمضا بلا كفن ولا ... غسل ويهنى بعد فقدك مضجعي
حاشا وكلا يا كفيل أراملي ... وذخيرتي في النايبات ومفزعي
يا واحدي عزموا على أن يرحلوا ... بي عنك يا غوثي وغوث المربع
ودعتك الرحمن يا من فقده ... أجرى دموعي مثل سحب الهمع
لا عن ملال إن رحت ولا قلا ... وعليك تسليمي ليوم المرجع
بالله يا حادي الضعون معجلا ... قف بالطفوف ولو كنعسة هجع
لأبث أحزاني وأكتم ما جرى ... أسفاً بقان من غزير الأدمع
يا سائراً يطوي القفار ميمّماً ... قف ساعة إن كنت ذا أذن تعي
واحمل رسالة من أضرّ به الجوى ... لجناب أحمد ذي المقام الأرفع
قل يا رسول الله آلك قد نأت ... بهم الديار بكل واد أشنع
مذ غبتَ والحق الذي أظهرته ... وأبنته للناس فيهم ما رعي
وحبيبك السبط الحسين ونسله ... مع صحبه قد ذبحوا في موضع
قد صيروهم للسهام رمية ... وضريبة للمرهفات اللمعي
وبنات بنتك في القيود أذلة ... مسبيّة تسبى كسبي الزيلع
واعمد إلى قبر البتول ونادها ... يا فاطم بمصاب نسلك فاسمعي
قومي انزلي أرض الطفوف وشاهدي ... قتلاك بين مبضع ومقطع
ثاوين حول حبيب قلبك بالعرى ... ورؤوسهم تهدى لرجس ألكع
ونساؤك الحور الحسان تغيرت ... منها الوجوه من النكال المفضع
أطواقها قيد العدى وشرابها ... من دمعها والأكل ترداد النعي
واقصد أخاه في البقيع وقل له ... ذبح الحسين أخاك يا ابن الاروع
وبنيك والأخوان جمعاً صرعوا ... من حوله بالذابلات الشرع
وإذا قضيت رسالتي من يثرب ... فاقصد بسيرك للغري واسرع
وأطل وقوفك عند قبر المرتضى ... وألثُم ثراه على وقار واخضع

قل يا أمير المؤمنين شكاية فاسمع لها يا شافعي ومشفعي
هذا الحسين لقى بعرصه نينوى أكفانه مور الرياح الأربع
من غير دفن والخيول تدوسه بنعلها في صدره والأضلع
والريح قد لعبت بشيبته وقد صبغت بقان فوق رمح أرفع
ونساؤه مقرونة بقيودها محمولة فوق الجمال الظلع
وأذية الأطفال أعظم محنة من جوعها ومن السرى لم تهجع
إن حن طفل ساعدته ثواكل لم تلف غير مروعة ومروع
والعابد السجَّاد في أقياده لهفي له من ناحل متوجع
يا وقعة راعت قلوب أولي النهى جلت ونحن بمثلها لم نسمع
قد جاءكم ذو المخزيات محمد لم يلف غيركم له من مفزع
فتعطفوا وترفقوا وتلطفوا بمحبكم عند الحساب إذا دعي
وعليكم صلى وسلم ربكم ما ناح ذو وجد بقلب موجع

وفي الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية[1] ذكر مؤلفه قصيدة للمترجم له في مدح الإمامين الجوادين عليهما السلام نذكرها هنا لتعم الفائدة وليطَّلع القارئ الكريم على فكر هذا العلم:

خلها تدمي من السير يداها لا تعقها فلقد شق مداها
ما هوت في الدو الا وانثنت تلتقي الحصبا كما تفلي فلاها
هزها الشوق فأبراها الضنى فأبرت تحمد بالشوق ضناها
رضيت حر الهوى ماء كما رضيت متلفة السير غذاها
عميت عن كل ما يشغلها عن هداها وهداها في عماها
عكرت رحب الفضا مما أثا رته فالتفت دجاها بضحاها
قصدها الكاظم موسى والذي غمر الناس يداً بعض نداها

(١) ج٣ ص٣٧، قال الشيخ فرج أنه رآها في كتاب الدمعة الساكبة وأنها تحتوي على ١١٥ بيتاً.

قف فدتك النفس واغنم أجرها حيث تحييها سلاماً من فناها
مبلّغاً جل سلامي لهما طالباً للنفس ما فيه هداها
قل لمن كلم موسى باسمه ولمن من جوده نال عصاها
اشهيدي جانب الزوراء هل زورة تطفي عن النفس لظاها
أم لعيني نظرة ممن رأى جدثي قدسكما تجلو جلاها
لم ير الله أناساً غيركم للشهادات فأنتم شهداها
بل ولا نال اغترابا غيركم مثلما نلتم فأنتم غرباها
جدكم أعظم قدراً وأذى فحسوتم بعده كاساً حساها
وسقاكم ثدي أخلاق بها عطر القرآن من عطر شذاها
يا ذوات أكملت علة إيجاد ذي العرش الورى والبدء طاها
ما رجا راج بكم إلا نجا كيف والراجي الميامين فتاها
ثم عج يا مرشد النفس إلى أرض سامراء ننشق من ثراها
واعطها مقودها حتى نرى قبة فيها مناها ورجاها
فعلى نوري علا حلا بها من صلاة الله والخلق رضاها
والقِ عنها حلس وعثاء السرى وقل البشرى فقد زاد عناها
واطلب الحاجات تحظى بالاجا بة في حال بقاها وفناها
ثم انهضني فلا قوة لي من هموم ابهضتني من عداها
نحو سرداب حوى خوف العدى عصمة العالم والمعطي رجاها
وامشِ بي رسلاً فما تدري عسى الله لبى دعوة في مشتكاها
وأدخلني بي خاضعاً مستشفعاً لي بان أسعد يوماً بلقاها
نقرأ التسليم منا عدّما خلق الله إلى يوم جزاها
يا ولي الله والمعطي مدى أمد الأيام اقليد عطاها
والنظير الشاهد الحاكم في الخلق والموصى له من نظراها
قم على اسم الله واثبت ما بقي من رسوم فالعدى راموا أنمحاها
طهر الأرض بأجناد أبت أن يرى مبدؤها من منتهاها
وابسط العدل بعيسى الروح والـ ـخضر محفوفاً بأملاك سماها

إن دوحات الرجا قد أذنت بانحسار فمتى خضراً نراها
والأماني حبالى هل ترى منك يوماً بوليد بشراها
جرد السيف لثارات بني أمك الزهراء واجهد في رضاها
جلب القوم عليهم جحفلاً كالدجى لكن ذراريه ظباها
فاثنوا للدفع كالأسد بدت لهم في منتهى الخمص ظباها
تلتقي جيش العدى ضاحكة والمواضي من دم طال بكاها
ابلغوا في الدفع عن حامية الدين يوصي الكل كلا بحماها
لم يزالوا في الوغى حتى جرى من يد الأقدار ما حم قضاها
جرعوا كأس المنايا عندما كر عرامج صليلات قناها
وبقي قطب المعالي والعدى حوله والبيض والسمر رحاها
يلتقي بهم الأعادي باسما ملتقى الوفاد أيام قراها
فحمى حتى قضى وهو كريم عليه الله صلى لا يضاهى

١٣٢

مرضية خانم القزويني آل الصالحي[١]

حدود ١٢٣٣ - حدود ١٣١٣

مرضية خانم، ويقال مرضية بيكم بنت الشيخ محمد صالح ابن الشيخ الملا محمد الملائكة ابن الشيخ محمد تقي ابن الشيخ محمد جعفر ابن الشيخ الملا محمد كاظم البرغاني القزويني آل الصالحي.

ترجم لها مؤلف «مستدركات أعيان الشيعة» ووصفها بأنها: كانت من ربات السياسة والدهاء بصيرة بالكلام مفسرة فقيهة محدثة أديبة شاعرة حافظة للقرآن الكريم . . . كانت من أعلم نساء عصرها وتفننت في العلوم العقلية و النقلية والأدب، كما درست وأفتت في كل من كربلاء والكاظمين وبغداد، ونزلت في دار أبي الثناء الآلوسي ببغداد وجادلته وباحثته.

ولادتها ونشأتها:

ولدت في قزوين حدود سنة ١٢٣٣هـ. وقرأت المقدمات وفنون الأدب والعربية والصرف والنحو على أمها العالمة الفاضلة آمنة خانم وأختها قرة العين الشهيرة وتفقهت على أبيها الشيخ محمد صالح البرغاني الحائري وعمها الشهيد الثالث وأخذت العرفان الرباني عن عمها الشيخ الملا علي البرغاني والفلسفة عن الشيخ الملا آغا الحكمي القزويني في قسم النساء من المدرسة الصالحية.

ولما بلغت سن الرشد زفوها إلى الشيخ الميرزا محمد علي الشريف

---

(١) مستدركات أعيان الشيعة ج٦ ص٣١٩.

القزويني وهو الإبن الأرشد لخالها الشيخ الميرزا عبد الوهاب الشريف القزويني من أعلم علماء الشيعة في عصره ثم تعرفت على آراء مدرسة الشيخ أحمد الأحسائي عن طريق عمها الشيخ الملا علي البرغاني وخالها الشيخ الميرزا عبد الوهاب الشريف القزويني الذين كانا من أبرز تلامذة الأحسائي.

وفي سنة ١٢٧٠هـ توفي زوجها الشيخ الميرزا محمد علي الشريف القزويني فتزوجها ابن خالها الثاني الشيخ الميرزا يوسف بن عبد الوهاب الشريف القزويني.

من آثارها:

لها آثار ومآثر، منها توسيع وتجديد بناء مدرسة خالها الشيخ الميرزا عبد الوهاب الشريف القزويني. ولها مؤلفات كلها موجودة في مكتبة أحفادها في قزوين، ومن مؤلفاتها:

١ - بعض الحواشي على الكتب الفقهية والفلسفية.

٢ - مجموعة الرسائل.

٣ - رسالة في العرفان.

٤ - مجموعة مكاتيب.

٥ - ديوان شعر.

١٣٣

السيد هادي الهندي[١]

ذكره مؤلف الشيخية من ضمن تلاميذ السيد كاظم الرشتي، وقال أنه صاحب تأليف «تنبيه الغافلين وسرور الناظرين».

(١) الشيخية ص١٣١.

الفهرس

الموضوع الصفحة

المقدمة ٥
ترجمة مختصرة للشيخ الأوحد أحمد الإحسائي ١١
مولده ونشأته العلمية ١٣
زوجاته وأولاده ١٥
إجازاته ١٦
تلامذته والراوون عنه ١٦
أسفاره ١٨
وفاته ١٩
مؤلفاته ١٩
(حرف الألف) ٢٣
(حرف الباء) ٤٢
(حرف التاء) ٤٣
(حرف الجيم) ٤٨
(حرف الحاء) ٥٥
(حرف الخاء) ٥٨
(حرف الدال) ٥٩
(حرف الراء) ٦٠
(حرف الزاي) ٦٧
(حرف السين) ٦٧
(حرف الشين) ٦٩
(حرف الصاد) ٧٧

(حرف العين) ٧٨
(حرف الفاء) ٧٩
(حرف الكاف) ٨٠
(حرف الميم) ٨١
(حرف الواو) ٨٣
شعره ٨٤

القسم الأول: اعلام في مدرسة الأوحد التلامذة والجازون

الشيخ إبراهيم التبريزي ٩١
وفاته ٩١
مؤلفاته ٩١
الشيخ إبراهيم آل عرفات ١١٨٠ - قبل ١٢٦٩هـ ٩٣
ولادته وسيرته ٩٣
رحلاته ٩٤
وفاته ٩٥
مؤلفاته ٩٥
شعره ٩٦
السيد أبو الحسن التنكابني - حدود ١٢٤٥ ..... ٩٧
الشيخ أبو الحسن اليزدي ٩٨
مؤلفاته ٩٨
السيد أبو القاسم التنكابني ٩٩
السيد أحمد التبريزي ١٠٠
الشيخ أحمد العصفور ١٠١
روايته ١٠١
من مؤلفاته ١٠١
الشيخ أحمد المحسني ١١٥٧ - ١٢٤٧ ..... ١٠٣
ولادته ونشأته ١٠٣

إجازته ١٠٤
ثناء العلماء عليه ١٠٤
لقبه ١٠٥
والده ١٠٥
هجرته ١٠٥
وفاته ١٠٦
مؤلفاته ١٠٦
من شعره ١٠٨
إجازته لأحد تلاميذه ١١١
الشيخ أحمد بن صالح القطيفي المتوفى بعد ١٢٤٥هـ ١١٦
مسائله ١١٧
شعره ١١٨
وفاته ١١٨
مؤلفاته ١١٩
الشيخ أسد الله الكاظمي الأنصاري ١١٦٠ - ١٢٣٤هـ ١٢٣
ولادته ووفاته ١٢٣
مشايخه ١٢٣
من مؤلفاته ١٢٤
آمنة خانم القزوينية ١٢٠٢ - حدود ١٢٦٩هـ ١٣٤
والدتها ١٣٤
ولادتها ونشأتها ١٣٤
إجازاتها ١٣٥
وفاتها ١٣٥
مؤلفاتها ١٣٥
الشيخ جعفر البرغاني ١١٦٧ - ١٣٠٦هـ ١٣٦
أسرة البرغاني ١٣٦

ولادته ونشأته ١٣٧
وفاته ١٣٧
من مؤلفاته ١٣٧
الشيخ جعفر الكاظمي ١٣٨
الشيخ حسن الأحسائي ١٣٩
حياته ١٣٩
من مؤلفاته ١٤٠
الميرزا حسن عظيم آبادي - ١٢٦٠هـ ١٤١
من مؤلفاته ١٤١
الميرزا حسن كوهر المتوفى ١٢٦٦هـ ١٤٣
ولادته ونشأته ١٤٣
التحاقه بمدرسة الشيخ الأوحد ١٤٤
أساتذته ١٤٥
أقوال العلماء فيه ١٤٥
تلامذته ١٤٦
من أخباره ١٤٦
وفاته ١٤٧
مؤلفاته ١٤٧
شعره ١٥٠
تقريظ من السيد الرشتي ١٥٢
إجازة السيد كاظم الرشتي ١٥٢
الشيخ حسين الكرماني ١٥٩
ولادته ونشأته ١٥٩
الثناء عليه ١٦٠
مؤلفاته ١٦٠
السيد حسين التوبلي المتوفى ١٢٥٦هـ ١٦٢

نشأته العلمية ١٦٢
الثناء عليه ١٦٣
اختياره للمحاكمة ١٦٣
وفاته ١٦٣
من كراماته ١٦٤
مؤلفاته ١٦٤
الشيخ حسين أبو خمسين ١١٧٠ هـ - ١٢٦٥هـ ١٦٦
ولادته ونشأته ١٦٦
مع نجله ١٦٧
وفاته ١٦٧
الشيخ رجب علي الخالكياسري ١٦٨
الشيخ رجب علي الطوسي ١٦٩
من مؤلفاته ١٦٩
الشيخ زين العابدين الخوانساري ١٧٠
السيد سليمان اليزدي ١٧١
شبير الخاقاني ١٧٢
أبناؤه ١٧٣
من مؤلفاته ١٧٣
الشيخ عبد الجليل بردة ١٧٤
الشيخ عبد الحسين البحراني المتوفى ١٢٤٧هـ ١٧٥
الثناء عليه ١٧٥
وفاته ١٧٥
مؤلفاته ١٧٦
الشيخ عبد الخالق اليزدي ١٢٠٦ - ١٢٦٨هـ ١٧٧
أقوال العلماء فيه ١٧٨
وفاته ١٧٩

مؤلفاته ١٧٩
الميرزا عبد الرحيم القره باغي ١٨٢
الشيخ عبد الكريم السرابي ١٨٣
من مؤلفاته ١٨٣
الشيخ عبد الله آل عيثان ١٨٤
الشيخ عبد الله الأحسائي ١٨٥
ولادته ونشأته ١٨٥
ذكر العلماء له ١٨٥
وفاته ١٨٦
مؤلفاته ١٨٧
عبد الله الجاري الخطي ١٨٩
الشيخ عبد الله بن غدير ١٩٠
وفاته ١٩٠
السيد عبد الله شبر ١١٨٨ - ١٢٤٢هـ ١٩١
ولادته ونشأته ١٩١
أساتذته ١٩٢
إجازاته ١٩٢
تلامذته ١٩٢
الثناء عليه ١٩٣
وفاته ١٩٥
مؤلفاته ١٩٥
الشيخ عبد الله القطيفي المتوفى ١٢٢٠هـ ٢٠٦
من مؤلفاته ٢٠٦
عبد المطلب الإصفهاني ٢٠٧
من مؤلفاته ٢٠٧
الشيخ عبد النبي بن الجواد المتوفى ١٢٥٦هـ ٢٠٩

الميرزا عبد الوهاب القزويني المتوفي بعد ١٢٦٠هـ ٢١٠
والدته ٢١٠
ولادته ونشأته ٢١١
إجازاته ٢١٢
من سيرته ٢١٢
ضيافته للشيخ في داره ٢١٣
مناظرة الشيخ الأوحد مع البرغاني ٢١٣
في دار الشاه زاده ٢١٤
رسالة من الشيخ الأوحد للمترجم له ٢١٥
وفاته ٢١٨
آثاره ٢١٨
مؤلفاته ٢١٨
الشيخ عبد علي البحراني المتوفى عام ١٢٣٢هـ ٢٢٢
السيرة العلمية ٢٢٢
الثناء عليه ٢٢٦
وفاته ٢٢٦
من مؤلفاته ٢٢٦
شعره ٢٢٧
الشيخ عبد علي آل عبد الجبار المتوفى ١٢١٨/ ١٢٣٠هـ ٢٢٨
أساتذته ٢٢٨
وفاته ٢٢٩
من مؤلفاته ٢٢٩
ملا علي القزويني المتوفى قبل ١٢٨٢هـ ٢٣٠
الشيخ علي الأوردبادي ٢٣١
الشيخ علي الأحسائي المتوفى ١٢٢١هـ ٢٣٢
الشيخ علي السمناني ٢٣٣

المولى علي النوري المتوفى ١٢٤٦هـ ٢٣٤
نشأته ٢٣٤
وفاته ٢٣٥
من مؤلفاته ٢٣٥
الشيخ علي بن صالح الأحسائي المتوفى بعد ١٢٤٢هـ ٢٣٧
والده ٢٣٧
آثاره ٢٣٨
وفاته ٢٣٨
الشيخ علي بن صالح البحراني المتوفى بعد١٢٢٠هـ ٢٣٩
أسرته ٢٣٩
عصره ٢٣٩
وفاته ٢٤٠
الشيخ علي البرغاني ١١٧٥هـ - ١٢٩٢هـ ٢٤١
ولادته ونشأته ٢٤١
وفاته ٢٤٢
مؤلفاته ٢٤٢
الشيخ علي التبريزي المتوفى بعد ١٢٦٥هـ ٢٤٥
من مؤلفاته ٢٤٥
الملا علي المرندي ٢٤٦
الشيخ علي نقي الأحسائي ١١٩١هـ - ١٢٤٦هـ ٢٤٧
ولادته ونشأته ٢٤٧
علمه وفضله ٢٤٨
شعره ٢٤٩
أقوال العلماء فيه ٢٥٠
ملاحظات ٢٥٢
نكباته ٢٥٤

وفاته ٢٥٩
مؤلفاته ٢٥٩
فاطمة البرغاني القزويني المتوفاة حدود عام ١٣٠٠هـ ٢٦٩
تعليمها ٢٦٩
زواجها وأسرتها ووفاتها ٢٦٩
مؤلفاتها ٢٧٠
الشيخ كاظم بن خلف ٢٧١
المولى كاظم السمناني ٢٧٢
السيد كاظم الرشتي المتوفى ١٢٥٩هـ ٢٧٣
ولادته ٢٧٥
طفولته ٢٧٥
لقاء السيد بالشيخ الأوحد ٢٧٥
انتساب السيد إلى الشيخ الأوحد ٢٧٨
هجرته إلى كربلاء ٢٧٩
إجازاته ٢٨٠
بعد رحيل الشيخ الأوحد ٢٨٠
من تلامذته ٢٨٣
ومنهم على سبيل الإجمال لا الإكمال ٢٨٣
مركزه الاجتماعي ٢٨٤
خدماته الميدانية ٢٨٦
أولاده ٢٨٧
وفاته ٢٨٧
مدفنه ٢٨٨
مؤلفاته ٢٨٨
فمن مؤلفاته ٢٩٠
قصائد في السيد ٣٢٢

السيد مال الله الخطي المتوفى ١٢٢٢هـ ٣٢٨
مسائله ٣٢٩
وفاته ٣٢٩
السيد محسن الأعرجي ١١٣٠ - ١٢٢٨ ..... ٣٣٠
نشأته وعلمه ٣٣١
حياته ٣٣٢
الثناء عليه ٣٣٢
وفاته ٣٣٣
من مؤلفاته ٣٣٣
شعره ٣٣٧
الشيخ محمد... ..... ٣٤٠
الشيخ محمد إبراهيم الكلباسي ١١٨٠ - ١٢٦١ ..... ٣٤١
ولادته ونشأته ٣٤١
روايته ٣٤٢
قالوا في شأنه ٣٤٢
وفاته ٣٤٣
من مؤلفاته ٣٤٣
قوله في حق الشيخ ٣٤٤
الشيخ محمد بن حسن ٣٤٦
الشيخ محمد إسماعيل الكوهبناني ٣٤٧
السيد محمد البكاء ٣٤٨
السيد محمد بن الحسن الحسيني ٣٤٩
السيد محمد الخراساني ٣٥٠
الشيخ محمد الريحاني الأهري ٣٥١
محمد باقر ٣٥٢
الشيخ محمد تقي الأحسائي قبل ١١٩٣هـ - بعد ١٢٤٠هـ ٣٥٣

ولادته ونشأته ٣٥٣
قالوا فيه ٣٥٤
تهمه ٣٥٤
سكنه ووفاته ٣٥٧
من مؤلفاته ٣٥٨
الميرزا محمد تقي النوري ١٢٠١ - ١٢٦٣ ..... ٣٦٠
ولادته ٣٦٠
أساتذته ٣٦٠
مؤلفاته ٣٦١
وفاته ٣٦٢
السيد محمد تقي الحسيني ٣٦٣
نشأته العلمية ٣٦٣
وفاته ٣٦٤
مؤلفاته ٣٦٤
الشيخ محمد جعفر التبريزي ٣٦٧
من مؤلفاته ٣٦٧
الشيخ محمد حسن النجفي ١٢٠٠ - ١٢٦٦ ..... ٣٦٨
ولادته ونشأته ٣٦٩
إجازاته ٣٧٠
وفاته ٣٧٠
مؤلفاته ٣٧٠
نص الإجازة ٣٧١
المولى محمد حسين البافقي - قبل ١٢٨٨ ..... ٣٧٥
محمد حسين السمناني ٣٧٦
الملاّ محمد حجة الإسلام المامقاني - ١٢٦٩ ..... ٣٧٧
الثناء عليه ٣٧٨

لقاؤه بالشيخ الأوحد ٣٧٨
حال المترجم في تبريز ٣٧٩
موقف حجة الإسلام من الباب ٣٨٠
وفاته ٣٨١
من مؤلفاته ٣٨٢
ميرزا محمد حكم آبادي ٣٨٣
الشيخ محمد حمزة كلائي المتوفى ١٢٨١هـ ٣٨٤
أساتذته ٣٨٤
وصفه ٣٨٥
شرحه على شرح العرشية ٣٨٦
وفاته ٣٨٦
مؤلفاته ٣٨٦
السيد محمد الحسيني ٣٨٩
الشيخ محمد الاسترابادي ٣٩٠
الشيخ محمد آل عبد الجبار ٣٩١
أساتذته ٣٩٢
مسائله ٣٩٣
ترشيحه للمحاكمة ٣٩٣
من تلامذته ٣٩٤
أسفاره ٣٩٥
وفاته ٣٩٥
مؤلفاته ٣٩٥
الشيخ محمد بن علي آل عبد الجبار - ١٢٤٢هـ ٤٠٣
علمه ٤٠٣
من مشايخه ٤٠٣
مسائله ٤٠٣

من مؤلفاته ٤٠٤
وفاته ٤٠٤
السيد محمد علي اليزدي ٤٠٥
المولى محمد الجيلاني ٤٠٦
من مؤلفاته ٤٠٦
ميرزا محمود نظام العلماء المتوفى حدود ١٢٧٠هـ ٤٠٧
مناظرة الميرزا محمد علي الباب ٤٠٨
اهتماماته ٤١٤
من مؤلفاته ٤١٤
شعره ٤١٦
الملى مرتضى قلي ٤١٨
الشيخ مرتضى الأنصاري ١٢١٤ - ١٢٨١ ..... ٤٢٠
ولادته ونشأته ٤٢٠
انتسابه للمدرسة ٤٢١
الثناء عليه ٤٢١
وفاته ٤٢٢
مؤلفاته ٤٢٢
الملا مشهد ٤٢٤
الشيخ مهدي بن أحمد ٤٢٦
الملا هادي السبزواري ١٢١٢هـ - ١٢٨٩هـ ٤٢٧
ولادته ونشأته ٤٢٧
أساتذته ٤٢٨
وفاته ٤٢٩
مؤلفاته ٤٢٩
شعره ٤٣٦

القسم الثاني: أعلام في مدرسة الأوحد الفكرية

السيد إبراهيم الحائري ٤٤١
ميرزا محمد إبراهيم الشيرازي - ١٣٠٦ ..... ٤٤٢
وفاته ٤٤٣
مؤلفاته ٤٤٤
السيد إبراهيم الدزفولي - قبل ١٣٠٠هـ ٤٤٥
من مؤلفاته ٤٤٦
ابنه ٤٤٦
من مؤلفاته ٤٤٧
الشيخ أبو تراب ٤٤٨
مؤلفاته ٤٤٨
الشيخ آغا أحمد المجتهد التبريزي ٤٥٠
الشيخ أحمد بن شكر - بعد ١٢٨٦هـ ٤٥١
وفاته ٤٥٢
مؤلفاته ٤٥٢
شعره ٤٥٣
السيد أحمد الرشتي الحائري - ١٢٩٥ ..... ٤٥٥
من آثاره ٤٥٦
وفاته ٤٥٦
دواعي قتل السيد ٤٥٧
من مؤلفاته ٤٥٩
شعره ٤٦٠
الشيخ إسماعيل الدزفولي الكاظمي - ١٢٤٧ ..... ٤٦٣
وفاته ٤٦٤
من مؤلفاته ٤٦٤
الحاج جواد بدقت الحائري ١٢١٠ - ١٢٨١ ..... ٤٦٥

أسرته ٤٦٥
ولادته ونشأته ٤٦٥
مؤلفاته ٤٦٦
وفاته ٤٦٧
من شعره ٤٦٨
الميرزا حسن الطبيب ٤٧٢
الميرزا حسن الدهلوي حدود ١٢٦٠ ..... ٤٧٣
وفاته ٤٧٤
من مؤلفاته ٤٧٤
الشيخ المولى حسن المرندي - حدود ١٣٢٠ ..... ٤٧٥
السيد حسن رضا الهندي ٤٧٦
السيد حسين القطيفي ٤٧٧
الشيخ المولى حسين الكنجوي ٤٧٨
السيد حسين الكويكبي ٤٧٩
ميرزا حسين البحراني ٤٨٠
المولى حسين الخسروشاهي - بعد ١٢٨١هـ ٤٨١
وفاته ٤٨٢
مؤلفاته ٤٨٢
ميرزا حسين التبريزي - ١٣٠٣هـ ٤٨٣
شيء من حياته ٤٨٤
وفاته ٤٨٤
من مؤلفاته ٤٨٤
السيد حيدر ٤٨٦
الشيخ ضيف الله بن الشيخ أحمد - بعد ١٢٥٢ ..... ٤٨٧
مسائله ٤٨٧
وفاته ٤٨٨

مؤلفاته ٤٨٨
الشيخ عباس ٤٨٩
الشيخ عبد الحسين شكر النجفي - ١٢٨٥ ..... ٤٩٠
قالوا فيه ٤٩١
من نثره ٤٩١
من شعره ٤٩٢
من مؤلفاته ٤٩٧
السيد عبد الرحيم اليزدي - حدود ١٣١٥ ..... ٤٩٨
مؤلفاته ٤٩٩
الشيخ عبد الرحيم الأردبيلي ٥٠٠
من مؤلفاته ٥٠٠
عبد السلام السلماسي ٥٠١
من مؤلفاته ٥٠١
الشيخ علي العاملي - بعد ١٢٧٣ ..... ٥٠٢
من مؤلفاته ٥٠٢
ولده ٥٠٣
السيد ميرزا علي آقا طباطبائي ٥٠٤
علي بن رحيم الخوئي ٥٠٥
المولى علي معين الإسلام ٥٠٦
الميرزا محمد باقر الأسكوئي ١٢٣٠ - ١٣٠١ ..... ٥٠٧
ولادته ونشأته ٥٠٧
سفراته إلى تبريز ٥٠٨
من تلامذته ٥٠٨
وفاته ٥٠٩
مؤلفاته ٥٠٩
السيد محمد تقي الهندي ٥١٤

الشيخ محمد تقي الهروي ١٢١٧ - ١٢٩٩ ..... ٥١٥
ولادته ونشأته ٥١٥
وفاته ٥١٦
مؤلفاته ٥١٦
الميرزا محمد تقي حجة الإسلام ١٢٤٨ - ١٣١٢ ..... ٥٢٠
ولادته ونشأته ٥٢١
وصفه ٥٢١
إجازاته ٥٢٢
قوله في حق الشيخ الأوحد ٥٢٢
وفاته ٥٢٣
مؤلفاته ٥٢٣
من شعره ٥٢٤
السيد محمد حسن الأصفهاني ١٢٠٧ - ١٢٦٣ ..... ٥٢٦
ولادته ونشأته ٥٢٦
وفاته ٥٢٦
من مؤلفاته ٥٢٦
الشيخ محمد أبو خمسين ١٢١٠ - ١٣١٦ ..... ٥٢٨
دراسته ٥٢٨
رحلته إلى كربلاء ٥٢٩
مشايخه في الرواية ٥٣٤
أقوال العلماء فيه ٥٣٤
وفاته ٥٣٦
أبناؤه ٥٣٨
مؤلفاته ٥٣٩
إجازة السيد كاظم الرشتي ٥٤٠
الميرزا حسين الكرماني ٥٤٢

مؤلفاته ٥٤٣
محمد رضي ٥٤٤
المولى محمد شريف الكرماني ٥٤٥
الميرزا محمد شفيع التبريزي ١٢١٨ - ١٣٠١ ..... ٥٤٦
ثناء العلماء عليه ٥٤٧
وفاته ٥٤٨
من مؤلفاته ٥٤٨
ملا محمد الكنجوي ٥٤٩
الحاج محمد كريم خان الكرماني ٥٥٠
والده ٥٥٠
ولادته ونشأته ٥٥١
إجازاته ٥٥١
وفاته ٥٥٢
مؤلفاته ٥٥٢
السيد محمد الفلفل - ١٢٦١/ ١٢٧٧ ..... ٥٥٦
وفاته ٥٥٦
شعره ٥٥٧
مرضية خانم القزويني آل الصالحي حدود ١٢٣٣ - حدود ١٣١٣ . ٥٦٤
ولادتها ونشأتها ٥٦٤
من آثارها ٥٦٥
السيد هادي الهندي ٥٦٦
الفهرس ٥٦٧

دار المحجة البيضاء
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان

حارة حريك - شارع الشيخ راغب حرب - قرب نادي السلطان

هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ - تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ - ٠١/٥٤١٢١١

ص.ب: ٥٤٧٩ / ١٤ - E-mail:almahajja@terra.net.lb

www.daralmahaja.com / info@daralmahaja.com